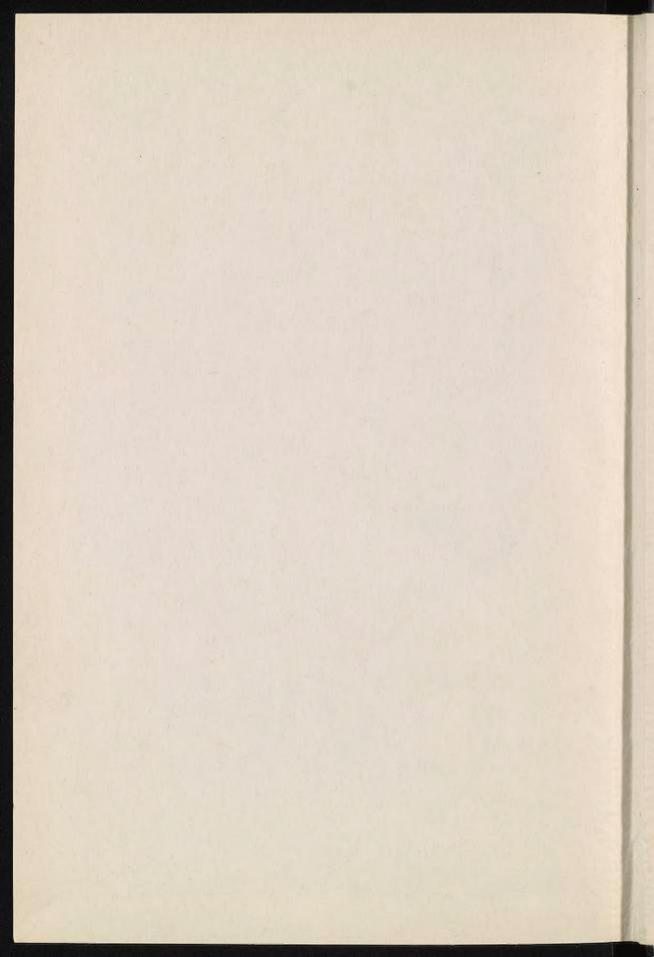
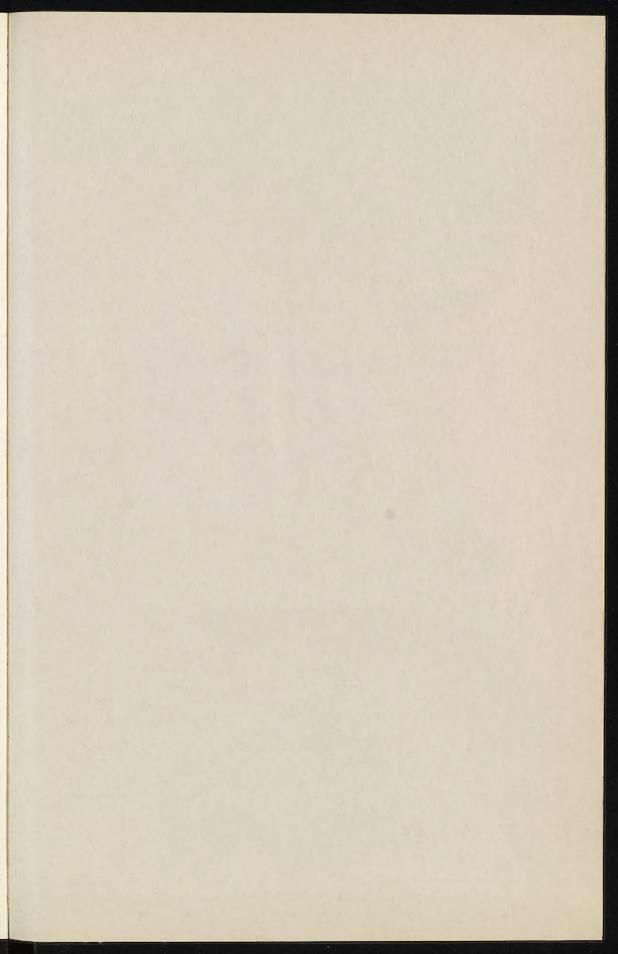
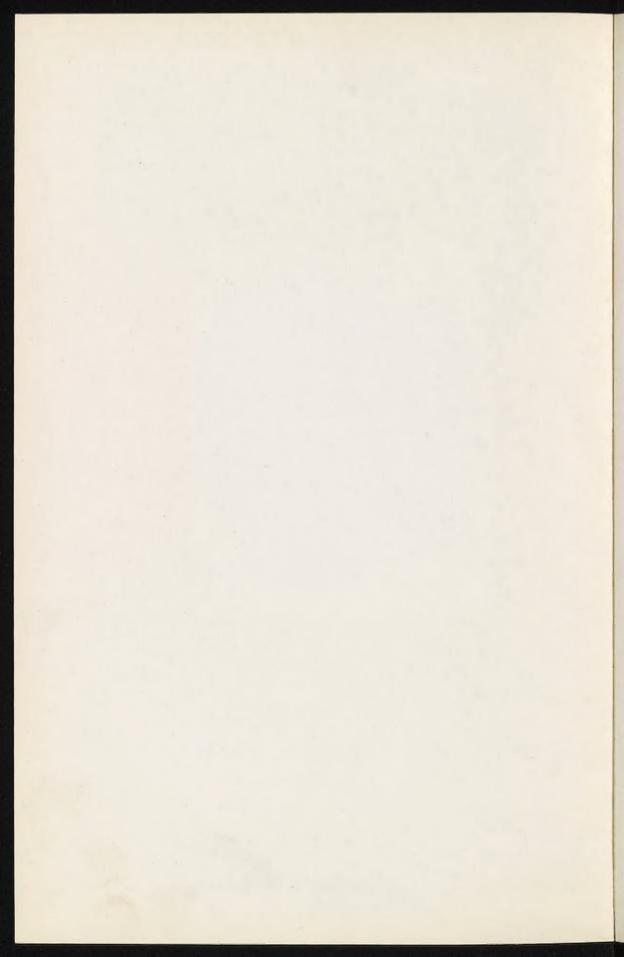
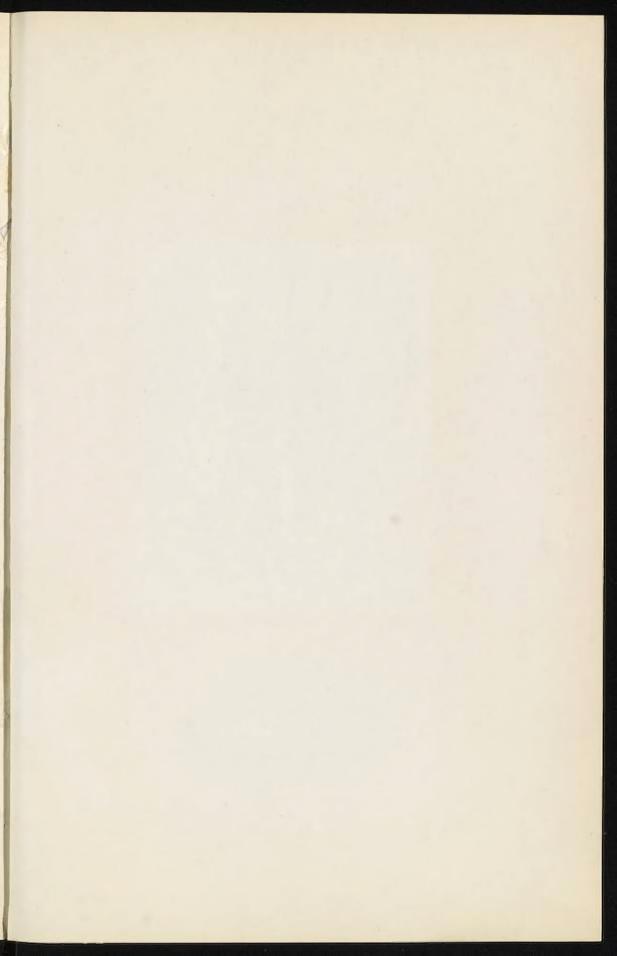


remaintenantillassi antil









تالىف

، ناجی معروف

أستاذ التاريخ الاسلامي في كلية الآداب بجامعة بفداد

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى في سنة ١٣٧٩هـ ــ ١٩٥٩م بغداد · مطبعة العاني 893.7112 M 368

الغرفينلاء

الى روح المستنصر بالله الخليفة العباسى اعترافا بفضله على العلم ، بتأسيسه المستنصرية أول جامعة اسلامية كبرى في العالم الاسلامي ٠

شكد ونقدير

ادى لزاماً على وقد فرغت من طبع هذا الكتاب أن أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام الى :

- ۱ سیادة وزیر العارف السید محیالدین عبدالحمید الذی شجعنی کثیرا علی نشره ۰
 - ٢ وزارة المعارف التي ساعدت « ماديا » على طبعه •
- مديرية الآثار العامة التي قدمت لي بعض المخططات
 والتصاوير التي طلبتها منها •
- ع ـ سيادة الاستاذ السيد منبر القاضى رئيس المجمع العلمى العراقى الذى تفضل فطالع هذا الكتاب وقدم له مقدمة علمية نفيسة •

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب في تاريخ علماء المستنصرية التي لا يزال معظمها ماثلا حتى اليوم على شاطيء دجلة في الضفة الشرقية من بغداد بين جامعي الآصفية والخفافين • وقد تكلمت فيه عن كل ما له علاقة بالعلماء الذين تولوا ادارة كلماتها ، ومشميخة مدارسها المختلفة ، او كان لهم شماًن في التدريس او الاعادة والافادة ، وحزن الكتب او الامامة والخطابة والوعظ فيهما ، او النواحي العلمية الأخرى ، منذ تأسيسها في سنة ١٧٥هـ وافتتاحها في سنة ١٣١هـ حتى سنة ٣٠٠١هـ عندما استشهد مدرسها غانم البغدادي . ويظهر ان الندريس لم يتوقف فيها عند هذا التاريخ ذلك اننا وجدنا في وقفيـــة جامع القلعة (١) المؤرخة في سنة ١٠٤٨هـ بين الشهود الذين ذيلت بهم الوقفية ختما لدرس من مدرسي المستنصرية اسمه ٠٠٠ ابراهيم ٠٠٠ وختما لمدرس في مدرسة مرجان اسمه أحمد بن عمر • وختما ثالثا لمدرس في مدرسة ابي النجيب اسمه محمد بن حسين ٥٠٠ ومما لاشك فيه ان التدريس بالمستنصرية قد انقطع نهائيا عندما جعلها والى بغداد ابو سعيد سليمان ياشا خانا ووقف على مدرسته المعروفة اليوم بالسليمانية في يغداد بين سنتي ١١٩٣هـ و ١٢١٧هـ • ومن يدري فلعلنا نستطيع العثور على علماء آخرين في هذه الحقبة المظلمة ، أو الحقبة التي تلت الغزو اللنكي^(٢) إن° في شهود الوقفيات الآخرى أو في المظان ، والمراجع التي لم تصل اليهـا ايدينا حتى الان .

(٢) راجع ص ١٢ _ ١٥ من هذا الكتاب .

⁽۱) لقد وقف هذه الوقفية جلال الدين بن بهاء الدين البغدادي في الم شهر رمضان سنة ۱۰ هـ القلعه اليوم بتولية السيد طه القلعه السبة الى جامع القلعة ويظهر ان هذا الجامع كان يقع في المحلة التي كانت تعرف بمحلة السكة خانة داخل القلعة التي فيها وزارة الدفاع اليوم و لاحظ الصورة الفوتوغرافية لهذه الوقفية الرقم (۱) و

اما تأريخ علماء المستنصرية هسدا فقد قسمته الى اثني عشر بابآ و وبدأت الباب الاول منها بنظرة تحليلية في تاريخ هذه الجامعة وعلمائها و أثبت فيه بالادلة القطعية انها اول جامعة اسلامية في العسالم الاسلامي و أثبت فيه بالادلة القطعية انها اول جامعة اسلامية في العسالم الاسلامي م بحثت في بناء المدارس على صفتها و واستمرار الدراسة فيها على عهد المغول و وبيان مستواها العلمي ، والمعاشي، وتقدت المصادر التي استندت اليها في تأليفه و وخصصت الباب الثاني لرجال الادارة فيها و وتكلمت فيه على من تولوا النظر في مصالحها و وعلى من كان معهم من المشرفين ، والحزان ، والحكتاب ، والمستخدمين في شتى أمور هذه الجامعة و ذكرت ما شرطه المستضر لهم من الروانب ، والجرايات ، والتعهد ،

وقسمت الدراسة في المستنصرية الى مدارس لتدريس العلوم الاصلية ، والفرعة ، واعتبرت اهم مدرسة فيها : مدرسة الفقه وقد تكلمت على مدرسيها بحسب مذاهبهم الفقهية ، تم صنفت المعيدين فيها على تلك الطريقة ايضا ثم حاولت ان أحصي طلاب كل طائفة مع مرتبيهم ، وتوهت بالعلوم التي كان يدرسها هؤلاء المتفقهون على مدرسيهم ، وذكرت السكتب التي كانوا يتدارسونها ويتداولونها بينهم ، وأشرت الى الشروط التي شرطها الواقف لهؤلاء المدرسين والمعيدين ، والطلاب والمرتبين ،

وفعلت مثل ذلك في المدارس او الكليات الاخرى كدار القرآن • ودار السنة او مدرسة الحديث • ومدرسة الطب • ومشيخة الادب العربي فيها • فقد خصصت باباً لكل مدرسة منها وجملت فيه عددا من الفصول بحسب مقتضيات الاحوال • كما جعلت بابا للعلوم كالرياضيات ، والفرائض ، وعلم المساحات ، ومنافع الحيوان • وذكرت شيوخ هذه المدارس ومدرسيها ومعيديها ، وطلابها بشيء من التفصيل •

وقد افردت بابا خاصا بجامع المستنصرية تكلمت فيه على خطبائه ، وأثمته ، كما اشرت الى الساعة والساعتيين فيها في فصل خاص ٠

وذكرت في باب آخر دار الكتب الستنصرية وخزانتها وهي من دور العلم المهمة فيها ولذلك اسهبت في الكلام على خزانها المشهورين ، والمشرفين عليهم ، والمناولين للكتب عندهم .

وشرحت في الباب التانيعشر أثر علماء المستنصرية في الفكر الاسلامي والثقافة العربية بوجه عام • وسردت فيه طائفة كبيرة جدا من العلماء والادباء ورجال الفكر الذين ينتسبون الى ملاد غير عربية وهم عرب في دمهم وثقافتهم، ولغنهم ، وعواطفهم •

ورأيت بعد ذلك كله ان اختم الكتاب بذيول ، وملاحق تصل بمادة الكتاب العلمية بصورة غير ماشرة فجعلت فيها : العلمياء الذين تطاولوا للتدريس في المستنصرية ، والعلماء الذين امتعوا عن التدريس فيها ، وعلماءها الذين أنسم عليهام بلباس الفتوة كما سيجلت ثبنا مفصلا بمن زار هذه الجامعة ، واطلع عليها ، وعلى دار الكتب التي فيها ، ومن زار هذه الجامعة ، واطلع عليها ، وذكرت الملوك ، والامراء الذين اقيمت كان يتردد الى خزانتها ، وذكرت اولئك الذين اقيمت لهم فيها الماتم من العلماء والرؤساء أو الذين أصلي عليهم ، أو عملت عزيتهم فيها ، وأشرت الى انزلاء والمقيمين فيها من العلماء والرؤساء أو الذين أصلي عليهم ، أو عملت عزيتهم فيها ، وأشرت الى انزلاء والمقيمين فيها من الضيوف ، والمغتربين الذين كانوا يقصدون الى بغداد للارتشاف من مناهلها العلمية إن في المستنصرية أو في غيرها من معاهد بغداد العلمية ،

وأشرت في آخر هذه الذيول الى مجالس المظالم وهي مجالس العدل التي كانت تعقد بالمستنصرية لأحقاق الحق ، وقض المخصومات ، واصلاح ذات البين .

هذا وارجو ان اكون قد ونقت في اظهار هذه الصفحة الناصعة من تاريخ بغداد التي تتصل بالثقافة العربية الاصيلة والتربية الاسلامية الحقية التي امتازت بها بغداد في كل العصور • والله ولي التوفيق •

ناجي معروف کلية الآداب بجامعة بغداد جمادی الاولی سنة ۱۳۷۹ه تشرین الثانی سنة ۱۹۵۹م

مقدمة الأستاذ السيد منير القاضي دليس الجمع العلمي العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى جميع الأنساء والمرسلين .

أهدى الى الاستاذ الفاضل السيد ناجى معروف أستاذ التاريخ الاسلامى في كلية الآداب في جامعة بغداد مؤلفه الجليل و تاريخ علماء المستنصرية و وبعد أن ــ استقصيته مطالعة ، ودرست أهم مواضيعه ، دفعتنى لذة الاعتجاب بما بذله المؤلف من جهود ، وصبر ، وجلد ، في إخراج كتابه المسحون بالفوائد التاريخية الجامعية والمدرسية ، والعوائد الدالة على عظام الاساتذة ، وكبار العلماء العاملين في الثقافة الاسلامية الذين كانوا منابع العلم في دنياهم ، ورؤوس العلماء في عصورهم ، وقادة الفكر في حياتهم ، دفعني ذلك الى أن ورؤوس العلماء في عصورهم ، وقادة الفكر في حياتهم ، دفعني ذلك الى أن والتاليف :

۱ - التاريخ مرآة الزمان ، تنطبع عليها صور وقائع الماضين وسوالفهم ، أو هو منظار دقيق يرى الناظر فيه ما دفنه الماضي في قبور الزمن ، وما سدل عليه ستوره السميكة فأخفاه في حبوس الابدية ، من حوادث وقعت ، وحالات سلفت ، وأمم بادت ودول دالت ، ومعاهد اندثرت ، ومشاهير عبروا دنيسا الزوال الى عالم الخلود ، أو هو سجل الماضين ، وعبرة الآتين ، نعم هو مرآة ، وهو منظار ، وهو عبرة ، وهو سجل ، بل هو كاشوف (۱) يستطلع به المكاشف كثيرا مما يأتي به المستقبل القريب والبعيد ، من أمور جليلة ،

⁽١) الكاشوف مصطلح وضعه المجمع العلمي العراقي لما يسمى بـ (الراذار) .

وشؤون خطيرة ، وحالات دقيقة ، فهو كتاب النيب ، وسفر الوجود .

٧ ـ والتاريخ لفة تعريف الوقت ، من أدخ الكتاب تأريخا وقته ، ثم سجله سار يستعمل اصطلاحا لما يدونه متقصي الاخبار الماضية وجامعها في سجله الحاص ، من وقائع حدثت وأمور غبرت ، ويسسى المعني بهذا ، أخباريا ، فلم يكن الامر يعدو هواية معرفة ما مضى ، وعلم ما جنهل من سنن الذين خلوا من قبل وشؤونهم ، تلك رغبة جبلت عليها نفوس كثير من الناس ، فإن حب الاستماع الى اخبار الماضين وقصصهم ، والاطلاع على سيرهم ، غريزة في الانسان ، وسجية من سجاياه ، ومن هنا نشأت انقصة وكتب السير ،

ثم تطور أمر الاخبار والاخباريين ، او قل هواة جمع الاخبار وتلاوتها على فئات الناس ـ القصاصين ـ شيئا فشيئا الى تنظيم مـ ا جمع من ذلك ، وتنسيقه وربط الحوادث بعضها ببعض ، واستنتاج نتائج خطيرة منها ، والعمل على جمعها وتدوينها وفقا لقواعد علمية تضارع ما عليه العلوم الأخرى من الاساليب الفنية ، فأصبح ، التاريخ ، أو ، علم التاريخ ، خاصا بهذا الحاصل المنسق العظيم ، وظهرت فوائده الثمينة ، ومزاياه العلمية العمقة ، ولطائفه المنعة ، وصار للمؤرخ شأن كبير أعلى من المنجم في أبلطة العظفاء ، وأغلى من النديم في قصور السالطين ، يستشار في كثير من الامور السياسية والاجتماعية التي يعزم اولو الامر القبام بها ، فكان التاريخ أوفى ، والمؤرخ أحدى وأهدى ،

٣ ــ وبحكم التطور لم يبق التاريخ مقصورا على ناحة واحدة من نواحى الانسان بل تفرع الى تاريخه السياسي ، وتاريخه الاجتماعي ، وتاريخ الادبي ، وتاريخ مشاهير رجاله ، وتاريخ معاهده العلمية والفنية ، وتاريخ ما شيده من أطم ، وصروح ، وبروج ، وهكذا في سائر شؤوته الاخرى ومتعلقاته ، مما انتجته يده القصيرة الصغيرة في حجمها ، الضعيفة في قوتها ، الطويلة الكبيرة القوية في عملها وانتاجها ومخلفاتها ، بل ان التاريخ لم بق محوسا في دائرة الانسان ، فقد انطلق الى اشياء أخرى ، فأرخ للعالم،

وأرخ للملوم ، وأرخ للحبوان ، وأرخ للنبات ، وأرخ للطب ، وأرخ للزلزال ، وأرخ وأرخ ، وسيؤرخ للمبتكرات الحديثة ، وظواهر الكون الجديدة ، ويؤرخ ويؤرخ ،

وهو في كل فرع من فزوعه يعرض للبشر لوحة من مراياه الصافية ، تحمل سفرا جديدا من أسفار الكون العجيب .

ي وقد عني العصر الحاضر بدراسة التاريخ ، وتدريسه علما مستقلا قائما بذاته ، في المدارس والمعاهد العالية والجامعات ، لما تلمسه فيه رهط الثقافة العالية في الامم ، من آثاره الفعالة في العلوم والسياسة والاجتماع ، وما ادركه فيه ماذ التعليم في البلاد الراقية من بسطة في المادة ، وغزارة نفع في التثقيف ، وما بتصره رجال الفكر من ضرورة الهروع الى التاريخ لاستثبائه مغبة ما يعتزمون الشروع فيه من أساليب جديدة في السياسة والاجتماع والقانون ، وأوضاع حديثة فردية أو جماهيرية ، ولا ينبلك مثل خير ،

وأى خبر أصدق من التاريخ الذى نهض به التطور من حديث الخرافة الى قراء: الصدق ، فخلع أسمال الكذب ، واتخذ الصدق لبوسا ، وخرج بذلك على قول المرحوم الرصافي :

نظرت الأمر الحاضرين فرابني فكيف بأمر الغابرين أصدق

ولم يكن تدريس التاريخ في المدارس والجامعات علما مستقلا ، معروفا من قبل ، ولم يكن له كرسي في الجامعات ، فالتطور الذي مشي به الى منزلته الحاضرة المرموقة هو الذي أسبغ عليه هذه النعم ، وهو الذي نشبأ له اختصاصين في كل فرع من فروعه ، فحصل من اختص بتاريخ العراق أو تاريخ مصر مثلا ، ومن اختص بتاريخ المتنبي وتاريخ صلاح الدين ، ومن اختص بتاريخ الدولة العاسية أو الفاظمية ، وهلم جرا ،

فأصبح لكل فرع من فروعه مختص له مكانته بين رجال التقسافة

والعلم ، شأنه في هذا شأن علم الطب وغيره من العلومذات الفروع وانسموته هذا السمو بعد أن كان ينظر اليه كمحدث يتسلى السامعون بعديثه ، لدليل على جوهره الثمين الذي كان الناس عنه غافلين .

٥ ــ وقد تقدم مؤدخو العرب في تدوين تأريخ الرجال تقدما كبيرا ولا أراني مبالغا اذا قلت إنهم مخترعو هذا الفرع من فروع التأريخ دفعهم البه قصد التوتق من صحة الاحاديث النبوية وآثار السلف الصالح ، التي مصدرها الرواية المسندة لا غير ، فلا يعتمد على الحديث أو الاثر الا اذا كان رجال السند فيه ثقياة ً • ولا يعرف هــذا الا يتتبع الرواة واستجلاء أحوالهم • وقد تشط لذلك مثل كاتب الواقدي ، والبخاري وأبي نعيم ، والخطيب البغـــدادي ، والجزري ، والعسقلاني ، والذهبي وأضرابهم من الحفاظ والمحدثين • فخرج مثل كتاب الطبقات لابن سعد ، وتاريخ بغداد وعشرات أمثالها • ثم نحا تحو المحدثين غيرهم من رجال العلم والادب فترجموا لمشاهير علمانهم وادبائهم ، فظهر مثل كتاب معجم الادباء ، وكتاب عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، وكتاب وفيات الاعيان ، وعشرات مثلها . وهكذا فعل الهاوون لتراجم ذوى الشأن من الناس ، والمذيلون لبعض الكتب الأنفة الذكر • فأصبح هذا الفرع من فروع التاريخ ضخما يضم مثــــات المجلدات ، وربما ربا عددها على كتب التاريخ العام وسائر كتب فروعه الاخرى ٠

١ - وانصرف بعض المؤرخين الى تاريخ بعض المدن أو المعاهد العلمية والفنية ، كما فعل الاستاذ ناجى معروف الذى نحن فى صدد البحث فى مؤلفه (تاريخ علماء المستنصرية) الذى أفرغ فيه الاستاذ المؤلف جهدا مضنيا - على ما ظهر لى من مطالعته ، فى شتى الايواب والفصول ، فقد خص كتابه بتأريخ المستنصرية التى هى الاثر الوحيد القائمة بعض اجزائه الى البوم ، من معاهد العلم العاسية فى بغداد على كثرتها ، واختلاف طابعها ، وما البوم ، من معاهد العلم العاسية فى بغداد على كثرتها ، واختلاف طابعها ، وما

تهدف اليه من المقاصد والغايات ، وقد عفا أثرها وطمس ذكرها ، ولم يبق منها الا هذه البقية تندب العباسية الخالدة الذكر ، وتستنجد الغيارى على العلم ومعاهده ، وقد أنجدتها مديرية الآثار العتيقة فانبرت لاقامة أودها ، وتشييد صروحها التي قوضها الزمن ، لتبعثها شاخصة للناظرين ، ونهد الاستاذ المؤلف لاحياء ذكرها وأشاعة اسمها من جديد ، فوضع كتابه هذا وتشره للقارئين والسامعين ،

٧ ــ وضع المؤلف كتابه في أثني عشر بابا ، كل باب مفصل في فصول طويلة أو قصيرة • وأهم تلك الابوال في نظري ، الناب الاول ، والنار الحادي غشر ، والباب الثاني عشر ، فقد أثبت في الباب الأول ان المستنصرية كانت جامعة كاملة بالنظر الى عصرها ، ولم تكن مدرسة أو كلية عادية ، كغيرها من المعاهد العلمية المشهورة فيلها أو في عصرها • فقد أثبت بحثه أن المستنصرية تضم مدرسة الفقه على المذاهب الارسة ، أو قل كلنة الفقه ، ومدرسة الحديث ، أو قل كلية الحديث ، ودار القرآن ، ومدرسة الطب ، وكلية الادب العسريي ، ومدرسة العلوم الرياضية ، وإن لم يكن لمضها جناج خاص ، فقد كانت بعض العلوم الرياضية تدرس فيها حتما ، وان لم يخص بها جناح ٠ وقســد أيد المؤلف دعواه بالنقول الصحيحة ، وترجم للاسائذة الذين كانوا يدرسون في الكلبات والمدارس المذكورة التي تكونت منها ﴿ الجامعة المستنصرية ، ﴿ ولم يستق الاستاذ المؤلف أحد" في هذه الدعوى، فهو الكاشف عنها بالدليل . ولم تكن في المعاهد الاسلامة التي قبلها جامعة ما ، ولم تشابهها مدرسة معاصرة أو سابقة ، وفصل في الباب الحادي عشر البحث في مكنة المستنصرية ، وخزاناتها وخزانها . ثم تحري مــا يقي حيا الى اليوم من كتب تلك المكتبة العظيمة فوقف على سبعة كتب فقط بينن أسماءها ومظانها • ولكنه استغرب قلة ما بقى منها • واني لا أستغرب ذلك بعد ما علمنا فعلة التتار الهمجية الشنيعة النكراء في بغداد وما أحدثوه التتري واستمرار التدريس المتردي فيها ع لا يدل على أن مكتبتها الضخمة بقيت مصونة محفوظة •

واما الباب الثاني عشر فيظهر من درسه أن المؤلف قد بذل فيه جهدا عظيما حتى توصل الى أمرين جليلين لم يسبق لغيره _ على ما أعلم _ أن درسهما كدرسه أو بحث فيهما كبحثه :ــ

الاول : ما أثنره علماء المستنصرية في الثقافة الاسلامية ، والبلاد الاسلامية ، من الآثار العلمية والادبية العظيمة المتينة التي خلفهم فيها علماء الأزهر الشريف بعد اندثار المستنصرية وتفرق علمائها أيدى سبا ،

الثانى : بيان عروبة كثير من أعاظم العلماء والادباء الذين اشتهروا بنسبتهم الى بلاد أعجمية فظن كثير من الناس أنهم من العجم الاقتحاح ، وهم في الحقيقة عرب خلص ، كأبي الفرج الاصفهاني الاموى صاحب كتاب الاغانى ، وبديع الزمان الهمداني المضرى صاحب المقامات التي نسج الحريرى مقاماته على منوالها ، والمجد الفيروزابادي البكري صاحب القاموس ، والترمذي صاحب الصحيح ، وعشرات امثالهم ، كشف المؤلف عن أصلهم والترمذي صاحب الصحيح ، وعشرات امثالهم ، كشف المؤلف عن أصلهم العربي الصريح ، والى أي قبيلة ينتمون ، وكانت قد غطت على ذلك نسبتهم الاعجمية ، ولو ذيل الباحثون على هذا الباب من ثبت الطماء والادباء الذين نسبوا الى مدن أعجمية وهم يرجعون الى أصول عربية لجاؤوا بكتاب ضخم مفيد على ما اعتقد ،

٨ _ وبعد فالكتاب لم يقتصر في الحقيقة على البحث في ه الجامعة المستنصرية ، ، بل طوى في مضامينه سجلا كاملا للكليات ، والمدارس الاسلامية الشهيرة السابقة على المستنصرية ، أو المعاصرة لها ، وعلى بعض ما شيد بعدها ، مع شيء من الالماع لتأريخها ، ووعى تراجم جمهرة عظيمة من اكابر العلماء والادباء ، ليس من السهل الحصول عليها ، وقد ختم المؤلف كتابه بتفسير مفيد لمصطلحات جاءت في الكتاب ، لا يستغنى المؤرخ عن معرفتها ويزداد بها العالم ، والمدرس علما ،

٩ ـ ومن لطيف ما تحصل عندى من مطالعة الكتاب ان الحف رافق الحنفية في هذه الجامعة العالمية حتى بعد اندارها • فان أيوان تدريس الفقه الحنفي بقي قائما محافظا على وضعه الاصلى الى الآن • وقد ظهر رويقه وقد و تجلت بهجته ، بعد الاصلاح الذي قامت به مديرية الآثار العتيقة العامة • وقد مر على هذا الايوان المارك عصور بعد سقوط المستنصرية والقلابها = خانا بمرح فيها البغال والحمير ، أن انخذ مخزنا ليضائع حتيرة محرمة شرعا • فعجب للصدف الغريبة • وقد عاد الآن بحمداللة الىسيرته الاولى ، الا تدريس الفقه الحنفي فقد استعض عنه بأمور علمية وثقافية أخرى على ما سمعت • ولا ينكر تغير الاحوال بتغير الازمان والحاجات • والله المستعان •

١٠ و يدفعنى دافع الحنفية هنا الى أن اناقش الاستاذ المؤلف في عبارة سبقت منه في الضفحة (١٩٦) جاء فيها :

ولعل ذلك راجع الى أن الحنفية لا يهتمون بالحديث اهتمام سائر المذاهب به و فاقول : إن هذا القول لاكته السنة كثير ممن لم يحقق مذهب الحنفية في أصولهم ، فأن المذهب الحنفي ينعني بالحديث الشريف عنايته بالكتاب الكريم ، كسائر المذاهب الاسلامية الاخرى ، فالكتاب الكريم عند الحنفية هو المصدر الاول للاحكام الشرعية ، والحديث الشريف هو المصدر الثاني لها بعده ، ولا مناص عنهما ، فإذا لم يتيسر لهم الوصول الى حكم واقعة من طريق المكتاب أو السنة ، عمدوا الى القياس أذا لم يكن في حكم الواقعة بالحكم النابت أجماع ، ومعنى القياس أنهم يحكمون في منل هذه الواقعة بالحكم النابت من طريق المكتاب والسنة لواقعة اخرى تشبهها في توفر علة الحكم فيها ،

ولا فرق في اعتبار الحديث الركن الثاني من أدكان الادلة الشرعية بين جميع المذاهب الاسلامية ، فلا يذهب احد بعد الحكاب الى أي دليال آخر قبل الحديث قاذا لم يعشر المجتهد على الحكم المطلوب فيهما رجع الى الاجماع ، فاذا لم يكن في الواقعة اجماع ينهرع الحنفية الى القياس ، وليس منى هذا عدم عناية الحنفية بالحديث الشريف بل معناه العناية التامة به ،

ولا أدل على عناية الحنفية بالحديث من شد ابى يوسف القاضى (٢) صاحب ابى حنيفة رحاله الى المدينة المنورة للرواية عن الامام مالك بن أنس • ثم شد محمد الشيائي صاحبه ايضا رحاله الى المدينة لرواية الموطأ عن جامعه الامام مالك بن أنس •

قالقول بأن الحنفية لايعنون بالجديث كغيرهم كلام بعيد عن الصحة والواقع .

11 - وبعد فالاستاذ المؤلف يشكر على ما بذله من جهود كبيرة ، وصبر جميل في العمل لاخراج كتابه الثمين في احياء الجامعة المستنصرية معنى ، كما تشكر مديرية الآثار العتيقة شكرا مضاعفا على احياء بنايتها حقيقة ، كما ستشكر وزارة المعارف على إعادتها ان شاء الله تعالى جامعة باسم ، الجامعة المستنصرية ، ، فتحيي بذلك ماضيها ، وتبعثها من بعد موتها عامرة زاهرة بالعلوم والآداب ، زاخرة بالعلماء والطلاب ، وليس هذا على الجمهورية العراقية الفتية بعزيز ، والله الموفق والمعين ،

منر القامي

جمادي الاولى سنة ١٣٧٩هـ

⁽٣) ان ابا يوسف الانصارى ، ومحمد الشيبائي هما اللذان جمعا فقه ابى حنيفة ونشراه اذ لم يكن تدوين الفقه في زمن ابى حنيفة شائعا فهما دونا فقهه من بعده ٠

الباب إلأول نظرة تعليلية

في تاريخ المستنصرية وعلمائها

الفصل الأول

المستنصرية أؤل جامعة استلامية كبرى في ألعالم الاسلامي

لعل أعظم جامعة علمية كانت ببغداد في أواخر الدولة العباسية ، وفي أثناء حكم المغول هي ه المدرسة المستصرية ، وهي أول جامعة في العالم الاسلامي عنيت بدراسة علوم القرآن ، والسنة النبوية ، والمذاهب الفقهية وعلوم العربية ، والرياضيات ، وقسمة الفرائض والتركات ، ومنافع الحيوان ، وعلم العلب وحفظ قوام الصحة ، وتقويم الابدان(۱) في آن واحد ، كما انها أول جامعة اسلامية جمعت فيها الدراسات الفقهية على المذاهب الاسلامية الاربعة(۱) : الحنفي ، والشافعي ، والحنبلي ، والمالكي ، في بناية واحدة هي مدرسة الفقه ،

ويتبين لنا من دراسة أحوال المدارس الاسلامية ان الخليفة المستنصر ١٣٢٣هـ – ١٤٤٠هـ (١٣٤٦م – ١٣٤٢م) أول من ابتكر فكرة جمع المذاهب الفقهية الاربعة في بناية واحدة كما اشارت الى ذلك جميع المراجع العربيه

⁽۱) عيون الحبار الاغيان الورقة ۱۵۹ · تلخيص مجمع الآذاب ج ٤ الورقة ۱۵۹ و ۲۰۲ · منتخب المختار الورقة ۲۰۲ · منتخب المختار ٢٠٢ · و ۲۲۸ · الدرر السكامنة ١ : ٢٥٠ · وبغية الوعاة الورقة ٢٠١ و ۲۲۸ ·

⁽٢) عيمون الاخبار ونزهة الابصمار ج ١ الورقة ٢٣٩ ، الوافي بالوفيات ج ٢٤ الورقة ١٠٩٧ ، ابن الفوطي بالوفيات ج ٢٥ م ٥٠ م ١٠١٠ الخوادث الجامعة ص ٥٠ م ١٠٩٠ في ترجمة المستنصر المرقمة ١٠٩٨ ، خلاصة الذهب ص ٢١٢ ، رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ١٠١١ ، بغداد في خلافة المعاميين ص ٢٦٦ ، والإعلام باعلام بيت الله الحرام ص ٨١ .

المعتبرة وأيدتها الكتابة الآجرية (٣) التي تبتها المستصر على باب المدرسة الرئيس ، وقد جاء فيها: « وأمر إن تجعل مدرسة للفقهاء على المذاهب الاربعة » وكان لا 'يقبل في المدارس المختلفة الا أبناء الطوائف التي بنيت المدارس من أجلهم ، فقد ذكر ابن الجوزي عن النظامية مثلا أنها » وقف على أصحاب الشافعي أصلا وفرعا » ، والاملاك الموقوقة عليها « شرط فيها ان تكون على أصحاب الشافعي أصلا وفرعا » ، كما شرط مثل ذلك في المدرس الذي يكون بها ، والواعظ الذي يعظ بها ، ومتولى الكتب » (١) ، « المدرس الذي يكون بها ، والواعظ الذي يعظ بها ، ومتولى الكتب » (١) ، وبذلك امنازت المستصرية على سائر المدارس المعاصرة لها ، والتي سبقتها ، كما امتازت بوجود بناية خاصة للطب (٥) ملحقة فيها مما لم نجد لذلك مثيلا في المدارس الاخرى التي عاصرتها أو التي بنيت قبلها كالنظامية (١) والتاجية والكمالية ، ١٠٠٠ الخ ،

وقد جعل المستنصر لمدرسته هذه ميزة أخرى على المدارس الاسلامية ، وذلك آنه شرط آن يضاف آلى مدرستى الفقه ، والطب كما يذكر ابن الساعى داران أخريان لعلمين مهمين من علوم الشريعة الاسلامية ، أولاهما : دار القرآن ، والثانية دار السنة (٢) ، وبذلك يمكننا أن نقول : أن المستنصر بالله أول خليفة في العالم الاسلامي جمع في أن واحد ، المذاهب الفقهية

 ⁽٣) لقد نقلت مديرية الآثار القديمة هذه الكتابة الآجرية الى متحف
 « القضر العباسى » بقلعة وزارة الدفاع •

⁽٤) المنتظم ج ٩ ص ٦٦ ٠

⁽٥) لقد درس الطب في المساجد أيضا • ذكر البغدادي ان درسا في الطب كان يلقى في الازهر في منتصف النهار من كل يوم • راجع ابن ابن المسبعة ٢ : ٢٠٧ كما درس الطب في مدارس الطب المستقلة •

⁽٦) كان يبغداد عندما زارها ابن بطوطة سنة ٥٨٠ه ثلاثون مدرسة وكان فيهما عنبد سقوطها بيد التتار ٢٨ مدرسة والجع رحلة ابن جبير ص ١٧٧ والدر المكنون في الماثر الماضية من القرون لياسين العمرى في المقال الذي نشره المرحوم الاب انستاس الكرملي في مجلة المشرق ج ١١ ص ٣٩٦ سبنة ١٩٠٨ ٠

⁽V) خلاصة الذهب ص ٢١٢ ·

الاربعية ، وعلوم القرآن ، والسنة النسوية ، وعلم الطب ، والعربيية ، والرياضيات والفرائض وجعلهما في مكان واحد يتألف من مسان عديدة متصافية ، أو متجاورة اطلق عليها اسم « المستنصرية ، بعضها باق وبعضها درس وعفى عليه الزمن ، ولم تكن المدارس قبل المستنصرية كذلك ، فقد كانت مدارس الطب تبني مستقلة عن مدارس الفقه ، أو دور الحديث ، أو دور القرآن ، كالسمارستان العضدي بالجانب الغربي من يغداد • ومدرسة الطب (^) التي أنشأها أبو الخلفر باتكين بالبصيرة سنة ٢٧٩هـ في خلافة المستصر ، ومدارس الطب في دمشق (٩) ٠٠٠ وأما دور القرآن فقد انشفت فيما يظهر قبل المستنصرية بأكثر من قرنين • فقد ذكر الصفدي ان رشأ بن نظيف الدمشيقي المقرىء انشأ في دمشق « دار القرآن الرشائية » في حدود سنة أربعمئة (١٠) . وظلت دور القرآن مستقلة (١١) ، أو في داخيل المساجد (١٢) الى ان انتشت المستنصرية فصارت تلحق بالمدارس بوجه عام . وأما دور الحديث فقد كانت من مبتكرات الشهيد نورالدين زنكي • ذكر ابمن الأثير انه « أول من بني داراً للحديث «١٣١ · وذكر المقريزي « ان أول من بني دارا على وجه الارض الملك العبادل نورالدين محمود بن زنكي بدمشق ۽ • وذكر ابن واصل ان نورالدين ، بني بدمشق دارا للحديث واوقف علمها وقوفا كثبرة لا وهو أول من بني دارا للحديث فيما

⁽A) الحوادث الجامعة ٣٣ و ١٨١ ·

 ⁽٩) كالمدرسة الدخوارية سنة ١٥٥٥ واللبودية سنة ١٦٦٥ و ١٥٠ والربيعية سنة ١٤٥ و ١٤٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و

⁽۱۰) الدارس في تاريخ المدارس ج ۱ ص ۱۱ · طبقات القدراء للنظيي الورقة ۱۱۵ ·

⁽۱۱) النعيمي ج ١ ص ٧ - ١٧ ·

⁽۱۲) الحوادث الجامعة ص ٤ · المقريزي ج ٤ ص ٢١١ · النعيمي ع م ١٢٠ · النعيمي ع ١٠ ص ١٩٩ · السلوك ج ١ ص ٢٥٨ – ٩٩ ، ١٨. ١٣. السلوك ج ١ ص ٢٥٨ – ١٩٠٩ ، ١٨. ١٣. المقريزي ج ٤ ص ٢١١ ·

سمعناه ه (الله من الله الله الكامل المرالدين محمد بن الملك العادل ابي بكر بن شادى بن مروان بالقاهرة سنة ٢٧٧ه « المدرسة الكاملية » وهي كما يقول المقريزي (١٠) « الني دار عملت للحديث » ويظهر ان دور الحديث كانت تشترك أحيانا مع دور القرآن قبني دور مشتركة للقرآن والحديث معالا) و وتكون مستقلة عن مدارس الفقه » أو تحمل في المساجد كما في مسجد « نقمرية » بالحانب الغربي من بغداد (١٠٠) ، وظلت دور الحديث كذلك الى ان انشئت المستصرية حيث صارت دور الحديث على الاغلب تلحق بمدارس الفقه الى جانب مدارس الطب ، ودور القرآن أسوة بالمستصرية .

وأما مدارس الفقه التي كانت نعاصر المستنصرية ، أو التي بنيت قبلها ، وأغلب المدارس التي استحدثت بعدها فبامكانيا أن يقسمها الى قسمين :

أولا ــ المدارس التي تدريس مذهباً واحداً وهي :

(أ) المدارس الحقية (١٨٠ كمدرسة ابى حليقة ، والمدرسة المغلثية ، والموقية ، ومدرسة والموقية ، ومدرسة والمكتشية أو البهائية ، ومدرسة تركان خانون ٠٠٠ بغداد .

(ب) المدارس الشافعية (١٩٠ كالنظامية ، وزمرد خانون والثقية ، والتاجية ، والكمالية ، والفخرية أو دار الذهب بغداد ، ومدرسة قيماز

⁽١٤) مفرج الحروب ج ١ ص ٢٨٤ ،

⁽١٥) المقريزي ١٤: ٢١١ ويظهر انها زالت سننة ٨١١هـ .

⁽¹⁷⁾ التعيمي 1: 771 - 171 ·

⁽١٧) الحوادث الجامعة ص ٤٠

⁽١٨) في كتاب الدارس للنعيمي المتوفى سنة ٩٢٧هـ (١٥٢٠م) ثبت طويل للمدارس الحنفية والشنافعية بدمشق ٠

⁽١٩) في الجنو الرابع من المقريزي ذكر لعدد كبير من المدارس الشافعية بعصر و وجاء في المقريزي ٤ : ١٩٣ ان المدرسة الناصرية التيعوفت بالشريفية أيضا والتي الشاها صلاح الدين الإيوبي للشافعية بعضر ٥٦٦ه (١١٧٠م) كانت و أول مدرسة عملت بديار مصر ، وقد كان ما حولها اعم موضع في الدنيا ، •

الرومي في الموصل • والناصرية بمصر • والمدارس الشرابية بغداد وواسط » ومكة •

(ج) المدارس الحنبية كمدرسة عبدالقادر الجيلى بساب الازج ا والمجاهدية ، ومدرسة بنفشا أو المدرسة الشاطئية بباب الازج ، ومدرسة أحمد بن يكروس بدرب القيار شرقى بغداد ، ومدرسة باتكين بالبصرة ، والعمرية والشريفية والمسمارية ، والجوزية بدمشق (٢٠٠)

(د) المدارس المالكية (٢١) كالصدرية والشرابيسية بدمشق ا

ثانيا : المدارس التي تدرس مذهبين وهي المدارس المستركة : (أ) بين الحنفية والشافعية (٢٢) كالمدرسة الاسدية ، والعذراوية .

(۲۰) التربية عند العرب ١٤٤ ، ١٤٥ ، نقلا عن تنبيه الطالب وارشاد الدراس الى ما فى دمشق من الجوامع والمساجد والمدارس ويظهر ان مدارس المنابلة كانت قليلة بدمشق اذا قيست بمدارس الشافعية والحنفية و ومن الغريب ان النعيمي يذكر فى ص ٢٦٧ من الجزء الاول عند كلامه على المدرسة الرواحية وعلى مؤسسها ابن رواحة الانصارى واي بعض مؤسسي المدارس فى المنابلة قال : « قال النهيى وشرط على الفقهاء والمدرس شروطا صعبة لا يمكن القيام ببعضها · وشرط ألا يدخل عدرسته يهودى ولا نصراني ولا حنبلي حشوى « راجع عن مدارس المنابلة الشذرات ٥ : ١٨٤ والحوادث الجامعة ١٢٨ ، ٢٧٦ ، ١٨١ ، وابن الساعى

(٢١) طوطح ١٥٠ والمقريزى ٤ : ٢٥٠ ولم تعثر ببغداد على مدرسة للمالكية بالرغم من انتشار مذهب مالك في العراق • وجاء في الجواهر المضية (١ : ١٢٦) ان الخليفة الناصر دفع اجازة المالكية سنة ١٩٣٥ الى على بن جابر المغربي • ولما فتحت المستنصرية سنة ١٩٣١ مكان ناثب المدرس المالكي فيها مغربيا • وفي سنة ١٩٣٩ هـ وصل عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر المغربي الاصل ، الشرمساحي المولد ، الاسكندراني المنشأ والدار ، الى بغداد ومعه أهله وولده وجماعته من الفقهاء المالكية • ومنف ذلك التاريخ أصبح المذهب المالكي يدرس في المدارس التي بنيت على صفة المستنصرية وجعلت للمذاهب الاربعة • راجع الحوادث الجامعة مي ٥٥ و ١١٢ •

(۲۲) ذكر المقريزي ج ٤ : ١٩٢ ان السلطان صلاح الدين الايوبي بعد انقراض الدولة الفاطمية اقام بمصر ء مذهب الامام الشافعي ، ومذهب مالك • واقتدى بالملك العادل تورالدين محمود بن زنكي فانه بني بدهشف وحلب واعمالهما عدة مدارس للشافعية والحنفية ، وبني لكل من الطائفتين عدرسة بمدينة مصر ، • وذكر ابن واصل ج ١ ص ١٩٧ – ١٩٨ أن

والحِركسية بدمشق ﴿ وَمَدَرَسَةَ أَمَّ السَّلَطَانَ اللَّكَ الاَشْرَفُ بَمَصَّمَرُ ﴾ والمدرسة المرجائية يغداد ﴿ والعَرْيَةِ بَالْمُوصِّلُ ﴿

(ب) بين الحنفية والمالكية (٢٣٠ كالمدرسة التي بناها الامير سيف الدين منكوتمر بالقاهرة •

(ج) بين الشافعية والمالكية (٢٠) كالمدرسة الحجازية ، والمسلمية والمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

(د) بين الشافعية والحنابلة كالمدرسة الشهابية التي بنيت في المدينة ولم نشر على مدارس مشتركة بين الحنابلة وبين أى مذهب آخر سوى المدرسية الشهابية المذكورة وفي الوقت نفسه لهم نعثر على مدرسية بنيت لدراسية الفقيه على الائلة مسداهب عسير انسام مدرسية بنيت لدراسية الفقيه على الائلة مسداهب عسير انساوم وجددنا ان ابسن جسير (۲۶) يشسير الى وجود زاويسة للمالسكية ومدرسة للشافعية ، ومقصورة للحنفية في الجامع الاموى بدمشق المخذت للتدريس والصلاة ، كما اثنا عثرنا على ما يدل على وجود الائة محاريب في هذا الجامع لثلاثة أئمة قد تنخذ حلقات للتدريس ، ذكر ابن كثير في حوادث سنة ۲۷۸ه قال : « وفي يوم الثلاثاء اللت عشرين رجب رسم للائمة الثلاثة : الحنفي ، والمالسكي ، والحنبلي بالصلاة في الحائط القبلي من الجامع الاموى «۲۱» ، ولاشك في ان هذا يحتلف كثيرا عن المدارس المشتركة المستقلة عن الجوامع ، والتي كانت لمذهبين أو لاربعة مذاهب ، بل ويختلف حتى عن المساجد التي كان يدرس فيها الفقه على المذاهب الاربعة بالاضافة الى النفسير ، والحديث ، والقراءات ، والطب ، والمقات (۲۷) .

صلاح الدين الايوبي بني سنة ٥٦٦ه م بنصر مدرسة للشافعية ، ولم يكن بمصر للشافعية ولا لغيرهم مدرسة ، لأن الدولة كانت اسماعيلية ، ولم يكن لهم ميل الى شيء من هذه المداهب • ثم بني – رحمه الله – دار الغزل مدرسة للمالكية ، • وذكر ابن خلكان (ج ٣ : ص ٥٢١) ان صلاح الدين ادخل المدارس في بيت المقدس أيضا • وكانت دمشيق تفخر في عهده بالمدارس كما انه ادخل أول مدرسة في الحجاز •

⁽۲۳) القريزي ج ٤ ص ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ١٩٧ .

⁽۲۶) المقریزی ج ٤ ص ٢٣٠ .

^(*) ابن الفوطي ٥ : ١١٥ الترجمة ٢١٣ ·

⁽٢٥) الرحلة ٢٦٦ - ٢٧٢ ·

⁽٢٦) النعيمي ص ٥٠٥ ، والبيداية والنهاية لابن كثير ج ١٠

⁽۲۷) حسن المحاضرة ۲ : ۱۳۸

الفصل الثاني

بناء الدارس على صفة الستنصرية

ولم يمض على افتتاح المستنصرية هذه عشر سنوات حتى فتحت بمصر أول مدرسة للمداهب الاربعة سنة ١٤١ه (١٢٤٣م) وهي المدرسة الصالحية (٢٠٠٠ التي انسأها الملك الصالح حجمالدين أيوب بانقاهرة ، وهو كما يقول المقريزي : « أول من عمل بديار مصر دروسا أربعة في مكان ، ورتب فيها دروسا أربعة للفقها، المنتمين الى المذاهب الاربعة سنة احدى وأربعين وستمئة ، (٢٦) ،

وفي بغسداد شرعت حظية المستعصم المعروفة بـ (باب بشمير)٢٠٠١

 ⁽۲۸) الحوادث الجامعة ۵۳ ـ ۹۵ والصديقي ج ۱ الورقة ۲۳۹ .

⁽۲۹) القریزی ج ٤ ص ۲۰۹ .

⁽٣٠) و باب يشير و حظية المستعصم وزوجته وأم ولده : الامير ابى نصر محمد (راجع الحوادت ص ٣٠٧) وقد دفنت و باب بشير و تحت القبة التي اعدتها بجانب المدرسة كما دفن ابنها عندها (الجوادت ٢٧٥) وود في تلخيص مجمع الآداب ع ٥ الترجمة ٢٧١ و وفي ج ٥ ص ١٣٩ و ٣٤٣ و ٢٠٦ وفي الحوادث الجامعة ص ٢٧٥ وفي كتاب السلوك ع ١ ص ٣٦٢ مصطلحات خاصة يكني بها نساء الخلفاء أو بناتهم كقولهم : باب جوهو (بنت المستعصم) وباب عنبر (بنت المستنصر) والجهة ، أو الجهة الصالحة ، والستر الرفيع ، والحجاب المنبع .

سنة ١٤٩ه (١٢٥١م) بناء « المدرسة البشيرية » أ بالجانب الغربي من بغداد « وجعلتها وقفا على المذاهب الاربعة على قاعدة المدرسة المستنصرية » • وفي سنة ١٩٦٧ه (١٣٦٣م) انسأ الملك الظاهر بسرس المدرسة الظاهرية ١٣٠٠ بعصر للطوائف الاربع كل طائفة في ايوان • وجعل فيها دروسا للجديث عوالقرآن • كما تم ببغداد في سنة ١٧٦ه (١٢٧٧م) بنياء « المدرسة المصمتية » بمشهد عبدالله أي بعد الغزو المغولي لبغداد بخمس عشرة سنة عامرت بانشائها « شمس الضحي « (٣٢) شاهليني بنت عبداللة بن عمر العلوي أمرت بانشائها « شمس الضحي « (٣٢) شاهليني بنت عبداللة بن عمر العلوي ظاهر بغيداد « ووقفتها على الطوائف الاربع » أيضا • وفي مصسر الشأ الملك المنصور بن قلاوون الالفي « المدرسة المنصورية « (٣٣) في أواخر القرن السابع الهجري • « ورتب بها دروسا أربعة لطوائف الفقهاء الاربعة ودروسا للطب » • • ورتب بالقبة المنصورية التي تجاد هذه المدرسة درسا للحديث النوي ، ودرسا لتفسير القرآن الكريم « (٤٤٠) • « وكان في هذه للحديث النوي ، ودرسا لتفسير القرآن الكريم « (٤٤٠) • « وكان في هذه للحديث النوي ، ودرسا لتفسير القرآن الكريم « (٤٤٠) • « وكان في هذه المحديث النوي ، ودرسا لتفسير القرآن الكريم « (٤٤٠) • « وكان في هذه

^(*) وجاء في الحوادث الجامعة ص ٢٧٥ ان دار القرآن التي امرت « باب يشير ، بعمارتها فتحت في سلخ شعبان سنة ٢٥٢م وكانت تقع على شاطى دجلة بغربي بغداد • ويظهر ان دجلة قد جرفتها ، كما جرفت غيرها كضريح أحمد بن حنبل •

⁽۳۱) القریزی ج ٤ ص ۲۱۷ ٠

⁽٣٢) مجمع الآداب ب ٥ ص ١٣٨ الترجمة ٢٦٦ وهي زوجة غلاء الدين عطا ملك الجويني صاحب الديوان • وكانت أول الامر لابي العباس احمد بن المستعسم وهي والدة ابنته (رابعة) زوجة شرف الدين الجويني • وتقع المدرسة العصمتية بجوار التربة التي دفنت فيها رابعة وشمس الضحي في المقبرة المعروفة اليوم (بأبو رابعة) أو (أم رابعة) في الاعظمية • كما حقق ذلك الدكتور مصطفى جواد ص ٦٣ من مجلة كلية الآداب والعلوم المدد الاول ١٩٥٦ •

⁽۳۲) القريري ج ٤ : ٢١٨ - ٢١٩ .

⁽٣٤) المقريزي ٤ : ٢١٨ -

القية دروس للفقهاء على المذاهب الاربعة ، (٣٠٠) . وفي سنة ١٨٣ه شرع بناء ه المارستان السكير المنصوري ، (٣٦٠) بالقاهرة ، وجعل للمذاهب الاربعة ، والتفسير ، والحديث ، وفي سنة ١٠٠ه (١٣٠٣م) أنم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون المدرسة الناصرية (٢٧٠) بمصر ، وجعل فيها أربعة أواوين للمذاهب الاربعة ، وفي سنة ١٥٧٥ه (١٣٥٦م) اشما السلطان حسن ١٨٠٠ مدرسة في القاهرة على المذاهب الاربعة أيضا ، وفي أواخر القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) بني خواجة مسعود الشافعي ابن سديد الدولة اليهودي المدرسة المسعودية بغداد وجعلها وقفا على المذاهب الاربعة الدولة اليهودي المدرسة المسعودية بغداد وجعلها وقفا على المذاهب الاربعة عمارة المدرسة الجمالية بمصر وكانت للمذاهب الاربعة ، والتقسير ، والحديث ، وعرفت بالناصرية (١٤٠٠) أيضا ،

لقد شرع المستنصربالله العباسي بنناء المستنصرية ببغداد ببجانب الرصافة سنة ١٢٥هـ (١٢٢٧م) على شعل دجلة مما يلي دار المخلافة • وكان مكانها اصطبلات كما ذكر الصديقي (اث) وتولى عمارتها أستاذ دار المخلافة محمد ابن العلقمي • وبلغت النفقة عليها • ٧٠ ألف دينار • وتم افتتاحها في اليوم المخامس من شهر رجب سنة ١٣٦هـ (١٢٣٣م) باحتفال كبير (٢٠٠ ذبح من أحله فيما يروي ابن ابي الفرج البصري الفا رأس من الغنم وعملت الحلاوة

۲۱۹ : ٤ : ۲۱۹ .

[·] ۲٦١ : ٤ المقريزي ٢٦١ ·

⁽۲۷) القريزي ٤ : ۲۲۲ .

۲۷۹ القریزی ۱۵ - ۱۱۷ - این کثیر ج ۱۶ ص ۲۷۹ Van Berschem: Corpus Inscriptionem Arabicorum p. 252

⁽۴۹) الغياثي ۱۸۵٠

⁽٤٠) المقريزي ج ١٥٤ : ٢٥٤ -

 ⁽٤١) الصديقي الورقة ٢٣٧ وهو ينفرد بهذه الرواية .

⁽٤٢) الحوادث الجامعة ٥٣ _ ٥٩ ·

صفه فا . وعمل بهنا تسماط عظنه أكل منه الحاضرون ، وحمل منه إلى سائر دروب بعداد من بينوتات التخبواص والعنوام (٢٠٠٠) . وظمل التدريس قائسا فيهما أربعة قرون منمذ افتتاحهما سنة ١٣١هـ حتى ١٠٣٠هـ (١٩٢٠م) عدا فترتين من الزمن : الاولى قصيرة جدا ، وكانت في أثناء الاحتمال المغولي لنداد سئة ١٥٦ه، (١٢٥٨م) حيث تعطلت (لمدارس ، والربط ، والمساجد ، كما يقول ابن الفوظي (٤٤) . والثانية ظؤيلة جدا وتبدأ من احتلال الجيوش اللنكية لبغداد بقيادة تيمورلنك . وكانت قد احتلتها مرتين في سنتي ٧٩٥هـ (٥٠٠) و٨٠٣٠ حيث لم نر ذكرا للمستنصرية نحو قرنين وذلك ان اخسارها تكاد تنقطع انقطاعا ناما منه أواخر القرن الثامن الهجري ، الأما ورد عنها من معلومات يسيرة جدا في بعض المؤلفات المصرية وذلك بعد أن نزح الى مصر بعض علمائها كالمحب بن نصرالله الحنبلي المعيد بالمستنصرية فقد قطن القاهرة سنة ٧٨٧هـ (١٣٨٥م) وأصبح شيخ الحنايلة فيها ، ومفتى الديار المصرية • ومن جملة من نزح البها أبوه جلال الدين تصرالله شيخ الحنابلة بالمستنصرية بدعوة من أبنه فوصل القاهرة سنة ٧٩٠هـ (١٣٨٨م) وتولى مشيخة الحديث بالمدرسة البرقوقية (٤٦) . كما تولى تدريس الفقه فيها سنة ٧٩٥هـ (١٣٩٢م) • وترد أخسار المستنصرية كذلك في فذلكة كاتب چلبي سنة ٩٩٨هـ (٧١٠) ، وفي كشف الظنون وذلك عندما أنعم رضوان أفندي قاضي بنداد بالتدريس فيها على ه غانم البغدادي ، الذي استشهد ببغداد سنة ١٠٠٠هـ (١٦٢٠م) بعد استيلاء بكر صوباشي على بقداد ٠

⁽٤٣) المثاقب العباسية والفاخر المستنصرية الورقة ١٤٥ من مخطوطة باريس • وابن كثير ج ١٢ ص : ١٤٠ •

⁽٤٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧١ .

⁽٤٥) طبقات ابن شهبة الورقة ١٣٢ - الدرر الكامنة ١ : ١٤٢ -

⁽٤٦) تاريخ ابن الفرات ج ١ ص ٥٠ رالضوء اللامع ٢ : ٢٣٨ و ٧ : ١١٤ و ١٠ : ٢٩٩ ٠

⁽٤٧) فذلكة كاتب جلبي ٢ : ٥ -

الفصل الثالث

الدراسة بالستنصرية في عهد المقول

ان الدراسة ببغداد في عهد المغول لم تتوقف الا مدة يسيرة لم تزد على السنتين ثم استؤنفت في المدارس كافة القديمة منها والمستجدة • ذكر مؤلف الحوادث الجامعة ان المغول بعد فتح بغداد عمروا كثيرا من المساجد والما ذن (^^)، ورتبوا في جميع الاعمال نوابا، وشرعوا في عمارتها، وذلك بعدما عاد هولاكو إلى بلاده (٩٤٠) سنة ١٩٥٩ه (١٢٥٨م) • ثم يقول : وفتحت المدارس ، والتربط ، واثبت الفقهاء ، والصوفية ، وأدر عليهم الاخاذ والمشاهرات ، (°) وزادت رعاية المغول للعلم بعد اسلامهم فقد زار السلطان غازان (') المدرسة المستصرية ، وزار خزانة كتبها في أول سنة ١٩٩٩ه الكتب فيها ، وبيع نفائسها بأوهي الاثمان فقد ظلت الدراسة بغداد ، وخزائن والمساهد العلمية عامرة بطبلاب العلم • ودور الكتب مفتوحة للتأليف والاستنساخ حتى أواسيط القبرن الشامن الهجرى (الرابع عشسر والمستساخ حتى أواسيط القبرن الشامن الهجرى (الرابع عشسر الميلادي) (۱۶۰) •

ذكر ابن الفوطى ان التدريس استؤنف فى المستنصرية سنة ١٥٧هـ بعد ان انقطع فى سنة ١٥٦هـ قال : « ولما فتحت المستنصرية بعد الواقعة سنة سبع وخمسين ٥٠ ه (١٥) وذكر أيضًا ان التدريس قد تعطى فى

⁽٤٨) الحوادث الجامعة ص ٤٠٨ ·

⁽٤٩) الحوادث الجامعة ٣٣٣ ·

⁽٥٠) الحوادث الجامعة ٣٣٣.

⁽٥١) أسلم غازان في ٤ شعبان سنة ٦٩٤ه ٠ (راجع العزاوي ص ٤٢ من ملحق الجزء الاول) ٠ وجاء في الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٧ الله السلم على يدى ابراهيم بن المؤيد الجويني الشافعي المتوفى سنة ٢٢٣هـ ٠

⁽۵۲) نکت الهمیان ص ۲۰۸ · والحوادث الجامعة ص ۴۹۲ · وابر الفوطی ج ٥ ص ۳٤٩ الترجمة ۷۲۰ ·

⁽٥٣) الحوادث الجامعة ٢٣١ ·

⁽٤٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٨٨ ٠

النظامية (٥٠) بعد واقعة بغداد ثم استؤنفت الدراسة فيها عندما استدعي أبو العز عزالدين محمد بن عبدالله بن جعفر البصري من البصرة ، وكان كما يقول ابن الفوطى متبحرا في علم التفسير ، ودرس بها في صفر سنة ١٥٨هـ (١٢٥٩م) أي بعد الواقعة بسنتين ، كما استؤنف التدريس في المدارس الاخرى أيضاً ،

وظلت الدراسة قائمة بالمستصرية بانتظام بعد وقعة بغداد نحو قرن ونصف القرن و ويمكننا ان نستنج ذلك من المعلومات المتوافرة لدينا عن رجال المستصرية الذين كانوا يقومون بشؤونها الادارية والثقافية و ققد ظل و ابن الفصيح الكوفي و (٩٦) يقرىء العربية بالمستضرية حتى سفره الى الشام سنة ٤٤٧هـ و وتوفي و أبو محمد أحمد بن عبدالرحمن و (٩٥) المقرى و فيها سنة ٧٥٧هـ و وكان و محمود الغزنوى المشرقي و (٩٥) يد رس الحديث فيها سنة ٧٥٧هـ و وتوفي المعبد و سراج الدين الازجى و (٩٥) سنة وسكن مصر سنة ٧٨٠هـ و وظل آل العاقولي يد رسون فيها حتى أواخر وسكن مصر سنة ٧٨٧هـ و ظل آل العاقولي يد رسون فيها حتى أواخر القرن الثامن الهجرى أي الى سنة ٥٩٧هـ حين غزا تيمورلنك بغداد غزوته القرن الثامن الهجرى أي الى سنة ٥٩٧هـ حين غزا تيمورلنك بغداد غزوته

⁽٥٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧١ • وكانت وفاة ابى العز سنة ٢٧٦ه في شهر ربيع الاول • ودفن بالشونيزية الى جانب القاضى نجمالدين البادرائي البغدادي الشافعي رسول الخلافة ، وقاضى بغداد المتوفى سنة ١٩٥٥ه عن اجدى وستين سنة • وكان مدرسا في النظامية قبلمه • قال ابن المقوطي (٤ : ٧١) • وكان منذ توفي القاضى نجمالدين البادرائي قد خلت النظامية من مدرس • ثم تعطلت المدارس ، والربط ، واللساجد ، واستدعى أبو المعز من البصرة ودرس بها في صفر سنة ثمان وخمسين رستمئة ، •

⁽٥٦) الدور السكامنة ١ : ٢٠٤ ومنتخب المختار ٣٤ ــ ٣٥ و ١٢٣ و ١٢٣

⁽٥٧) الدرر الـكامنة ١ : ١٦٥ ·

⁽٩٨) الضوء اللامع ٢ : ٢٣٨ و ٧ : ١١٤ و ١٠ : ٢٩٩ .

⁽٩٩) الدرر السكامنة ٣ : ١٨٠ وابن رجب ٢ : ٤٤٤ ·

⁽٦٠) وكانت وفاته بالقاصرة سنة ١٨٤٤ · راجع الضوء اللامع ٢٠٨٠ و ٧ : ١١٤ والشذرات ١٠ : ٢٩٩ ·

الاولى فهرب مدرسها غياث الدين العاقولى الى الشام مع السلطان أحمد بن أويس الجلايرى كما يقول « ابن قاضى 'شهبة »(١٦) بعد أن نهبت أمواله وسببت حريمه • ثم توجه الى القاهرة • فلما رجع السلطان أحمد الى بغدا رجع معه فأقام دون خمسة أشهر وتوفى سنة ٧٩٨هـ •

ومما لا شك فيه ان انقطاع الاخبار ، وتعطيل الدراسة بالمستنصرية وغيرها من مدارس بغداد بعد القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) كان بسبب تدمير تيمورلنك لبغداد مرتين كما اسلفنا ، الاولى في سنة ٥٩٥هـ (١٤٠٠م) فقد قضى تيمور على مدارس بغداد ، ونكب علماها ، واساء الى اهلها ، ومما يؤيد ذلك النا أصبحنا لا نجد خبرا يذكر عن المستنصرية أو عن غيرها من مدارس بغداد خلال قرنين من الزمن أي منذ الغزو اللنكي سنة ٥٩٥ه حتى سنة ٨٩٥هـ خلال قرنين من الزمن أي منذ الغزو اللنكي سنة ٥٩٥ه حتى سنة ٨٩٥هـ جاء ذلك في فذلكة كاتب جلبي (١٣٠٠) .

ومع أن المدرسة المستنصرية كانت أجل مدارس مدينة السلام (١٣٠) في أواخر القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) فاننا لم نجد ذكرا لاحد من مدرسيها غير غانم البغدادي المنوه به آنفا و ولم تتمكن من العثور على ترجمة لواحد من أرباب المدرسة قبله ، أو في أيامه ، ولا بعد مقتله سنة ١٩٠٠ه (١٤٠) و واما دار الكتب بالمستنصرية فقد كانت من المراكز الثقافية المهمة بغداد كما يتين ذلك مما كتبه ابن القوطي عنها وعي خزانها المشهورين ، كابن الساعي أحدد كبار مؤرخي العراق ، وياقوت

⁽١٦١) طبقات ابن شهبة الورقة ١٣٧٠

⁽٦٢) الدرر الكامنة ١ : ١٤٢ ·

^{(77) 7:0 -}

⁽٦٤) ليس في الضوء اللامع أي اثر لرجال المستنصرية في القرن التاسع كما اننا لم تعثر على خبر لاحد منهم في شدرات الدهب في هذا القرن • ولا في غيرهما مما الف عن هذه الفترة أو الفترات التي تلت عدا ما وجدناه عن غانم البغدادي في فذلكة كاتب چلبي •

المستعصمي من أعظم الخطاطين بغداد في العصر العباسي • وعن المسرفين على خرابها ، أو عن المناولين فيها وعن الذين كانوا يترددون عليها من الخلفاء ، والامراء ، والملوك ، والسلاطين ، وكبار العلماء ، وهواة الكتب • فقد زالت من عالم الوجود بعد الغزو اللئكي ، وأصبحت أثراً بعد عين ، اذ لم بكد الربع الاول من القرن الناسع الهجري (الخامس عشر المبلادي) ينقضي حتى لم يبق فيما يظهر في خزانة المستنصرية كتاب واحد • وقد أشار ابن تنبة المتوفى سنة ٨٢٨ه (١٤٣٤م) الى ذلك يقوله : • وكان المستنصر قد أودع خزانه في المستنصرية تمانين ألف مجلد على ما قيل ، والظاهر انه لم يبق الآن منها شيء والله الهاقي ه (١٥٠) .

وبالاضافة الى ما تقدم يمكننا ان نذكر ان مدارس بغداد التى ظل التدريس في أكثرها قائماً على عهد المغول لم يبق للتدريس فيها من أثر بعد غزو تيمود سوا في ذلك المدارس القديمة التى انشئت قبل استيلا المغول على بغداد كمدرسة أبى حنيفة ، والنظامية ، والناجية بباب أبرز ، والتشية أو البهائية ، والمغينية ، ومدرسة تزيرك يسوق العميد ، والثقتية على شاطى وجلة تحت دار الخلافة بباب الازج لأصحاب (٢٦٦) الامام الشافعي ، ومدرسة زمرد خاتون والدة الناصر بالجانب الغربي لاصحاب الامام الشافعي أيضا والشرابية ، والمجاهدية والفخرية أو دار الذهب ، ومدرسة بنفشا أو المدرسة الشاطئية بباب الازج للحنابلة ، ومدرسة أحمد بن بكروس بدرب القيار شرقى بغداد للحنابلة أيضا ، والكمالية لاصحاب الامام الشافعي ، ومدرسة عدالقادر الحلى للحنابلة ، والموفقية ، وتركان خاتون للحنفية ،

⁽٦٥) عمدة الطالب ص ١٨٢٠

⁽٦٦) جاء قى عيون أخبار الاعيان الرقم ٦٦٧٧ من مخطوطة باريس ان أوقاف مرجان كانت موجودة فى أيام المؤلف أحمد بن عبدالله البغدادى المتوفى سنة ١٠٢١هـ « تنتفع منها الفقراء والفقهاء « بينما « كل وقف كان لن سلف من الملوك اندرس وذهب سبوى وقف قانه بقى منه ما يوجب تذكره ٠٠٠ « وجاء فى ص ٧١ من مساجد بغداد للآلوسى انه كان فى الرجانية مدرس سنة ١٢٠٠هـ ٠

والقيصرية بالقرب من رباط أبي النجيب السهروردي و ومدرسة ابن الجوزي بدرب دينار ۱۰۰ النج و أو المدارس المستجدة التي الشئت في عهد المغول كالعصمية ، والمرجانية ، والمسعودية و ولم نجد ذكرا حتى للنظامية في مستهل القرن التاسع الهجري و ولو لم يرد ذكر المستصرية في أوائل القرن الجادي عشر الهجري (السابع عشر للميلاد) كما أسلفنا لجزمنا بأن الندويس فيها قد درس و ولو لم يذكر كاتب جلبي ان المستصرية كانت يومئذ أجل مدارس بغداد لاعتقدنا بأن مدارس بغداد قد عفي عليها الزمن (۱۷) و

ومما يؤيد أن تعطيل الدراسة بغداد في عهد هولاكو أمر لا يذكر أذا قيس بما حدث في عهد تيمورلتك أننا وجدنا بعد البحث والتنقيب الدائين في المخطوطات العربية بغداد ، ودمشق ، والقاهرة ، وتونس ، وباريس ، ولندن ، واستنبول ، وفي مختلف المطبوعات العربية طائفة كبيرة من رجال العلم بالمستنصرية يلغ عددهم تحو مثني شخصية علمية جلهم في عهد المغسول ، المنسول ،

الفصل الرابع الستنصرية الستنصرية

ولقد ثبت لنا بعد التحرى والتنقيب أن المستصرية باعتبارها جامعة كرى كانت على مستوى علمى عال يضاهى اليوم المستويات العلمية في الجامعات العالمية المختلفة و ويمكننا أن نقول أن هذا المستوى العلمى فيها يتبين لنا من أمرين النبن هما:

١ - صفة الطلاب الذين كانوا يقبلون في هذه الجامعة ، وقد عشرنا
 على طائفة كبيرة منهم ساعدتنا إلى حد بعيد على معرفة المستوى العلمى الذى

⁽٦٧) الثقتية : بناها ثقةالدولة الانباري وقد دفن هو وزوجته شهدة بنت أحمد بن عمر الابرى بباب أبرز قريبا من المدرسة التاجية · راجع ابن البورقة ٢٩ والحوادث الجامعة ٦٤ والسكامل لابن الاثير ١١ · ٨١ ·

كان عليه طلاب المستنصرية • ولذلك يمكننا ان نقول : ان هؤلاء الطلاب كانوا يُتكَخَبِّرُ ون من الفقهاء النابهين ليكونوا طلابا بالمستنصرية أى بعد أن تكون لهم شهرة علمية في التأليف ، أو التدريس ، أو ما الى ذلك ١٨٥٠ • وهذا النظام يشبه الانظمة المتبعة في الدراسات الجامعية اليوم •

٧ - المستوى العلمى للشيوخ ، والمدرسين ، والمعيدين وقد كانوا ينتخبر ون من بين كبار المدرسين ، والشيوخ في العراق ، والشيام ، ومصر ، وغيرها من البلاد الاسلامية (١٩٠ ممن حصلوا على اسناد عال ، أو انتهت اليهم رئاسة العام (٧٠ م أو عرفوا بالبحث والاستقصاء عن الحقائق العلمية في البلاد التي سافروا البها ، وبما ألفوا من الكتب القيمة التي ما زالت تعد من المصادر الهامة للثقافة العربية ، والفكر الاسلامي ، عدا ما أتلف منها ، أو ضاع في أثناء الكوارث التي حلت بغداد عد سقوط الخلافة العباسية بوجه عام ، وغند تدمير الجيوش اللنكية لها مرتين في أواخر القرن الثامن ، وأوائل القرن التاسع الهجريين بوجه خاص ،

وحسبنا ان تذكر ، للدلالة على الجبو العلمي الذي امتازت به المستنصرية ، أن « المعدين ، فيهما كانوا ينقلون احبانا « مدرسين ، في المدارس الاخسري ، وإن المدرسيين في غيرها لا ينقلون الا الى الاعادة

⁽٦٨) راجع على سبيل المثال ترجمة الفقيه فخرالدين الطبسى في فقهاء مدرسة الفقه •

⁽٦٩) راجع ترجمة ابن الانصارى الحلبى في مدرسى الحنفية ، وابى الحسن على المغربي ، وسراجالدين الشرمساحي ، وعلمالدين الشرمساحي ، في مدرسي المالكية ، وشرف الدين الجيلي في مدرسي الحنابلة ، وعمادالدين المرتدى الحسنى في مدرسي الشافعية ،

⁽٧٠) وكان بين عؤلاء الذين يتخيرون لها من يمتنع عن التدريس تعفقا وتورعا • وربما كان ذلك بسبب المعاليم التي كانت تدفع للمدرسين مقابل تدريسهم ، كابن الصباغ الاسدى ، (راجع الملاحق والذيول في آخر عذا السكتاب) أو حتى لا يقع المدرسون تحت نفوذ الطبقة الحاكمة ، وهم بذلك كالقضاة الذين كانوا يرفضون القضاء ، أو قضاء القضاة ، لئلا يقعوا تحت طائلة الحكام الاقوياء ، فيظلموا الرعية •

فيها (٧١) و يضاف الى ذلك ان خزان الكتب في مكتبها ، كانوا من العلماء الافذاذ والمؤرخين المشهورين ، بل انك تجد بين المناولين للكتب وهم بمنزلة الفراشين _ من له سماع على الشيوخ ، والعلماء ، واجازات في الرواية عنهم ، واكثر من ذلك أنك تجد بين الفراشين في هذه الجامعة من كان يجيد سخ الكتب بقلم نسخ جيد ،

الفصل الخامس

مستوى المعشة عند طلاب المستنصرية وعلمائها

ولكي نفهم مستوى المعيشة عند أرباب المشاهرات ، والجرايات من فقها، المستنصرية ، وعلمائها ، وسائر موظفيها الذين سيرد ذكرهم في أبواب هذا الكتاب ينبغي لنا ان نذكر : ان المستنصر بالله اجتهد ان يرفه عنهم بأمور لم ينسبق اليها ليتمكنوا من التفرغ للبحوث العلمية ، ولئلا تشعلهم عنها مشاكل الحياة واعباؤها الثقيلة فقد خصص لنظارها ، وشيوخها ، ومدرسيها ، ومعيديها ، واطبائها ، وخزانها ، والاثنية ، والخطباء في جامعها ، وطلابها ، والموظفين فيها كافة ما يكفيهم من الاطعمة والاشرية ،

وكانت هذه الاطعمة توزع يوميا مطوحة في مطبخها على طلابها الذين البتوا فيها وهم ٢٤٨ في مدرسة الفقه • و ٣٠ في مدرسة القرآن • وعشرة في مدرسة الحديث • وعشرة في مدرسة الطب • وذلك من غير الاخساز ، والحلوى ، والفاكهة ، والعسابون وعدا ما كان يهيئاً لهم من الحصر ، والسراج ، والزيت ، والفرش ، والحبر والورق ، والاقلام للاستنساخ • وعدا الماء البارد الذي كان يهيئاً لهم في الصيف • والحمام الحار الذي اعد لهم شناة • يضاف الى ذلك التعهد أو التخدمة المنتازة التي كانوا يلقونها معن غين لخدمتهم •

اما رجال الادارة ، والتدريس فقد كان يوزع عليهم يوميا كميات

⁽٧١) ابن الفوطي ج ٤ الورقة ١٥١ -

كبيرة من الخبر ، واللحم ، بحوالجها ، وخضرها ، وحطبها (٧٢) تكفي لهم ولعيالهم ، وضيوفهم عدا ما كانوا يتالونه من الخلع المختلفة ، والجرايات الاخرى .

وبالاضافة الى ذلك كله كان أرباب هذا الوقف يتقاضون في كل شهر مرتبات نقدية من الدناس الذهبية تختلف باختلاف منازلهم ، ومناصبهم العلمية • كما ان هذه المشاهرات كانت تضاعف لهم في شهر رمضان من كل سنة • وكان المريض من أرباب هذا الوقف يطب مجاناً ، ويعطى ما يوصف له من الإدوية ، والأشرية ، والاكتجال السائلة ، والسكر ، والفراريج وغير ذلك •

وزيادة في ادراك هذا المستوى المعاشي الذي كابوا عليه لايد من الاشارة الى سعر الدينار يومئذ ، والتعامل به ، وقونه الشرائية ، فقد ذكر أكثر المؤرخين في هذا العصر ان الدينار كان يساوى اتني عشر درهما بوجه عام ، وذكر صفى الدين عبدالمؤمن (٧٣) بن فاخر الارموى أحد تلاميذ المستنصرية قال : كان لى مرتب من الديوان كل سنة خمسة آلاف دينار يكون عنها دراهم مبلغ سنين الف درهم (٧٤) ،

وجاء في الحوادث الجامعة ان دراهم ضربت بغداد سنة ١٩٣٧هـ في خلافة الستنصر ، وفرقت في البلد وتعامل الناس بها وانسا كانوا يتعاملون بقراضة الذهب : القيراط والحبة وذلك بأن تقدم باحضار جماعة من الولاة وأرباب الدولة الى دار الوزارة ثم جماعة من التجاز والصيارف و واحضرت دراهم فضة والقيت على نطح بين يدى تصيرالدين ثم نهض قائما والجماعة وعرفهم ان الخليفة انعم في حق رعيته وانقذهم من التعامل بالحرام ، وتجنب الآثام و واغناهم عن الصرف المشتمل على الربا بالماملة بهذه الدراهم عوضاً

⁽۷۲) الجوادث ص ۸۱ – ۸۲ .

⁽٧٣) راجع ذلك في ترجمته في فقهاء الشافعية ٠

⁽۷۶) راجع فوات الوفيات لابن شاكر السكتبي ج ۲ ص ۳۹ ــ ۶۰ والوافي بالوفيات للصفدي الورقة ۲۷۸ ۰

عن القراضة ، وقرر سعرها كل عشرة دراهم بدينان وأعطى الصيارف ما يعاملون الناس به(٢٥٠ .

وظل الناس يتعاملون بهذه الدراهم حتى سنة ١٤٥ه فشاع يومئذ ان الديوان قد عزم على ابطال المعاملة بالدراهم وأن يتعاملوا بالقراضة الصورية وسبب ذلك ان الدراهم كثرت في أيدى الناس وقل الذهب وتخافي الناس أخذها حتى بيعت كل اثني عشر درهما بدينار فتألم الناس مما يلحقهم في ذلك من الخسارات فيها وقامر ان يضرب دراهم جيدة يتعامل بها الناس كل عشرة دراهم بدينار وتؤخذ تلك التي تألموا منها كل عشرة دراهم وتصف بدينار فتألوا من ذلك أيضا وقتقدم ان يؤخذ العتبق كل اثني عشر درهما بدينار ، وتكون الدراهم الجدد كل احد عشر درهما وتصف بدينار ، وتكون الدراهم الجدد كل احد عشر درهما وتصف بدينار ، وتكون الدراهم الجدد كل احد عشر درهما وتصف بدينار ، وتكون الدراهم الجدد كل احد عشر درهما

وظلت النقود وأسعارها تتطور ولم تستقر على حال ففى سنة ١٨٣ه ابطلت الفلوس النحاس ، وضرب عوضا عنها فلوس فضة ، وجعلت كل الني عشر فلسا بدرهم ، ثم ابطلت في سنة ١٨٣ه وضربت دراهم كل درهم ثلاثون فلسا ، وتعامل الناس بها(٧٧) وفي سنة ١٨٤ه ابطلت هذه الدراهم ، وتعطلت أمور العالم لذلك ، وبطلت معايشهم ، وضرب دراهم غيرها ، وقرر سعرها ثمانية مثاقيل بدينار ، واختلفت قيمة الدراهم الاولى فكان منها عشرة مثاقيل بدينار ، ومنها اثنا عشر مثقالاً بدينار ، فذهب من الناس شيء كثير ، ثم ضرب في يقية السنة دراهم أخرى ، وتقدم ان يتعامل الناس بها عددا ، فغلت الاسعار جدا ، وبيع الخبر ثلاثة ارطال بدرهم ، ولهاع انقوم الضعفاء أولادهم ، ولقي الناس شدة عظيمة من الغلاء وكسر الدراهم (٢٨٠) ،

⁽۷۵) الحوادث ص ۷۰ ــ ۷۱ والشدارات ٥ : ١٤٧ في حوادث سنة ٦٣٢هـ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧ · ومرآة الجنان لليافعي ج ٤ ص ٧٠ ·

⁽۲۷) الحوادث ۲۲۳ – ۲۲۶ ·

⁽۷۷) الحوادث ۲۰۰ <u>= ۲۲۱</u> .

⁽٧٨) الحوادث ٤٤٦ _ ٤٧ ·

وفى سنة ١٩٨٨ أمر غازان أن يصفى الذهب والفضة من الغش ، ويبالغ فى ذلك ، وتضرب الدراهم متساوية الوزن ليتعامل بها الناس عددا ، ويكون وزن الدراهم نصف مثقال ، وعملت دراهم وزن الواحد منها ٣ مثاقيل ، ومثقال ، ويكون كل مثقال من الذهب بـ ٣٤ درهما ، وضرب من الذهب أشياء مختلفة الوزن خسة مثاقيل ، وثلاثة مثاقيل ، ومثقالان ، ومثقال ، ونصف مثقال ، وربع مثقال ، وأمر أن يعمل ذلك في جميع الممالك ، فعمل وانتقع الناس به (٢٩٠) ،

الفصل السادس

مصادر البحث عن المستنصرية وعلمائها

وبعد هذه التفصيلات عن المستنصرية ، ومقارنتها بالمدارس الاسلامية الاخرى ، بغداد ، والشام ، ومصر ، والتنويه بعلمائها ، والمستوى العلمى والمعاشى فيها ، أرى من المفيد أن أذكر بعض الملاحظات الهامة في نقد المصادر العربية التي ورد فيها ذكر المستنصرية ، وذكر علمائها لأشير الى الصعوبات الجمة التي جابهتنا ، والمجهود الذي بدلناه في تحقيق المعلومات التي توصلنا اليها عن هذه الجامعة ، والناظرين في مصالحها ، وأساندتها ، وشيوخها ، والمعيدين فيها ، وطلابها ، وتواب خزانتها ، ، ، النع ،

ا – ان البحث والتنقيب في المخطوطات العربية في بلاد الغسرب والبلاد العربية والاسلامية كانا يستلزمان وقتا طويلا ، وجهودا كبيرة لحلو هذه الكتب من الفهارس خلوا تاما ، كتلخيص مجمع الآداب في معجم الاسساء ، والالقاب لابن الفوطي ، والوافي بالوفيات للصفدي ، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وتاريخ بغداد لابن النجار ، وعيون الاخار ونزهة الابصار لابن ابي السرور الصديقي ، وطبقات ابن شهبة ، والاعلام بتاريخ الاسلام لابن شهبة أيضا ، والغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية بتاريخ الاسلام لابن شهبة أيضا ، والغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية بالريخ الاسلام لابن شهبة أيضا ، والغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية بالريخ الاسلام لابن شهبة أيضا ، والغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية بما دورة المحدد المحدد المحدد العدد العدد العدد العدد المحدد العدد العدد

⁽٧٩) الحوادث الجامعة ص ٤٩٨ .

۲ ــ ترد بعض المعلومات المهمة عن المستنصرية في كتب لا تخطر على البال كما ورد في كتاب ه الاعلام باعلام بيت الله الحرام ، لقطب الدين الحنفي ، وفي « تاريخ ابن الفرات ، و « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » وفي عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب لابن عنبة ٠٠٠ النح ٠

٣ ـ جاء في كتبر من المصادر التاريخية المهمة تراجم مفصلة لكثير من الشخصيات العلمية في المستنصرية ، ولو لم نعشر على ذلك في بعض المراجع الخطية أو الكتب التي طبعت قديما أو نشرت حديثا لفاتنا مادة غزيرة ، ولما عددناهم من رجال الستنصرية ، فياقوت المستعصمي مثلا يترجم له المؤرخون على انه من كبار الخطاطين دون ان يذكروا اشتغاله في خزن الكتب بالمستنصرية ، ولو لم نعشر على ذلك في « مجمع الآداب ، لابن الفوطي لما عرفنا انه من رجال المستنصرية ، وعندما نقرأ ترجمة ابن الفوطي لما عرفنا انه من رجال المستنصرية ، وعندما نقرأ ترجمة ابن الفوطي في كتاب ه شذرات الذهب ، مثلا لا نجد فيه انه كان يتولى خزانة الكتب بالمستنصرية بالمرغم من اشتهاد ذلك وانتشاره ، ولا يذكر السكي في «طبقات الشافعية الكبرى » ان ابن النجار كان من علماء المستنصرية ، كما انسا لا نجد في كتاب « الوافي بالوفيات للصفدى ، ما يشير الى ان جمال الدين ابن العاقولي كان من علمانها ونجد أحيانا في بعض المصادر ذكرا لعلماء در سوا بالمستنصرية أو أعادوا من حيانا في بعض المصادر ذكرا لعلماء در سوا بالمستنصرية أو أعادوا

فيها أو أقرأوا بها غير انه لا يذكر في تراجمهم في الكتب الاخرى شيء عن هذه الاعادة أو ذلك التدريس ، بل ولا ترد اشارة أو تلميح عن ذلك ، فابن عبدالحق وهو مؤلف كتاب ، مراصد الاطلاع ، مذكور في ، منتخب المختار ، انه من المدرسين في المستنصرية غير أنه ليس مذكورا كذلك في ترجمته في ، الدرر الكامنة ، ولا في « الشذرات ، ولا في طبقات الحنابلة لابن رجب ، على أهسة هذه المصادر ، وعلاوة على ذلك فان ابن رجب يقول : ان صفى الدين نهى أصحابه عن السعى له في تدريس المستنصرية ، يقول : ان صفى الدين نهى أصحابه عن السعى له في تدريس المستنصرية ، ولم يتعرض لها مع تمكنه من ذلك ، وابن الفصيح الكوفي يترجم له ابن ولم يتعرض لها مع تمكنه من ذلك ، وابن الفصيح الكوفي يترجم له ابن المخراط الدواليبي ويشير الى انه در س بالمستنصرية ، كما انه يترجم لابن المخراط الدواليبي ويشير الى انه در س بالمستنصرية الحديث ، غير انه لا يتصعل الخراط الدواليبي ويشير الى انه در س بالمستنصرية الحديث ، غير انه لا يتصعل الخراك م ولذلك المخراط الدواليبي ويشير الى انه ولي مشيخة الحديث ، غير انه لا يتصعل الخراك م ولذلك المنابعة هي مسيخة المستنصرية التي ذكرت في كتب أخرى ، ولذلك كانت تواجهنا صعوبات جمة اقتضت ان ترجع الى عدد كبير من المراجع للتوفيق بين ما جاء فيها من امثال هذه المفارقات الغربية بقدر المستطاع ،

⁽۸۰) این رجب ج ۲ ص ۲۳۳ .

[·] YIT : Y & (A1)

⁽۸۲) آلشندرات ج ٥ ض ۲۱۹ ٠

⁽٨٣) حياة الحيوان للدميري في بحث خلافة المستنصر .

« فى وقت بناء المستنصرية كان لى سبع سنين أو نمان ، ولدت بحوارزم » (^^) ، ه _ ولقد أصاب التحريف والتصحيف كنبرا من أسماء رجالها أو القابهم أو كناهم كلها ، أو بعضها ، وكان لابد للباحث من الوصول الى أشكالها الصحيحة بالرجوع الى المظان المختلفة ليخرج بقدر الامكان بصورة صحيحة عن هذه المدرسة ، وعن علمائها ، وعما كنب عنهم •

قابن (الطبال) أخــد شيوخ الحديث بالمستنصرية يذكر بصــورة و البطال ، مرة و و الطفال ، حينا و و الطجال ه^(٨٥) حينا آخر •

وعبدالرحمن بن عبداللطف (البزاز المكبر) شبخ الحديث بالمستنصرية يرد على صورة ، البزار المكثر ه(٨٦٠ أو المكسر ٠

وابن الفَنُو َيْثَرِ ۽ شــيخ دار الجديث بالستنصرية يذكر على صـــورة « القويرة » و « العويدة » تارة و « القويزة » تارة أخرى(^^) •

ومسجد ، 'قمرية ، وهو أحد المساجد التي تكاملت في خلافة المستنصر سنة ٢٧٦هـ بغداد الغربية على شاطىء دجلة قبالة الرباط البسطامي ولا يزال حتى اليوم قد تحرف الى د حمويه ، •

وابن ایاز شیخ النحو بالستنصریة قد تحول الی « سراباذ ، (۱۸۰ م أو « ابن أبان » •

وابن ابى الدينة شيخ دار الحديث بالمستنصرية يذكر دوما و ابن ابى الدنية و أو و الدنية و أو و الدنيا و^{۸۹۱} و أو ابن ابى الدمنة (۱۹۰ و والزريراني : مدرس الحنابلة بالمستنصرية و يرد اسمه في الشذرات

⁽٨٤) الغرف العلية الورقة ٨٨ من مخطوطة لندن ٠

⁽٥٨) الدرر الكامنة ج ١ ص ١٠٦ ر ٣٧٠ ومجمع الآداب ٥ : ٢٣٦ ٠

⁽٨٦) العزاوى ج ١ : ص ٢٨١ . وابن رجب ٢ : ٢٦٤ .

⁽۸۷) الشندرات فی حوادث سنة ۲۹۷ ج ٥ ص ٤٣٨ - العزاوی ج ١ : ٣٨١ والدرر السكامنة ١ : ١٠٦ - وابن رجب ٢ : ٤٦٤ -

⁽٨٨) الحوادث الجامعة ٢٦٦ ، وبغية الوعاة الورقة ٢٠١ ·

⁽٨٩) مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩٦ الترجمة ٣٩٣ والشدان

٥ : ٣٦٩ والعزاوى ١ : ٣٠٣ ، وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤٧ ؛

⁽٩٠) الدرر ١ : ١٣٦ ·

الدريراني ، وفي الدرر ، الزريراني ، (۱۰ بينا هو ينسب الى زريران احدى القرى العراقية تحت المدائن بيسير في الجانب الغربي من دجلة ، والفاروثي مدرس الشافعية بالمستنصرية يرد اسمه ، الفاروقي ، (۲۰ م) ، أو الفاروتي ،

والشونيزية وهي احدى مقابر بغداد بالجانب الغربي دفن فيها الجنيد البغدادي وكثير من علماء يفداد قد تحرفت الى • السويرمه ،(٩٣) . • •

والبؤرتي ، والبرزي ، والبرزالي كلهما لعمام واحمد من علمها، المستنصرية اسمه « شمس الدين محمد البرزيي » نسبة الى برزيين (١٠٠٠ .

تم دقق العبارة التالية في منتخب المختسار عن ابن الفصيح الكوفي الحنفي مدرس العربية بالمستنصرية (٩٥٠): • وله مصنفات في المذهب ونظم النافع في العقد ، كيف تحرفت من العبارة الصحيحة وهي ، وله النظم النافع في الفقه ، •

ومشخرعة الروايا تجولت إلى مشخرعة الزوايا • والزدوي الى البردوي • وابن الأبري الى ابن الأثري • • • النخ • وامثال هذا التصحيف كثير جداً () •

١ - إن كثيرا من المصادر المهمة لهذا البحث قد فقد وضاع كمؤلفات ابن الساعى ، وابن الفوطى وهما من أشهر الخزنة فى مكتبة المستنصرية ومن أكابر مؤدخى العراق فى القرن السابع والثامن للهجرة (الثالث عشر والرابع عشر للمبلاد) فلو عثرنا مثلا على بقية أجزاء مجمع الآداب لابن الفوطى الذى تذكر دوايات عديدة انه كان يبلغ خمسين مجلدا لوجدنا كثيرا من علماء المستنصرية وفقهائها الذين لم يذكرهم غيره ، أو لو وصل البنا كتاب ابن الساعى ، شرط المستنصرية ، وهو مفاتيح الجنان ومصابيح البنا كتاب ابن الساعى ، شرط المستنصرية ، وهو مفاتيح الجنان ومصابيح

⁽٩١) العزاوي ١ : ٧٠٥ · وابن رجب ٢ : ١٠١ ، ٢٥ ، ٣٥٠ .

⁽۹۲) العزاوي ۱ : ۲۱۳ . واين رجب ۲ : ۲۱۳ .

⁽٩٣) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٢ -

⁽٩٤) راجع ابن رجب ج ٢ ص ٩٤) ٠

⁽٩٥) ابن رافع ص ٣٥٠

^(*) الجواهر المضية .

الجنان لعرفنا الشيء الكثير عن نظامها وشروطها التي شرطها المستنصر و حسبنا ان تذكر أننا وجدنا في أثناء زيارتنا لدمشق في طريقنا الى باديس سنة ١٩٣٩م أكثر من خمسين ترجمة موجزة في المجلد الرابع من تلخيص مجمع الآداب الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق ء كل ترجمة في جدول خاص ، وكثير من هذه التراجم لا ذكر لها في الكتب والمراجع الاخرى التي بين أيدينا و

هذا وقد استطعنا ان نستخرج مما كنيه و ابن الفوطى ، و و ابن السخاوى ، و ابن حجر ، و و السفادى ، و و العماد الحنيلى ، و و السخاوى ، وابن دافع ، وابن دافع ، وابن دافع ، وابن دجب واضرابهم معلومات مستقبضة وأمورا دقيقة عن المستنصرية وعن مشايخها ، والناظرين في مصالحها ، ومدرسيها ، والمعيدين فيها ، وعن طلابها ، واوقافها ، ودار كنها ، وجامعها ، والذين زاروها أو أقاموا فيها ، ومن أقيم لهم فيها العزاء ، أو شرف بلباس الفتوة من علمائها ،

ولاشك في ان علماء المستصرية ، ورجالها الذين استطعنا العثور عليهم في هذه المظان هم ليسوا جميع رجالها الذين تولوا الحدمة فيها ، ذلك ان كثيرا من امهات السكتب التاريخية قد فقد لاسباب مختلفة ، أو لم تصل الينا ، أو انها تسربت الى أقطار نائية ، كما تسرب المجلد العجامس من مجمع الآداب لابن الفوطي من بغداد الى البنجاب في الهند وأصبح من كتب جامعة لاهور بالباكستان ونشر في مجلة د اورينتل كاليج ميكزين ، كتب جامعة لاهور بالباكستان ونشر في مجلة د اورينتل كاليج ميكزين ، عن المستصرية في مجمع الآداب فانه يقول : « لا يليق البسط في شرائطها عن المستصرية في مجمع الآداب فانه يقول : « لا يليق البسط في شرائطها في هذا المختصر (١٦) ، وجاء في الحوادث الجامعة ــ الذي يعتبر من أغني المراجع عن المستضرية ـ في صدد ذكر شروطها : قوله : « الى غير ذلك مما الراجع عن المستضرية ـ في صدد ذكر شروطها : قوله : « الى غير ذلك مما اذا استقصي ذكره طال تعداده ه (١٧) ، ومما لاشك فيه أيضا ان هذه المراجع

⁽٩٦) مجمع الآذاب ج ٥ ص ٨٢٥ الترجمة ١٠٩٨ .

⁽٩٧) الحوادث الجامعة ص ٥٨ .

المُفقودة قد احتوت على تراجم عديدة لغين هذا العدن الصّحم من العلماء الذين سنذكرهم بشيء من التفصيل في الأبواب التالية من كتابنا هذا .

٧ ــ ونختم هذه النظرة يملاحظة أخيرة وهي انه سيظهر للباحث
بعد تدقيق ثبت هؤلاء العلماء ان عددا كبيرا منهم كانوا من العرب دما ،
وبيئة ، وثقافة ، كما سيظهر له ان الدور الاساسي للتعليم بالمستنصرية كان
للعرب سواء في ذلك العلماء الذين يتجدرون من أصول ، وسلالات عربية
بحثة ، أو الذين اعتبرناهم عربا في مرباهم ، وديئهم وبيئتهم ، ولغتهم ، وثقافتهم ، وولائهم للعرب ، وحبهم لهم ،

الله بالسائل في دجال الادارة بالستنصرية

الفصل الأول

النظر في مصالح الستنصرية ، وشروط النظارة فيها من الناحيتين المالية والادارية

لقد كان يتولى مصالح المستنصرية و ناظر ه (١) أو « وال » يتختار من بين كبار موظفى الدولة يساعده مشرف ، وكاتب ، وعدد من المستخدمين » واذا امعنا النظر في تراجم النظار الذين وقفنا على شيء من اخارهم ، ظهر لنا ان بين مؤلاء النظار : من اشتهر في الادارة ، والرياسة ، والقضاء ، وولاية الاعمال (٢) ، كما أنه كانت لبعضهم مكانة علمية ممتازة (٣) ،

ويظهر لنا من دراسة رواتب النظار ، وجراياتهم أنهم كانوا يتقاضون بقدر ما كان يتقاضاه المدرسون في المستنصرية من الرواتب ، والجرايات ، والهم كانوا ارفه حالا من شبوخ دار السنة ، ودار القرآن في المدرسة نفسها ، والبك ما ذكره الصفدي نقلا عن ابن الساعي (1) مما يتعلق بالنظارة التي نوهنا بها ، وكان ابن الساعي فيما يذكر صاحب كشف الظنون ، قد الني نوهنا بها ، وكان ابن الساعي فيما يذكر صاحب كشف الظنون ، قد ألف كتابا عن شرط المستنصرية في مجلد سماه ، مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان ، ولم يصل البنا :..

١ – ان يوتب بالمستنصرية ناظر يتولى النظر في مصالحها .

⁽١) الحوادث الجامعة ص : ٥٩ ° والخزرجي في حوادث سنة ٦٣١هـ ٠

 ⁽۲) تلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧٤ و ٩٦ من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق و ج : ٥ ص : ٢٢٧ الترجمة ٤٥٦ . و ص : ٢٣١ الترجمة ٤٦٥ .

⁽۲) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ١٨٢ .

⁽٤) الصفدى في حوادث سنة ١٣١هـ • مجلة المجمع العلمي العربي بدمثيق م ٤ ص ٤١ - ٤٢ وكثيف الطنون ج ٤ : ٤٢ •

٧ - أن يوتب مع الناظر مشرف عليه (١٠) .

٣ _ أن يرتب معهما كاتب .

غ _ ان یکون للناظر ، أو الوالی المرتب بها فی کل یوم عشرون وطلا خُرُرُ ٢٠٠ ء وخمسة أرطال لحما ، بحوائجها ، وخضرها ، وحطمها .

ه _ أن يكون له في كل شهر اتنا عشر دينارا .

٧ ــ ان يكون للبشرف في كل يوم عشرة ارطال خزا ، وثلاثة ارطال لحمالا) .

٧ ــ وان يكون له في كل شهر سنعة دنانير(^) .

٨ ــ ان يكون للـكاتب في كل يوم ، مثل ما للمشرف ه

٩ ــ وأن يكون فيها معمارية ، وعشرة فراشين ، وثلاثة بوابين ، وحسامي ، ومزين ، وقيم ، وطاخ ، وغيالم ، وخازن الآلات ، وخزنة الديوان ، وغلمان الديوان ، ومزملاتي ، ومؤذن ، ونفاط وقرر لهؤلاء كلهم جرايات ، وتشاهر ان .

 قال الخزرجي : كل ذلك اختراع من الواقف رحمة الله + (a) ale

10 _ وشرط المستنصر ان تضاعف المشاهرت في تبهر رمضان من كل سنة لكل أرباب المشاهر الأ ١٠٠٠ ٠

١١ _ كما شرط ان يطبخ الطعام في المطبخ ، وتحمل منه الى كل

ده) المشرف : كالمفتش المالي • أو المراقب •

⁽٦) الرطل يساوى : ٤٨٠ درهما أي انه يساوي كيلو غراما واحدا -

⁽٧) في الخزرجي في حوادث ٦٣١هـ ، ورطلان لحما بالحكاية ، أي بحواثجها وخضرها

⁽٨) في الخزرجي في حوادث ٦٣١هـ خيسة دنانير بدلا من سبعة ٠

⁽٩) مجلة المجمع العلمي م ٤ ص ٤١ ـ ٤٢ والخزرجي في حوادث سننة ١٣٢هـ وفيه ۽ وقرر لهؤلاء كلهم اخبار ومشاهرات ۽ ٠ وفيه أيضا ه خزانة الديوان ، وعلماء الديوان » والصحيح « خزنة الديوان · وغلمان الديوان ۽ ٠

⁽١٠) سبوق لا تكور هذا الشرط وما بعدة من الشروط العامة في الابواب الاحرى من هذا الكتاب بل نكتفي بتثبيتها في هذا الباب فقط .

فقيه بالمستنصرية كفايته منه ، ومن الخبر الجيد(١١) .

۱۲ ـ ورتب لهم ما يشتري به الحصر ، والسراج ، والزيت ه

١٣ _ ورتب مزملة يبرد لهم فيها الماء في الصيف •

١٤ - ورتب لجميع أرباب المساهرات حصاما يدخلون اليه متى احتاجوا • وفيه من يقوم بخدمتهم ١١٠ •

الفصل الثاني نظار الستنصرية وولاتها

وان مسا يؤسف له ألا ترى فيما بين ايدينا من الكتب العربية المخطوطة والمطبوعة ثبتاً بأسماء رؤساء الادارة ، والعلم في المستصرية ، وجل ما عثرنا عليه أخار صغيرة ، ونتف متفرقة ، وجدناها في المخطوطات العربية ، وفي بعض الكتب القديمة التي طبعت حديثا ، وبالرغم من البحث الطويل ، والتحرى ، والتنقيب عن هؤلاء النظار ، أو الولاة لم استطع ان نجد أكثر من ثمانية نظار ، تولوا النظر في مصالح المستنصرية ، في فترات مختلفة من الزمن ، وها نحن أولاء ، تذكر نبذة يسيرة عن كل واحد منهم :..

١ - عبدالرحمن التكريتي المتوفى ١٤١هـ (١٢٤٣م)

وهـ و القاضى أبو النجيب ، عبدالرحمن بن القـاضى يحى ابن ابى القاسم عبدالله بن المفرج بن درع التغلبي (۱۲) . حفظ القرآن ، وجوده ،

(١١) قال أحمد بن عبدالله البغدادي في كتابه ، عيون اخبار الاعيان ، الورقة ١٥٩ من مخطوطة باريس : « وهو أمر لم يسبق اليه » •

⁽۱۲) الوافی بالوفیات ج ۱۱ الورقة ۲٤٩ من مخطوطة لندن و وفیها يرد يحی بن القاسم و يحی بن ابی القاسم و كما يرد الثعلبی و وقد وردت ترجمته فی ص ۹۰ من الحوادث الجامعة و وفی مجمع الآداب ج ۵ ص ۱۱۷ الترجمة ۲۲۵ ذكر لكمال الدین أبی بكر أحمد بن عبدالرحمن بن يحی التكریتی ، الفقیه المقری، وهو ابنه كما يبدو و رقد ذكره الصفدی (ابن الفرج) بينما ذكره ابن الفوطی (ابن المفرج) وهو الاصح و راجع مجمع الآداب ج ۵ ص ۱۵۱ الترجمة ٤٠٤ و

وثفقه على والده القاضي تاجالدين يحي المدرس بالنظامية (١٣) ، وصاحب التاريخ المسمى و الاختصاص في التاريخ الخاص ، •

وقد حصل عبدالرحمن طرفا صالحا من الفقه ، والفرائض ، والآداب ، وسمع من ابى الفرج بن كليب^(١١) ، وغيره ،

وجاء في الحوادث الجامعية (١٥) انه كمان هو ، وعدالرحمن بن عدالسمالام ابن اللمنساني مدرس الفقسه الحنفي بالمستنصرية نالبين لقساضي لقضاء (١٦) ابن المعسالي عبدالرحمن بن مقسل (١٦) مدرس الفقه الشافعي بالمستنصرية ، وقد ولاه أبو صالح الحيلي (١٨) قضاء تكريت ،

(۱۳) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٥ .

(۱٤) ابو الفرج بن كليب: هـو عبدالمنعم بن عبدالوهـاب الملقب شمس الدين الحراني المتوفى سنة ٥٩٦هـ وهو أحد شيوخ ابن النجار شيخ الجديث بالمستنصرية • راجع ابن خلكان ١ : ٣٠٦ ـ ٧ • والشدرات ٣ : ٣٧٧ • وابن الفوطى ج ٥ ص ١٨٦ الترجعة ٣٧٦ •

(۱۵) ص ۲۷ ۰

(١٦) قاضى القضاة ، بمثابة وزير العدل اليوم وهو الذي يتولى والقيام بالاوامر الشرعية والفصل بين الخصوم ، ونصب النواب للتحدث فيما عسر عليه مباشرته بنفسه وهي ارفع الوظائف الدينية وأعلاها قدرا واجلهارتبة ، صبح الاعشى ج ٤ : ٢٤ ، وهو الذي يعين القضاة في المدن ، وقد يعين القضاة أحيانا بدون استئذان نائب الوزارة ويكون له النظر في جميع الاوقاف العامة ، ولذلك كان يعين ولاة الوقوف بها ، ويعزل من يولى القضاة ، ويعلم من يوليه عو ، كما كان يولي ويعزل في المدارس ، وكان اليه النظر في أوقاف المدارس والربط ، وبعض الجوامع ، وكان بين أساتذة المدارسة المستنصرية من تولوا قضاء القضاة ، منهم : محمود الزنجاني السافعي ، وعبدالرحمن بن مقبل الواسطى الشافعي ، وعبدالرحمن ابن اللمغاني الحنفي ، وعبدالرحمن بن مقبل الواسطى الشافعي ، وعبدالرحمن ابن اللمغاني الحنفي ، واجعدالرحمن والشنذرات

(١٧) الحوادث الجامعة ص ٧٢ ·

(۱۸) أبو صالح الجيلي الحنبلي ولد سينة ٢٥٥ه (١١٦٨م) وولاه التعليفة الظاهر قضاء القضاة عندما تولى الخلافة ، يجميع مملكته ، وذلك يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي الحجة سنة ٢٢٢هـ (١٢٢٧م) وخلع عليه السواد وهو شعار العباسيين • وقريء عهده في جوامع مدينة السلام الثلاثة : جامع المنصور وجامع المهدى بالرصافة وجامع القصر كما ذكر الصفدي في الوافي الورقة ١١٩ ، ولما يويع المستنصر بالخلافة

وخدم في عدة اشغال في ديوان الوكالة (١٩٠١) وغيرها • وجرت له أمور فيما تولاه على السواد (٢٠٠٠ • وفي اليوم الناسع من شهر رجب سنة ١٣١ه (١٢٣٣م) أجعل ناظراً في مصالح المستصرية • أي بعد افتتاحها بأربعة أيام • وبذلك يكون أول ناظر عين فيها • ورتب معه العدل (٢١٠ (عبدالله ابن نامر) مشرفا عليه • ورتب معهما العدل (أبو منصور الفاضل بن محمد) كاتباً • و رتب العدل (ابن ابي البدر) خازناً • و خلع على الجميع (٢٢) •

اقره على القضاء أربعة أشنهو وأياما ثم عزله وكان يعظمه وبجله ويبعث اليه الأموال الجزيلة ليفرقها • واستناب مكانه محمود الزنجاني • وقد درس أبو صالح في مدرسة جده عبدالقادر الجيلي بباب الازج - وفي المدرسة الشاطئية · وافتى ، وناظر ، وبرع في المذهب · وجعل شيخًا على الصوفية برباط دير الروم لما تكامل ، فلم يزل على ذلك حتى وفاته ، منحر يوم الاحد ١٦ شوال سنة ٦٣٣هـ (١٢٣٥م) . وله من العمر سبعون سنة . ودفن بتربة الأمام ابن حفيل • وكانت جنازته عظيمة • قال ابن رجب (٢ : - ١٩) : لم يقبل قضاء القضاة الا بشرط أن يؤرث ذري الارحام . فقال له الخليفة الظاهر : أعط كل ذي حق حقه واتق الله . ولا تتتي احداً سنواه • وأمره ان يوصل الى كل من ثبت له حق بطويق شرعي حقَّه ، من غير مراجعة . وأرسل اليه عشرة آلاف دينار يوقى بها ديون من في سنجنه ، من المدينين الذين لا يجدون وفاء • ورد اليه النظر في جميع الوقوف العامة ، ووقوف المدارس الشافعية ، والحنفية ، وجامعي السلطان ، وابن المطلب -فكَأَنَّ يُولَى ويعزل في جميع المدارس حتى النظامية وكان يؤذن ببابه في مجلس الحكم ، ويصلى جماعة ويخرج الى الجامع راجلا ، ويلبس القطن · وكان متحريا في القضاء ، قوى النفس في الحق ، عديم المحاباة والتكلف • راجع الحوادث الجامعة ص ٨٦ و ٨٧ و ١٥٦ ودول الاسلام للذهبي ج ٢ ص : ۱۰۱ والشدرات ٥ : ١٦١ ٠

(١٩) الديوان الذي ينظر في أموال الخليفة أو أولاده وبناته أو والدته أو أحد أقاربه وهو كالخزينة الخاصة ٠٠٠ الخ

(۲۰) السواد: هو سواد العراق وكان يمتد طوله من حدود الموصل ماداً مع الماء الى ساحل البحر ببلاد عبادان ، وعرضه من ارض حلوان أي من حدود ايران الى طرف القادسية المتصل بالعذيب من ارض العرب ، (۲۱) العدل ، المزكى وجمعها العدول ، تقول : عدال فلانا زكاه ،

ويقال: شهود عدول ومعد لون

(٢٢) الحوادث الجامعة ص : ٥٩٠٠

٢ _ فغرالدين اليازري المتوفى سنة ١٦٢هـ (١٣٤٣م)

وهو أبو على الحسين بن نصر الباذري (٢٣) ولعله الناظر الثاني وقد عثر نا له على ترجمة موجزة في تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي (٢٠) ، منقولة عن ابن النجاد ، قال : ذكره الحافظ محب الدين أبو عبدالله ابن النجاد ، في تاريخه وقال : حفظ القرآن المجيد ، ونفقه على والده ، ولازمه ، وقرأ الادب ؛ وسمع الحديث ، من ابي الفرج بن كليب ، وأقام بغداد بعد وفاة والده ، وولي عدة أعمال ، وسافر الى بلاد الشام ، ولقي بها المشايخ ، والاكابر ، ولما عاد شرق بلباس الفتوة على يد عزالدين نجاح الشرابي والاكابر ، ولما عاد شرق بلباس الفتوة على يد عزالدين نجاح الشرابي مصالحها ، وتوفي بغداد في جمادي الآخرة سنة احدى وأربعين وستمئة ، ودفن عند والده بالشونيزية (٢٠٠ ، ويظهر ان نظارة سلفه لم تطل كثيراً اذ ابن الفوطي يقول عن الناظر الناني « ولما فتحت المستنصرية رتب فخرالدين ناظراً من الخراً من الناظراً الاول والثاني في سنة واحدة ،

٣ _ كمال الدين الحموى المقتول سنة ٢٥٦هـ

ولعله الناظر الثالث في مصالح المستنصرية • ذكر ابن الفوطي (٢٠٠) انه كمال الدين أبو الحسن علي بن ابي علي عسكر بن ابي نصر بن ابراهيم ، تزيل بغداد الحموى ، ثم البغدادي ، العارض وقال عنه ، كان صدرا كاملا ، ورئيسا فاضلا ، وكان من جبراننا في المحلة الخاتونية (٢٧٠) الخارجة ، وحضرت مجلسه في خدمة والدي تاج الدين ، في جماعة كانوا يسمعون عليه كناب ، معجم الادباء ، بروايته عن مصنفه ياقوت الحموى مولاهم • ثستني عليه كناب ، معجم الادباء ، بروايته عن مصنفه ياقوت الحموى مولاهم • ثستني

⁽۲۳) الیازری نسبة الی یزر ، رستاق فی خراسان ٠

⁽٢٤) ج ٤ الورقة ١٨٢ من مخطوطة دمشق ٠

⁽٢٥) وردت (السويرمة) ولعلها تصحيف من الشونيزية وهي المقبرة الواقعة في الجانب الغربي من بغداد دفن فيها الجنيد البغدادي وتعرف اليوم بمقبرة الشيخ جنيد وتعرف اليوم بمقبرة الشيخ جنيد و

⁽٢٦) مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٧ الترجمة ٢٥٦ .

⁽٢٧) ورد ذكر المحلة الخاتونية في الحوادث الجامعة ص ٢٢٤ ·

فى ذلك شيخنا جلال الدين بن عكبر ، وكان مين يحضر المجلس ، قال شيخنا ناج الدين فى تاريخه : رتب كمال الدين ناظر بالمدرسة المستصرية سنة احدى واربعين وستمئة ، ثم رتب مشرف البلاد الجلية ، ورتب عارض الجيوش (٢٨) مننة خمسين وستمئة ، ولم يزل على ذلك الى ان استشهد فى الوقيعة سنة ست وخمسين ، وكان ياقوت عتبق والده اعتقه يوم ولد له كمال الدين ، ويظهر انه ظل فى منصبه ناظرا فى مصالح المستنصرية حتى سنة ١٩٤٤ه ، حيث اعيد النظر فى مصالحها الى على ابن النيار (٢٩٠) ،

٤ - على ابن النيار القتول سنة ٥٩٦هـ (١٢٥٨م)

شيخ الشيوخ صدرالدين أبو المظفر على بن محمد ابن النياد (٢٠٠٠) شمس الدين الناظر الرابع وهو مؤدب ابنى المستنصر ، الاميرين : أبى أحمد عبدالله (المستعصم) و (أبى القاسم عبدالعزيز) ، وقد ختم الاول القرآن على يديه سنة ١٩٣٧هـ (١٩٣٤م) فانعم عليه الخليفة المستنصر بقسيص مصمت (٣١) غزلي ، وبقياد (٣٢) قُصب بحرير ، وأنعم عليه بالفي ديناد ، وفرس عربية ، وخلع على ولد له صغير ، وأعطى مثنى ديناد ، وأنفذ الى دارد ، ما حمله اتنان واربعون حمالاً ، وعمل له مثل ذلك حينما ختم الامير الثاني (٣٢) القرآن سنة ١٩٣٤هـ ، ولما ولى المستعصم الخلافة سنة ١٩٤٠هـ (١٢٤٢م) لم ينس مؤدبه ابن النيار بل قربه اله ، وعول عليه في الامور

⁽۲۸) العارض كرئيس أركان الجيش .

⁽٢٩) الحوادث الجامعة ٢٠٥٠

⁽٣٠) النيار من النبر، وهو القصيب والخيوط اذا اجتمعت ، وعلم الثوب ، والثوب المنيسر المنسوج على نيرين ، وتجد ترجمة ابن النيسار واخباره في الحوادث الجامعة ص ٧١ و ١٦٣ و ٢١٦ و ٢١١ و ٢١٨ و ٢٨٥ و ٢٨٥ و ٢٨٥ و ٢٨٥ و وفي عقد الجمان وفي مجمع الآداب ج ٥ ص ١٨٥ – الترجمة ٣٦٨ وفي ص ٢٣٧ الترجمة ٤٨٩ ، وذكر ابن الفوطي ٥ : ٢٩٦ ان مجدالدين عبدالملك بن عبدالسلام المدرس الحنفي اقر على وكالته للأمير ابي القاسم عبدالعزيز بن المستنصر ،

 ⁽٣١) ثوب مصنف : لا يخالط أو له أون .

⁽٣٢) بقيار : هو القصب .

⁽٣٣) الحوادث الجامعة ٣٢ و٧١ و٨٩ ؛

الهامة ، فقى يوم الجمعة سابع شعبان سنة ، ١٤٥ (١٢٤٢م) قصد الخليفة المدرسة المستنصرية ، ومعه الشيخ شهم الدين على ابن النيار المذكور واعتبر خزانة الكتب التي بها وانكر عدم ترتيبها ، ووكل بالنهواب يومين ثم افرج عنههم (٢٤٠) ، ثم ندبه الى الوزارة سنة ١٤٣هـ بالنهواب يومين ثم افرج عنههم (٢٤٠) ، ثم ندبه الى الوزارة سنة ١٤٣هـ (١٢٤٥م) بعد وفاة ابن الناقد (٢٥٠) فأبي مفضلا ما تعود عليه من النصوف فائلا : انى عاهدت الله ألا أغير لبس المنصوفين ولا انزع عنى ما تعودته ، فقيل له ، نحن نوافقك على ذلك بحيث تؤرخ الناس ان شخصا بختص بنا ، نميناه الى الوزارة فابي أن يغير زيه ، فأجناه الى ذلك ، فقال : لأن تؤون نادس ان شخصا متصوفا ، حسن فيه الفلن ، وأندب الى الوزارة فامتنع أحسن من ذلك ، فقوضت اليه (مشيخة الثنيوخ (٢٠٠٠) بغداد ، وسلم اليه وباط والدة المخليفة (٣٠٠) الناصر ، وخلع عليه ، واضيف اليه مشيخة رباط

(٣٤) الحسوادي الجامعة ص: ١٧٠ - ١٧١ والنسواب : هم متولو الخزانة ١٥ مكتبة المستنصرية .

(٣٥) ابن الناقد: نصيرالدين ابو الازهر احمد بن الناقد ، عربی هاشمی ولد فی شوال سنة ١٤٥ه و توفی فی ٦ ربيع الاول سنة ١٤٦ه و دفن فی مقابر قریش بالكاظمیة ، ولي و كالة أم الخليفة الناصر فی وقوفها ، فلما ولي الظاهر و كله لاولاده العشرة ، ولما ولي المستنصر احضره يوم مبايعته واشهد له بو كالاته ، واضيف اليه استاذية الدار سنة ١٦٧٥ ثم نقل الى الوزارة سنة ١٦٩ه و والو كالة باقية عليه ، وقد تولى ابن الناقد بناء مالمدرسة الشرابية ببغداد ، و شرط له الواقف وهو اقبال الشرابي ، النظر فيها وقى اوقافها ، ثم بعده الى من يلى و كالة الخلافة ، ثم استناب الخياد خيا مرابع عبدالله بن الناقد في و كالة الخلافة ، ثم استناب الوزارة ، وفي سنة ١٣٣ه (١٢٢٥م) استناب اخاه الآخر الفضل بن الناقد بالوكالة ، واجع الحوادث الجامعة ص ٢٤ و ٣٧ و ٨٢ .

(٢٦) مشيخة الشيوخ : وظيفة مهمتها : النظر في شؤون الربط

(۳۷) والدة الخليفة الناصر وهي زمود خاتون زوجة الخليفة المستضى، توفيت سنة ۹۹ه وقد ابتنت لها مدرسة بالجانب الغربي عند معروف الكرخي • وفتحت المدرسة سنة ۹۲ه • ويظهر انها بقيت الى عهد سليمان السكير • راجع مساجد بفداد للآلوسي ص ۱۲۰ •

الرزبانية (٣٨٠) • ثم سلم اليه المستعصم خزانة الكتب التي لعاصته وامره بالتردد والملازمة (٣٩٠) • وفي سنة ١٤٤ه (١٢٤٦م) أعيد اليه النظر في مصالح المستنصرية (٤٠٠) وظل في هذا المنصب كما يظهر حتى سنة ١٤٦ه حيث يذكر ابن القوطي (١٠٠) ناظرا آخر سيرد ذكره تولى النظر في مصالح المستنصرية سنة ١٤٦ه (١٢٤٨م) • وفي سنة ١٤٢ه أيضا رد اليه النظر على الطبيق وكان قد اضطرب حال عقاره • وضياعه > وقل حاصله (٢٠٠) والطبق : ما يقدم في دور الضيافة من الاطعمة • ذكر صفى الدين عبدالمؤمن في مراصد الاطلاع (٢٠٠) ان الامام المستنصر استخرج له نهراً من دجيب في مراصد الاطلاع (٢٠٠) ان الامام المستنصر استخرج له نهراً من دجيب في مراصد الاطلاع (١٤٠) ان الامام المستنصر استخرج له نهراً من دجيب في مراصد الاطلاع و٢٠٠ الني الشاما في محال بغداد > لفطور الفقراء في شهر ومضان • • وكان يتولى هذا الطبق قبل ابن النيار المفرد • واقتنع ابن من طراح » وقد عزل سنة ١٤٤٤ه (١٢٤٦م) وعزل مشرفه • واقتنع ابن النيار بالكاتب ، ونائي النظر ، والاشراف (٤٠٤) • ولما تاد أمر الطبق الى ابن النيار بالكاتب ، ونائي النظر ، والاشراف (٤٠٤) • ولما تاد أمر الطبق الى ابن النيار بالكاتب ، ونائي النظر ، والاشراف (٤٠٤) • ولما تاد أمر الطبق الى ابن النيار بالكاتب ، ونائي النظر ، والاشراف (٤٠٤) • ولما تاد أمر الطبق الى ابن النيار بالكاتب ، ونائي النظر ، والاشراف (٤٠٤) • ولما تاد أمر الطبق الى ابن النيار بور حاصله ، فمدحه الكمال محمد بن ابي الفضل الفقيه بأبات

⁽٣٨) الحوادث ص ٢٨٤ و ٢٨٧ -

⁽٣٩) الحوادث ص ١٦٣ • ذكر هذه الخزانة صاحب كتاب مراصد الاطلاع وهو ابن شمائل صفى الدين بن عبدالحق الحنبلي مدرس البشيرية والمستنصرية • وكانت هذه الخزانة تتكون من خزانتين متقابلتين • انشاهما الامام الشهيد المستعصم بنفسه وسلمها الى شيخه العدل شمس الدين على ابن النيار • راجع مراصد الاطلاع ج ٣ ص ١٦٢ • وذكر ابن الطقطقي في ص : ٢٩٥ ان الخزانة الاولى سلمت الى ابن النيار المذكور • والثانية الى صفى الدين بن فاخر الارموى أحد فقهاء المستنصرية •

⁽²⁰⁾ الحوادث ص ٢١٠ وجاء في الحوادث الجامعة ص ٢١٠ عن حوادث هذه السنة أن أبن النيار هذا ء خرج في بعض الايام من دار الخليفة عقب غيث معتمدا على يد فراش فلما رفع يده منه زلق الفراش فقال مبادرا : ما ينال خيرا من تتركه من يدك ،

⁽٤١) تلخيص مجمع الآداب الورقة ٩٦ ٠

⁽٤٢) الحوادث الجامعة ص ٢١١٠ .

⁽٤٣) ج ٢ ص ٤٧٢ في مادة عكبراء • طبعة بريل •

⁽٤٤) الحوادث الجامعة ص ٢١١ .

ذكرها مؤلف الحوادث الجاسة(* أ) ه

وفي سنة ٢٤٦ه سافر ابن النيار مع الخليفة المستعصم الى واسط ' ' ' وفي شهر ربيع الاول سنة ١٤٨ه حضر عنده « العدل أبو المظفر عبدالله بن العباس الرشيدي (٢٤٠) ، خطيب واسط الذي عين مكان « العدل شمس الدين على بن محمد النساية خطيب جامع القصر ، فلقيه بالبشر والاكرام وهناه يهذين البيتين :-

فلتهنك البوم الولاية انها قصدتك من بلد يعيد المنزع لم تعطها أملاً ولم تشغل بها قلباً ولم تسأل لها عن موضع

كما أن أحد الفقهاء بالمستنصرية ذم الخطيب المعزول وهجاء بأبيات تجدها في كتاب الحوادث الجامعة (٤٨) .

وجاء في تلخيص مجمع الآداب ان مجدالدين محمد بن عبيدالله ٥٠٠ الكوفي الصدر العالم ٠ وهو من اعيان الصدور والأكابر بالعراق كان خصيصاً بالشيخ صدرالدين بن النيار⁽⁶³⁾ •

وذكر ابن الطقطقي قال : • وحدثني بعض أهل بغداد قال : حد ثت أن الشبح صدرالدين ابن النيار شبخ الخليفة قال : دخلت مرة الى خزانة الكتب على عادتني ، وفي كمي منديل فيه رقاع كثيرة لجماعة من أرباب الحواليج ، فطرحت المنديل ، وفيه الرقاع في موضعي • ثم قبت لبعض شأبي فلما عدت الى الخزانة بعد ساعة حللت الرقاع من المنديل حتى أتاملها ، وأقدم منها المهم ، فرأيتها جميعها ، وعليها توقيع الخليفة بالاجابة الى جميع

⁽٤٥) الحوادث الجامعة ص ٢١١ .

⁽٤٦) الجوادث ص ٢٢٥٠ .

⁽٤٧) في تلخيص معجم الالقاب ، كمال الدين أبو محمد عبدالله بن العباس بن حيدرة الرشيدي العباسي الواسطى الخطيب » -

⁽٤٨) الحوادث ص : ٢٥١ · وقد وردت لفظة الوزارة بدلا من الولاية في البيت الاول · تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٨٥ الترجمة ٣٦٨ ·

⁽٤٩) ابن الفوطى ج ٥ ص ٢٣٧ الترجمة ٤٨٩ · والصدر : رئيس وحدة ادارية أو احد الدواوين يقال : صدر الوقوف ويقال : تولى صدرية المخزن ٠٠٠ المغ ٠

ما فيها • فعلمت ان الخليفة قد جاء الى الخزانة عند قيامى ، قرأى المنديل وفيه الرقاع فقتحها ، ووقع على جميعها (٩٠٠ م •

ويذكر ابن الطقطقى أيضا ان هذه الخزانة كانت تتكون من خزانين الاولى كانت مسلمة الى الشيخ صدرالدين على ابن النيار والثانية استجدها المستعصم في آخر أيامه ونقل اليها من نفائس الكتب وسلم مفاتيحها الى صفى الدين عبدالمؤمن بن فاخر الارموى + احد فقهاء المستنصرية (٥١) .

وفى سنة ٢٥٦هـ انتهت حياة شبخ الشيوخ هذا على يد هولاكو ، وذبح بدار الخلافة ، كما قتل معه ابن اخيه ، شرف الدين عبدالله فى جملة من أمر المغول بقتلهم من اعيان بغداد ووجهائها(٢٥) .

٥ - عمادالدين النيل المتوفى بعد سنة ٦٤٦هـ (١٣٤٨م)

وهو أبو المعالى يعجى بن المرتضى بن يوسف النيلى^(٣٥) ثم الحلى . عزل من النظر بواسط سنة ١٩٣١هـ (١٢٣٣م) وولي عوضه قوامالدين على بن غزالة المدائني^(٤٥) . وقد ذكره تاجالدين ابن الساعي في تاريخه^(٥٥) ، فقال : كان تاظر الحلة ، ولما عزل كمال الدين محمد بن الحسن^(٣٥) ناظر الحكوفة أضيف منصه الى عمادالدين سنة ١٤٢ هـ وتوجه المها ، وجاء في

⁽٥٠) الفخرى ص ٢٩٦٠

۲۹٥) الفخرى ص ۲۹۵ .

⁽٥٢) الحوادث ص ٣٢٨٠

 ⁽٥٣) النيل هنا • نيل العراق ، والبلدة المسماة باسمه • كان ياخد من الفرات قوق الحلة • وكان عليه قرى كثيرة • قيل : أن الحجاج كراه وسماه باسم نيل مصر •

⁽٥٤) الحوادث ص : ٥٣ .

⁽٥٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٦ ٠

⁽٥٦) هو كمال الدين أبو عبدالله محمد بن الحسين بن أحمد الفخرى ناظر واسط · راجع ابن الفوطى ج · : ص ٥٠٤ وقد كان ناظرا بالـكوفة ، وتولى اشراف واسط نم رتب صدرا بديوان واسط · · · التح ·

الحوادث الجامعة (٥٠٠) انه لما توفى المستنصر سنة ١٤٥٠ه اقر ابن المرتضى على الحلة و وارسلت اليه المخلعة و وقال عنه ابن الساعى (٥٠٠) أيضا : ولما ظهرت كفايته استدعى في شميان سنة ثلاث وأربعين ورتب صدراً (٥٠٠) بالمحضون و وخلع عليمه في دار الوزير مؤيدالسدين ابي طالب ابن العلقمي (٢٠٠) وقالد سيفاً محلى بالذهب و وأقر على صدرية الكوفة ، والحلة أيضا و وجاء في الحوادث الجامعة (١٠٠) : انه ركب الى المخزن ، ونزل على باب الحرم ، وقبسل الارض ، ودخل راجلاً ، وكتب انهاء (١٠٠) ، وصد رد بقوله تعالى : وهذا من فضل دبي ليلوني أأشكر أم أكفر ، ومن شكر فانما يشكر لنفسه ، و نم عزل عن صدرية المخزن سنة ست وأربعين ، ورتب ناضراً في المدرسة المستنصرية (١٠٠) .

⁽۵۷) الحوادث ص ۱٦۸ .

⁽٥٨) تلخيص مجمع الآداب الورقة ٩٦٠

⁽٥٩) الحوادث الجامعة سنة ١٤٣هـ .

⁽۱۰) ابن العلقمى : مؤيدالدين أبو طالب محمد بن أحمد ، وهو أسدى ، أصله من نيل الفرات ، ولي استاذية الدار يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ٢٦٥ه ، وخلع عليه فى دار الوزارة ، وركب فى جمع كبير ، وسكن فى الدار المقابلة لباب الفردوس ، وظل أستاذا لدار الخلافة الى آخر أيام المستنصر ، الحوادث ص ٣٥ و ١٥٧ ، وهو الذى تولى عمارة المدرسة المستنصرية وحضر مع المستنصر يوم افتتاحها ، واستوزره المستعصم بعد موت نصيرالدين أحمد بن الناقد ، وجاء فى الفخرى ص ٢٩٩ : انه كان يحب أهل الادب ، ويقرب أهل العلم ، اقتنى كتبا كثيرة نفيسة روي انها كانت عشرة آلاف مجلد ، وصنف الناس له الكتب فممن صنف له كانت عشرة آلاف مجلد ، وصنف الناس له الكتب فممن صنف له الصغاني اللغوى وهو من ذرية عمر ابن الخطاب ، صنف له « العباب ، وهو كتاب عظيم كبير في لغة الغرب ، وصنف له عزالدين عبدالحميد بن ابى الخديد كتاب شرح نهج البلاغة في عشرين مجلدا ،

⁽٦١) الحوادث ص ٢٠٣ في حوادث ٦٤٣هن ٠

⁽٦٢) كتب انهاء أي كتب كتابا الى الخليفة لبرى فيه رأيه .

⁽٦٣) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٦ - وجاء خبر ترتيبه صدرا للمخزن في الحوادث الجامعة ص ٢٠٣ وجاء خبر عزله أيضا في ص ٣٢٨ في حوادث سنة ٦٤٦هـ .

٦ ـ كمال الدين العبادي العقرقوقي (*) المتوفى سنة ١٨٥هـ

أبو الحسن على بن محسود بن مظفر نزيل بغداد ، قال أبن الفوطي (١٠) : من أكابر الصدور بغداد ، ولي الاعمال الجليلة ، وتولى نظارة المستصرية ، وتنقل في المناصب الاثيلة ، وهو من بيت معروف بالنيابة ، والولاية ، وله نسب منصل بالعرب ، روى لنا عن والده العدل ، الشعم نجم الدين ، وشيخنا العدل رشيدالدين محمد بن أبي القاسم المقرى ، وشيخنا تاج الدين أبي علي بن علي الفريشي (١٠٠٠ ، وقال شيخنا رشيدالدين : الشدني من أبيات :

نفسول ، ولكن أبن من يتفهم ويعلم وجه الآي والآي مبهمم وما كل من قاس الامور وساسمها يوفق للامر الذي هو أحســـزم

وتوفى فى ليلة الخميس ، الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة خمس وثنالين وستنشق ، ودفن بداره » •

وتنقطع اخبار النظار مدة تؤيد على ربع القرن أي منذ وفاة كمال الدين العقرقوفي سنة ١٨٥هـ حتى ولاية سنجر المتوفى سنة ٧١٥هـ •

٧ _ سنجر البقدادي التوفي سنة ٧١٥هـ

ذكر ابن حجر (° ^(°) العسقلاني ان سنجر البغدادي الطبيب ، ولي نظر المستنصرية ، وكان طبيباً ماهراً في صناعة الطب ، ولعله كان في الوقت نفسه ناظرا في مصالح المستنصرية وطبيباً في مدرسة الطب التي فيها ، فقد ذكر ابن الفوطي : انه كان مشغولاً بتدريس الطب ، والتأليف فيه (۲۰) .

(١٤) مجمع الإداب ج ٥ ص ١٢١ ــ ١٨١ الترجيه ١٥ من حرف السكاف ·

^(*) نسبة الى عقرقوف من قرى نهر عيسى كما في المراصد • (٦٤) مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٣١ ـ ٢٣٢ الترجمة ٤٦٥ من حرف

^(**) تسبنة إلى قرينت مِن قري واستط .

⁽٦٥) الدرر النكامية ج ٢ ص ١٧٣٠

⁽٦٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ و ١٧٢ – ١٧٣ · راجع ترجمته في مدرسي مدرسة الطب المستنصرية ·

٨ - عَزَالدين الهاشمي المتوفي بعد سنة ٧١٢هـ (١٣١٢م)

وأما الناظر الثامن فهو أبو الفضل محمد بن جلال الدين ، محمد بن فخر الدين بنعدالله ابن نقيب النقباء مجدالدين ابى القاسم هبة الله الهاشمى ، البغدادي ، المحمد ناظر المدرسة المستنصرية ينتهى نسبه الى ابى جعفر المنصور الخليفة العباسى .

قال ابن الفوطى عنه فى مجمع الآداب (١٧٠): و من البت المعروف بالعدالة ، والرياسة ، والجلالة ، ثم يقول : و وقد ذكرت جماعة من آبائه ، واعمامه ، وأولاده على مقتضى ترتيب هذا الكتاب ، وعزالدين المذكور هو واسطة قلادتهم ، ولى الاعمال ، وشكرت طريقته ، وحصدت سيرته ، وولى فى نيابته أمر المدرسة النظامية فأعادها الى أحسن نظام ، وقد تولى أمر المدرسة المستصرية سنة اثنتي عشرة وسبعية ، وشكر فى ولايته ، ، ومن أسسهر أجداده مجالدين أبو القاسم العدل ، الخطيب المتوفى منه همهم منه مهم المدرسة المنابقة ، قال ابن الفوطى عنه : نقيب النقباء ، وخطيب المخطباء ، ، كان واقر العلم ، والادب حسن الايراد للخطب ، فصبح اللهجة ، قائم الحجة ، كان أو حد زمانه علماً ، ونسكاً ، وقراءة ، قلده المستنصر سنة ١٩٠٠هـ النقابة على الهاشمين ، ولبس الحرير بالطرز المذهبة ، وقلد سيفا محلى النقابة على الهاشمين ، ولبس الحرير بالطرز المذهبة ، وقلد سيفا محلى بالذهب ، وأمطي فرسا بالمة ذهبية ، وأنعم عليه بألف دينار ، واعطى من المماليك النوك النوك النوك الماد للخدمة ، ولما مات دفن الى جانب دكة الامام أحمد بن حنبل ، في المام حدل أحمد بن حنبل ، وأعلى من أحمد بن حنبل ، وأعلى ، وأمام مات دفن الى جانب دكة الامام أحمد بن حنبل ، وأمام ، والمام أحمد بن حنبل ، وأمام ، والمام أحمد بن حنبل ، وأمام ، وأمام المانه وأمام وأما

⁽٦٧) ج ٤ الورقة : ٧٤ .

⁽٦٨) راجع ابن الفوطي ج ٥ ص ٢٦٧ الترجمة ٥٥٩ .

الفصل الثالث

المستخدمون في الادارة

وكان يساعد الوالى ، أو الناظر في مصالح المستنصرية مشرف وهو كالفتش المالى ، وكانب ، وخازن ، وعدد كبير من المستخدمين ، ويظهر ان المشرف والحاتب والخازن كانوا من العدول ، جاء في كتاب الحوادث الجامعة ان أول مشرف كان عبدالله بن نامر وقد رتب مشرفا على أول ناظر من نظار المستنصرية وهو القاضى أبو النجيب التكريتي ، وكان أحسد عدول بغداد ،

واما الكاتب فهو أبو منصور الفاضل بن محمد وقد رتب كاتبا مع الناظر ابني النجيب التكريتي أيضا وكان كما يقول مؤلف الحوادث الجامعة احد عدول بغداد و واما النخازن فهو ابن ابني البدر و وهو احد عدول بغداد رتب خازنا مع الناظر ابني النجيب التكريتي كذلك (۱۹۰ وقد ذكرنا في الفصل الاول من هذا الباب رواتبهم الشهرية وجراياتهم اليومية و اما المستخدمون الآخرون فلم تعرف منهم الا فراشا واحدا هو عبدالة بن سليمان بن خبرتاش وكان فراشا فيها في سنة ١٩٤٣هـ (٢٠٠ وكان من النساخين عبي على ١٠٠ ولان النساخين الفراء الحنبلي المتوفى سنة ٨٤٥هـ و الفراء الحنبلي المتوفى سنة ٨٤٥هـ و

⁽٦٩) الحوادث الجامعة ص ٥٩ .

⁽٧٠) فهرست مخطوطات الجامعة العربية المجلد الاول ص: ٣٢٦ من النسخة المطبوعة .

الناب الثالث مدرسة الفقه المستنصرية

الفصل الاول تمهيد لدرسة الفقية

لقد ثبت لنا بعد البحث ، والاستقصاء ان المستنصرية باعتبارها جامعة كبرى كانت تحتوى على عدة مدارس ، أو مشيخات ، وهي الاقسام العلمية الني تكون عادة في المعاهد العالمية أو هي الكليات التي تتكون منها الجامعات ، وقد كان لأكثر هذه المدارس ، والفروع العلمية ، بنايات خاصة بها ، كما كان لبعضها أجنحة ، أو أروقة تذكر فيها الدروس ، وسنفرد في هذا الكتاب لكل مدرسة أو مشيخة بابا خاصا وسنشرع بمدرسة الفقه ،

وقبل ان نبحث في مدرسة الفقه وعلمائها أرى لزاما علينا ان نذكر : أن المدرسة المستنصرية كانت أول جامعة عراقية ، بل وأول جامعة اسلامية في العالم الاسلامي جمعت فيها المذاهب الفقهية الاسلامية الاربعة في بناية واحدة هي المستنصرية كما نوهنا بذلك في أول هذا الكتاب .

ومما لاشك فيه ان جمع المذاهب الفقهية الاربعة في بناية واحدة كالمستصرية دون غيرها يدل دلالة واضحة على مدى حرية الفكر ، والبحث ، وتسامح العلماء في ذلك العصر • كما يدل على ان المستصر بالذات كان فوق الاهواء والنزعات المختلفة ولم يكن عنده تعصب على مذهب • وانها رتب في مدرسته • من الامور الدالة على تفقده لاحوال أهل العلم ، وكثرة فكرته فيما يقضى براحتهم وازاحة عللهم مما هو معروف لمن شاهده ، وسمع به والرهاد والادباء ، وسائر الطبقات ، وصدقات الى من يرد من العلماء والزهاد والادباء ، وسائر الطبقات ، (۲) • حتى غدت من يرد من العلماء والزهاد والادباء ، وسائر الطبقات ، (۲) • حتى غدت

⁽١) التكملة في وفيات النقلة • وفيات سنة ١٠٦٠هـ •

⁽٢) ففرج الكروب الورقة ٣٩ _ ٤٠ .

المستصرية في العراق كما يقول سبط ابن الجوزي « كجامع دمشق وقبة الصخرة بالشام و٣٠٠ .

ويمكننا ان نلمس هذه الحقائق في الحرية التي كان يتمتع بها العلماء والفقهاء في الدراسة ، والمواد التي كانوا يدرسونها ، وفي اتباعهم المذهب الذي يريدونه ، وفي الاصرار على الاخذ با رائهم ، دون الخضوع للحكومة في كثير من الاحبان ، مع ان الحكومة كانت تؤيدهم ، وتساعدهم ، وتسدهم بكل شيء ، وتهيء لهم كل الامور الضرورية من المأكل ، والمشرب ، والمرتبان ، والحرايات ، والحكتب ، و النج بحيث كانوا مرفهين ، محترمين ، لهم كرامة وحرمة ، كحرمة علماء الغرب اليوم ، اليهم كان يسعى الخلفاء ، والملوك والامراء ، وهم لا يسعون لأحد منهم ،

الفصل الثاني

ارباع مدرسة الفقه

ولايد من القول بأن أهم الاقسام العلمية في المستنصرية ، مدرسة الفقه ، و ولا يزال القسم الاعظم منها ماثلا حتى اليوم بأواوينه ، وحجره ، وغرفه ، واروقته ، وزخارفه البديعة ، وكانت هذه المدرسة فيما مضى تتكون من أربعة أرباع أي بعدد المذاهب الاربعة ، وقد قسمت هذه الارباع كما جاء في كتاب الحوادث الجامعة (٤) بين أهل المذاهب المذكورة ، قسلم ربع القبلة الايمن الى الشافية ، والربع الثاني يسرة القبلة للحنفية ، والربع الثاني يسرة القبلة للحنفية ، والربع الثالث يمنة الداخل للمالكية ، وأي ان الشافية أخذوا الربع الجنوبي الغربي ، المطل على النهر ، من جهة جامع الشافية أخذوا الربع الجنوبي الغربي ، المطل على النهر ، من جهة جامع الشافية أخذوا الربع الجنوبي الغربي ، المطل على النهر ، من جهة جامع

⁽٣) مرآة الزمان ج ٩ في اخبار سنة ١٤٠هـ • من مخطوطة مكتبة فيض الله افندي في الإستانة الرقم ١٥٢٤ • (٤) ص ٥٨ و ٣٥٨٩ •

الآصفية (*) • وهو القسم الواقع في يمين جامع المستنصرية • وفيه مقهى آل المميز • وأخف الحنفية الربع الجنوبي الشمرقي ، من جهفة جامع الخفافين (*) • وهو القسم الواقع في يسار جامع المستنصرية المطل على النهر كذلك •

اما الحنابلة فقد اعطى لهم الربع الشمالى الغربى المجاور لسوق الهرج من جهة جامع الأصفية • وكان ربع المالكية في القسم الشمالي الشرقي منها من جهة جامع الخفافين الحالي أي يسرة الداخل من باب المستصرية الكائن في الضلع الشمالية منها(٢) • والذي يقع اليوم في وسط سوق الهرج(٨) الكبر الذي كان يعرف بسوق السلحدار •

والجدير بالملاحظة هو ان كل ربع من الارباع المنوه بها كان يتكون من طابقين • ولكل ربع درجه الخاص به يصعد منه الى الطابق العلوى والى سطح المدرسة • وكان في الطابق الثاني من كل ربع رواق لا يزال كله تقريبا في ربع الحنفية • وتحو تصفه في كل من ربعي المالكية ، والحنابلة • غير ان اكثره قد زال في ربع الشافعة • وقد استطاعت مديرية

(V) لقد استعملنا الجهات بالنسبة للقبلة ·

⁽٥) الأصفية: نسبة الى « آصف الزمان » وهو داود باشا احد ولاة بغداد ، وكان في محل هذا الجامع « دار القرآن المستنصرية » التي كانت تتكون من هذا الجامع ومن السوق المحصورة بينه وبين بناية المستنصرية والتي يطلق عليها اليوم « سوق السيان » ولايزال في هذه السوق ، ايوان دار القرآن ماثلا بزخارفه الرائعة ، وهو بلصق مدرسة الفقه وبحدها الاعلى ، وقد تحولت دار القرآن أولا الى تكية للمولوية ثم أصبحت جامعا بعد ذلك ، وقد تحولت دار القرآن أولا الى تكية للمولوية ثم أصبحت جامعا بعد ذلك ، الحظائر وقد بنته زمرد حاتون المتوفاة سنة ٩٩ه، وهي ام الخليفة العباسي المناصر لدينات وهو منسوب الى محلة الحظائر القديمة التي كانت تجاوره ، وبينه وبين المستنصرية دار الزعيم سنقرجا ، وقد بنيت هذه المباني في أرض كانت تعرف بمشرعة المزملات كما يقول ابن النجاز ، وكان مكان أرض كانت تعرف بمشرعة المزملات كما يقول ابن النجاز ، وكان مكان المستنصرية بوجه خاص » اصطبلات » كما يذكر ابن ابي السرور الصديقي ،

 ⁽A) سبوق الهرج: تعود ملكيته للاوقاف العامة ورقبته لآل مناحيم دانيال من يهود بعداد اعطي لهم بالمقاطعة بثمن بخس جدا وكان فيه ايوان مدرسة الطب الذي فيه ساعة المستنصرية .

الآثار القديمة العامة ان تزمم هذا الرواق في الارباع الاربعة وتعدد الى ما كان عليه و وفي كل ربع أيضا حجرات عديدة للطلبة ، فوقها غرف بعددها لكنها دون سعتها و وكان لهذه المدرسة كما ذكر ابن واصل طاقات أى شبابيك مطلة على دجلة يشاهد فيها الفقهاء المراكب المقلعية والمتحدرة و وأعظم مدرسة كانت بغداد المدرسة النظامية ٥٠٠ ولا نسبة لها الى هذه المدرسة لا في الصورة ولا في العلو ولا في الحسن والنزاهة وقد تمكنت مديرية الآثار القديمة أيضا من اظهار بعض هذه الطاقات أي الشبابك الجميلة المزخرفة المطلة على النهر في طابقي ربع الشاقعية والشبابك الجميلة المزخرفة المطلة على النهر في طابقي ربع الشاقعية و

كسا ان في المستصرية بعض الاواوين الباقية حتى اليوم • ومنها ايوانان عظيمان لا يزالان حتى اليوم قائمين في الضلعين الشرقية والغربية وفيهما زخارف آجرية (١) رائعة • ويبلغ ارتفاع الاواوين ارتفاع الطابقين • وعلى باب المدرسة إيوان كبير مزخرف أيضا (١) • يقع في وسط الضلع

⁽٩) تمتاز بغداد بزخارفها الآجرية الرائعة وهي زخارف هندسية أو نباتية مجردة أو مورقة • كما تشتهر سامرا، بزخارفها الجيسية والحصية • وتشتهر أماكن أخرى شمالي العراق بالزخارف الرخامية والخشيية . ويلاحظ أن كثيرا من الزخارف العباسية قد اختفت تحت طبقة من الجص اما لتساقط بعضها ، أو لاحفاء التشويه الحاصل من تساقطها ، واما لعدم استطاعة البنائين اعادة هذه الزخارف الى ما كانت عليه • ولذلك نجد ان أكثر الزخارف بالمستنصرية قد سترت بطبقة من الجص وتجد ذلك واضحا في ايوان المدخل ، والايوان الغربي ، وبعض الزخارف الـكاثنة على أبواب الحجرات، والاواوين، والحنايا المختلفة في هذه المدرسة . كما نجد ان كثيرا من الزخارف في مصلى اللدرسة المرجانية التي بنيت بعد سقوط الدولة العباسية في عهد الدولة الجلايرية قد سترت بالجص ايضا وقـــد كشفت عنها مديرية الآثار القديمة العامة سنة ١٩٤٨م ، عندما نقلت أمائة العاصمة هذا المصلى من محله الاصلى الى مكان قريب منه وقد اشرنا الى ذلك في مقال كتبناه في تلك السنة في جريدة النداء العراقية • ويظهر ان هذه الزخارف سيترت في زمن العثمانيين للاسباب المارة الذكر أو لاسباب دينية تتصل بتحريم الزخرفة في الساجد فستروها في مصلي المدرسة المرجانية وفي ايا صوفيا بتركيا حين اتخذوها جامعا وفي الجامع الآموي بدمشتى ٠٠٠ النم .

الشمالية وهو بارتفاع الايوانين المذكورين آنفا . وقبالة هذا الباب عقد كبير يشبه تماما عقد الاواوين السالفة الذكر ، وعلى جانبي هذا العقد عقدان آخران كبيران غير ان سقوف العقود الثلاثة قد زالت ، وهذا الموضع في رأينا يؤلف جامع المدرسة كما ذكر اذلك في الباب الخاص بالجامع ، ويلاحظ ان ايوان الجامع الاوسط الذي يتوسط الضاع الشمالية من الجامع في الجهة القبلية المطلة على دجلة يقابل أيوان الباب تماما ، كما يتقابل الايوانان اللذان في الصلمين الشرقية والغربية ، وان العقدين اللذين على جانبي العقد السكبير الذي في الجامع يقيابلان العقدين المزخرفين اللذين على جانبي ايوان الباب على أساس التناظر ، لان التناظر من شرائط الفن المعمادي القديم عند المسلمين ،

ومما تقدم يعلم ان في مدرسة الفقه أربعة أواوين متقابلة تشرف على ساحة المدرسة و وعنا تتكون لدينا مشكلة تتلخص فيما يأتي : هل ان هذه الاواوين هي التي ذكر المؤرخون انها كانت للتدريس ؟ • مجلس فيها مدرسو المذاهب الاربعة لتدريس الفقه وعلى يمينهم ويسارهم المعيدون الذين يعيدون دروسهم على الطلاب • وفي كل ايوان مسجد وقبة خشب صغيرة يجلس فيها المدرس على كرسي عليه البسط • ولكل مدرس منهم كما قال ابن واصل في مفوج الكروب والصديقي في عيون الاخبار : سدة عالية ومستند اليه » أو كا قال ابن بطوطة (١٠ الرحالة المغربي عندما زار المستصرية سنة ٧٢٧ه (١٣٧٦م) يصف كفية التدريس فيها : (ان بها المذاهب الاربعة لكل مذهب ايوان فيه المستجد وموضع التدريس • وجلوس المدرس في قبة خشب صغيرة على كرسي عليه السط • ويقعد المدرس وعليه السكينة والوقار لابسا ثباب السواد معشما وعلى يمينه ويساره معيدان يعيدان السكينة والوقار لابسا ثباب السواد معشما وعلى يمينه ويساره معيدان يعيدان كل ما يمليه وهكذا ترتيب كل مجلس من هذه المجالس) • فاذا كان الامر كذلك فاننا نستبعد ان يكون التدريس في ايوان الباب لاتخاذه للمرور • كما نستبعد ان تحري التدريس في ايوان الباب لاتخاذه للمرور • كما نستبعد ان تحري التدريسات في ايوان الجامع الاوسط • وربما اتخذ

⁽ ١) الرحلة : ج ٢ ص : ١٠٩ . طبعة باريس .

الايوانان الجانب أن في الجامع للتدريس اضافة الى الايوانين السرفي والغربي • وعلى هذا يمكن ان نقرر أن التدريس لم يكن في أواوين متقابلة أو متصالبة Cruciforme كما يدهب الى ذلك قان برشام Van Berschem وغيره من العلماء • ولم تكن اواوين المستنصرية كأواوين مدرسة السلطان حسن (١٢) الباقية بالقاهرة حتى اليوم وهي عبارة عن ساحة مكشوفة حولها أربعة اواوين كبيرة متصالبة وهي التي عرفت بالمدارس الاربع لتدريس المذاهب الفقهية الاربعة • وعلى هذا تستطيع أن نقرر أن في الستنصرية ايوانين كبيرين وليس أربعة اواوين لان المشكلة التي نوهنا بها آنفا تعود الى الظهور مرة أخرى عندما تذكر ان التدريس كان يجرى فيهذه الاواوين. اد أن الاواويين المذكورة لا يمكن ان تكون فيها مساجد نظرا لوجود جامع في المدرسة الستنصرية نفسها ذكره ثقات المؤرخين ، الا اذا اردنا بالمسجد موضع السجود • ونذكر من تاحية أخرى ان الندريس في هذه الأواوين لا يمكن أن يكون الا في غير فصل الشباء، يضاف إلى ذلك أن الايوان الواحد لايمكن أن يستوعب (٦٢) طالبا وهو العدد الذي تصن عليه شرط الواقف لكل طائفة من الطوائف الاربع • وعلى هذا فاتنا ترجيح ان التدريس كان يجرى شتا في القاعات الكبيرة التي لا تزال قائمة في الضلع الشرقية من المدرسة . وهي الفصول الآخري ريما كان التدريس يجري في الاواوين المذكورة • وقد اثنتنا ان بعض هذه القاعات كان محالا لخزائن الكتب ، ولتدريس الحديث ــ ونستطيع أن تبرهن على ذلك بالسلم الصغير الذي لايزال موجودا حتى اليوم يصعد منه الى احدى هذه القاعات الكبرى • وهو السلم الذي

C. I. A. ومادة مسجد في دائرة المسارف الاسسلامية ، ومرآة الجنسان من ٢٥٢ ومادة مسجد في دائرة المسارف الاسسلامية ، ومرآة الجنسان ج ٤ ص ٧٣ حيث يقول اليافعي في حوادث سنة ٢٦١ه : ، وفيها تكامل بناء المستنصرية ببغداد على المذاعب الاربعة ؛ قال بعضهم : ولا نظير لها في الدنيا قيما اعلم · (قلت) لو تمت بعد نيف وسبعمئة وستين مدرسة السلطان حسن ما كان مثلها في الدنيا لا المستنصرية ! ولا غيرها فيما شاع عن الجم المغفير والعلم عند الله العليم الخبير ، ·

كان يصعد منه الخليفة المستنصر الى مقصورة اعدت له لسماع محى الدين ابن الجوزى الحنبلي ، قال ابن رجب في طبقاته : « كان المستنصر له شباك على ايوان الحنابلة يسمع الدرس منهم دون غيرهم وأثره باقي المستناد .

الفصل الثالث نظام مدرسة الفقه

لقد ذكر كثير من مؤرخى القرن النابع الهجرى ، وما بعده ما شرطه المخليفة المستنصر لمدرسى الفقه ، والمعيدين الذين يعيدون على الطلبة ما يلقيه المدرس عليهم ، والفقهاء الذين كانوا يرتبون لدراسة المذاهب الفقهية على المناهب الاربعة ، غير أننا لم نقف على شىء من الشروط التي كان يجب توافرها فيهم ، ولكننا نستطيع ان ندرك ذلك من أعلام الشيوخ ، وأعيان العلماء الذين عينوا لها ، ممن اتصفوا بالبحث ، أو الاسناد العالى ، وممن تصدروا للافتاء ، أو كلفوا بالقضاء ، أو انتهت اليهم رئاسة العلم بغداد أو العراق ، أو الدنيا على حد تعيرهم ،

ويظهر أن تعين المدرسين كان يتم بعد صدور ، توقيع ، (۱۱) يشبه الارادة الملكية أو المرسوم الجمهوري اليوم ثم يخلع عليه خلعة الندريس ، وقد يعطى بغلة فيحضر إلى المدرسة بالخلعة ، ومعه الولاة ، والحجاب ، وصاحب البريد ، وجميع أرباب المناصب ، ثم يجلس على اسدة التدريس فيخطب ، ويلقى بحثه ، وعلية الطرحة (۱۱) على عسامته فاذا عزل من التدريس توجه إلى داره بغير طرحة ،

لقد ذكر الصفدى تقلا عن ابن الساعني . كما ذكر ابن الفوطي

⁽١٣) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٦٠٠

⁽١٤) راجع التوقيع الذي كتب لضياءالدين التركستاني الخنفي المدرس بمدرسة ابي حنيفة في خلافة الناصر لدينالله في حوادث سنة ١٠٥هـ في الضغحة ٢٣٧ ـ ٢٣٧ من الجامع المختصر لابن الساعي ٠

⁽١٥) لاحظ الحوادث الجامعة ص ٥٩ ـ ٦٠ وص ٢٨٨ • والطوحة لباس خاص يضعه المدرسون فوق العمامة • راجع ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠٩ طبعة باريس • ومعرفة القراء الكبار للنهبى الورقة ١٦٠ من مخطوطة باريس •

والأربلي (١٦٠) أن التخليفة المستنصر بالله شرط في مدرسة الفقه الآلفة الذكر ما يلي :

١) أن يكون لكل طائفة من الطوائف الأربع مدرس .

۲) ان یکون لکل مدرس أدبعة معیدین (۱۷) .

 ٣) ان يكون لكل مدرس في اليوم عشرون رطلا من النخبر وخمسة ارطال من اللحم بخضرها ، وحوائجها ، وحطبها .

٤) ان يكون لكل مدرس فيها اثنا غشر دينارا في الشهر .

وهذا غير ما كان يناله المدرسون وغيرهم من خلع مختلفة ، أو جرايات أخرى كانت تجرى عليهم ، فقد جاء في الحودث الجامعة (١٨) ان المستنصر جعل لسراج الدين الشرمساحي في كل رجب مئة دينار ، وذكر الصفدي ان السلطان غازان رسم لزين الدين الأمدى ٣٠٠ درهم في كل شهره ،

الفصل الرابع

مدرسو الغقه الحنفي

لم نستطع العثور على أكثر من عشرة من المدرسين للمذهب الحنفى في أثناء المدة التى استمر فيها التدريس بالمستنصرية أى منذ افتاحها سنة ١٣٦ه (١٢٢٣م) وهي السنة التى قتل فيها آخر مدرس من مدرسي المستنصرية الذين وصلت اخارهم الينا • وهؤلاء أخر مدرس من مدرسي المستنصرية الذين وصلت اخارهم الينا • وهؤلاء هم ند عمسر الفرغاني • وابن الانصاري الحلبي • وعبدالرحمن ابن اللمغاني • وابن الابرى ، وظهير الدين البخاري وابن الساعاتي • وابن المحيا العباسي • وغانم انبغدادي • وقد عددا العباسي • وغانم انبغدادي • وقد عددا الاخير مدرسا من مدرسي الحنفية ، ولو لم ينص على ذلك لما هو معروف من شدة ميل العثمانيين الى الحنفية • اما ابن الفصيح المكوفي الحنفي المتوفى

⁽١٦) خلاصة الذهب المسبوك ص: ٢١٢ . ومساجد بغداد ص ٨٨ .

⁽۱۷) الصفدي في جوادث سنة ١٣١هـ • والصفدي في مجلة المجمع العلمي العربي م ٤ ص ٤١ ـ ٣٤ • والخزرجي الورقة ١٤٨ •

⁽۱۸) قل ۸۱ ـ ۲۸۲۰

^(*) نكت الهميان ص ٢٠٧٠

منة ه٧٥٥هـ (١٣٥٤م) فهو بالرغم من كونه قد شغل التلاميذ بالفقه ، واشهت البه رئاسة الحنفية بغداد ، وتصدر للافتاء في الفقه الحنفي بدمشق الا ان المؤرخين ينصون على انه اقرأ العربية بالمستنصرية ولذلك لم نعده من مدرسي الفقه الحنفي فيها وانما عددناه من شيوخ العربية فيها •

ويظهر لنا من دراسة هؤلاء العلماء ان اخبار مدرسي الحنفية بالمستصرية تسلسل بانتظام نحو ربع قرن أي منذ افتاح المستصرية سنة ١٣٦ه حتى سقوط الخلافة العاسية بغداد سنة ١٥٥ه (١٢٥٨م) على ايدي المغول ومنذ ذلك التاريخ تنقطع اخبارهم نحو قرن من الزمن نجد في آخره اخباد اللين من المدرسين وهما: ابن الساك الحنفي المتوفي حوالي منتصف القرن الثامن الهجري ، وحدرة العاسي المتوفي سنة ١٧٦٧ه (١٣٦٥م) بالرغم من استثنافي الدراسة بعد سقوط بضداد بمدة وجنزة ، وبوجه خاص بالمستصرية حيث نجد اخبار كثير من مدرسي المداهب الاخرى فيها ، وبعد ونصف القرن أي حتى سنة ١٩٩٨ه (١٩٨٩م) عندما عبن غام البندادي فوضي ونصف القرن أي حتى سنة ١٩٩٨ه (١٩٨٩م) عندما عبن غام البندادي مقتله سنة ١٩٠٥م اه لا نقف المدرسي المذارس بغداد (١٩٠١م) وبعد مقتله سنة ١٩٠٥م لا نقف المدرسي المذهب الحنفية على أثر ، ويمكننا ان نقف على بعض طي شيئا عن مدرسي المذهب الحنفي الذين استطعنا ان نقف على بعض اخبارهم ،

۱ - عمر الفرغاني ۲۰۵۰ + ۲۰۲/۷/۱۰ - ۲۳۲/۷/۱۰

رشيدالدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابى نصر الفرغانى الحنفى • رئيس أصحاب ابى حنيفة ، ومقدمهم فى وقته • وكان عالما زاهدا جامعا لفنون من العلم ، حسن الكتابة ، مليحها جيد الانشاء • لطيف النظم كما يقول الخزرجي في وفيات سنة ١٣٣٧هـ •

تفقه ببلاده (قرغانة ٢٠٠٠) . وقدم بغداد شابا ، وصحب الشهاب

⁽١٩) فذلكة كاتب چلبي ٠

⁽٢٠) قرغالة : احدى مدن ما وزاء النهر ٠

عمر السهروردی (۲۱°) ، واقام برباط الزوزنی (۲۲°) المجاور لجامع المنصور (۲۳°) ، متصوفاً ، ثم انجدر الى واسط ، وبلاد البطيحة (۲۲°) ، وأقام عند بني الرفاعي عدة سنين سائحا متعبدا ، وصاهرهم وانتفعوا به ، واشتغلوا عليه بالفقه ، وعلم الادب ، وحرروا خطوطهم ،

قال ابن النجار: ثم عاد الى بغداد بعد سنتين • وسافر الى بلاد الشام ، والجزيرة • وسكن سنجار مدة يقرأ عليه في جامعها الفقه ، والادب ، والأصول • ثم عاد الى بغداد ، وأقام برباط العميد (٢٠٠ مدة • وكان يعتضر السماعات ، ويسمع الدف والشبابة (٢٠٠ •

وعرض عليه التدريس بالمدرسة التُنتُشية (٢٧) فلم يجب و ولما فتحت المدرسة الشريفة المستنصرية في شهر رجب سنة ١٣١ه (١٢٣٣م) كان رشيد الدين يومشد من اعلام الحنفية فندب الى تدريس طائفته فيها فأجاب بعد امتناع شديد و وخلع عليه و كما ذكر المؤدخون

⁽٢١) السهروردى هو الشيخ شهاب الدين عصر بن محمد البكرى الشيافعي المتصدوف كان شيخ الشيوخ ببغداد • صحب عصه النجيب السهروردى • وله كلام في الحقيقة والتربية • وسلوك الطريقة • توفى سنة ٢٣٢م ودفن بالوردية على مقربة من باب الظفرية وهي مقبرة الشيخ عمر اليوم •

⁽٢٢) رباط الزوزني بالجانب الغربي من بغداد .

⁽٢٣) جامع المنصور : أول جامع بنى ببغداد فى المدينة المدورة بالجانب الغربى • وكانت مساحته حين بناه المنصور • ١ آلاف متر مربع وقد اعاد الرشيد بناء سنة ١٩٣ه ثم وسع بعد ذلك عدة مرات • وظل حتى القرن اللهجرى ثم عفى عليه الزمن بعد ذلك •

⁽٢٤) بلاد البطيحة ، من بطاح واسط ، سميت كذلك لان المساه تبطحت فيها أي سالت واتسعت في الارض ، والبطائح هذه تمتد بين البصرة وواسط ،

⁽٣٥) رباط العميد · احد ربط بغداد في الجانب الغربي ·

⁽٢٦) الشبابة قصبة تشبه الناي تستعمل في الموسيقي .

⁽۲۷) المدرسة التتشية احدى المدارس الحنفية بغداد الشرقية · تنسب الى خمارتكين معلوك السلطان تتش بن الب ارسلان · وكانت وفاته في سنة ١٠٥هـ ·

ذلك في بحث افتساج المستنصرية (٢٨) ، ولم يزل مدرسا بها حتى واقاء الاجل ليلة الاحد لعشر خلون من شهر رجب في سنة ١٩٣٧هـ (١٢٣٤م) ، وقال ابن النجار أيضا : وحضرت الصلاة عليه من الغد بجامع القصر (٢٩) ، وحضر الاعيان وخلق كير ودفن بمقسرة الخيز دان (٢٠٠ واظنه قارب السبعين من عمره رحمة الله عليه (٣١) ،

ويصفه ابن النجار بانه كان اماما في الفقه ، والاصول ، والخلاف ، وعلم السكلام ، واقاويل الفلاسفة ، وعلم العربية ، ويكتب خطا مليحا ، وله نظم وشر بلبغ ، وقدمه في الزهد ، والرياضات ، والمجاهدات والحقيقة ، والطريقة ، و متمكنة ، وكان كثير العبادة ، دائم الخلوة ، مجردا من أسباب الديبا مع ما خصه الله من حسن البخلق ، والتواضع ، وشرف النفس ، ولطف الطبع ، سمع بقراءتي معظم صحيح البخاري على ابن القطعي (۳۳) ولم يتفق لي ان اكتب عنه شيئا من نظمه ، ولم تكن له رواية في الحديث (۳۲) ،

قيل دخل عليه الشيخ محمد بن الرفاعي فصبحه غلطا وكان مساء . وقال ارتجالا .

اتانی مساء نور عینی ونزهتی ففرج عنی کربتی وازاحا فصیحته عند المساء لأنه بطلعته رد المساء صماحا

⁽٢٨) الحوادث الجامعة ص : ٥٥ .

 ⁽۲۹) « جامع القصر » : هو الجامع الذي انشاه الخليفة العباسي
 المكتفى بين سنتى ٢٨٥هـ و ٢٩٥هـ وقد سمى « جامع الخليفة » و « جامع الخليفة ، و « جامع الخليفة ، و « جامع الخليفا أيضا » .

 ⁽٣٠) مقبرة الخيزران: نسبة الى الخيزران زوج المهدى بن المنصور وام ولديه: الهادى والرشيد وهى اليوم مقبرة الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى .

⁽٣١) ابن النجار : المجلد ٢١ الورقة ١٢٠ من مخطوطة باريس ٠

⁽٣٢) راجع ترجمته في شيوخ دار السنة المستنصرية .

⁽٣٣) الحوادث الجامعة ص ٥٥ و ٥٧ ــ ٧٦ .

وللفرغاني في طبقات النحاة للسبوطي (٣٠٠) ترجمة موجزة نقلت عن الصيفدي ، وكذلك في مرآة الجنبان لليافعي (٣٠٠) ، وجباء في الجواهس المضية (٣٦٠) ، شيء من الاختلاف في نسبه قال ابو الوفاء: هو عمر بن محمد بن الحسين بن ابي عمر بن محمد ابي نصر أبو حفص الأبد كاني (١٠٠٠) الفرغاني الامام الكير ، أول من درس بالمستصرية للطائفة الحنفية ، ومات في العاشر من (شهر) رجب سنة ١٩٣٧ه وهي التي بناها المستنصر بالله امير المؤمنين على شاطيء الدجلة وهي واسخة في قرار الماء ، ورثب فيها أربعة مذاهب ، ومحدثين ، وغير ذلك ابتدأ بعمارتها في سنة ١٩٧٥ه وقتحت المدرسة بكرة يوم الخميس لخمس خاون من (شهر) رجب سنة ١٩٣١ه ، وكان يوما مشهوداً ، ،

۲ ـ احمد ابن الانصاری الحلبی المتوفی فی ۹/۸/۹ه

يظهر انه رتب لندريس الحنفية بالمستنصرية بعد عمر الفرغاني • وبعد ان قضى في التدريس (٢١) شهرا سأل الاذن له سنة ١٣٣٥هـ (١٢٣٧م) في المود الى بلده بأهله وأولاده • فأذن له • ورتب عوضه أقضى القضاة عبدالرحمن ابن اللمغاني •

ولم يذكر صاحب الحوادث الجامعة اسم المترجم له بل قال : (ابن الانصارى الحلبي فقط ، غير أننا استدللنا مما ورد في تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي (٣٧) على ان اسمه شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي الحنفي المدرس ، وذلك في ترجمة ولده فخر الدين يوسف قال : ـ ذكره شيخنا تاج الدين على ابن انجب وقال : كان فقيها ، عالما ، فاضلا ، كريم الاخلاق ، عارفا بالاصول ، والخلاف ، ولما ورد الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن عارفا بالاصول ، والخلاف ، ولما ورد الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن

⁽٤٣) ص (٤٤٣ -

⁽٣٥) ج ٤ ص ٣٤٣ . (*) نسبة الى اندكان من قرى فرغانة .

٠ ٢٩٦ م ١ ج ١ ص ٢٩٦٠

⁽۳۷) آلجوادت الجامعة ص ۱۰۰ في حوادث سنة ١٣٥هـ - ومجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٠١ .

بوسف مدينة السلام في جمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمئة (١٢٣٥م) واستصلح لتدريس المستنصرية رتب ولده فخرالدين يوسف نائب التدريس بلدرسة التُتُشية و وحضره الاثمة ، والفقهاء وألقى عدة دروس أبان فيها عن فضل وافر و وجاء في الجواهر المضية (٢٨١ : أحمد بن يوسف بن عدالواحد بن يوسف ابو الفتح الانصاري السعدي المنعوت بشهاب الدين وكان ، اماما ، عالما ، محدثا ، مفتيا و حدث بجزء الانصاري باجازته من ابن طبرزد ، وابي البمن الكندي وغيرهما و

ولد يحاب ، وتفقه بها ثم سافر الى الموصل وتفقه بها على الحلال الرازى ، وسمع الحديث ، سمع منه ابو حفص عمر ابن العديم ، وقرأ علم النظر ، والخلاف ، وبرع فيما ،

قال ابن العديم : استدعي في أيام المستنصر بالله الى بغداد ليدرس بالدرسة المستنصرية فتوجه اليها • ودرس بها في يوم الخميس العشرين من جمادي الاولى سنة ١٣٣٥هـ • وهو ثاني مدرس ذكر التدريس بها بعد عمر الفرغاني ثم عاد الى بلده في صفر سنة ١٣٥٥هـ • وكانت وفاته في تاسع شعبان سنة ١٤٠٠هـ •

٣ - عبدالرحمن ابن اللمفانی (٢٩) ١٤٩/٧/١٣ + ١٤٩/٧/١٤ه

اقضى القضاة كمال الدين عبد الرحمن بن عبد السلام (عبد السماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللمغاني ، أبو الفضل الفقيه الحنفي البغدادي .

ولد في المحسرم سنة ١٥٦٤هـ (١١٦٨م) وتوفي في شهر رجب سنة ١٤٩هـ (١٢٥١م) • قال محيالدين القرشي : ه وبعضط الدمياطي انه

⁽۲۸) ج ۱ ص ۱۳۲ - ۱۳۳

⁽٣٩) السبة الى لمغان أو لامغان وهني كورة تشتتمل على عدة قرى في خيال غزته •

الطاق ، ومشهد ابى حنيفة دفن بمقبرة الخيزران ظاهر مشهد ابى حنيفة -

توفى فى يوم الجمعة ضاحى نهار النالت عشر من رجب سنة ١٤٠هـ ٠ وبخط النسريف عزالدين وفاته فى سنة ١٤٩هـ ٠ وبخط النسريف : وأصلى عليه من يومه بجامع القصر بعد صلاة الجمعة ودفن بمقابر ابى حنفة ٠ وذكر ان مولد فى المحرم سنة ٢٥٥هـ رحمة الله تعالى ١٠٠

وهو من بيت العلم والقضاء • قال ابن النجار (٢٠): قرأ الفقه والخلاف ، وناظر ودرس وشهد عند قاضى القضاة ابى القاسم عدالله بن الحسين ابن الدامغانى • وناب فى الحكم عن الزنجانى ثم عن قاضى القضاة محى الدين ابن يحى بن فضل الدين وعن قاضى القضاة ابى صالح نصر بن عبدالرزاق ابن عبدالقادر الحيلى ثم عن قاضى القضاة عبدالرحمن بن مقبل الواسطى •

وفى سنة ١٩٣٣هـ (١٢٣٥م) عزل ابن مقبل عن القضاء وعن تدريس المستنصرية • وأمر بالانتقال من الدار التي سكنها القضاة ، وولي عوضه عدالرحمن ابن اللمغاني فاستقل بولاية الحكم بغداد بعد موت ابن مقبل الواسطى • وخوطب باقضى القضاة • وولي التدريس بجامع السلطان ثم بمشهد ابي حنيفة •

وفى يوم الحقميس الثالث والعشرين من صفر سنة ١٣٥٥هـ (١٢٣٧م) رتب مدرسا للحقية بالمستنصرية عوضا عن ابن الانصاري الحلبي الذي عاد الى بلده •

قرأ ابن اللمغانى القرآن ، والخلاف ، والفقه ، وناظر ، ودَرس بالمدرسة الزيركية بسوق العميد ، بعد وفاة ابيه وحدث عن والده عبدالسلام وغيره ، واستقضاه المستنصر الى آخر أيامه سنة ١٤٠هـ (١٧٤٢م) وهو الذى تولىسنة ١٣٧هـ (١٧٤٤م) عقد الزواج لمجاهدالدين ايبك الخاص المستنصرى

⁽١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩٥ الترجمة ٣٩١ ٠

المعروف بالدويدار الصغير على ابنة بدرالدين لؤلؤ^(٢٢) على صداق مبلغه عشرون الف دينار •

وفى سنة ١٤٥هـ (١٢٤٧م) رتب دانسال بن شمويل بن ابى الربيع رأس مشيئة (٢٠٠٠ فأجلسه ابن اللمغانى بين يديه ، وقال له : رتبتك زعيما على اهل ملتك من اهل دينك المنسوخ الذى تسخته الشريعة المحمدية لتأخذهم بحدود دينهم ، وتأمرهم بما أمروا به فى شريعتهم ، وتنهاهم عما نهوا عنه فى شريعتهم ، وتفصل بينهم فى وقائعهم ، وخصوماتهم بموجب شريعتهم ، والحمد لله على الاسلام (٤٠٠) .

٤ - ابن الابرى البغدادى ٤ - ١١٠٥ - ١٢٥هـ + ٣/٨/٣٢هـ

ذكره ابن الفوطى فقال : « كمال الدين أبو عبداتة محمد بن محمد بن عبدالخالق بن المبارك بن عيسى بن على بن محمد البغدادى مدرس الحنفية بالمستنصرية » •

وقال أيضا: « ولي قضا، واسط في الايام المستصرية في رجب سنة سبع وعشرين وستمئة ، وعزل في المحرم سنة ثمان وعشرين « ف و وجاء في الحوادث الجامعة (ص ٢٣) ان قاضي القضاة عبدالرحمن بن مقبل عزل أبا عبدالله محمد بن ابني الفضل المذكور عن قضا، واسط سنة ١٦٨هـ ، وكان قد قلده القضاء في السنة المخالية فأقام بها شهورا فلم يحمد محاورة اهلها ، واصعد ليقرر قاعدة تمكنه المقام بها من توفير الحاه فلم يتهيأ له ذلك ،

⁽٢٢) بدرالدين لؤلؤ : صاحب الموصل • لقب المستنصر بالملك المسعود • وأذن له أن يذكن أسمه على المنابل ببلده ، وتقشه على سنكة العين والورق •

⁽٤٣) رأس مشيئة : الرئيس الروحاني لليهود .

⁽٤٤) الحوادث الجامعة · وفي ص ٢٤٨ القول نفسه تقريبا لقاضي القضاة حينما رتب عالى بن زخرية الاربلي رأس مشيئة اليهود ·

⁽²⁹⁾ تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٧٤ الترجمة (٤٥٥) من حرف السكاف و ج ٤ الورقة ٢٣

وقال ابن الفوطى • كان فقيها فاضلا واديبا كاملا حسن الكلام فى المناظرة • • • ولما فتحت المدرسة المستنصرية رتب بها معيداً لدروس اقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن بن اللمغانى • ولما توفى ابن اللمغانى رتب مكانه فى رجب سنة تسع وأربعين ، وخلع عليه بدار الوزير ، وركب فى خدمته الصدور والاكابر كعادتهم • وله شعر كثير • وبعد الواقعة لما فتحت المدارس درس بالمستنصرية كعادته ، وكانت وفاته يوم السبت ثالث شعبان سنة سبع وستين وستمئة ودفن بالخيزرائية » • قال محى الدين القرشى فى ج ٢ ص ١١٩ مات عن ثلاث و ثمانين سنة فتكون ولادته فى سنة ١٨٥هـ • قال الذهبى سمع من المعين عبدالرحمن بن محمد بن على بن يعيش • وروى عنه على بن يعيش • وروى عنه على بن يعيش • وروى عنه على بن عبد الروي الاربلى •

وذكره ابن الفوطي في الجزء الرابع من كتابه المذكور (في الورقة ٤٣) بصدد السكارم عن ابنه خالد قضال : عمادالدين أبو الفضل خالد بن كمال الدين محمد بن ابي الفضل • ويعرف بابن الابرى البغدادي الفقية • فاما ابوه كمال الدين فقد كان مدرس الطائفة الحنفية بالمدرسة المستنصرية • وأما ابنه فهو عمادالدين ويقول ابن الفوطي فيه « سمعت انه اسر في وقعة بغداد » •

وجاء في الحوادث الجامعة (ص ٣٩١) أن شمس الدين محمد بن عبيدالله الهاشمي الكوفي الواعظ ببغداد ذم حمام المستنصرية بأنه بارد ببيتين من الشعر هما:

ولو أن ايوب في عصرنا وقد مسه بالأذي السادد الجاء النساد فحماً منا المساد ومعتسل بادد

فغضب الستنصر عند سماعهما ، ولاجل ذلك ناقضه كمال الدين ابن الابرى المذكور بستين من الشعر أيضًا هما :

ارى ماء حمامكم كالحميم نعمانى منه عنماء وبوسى وعهدى بكم تسمطون الجدى فما بالكم تسمطون الرؤوسا وكان ذلك بمثابة الاعتذار للمخليفة المستنصر ه

وجاء في الجزء الثاني من الجواهر المضية ان محمد بن عبدالخالق ٠٠٠ عرف بابن الاثرى وهو تحريف لابن الابرى كما جاء فيها انه مات يوم السب ثاني شعبان سنة ٧٧٧ه والصحيح سنة ٧٦٧ه وقد صحح المؤلف ذلك كله في الصفحة ٣٨٩ من الجزء الثاني من كتابه ٠

۵ – ظهیرالدین البخادی ۲۲ – ۲۱۲/۱۰/۲۳ + المتوفی بعد سنة ۲۸۳هـ

ورد ذكر السيخ ظهيرالدين البخاري في الحوادث الجامعة في الخبار سينة ١٨٣ه حين اجتمع الفقهاء بالمستنصرية على جمال الدين الدستجردي صدر الوقوف و ونالوا منه ، واسمعوه قبيح الكلام ، لأنهم كانوا قد قبل لهم : « ومن يرض بالبخبر وحده ، والا فما عندنا غيره (١٠٠) ه . فحماه منهم الشيخ ظهيرالدين البخاري المدرس وخلصه من ايديهم .

من ذلك يتضبح ان ظهيرالدين البخارى كان يومشة من مدرسى المستنصرية كما يدل على ذلك سياق هذه الاخبار ، ويؤيد ذلك ما ذكره ابن الفوظى حيث قال : ان مظفرالدين ابن الساعاتي مدرس الحنفية بالمستنصرية « لازم ظهيرالدين النو جاباذي ، وقرأ عليه تصانيفه ، ورتب معيداً لدرسه ، ثم رتب مدرسا للحنفية بالمستنصرية لما خرج ظهيرالدين من بغداد أيام الفتنة وذلك سنة ١٨٣هـ (٤٧) .

وینتسب الشیخ ظهیرالدین الی نوجاباد (بالجیم) احدی قری بخاری وهو کما یذکر محیالدین القرشی : « محمد بن عمر بن محمد ظهیرالدین النوجابادی البخاری الحنفی ، تفقه علی الکر دری (۱۵ می شمس الأثمنة بیخاری ، وعلی محمد بن محمد بن عمر الاخسیکشی (۱۵ می و واشتغل علیه

 ^(*) نسبة الى بخارى · راجع الحوادث الجامعة ص ٤٤٣ ·

⁽٤٦) فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٤ . ودستجرد احدى قرى بلخ ٠

⁽٤٧) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ٥٦١ الترجمة ١١٧٥ وجاء في طبقات الحنفیة لطاش كبرى زاده الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن : أبو المظفر ظهيرالدين النوجاباذي البخاري .

⁽٤٨) الكردري نسبة الى (كردر) من نواحي خوارزم · والاخسيكشي نسبة الى اخسيكث من بلاد فرغانة ·

أبو العباس أحمد ابن الساعاتي • سمع منه ابو العلاء الفرضي شيخنا قطب الدين ه (٤٩) .

وَمَنْ غَرِيبِ مَا يَذَكُرُهُ مَحَى الدينَ القَرْشَى أَنَهُ أَجَازُ لَلبِرِزَالَى مَنْ بَعْدَادُ سنة اثنتين وثلاثين [وستمئة] لأن عمره يومنذ لم يتجاوز ست عشرة سنة ! وقال : « ومن تصانيفه تلخيص القدوري ه (• •) •

وذكره اللكنوى فقال: « محمد بن عمر بن محمد ظهيرالدين النوحاباذى (بالحاء) • • • سبة الى تو حاباذه أقرية من قرى بخارى • كان شيخا عالما ، فقيها ، عارفا ، بالمذهب • تفقه على شمس الائمة الكردرى • له تصايف فى العلوم منها: « كشف الابهام لدفع الاوهام ، وقد ألفه بالمستنصرية سنة ١٩٦٨ه (٢٥) • وكشف الاسراد فى أصول الفقه • وفد قدم دمشق • ودرس بغداد • وكان مولده فى الثانى من شوال سنة ست عشرة وستمئة • ذكره ابن دافع ولم يذكر وفاته ، •

وجاء في مجمع الآداب ان الصاحب علاءالدين استدعاء من كرمان الى بغداد لتدريس المستنصرية(٥٢) .

وذكر ابن الفوطى (فق) قال : ومن جملة الذين درسوا عليه ابنه فخر الاسلام أبو الفضل مدرس المغيثية والمحتسب بجانبي بغداد • وقد توجه مع والده الى الشام • وكانت وفاته بدمشق •

وذكر ابن الفوطي أيضا احد طلاب المستنصرية وهو عزالدين أبو محمد ، على بن محمد بن عسر النوشاباذي وكان فقيها بالمستنصرية

⁽٤٩) الجواهر المضية ج ٢ ص ١٠٤٠

⁽٥٠) الجواهر المضية ج ٢ ص ١٠٤٠

⁽٥١) القرائد البهية ص ١٨٣ -

 ⁽٥٢) كشف الظنون المجلد الشائي ص ١٤٨٤ ــ ٨٥ طبعــة وزارة.
 المعارف التركية .

⁽٥٣) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ١٨٨٠٠

⁽٤٥) ج ٤ الورقة ١٨٨ ٠ (*) ج ٤ الورقة ١٦٠ ٠

سنة ٧٠١هـ ويظهر اله آخو فخر الاسلام المذكور ابني الفضل محمد بن محمد بن عمر البخاري وقد ذكرناه في فقهاء الحنفية .

۳ مظفرالدین ابن الساعاتی ۲ مظفرالدین ابن الساعاتی ۲ مطفرالدین ابن الساعاتی

ذكره ابن الفوطي (٥٠٠) فقال : « مظفر الدين أبو العباس أخمد بن تورالدين على بن تغلب ـ يعرف بابن الساعائي ـ التغلبي البعلبكي ، تزيل بغداد ـ الحنفي المدرس بالمستنصرية » .

وقال: « كان عالما بالفقه والاصول ، عارفا بالمنقول والمعقول ، مليح المخط ، صحيح الضبط ، قصيح اللسان ، حسن البيان ، اشتغل بالادب ، ولازم ظهيرالدين النوجاباذي وقرأ عليه تصايفه ، ورتب معداً لدروسه ، ورتب في منتصف ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستمئة مدرسا بالمدرسة الموفقية ، وحضره الاكابر ، والاعبان ، وله تصايف حسنة منها : كتاب جنع البحرين ، وكتاب بدائع النظام في جوامع الاحكام ، وله خطب ، واشعار ، وكان يخطب في العيدين بالمستنصرية نيابة عن مولانا محى الدين بن المحيا العباسي ، ورتب مدرسا للحنفية لما خرج ظهيرالدين من بعداد أيام الفتنة ، ونته الدستجردي] وفي شوال من السنة خلع عليه ، وولى التدريس بالمستنصرية وحضره الائمة ، شهد عند قاضي القضاة عزالدين أحمد ابن الزنجاني سنة أربع وثمانين وستمئة وفي سنة ست وثمانين استنابه في شهر ربيع الاول^(٢٥) وسألته عن مولده فذكر لى انه ولد في يوم الجمعة عاشر دبيع الاول دين وخمسين وستمئة بدرتنكر ، ،

⁽٥٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٥٦١ ـ ٦٦٥ الترجمة ١١٧٥ و ص ٥٧٧ واليافعي ج ٤ ص ١٢٧٧ و ص ٥٧٧ واليافعي ج ٤ ص ٢٢٧ والجواهر المضية ٢ : ٨٠٠ والفوائد البهية ص ٢٦ وقد ورد فيه ٠٠٠ على بن تعلب ٠ وبروكلمن ١ : ٣٨٢ مع ذيله ١ : ١٥٨ وفي الحوادث الجامعة ص ٤٤٤ : على بن تغلب ٠

⁽٥٦) ابن الفوطى ج ٥ ص ٥٦١ الترجمة ١١٧٥ وفيها اضطراب في ترتيب بعض الجمل .

وجاء في طبقات الحنفية (٥٠) انه سكن بغداد و نشأ فيها • وابوه هو الشيخ الذي يعمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية بغداد • امام كبير ، عالم ، علامة النسخ شمس الدين الاصفهائي يفضله ، ويثني عليه ، ويرجحه على النسخ جمال الدين ابن الحاجب • ويقول : هو اذكى منه • ومن تصانيفه : مجمع البحرين في الفقه جمع فيه مختصر القدوري ، والمنظومة مع زوايد ، ورتبه فأحسن وأبدع • وشرحه في محلدين كبيين • وله الديع في أصول الفقه • جمع فيه من اصول فخر الاسلام الزدوي (٥٠) • والاحكام للآمدي • أخذ عن ابي المغلفسر ظهير الدين النوجاباذي المحاري •

وجاء في حاشية طبقات الفقهاء المذكور ٥٠٠ فرغ من تصنيف مجمع البحرين في ثامن شهر رجب الفرد سنة ١٩٥هـ بغداد • وضاق به الوقت فارتحل الى مصر من ضيق الحال الذي كان فيه • فلما دخل مصر لم يحصل له نوال • فكان يبيع كتبه ، وينفقه على نفسه ، وانشد :

يا أهل مصر وجدت ايديكم عن أيدى النوال منقضة فمسة عدمت النوال عندكم أكلت كتبي كأني ارضيه

وجاء في الجواهر المضية: انه كانت له بنت يقال لها فاطمة « تفقهت على ابيها ، واخذت عنه مجمع البحرين • قال : ورأيته بعظها وهو تعليق حسن رحمها الله تعالى ه (* °) .

وجاء في منتخب المختار (٦٠) ، أحمد بن على بن تغلب بن ابي الصياء

⁽٥٧) لطاش كبرى زاده الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن وفي ص ١١٧ ـ ١١٨ من النسخة المطبوعة باسم طبقات الفقهاء • والحاشنية غير موجودة في النسخة المطبوعة •

انسبة الى بزدة وهى من أعمال نسف من بلاد ما وراء النهر وبزدة أيضا قلمة حصينة على ٦ فراسخ من نسف -

⁽٥٩) ج ٢ ص ٢٧٨ والفوائد البهية ص ٢٧٠٠

⁽٦٠) ابن دافع ص ٥٥ ـ ٣٦٠

البعلى الاصل ، البغدادى المولد والمنشأ ه ه و قرأ المقامات على مؤلفها العلامة ابى الندى معد بن نصرالله الحرابي بغداد ، وكتبها بخطه و كان علامة ، ورعا كتب (البخط) المنسوب و وصنف ... كتاب الدر المنضود في الرد على فيلسوف البهود ويعنى بفيلسوف البهود ابن كمونة البهودى صاحب كتاب تنقيح الابحاث عن الملل الثلاث و اجاز لشيخنا ابى حيان النجوى و وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب الستنصرية بغداد » و

قال محى الدين القرشى (٦١٠): وله البديع في أصول الفقه جمع فيه بين أصول فخر الاسلام البزدوى ، والاحكام للآمدي ، قال في خطبته ، قد منحتك ايها الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول بهذا الكتاب البديع في معناد ، المطابق اسمه لمسماء ، لخصبته لك من كتاب الاحكام ، ورصعته بالجواهر النفسة من أصول فخر الاسلام ، فانهما البحران المحيطان بجوامع الاصول ، الجامعان لقواعد المعقول والمنقول ، هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية ، وذاك مشمول بالشواهد الجزوية الفروعية ، و داك مشمول بالشواهد الجزوية الفروعية ، و داك م

وذكر اليافعي في حوادث سنة ١٩٤ه قال : « فيها توفي الامام مظفرالدين أحمد بن على المعروف بابن الساعاتي شيخ الحنفية كان يضرب به المثل في الذكاء ، والفصاحة ، وحسن الخط ، وله مصنفات في الفقه وأصوله وفي الادب ، مفيدة ، وكان مدرسا لطائفة الحنفية بالمستنصرية في بعداد ه (٦٢) ،

وجاء في الفوائد البهية (٢٣٠ : « واشتغل بالعلم • وبلغ رتبة الكمال وصار امام العصر في العلوم الشرعية ثقة حافظا متقنا في الفروع ، وأصوله • أقر له شموخ زمانه بأنه فارس جواد في مسدانه حتى ان شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول كان يفضله على ابن الحاجب ويقول :

⁽٦١) الجواهر المضنية ج ١ ص ٨٠٠

⁽٦٢) مِرآة الجيّان في حوادث سنة ١٩٤هـ .

⁽٦٣) القوائد البهية ص ٢٦ - ٢٧ .

هو اذكى منه • اخذ العلم عن تاج الدين على بن سنجر عن ظهير الدين عمد البخاري صاحب الفتاوي الظهيرية • • • • (١٠٠) •

۷ - ابن المحیا العباسی المتوقی ۱۹/۳/۱۳هـ

وقال أيضا: « من بيت العلم ، والجلالة ، والفقه ، والعبدالة وقع اسيراً ، في وقعة بغداد سنة ست وخمسين وعمره يومئذ تسع سنين ولما خلص من الاسر بهمة مولانا شمس الدين ابي المناقب الهاشمي الكوفي اشتغل عليه في الفقه ، والوعظ ، •

وقدم علينا مراغة سنة سبعين ، وقرأ على مولانا السعيد نصيرالدين ، وعلى نجم الدين القرويني ، وعاد الى يغيداد ، واستنابه شيخنا نظام الدين شيخ الاسلام في القضاء بالجانب الغربي ، وقرأ على ظهيرالدين النوجاباذي ، وولى مشيخة رباط الشونيزي ، ثم تدريس الحنفية بالمدرسة المستصرية ، وحج الى بيت الله الحرام ، وولى النقابة (٢٦٠ على من تخلف بالعراق من بنى العباس ، ولم يزل مجتهدا في قضاء حوائج الاخوان ، وحصل له القرب والاختصاص بالصاحب جمال الدين على بن محمد الدستجرداني ، وتوفى في ناني عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعمئة ، ودفن بجنب قبة الامام

 ⁽٦٤) الفتاوى الظهيرية كتاب ينسب الى ظهير الدين البخارى محمد بن أحمد بن عمر المحتسب ببخارى والمتوفى سنة ٦١٩هـ راجع الفوائد البهية من ١٢٢هـ .

⁽٦٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ض ٢٢٢ ـ ٢٢٣ الترجمة (٨٦٨) . راجع الجواهر المضية ٢ : ١٤٤ .

⁽٦٦) النقابة من التنقيب وحو البحث والتعرف • قال تعالى : « فنقبوا في البلاد ، صاروا في نقوبها ، وطرقها • وقال : « وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا » أراد به الضمين والامن واستعملت كلمة « النقيب » في زعيم الاسرة الهاشمية •

ابی حنیفة رضوان الله علیه ، وكات بینی وبینه محبة ، ومودة مؤكدة ، وكتبت عنه ، ولم أر مثله ، •

۸ ـ تاجالدین این السباك ۲۱۰/۸/۲هد او ۲۲۰هد + ۷۵۰هـ

ترجمته فی منتخب المختار ، وفی الدرر السكامنة ج ٣ . وفی الغرف العليمة فی تراجم متأخری الحقیمة الورقة ٥٨ . وفی تاریخ ابن شهبة الورقة ١٥ . وفی ذیله الورقة ١١٥ وفی اعیمان العصر واعوان النصر للصفدی ، الورقة ١٩٩ . وطبقات القراء للذهبی ، والمنهل الصافی لابن تغری بردی ، والجواهر المضية ١ : ٣٨١ .

على بن سنجر بن عبدالله البغدادي ، أبو الحسن ابن ابي اليمن الحنفي ، الملقب تاجالدين بن قطب الدين ، المعروف بابن السباك .

وقال الصفدى: على بن سنجر ، الامام العالم ، تاجالدين بن قطبالدين ، ابى اليمن البغدادى ابن السبالة الحنفى ، عالم بغداد وواحدها الذى يطلق عليه انه استاذ ، وقال : انتهت اليه رياسة المذهب بالمستنصرية ، وتفرد هناك بالعلوم الادبية ،

سئل عن مولده فقال : في شعبان سنة ٢٦٠هـ أو سنة ٢٦١هـ بغداد ٠ وبها تربى ٠ واختلفوا في موته ، فقالوا : مات في سنة ٢٥٠هـ ، وقبل في سنة ٢٥٥هـ(٢٧٠) ٠ ولم يذكر عبدالقادر القرشي وفاته في الجواهر المضيئة ٠

وقد صار ابن السباك رئيس الحنفية ، وعالم العمراق ومدرس المستنصرية • له الكتابة الفائقة ، والاشعار الرائقة • قال الصفدى • ونظم شعراً تجاوز به الشعرى(٢٨٠) •

وذكر ابن رافع (٢٩) انه در س بشبهد الامام ابي حنيفة مضافا الى تدريس

⁽٦٧) الدرر الكامنة ٣ : ٥٥ -

⁽١٨٨) اعيان العصير الورقة ١٩٩٠ .

⁽٦٩) منتخب المختار ص ١٤١٠

المستنصرية ، وقال عبدالقادر القرشى : رئيس الاصحاب بغيداد (أى أصحاب ابي حنيفة) ومدرس المستنصرية (٧٠٠ .

وقال الذهبي: كان قصيحا بليغا: ذكياء كير الشأن • ذكره ابن رجب في معجمه فقال: تقدم في مذهبه بغداد ، وولى القضاء بها ، والتدريس بالمستصرية • وكان ذا رئاسة ، وفصاحة • وذكره ابن رافح في منتخب المختار (۲۱) فقال: صار أوحد زنانه في فقه الحنفية ، عالما ، فاضار ، أديبا ، شاعرا • يكتب الحفط المنسوب • وخطه يشبه خفل الرشيد بن ابي القاسم • وكان له ابن يقال له عبدالكريم ، ولد سنة ١٩٠٨هـ وكان ينعت بالقطب • سمع من ابن الدواليسي ، ومن على بن ثامن بن الحصين الفخرى ، ومن ابن القوطي • وهم جمعا من رجال المستعمرية • وتفقه ، واشتغل ، وأعاد بعض الدارس • ودرس عن ابه • وتوفي سنة ١٤٧هـ سابا قبل وفاة والده •

لقد قرأ تاجالدين ابن السباك القرآن ، وتعلم العفط على جمال الدين ياقوت المستعصمي خازن مكتبة المستنصرية ، وكان يكتب عليه قلم النسخ ، قال الصفدي (۲۲) : وخطه رياض مونقة ، ما يرضي ان يكون ياقوت قصاً في خاتمه ، وكان يتعلم منه الاصول ، ويرع في الفقه ، والعربية ، والمعاني والبيان ، وكان له من الفصاحة ، والبلاغة أوفر نصيب ، وكان يجب المنشور ، حفظ القرآن ، وأخذ القرآت السبع عن أمين الدين المبارك بن عبدالة الموصلي المقرى، ، ومنتجب الدين الحسين بن باقا التكريتي ،

وذكر الذهبي (^{۷۳)} في طبقات القراء انه تلا بالعشر على المنتجب ابي عبدالله الحسين بن الحسن التهرني المقرىء • وقرأ علم الشريعة على الشيخ ظهير الدين محمد بن عمر البخاري النوجاباذي (^{۷۲)} • قرأ عليه من فقه

⁽٧٠) الجواهر المضية ١ : ٣٨١ ·

⁽٧١) منتخب المختار ص ١١٧٠

⁽٧٢) اعيان العضر الورثة ١٩٩٠ .

⁽٧٣) معرفة القراء الكبار الورقة ٢٢٩ .

⁽٧٤) الجواص المضية ١ : ٣٨١ -

المذهب ، وحدث ، وقرأ الفرائض على الشيخ شهاب الدين عبدال كريم بن بلدجى ، وعلى ابني العلاء محمود الكلاباذي (٥٠٠ الفرضى ، وأصول الفقه على عفيف الدين ربيع بن محمد الكوفى مدرس العصمتية ، وقرأ السراجية على الشيخ شمس الدين محمد بن ابني بكر البخارى ، وعلم الادب على الحسين بن اياز (٢٠٠ مدرس النحو بالمستنصرية ، وحفظ المفصل المؤمخشرى ، واللمع لابن جنى ، والالفية والبداية المنظومة ، وأصول ابن الحاجب ،

وقد سمع وهو كهل من الرشيد السلامي المعروف بابن ابي القاسم في الحديث نصف صحيح البخاري ، ومشارق الانوار ، والاحكام لابن تسية ، وقيل سمع المنتقى لابن تسية من مؤلفه وسمع من كمال الدين [وترد أيضا جمال الدين] محمد ابن المبارك المخرمي احياء علوم الدين للغزالي ، وسمع من ست الملوك فاطمة بنت ابي تصر على بن على بن ابي البدر (٧٧) الكاتب مسند الدارمي ،

وقرأ على مظفر الدين أحمد بن على بن تعلب [او تغلب] ابن الساعاتي المدرس بالمستصرية : مصفه المسمى : مجمع البحرين ، والهداية ، واستجاز وهو كهل فأجاز له أبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب ، وابو عبدالله محمد بن عمر بن المريخ وعلى بن محمد بن عبدالله المخالدي بن شرف الدين الفرضي ، قال الامام سراج الدين عمر بن على القزويني (٢٨) ، والصفدي : له ارجوزة في الفقه ، وشرح قريبا من ثلثي الجامع الكبر ، وسمع منه عفيف الدين بن محمد المطرى ، وابو المخبر سعيد الدهلي المؤرخ ، المحدث ، البغدادي المتوفى سنة ١٤٧٥ ، قال الصفدي (٢٩٠) : وكان قد قرأ

⁽٧٥) نسبة الى كلاباذ محلة كبيرة بنيسابور وببخارى .

⁽۷۲) منتخب المختار ۱۶۱ ـ ۱۶۶ ، والدرز ج ۳ : ۵۶ . وهو ابن ایاز ولیس ابن ابان .

⁽٧٧) لاحظًا ترجمة الناظر الاول والسكاتب الذي معه في الباب الثاني من هذا السكتاب •

 ⁽٧٨) هو عمر بنعلي بنعمر القرويني الشافعي المتوفى سنة ٧٥٠٠٠
 كان امام جامع الخليفة وهو دفين جامع سراجالدين بالصدرية اليوم ٠
 (٧٩) اعوان العصر الورقة ١٩٩٠٠

عليه جماعة منهم : القاضي حسام الدين الغوري (٨٠) قاضي قضاة مصر ٠ ولما ولي الغورى القضاء ببغداد دخل على شبيخه ابن السباك بالمخلعة وقال : الحمد لله الذي جعل من غلمانك قاضي القضاة • وقال الصفدي : رأيت انا بخطه نسخة بالكشاف في مجلدين صغيرين وهي كتابة عظيمة ، صحيحة ، مليحة الى الغاية . ومن شعره الذي كتب به من بغداد الى ابن رافع السلامي (٨١) :

لا عقل يدركه كلا ولا يصر من يعض ما ضمنته الشمس والقمر فيما مضى وهو في الألواح مستطر

الامر أعظم معما يزعم الشمم فانظر بعشك او فاغمض جفونك واحدد ان تقول عسى ان ينفع الحذر فكل قول الورى في جنب ما هو في إن التراب من الاقلاك دائرة فاستغفر الله قولاً قــد نطقت به

٩ _ حيدرة العباسي المتوفى ۲/۲ أو ۷/۷۲۷هـ

قال ابن حجر (٨٢) : حيدرة بن محمد بن يحي بن هبةالله ابن المحيا العباسي ، محى الدين ، أبو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد • روى عن صالح بن عبدالله ابن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مستد ابي حتفة من جمعه ع سمع منه صاحبنا تاجالدین النعمانی قاضی بغداد سنة ۲۵هـ . وذکر آن شیخه هذا توفي بغداد في جمادي الآخرة سنة ٧٦٧هـ • وجاء في الدرر(٨٣) ان المحيا لعباسي • قال ابن حجر : وذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلياني نزيل شيراز وقال : انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩هـ ه ويظهر انه من نسل الشيخ محىالدين محمد بن المحيا العباسي الذي عين في سنة ١٧٤هـ خطيبا بجامع المدينة المعروف بجامع السلطان ، كما كان قد

 ⁽٨٠) نسبة الى الغور وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة .

⁽٨١) منتخب المختار ص : ١٤٣٠

⁽۸۲) الدرر الكامنة ب ٢ ص ٨١٠

٠ ٢ - ٢٣١ ت ١ - (٨٢)

عين لصلاة الصدين بالمدرسة المستنصرية وكان الواقف قد شرط ألا يخطب بها الا عاشمى عباسى و ولم يخطب بالعراق بعد الواقعة خطيب هاشمى سواد (۱۸۵) ه

وقال ابن حجر أيضا^(ه ٨): على بن محمد بن يحى بن هيةالله العياسي الحنفي البندادي و سمع صحيح مسلم على عبدالكريم بن بلدجي و واحكام ابن تيمية على الرشيد بن ابني القاسم عنه و وولى قضاء بنداد ، وتقابة الاشراف و ودرس ، وخطب و ومات في شهر رجب سنة ٧٦٧هـ ه

وترجم له ابن 'شهبة (٨١) فقال : حيدر على بن محمد ٥٠٠ الشريف عمادالدين أبو الحسن ، القرشي ، العباسي الحنفي ، البغدادي ٥ سمع من عبدال كريم بن بلدجي وست الوزراء بنت ابي البدر ، والرشيد بن ابي القاسم ، سمع منه ابن رجب ، وذكره في معجمه ، وقال : ولي القضاء بغداد ، ودرس بالشيرية والمستصرية ، وولي نقابة الطالبين والماسين ، ومشيخة رباط الجنيد ، وخطب بالجامع الاعظم بها ، ورأس الخطباء على قلة ورع ،

١٠ س غائم البغدادی التوقی فی سنة ١٠٣٠هـ

ترجمته فی فدلکة کاتب جلبی ج ۷ ص ۵ طبع الاستانة سنة ۱۲۸۷ و و ترجمه مختصر سجل عثمانی وقال : غانم افندی البغدادی و وجاء فی کشف الظنون انه محمد غانم بن محمد البغدادی وجاء فیه انه توفی فی حدود سنة ۲۰۰۰ه .

ولد بغداد ؟ وبعد أن أتم دراسته وقع ببلية العشق فتجول كالمحبول تماني سنوات بجوار طاق كسرى والمدائن ثم سافر الى عنتاب بصحبة الشيخ علاءالدين مدة ١٥ سنة فجاب معه القفار والصحاري .

⁽٤٤) الحوادث الجامعة ٣٨٥ .

⁽٨٥) الدرر الكامنة ج ٣ ص ١٣٢٠.

⁽٨٦) الورقة ١٧٩ من مخطوطة باريس .

وفي سنة ١٩٩٨هـ (١٥٨٩م) عندما نولي رضوان افندي القضاء بغداد بلغته الاوصاف الحسنة التي كان يتحلي بها المولى غائم البغدادي فرغب في صحبته وزوده بما لا يعصي من الملابس ، وأخم عليه بالتدريس بالمدرسة المستنصرية التي هي أجل مدارس دار السلام (٢٨٠) وكان يومئة أعلم العلماء بغداد ، وحلال المشاكل الدينية والدنيوية فيها ، وكان له الانتساب التام الى الفقه ، فكانوا برجعون الى فتواه ، وكان متضلما في العلوم الباطنة والظاهرة الى درجة الكمال ، وقد جمع مسائل الضمانات في كتاب خاص ، والظاهرة الى درجة الكمال ، وقد جمع مسائل الضمانات في كتاب خاص ، وله (ملحاً القضاة في ترجيح السنات) وهو كتاب نافع جدا ، وابتداً في تأليف كتاب في النحو ، والنزم شواهده من الآيات القرآنية لكنه لم يتيسر له اتمامه ، وله كتاب يسمى (حصن الاسلام) ،

استشهد على يد بعض المجرمين الجناة بغداد سنة ١٠٣٠هـ (١٦٢٠م) حينما استولى بكر صوباشي على بغداد ٠

الفصل الخامس مدرسو الفقه الحنبل

لقد استطعنا أن بعثر على (١٥) ترجمة من تراجم مدرسي المذهب الحنبلي في المستنصرية للمدة الواقعة بين سنة ١٩٧٨هـ وسنة ٧٧٠هـ وهم : محى الدين ابن الجوزي ، وجمال الدين ابن الجوزي البكريان ، وابن وضاح الشهراياي ، وابن عكبر البعدادي العمري العدوي ، وتورالدين العبدلياني ، وابن الكواز البعسري ، وشرف الدين الجلي ، وزين الدين الأمدى ، وتقي الدين الزريراني ، والبوزي البعدادي ، وصفى الدين بن عبدالحق ، وتجم الدين التسيابي ، والبلالي الأموى ، وسعس الدين الشيباني ،

وينضح لنا من دراسة سير هؤلاء العلماء وأحوالهم أن أخبار مدرسي الحنابلة تتسلسل بشميء من الانتظام تحمو مشة واربعمين عماما مند

⁽٨٧) الاصل مدينة السلام ويقال : دار السلام أيضا .

افتتاح الستنصرية سنة ٢٩١ه حتى سنة ٢٧٠ه وبعد هذا التاريخ تنقطع أخبارهم نهائيا • ويمكننا أن نلخص أخبارهم بما يلى متدئين بآل الجوزى .

ان آل الجوزى ينتسبون الى محمد بن ابى بكر الصديق القرشى التيمى (د) وقد عرف جدهم بالجوزى بجوزة كانت فى داره بواسط لم يكن فى واسط جوزة سواها كما يقول الذهبى (۱) وابن رجب والصفدى • وقبل ان جعفرا احد أجدادهم هو الجوزى بنسب الى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة كما يقول الصفدى وابن رجب (۲) • وقال المنذرى (۱) هو نسبة الى موضع يقال له : فرضة الجوز • وذكر الشيخ عدالصمد بن ابى الجيش انه منسوب الى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز (1) • توفى ابوه وله ثلات سنين • وروي ان على بن محمد والد ابى الفرج جمال الدين عبدالرحمن ابن الجوزى المتوفى سنة ٩٥ه كان يعمل الفسفر بنهر القدائين (۱) بغداد • وكان اهله تجارا فى النحاس • ولهذا ورد اسم جمال الدين فى بعض السماعات باسم عدالرحمن بن على الصفار •

وعبدالرحمن هذا اشهر آل الجوزى ، ولد سنة : ٥١٠هـ أو تحوها كما يذكر ابن الساعى (٢) . ويقول الصفدى : انه ولد تقريباً سنة ثمان أو ستة عشر وخمسمئة (٢) . ويذكر انه خرج لنفسه مشيخة عن (٨٧) شخصا . ووعظ وهو صغير واجاز لجماعة كبيرة ، وله تصابيف شتى في الاصول ،

⁽۱) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٥ وطبقات الحنابلة ١ : ٤٠٠ والوافي بالوفيات ج ١٦ الورقة ٢١٨ .

 ⁽۲) الوافى ج ۱٦ الورقة ۲۱۸ وطبقات الحنابلة ١ : ٤٠٠ ، وفرضة النهر ثلمته التي يستقى منها · وفرضة البحر محط السفن -

⁽٣) المنذرى : هو الحافظ زكى الدين بن عبدالعظيم شيخ الكاملية المتوفى سنة ٢٥٦هـ راجع اليافعي ج ٤ ص ١٣٩٠

⁽٤) ابن رجب ١ : ٠٠٠٠٠

^(°) الوافي ج ١٦ الورقة ٢١٨ – ٢٢٠ • ورد في الاصل نهر العلايين. والصواب ما ذكرناه •

⁽٦) ج ٩ ص ٦٧ راجع ابن رجب ١ : ٤٠٠ والوافي ج ٦٦ : الورقة. ٢١٨ ·

⁽V) الوافي ج ١٦ الورقة ٢١٩ وابن رجب ١ : ٣٩٩ ـ ٣٣٣ .

والفقه ، والوعظ (۱) ، والتاريخ ، منها في التاريخ : (النقليح) مجلد و (المنتظم في تاريخ الملوك والامم (۱) عشر مجلدات ، و (شدور العقود) مجلد و (درة الاكليل) اربع مجلدات ، و (المصباح المضيى، في سيرة المستضيى،) مجلد و (الفجر النورى) و (المجد الصلاحي (۱)) مجلد ، ، ، النخ ، ولآل الجوزى عدد كبير من المؤلفات القيمة التي حفلت بها المكتبات

ولآل الجوزى عدد كبير من المؤلفات القيمة التي حفلت بها المكتبات الاوربية وغيرها • لا يزال اكثرها مخطوطا^{ن ()} •

قال سبطه شمس الدين أبو المظفر: سمعته يقول على المنبر في آخر عمرد: (كتبت باصبعي هاتين ألفي مجلد! وتاب على يدى مائة ألف يهودى ونصراني (۱۱) ! وسئل عن عدد تصانفه فقال: (تزيد على ه ١٠٠٠ مجلد وأربعين مصنفا و دنها ما هو عشرون مجلدا ، ومنها ما هو كراس واحد) و وقال الشيخ شمس الدين و ومع ان تبحر ابن الجوزى في العلوم وكثرة اطلاعه وسسعة دائرته لم يكن مبرزا في علم من العلوم وذلك شان كل من فرق نفسه في بحور العلم مع أنه كان مبرزا في الوعظ ، والتفسير ، والتاريخ و متوسطا في المذهب ، والحديث ، وله اطلاع على وذلك متون الحديث و واما المكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذوق المحدثين ولا نقد الحفاظ المبرزين فانه كثير الاحتجاج بالاحاديث الضميفة مع كونه الاحتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية و وكلامه في المنتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية و وكلامه في المنتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاج بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاح بها ولا ذكرها في الموضوعات أحاديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاح بها ولا ذكرها في الموضوعات أحديث حسانا قوية وكلامه في المنتجاح بها ولا ذكرها في المنام العالمة الحافظ عالم العراق وواعظ المناق وواعظ الكفاق ووء بعمل له من الحظوة في الوغظ ما لم يحصل لأحد قط وحضر وحضر

 ⁽٨) وقد طبع منه عدة اجزاء بمطبعة دائرة المعارف العثمانية فى
 حيدر آباد ٠

⁽٩) الوافي ج ١٦ الورقة ٢٢٠ .

⁽١٠) لاخظ آبن رجب ج ١ ض ٢١٦ – ٢٦١ ٠

⁽۱۱) این رجیب ۱ : ۱۰ و

⁽۱۲) راجع ترجعته في ابن رجب ۱ : ۳۳۹ ال ۲۳۲ .

⁽١٣) ج ٤ ص ١٣٥٠٠

مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء الستر و ويقال في بعض المجالس حضره مائة ألف! وقد نالته محنة في اواخر عمره فجاء من شتمه وأهانه وختم على داره وشت عياله نم أخذ في سفينة الى واسط فحيس بها في بيت ويقى يغسل ثوبه ويطبخ ؟ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما وجاء في دول الاسلام (۱۱) في حوادث سنة ۱۷٥ه (في هذه السنوات كان ابن الجوزي يعظ بغداد و يحضره ألوف مؤلفة و يحضره ابير المؤمنين في المنظرة) و وجاء في حوادث (۱) سنة ۱۸۵ه (ومات بغداد شيخ الوقت العملامة جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن على ابن الجوزي صاحب التصانيف) و وفي ليلة الجمعة ۱۲ شهر رمضان سنة ۱۸۵ه توفي بداره عند أبيه وكان يوما مشهودا بكثرة الحلائق وشدة الزحام حتى أنه أفطر عماعة من شدة الحر وختم الناس على قره الختمات طول شهر رمضان على عند أبيه وكان يوما مشهودا بكثرة الحلائق وشدة الزحام حتى أنه أفطر جماعة من شدة الحر وختم الناس على قره الختمات طول شهر رمضان على جماعة من شدة الحر وختم الناس على قره الختمات طول شهر رمضان على

ومن أولاده : أبو بكر عدالعزيز وقد سافر الى الموصل ووعظ بها وحصل له القبول التام ومات بالموصل (٢٦٠ سنة ٢٥٥ه في حياة والده و وبدرالدين أبو القاسم على ابن الجوزي الناسخ المتوفى سنة ٢١٠١ ومنشى، ومحى الدين يوسف ابن الجوزي سفير الخلافة وبدرس المستنصرية ومنشى، المدرسة الجوزية بدمشق و

وقد أنجب مجى الدين الالة أبنياء وهم : جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمين ابن الجيوزي ، وتاج الدين عبدالكريم ابن الجيوزي ، وقد قتل هؤلاء الابناء الثلاثة مع والدهم وشرف الدين عبدالله ابن الجوزي ، وقد قتل هؤلاء الابناء الثلاثة مع والدهم

الشمع والقناديل (م) .

^{(31) 37 00 77 -}

⁽١٥) دول الاسلام ٢ : ٧٩ -

 ^(*) دول الاسلام ۲ : ۷۹ ؛ این رجب ۱ : ۲۹ ؛ وقطفتا معطة ببغداد الغزبیة بین نهر الرفیل و نهر دجلة .

⁽٢٦) ابن رجب ١ : ٢٦١ ·

⁽١٧) ترجمته في تذكرة الحفاظ : ص ٢٤٧ وفي السان العيون ص ٢٦٥ ٠

صبرا بسیوف النتار سنة ۲۵۲هـ (۱۲۵۸م) عند دخول هولاکو بغداد بظاهر سور کلوازا ۰

واليك نسب آل الجوزى منقولا من ابن الساعى ج ٥ ص ٦٥ ونذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ١٣٥ .

اپڻ الساغي	تبذكرة الحفاظ
أبو بكر الصديق	أبو بكر الصديق
محمد	ميحماس
القاسم	القاسم
عبدالرحمن	عبدالرجمن
عبدالله	عبدالله
عبدالله	
فرحتيبان	Justo
القاسم	القاسي
النضر	النضر
القاسم	القاسم.
عبدالنه	عبداهه
جعقر	جعفن
neal	
162	أحما
حمادي	حمادي
	عبدالله
غيدالله	عنيدالله
علي	علي
ميحدا	بالمريان المراجعة الم
علي	علي
عبدالرحس	غيدالرجبين



قوامالدين عبدالعزيز (الغراب) المتوفى سنة ۱۸۸هه (۱۸)

۱ ــ محىالدين ابن الجوذى ۵۸۰/۱۲/۱۷هـ + ۲۰۲/۲/۱۶هـ

أبو المحاسن وابو محمد يوسف (۱۹) بن الشيخ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد البكرى القرشى التيمى البغدادى الحنبلى الفقيه الاصولى و الواعظ و ولد يبغداد في ليلة السابع عشر من ذى القعدة سنة ۵۸۰ه وقتل صبرا في صفر سنة ۲۵۸ه (۱۲۵۸م) بسيف التتار بظاهر سور كلواذا ، وقتل معه أولاده الثلاثة وهم : الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن مدرس المستنصرية وسيأتي ذكره و وشرف الدين عبدالله وكان قد ولى

⁽١٨) منتخب المختار ص ١٠١٠

⁽١٩) ورد اسمه في الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٩٦ يونس بن عبدالرحمن خطا والصحيح ما ذكرناه كما ان محى الدين القرشي اخطا حين قال عنه : انه اول من درس للحنابلة بالمستنصرية لان ابنه جمال الدين هو الذي عين نائبا للتدريس بسبب غياب ابيه في بعض مهام الديوان في مصر فلما رجع عين فيها مدرسا للحنابلة ٠ (راجع ترجمة جمال الدين ابن الجوزي) ٠

الحسبة سنة ١٤٢٥ ثم تزهد عنها ودرس بالبسيرية ، وولى ولايات ديوانية (٢٠٠٠) و كان المستمسم بعثه بخطه الى هولاكو وعاد الى بنداد ، ثم قتل مع ابه عند وصول هولاكو ، وتاجالدين عبدال كريم وكان قد ولى الحسبة ايضا لما تركها اخوه ودرس بالمدرسة الشاطئة وقتل ولم يبلغ عشرين سنة (٢١٠) ، وقد وصف ابن السساعي محيالدين ابن الجوزي بقسوله : ظهرت عليه آثار العناية الالهنة منذ كان طفلا فعني به والده فاسمعه الحديث ، ودربه من صغره في الوعظ ، وبورك له في ذلك ، وصار له قبول تام ، وبانت عليه آثار السعادة ه (٢٢٠) ، وتوفي والده وعمره ١٧ سنة قبول تام ، وبانت عليه آثار السعادة ه (٢٢٠) ، وتوفي والده وعمره ١٧ سنة والده عند تربتها بعد ان خلعت عليه ، فتكلم بما بهر الحاضرين (٢٤٠) ، ولم يزل في ترق من حاله ، وعلو من شأنه ، يذكر الدروس فقها ، ويواصل يزل في ترق من حاله ، وعلو من شأنه ، يذكر الدروس فقها ، ويواصل الجلوس وعظا ، عند التربة المذكورة ، وباب بدر ، وكان يورد من نظمه المحلوس وله عند موته أن يغسله ،

وقال ابن الساعی أیضا : هو من العلماء الافاضل ، والسكراء الامائل ، احد أعلام العلم ونشاهیر الفضل ، وقال : كان كامل الفضائل ، معدوم الرذائل ، أمر الناصر بقبول شهادته ، وقلده الحسبة بجانبی بغداد ، وله ثلاث وعشرون سنة ، وكتب له الناصر علی رأس توقیعه بالحسبة : حسن السمت ولزوم الصمت : اكسباك یا یوسف مع حداثة سنك ما لم یترق الیه همیم امثالك ، قدم علی ما أنت بصدده ، ومن بورك له بشیء فلیلزمه والسلام (۲۰۰ ، قال ابن الفوطی ، صاحب الفضائل الوافرة ، والمزایا الباهرة الذی ان اخذت فی تعداد ما آناد الله ، ورزقه من العقل ، والفضل ، والادب

⁽۲۰) این رجب ۲ : ۲۳۲ .

[·] ۲۲۲ : ۲ ابن رجب ۲ : ۲۲۲ .

٠ ٢٥٩ _ ٢٥٨ : ٢٥٩ _ ٢٥٩ .

⁽٢٣) لاحظ ص ٧ من هذا الكتاب في معنى الجهة .

⁽٢٤) ابن رجب ٢ : ٣٥٩ .

⁽٢٥) ابن رجب ٢ : ١٥٨ _ ١٥٩ .

الوروث ، والمكتسب لاحتجت الى تحرير كتاب مفرد في شأنه (٢٦) .

سمع بغداد من ابيه ، ومن ذاكر ابن كامل ، وبحى بن بوش ، وابن كليب ، وابي منصبور عدالله بن محمد بن عدالسلام ، فابن المعطوش ، وابن الحسن بن محمد بن يعيش ، وطائفة ، وقرأ القرآن بالروايات العشر على ابن الباقلاني بواسط ، وكان كثير المحفوظ قوى المشاركة في العلوم ، قال ابن رجب : قرأ القرآن بالروايات العشر على ابن الباقلاني ، وقد جاوز العشر سنين من عمره ، ولبس الخرقة من الشيخ ضباءالدين عبدالوهاب بن سكينة ، وسمع منه خلق كثير ، منهم : الحافظ الدياطي (۲۷٪) ، وقال ابن الفوطي : وسمع عليه الحديث محدالدين أبو على عدالمحيد بن عمر بن رجب الحارثاني الكاتب (۴۸٪) وقال : وسمع عليه معنا : الاعاديد أبو المعالى تصر بن عدالله بن أحمد الحربي الاديب : الاحاديث محدالدين أبو المستعصم بالله امير المؤمنين (۴۸٪) وسمع عليه كال الدين ، المام المستعصم بالله امير المؤمنين (۴۸٪) وسمع عليه كال الدين ، أبو الحسن على ابن اسحق بن سهلان البغدادي الفقيه سنة ۱۵۹ه (۳٪) ، وهو من عدول اقضي القضاة نظام الذين البندنيجي (۳٪) ،

ومن مصنفاته : (معادن الابريز في تفسير الكتاب العزين) و (المذهب الاحمد في مذهب أحمد) • (والايضاح في الجدل) • وحدث بغداد ، ودمشق ، ومصر وغيرها من البلاد • وروى عنه عبدالصمد بن ابي الجبش والحافظ أبو عبدالله محمد بن الكسار • والدماطي • وابن الظاهري وابن الفوطي وبالاجازة خلق آخرهم زينب بنت الكمال المقدسي • واشتقل بالفقه

⁽٢٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٣٥ الترجمة ٩٠١ .

⁽۲۷) طبقات الحنابلة ۲ : ۲٥٨ .

⁽٢٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٧٣ الترجمة ٣٤٦ ·

⁽٢٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٦٢ الترجمة ٢٥٥٠ .

⁽٣٠) المصدر السابق ج 6 ص ٣٢١ الترجمة £22 ·

⁽٣١) المصدر السابق ج ٥ ص ٢٢٢ الترجمة ٤٤٧ .

والخلاف والاصول • وبرع في ذلك وكان امهر فيه من ابيه كما يروى ذلك ابن رجب (٣٢) + ووعظ في صغره على قاعدة أبيه • وعلا امره • وعظم شأنه • وولى الولايات الجلملة • ولى الحسنة بجانبي بقداد ، والنظر في الوقوف العامة ، ووقوف جامع السلطان ، ثم عزل عن جميع ذلك ، وانقطع في داره يعظ ، ويفتي ، ويدر س . ثم اعبد الى الحسبة (٣٣) سنة ه١٦ه ، واستمر مدة ولاية الناصر ، ثم أقره أينه الظَّاهر . أرسله الخليفة سفيرا الى ملوك الاطراف ، فاكتسب مالا كثيرا . وأنشأ مدرسة بدمشق وهي المعروفة بالجوزية ، ووقف عليها اوقافا كثيرة • وانشأ ببغداد يمحلة الحلبة ، مدرسة لم تتم ، ويمحلة الحربية دار قرآن ، ومدفنا • ذكره الديشي في تاريخه فقال : فاضل عالم فقيه على مذهب أحمد . له معرفة بالوعظ . وجلس للوعظ بعد وفاة أبيه ودرآس ، وناظر وتولى الحسبة بجانبي بغداد ، والنظر في الوقف العام • وقال الذهبي • كان اماما كبيرا ، وصدر ا معظما ، عارفا بالمذهب ، كثير المحفوظ ، ذا سمت ووقار ، درُّس وافتَى وصنَّف • واما رياسته ، وعقله فينقل بالتواتر حتى ان الملك الكامل ، مع عظم سلطانه قال : كل أحد يعوزه زيادة عقل الا محى الدين ابن الجوزى فانه يعوزه نفص عقل (٣٤) م واليك أشهر أعماله الآخرى في خلافة الخلفاء العباسيين الازبعة المتأخرين الناصر والظاهر والمستنصر والمستعصم •

ففي غرة ذي القعدة سنة ١٠٤ه (١٢٠٧م) شهد محى الدين عند قاضي القضاة ابن الدامغاني ، فقبل شهادته ، واثبت تزكيته ، وولاه الحسبة بجانبي مدينة السلام وخلع عليه : أهبة سوداه ، وطرحة كحلية ، احضرت من المخزن المعمور (٢٠٠٠) ، وفي أيام حسبته هذه صحبه أحمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن حسان البصري الاصل أبو بكر البغدادي الملقب أمين الدولة ، واختص به وصاد خاصا له ، وسافر معه لما نفذ في الرسائل

^{(77) 7 ::} NOT .

⁽۳۲) الشندرات ٥ : ٢٨٦ وابن رجب ٢ : ٢٥٨ ٠

⁽۳۶) این رجب ۲: ۲۳۰ .

⁽٣٥) مختصر ابن الساعي ج ٩ ص ٢٣١٠ -

الى الشام ، ومصر ، وبلاد الروم ، وبلاد قارس (٣٦) .

وفى يوم الشلاتاء ١٠٤/١١/١٠هـ جلس بياب بدرالشريف (٣٧) للوعظ وحضر عنده خلق كثير (٢٨) . وفى سنة ١٢٢هـ لما مات الناصر لدين الله تولى محى الدين تغسيله والصلاة عليه (٢٩) .

وفي سنة ٩٢٣هـ ذهب ابن الجوزي بالخلع ، وتقاليد السلطنة للاخوة الكامل والمعظم ، والاشرف من امير المؤمنين الظاهر بالله (٠٠٠) .

وولى النظر بحزانة العالات بياب المراتب واستعمل على ديوان الجوالى (١٤) وفي سنة ٢٧٩هـ عزل عن عدين العملين ورتب فيهما غيره (٢٤) وفي سنة ٢٧٧هـ توجه الى اربل هو وسعد الدين حسن ابن الحاجب على ء ثم رجع الى بغداد في أول سنة ٢٧٨هـ بصحة مظفرالدين أبي سعيد كوكبرى ابن زين الدين على كوجك صاحب اربل ولم يكن مظفر الدين قدم بغداد قبلذلك و فاستقبل في المحرم سنة ٢٧٨هـ استقبالا رسميا على نحو من فرسخ و وانتهى الجميع الى تحت التاج على شاطى، دجلة و وبعد أن مكن عشرين يوما بغداد توجه الى بلده ؟ ومضى معه محى الدين ابن الجوزى وسعدالدين حسن ابن الحاجب على و وعادا في شهر ربيع الاول من سنة وسعدالدين حسن ابن الحاجب على و وعادا في شهر ربيع الاول من سنة ١٧٨هـ (٢٤) .

وفي سنة ١٣٠ه كما يقول ابن كثير ه سار القاضي محى الدين يوسف ابن الشيخ جمال الدين ابي الفرج في الرسلية من الخليفة الى الكامل صاحب مصر ومعه كتاب هالل فيه تقليده الملك وفيه أوامر كثيرة مليحة ١٠٠٠ ه ٠٠

⁽۲۱) این رجب ۲ : ۲۲۰ .

⁽٣٧) باب بدر والبدرية نسبة الى بدر مولى المعتضد بالله ٠

⁽۲۸) مختصر این الساعی ج ۹ ص ۲۳۲ .

⁽۳۹) ابن کثیر ج ۱۳ ص ۱۰۹ ،

⁽٤٠) دول الإسلام ج ٢ ص ٩٦ .

⁽٤١) مفردها جالية وهي هنا جزية أهل الذمة ٠

⁽٤٢) الحوادث الجامعة ص ٧٠٠

⁽٤٣) الحوادث الجامعة ص ١٩ – ٣٣ ·

⁽٤٤) البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٥ -

وعندما فتحت المدرسة المستنصرية سنة ١٣١هـ كان محي الدين ابن الجوزي مسافرا الى مصر في بعض مهام الديوان ، فحُعل ابنه عدالرحمن ابو الفرج نائبًا عنه في التدريس (ع^{د)} . وفي شهر رمضان من السنة عينها عاد (من مصر ، و خلع عليه بدار الوزارة خلعة التدريس على الحنابلة بالمدرسة المستنصرية ، وحضر المدرسة بالخلعة ، ومعه جميع الولاة والحجاب . فجلس على السُّدة وخطب و ذكر دروسا)(٢٠١ . وكان المستنصر له شباك على ايوان الحنابلة يسنم الدرس منهم دون غيرهم وأثره باق كما يقول ابن رجب (٤٧٦) ولا يزال موجودا حتى اليوم • وفي سنة ١٣٤هـ أمر الخليفة المستنصر بانفاذه الى ملك الروم برسالة يطلب فيها الكف عن قتال مدينة آمد ، فتوجه نجوه ، وسلم النه كتاب الخلفة بعد أن قبله ، فقام ملك الروم ووضعه على عينه ، ورأسه وقرأه • وأمر في الحال بالكف عن القتال ، والرحيل عن البلد(٤٨) . وفي سنة ١٩٣٨هـ أمر المستنصر بانفاذه الى دمشق لحمل العخلاف بين الملمكين الاخوين الصمائح أيوب ملك دمشق ، والملك العادل محمد ملك مصر ٥ وكان الاولقد طمع في مصر فارسل العادل الى التخليفة يعرفه ذلك ، ويسأله التقدم الى أخيه بالكف عما عزم من قصده فتوجه ابن الجوزي الى دمشق وقرر مع ملكها القناعة بدمشق ، وتوفير مصر على اخيه (٤٩) وفي سنة ١٤١هـ انفذه الخليقة المستعصم رسولا الى ملك الروم كيخسرو بن كيقياد (٠٠٠ ٠ وفي اليوم التاسع من شهر ربيع الاول سنة ١٤٢هـ استدعى من منزله يباب الازج الى الدار المقابلة لباب الفردوس المرسومة بسكني الاستاذدارية • واجلس في المنصب وشــوفه بالولاية • فأصبح استان دار الخلافة • ودخل الناس اليه مهنتين (٥١) له • قال ابن

⁽٤٥) الحوادث الجامعة ض ٥٥ .

⁽٤٦) الحوادث الجامعة ص ٥٩ ــ ٥٠ .

⁽٤٧) الحوادث الجامعة ص ٩١ وابن رجب ٢ : ٢٦٠ .

⁽٨٤) الحوادث الجامعة ١١٥٠

⁽٤٩) الجوادث الجامعة ص ١٨٥٠

⁽٥٠) المصدر الشابق ص ١٨٥٠

⁽٥١) الحوادث الجامعة ص ٢٨٢ .

الفوطى: وحصل له القرب والاختصاص فى حضرة الامام المستعصم بالله و وسمع عليه الاحاديث الثلاثة عشر وسمعناها عليه سنة ١٥٣هـ(٥٢) وفى سنة ١٤٣هـ توجه ابن الجوزى ومعه خلع السلطنة لنجمالدين أبوب وهى عمامة سوداء ، وفرجية مذهبة ، وثوبان من ذهب ، وسعف صفط ذهب ، وطوق ذهب ، وغلمان ، وحصان ، وترس ذهب (٣٠) .

وفى سنة ١٤٤هـ تولى محيالدين ابن الجوزى الاشراف على عمارة مسناة دار على شاطىء دجلة فى بستان الصراة المنتقل الى الخليفة من البهلوان ابن الامير فلك الدين محمد بن سنقر ٠

وفى سنة ٢٥٦هـ (١٢٥٨م) قتل (٥٥) هو وأولاده الثلاثة واقعة بغداد كما ذكرانا آنفا عند دخول هولاكو الى بغداد • وقتل الخليفة المستعصم بالله ، واكثر أولاده ، واعيان الدولة ، والامراء ، وشبخ الشيوخ • وأكابر العلماء •

٢- جمال الدين بن الجوذى ٢-٢٥ + ٢/٢/٢٥٥

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الصاحب محى الدين يوسف بن عبد الرحمن الجوزى و سمى باسم جدد ، ولقب بلقه ، وكنى بكنيته ولد سنة ٢٠٩ه (٢٥) وفي سنة ٢٥٦ه قتل بيد التار مع أبيه واخويه وقد جاوز الخمسين (٢٠٠) وعندما افتتحت المدرسة المستنصرية في اليوم الخامس من شهر رجب سنة ١٩٣١ه (١٢٣٣م) رأتيب فيها مدرسا نيابة عن والده (٢٠٠) وخلع عليه كما ذكر نا ذلك في بحث افتتاح المستنصرية و سمع من عبد العزيز بن منينا وأحمد بن صرما وغيرهما و وحدث بغداد ، ومصر و وخراج له

⁽٥٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٣٥ الترجمة ٩٠٧ .

⁽⁷⁰⁾ ceb الإسلام 7: 711 ·

⁽٥٤) الحوادث الجامعة ص ٢١٠٠

⁽٥٥) مرأة الجنان ج ٤ ص ١٤٧ .

⁽٥٦) الواني ج ١٦ الورقة ٢٥١٠

⁽٥٧) الشدرات ٥ : ٢٨٦ والحوادث الجامعة ص ٢٢٨ .

⁽٥٨) الحوادث الجامعة ص ٥٥٠٠

الرشيد العطار جزء ، وحد ن و سمع منه عبيد الاسعودى ، والشرف الميدومى و واجاز لابى عداية بن أحمد الحرائى ، وسليمان بن حمزة القاضى و وله نظم حسن و وكان له ديوان حد أن به بغداد ، وفى ١٨ شعبان سنة ٣٢٣٥ (١٢٣٥) أتقدم اليه (بالجلوس فى الرباط المجاور لمعروف الكرخى المقابل لتربة واقفته) وحضر ناصرالدين داود بن الملك المعظم ملك دمشق مجلسه ، ولما انتهى المجلس أمد سماط عظيم (٩٩٥) ، ثم ولى الحسبة بغداد ، ولما توفيت ابنة بدرالدين لؤلؤ صاحب الموصل زوجة الامير علاءالدين الطبرس الدويدار الكبير بغداد فى ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ علاءالدين العليوس الدويدار الكبير بغداد فى ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ به عن الديوان الى مصر ، ويصفه ابن رجب (١٦) بأنه كان رئيسا معظما ، ويذكر انه حدث بغدد ومصر ، وذكر له ابيانا من الشعر ،

وولي الوعظ مكان أبيه وجده بباب بدر وغيره • وحضر مجلسه الامير سليمان بن نظام الملك متولى المدرسة النظامية سنة ١٣٧هه (١٢٠) (١٢٣٩م) وفي السنة نفسها تقدم بقطع الوعظ في باب بدر (١٣٠ وسافر الى شيران ورجع منها الى بغداد سنة ١٣٨ه (١٠٠ (١٢٤٠م)) ثم أعيد اليه الوعظ بباب بدر في شعبان سنة ١٤٠هـ (١٠٠ (١٢٤٠م)) •

وفى سنة ١٤٠هـ (١٧٤٢م) عندما توفى الخليفة المستنصر بالله وأخذت البيعة لابنه المستعصم أحضر المحتسب عبدالرحمن ابن الجوزى وأمر أن يقرأ قوله تعالى (ان الذين يبايعونك الما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فالما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا

⁽٩٩) الصدر السابق ص ٧٩٠

⁽٦٠) المصندر السنابق ص ١٠١٠

⁽۱۱) ابن رجب ۲: ۱۳۱ .

⁽١٢٦) الحوادث الجامعة ١٢٤ .

⁽٦٣) الصدر السابق ص ١٣٣٠

⁽٦٤) المصدر السابق ص ١٤٤٠.

⁽٦٥) المصدر السابق ١٧٧٠

عظيما) ثم جلس الوزير وأسناذ الدار وأرباب الدولة ونفر يسير من الاعيان بيت النوبة وقرئت الختمة وقرأ القراء • وأورد جمال الدين ابن الجوزي فصلا يشمل على عزاء وهناء • ثم وعفل واشد قصيدة ، واشد الشعراء من بعده (٢٦٠) •

وفي ليلة السبت ١٢ شعبان سنة ١٤٠هـ (١٢٤٢م) نقل المستنصر من مدفت في الدار المثمنة بدار الخلافة على شاطىء دجلة الى تربة الخلفاء العالسيين باعلى الرئصافة (١٢٠) بين ضريح الامام ابي حنيفة ، وجامع الرصافة مما يلى دجلة ودفن في الموضع الذي أعده مدفنا له ، وتردد الناس الى التربة يوم الاحد والاتنين ، في كل يوم تقرأ المختمة ويتكلم جمال الدين ابن الجوزي (١٨٠) ،

وفى سنة ١٤٢هـ (١٧٤٣م) تُقدم الله الجليفة المستعصم بمنع الناس من قراءة المقتل فى يوم عاشوراء > والانشاد فى سائر المحال بجانبى بغداد > سوى مشهد موسى بن جعفر (٦٦) .

وفى السنة نفسها عندما كان الحفارون يحفرون لمبت بمقبرة باب خرب وجدوا جرة مملوءة دراهم يونانية واسلامية من ضرب المدينة فاحضروها الى المحتسب ابن الجوزى فمضى الى محل الحفر وحفر حوله فوجدوا جزة أخرى كان بها تحو عشرة آلاف درهم (٧٠٠ ٠

وفي سنة ١٤٢هـ (١٧٤٤م) وتب جمال الدين مدرسا للحنابلة بالمدرسة انستصرية عندما ولي ابوه الاستاذ داريه (٢١١) و خلع عليه ، وأعطي بغلة ،

⁽TT) الحوادث الجامعة (TT) - 171 ·

⁽٦٧) وربما كانت مما يلي مفهرة الاسرة الملكية المنقرضة بالاعظمية . وقد احرقت سنة ٢٥٦م، عند احتلال المغول بغداد وقد رآها ابن بطوطة سنة ٧٢٧ه، ولم يبق لها اليوم أثر .

⁽١٨) الحوادث الجامعة ١٧٣٠

⁽٦٩) الجوادث الجامعة ١٨٣ - ١٨٤

⁽٧٠) الحوادث الجامعة ١٨٤ .

⁽۷۱) این رجب ۲ ۱۳۱۳ ۰

وحضر صاحب البريد فخرالدين ابن المخرمي ، وجميع أرباب المناصب الى المدرسة ، ورتب أخوه شرف الدين عبدالله محتسبا ، وقد نظم عزالدين ابو الحسن على بن أسامة العلوي قصيدة يهنيء بها استاذ الدار محى الدين ابن الجوزي بما تجدد لولديه (۷۲) ،

وفى سنة ٣٤٣هـ (١٧٤٥) خضعت دمشق للملك الصالح أيوب صاحب مصر فارسل الى الخليفة يعلمه بذلك ، فأرسل الخليفة اليه التقليد ، والخلع مع جمال الدين ابن الجوزى مدرس المستنصرية يومئذ (٧٣) .

وفى سنة ١٤٥هـ (١٣٤٧م) 'طلب الى مدرسى المستنصرية ألا يذكروا شيئا من تصانيفهم ، ولا يلزموا الفقها، بحفظ شىء منها ، بل يذكروا كلام المشايخ ، تأديا معهم وتبركاً • فأجاب ابن الجوزى بالسمع والطاعة •

۳ - ابن وضاح الشهرابانی -/۷/۰۱ه او ۹۱ه + ۳/۲۷/۲ه

كمال الدين أبو الحسن بن ابى بكر على بن محمد بن محمد بن ابى محمد بن ابى محمد بن وضاح الشهر ابانى البغدادى ، الفقيه ، المحدث ، الواهد ، السكانب ولد بشهر ابان فى شهر رجب سنة ، ٥٩ه وقبل فى سنة ، ٥٩ه (١٩٩٤م) ، وقبل انه توفى ببغداد سنة ١٧٧ه ، وقال ابن الفوطى : توفى يوم الجمعة ثالث صفر سنة ٢٧٧ه ما ثالث صفر سنة ٢٧٧ه (١٩٢٧م) ، يقول ابن رجب : كذا ذكر غير واحد من أهل بغداد من شبوخنا وغيرهم وهو أصح مما قاله الذهبى انه سنة احدى وسبعين ، وابعد من ذلك ما قاله الدمياطى انه توفى سنة ثلاث أو أربع وهذا ما قاله بالظن

⁽۷۲) الحوادث الجامعة ۲۸۸ و تجد فيه القصيدة التي نظمها عزالدين العلوى .

⁽۷۳) الجوادث الجامعة ص ۲۰۱ · والتقليد يشبه الارادة الملكية أو المرسوم أو الامر الاداري ·

⁽٧٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٩ الترجمة ٢٦١ ٠

والتقريب لبعد البلاد ، وعدم من يراجعه في تحقيق ذلك (٢٠) ، قال ابن رجب : قال شيخنا صفى الدين : وكانت جنازته احدى الجنائز المشهورة ، اجتمع لها عالم لا يحصى ، واغلقت الاسواق يومئذ ، وشد تابوته بالحال ، وحمله الناس على أيديهم ، و صلى عليه بالمحال البرائية ، ودفن تحت أقدام الامام أحمد بن حنبل (٢٦) .

وقد وصفه صفى الدين عدالمؤمن بأنه كان شيخا صالحا منور الوجه ، كساً طيب الاخلاق ، سمح النفس ، صحب المشايخ والصالحين ، وكان عالما بالفقه ، والفرائض ، والاحاديث (٧٧) ، وهو كما يقول ابن رجب : « أحد المكثرين في الرواية ، فانه سمع الكثير من الكتب الكبار ، والاجزاء بقراءته ، وقراءة غيره ، وخرج ، وصنف مصنفات ، (٧٧) ، « و عني بالحديث ، وقرأ بنفسه ، وكتب بعظه الحسن ، وسمع الكتب الكبار ، واشتغل بالعلم بغداد ، وتفقه ، وبرع في العربية ، وشارك في الكبار ، واشتغل بالعلم بغداد ، وتفقه ، وبرع في العربية ، وشارك في فنون من العلم ، وصحب الصالحين ، وكان صديقا للشيخ يحي الصرصري ، . .

وذكر ابن رجب انه سمع بشهرابان ، صحيح مسلم ، من أحمد بن محمد بن محمد بن نجم المروزی (۲۸) ، وذكر أيضًا انه قدم بغداد وسمع بها من عدد من العلماء منهم من شيوخ المستصرية عبداللطيف ابن القدينطي فقد سمع منه ، سنن الدارقطني ، وأبو الحسن القطيعي الذي سمع منه ومن ابن روزية ، صحيح المخاري ، عن ابي الوقت ، كما سمع من ابراهيم المكاشفري أحد مدرسي المستصرية ، وسمع من عمر بن كرم ، جامع الترمذي ، وسمع أيضًا من القاضي ابي صالح ، وابي حفص السهروردي ، ومن الشيخ العارف على بن ادريس المعقوبي وليس منه الخرقة ، وانتفع

⁽۷۰) ابن رجب ۲ : ۲۸۲ .

⁽٧٦) ابن رجب ٢ : ٢٨٤ والحوادث ٢٧٦ وابن الفوطى ج ٥ ص ٣٣٠ الورقة ٢٣٩ وقد ذكر انه حمل على الانامل -

⁽۷۷) ابن رجب ۲ : ۲۸۳ ·

⁽۷۸) این رجب ۲: ۲۸۳ .

به و وسمع بأربل وغيرها و وله اجازات من جماعة كثيرين منهم من دمشق: الشيخ موفق الدين بن قدامة وأبو محمد بن عسر وابن العسلاح وغيرهمسالال وجاء في منتخب المحتسال أله اجاز لصفى الدين بن عبدالمؤمن بن عبدالحق مدرس المستصرية و كما سمع منه عزالدين الانصاري الخزرجي المعروف بابن الزرندي وأبو بكر السلامي المنعوت الليمفي و ويقول ابن رجب (١٩١١): وحدث الشيخ بالكثير و وسمع منه خلق و وروى عنه ابن حصين الفخري ، والخافظ الدماطي في معجمه ، وأبو الحسن المنديجي ، وابراهيم الجغيري المقرى ، وأحمد بن عبدالسلام ابن عكبر ، وأبو عدالة محمد بن عبدالمزيز ابن المؤذن الوراق ، وروى عنه المخاري ، ووسمع منه من رجال المستصرية أبو الثناء الدقوقي وعلى بن عبدالصمد ، وسمع منه ابن رجب ، كتاب النكاح ، بكمائه ،

جاء في الحوادث الجامعة في حوادث سنة ١٩٤٧هـ (٢٨) ان انساناً كتب فيا مضمونها : هل الايمان يزيد وينقص أم لا ، وعرضت على جماعة فلم يكتبوا فيها • فكتب فيها ابن وضاح الحنبلي ، وعبدالعزيز القحيطي • وبالغا في ذم من يقول : ان الايمان لا يزيد ولا ينقص ، ثم سلمت الى فقيه حتفى فحسمها عنده • ولم يكتب فيها • فانتهى حديثها الى الديوان • وتألم الحنفية من ذلك وقالوا : هذا يعرض بذم ابى حنيفة فتنقدم باخراج ابن وضاح من المدرسة المستنصرية ، ونفي القحيطي عن يغداد ، فحمل الى الحديثة ، والزم المفام بها • ولا نعلم من هذا النص ان كان ابن وضاح يومئذ مدرسا بالمستنصرية أم فقيها فيها غير ان سياق القصة قد يدل على انه كان مدرسا بالمستنصرية أم فقيها فيها غير ان سياق القصة قد يدل على انه كان مدرسا

⁽۷۹) این رجب ۲ : ۲۸۲ .

 ⁽٨٠) لاحظ الصفحات التالية منه: ١٢٢ ، و ١٤٥ و ٢٣٦ وقد جاء في هذه الصفحة على بن محمد بن محمد بن وضاح • و ٢٣٩ • والسلامي بتشديد اللام •

^{· 11 3 17 .}

⁽۸۲) ص ۲۶۳ و ۲۷۷ ـ ۷۷۷ و راجع كشف الغمة ص ۲۶۹ ، ۱۳۵ العلى بن عينى الاربلي . وبهجة الاسرار ص ۲۵ و۲۲۷ .

فأخرج منها لاسيما وانه كان ببلغ يومئذ من العمر انسابعة والخمسين ووفى هذه السن لاشك انه كان مدرسا بها ويستبعد ان يكون فقيها فيها الا ان يكون مقيما بها وفقى طبقات ابن رجب قوله: • وله جزء فى ان الايمان يزيد وينقص كتبه جوابا على سؤال فيمن حلف بالطلاق على نفى ذلك فافتى بوقوع طلاقه ، وبسط الكلام على المسألة ، وذلك فى زمن المستعصم وقيد اوذى بسبب ذلك هو والمحدث عبدالعزيز القجيطى من بغداد فانه وافق على هذا الجواب • واخرج الشيخ من المدرسة التي كان مقيما بها • واخرج القحيطى من بغدد « وبعد الواقعة رئب مدرسا بالمدرسة المجاهدية واستمر بها الى ان مات كما يقول ابن رجب • وقال ابن رافع : هودراس بالمجاهدية بغداد وهى أكبر مدارسها « (۱۹۰) •

جاء في الحوادث الجامعة انه كان شيخا صالحا ، زاهدا ، ورعا ، عارفا بالمذهب ، والاحاديث النبوية ، وله تصانيف كثيرة ، وقال ابن رجب : ومن مصنفاته : كتاب ، الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح ، وكتاب ، الرد على أهل الالحاد ، وله أجزاء في مدح العلماء وذم الاغنياء ، والفرق بين أحوال الصالحين ، وأحوال الاباحية ، أكلة الديا بالدين ، والفرق بين أحوال الصالحين ، وأحوال الاباحية ، أكلة الديا بالدين ، سمعه منه أبو الحسن على بن محمد النديجي نزيل دمشق (٥٠) .

وقال ابن الفوطى : « ولى منه اجازة وكان صديق والدى ، وقد رأيته قبيل الواقعة وترددت اليه فى خدمة والدى رحمهما الله ، وكتب الكثير بخطه الرائق من الكتب المطولة والمختصرة ه(٨٦٠) .

⁽۸۳) این رجب ۲ : ۲۸٤ .

⁽٨٤) طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٣ والحوادث الجامعة ص ٢٧٧ · ومنتخب المختار ص ١٢٧ وقد ذكر ابن رافع ذلك عن ابن وضاح يصدد ترجمة ابن عبدالحق مدرس المستنصرية ·

⁽٨٥) ابن رجب ٢ : ٢٨٣ • وقد سماه ابن الفوطى « مدح العلماء وذم الغناء ، •

⁽٨٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٣٠ الترجمة ٢٣٩ .

٤ – ابن عكبر العكبرى ١٩٥هـ او ١٩٠هـ + ١٩/٨/١٨هـ

ذكر الصفدى وابن رجب انه عدالجار بن عدالخالق بن محمد بن ابى نصر بن عبدالباقى بن محمد بن عبدالباقى بن عبدالباقى بن عبدالباقى بن أحمد بن منصور بن سالم بن تعيم بن ابى نصر بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (۸۷) • قال ابن رجب : هكذا رأيت نسبه وفيه نظر والله اعلم • البندادى ، العكبرى الفقيه ، المفسر الاصولى ، الواعظ ، الامام ، جلال الدين أبو محمد •

ویدکر ابن رجب (۸۸) نسبه کما یلی : عدالجار بن عدالخالق بن محمد بن ابی نصر بن عبدالله بن عبدالباقی و ونسبه الذهبی فی المشتبه کما یقول ابن رجب : عبدالجار بن عبدالخالق بن محمد بن عبدالباقی بن عکس بن مهلهل بن عکس العکس یفتح العین ، البغدادی شیخ الحنابلة وشیخ الوغاظ فی زمانه ، وقد تفقه بالسنتصریة ، واعاد بها ، ثم دتب مدرسا فیها ،

ولد ابن عكبر في حدود العشرين وستمثة للهجرة • ويذكر ابن رجب انه ولد سنة ١٩٩ه وتوفي يوم الاتنين سابع عشرين شعبان سنة احدى وثمانين وستمئة (١٣٨٧م) ودفن في المسجد المجاور لداره • ويذكر الصفدي انه دفن في داره • اما ابن رجب فيقول : انه دفن في دويرة له مجاور مسجد ابن بورنداز (٨٩٠) في يوم مشهود •

وكان عالماء فاضلا ورعاء زاهدا اشتغل بالفقه والاصول والتفسير

⁽۸۷) الوافی ج ۱٦ الورقة ۱۸۲ واین رجب ۲ : ۳۰۰ وذکر این رجب ان عکبر الذی پنسب الیه بنو عکبر کان هو وأصحابه من قطاع الطرق ثم تاب لرؤیته عصفورا پنقل رطبا من نخلة حامل الی آخری حائل فصعد فنظر فاذا هو بحیة عمیاء والعصفور یأتیها برزقها فتاب هو وأصحابه و وذکره ابن الحوزی فی صفوة الصفوة ۲

⁽AA) 7:

⁽۸۹) هو علی بن بورنداز · ابن رجب ۲ : ۳۱۵ ·

والوعظ وبرع في ذلك و وله النظم والنشر و كان له قبول عند العالم (۴۰) وذكر ابن رجب والصفدي انه سمع من ابن اللتي ، ونصر بن عبدالرزاق ، والقاضي ابي صالح الجلي ، وأحمد بن يعقوب ابن المارستاني ، ومحمد بن ابي السهل الواسطي ، وأحمد بن عمر القادسي و وحدث و أخذ عنه ابن الفوطي ، وأبو العلاء الفرضي وسمع منه تسبيه تصيرالدين أحمد بن عبدالسلام بن عكر و وولي تدريس المستصرية ، وكان وحيد دهرد في الوعظ والتفسير و

وروى عنه بالاجازة صفى الدين عبدالمؤمن • وسمع منه ابن أخيه ابراهيم بن محمد بن عبدالخالق الملقب نجم الدين المعروف بابن عكبر (٩١١) •

قال صفى الدين عدالمؤمن بن عبدالحق فيه : شيخ الوعاظ بغداد ومقدمهم • كان في صباه خياطا • واشتغل بالطب مدة • ثم رتب فقيها بالستصرية • واشتغل بالفقه ، والتفسير ، وطالع • وكان يجلس للوعفل بجلس القاعوس بدرب الحب • ثم اختيرفي أواخر زمن الخليفة للوعفل بباب بدر تحت منظرة الخليفة (٩٢٠٥) • وكان ذلك في سنة ١٩٥٣هـ (١٢٥٥م) حين أمر الخليفة المستعصم بتعيينه واعظا باب بدر • فلما جلس فيه أول جمعة حصل له قبول • فأمر بالجلوس دائما (٩٣٠ ولم يزل على ذلك الى واقعة بعداد واستؤسر فاشتراد بدرالدين لؤلؤ فحمله الى الموصل فوعظ بها • ثم حدره الى بغداد فرتب مدرسا للحنابلة بالمدرسة المستنصرية •

وجاء في الحوادث الجامعة انه رتب في سنة ١٥٩هـ مدرسا الطائفة الحنابلة بالمدرسة المستنصرية نقلاً من الاعادة بها • وحضر درسه الصاحب علاءالدين عطا ملك الجويني ، والاكابر ، والعلماء • وتخلع عليه (٩٤٠) •

⁽٩٠) الجوادث الجامعة ص ٤٣٦ والوافي ج ١٦ الورقة ١٨٣ .

⁽٩١) منتخب المختار ص ١٦٠

⁽۹۲) این رچی ۳ : ۳۰۰ .

⁽٩٣) الحوادث الجامعة ص ٣٠٥ و٢٦٦ . وله قبول أي له منزلة ٠

⁽٩٤) الحوادث الجامعة ص ٣٤٦٠.

وفي سنة ١٧٤هـ خَرْجُ أَعَل بغداد للاستسقاء فخطب فيهم الشيخ جلالالدين بن عكبر وذو الفقار الهاشمي (٩٥٠ وهما من مدرسي المستنصرية ٠

ولم يزل ابن عكبر يعقد مجالس الوعظ في الجمعات بجامع البخليفة الى ان توفى (٩٠٠ • وجاء في الحوادث (٩٠٠ الجامعة ان جلال الدين بن عكبر الواعظ قرأ في جامع البخليفة الكتاب البخاص بمقتل منجد الملك الذي قتله علاء الدين ثم طيف برأسة في بغداد وشوارعها •

وقد صنف تفسيرا للقرآن في ثمان مجلدات وسماه « مشكاة البيان في تفسير القرآن » وكتاب « أيقاظ الوعاظ » وكتاب » المقدمة في أصول الفقه » • وله مسائل خلاف • و « مراتع المرتعين في مرابع الاربعين في اخبار سيد المرسلين » •

وذكر الصفدي (٩٨) انه لم يخلف مثله . وله مسموعات كثيرة . ومجازات .

و الدین العبدلیانی ۱۱/۳/۲۶ + ۱۰/۱۱/۱۸۶۵

عبدالرحمن بن عمر بن ابى القاسم بن على بن عثمان البصرى • الاصام نورالدين أبو طالب العبدنياني ، الحنسلي ، الملقب نورالدين الضرير (٩٩٠) • نزيل بغداد •

ولد يوم الاثنين ١٧ شهر ربيع الاول سنة ١٧٤هـ بناحية (عبدليا)' ' '') من تواحي البصرة • وقال القزويني : مولده سنة خمس وعشرين' ' '' •

⁽٩٥) الحوادث الجامعة ص ٣٨٤.

⁽٩٦) الحوادث الجامعة ٢٦٦ وابن رجب ٢ : ٣٠٠ _ ١ .

⁽۹۷) ص (۹۷)

⁽٩٨) الوافي ج ١٦ الورقة ١٨٣٠

⁽٩٩) منتخب المختار ص : ٨٦ ، ونكت الهميان ١٨٩ . وجاء في الواقى جَ ١٦ الورقة ١٩٩ ان اسمه غيدالحميد بن عمر .

⁽۱۰۰) عبدليا : منتخب المختار ص ۸۷ وذكرت غبدليان في طبقات الحنابلة ٢ : ٣١٣ :

⁽۱-۱) منتخب المختار ص ۸۷ ·

وتوفى فى ليلة السبت ليلة عيد الفطر ، أى غرة شوال سنة ١٨٤هـ (١٢٨٦م) ودفن فى دكة القبور بين يدى الامام أحمد بن حبال بهاب حرب(١٠٢) .

حفظ القرآن بالبصرة في أول عمره وذلك سنة احدى وثلاثين على الشيخ حسن بن دويرة • وكان قد ختمه وعمره سبع سنين ونصف •

ذكر ابن رجب آنه قدم بغداد ، وسكن بمدرسة ابي حكيم ، وحفظ بها كتاب (الهداية) لابي الخطاب ، وجعل فقيها بالمستنصرية • ولازم الاشتغال حتى اذن له في الفتوى سنة ثمان وأربعين (١٠٣) •

وقد كف بصره سنة ١٣٤ ، ويذكر ابن رجب انه « لما توفى شيخه ابن دويرة بالبصرة ولى التدريس بمدرسة شيخه ، وذكر انه عين أولا مدرسا بمدرسة الحنابلة (١٠٠٠) في البصرة فدر س بها مدة ، وانتفع به خلق كثير ، ويذكر ابن رجب انه خلع عليه بغداد خلعة والبس الطرحة السوداء في خلافة المستعصم سنة النتين وخسيين (١٠٠٠) ، وذكر ابن الساعى : انه لم يلبس الطرحة اعمى بعد ابي طالب ابن الحنبلي سوى الشيخ نورالدين هذا (١٠٠٠) ،

وبعد واقعة بغداد طلب اليها ليولى تدريس الحنابلة بالمستصرية فلم يتفق و وتقدم الشيخ جلال الدين بن عكبر و فرتب الشيخ تورالدين مدرسا لتدريس الحنابلة بالمدرسة الشيرية سنة ١٦٦٣هـ (١٢٦٣م) فدرس بها مدة (١٠٠٧) .

⁽۱۰۲) منتجب المختبار ص ۸۷ وتکت الهميان ۱۸۹ واين رجب ۲۱۵ : ۲۱۵

⁽۱۰۳) این رجب ۲: ۳۱۳ ۰

⁽١٠٤) السّما هذه المدرسة الامير أبو المظفو باتكين بن عبدالله الرومي الناصرى • وقد جاء في الحوادث الجامعة ص ١٨١ « وانشأ مدرسة للعنابلة ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة ، ويظهر أن السبب في ذلك قلة الحنابلة وندرتهم بالبصرة يومند •

⁽۱۰۵) این رجب ۲:۱ ۳۲۶ ۰

⁽۱۰۱) این رجب ۲: ۲۱۲ .

⁽١٠٧) ابن رجب ٢: ٣١٤ ونكت الهميان ص ١٨٩ ٠

ولما توفى الشيخ جالال الدين بن عكبر عين مدرسا بالمدرسة المستصرية (١٠٨٠ • وذلك يوم الاثنين الناسع من شوال من سنة ١٨٦هـ (١٢٨٢م) •

لقد كان تورالدين من العلماء المجتهدين العالمين العاملين وكأن بارعا في الفقه ، وله معرفة في الحديث والنفسير (١٠٩) .

سمع بغداد من ابى بكر محمد بن سعيد بن الخازن مسند الشافعى • وقال الامام سراج الدين عمر بن على القروبئى : ليس له سماع قديم فيما علمت بل كان يسمع بعد الواقعة ، وقيل : انه سمع على جماعة من أهل البصرة (۱۱) • ويذكر ابن رجب انه سمع أيضا من محمد بن على بن ابى السهل ، والصاحب أبى محمد بن الجوزى • وسمع من الشيخ مجد الدين بن تيمية احكامه ، وكتابه « المحرد ، في الفقه •

وذكر ابن رجب أنه روى عن شيخ الاسلام وأحد الاعلام عبدالسلام ابن تيمية (١١١) كما ذكر انه سمع جامع الترمذي من حسن بن أحمد بن دويرة البصرى شيخ الحنابلة بالبصرة باجازته من الحافظ ابي محمد بن الاخضر ٠

وذكر الصفدى ، قال : « وله تصانيف منها : كتاب جامع العلوم في التفسير ، وكتاب الحاوى في الفقه ، وكتاب الكافى شرح الخير في ، والشيافى في المذهب ، وله طريقة في الخيلاف ، وكيان يلقب ملك الموت ه (١١٢) .

وقال غیره : حدث عن یوسف ابن الجوزی ، واجاز للبرزالی وتفقه علیه جماعة منهم الامام : صفیالدین عبدالمؤمن بن عبدالحق ، وسمع منه ، وکان یکتب عنه فی الفتاوی ، ثم اذن له فکتب عن نفسه وقال عنه : کان

⁽۱۰۸) الوافي ج ۱٦ الورقية ١٩٣ وتكت الهميسيان ١٨٩ وابن. رافع : ١٨٧٠

⁽۱۰۹) این رجب ۲ : ۲۱۳ ۰

⁽۱۱۰) منتخب المختار : ۸٦ ٠

⁽۱۱۱) این رجی ۲ : ۲۵۳ و ۲۵۲ ·

⁽١١٢) الوافي ج ١٦ الورقة ١٩٢٠

شخشا من العلماء المحتهدين ، والفقهاء المنفر دين . وروى عنه جماعة من الشيوخ بالأجازة • وكانت له فطنة غظيمة وبادرة غجية • وله تصانيف عديدة منها : جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي القيوم • والحاوى في الفقه في مجلدين • والسكافي في شرح الخُبُر ُقي • والواضح في شرح الحرقى • والشافي في المذهب • ومشكل كتاب الشهاب (١١٣) • وله طريقة في الخلاف تحتوي على عشرين مسألة (١١١) · وكان محققا للمسائل ، عارفا بالخلاف ، صحيح النقل لمذهبه ومذهب غيره : تام الانس ، حسن العشرة والخلق • ينبسط مع جلساله بحسب أحوالهم • وكان لا يكاد ينغلُبُ في البحث ، والمجادلة ، والمعارضة ، حكى الشيخ محمد بن ابراهيم بن عمر الخالدي الحنبلي (وكان خصيصا بالشيخ ملازما له يقرأ له الدروس ، والفتاوي ، ويكتب عنه ما يحتاج البه ، ويطالع له وكان ختن الشيخ على ابنته) • قال : عقد مرة مجلس بالمستنصرية للمظالم وحضر فيه الاعيان فاتفق جلوس الشيخ الى جانب الصاحب بهاءالدين بن الفخر عسى صاحب ديوان الأنشاء بالعراق ، فتكلم الجماعة ، وتكلم الشيخ ، فبرز عليهم في البحث ، فاستحسن الحاضرون كلام الشيخ ، فقال له الصاحب بهاءالدين ابن الفخر عيسي : من أين الشيخ ؟ فقال : من البصرة فقال : ما المذهب؟ قال : حنبلي • قال : عجيب ، يصري حنبلي ! ، فقال له الشيخ على الفور : هنا ، ما هو أعجب من هذا . فقال له : ما هو ؟ قال : كردي ، رافضي . فأفحم الصاحب بهاءالدين بن الفخر عسى ، حتى لم يحر جوابا . وكان أصله كرديا ، وكان رافضيا ، والرفض في الاكراد معدوم ، أو نادر ١١٥٠ .

قال ابن رجب: ومن فوائده: انه اختار: ان الماء لا ينجس الا بالتغير، وان كان قليلا وفاقا للامام • وان الترتيب ينجب في التيمم اذا تيمم بضربتين، ولا ينجب اذا تيمم بواحدة ، وان الريق يطهر افواه الحيوانات ، والولدان •

⁽١١٣) جاء في طبقات الحنابلة ٢: ٣١٤ (كتاب الشهادات) ٠

⁽١١٤) منتخب المختار ٨٦ ـ ٨٧ .

⁽١١٥) نكت الهميان ١٨٩ _ ١٩٠ واين رجب ٢: ١٥٥ .

وان بنى هاشم يجوز لهم اخذ الركاة اذا منعوا حقهم من الخمس • وحكى في جواز التيمم لصلاة العبد اذا خيف فواتها روايتين(١١٦)

٦ ـ شرفالدین بن کوشیار التوفی بعد سنة ١٩٠٠هـ

ذكره ابن رجب (۱۱۷) فقال : داود بن عبدالله بن كوشسيار نبرف الدين أبو أحمد الحنبي ، الفقيه ، المناظر الاصولي ، كان فقيها بارعا عارفا بالفقه ، والاصلين ، وصنف في أصول الفقه كتابا سماه ، الحاوى ، كما صنف في أصول الدين كتابا سماه ، تحرير الدلائل ، ، ويذكر ابن رجب أيضا انه در س بالمدرسة المستعصمية ثم در س بالمستضرية بعد وفاة الشيخ تورالدين البصرى ، ولم يتحقق ابن رجب من سنة وفاته وانما يغلب على ظنه انه توفى بعد سنة ، ١٩٩ه (١٢٩١م) ،

۷ – ابن الــــکواژ المتوقی بعد سنة ۱۸۷هـ

عمادالدين أبو عبدالملك عبدالرحمن بن عبدالمعم بن يحى بن بدران بن الحوار (١١٨) البصرى القاضى ، المدرس ، من بيت العلم والرياسة والتقدم ، ولي تدريس الطائفة الاحمدية بالمدرسة البشيرية وألقى الدرس وحضره الائمة ، والعلماء ، والاكابر ، والرؤساء ، ولم تجد له ذكرا في طبقات الحابلة ، سمع مجدالدين عبدالصمد بن أحمد المقرىء الخطيب ، وشهد عند قاضى القضاة عزالدين أحمد ابن الزنجاني في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وستمائة ، وولى القضاء ونقل من تدريس الشيرية الى تدريس المستصرية في المحرم سنة سبع وثمانين وستمئة (١٢٨٨م) ، وتقال شمس الدين الاصبهاني الى تدريس البشيرية وقد كان مدرس المستصرية شرف الدين الحيالي قد توجه الى بلده ، فلما رجع عاد كل منهما المستصرية شرف الدين الحيالي قد توجه الى بلده ، فلما رجع عاد كل منهما

⁽١١٦) طبقات الحنابلة ٢ : ٢١٥٠

⁽١١٧) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣٤٤ راجع مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٧ وجاء فيه شرف الدين الجيلي ٠

⁽١١٨) مجمع الآذاب ج ٤ الورقة ٤٧ -

الى منصة فعاد عبدالرحمن الى البشيرية وشمس الدين الاصبيهاني (١١٩) الى اعادة المستصرية .

۸ ــ زین الدین العابر ۱لتوفی بعد سنة ۷۱۲هـ

على بن أحمد بن يوسف بن الخضر النسخ الأمام العلامة زين الدين أبو حسن الحنبلي الآمدى العابر ذكر الصفدى انه كان شيخا مليحا مهيبا صالحا ثقة صدوقا كبير القدر والسن آية عظيمة في تعبير الرؤيا مع مزايا أخر عجيبة • اضر في اوائل عمرة (١٢٠) • •

اخذ عن عبدالصحد بن ابى الجيش المقرى، بغداد وغيره وصنف التبصير فى النعبير وله تعاليق فى الفقه ، وتعالى تعبير المنامات ، وجاء فى كتاب كت الهميان : انه كان يرى المنامات الصائبة وكان بتجر فى الكتب وأضر فلم يكن يخفى عليه منها شى (۱۲۱) .

وكان لا يفارق الاشغال والاشتغال ابدا وعنده تودد عقليم في حاله وتؤدة تامة في سائر أموره وحركاته وللناس والحكام والرؤوساء عليه اقبال عظيم لخيره وفضله وورعه ودينه وعلمه ونزاهته ومروءته(١٢٢) .

وجاء في الدرر ونكت الهميان قصص غريبة عن مساماته وروايات عجيبة عن معرفته بكتبه وما تشتمل عليه وعن عدد اسطر الصفحات ونوع خطوطها وألوان مدادها واثمانها ومما جاء عن اثمانها انه كان يعرف اثمان جميع كتبه التي اقتناها بالشراء وذلك انه كان اذا اشترى كتابا بشيء معلوم

⁽١١٩) اصبهان اسم اقليم باسره من نواحي بلاد الجبل فتح في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٩ه وقد خرج في هذا الاقليم كثير من العلماء في كل فن ٠ روى ياقوت ان اعلها كانت لهم عناية وافرة بسماع الحديث وكان بها من الحفاظ خلق لا يحصون ٠ ثم قال وقد فشي الخراب في نواحيها لحكرة الفتن والتعصب بن الشافعية والحنفية ٠

⁽١٢٠) نكت الهميان ٢٠٦

⁽۱۲۱) الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢١ ونكت الهميان ٢٠٨٠٠

⁽١٣٢) الدور ج ٣ ص ٢٦ وتكن النيميان ٢٠٦ ـ ٢٠٨٠ .

اخذ قطعة ورق خفيفة وقتل منها فتيلة لطيفة وصنعها حرفا أو أكثر من حروف الهجاء لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ثم يلصق ذلك على طرف (۱۲۲) و جلد الكتاب من داخل و يلصق فوقه و رقة بقدره لتتأبد فاذا شذ عن ذهنه كمية ثمن كتاب ما من كتبه من الموضع الذي عليمه في ذلك الكتاب بده فيعرف ثمنه من تنبيت العدد الملصق فيه (*) و

وكان زين الدين فطناء ذكياء حاد الذكاء ، عارفا بكثير من الالسن واللغات كاللغة المغلية ، والتركية ، والفارسية ، والرومية ، والعربية ، اجتمع به السلطان غازان بالمستصرية وحدثت له قصة طريفة خلاصتها انه لما دخل السلطان غازان بن ارغون بن اياقا بن هولاكو بغيداد سنة ههره (١٢٣٥) السلطان غازان بن ارغون بن اياقا بن هولاكو بغيداد سنة ههره المستصرية المستصرية المستصرية المستصرية المستصرية المستصرية المدرسة به ، ثم ان السلطان غازان دخل المدرسة ، وقد زينت الدار المجاورة لها وكان بسكن بها نظام الدين محمود شيخ المسايخ ، وكان المدرسون والفقهاء قد جلسوا على عادتهم والربعات الشريفة ـ وهي أجزاء القرآن المدريم ـ في ايديهم فدخل خزانة الكتب ، ولحها ثم عباد الى الدار المذكورة واحتفل الناس له واجتمع بالمدرسة اعان بغداد واكابرها من القضاة والعلماء والعظماء وفيهم الشيخ زين الدين الآمدي لتلقي السلطان قامر غازان الكابر امرائه ان يدخلوا المدرسة قبله واحدا بعد واحد ويسلم كل منهم على الشيخ زين الدين ويوهمه الذين معه انه هو السلطان ، امتحانا له ، فجعل الناس كلمنا قدم أمير يزهزهون له ، ويعظمونه ، ويأتون به الى الشيخ الناس كلمنا قدم أمير يزهزهون له ، ويعظمونه ، ويأتون به الى الشيخ

^(*) نكت الهميان ص : ۲۰۸

⁽۱۲۳) جا، في الدرر ج ٣ ص ٢١ : قبل السبع منة ووردت في الفخرى في حوادث سنة ١٩٨هـ • وفي الحوادث الجامعة ص ٤٩٢ _ ٣ في حوادث سنة ١٩٦٦هـ ويظهر ان ذلك هو الصحيح لان مؤلف هذا الكتاب الذي اطلق عليه اسم الحوادث الجامعة يقول : وفدخل خزانة الكتب ولمحها ، يدل على انه كان له شأن في المستنصرية أو مكتبتها • وبذلك يكون أدق من غيره في مثل هذه الامور •

زین الدین لیسلم علیه ، والسیخ یرد السلام علی کل من 'أتي به الیه من غیر تحرك له ، ولا احتفال به ، حتی جاء السلطان غازان فی دون من تقدمه من الامراء فی الحفل ، وسلم علی الشیخ ، وصافحه ، فحین وضع یده فی یده نهض له قائما ، وقبل یده ، وأعظم ملتقاه والاحتفال به ، وأعظم الدعاء له باللسان المغلی ، ثم بالترکی ، ثم بالفارسی ، ثم بالرومی ، ثم بالعربی ورفع به صوته اعلاما للناس ، ثم ان السلطان خلع علیه فی الحال ، ووهبه مالا ورسم له بمرتب فی کل شهر « ۴۰۰ » درهم ، وحظی عنده ، وعند امرائه ، ووزرائه ، وخوانینه کثیرا ، ولم یزل علی حاله الی ان مات بغداد سنة بضع عشرة وسعمئة (۱۲۱) ،

۹ ـ تقى الدين الزريرانى ۲۱/٦/۸۲۱ه + ۲۱ أو ۲۲/٥/۲۲۹هـ

عبدالله بن محمد بن ابی بکر بن اسماعیل بن ابی البرکات بن مکی بن أحمد الزریرانی المولد ، البغدادی المنشأ أبو محمد ، وأبو بکر الحنبلی الامام العلامة ، الملقب تقی الدین ، العراقی ، الحنبلی مدرس المستنصریة ،

ولد في ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادي الآخرة سنة ١٩٦٨هـ (١٢٦٩م) وتوفى في يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة ١٢٦٨هـ (١٣٢٨م) ببغداد • وجاء في الشدرات أنه توفى ليلة الجمعة ١٢ جمادي الآخرة • ويذكر ابن رجب انه توفى ليلة الجمعة ثاني عشرين

⁽۱۲٤) نكت الهميان ٢٠٦ ـ ٢٠٧ والدرر ٣ : ٢١٠٠

جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسيعنة (١٣٦) . و صلى عليه من الغند بالمستنصرية . وحضره خلق كثير . وكان يوما مشهودا . وكثر البكاء ، والتأسف ، والترجم عليه . ودفن يمقبرة الامام أحمد قريبا من القاضى ابى يعلى . وجاماعة من أهل بغداد فيه مدائح ، ومزائ كثيرة . وتجد في طبقات الحنابلة مرثية الدقوقي محدث بغداد ، وشيخ المستنصرية وهي قصيدة طويلة مطلعها :

خدين التقى مذ كان طفار ويافعاً تسامت به تقواه عن كل مأثم (١٢٧)

وممن مدحه ورثاه بقصائد القاضى جمال الدين بن عبد الصمد الخضرى مدرس الشيرية ، ومحدث بغداد (١٢٨) واحد المعدين عنده بالمستضرية ، حفظ القرآن وهو ابن سبع ، وله معرفة بالحديث والفرائض ، ساقر الى دمشق ، واشتغل بها ، وناب في الحكم بغداد ، ودر س بالبشيرية تم بالمستضرية ، واستمر فيها الى حين وفاته (١٢٩) ،

سمع من اسماعيل بن الطبال شيخ دار الحديث بالمستصرية : جامع الترمذي بسماعه من عمر بن كرم باجازته من الكروخي • وسمع من محمد بن محمد بن ناصر بن حلاوة الرضافي : الموطأ برواية يحني بن يحي بسماعه من ابراهيم بن يحي بن ابني خفاظ (۱۳۰۰) •

وتفقه بغداد على جماعة منهم الشيخ مفيدالدين الحربي عبدالرحمن ابن المجلح معيد الحنابلة بالمستنصرية • وبدمشق على الشيخ زين الدين بن المنجا • والشيخ مجدالدين الحراني • ثم عاد الى بلده بغداد •

وبرع في الفق ، وأصوله ، وفي مصرفة المذهب ، والخيلاف

⁽۱۲٦) الشنافرات ج ٦ ومنتخب المختبار ٧٢ ـ ٧٣ زابن رجب ٢ : ٢١٢ ٠

⁽۱۲۷). این رجب ۲ : ۲۱۲ ·

[·] ٤١٣ : ابن رجب : ١٣٨)

⁽١٢٩) الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٩ -

⁽١٣٠) منتخب المختار ص ٧٣٠

والفرائض ، ومتعلقاتها ، وانتهت اليه رئاسة الفقه بغداد ، أو كما يقول ابن رجب : انتهت اليه معرفة الفقه بالعراق ، وقال كان عارفا بأصول الدين ، ومعرفة المذهب ، والمخلاف وبالحديث ، وبأسماء الرجال ، والتواريخ ، وباللغة العربية ، وغير ذلك ،

وقال ابن رجب أيضا: كان فقيه العراق ، ومفتى الآفاق ٠٠٠ وله اليد الطولى في المناظرة ، والبحث (١٣١٠) ، وكثرة النقل ، ومعرفة مداهب الناس ، وانتهت اليه رياسة العلم بغداد غير مدافع ،

وكان اماما فاضلا ، كثير النقل لفروع مذهبه ، مستحضراً لها ، دينا ، فصيحا ، صحيح الاعتقاد ، حبن الشكل ، متواضعا مشكور السيرة (١٣٢٠) ، ويقول ابن رجب : أقر له الموافق والمخالف ، وكان الفقهاء من سائر الطوائف يجتمعون به ، ويستفيدون منه في مذاهبهم ، ويتأدبون معه ، ويرجعون الى قوله ، ويردهم عن فتاويهم ويذعنون له ، ويرجعون الى ما يقوله حتى ابن المطهر شيخ الشيعة كان الشيخ تقى الدين يبين له خطأه في نقله لمذهب الشيعة فيذعن له ، حتى قال له مرة بعض المنة الشافعية لى تقله لمذهب الشيعة فيذعن له ، حتى قال له مرة بعض المنة الشافعية للشيخ شهاب الدين عبدال حمن بن عسكر شيخ المالكية بالمستنصرية : لم الشيخ شهاب الدين عبدال حمن بن عسكر شيخ المالكية بالمستنصرية : لم يقى بغداد ، من أيراجيم في علوم الدين مثله ،

وقال الصفدى (۱۳۳) برع فى مذهبه ، وسار منه فى موكبه ، واشغل واشغل ، وحفي بطلب العلم وانتقل وصنف ، وناظر ، وناب فى الحكم ، فحمدت سيرته ، وظهرت فى القضاء سريرته ، وقرأ الناس عليه ، وحملوا المسائل اليه ، ولم يزل على حاله إلى أن النقى الموت بالنقي ، وفني جسده وذكره بقي ، وكان قدم دمشق فى حدود التسعين وتفقه بها على المجد

⁽۱۳۱) ابن رجب ۲ : ۱۰ <u>۵ – ۱۳۳</u> ،

⁽۱۳۲) منتخب المختار ص ۷۳ ٠

⁽١٣٣) اعيان العضر الورقة ٤٩٠٠

[مجدالدين الحرائي] وغيره • وعباد الى بغيداد وهو والد شرف الدين عبدالرحيم • ؟

وقرأ عليه جماعة من الفقهاء ، وتخرج به اثمة • واجاز لجماعة • وولي القضاء وكان في مبدأ امره متزهداً قبل دخوله في القضاء •

وكان ذا جلالة ، ومهابة ، وحسن شكل ، وهيأة ، وذكاء مفرط ، ولطف ، وكيس ، ومروءة ، وتلطف بالطلبة ، وعفة وصيانة في حكمه ، وركبه دَيْن في آخر عمره(١٣٤) .

قال العملامة الشبخ شمس الدين البرزبي والد الشميخ شمس الدين مدرس المستنصرية : ما دراس احد بالمستنصرية منذ فتحت الى الآن افقه منه (١٣٥) .

وكان يورد دروسا مطولة ، فصيحة ، منقحة ، ومن مخطوطاته في المذهب : كتاب البخر ُقى ، والهداية لابى البخطاب ، وذكر انه طالع المغني للشيخ موفق الدين ثلاثاً وعشرين مرة ، وكان يستحضر كثيرا منه أو أكثره ، وعلق عليه حواشي ، وفوائد ، وشرع في شرح ، المحرد ، فكتب من أوله قطعة ،

ويذكر ابن رجب من فتاواه • ان من أغرى ظالما بأخذ مال انسان ودله عليه فانه يلزمه الضمان يذلك(٣٦٠) •

ويذكر ابن رجب أيضا أربعة من المعيدين كانوا يعيدون عنده بالمستنصرية ، وهم : جمال الدين القيلوى خطيب جامع المنصور ، وحمزة الفسرير ، والقاضى جمسال الدين (١٣٧٦) الخضرى ، محدث بغيداد ، وجمال الدين يوسف بن عبدالمحمود بن عبدالسلام ابن البتي البغدادى ،

⁽۱۲٤) ابن رجب ۲: ۱۱۱ ٠

⁽۱۳۵) این رجی ۲: ۱۱۱ .

⁽١٣٦) اين رجب ٢ : ١١٢ ٠

⁽۱۳۷) این رجب ۲: ۲۷۹ و۱۲۲ .

۱۰ – ابن الجعيش ۱۰/۸/۱۰هـ + ۲۹۲/۸/۱۰هـ

ابراهيم بن محمد بن على السنخ برهان الدين أبو اسحق الموصلي الاصل ، البغدادي الحنبلي الكاتب المعروف بابن المحمد ، ولد ليلة النصف من شعبان سنة ١٩٩٦هـ .

روى عن ابى الحسن محمد بن على بن ابى البدر • وابى عثمان بن عثمان الطبى • وبرع فى كتابة الخط المنسوب • كتب عليه أهل بغداد • وتوفى فى غرة صفر سنة ٤٤٤ه بغداد • ودفن بمقبرة الامام أحمد الى جانب القاضى تقى الدين الزريراني • وكان قد تولى المستنصرية بعد وفاته • ذكره أبو العباس بن رجب فى معجمه • وروى عنه بالاجازة (١٣٨٠) •

۱۱ ـ شمسالدین البرزبی ۱۰/۲۰/۶ه + ۱۰/۶۹ه او ۷۳۶هـ

ذكر ابن رجب (*) أنه محمد بن محمد بن محمود بن قاسم ابن البرزبي البقدادي ، الفقيه ، الاصولى ، الاديب ، النحوى ، شمس الدين أبو عبدالله بن الامام ابي الفضائل .

وذكر له ابن حجر (۱۳۹) ترجمة موجزة فيها شيء من الاختلاف عما اورده ابن رجب فقال : محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الخنبلي ، الرومي العراقي ٠

وذكر الصفدي وابن عدالحي : انه ابن البرزالي البندادي الفقيه الحني ، الاحيب ، النحوي (١٤٠٠ .

ان المؤرخين يختلفون في نسبة هذا العالم فهو عند ابن رجب (۱۹۱) المرزيي ، والبزرتي ، والبرزي ، وهو الرومي العراقي عند ابن حجر ،

⁽١٣٨) راجع ذيل ابن شهبة الورقة ٥٤ ، من مخطوطة باريس -

^(*) طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٥٠٠

⁽۱۲۹) ج ٤ ص ۲۲۸ ٠

⁽١٤٠) الوافي ١ : ٢٣٧ والشفرات ٦ : ١٦١ .

⁽١٤١) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢١١ و٢٥٥ و٤٤١ ٠

وهو البرزالي في الشذرات، والوافي بالوفيات • وهو غير البرزالي الدمشقي المولد ، الأشبيلي الاصل ، المولود في سنة ٣٦٣هـ والمتوفي سنة ٧٣٩هـ •

ان هذا الاختلاف بين المؤرخين قد يحمل على الظن ان هناك عدة تراجم لعدة أشخاص يختلفون عن بعضهم • ولولا التدقيق في أسماء هؤلاء وسنى ولادتهم ووفاتهم لوقعنا في خطأ بيّن •

والبرزبي بعد ذلك نسبة الى برزبين وهي احدى قرى بغداد على خمسة فراسخ منها كما يذكر صاحب مراصد الاطلاع .

ولد شمس الدين المذكور في شوال سنة ١٨١ه وقد اجمع المؤرخون على ذلك ، ويذكر ابن رجب انه توفي في شوال من سنة ٢٧٥ه ، بينما يذكر ابن حجر ، والصفدى ، وابن عبدالحى انه توفي في شوال من سنة ٢٧٥ه ، ودفن عنيد والده بمقبرة الامام أحمد بن حبل وكان من فضلاء أهل بغداد ، وكذلك كان والده أبو الفضل اماما ، عالما ، مفتما ، صالحا ، ويذكر ابن حجر انه كان شيخا ، ذكيا قوى المشاركة ، بصيرا بالمذهب والعربية ، وأسا في الطب ، سافر الى الهند ، وله نظم جيد ، وسطوة ، وشهامة ، درس بالمستنصرية بعد الزريراني (٢٤٠١) ، ويصفه ابن رجب بأنه كان اماما ، عالما متقنا ، بارعا في الفقه والاصلين ، والادب ، والتفسير ، ويقول أيضا ؛ له نظم حسن ، وخط مليح ، وكان من فضلاء أهل بغداد ، وجاء في الشذرات ، والوافي بالوفيات انه كان بصيرا بالمذهب والعربية ، والادب ، والتفسير ، وراسا في الطب ، سافر الى الهند ، ورجع ، ووصف في الطب ما يستعمله الانسان ، وكتب الاجازات ، وساد ، وتقدم ،

وكان سماعه من العماد ابن الطبال وابن ابى القاسم وغيرهما من شيوخ دار السنة المستنصرية • وقرأ الفقه على الشيخ تقى الدين الزريراني مدرس الحنابلة بالمستنصرية •

⁽١٤٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٣٨ ·

۱۲ ـ صفى الدين بن عبدالحق ۱۲/۱۷هـ + ۲۰۸/۲/۱۷هـ

عبدالمؤمن بن عبدالحق بن عبدالله بن على بن مسعود القطيعي الاصل عد البغدادي ، صفى الدين أبو محمد ، وأبو الفضدائل ابن المخطيب ، كمال الدين ابى محمد الحنبلى ، الامام ، الفرضى ، المتقن ، الاديب ، الفقيه المعروف بابن عبدالحق ، وبابن شمائل ،

ولد ببغداد في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٥٨هـ (١٧٥٩م) • وتوفى ببغداد في منتصف صفر ، وقيل ليلة الجمعة عاشر صفر سنة ١٧٣هـ (١٣٣٨م) و صلى عليه من الغد ، وحمل على الايدى والرؤوس • ودفن في مقبرة الامام أحمد بن حنبل بباب حرب • وكانت جنازته مشهورة • وحزن الناس عليه (١٠٤٣) •

ویدگر ابن رجب آنه کان ذا خط حسن جدا ، وانه کان ذا ذهن حاد ، وذکاء وفطنة ، ویقول : کان عده ه خدیرة جیدة من أول عمره فی العلم فأقبل آخراً علی النصنیف ، وصنف فی علوم کثیرة ، منها ما لم یکن سبق له فیها اشتغاله ، وصنف فی الفقه ، والاصلین والجدل ، والحساب ، والفرائض ، والوصایا ، وفی التاریخ ، والحدیث والطب ، واختصر کشا کثیرة ، و عنی بالحدیث ، فنسخ واستنسخ کثیرا من أجزائه ، ه

سافر الى دمشق ، والقاهرة ، ومكة ، وقال ابن رافع ، ذكره البرزالى في معجمه وقال : كان ابوه خطيبا بجامع فخرالدولة بن المطلب (1 1) ونشأ هو في الاشتغال بالعلم ، وكان يعرف الهيأة ، والحساب معرفة جدة ، وعند، فقه ، وأدب ، ونحو ، وينظم ، وينشر جيدا وينسخ سريعا ، قدم علينا دمشق ، واقام مدة ثم عاد الى بغداد وولى تدريس البشيرية ، وعين لتدريس الستنصرية ، وجمع لنفسه مشيخة ، وهو متعين في مذهبه

⁽۱٤٣) ابن رجب ۲ : ۲۸۸ و ۶۳۱ ومنتخب المختار ص ۱۲۵ ، ۱۲۷ والدرد ۲ : ۱۹۸ ۰

⁽١٤٤) ذكر ابن رجب ٢ : ٤٢٨ ان والده كان خطيبا بجامع ابن عبدالمطلب احتسابا وكان جده يعرف بابن شمائل • وقال العليمي : كان، خطيبا احتسابا •

بغداد ، (من ا) ، ومما تجدر الاشارة اليه ان احدا من المؤرخين لم يذكر ، ان صفى الدين هذا عين لتدريس المستنصرية غير ابن رافع نقلا عن البرزالى الدمشقى ، اما ابن رجب فيذكر ان صفى الدين المذكور « نهى اصحابه عن السعى له فى تدريس المستنصرية ، ولم يتعرض لها مع تمكنه من ذلك و (121) .

قال ابن رافع: « كان فقيها بارعا ، وعالما زاهدا ، متواضعا ، حسن الاخلاق طارحا للتكلف ، على طريقة السلف ، يحب الخمول ، ظاهر اللسان ذا مروءة ، وعصية ، وكرم ، وكتب الخط المنسوب ، وكانت كتبه مبدولة للطلبة (۱۴۷) ، ويصفه ابن رجب وصفا ادق فيقول ، ۰۰ « كان اماما فاضلا ، ذا مروءة ، واخلاق حسنة ، وحسن هيئة ، وشكل ، عظيم الحرمة ، شريف النفس ، منفردا في بيته ، لا يغشى الاكابر ، ولا يتخالطهم ، ولا يزاحمهم في المناصب ، بل الاكابر يترددون اليه ، (۱٤٨) .

ولما حسن الذين كتبوا على مسألة الزيارة ، موافقة للشبخ تقى الدين لم يتعرض له ، هيبة له واحتراما ، وحسن سائرهم (١٤٩) وأوذوا •

وقال ابن رافع : « كان يضرب به المثل في الفرائض (۱۰۰ موقال ابن رجب « وتفرد في وقته ببنداد في علم الفرائض والحساب حتى يقال : ان الزريراني كان يراجعه في ذلك ، ويستقيد منه (۱۱۰ م

وقال أيضًا : « ونقل بعضهم عن القاضى برهان الدين الزرعى انه كان يقول : هو امامنا في علم الفرائض ، والجير ، والمقابلة وانه كان يثني عليه ويقول : لو امكنني الرحلة اليه لرحلت اليه ،(۱۰۱) .

⁽١٤٥) منتخب المختار ص ١٢٥٠

⁽١٤٦) طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٠ .

⁽١٤٧) منتخب المختار ص ١٢٤ -

⁽١٤٨) طبقات الحنائلة ٢ : ٢٠٠٠

⁽١٤٩) طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠٠

⁽١٥٠) منتخب المختار ١٢٤٠

⁽١٥١) طبقات الحنابلة ٢ : ٢٠٠٠ .

وقال ابن رجب: وعني بالحديث فنسخ واستنسخ كثيرا من أجزائه ، وخرج لنفسه معجما لشيوخه بالسماع والاجازة عن نحو ثلاثمئة شيخ ، واكثرهم بالاجازة وتكلم فيه على احوالهم ، ووفياتهم ، واستعان في معرفة أحوال الشاميين بالذهبي والبرزالي • وحدث به وبكثير من مسموعاته ، وغيرها بالاجازة ، (۱۰۲) .

قال ابن رجب: « تفقه على ابى طالب عبدالرحمن بن عمر البصرى (المدرس بالمستنصرية) ولازمه حتى برع ، وافتى ، ومهر فى علم الفرائض والحساب ، والجبر والمقابلة والهندسة والمساحة ونحو ذلك ، واشتغل فى أول عمرد _ بعد الفقه _ بالكتابة والاعمال الديوانية مدة ، ثم ترك ذلك ، واقبل على العلم ، ولازمه مدة مطالعة وكتابة ، وتصنيفا وتدريسا ، واشتغالا ، وافتة ، الى حين وفاته ، (١٥٣) .

ودرس الحنابلة بالمدرسة البسيرية (١٥٠١) ، كما درس بالمدرسة المجاهدية بغداد وهي يومئذ أكبر مدارسها كما يقول ابن رافع (١٠٥١) ، وقد افتى ، وناظر .

سمع بغداد من عدالصمد بن ابی الحیشی ، ومن ابن ور یدة ومن ابن الکسار وهما من رجال الحدیث بالمستنصریة ، ومن ابی الفضل محمد بن محمد ابن الدباب : « الغنیة لطالبی طریق الحق ، للشیخ عبدالقادر و دم ذوی الفواحش ، وسمع من ابن ور یدة شیخ المستنصریة ، وسمع بدمشق من الشرف أحمد بن عبدالله بن عساكر ، وست الاهل بنت علوان ، وبمكة من ابی عمرو عثمان بن محمد التورزی (۱۵۹۰) ،

⁽۱۵۲) طبقات الحنابلة ۲ : ٤٣٠ وجاه في منتخب المختار ان مشبيخته كانت تجتوى على نحو ۲۸۰ شبيخا -

⁽١٥٣) طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٩ .

⁽١٥٤) الصدر السابق ج ٢ ص ٤٣٠ ٠

⁽١٥٥) منتخب المختار ص ١٢٣٠

⁽١٥٦) ذكــره ابن رجب ٢ : ٤٢٩ التوريزي ومنتخب المختــار ص ١٢٢٠ .

وقد اجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق ، والشام ، ومصر منهم : ابن وضاح ، وابو الحسن على بن أحمد ابن البخارى ، وأحمد بن شبان ، وزينب بنت مكى ، وابو ذى الفقار العلوى المدرس بالمستنصرية ، واجاز له من القاهرة جماعة منهم : الدمياطى ، وسمع منه فخر الدولة بن الفصيح النحوى ، وركن الدين محفوظ الحنقى ، المعيد بالمستنصرية ، وشمس الدين محمد بن رمضان ، وجمال الدين أحمد بن عبدالرحمن الازجى ، وسمع منه بغداد جمال الدين الباب بصرى معيد الحنابلة بالمستنصرية ، وأبو الخير سعيد بن عبدالة الدهلى وعبدالعزيز المؤذن ، وغيرهما ،

واجماز له يوسف بن جامع بن ابي البركات البغمدادي القُفُّصيي المتوفى في سنة ١٨٧هـ •

ويذكر ابن رجب انه اجاز له ما يجوز له روايته غير مرة • ولذلك فهو يقول عنه دوما : شيخنا بالاجازة (۱°۲۰) وله ما ثر مذكورة ، وتصانيف مشهورة منها : تحرير المقرر في تقرير المحرر (۱°۲۰) في ست مجلدات كار (۱°۲۰) وهو شرح المحرد للشيخ مجدالدين بن تيمية • و (ادراك الغاية في اختصار الهداية) لأبي الخطاب الكلواذي (۱۲۰۰) •

وهو مجلد لطيف شرحه في أربع مجلدات ، وسماه التمهيد وشرحه وسماه تجريد العناية في شرح اختصار الهداية ، • و ، العدة في شرح العمدة ، مجلدين • وكتاب ، الايضاح والبيان لما في الرعاية الكبرى للشيخ نجم الدين بن حمدان ، من المسائل الخبرية ، مجلد • و « المشيخة » وسماها « بمنتهي اهل الرسوخ في ذكر من ادوي عنه من الشيوخ ، • و « الزهر

⁽١٥٧) طبقات الجنابلة ج ٢ ص ٢٧٥٠

⁽١٥٨) في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٣١ : ، شرح المحرر ، في الفقه .

⁽١٦٠) منه تسخة خطية في مكتبة الاوقاف العمامة ببغداد تحت رقم ٢٣٠٣ لنجم الهمدي بن الخطاب معفوظ ابن أحمد بن الحسن المكاواذي .

وحدات بغالب مسموعاته وبعض مصنفاته وكتب بعظه قبيل موته خمسين دائرة ، وفوائد غزيرة ووقف جميع ذلك مع كتبه على المدرسة المجاهدية ، وقرأ عليه خلق الفقه ، وغيره ، والفرائض وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية ، سمع عليه الحديث من البغداديين ابن القصيح فخرالدين أحمد ابن العلامة محمود الكوفى والعلامة سراج الدين الحنبلي وشمس الدين محمد بن بن رمضان والعيلامة شمس الدين الازجى والامام تورالدين محمد بن محمود بن حامد البغدادي ، وجمال الدين يوسف بن محمد السامر أي ، وجمال الدين عبدالصمد بن خليل ، وخلق ، واشتفل عليه شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد السقا مربى الطائفة ، الذي در س بعده بالمجاهدية ، وسمع الحديث عليه أحمد بن على الباب بصرى سعيد المستنصرية ، وتفقه عليه ، ولازمه (١٦٢٠) ،

وانتفع الناس به ، وبتصانيفه • واجمع الطوائف على فضله • وكثرة

⁽١٦١) مطبوع في كتاب « مجموع متون أصولية » لأشهر مشاهير علماء المذاهب الاربعة ، طبع محمد هاشم الكتبي واخيه ، وقد اختصر في كتاب مطبوع اسمه « قواعد الاصول ومعاقد الفصول » ، (١٦٢) ابن رجب ٤٤٥ و٤٤٦ .

فنونه وله شعر كثير جيد ، وتفرد في وقته بغداد في علم الفرائض حتى ال الزريراني كان يراجعه في ذلك ويستفيد منه ، ولم يتأخر ابن رجب ان ينقده ويمدحه في آن واحد وذلك حين يقول : وله رحمه الله اوهام كثيرة في تصانيفه حتى في الفرائض من حيث توجيه المسائل ، وتعليلها رحمه الله تعالى وسامحه فلقد كان من محاسن زمانه في بلده (١٦٣) .

۱۳ - نجمالدین الشیبانی المتوفی فی ۱۹/۲/۸۷ه

سليمان بن عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن بن يحى بن ابى نوح الشيائى النهرمارى ثم البقدادى الفقية الامام القاضى • نجمالدين أبو المحامد الرافقى الحبلى •

يذكر ابن رجب وابن حجر انه قدم بغداد وسمع بها ، وتفقه على الشيخ تقى الدين الزريزاني المدرس بالمستنصرية حتى برع ، وأقتى ، وأعاد عنده بالمستنصرية ، وحدث بالاجازة عن شيخي المستنصرية : كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف البزاز ، والرشيد بن ابي القاسم وغيرهما ، وتقدم بمعرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة وسمع منه جماعة ، وولى نيابة القضاء بغداد والتدريس بالمستنصرية ، للحنابلة بعد موت ابن البرزيي ثم ترك ذلك قبل موته ، واستقل ولده بالحكم والتدريس (١٦٠٠) ،

وتوفى تجمالدين فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م) و'صلي عليه بجامع قصر الخلافة • ويقول ابن رجب : وحضرت الصلاة عليه • ودفن بمقبرة الامام أحمد بباب حرب (١٦٥٠) •

٠ ١٦٢) ابن رجب ٢ : ٢٦١ ٠

⁽١٦٤) طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣١ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٣ وقد ورد في الدرر (المستظهرية) بدلا من المستنصرية وهو خطأ بيئن واضح • (١٦٥) طبقات الحنابلة ٢ : ٤٤١ •

١٤ ـ البلال الاموى١٤ ـ البلال الاموى

عمر بن عمران بن صدقة البلالي الاموى تسبة الى بلال بن الوليد بن مشام بن عدالملك بن مروان الاموى زين الدين البدوى • ولد سنة ١٨٥هـ (١٢٨١م) وسبم الصحيح على ابن الشيخة • وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر • وحدت • سمع منه شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه وقال رأيته بغداد بالمستنصرية (١٦٦١) • وجرت له قصة مع ملك التر وذلك انه اتهمه بمكاتبة المصريين بأخبارهم فألقاه الى الكلاب ومعه آخر فأكلت الكلاب رفيقه ولم تؤده • وكان في تلك الحالة ملازما للذكر فعظم في اعينهم وأكرموه واقام معهم مدة يجاهد الرافضة والمبتدعة • ثم سافر الى دمشق واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق حين كان الشيخ ابن تبمية بها وأقام بعده مسجونا في خمس سينين • ثم اطلق • وذكر ان ابن تيمية الشده وهما في الاعتقال (١٦٠٠٠) • بيتين من الشعر تجدهما في الدرد الكامنة • وكانت وفاته في سنة ١٠٥٤هـ (١٩٥٣م) •

۱۵ ـ شمسالدین الشیبانی التوفی فی سنة ۷۷۰هـ

ذكر ابن وجب (١٦٨) انه شمس الدين محمد بن سليمان النهرماري الشيباني المدرس بالمستصرية .

وذكر السخاوي (۱۹۹۱) انه الشمس محمد بن القاضي تجمالدين النهرماري المتوفي في حدود سنة ۷۷۰هد (۱۳۹۸م) ٠

⁽١٦٦) الدرر الكامنة ج ٣ ص ١٨١ ولم نعشر على نص يثبت لنا ما كان يقوم به البلالي في المستنصرية سبوي ما ذكره ابن حجر نقلا عن ابن رجب من أن الاخير ، سمع منه ورآه ببغداد بالمستنصرية • ولو كان ابن رجب ذكره في طبقاته لجزمنا بأنه حنبلي ولكنه ذكره في معجمه وعلى صدّا يحتمل ان يكون حنبليا ولذلك جعلناه في طائفة الحنابلة •

⁽١٦٧) ج ٣ ص ١٨١ ٠

⁽١٦٨) طبقات الحتابلة ٢ : ١٢٤ ٠

⁽١٦٩) الضوء اللامع ٢ : ٢٣٨ و٧ : ١١٤ و٠١ : ١٩٩ ·

وذكر السخاوى أيضًا انه ، شيخ الخنابلة ببغداد في وقته ومدرس. مستنصريتها ، •

وذكر ابن حجر (۱۷۰۰ انه تولى نيابة القضاء والتدريس بالمستنصرية مكان ابيه قبل موته سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م) •

وممن درس عليه الفقه شيخ الحنابلة المحب بن نصرالله احد مدرسي المستنصرية كما يقول السخاوي • وذكر ابن رجب ان الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الشيرجي اعاد بالمستنصرية بعد معيدها حمزة الضرير عند سمس الدين الشيباني (۱۷۱) •

الفصل السادس مدرسو الفقسة المالسكي

لقد وقفنا على سبع تراجم لمدرسي المذهب المالكي في المستنصرية في المدد المحصورة بين سنة ١٣٧٦ه والسنين التي اعقبت سنة ١٣٧٦ وهم : أبو الحسن على المغربي • وعدالرحمن بن محمد بن عمر • وسراج الدين الشارمساحي • وعزالدين النيلي • وشهاب الدين بن عسكر • وشرف الدين بن عسكر • وشرف الدين بن عسكر •

ويظهر للباحث في سيرة هؤلاء المدرسين ان تدريس المذهب المالكي استمر بالنظام أكثر من قرن ثم لا تجد للمدرسين بعد ذلك أثرا يذكر ويظهر انه بعد سنة ٧٣٧ه تولى شرف الدين بن عسكر بعد وفاة والده تدريس المالكية بالمستنصرية غير انسا لا تعلم الى أي وقت استمر في التدريس ، ولا في أي سنة توفي ، وبعد هذه الحقيقة تنقطع اخبار مدرسي المالكية انقطاعا تاما ، وهذه نذة عن كل من هؤلاء المدرسين السبعة الذين وقفنا على شيء من اخبارهم :

⁽١٧٠) الدرر الـكامنة ج ٢ : ١٥٣ ·

^{· 107: 7 = (1}V1)

۱ ـ ابو الحسن على المفربي المتوفى بعد سنة ١٣٣هـ

ورد ذكره في الحوادث الجامعة (*) عند افتتاح المدرسة المستنصرية حيث رتب نائب تدريس للمالكية فيها يوم الخميس في الخامس من شهر رجب سنة ١٣٦٥ ، وذكر محى الدين (١) القرشي قال : « واما المالكية لما فتحت [المستنصرية] لم يكن لهم مدرس يذكر الدروس فذكر الدرس لهم فقيه مغربي اسمه محمد ؟ وكان معيدا الى ان أخرج من المدرسة بعد سنة « ويظهر ان اسمه الذي جاء في الحوادث الجامعة اصح مما ورد في الجواهر المضية فان محى الدين القرشي كان يحقق فيما له علاقة بالحنفية أكثر من غيرهم ،

۲ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر البصرى ۱۸۳۵ - المتوفى سنة ۹۳۳هـ

ذكره محى الدين القرشي بصدد اخراج نائب المدرس المالكي المغربي الذي عين عند افتتاح المدرسة المستنصرية بعد بقائه سنة واحدة فقال : واحضر عبدالرحمن بن محمد بن عمر من البصرة • وجعل نائب المدرس بها مدة مديدة الى ان احضر فقيه مالكي من أهل الاسكندرية اسمه عبدالله ابن عبدالرحمن [أي سراج الدين الشار مساحي] فدر س بها يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمئة • قال ابن النجار : مات سنة اثنين وستمئة وثلاثين وستمئة • قال ابن النجار : مات سنة اثنين

۳ – سراج الدین الشارهساحی(۳) التوفی فی سنة ۹۹۹هـ

الشيخ سراجالدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر الصرى ، قدم بغداد في زمن التخليفة المستنصر ورتب لتدريس المالكية بالمستنصرية وبقي

^(*) ص ۵۵۰

⁽١) الجواهر المضية ج ١ ص ٣٩٦٠

⁽٢) الجواهر المضية ج ١ ص ٣٩٦ والحوادث الجامعة ص ٨١ .

 ⁽٣) شارمساح : قرية كبيرة كالمدينة بمصر على أربعة فراسخ من دمياط ٠

فيها مدة طويلة • وكان عالما كثير العبادة حضر بالبدرية سنة ١٣٤هـ • عند شرف الدين اقبال الشرابي والعسم عليه بلباس الفتوة نيسابة ووكالة عن الخليفة (٤) ، • وتوفى سنة ١٩٦٩هـ وعين مكانه أخوه علم الدين أحسد الشار مساحى •

ذكر مؤلف في الحوادث الجامعة في حوادث سنة ١٩٣٣ه قال : « وفيها وصل الفقيه عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر المغربي الاصل ، الشرمساحي المولد ، الاسكندراني المنشأ والدار ، الى بغداد ومعه أهله ، وولده ، وجماعة من الفقها، المالكية فلقي بالقبول من الديوان ، ثم أحضر دار الوزارة ، وأحضر جميع المدرسين فذكر مسألة تفرع منها عدة مسائل على مذهب الامام مالك بن أس ، وبحثت الجماعة معه ، واستجادوا كلامه ، فخلع عليه وأمطي بغلة بعدة كاملة اسوة بالمدرسين بالمدرسة المستنصرية ، وتقدم بحضور أرباب الدولة والمدرسين بسائر المدارس والفقها، فحضروا فخطب بحضة بليغة وذكر أتني عشر درسا وخشها بدرس من الوعظ ، واعربت دروسه عن فضل ظاهر ، وجعل له في كل رجب مئة دينار ، وخلع على أخيه ، وجعل معيداً لدرسه ، ثم خلع على الفقها، الذين وصلوا صحبته واثبتوادي ، ،

وفى سنة ه١٤٥هـ طلب إلى مدرسي المستنصرية ألا يذكروا شيئا من تصانيفهم ولا يلزموا الفقهاء بحفظ شيء منها بل يذكروا كلام المشايخ ، فقال سراجالدين : • ليس لاصحابنا تعليقة فأما النقط من مسائل الخلاف فمما أرتبه » فبان بذلك عذره (٦) •

سمع منه تورالدين أبو عمرو المالكي عثمان بن مسعود الواسطى معيد

⁽³⁾ الحوادث الجامعة ص ٩٠ - ٩١.

⁽٥) الحوادث الجامعة ص ٨١ - ٨٢ .

 ⁽٦) الحوادث الجامعة عن ٢١٦ - ٢١٧ .

المالكية بالمستنصرية (٢٠) ، وقرأ عليه عزالدين النيلي مدرس المستنصرية السائف .

غرائدین النیلی المتوفی فی سنة ۱۲/۸/۶هـ

ذكره ابن الفوطى (٢) فقال: « عزالدين أبو محمد الحسن بن القاسم بن هبةالله النبلى ، مدرس المالكية بالمستنصرية ، وقاضى القضاة ، وقال: « كان من اكابر العلماء ، واعيان الافاضل ، وافراد الفقهاء ، قدم بغداد ، واشتغل وحصل ، ودأب ، قرأ على سراجالدين الشرمساحى تصانيفه ، والاصولين ولما توفى سراجالدين رتب مدرسا للطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية ،

ورتبه قاضى القضاة عزالدين أحمد ابن الزنجاني في نيابته واعتمد على فضله ، وأمانته وعلمه ، وديانته و ثم رتب في الجالب الغربي قاضيا ورتب قاضى القضاة في [شهر] رجب سنة ٧٠٠ه ، وشكرت طريقته ، وحمدت سيرته ، وتوجه الى الحضرة ، وأنعم عليه الحكيم الوزير المخدوم رشيدالدين و ورجع الى مقر عزه بمدينة السلام منفذ الاحكام ، ولم يزل على منصبه موقر الجاد محروس الجانب ، رسله تترادف الى الاوردو ، وينفذ التحف والهدايا والطرف والتحايا ، وهو مقبول القول ، مقابلا (كذا) بلانعام والطول الى ان توفى في شعبان سنة انتنى عشرة وسبعمئة ودفن بدار القرآن ٥٠ ؟ ١٠٠١)

⁽V) منتخب المختار ص ۱۳۳ ·

⁽٨) أبن الفوطني ج ٤ الورقة ١١ -

⁽٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ ٠

⁽۱۰) ويرى الدكتور مصطفى جواد ان دار القرآن المذكورة مى دار القرآن المستنصرية وان دفين الآصفية الحالى هو عزالدين النيلي مدرس المستنصرية - راجع دليل خارطة بغداد ص ٣١٢ ٠

م علمائدین الشارمساحی التوفی فی سنة ۲۷۳هـ

ذكره ابن الفوطى (۱۱) فقال : « علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن عمر الشارمساحى المصرى ، قدم بغداد في خدمة أخيه سراج الدين الذي عين مدرسا للمالكية بالمدرسة المستصرية ، وجعل هو معيداً لدرسه ، وخلع عليه وعلى الفقها، الذين وصلوا صحبته ، واثبتوا ، ثم رتب مدرسا للطائفة المالكية بالمدرسة البشيرية ، وكان قد حضر الاحتفال بافتناحها سنة ١٩٥٣ه ثم نقل بعد وفاة اخيه سنة ١٩٦٨ه الى تدريس المستنصرية ، وتوفى سنة ١٩٧٣ه ودفن عند اخيه ، وفي الحوادث الجامعة ابيات من الشعر في هجوه (١٢) ،

٦ - شهاپالدین بن عسکر ۵۹۴۶/۱۰/۲۱ + ۵۹٤٤/۱/۶

عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي أبو محمد وأحمد الملقب شهاب الدين (١٣٠) • مدرس المستنصرية •

ولد في المحرم سنة ١٤٤هـ بمحلة البصلية بباب الأرج ، وتوقي يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ٧٣٧هـ ببنداد وله ثمان وثمانون سنة .

سمع من عمادالدین بن ذی الفقار بن محمد بن شرف العلوی مسند الشافعی بسماعه من ابی بکر محمد بن سعید ابن العازن و والجمع بین الصحیحین لابی حفص عمر الموصلی علی علی بن محمد الاسترابادی و محمد بن عبدالرحمن بن عبداللطیف باجازتهما العامة من المؤلف و ومن

⁽١١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٧ والجوادث الجامعية ص ٨٢ ٠

⁽١٢) الحوادث الجامعة ص ٣٨٣٠

⁽۱۳) منتخب المختار ۸۹ ـ ۹۱ والشدرات ۲: ۱۰٦ والدرر الكامنة ۲: ۳۶۶ وأبو الفداء ٤: ۱۰۰ والوافى للصفدى ج ۱۱ الورقة ۲۳۷ وقد جاء فى منتخب المختار انه سمع عمادالدين بن ذى الفقار ، اما فى الدرر فقد ورد انه سمع من الشيخ ذى الفقار .

ابي البركات اسماعيل بن على بن الطبال : جامع الترمذي ، ومسند اسحق بن راهويه .

وسمع من العز الفاروثي • وسمع بمكة من القاضي زين الدين على بن محمد بن منصور بن المنير الاسكندري في آخرين •

وقد سافر كثيرا ودخل الشام والحجاز واليمن ، وتعانى النصوف ، وكان يحضر السماعات ، ويتواجد ، وكان صاحب اخلاق حسنة ، وتواضع ، محبوبا الى الطوائف للطفه ، وله مصنفات في المذهب وغيره منها : جامع العنيرات في الاذكار والدعوات والمعتمد في الفقه ، وشرحه ، وعمدة الناسك وارشاد السالك (١٤) و « العدة في شرح العمدة ، ، و « الاشارة والنور المقبس في فوائد مالك بن انس » وقد اجاز لابي العباس أحمد بن محمد الكازروني ، وأخذ عنه أبو الحير الذهلي ، وابنه الفقيه شرف الدين أحمد الذي در س بالمستنصرية بعد وفاته ، وذكر الصفدي (١٥) قال : تخرج به الاصحاب وتلقى لعظمته بالترحاب ، وبعد صبة ، وصمعته ، واوقدت في المحافل شمعته ، وكان صاحب اخلاق ، ومواهب ، وعنده واوقدت في المحافل شمعته ، وكان صاحب اخلاق ، ومواهب ، وعنده السماع ، وبكشف القناع ، وبتواجد لطفاً ، ويتعاهد ذلك ظرفا ، ولا يرعى ناموسا ، ولا يراعي ملوسا ، ودخل اليمن وفاز هناك بغلاء الثمن ، وله مصنفات في المذهب والدعوات ،

۷ - شرفالدین بن عسکر ۱۹۷/۱/۱۰ + بعد سنة ۱۹۷/۵

ذكره ابن حجر (۱۹) فقال : أحمد بن عدالرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضي شرف الدين البقدادي الاصل • ولد يوم عاشوراء في سنة ۱۹۷۷هـ • واشتقل على مذهب مالك • وولى القضاء بدمباط في مصر

⁽١٤) في الدرر ٢ : ٣٤٤ واعوان العصر الورقة ٦٦ و عمدة السالك والناسك ، •

⁽١٥) اعوان العصر الورقة ٦٦ .

⁽١٦) ج ١ ص ١٦٨ ــ ٩ ٠

ثم في دمشق بعد بغداد • وولى بالقاهرة نظر الخزانة ، وغيرها • وكان خيراً ، ديناً ، فاضلا ، حسن الاخلاق حدث عن ابيه ، وكان در س بالمستنصرية ، وشكر في ولايته بدمشق • وكان كثير التودد • ويظهر الله درس بالمستنصرية بعد ابيه فقد جاء في الدرر بصدد ذكر والده ما يأتي: « وهو والد شرف الدين أحمد بن عدالرحمن الذي در س بعده ، وكان أبوه درس بالمستنصرية كما ذكـرنا . وجـاء في الوافي(١٧) : ۽ وولـده الفقيـه شــرفالدين أحمـــد الذي درس بعــده ، • على انه يحـــوز ان تدريسه هذا لم يكن بالمستصرية بل كان في غيرها • ولـكن ترجيح الندريس بالمستنصرية هنا اقرب الى الصواب لسياق الحديث ولذكر التدريس بالمستنصرية ، وعدم ذكر غيرها ، ويؤيد ذلك ما ذكره ابن حجر في درره حيث قال : • وكان در من بالمستنصرية • وشكر في ولايته بدمشق ••• • كما يؤيد ذلك ما ذكره ابن كثير صراحة حيث قال : ﴿ وَفَي صَبَحَةً يَوْمُ الاربعاء ثامن شهر رمضان [سنة ٧٥٩هـ] دخل القاضي المالـكي في الديار المصرية فلنس الخلعة يومئذ ودخل المقصورة من الجامع الاموي ، وقرىء تقليده هناك بحضرة القضاة والاعبان ، قرأه الشيخ نورالدين ابن الصارم المحدث ، وهو قاضى القضاة شرف الدين أحمد بن السيخ شهاب الدين عدالرحمن بن الثبيخ شمس الدين محمد بن عسكر العراقي البغدادي قدم الشام مراراً ثم استوطن الديار المصرية بعدما حكم بنصداد نسابة عن قطبالدين الاخوى ، ودرُّس بالمستنصرية بعد أبيه ، وحكم بدماط أيضًا • تم نقل الى قضاء المالكية بدمشق • وهو شيخ حسن كثير التودد ، ومسدد العبارة ، حسن الشر عند اللقاء ، مشكور في مباشرته عفة ، ونزاهة ، وكرم ، الله يوفقه ، ويسدده ، (١٨) .

⁽۱۷) ج ۱۲ الورقة ۲۳۷ .

⁽١٨) ج ١٤ ص ٢٦٢ ٠

الفصل السابع

مدرسو الفقية الشافمي

لم نقف على أخبار أكثر من أحد عشر مدرساً من مدرسى الفقه الشافعي في المدة التي تبتدي، بين سنة ١٩٦١هـ وتنتهى في سنة ١٩٩هـ ، ويظهر وهي سنة وفاة عباث الدين العاقولي الشافعي آخر مدرس شافعي فيها ويظهر ان تدريس المذهب الشافعي بالمستنصرية استمر بانتظام أكثر من قرن ونصف القرن ثم لا نجد للشوافع بالمستنصرية اثرا يذكر بعد سنة ١٩٩٧هـ ، وأما المدرسون الذين وقفنا على اخبارهم فهم :

۱ ـ ابن فضلان ۱۸۰۵ ÷ ۱۳۲۵ م

ترجم له السبكى فى طبقات الشافسية ج ٥ وابن شهبة فى الورقة ٩٦ من مخطوطة باريس نقلا عن ابن النجار والذهبى • واقتبس هذه الترجمة عبدالحى الحنبلى فى شذراته ج ٥ • ووردت ترجمته فى ابن الفوطى ج ٥ الترجمة ٨٦٤ وفى الحوادث الجامعة •

محمد بن يحى (١) بن على بن الفضل قاضى القضاة محى الدين أيو عبدالله ابن العلامة جمال الدين بن فضلان البغدادي الشافعي .

ولد سنة ٥٦٨هـ وهو أول من در س بالمستنصرية للشافعية فكان على ذلك الى ان توفى بعد أشهر سلخ شوال سنة ٦٣١هـ وله من العمر ٦٣ سنة ٠

تفقه على والده العلامة ابى القاسم • وعلى اصحاب ابى القاسم بن بيان الرزاز ، وابى طالب الزينبى • ورحل الى خراسان • وناظر علماءها • ودرَس بعمد ابيه بمدرسة فخرالدولة ابن المطلب • ورتب كانسا بدار التشريفات • ثم ولى تدريس المدرسة النظامية وكان يتناظر بين يديه محمد بن

⁽۱) جاء فی طبقات الشافعیة ٥ : ١٤ انه محمد بن واثق بن علی بن الفضل بن هبةالله ، وجاء فی الجواهر المضیة ج ٢ ص ٣٩٦ : أبو عبدالله محمد بن یحی .

يحى بن المظفر مدرس النظامية ويحى ابن الربيع العدوى العمرى و كانت بينهما صحبة اكدة و قال الموفق عبداللطيف البغدادى لم أر مثلها بين اثنين قط و وتولى النظر في أوقاف النظامية اضافة الى دار التشريفات و ثم عزل عن النظامية خاصة و وتوفر على خدمته بدار التشريفات و وتدريس مدرسة دار الذهب و ورفع الطرحة ، ثم قلد قضاء القضاة في خلافة الناصر ، في ذي العقدة سنة ٢٠٦ه و وشافهه الوزير مؤيدالدين القنمي بالولاية و وناب عنه في القضاء محمد بن يحى بن المظفر و ورد اليه النظر في ديوان الحسبة و والنظر في الوقوف العامة و والنظر في أوقاف المدارس والاربطة و فلم يزل على ذلك الى أن توفي الخليفة الناصرلدين الله و فلما يويع الظاهر بالله عزله بعد شهرين من خلافته و في حين ان ابن الفوطي يذكر ان المراللة عزله بعد شهرين من خلافته و في حين ان ابن الفوطي يذكر ان الفلاهر بالله أقرد على ولايته شهراً ثم عزله نظارة المارستان العضادي ي فكان على دلك شهوراً ثم عزل نفسه ولزم بيه والى نظارة المارستان العضادي ي فكان على ذلك شهوراً ثم عزل نفسه ولزم بيه (٢٠) .

وفي سنة ٦٣٦هـ عزل محى الدين يوسف بن الجوزي عن ديوان الجوالي ورتب عوضه محى الدين بن فضلان • و تقدم اليه باعتماد الشرع المطهر في أخذ الجزية من أهل الذمة ، •

ولما تولى تدريس و مدرسة الاصحاب ، أى أصحاب الشافعي ، تردد اليها مدة ثم تركها ، وتوفر على ديوان الجوالى ، فزاد على من عليه دون الدينار ، لانه لا يجوز في مذهب الشافعي (رض) ان يؤخذ من أحد أقل من دينار اذا كان فقيرا ، وان كان متوسطا أخذ منه ديناران ، وان كان غنيا أخذ منه أربعة دنانير ، لا يجوز ان ينقص احد من أهل هذه الطبقات الثلاث عن هذه المقادير ، اقتداء بعمر بن الخطاب رضى الله عنه فانه جعل أهل السواد ثلاث طبقات (2) . .

وفي غرة المجرم سنة ١٢٧هـ جلس في ديوان الجوالي ، واستوفي

⁽٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٢٠ الترجمة ٨٦٤ .

⁽٣) الحوادث الجامعة ص ٦٤ ·

 ⁽٤) الحوادث الجامعة ٧ - ٨ .

الجزية من أهل الذمة فكان أحدهم يقف بين يديه الى ان توزن جزيته وهو ضاغر ، فلقوا من ذلك شدة ، وكان أبو على ابن المسيحى رئيس الطب له اختصاص ، و دخول الى دار الخليفة فأظهر المرض واعتذر ، وسأل ان تؤخذ جزيته من ولده فلم تقبل منه ، فحضر وأداها ، ومضى ابن الشويح رأس مشيئة اليهود الى داره ليلا ، وسأله ان يأخذ الجزية منه فلم يلتفت اليه ، وقال له : لابد ان تحضر نهاراً الى الديوان وتؤديها ، وشدد في ذلك ولم يسامح احداده) .

ونفذ في رسالة الى ملك الروم فلما عاد رتب مدرس الطائفة الشافعية بالمدرسة المستنصرية عند كمال عمارتها في شهر رجب سنة ١٣١هـ وظل فيها الى أن توفى • قال ابن النجار ما رأت عيناي اكمل منه • وحدث بشيء يسمير » • وقال الذهبي : « كان علامة في المذهب ، والخلاف ، والاصول ، والمنطق ، موصوفا بحسن المناظرة ، سمحا ، جوادا نبيلا ، لا يكاد يدخر شيئاً ، •

درس عليه كثير من علماء مصر والشام • ومنن تفقه عليه السيف الأمدى الحنبلي ثم الشافعي المتكلم ، صاحب التصابف العقلية المتوفى سنة ١٣٦هـ(٢) •

وجاء عنه في الحوادث الجامعة (٧٠ : الحبر التالي حينما كان يلي ديوان الجوالي :

حكى عنه انه كتب للخليفة الناصر لدين الله رقعة طويلة يقول فيها : مذهب الشافعي رضى الله عنه يقضى ان المأخوذ من أهل الذمة أعنى اليهود والنصاري في كل سنة أجرة عن سكناهم في دار السلام والارتفاق بمرافقها لا يتقدر في الشرع بمقدار معين في طرف الزيادة • ويتقدر في طرف النقصان بدينار فلا يؤخذ من أحد منهما على الاطلاق أقل من دينار • ويجوز

⁽٥) الحوادث الجامعة ص ١٣٠

⁽٦) الشدرات ٥ : ١٤٤ ٠

⁽٧) الحوادث الجامعة ص ١٤ - ٧٠ والجوالي : مفردها جالية ٠ تقول استعمل فلانا على الجالية أي على جزية أهل الذمة ٠

ان يؤخذ ما يزيد على الدينار الى المئة ، حسب امتداد اليد عليهم مما امكن ٠ فان رأى ان يتضاعف على كل شخص منهم ما يؤخذ منه فللآراء الشريفة علوها في ذلك • وهذا لا يبين عليهم لا في احوالهم ولا في ذات ايديهم لان الغالب على الجميع التخفيف في القدر المأخوذ منهم • وهم ضروب ، وأقسام • منهم مَّن ْ هو في خدمات الديوان وله المعيشة السنية غير بركة يد. الممتدة إلى أموال السلطان ، والرعية من الرُّشا ، والبراطيل ، ولعل الواحد منهم ينفق في يومه القدر المأخوذ منه في السنة • هذا مع ما لهم من الحرية الزَّائدة ، والجاد القاطع ، والترقي على رقاب خواص المسلمين . وقد شاهد العبد ، وغيره من الفقهاء الحاضرين في المخزن لشاول البر المتقبل : ان ابن الحاجب « قيصر » أقام ابن محرز الفقيه من طرف موضع كان به • وأقعد مكانه ء ابن زطينا ، كاتب المخزن لمسكان خدمته • وقد روي عن على عليه السلام أنه قال : أمرنا ان لا نساويهم في المجلس • ولا نشيع جنائزهم ، ولا تعود مرضاهم • ولا تبدأهم بسلام • وقد كان ابن مهدى استفتى العبد وغيره في تولية « ابن ساوا ، النظر بواسط • فقال له العبد : لا يجوز ذلك • وذكر له قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابني موسى الاشعرى • وذلك أنه عرض عليه حسبة عمل من الاعمال فأعجبته • فقال : من كاتب المسجد . فقال عمر : ما باله لا يدخل المسجد أجنب هو ؟ قال : لا . انما هو نصراني • فنصب عمر وقال : أتقربونهم وقد أبعدهم الله ، وتأتمنونهم ، وقد خونهم الله : وترفعونهم ، وقد وضعهم الله : لا يعمل لى هذا عملا في بلد من بلاد الاسلام • ثم ليس لهم في بلد من الحرمة ، والجاه ، والمكانة ما لهم في مدينة السلام • فلو تضاعف المأخوذ منهم مهما تضاعف كان لهم الربح الكثير • ومنهم الاطباء أصحاب المكاسب الجزيلة ، بترددهم الى منازل الاعيان ، وأرباب الاحوال ، ودخولهم على المتوجهين في الدولة . والناس يتحملون فيما يعطون الطبيب زائدا على القدر المستحق • وهو أمر من قبل المروآت فلا ينفكون عن الخلع السنية ، والدنانير الكثيرة ، والطرف في المواسم والفصول مع ما يحطون في المعالجات ، ويفسدون الامزجة ،

والأبدان • ويخرج الصبي منهم ولم يقرأ غير عشر مسائل 'حنَّان • وخمس مسائل من تذكرة الكحالين . وقد تقمص ولس العمامة الكبيرة . وجلس في مقاعد الاسواق ، والشوارع على دكة حتى يعرف • وبان يديه المكحلة والملحدان ، يؤذي هذا في بدنه ، ويجرب على ذا في عنه . فيفتك من أول النهار إلى آخره ، ويمضى آخر النهار الى منزله ومكحلته مملوءة قراضة (٩) • قاذا عرف بقعود، على الدكة • وصار له الزيون • قام يدور ويدخل الدور • ومنهم ارباب المعايش من العطارين ، والمخلطين ، والكسارين أصحاب المكاسب الظاهرة ، والارتفاقات الكثيرة بأموال النجار المسلمين وأخذهم من الحجر بالمدة وما يعفو في ميزان الذهب ، وميزان الارطال • وما يغشون في الحواثج ويدغلون • ومنهم اصحاب الحرف ، والصناعات من الصاغة ، وغيرهم ، وما يتقلبون فيه من الذهب ، والفضة ، ويسرقون الذهب ويجعلون عوضه المس ويعدلونه ، ويسرقون الفضة . ويجعلون عوض ذلك في المواضع المستورة بحسب احتمالها تارة قاراً ، وغير ذلك • ومنهم الجهابدة وما يسرقون في القبض ، والتقبيض • ومنهم الصيارف واحتجاجهم ببضاعة دار الضرب مع ما لهم من التبسط في المسلمات والمسلمين ، ويذل جزيل المال في تحصيل اغراضهم في الفساد ، ورفاهية العيش ، والتلذذ في الماكل ، والمشارب • ثم ما زالوا على اختلاف الزمان يؤخذون بالصغار، ولبس الغيار الذي اوجبه الشرع عليهم . وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أمراء الامصار ان يحملوا أهل الدُّمة على جز تواصيهم وأن يختموا اعتاقهم بخواتم من رصاص أو حديد . وأن يركبوا على الاكف عرضاً • وان يشسدوا الزنانير على اوساطهم ليتميزوا بذلك عن السلمين • وعلى ذلك جرى الامر في زمن الخلفاء الراشدين • وآخر من شدد عليهم المقتدى بأمر الله • وأجراهم على العادة التي كانت في زمن المتوكل ، فعلق في اعناقهم الجلاجل • ونصب الصور والخشب على

 ⁽٩) القراضة ما يقرض من الدينار وكانوا يتعاملون بها

أبوابهم لتتمنز ببوتهم عن بتوت المنسلمين ، وان لا يساوي بشانهم بسان المسلمين • وألزم اليهود لبس الغيار والعمائم الصفر • وأما النساء فالازر العسلمة وأن تخالف المرأة منهم بين لونبي خفها ، واحد أسود ، والآخر أبيض • وأن يجعلوا في اعتاقهن اطواقاً من حديد اذا دخلن الحمامات • وأما النصاري فلبس الثياب الدكن، والفاختية ، وشد الزناتير على اوساطهم ، وتعلق الصلمان على صدورهم تم واذا أرادوا الركوب لا يمكنون من الخبل • يل النقال ، والحنير بالسراذع دون السنروج عرضاً من جانب واحد • فهؤلاء قد حط عنهم هذا كله فلا يقابل ذلك بتضعف ما يؤخذ منهم • وهؤلاء في أكثر البلاد يلزمون الغيار ولا يتمكنون من الدخول الا في ارذل الصنائم ، واردُل الحرف • أما في بخاري وسمر فند فمنقوا الكنف، والمجاري ، ورفع المزابل ، ومساقط الفضلات هم أهل الذمة • وأقرب البلاد ألبنا حلب ، وهم بها عليهم الغيار • ومن حكم الشرع انه اذا أخذت الجزية منهم يدفعها المعطى منهم وهو قالم والأخر قاغد يضعها في كفه لتتناولها المسلم من وسط كفه : تكون يد المسلم العلما ويد الذمي هي السفلي • ثم يمد بلحته ، ويضرب في لهازمه ويقول له : أَدُّ ، حق الله ، يا عدو الله ، يا كافر + والموم منهم من لا يعجضو عند العامل بل ينفذها على يد صاحبه ، الصابئة : قوم من عدة الكواك يسكنون في البلاد الواسطية لا ذمة لهم • وكان في قديم الزمان لهم ذمة فاستفتى القاهـ بالله ابا سعيد الاصطخري من أصـــحاب الشافعي في حقهم ، فأفتاه باراقة دمائهم . وإن لا تقبل منهم الحزية . فلما سمعوا بذلوا له خسين الف دينار فأسلك عنهم . وهم اليوم لا جزية عليهم ، ولا يؤخذ منهم شيء وهم في حكم المسلمين والأمر أعلى •

فلما وقف الخليفة على رقعته لم يعد عنها جوابا • ولما توفى ابن فضلان رئب عوضه فى تدريس المدرسة المستنصرية قاضى القضاة أبو المسالى عبدالرحمن بن مقبل الواسطى مضافا الى القضاء •

۲ - ابن مقبل الواسطى ۱۷۷۰ + ۱۱/۱۹۳۹

جاء ذكره بايجاز في الحوادث الجامعة ، وترجم له الصفدى في الوافي ج ١٦ الورقة ٢٤٤ ، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى الورقة ٢٠٠ من المخطوطة و ج٥ ص ٧١ من المطبوعة ، وقد نقل السبكي هذه الترجمة عن ابن النجار ، وورد ذكره ايضا في الشدرات ج٥ ، والخزرجي الورقة ١٥٩ ،

أبو المعالى عبدالرحمن بن مقبل (١٠٠ بن على ١١٠ بن مقبل الطحان، العلامة قاضى القضاة الواسطى ، المقرى ، الشافعي ، الملقب عمادالدين .

ولد بواسط سنة ٥٧٠هـ (۱۲) وقرأ القرآن ، وجوده بواسط ، وقدم بنداد شاباً ، حافظاً للقرآن ، فتفقه بها ، وصار عارفا بالمذاهب ، والمخلاف ، وتفقه على ابن جعفر ابن البوقى ، وعلى المجير محمود البغدادى ، ومحمد بن فضلان ، وابن الربع ، وعلى بن ابى على الفارقى ،

قال ابن النجار: وبرع في المذهب والعفلاف و وسمع الحديث من ابن كليب وحدث عنه و وسمع منه ابن الجوزي وغيرهما و وأعاد ، وافتى ودرس و ولم يذكر ابن النجار اسم المدرسة التي اعاد فيها و وقد ذكر المؤرخون انه كان من مدرسي الشافعة بالمستنصرية و ولعله كان معيدا فيها و ثم نقل من الاعادة الى التدريس بها و

وقد استنابه قاضى القضاة أبو صالح بن عبدالقادر الجيلي على القضاء بحريم دار الخلافة الى ان عزل قاضى القضاة سنة ١٢٣هـ • ثم ولاه المستنصر

⁽۱۰) جا، في الشذرات ج ٥ ص ٢٤٠ و نفيل ، ويظهر أنه تحريف « مقبل » لان المصادر الاخرى تذكره « مقبل » ٠

⁽١١) في الوافي ج ١٦ الورقة ٢٤٤ « الحسين ، ·

⁽۱۲) ذكس السمبكي انه ولد في سنة احدى واثنتين وسميعين وخمسمنة ٠ وذكر الخزرجي ان وفاته كانت في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٩هـ ٠

بعده قضاء القضاة سنة اربع وعشرين وستمئة شرقا وغربا • وخلع عليه فى دار الوزارة واركب بغلة بعدة كاملة • وسلم اليه عهد بعد أن قرى • بجوامع مدينة السلام • وسلمت اليه جميع المدارس ، والتر بط ، والوقوف عليها •

وكان نائباه في القصاء: عدالرحمن بن عبدالسلام ابن اللمغاني مدرس الحنفية بالمستنصرية وعبدالرحمن بن يحي التكريتي أول ناظر بالمستنصرية وقد ولى ابن مقبل التدريس بالمستنصرية بعد ابن فضلان واستمر على ذلك مدة ثم عزل عن الكل سنة ١٣٣٩ فنزهد و وتعبد ولزم بيته وثم ولى مشيخة رباط المرزبانية سنة ١٣٥ه الى ان مان في ذي العقدة سنة ١٣٥ه م وكان من عقلاء العلماء وكان ديناً عالحا وقفيها عجميل الهيئة وقوراً عميها علين الجانب عصن السيرة و

۳ _ محمود الزنجاني(*) ۷۲مه + ۱/۲/۲۰۹ه

ترجمته في طبقات الشافعية جه وفي مخطوطة ابن شبهية بباريس الورقة ٧٠ وبلندن الورقة ٢٦٤ • وفي الغرف العلية جاء ذكره بين علماء الحنفية مع انه كان شافعي المذهب الورقة ٢٣٥ من مخطوطة لندن • وذكر في الحوادث الجامعة وفي عقد الجمان •

الفقيه العلامة ابو الثناء محمود بن احمد ابن يختيار أبو المناقب شهاب الدين الشافعي (۱۳۰ ولد سنة ۵۷۳هـ واستوطن بغداد واستشهد في كائنة بغداد سنة ۲۵۳هـ في محرم من تلك السنة (۱۰۰ و اشتغل في العلوم وأفتى وقد وصفه الذهبي بانه كان اماماً بارعا من بحور العلم و قال ابن النجاز : برع في المذهب والحلاف والاصول و ودرس بالنظامية و وعزل و ودرس

 ^(*) زنجان : بلد کبیر مشهور من تواحی الجبال ، والعجم یقولون
 : زنکان » -

⁽١٣) في الغرف العلية الورقة ٢٢٥ : الحنفى • بدلا من الشافعي وفي طبقات الشافعية أبو المناقب بدلا من ابى الثناء •

⁽١٤) يكون عمره حين استشبهد بسيف التتار ٨٣ سنة بينما يذكن مؤلف الغرف العلية ص ٢٢٥ ان عمره ٧٩ سنة ٠

بالمستنصرية وحدث عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة و روى عنه الدماطى ، وله تصايف وهو صاحب النفسيد و وكان خطه من العظم المسوب ومن خطه ، اشراف المعلمين ، : سعيد بن جبير و عطاء بن ابى رباح و أبو عبد الرحمن السلمى بن مزاحم أبو صالح ، قبيصة بن ذويب عبد الكريم أبو امية ، حسين ذكوان ، عبد الكتب القاسم بن محمدة ، الكميت الشاعر ، عبد الحميد كاتب بنى أمية ، الحجاج بن محمد الاعور ، الحجاج بن محمد الاعور ، الحجاج بن يوسف كان معلما أول ، ابن معوية النحوى واسمه شيبان ، عبد الرحمن ، يونس بن محمد النحوى ، ابو سعيد محمد بن مسلم المؤدب، ابو عبيد القاسم بن سلام ،

استدعي في سنة ٢٦٩هـ الى دار الوزارة وهو على السندة بذكر الدروس • وعبرل « عن التدريس بالنظامية • وتوجه الى داره بغير طرحة (١٥) •

وجاء في الحوادث (١٦) أنه ولى قضاء القضاة ببغداد مدة في أيسام المستنصر بعد ابي صالح نصر الجيلي ثم عزل ، وخلفه عبدالرحمن بن مقبل الواسطى . وعين مدرسا للشافعية في المدرسة المستنصرية .

وفى سنة ١٤٥هـ احضر مدرسو المستنصرية الى دار الوزير وطلب اليهم ألا يذكروا شيئا من تصانيفهم ، ولا يلزموا الفقهاء بحفظ شيء منها بل بذكروا كلام المشايخ تأدياً معهم ، وتبركا يهم ، فقال شهاب الدين الزنجاني واقضى القضاة عدالرحمن ابن اللمغاني ما معناه : « ان المشايخ كانوا رجالا وتحن رجال ، وتحو ذلك ايهام المساواة ، فانهيت صورة الحال فتقدم الخليفة ان يلزموا بذكر كلام المشايخ واحترامهم فأجابوه بالسمع والطاعة ، وقد اشتهر ابنه عزالدين أحمد الزنجاني الذي تولى قضاء القضاة بغداد ، ؟

⁽١٥) الطرحة كالطيلسان ومنها اخذ الاوپيون : « الروب » • وكان يلبسها المدرسون يومئذ •

٠ ١٥٧ ص ١٦١)

٤ - عمادالدين الرندى ٢٥٥٥ + ٩٠٩٨

وردت ترجمته في ابن الفوطى ج٤ الورقة ٨٨ و والحوادث الجامعة و عمادالدين أبو ذي الفقار محمد بن الاشرف ذي الفقار بن ابي جعفر محمد ابي الصنعام ذي الفقار الجسني المرتدي الشافعي مدرس المستصرية و

ولد بمراند (*) سنة ست وتسعين وخمسمئة • وتوفى فى شعبان فى سنة تمانين وستمئة • ودفن فى حضرة الامام موسى بن جعفر • وله مسن العمر اربعة وتمانون سنة •

قال ابن الفوطى: كان شيخا فاضلا زاهدا • قدم بغداد فى شعبان سنة ثلاثين وستمنة وأنزل فى رباط الخلاطية (۱۲) ولما فتحت المدرسة المستنصرية، فى رجب سنة الحدى وثلاثين رتب فقيها بها • ثم عين عليه شرف الدين اقبال الشرابى مدرسا لمدرسته (۱۸) التى انشأها بواسط سنة ثمان وأربعين فالحدر اليها • ودرس بها •

ولما فتحت المدرسة المستنصرية بعد الواقعة سنة سبع وخسين عين عليه مدرسا بها ، وكان قد اشتغل على جسدة ابى الصمضام ، وسمع صحيح البخارى على محمد ابن القطيعي شيخ دار السنة المستنصرية ،

من مدن اذربیجان •

⁽١٧) رباط الخلاطية أو الاخلاطية بالجانب الغربي من بغداد وهو رباط سلجوقي خاتون زوجة الخليفة الناصر لدينالله •

⁽١٨) لقد اسس اقبال الشرابي مدرسة ببغداد وثانية بواسطة وثائمة بمكة وكلها تعرف بالمدارس الشرابية • جاء في الحوادث الجامعة ص (٢٥٣ سـ ٥٤) أنه في ١٤٨ م رتبه اقبال الشرابي مدرسا بالمدرسة التي انشأها بواسط • حكى عنه أنه لما حودث الشرابي في ترتيبه دخل بعض الخدم وقال له : قد رأيت الليل مناماً فساله عنه فقال : رأيت علياً عليه السلام ومعه سيف في غمد أخضر وقد ناولك أياه وقال لك هذا ذو الفقار فأذن في ترتيبه •

قال ابن الفوطى : وكتب لي بالاجازة واجتمعت بمخدمته لما قدمت من مراغــــة .

وجاء في الحوادث الجامعة انه ، تأخر وقوع الغيث في هذه السنة فخرج الناس الى ظاهر بغداد للاستسقاء مشاة يتقدمهم قاضى القضاة عزالدين احمد ابن الزنجابي ، وخطب الشيخ جلال الدين عبدالجباد بن عكبر الواعظ ثم خرجوا من الغد كذلك وخطب الشيخ عماد الدين ذو الفقاد مدرس الشافعية بالمستنصرية وخطب الشيخ ظهيرالدين محمد بن عبدالقادر فلم يسقوا ما، الغيث ، انما زاد الفرات عقيب ذلك وسقى الزروع ، (١٩١) .

ه _ ذو الفقار القرشي ۲/۳/۲/ه + ۲۸۰/۸/۲۷ مـ

ترجمته في بغية الوعاة للسيوطي الورقة ٢١٣ من مخطوطة لندن و وفي منتخب المختار: ذو الفقار بن محمد بن اشرف بن ابي جعفر محمد بن ابي الصمصام بن الحسن بن احمد بن حميدان بن اسماعيل بن يوسف بن موسى بن عبدالله بن الحسن المتني بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب القرشي : ابو جعفر بن ابي عبدالله العلوي الحسني الملقب شرف الدين بسن الامام علاءالدين الشافعي و وهو ابن عمادالدين المتقدم ذكره الذي كان مدرسا للشافعية بالمستنصرية ايضا و

ولد بحوي من أذربيجان في صفر سنة ١٢٣هـ وتوقى بوم الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٨٥هـ • ودفئ عند والدر بالمشهد الكاظمي وشبعه قاضي القضاة والجماعة الى مدفئه •

قال الذهبي: تحوى سمع ببغداد من الكاشغرى ، وابن الخازن ، ودر س بالمستنصرية ، وقال ابن رافع: سمع من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن: مسند الشافعي ومعجم الاسماعيلي ، ومن ابراهيم بن عشمان الكاشغرى شبخ دار السنة المستنصرية : وابي استحق ابراهيم بن اسحق

⁽١٩) ص ٦٨٤ في حوادث سنة ٦٧٤هـ ٠

المكناسي و وقال أيضا : قرأت بخط ابن الفوطي عنه : « السيد العالم مدرس المستنصرية للشافعية كنبت عنه و كان كريم الصحبة ، جميل الاخلاق ٥٠٠ وقد اجاز لابي محمد عبدالعزيز البغدادي وللحافظ علمالدين البرزالي و٢٠٠ وقد اجاز البي محمد عبدالعزيز البغدادي وللحافظ علمالدين البرزالي و٢٠٠٠ وقد اجاز البي محمد عبدالعزيز البغدادي وللحافظ علمالدين

٦ - ابن ابی العز البصری التوفی بعد سنة ۹۸۹هـ

جاء فى الجوادث الجامعة : انه نجم الدين محمد بن ابى العز البصرى ، عين سنة ٢٧٤هـ رتب ناتبا عن عين سنة ٢٧٤هـ رتب ناتبا عن قاضى القضاة عز الدين ابن الزنجاني فى القضاء بغداد وفى سنة ١٨٥هـ رتب مدرسا للشافعية بالمدرسة المستنصرية ، وفى سنة ١٨٩هـ عزل من القضاء بغداد (٢١) .

۷ – أبو بكر الفاروثى التوفى فى سنة ١٠٠٩هـ

ترجمته في الدرر الكامنة ج٢ • والشندرات ج٦ • وفي الوافي بالوفيات ج١٥ الورقة ٩٩ من مخطوطة لندن • وفي اعبان العصر للصفدي الورقة ٤٥ • وتلخيص مجمع الآداب ج٥ الترجمة ٧٢٩ • وطبقات الشافعية ج٥ • ويرد ذكره في الحوادث الجامعة • وفي مرآة الجنان ج٤ •

تصيرالدين أبو بكر عبدالله بن عمر بن ابى الرضا الفارسى الفاروشى الشافعي ولد بفاروث وهي قرية من عمل شيراز • وسكن بغداد • ومات بها سنة ٧٠٦هـ • قال البرزالي في تاريخه : قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه ، والاصلين والعربية ، والادب • وكان جيد المناظرة • در س بالمستنصرية وغيرها من المدارس الكبار •

⁽۲۰) منتخب المختار ص ٤٥٠

⁽٢١) الحوادث الجامعة ٣٧٦ ، ٣٨٥ و٤٤٩ و٢٢٤ .

وجاه في الحوادث الجامعة (٢٠٠) انه عين لتدريس النظامية في سنة ٢٧٧هـ وفي سنة ٢٨٧ عين لتدريس الشافعية بالمستنصرية (٢٠٠) و قال ابن حجر وكان من كبار الشافعية (٢٠٠) وقال الذهبي : قدم دمشق و وتكلم ، فظهرت فضائله (٢٠٠) و وقال الصفدي : الشيخ الامام ، العالم ، العلامة ، سيف النظر ، نصير الدين ، ابو بكر الشافعي و مدرس المستنصرية ببغداد و كان من كبار المذهب ، ورافعي لوائه المذهب و لو ناظر السيف الآمدي قطعه ، أو الرازي القاد في هوة رزية ، وقدم دمشق ، وتكلم ، وجرح جماعة في بحثه وكلم ، وبانت فضائله و وحكت الرياض الاريضة شمائله و وعاد الى مدرج وسبعمئة (٢٠٠) وقال اليافعي : و مات بغداد الامام العلامة المتفنن نصير الدين عبدالله بن عمر الفاروقي (٢٧٠) الشير الري ، الشافعي و مدرس المستنصرية و عدم دمشق ، وظهرت فضائله في العقليات ، و

آل العاقولي بالستنصرية

لقد اشتهر بالمدرسة المستنصرية ثلاثة من كبار العلماء الذين ينتسبون الى آل العلقولى در سوا الفقه فيها وفي غيرها على المذهب الشافعي وهم : جمال الدين العاقولي وحقيده غيات الدين وقد انتهت اليهم رئاسة العلم في العراق • وقد استطاع محى الدين ان يحصل على مشيخة المستنصرية ولذلك ترجمنا له مع شيوخ دار السنة المستنصرية •

وينسب آل العاقولى الى اللخميين من احياء اليمن • واما العاقول فهى قرية من نواحى الصلح الاعلى فوق الجانب الشرقى من واسط لان بعض آباته نزلوا هناك وابتنوا به بعد أنمن الله بالاسلام • وجاء فى الغرف العلية (٢٨)

⁽۲۲) الحوادث الجامعة ص ۲۷٦

⁽٢٣) المصدر السابق ص ٤٢٩٠

⁽٢٤) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٨١ .

⁽٢٥) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٨١ -

⁽٢٦) اعيان العصر الورقة ٥٤٠

⁽۲۷) والصحيح : الفاروثي · راجع مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤٢ ·

⁽٢٨) الورقة ١٤٨٠

ان الامام على بن ابى طالب عبر دجلة اليها فى اثناء مسيره من الكوفة لقتال الخوارج قبل بناء واسط • وقد كتب لهم الامام • على • خطه باقطاع فحفظن ، وصاروا يتبركون به ، حتى كان زمن السلطان جلال الدين ملكشاه فبلغه ذلك • وطلب الخط ليتبرك به فلما حملوه اليه سألهم ان يعطوه اياه ليجمله في كفته ، فلم يروا خلافه ، فأخذه وكتب لهم نسخة • والاقطاع بأيدى أولادهم الى الآن •

ومن آثار آل العاقولى بغداد : دار القرآن الجمالية أو « جامع العاقولية ، اليوم ، وكانت داراً لجمال الدين وسيأتي ذكرها في ترجمة جمال الدين العاقولي وحفيده غياث الدين ،

۸ ـ جمال الدين العاقولي ۸ ـ جمال الدين العاقولي ١٠/٧/٨٠هـ + ١٠/٢٤/٩٠

وردت ترجمته فی منتخب المختار ، وفی الوافی ج۱۱ الورقة ۱۵۸ ، وذکره القاضی شمس الدین العثمانی فی طبقات الفقها، الورقة ۱۵۵ مس مخطوطة باریس ، وفی طبقات السبکی الورقة ۱۹۰ من مخطوطة لندن ، وفی طبقات ابن شهبة الورقة ۹۲ من مخطوطة باریس ، وفی تذکرة الحفاظ ج ٤ ، وفی ذیل دول الاسلام للذهبی ج۲ ، وفی الدرر الکامنة ج ۲ والشذرات ج ۲ ، وورد ذکره فی الحوادث الجامعة ، والفخری ، وفی الاعلام بناریخ الاسلام لابن شهبة الورقة ۱۲۶ من مخطوطة لندن ، وذکره الآلوسی ، وماسنون ، والیافعی فی مرآة الجنان ج ٤ ،

وهو عبدالله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى ، الشافعى الامام مفتى العراق ، جمال الدين ابن العاقولى البغدادى كذا ذكره الكازروني في ذيله(٢٩) .

⁽٢٩) ابن شهبة الورقة ١٢٤ ٠

ابومحمد بن ابى عبدالله الملقب جمال الدين المعروف بابن العاقولى ، والد محى الدين العاقولى شيخ المستنصرية ، وجـــد غياث الدين العاقولى مدرس المستنصرية ،

قال ابن شهبة: ولدليلة الاحد في العاشر من شهر رجب ١٩٣٨ه و
وتوفي ببغداد يوم الاربعاء في الرابع والعشرين من شوال سنة ١٩٧٨ه (٣٠)
وله من العمر تسعون سنة ، وثلاثة اشهر ، واحد عشر يوما ، واحضرت جنازته مع غروبالشنمس ، وحضر القضاة ، ويقال انه ما رؤى جمع أكثر من الجمع الذي سار في جنازته ، ودفن في داره وكان وقفها على شيخ ملقن ، وعشرة صبيان اينام (٣١) يتلقنون القرآن بمحلة درب الخبازين ، ووقف عليها الملاكه كلها ، ويقع هذا المسجد الجامع اليوم في العاقولية التي تنسب اليه ، جنوبي مدرسة التفيض ، وفي شرقيه منارة ، وفي المسجد كتابات تركية باشا كتخدا أحمد باشا والى بغداد سنة ١١٩٧ه حـ ١١٧٥ه ، وعمر باشا والى بغداد سنة ١١٩٥ه مد منازة ، وغي المسجد كتابات تركية باشا كتخدا أحمد باشا والى بغداد سنة ١١٩٨ه حرت عمارته في عهد السلطان بغداد سنة ١١٩٧ه عرت عمارته في عهد السلطان خدى حتى سنة ١١٩١ه و وفي سنة ١٩٣٠ه جرت عمارته في عهد السلطان عبد الحمد ، واستؤنفت الصلاة فيه يوم الجمعة في منتصف شهر رمضان من وأهل العلم ،

وأما قبره فما زال ظاهرا حتى اليوم وعليه قبة صغيرة وكان على القبر

⁽٣٠) ذكر السبكى انه ولد فى سبنة ٦٢٨هـ ومات سبنة ٧١٨ وليس يصحيح والصواب ما ذكرناه وجاء فى الدرر ٢: ٢٩٩ انه مات فى ذى القعدة وجاء فى اعيان العصر الورقة ٤٧ انه توفى فى سبنة ١٩٥٧ وهو خطأ فاحش و

⁽٣١) الوافي ج ١٦ الورقة ١٤٨ ٠ واغيان العصر الورقة ٥٠٠٠

ملبن من الخشب صنع في القرن الثامن الهجرى ، وقد نقل من فوق ضويحه الى دار الآثار العربية ، وهو منقوش من جوانبه الاربعة بالخط النسخى البارز ، والكتابة متقنة فائقة الجمال ، تزينها زخادف نباتية بارزة أيضاء ويلاحظ أن اطار الملبن الاسفل محلى بزخارف نباتية ، والاطار الداخل تزين حافاته سلاسل زخرفية نباتية ، وفي الحشوات الاربع كتابات كوفية منجرة ، وزخارف متناظرة في غابة الجمال والانقان، والمهارة ، وهي في داخل شبكة من الزخارف المتشابكة ، المتناظرة ، ويبلغ البروز في الكتابة والزخارف سنتيمترا واحدا ،

أما الكتابة الكوفية التي في الحسوات فهسى : يسم الله الرحمن الرحيم • • يشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ، وجنات لهم فيها نعيم مقيم • خالدين فيها » •

وأما الكتابة النسخية التي في الناج فهي : بسم الله الرحمن الرحيم • ان الذين قالوا ربنا الله ثم استفاموا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون • اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون • • هذا ضريح المفتقر الى الله تعالى عبدالله بن محمد بن على العاقولى • ولد في [شهر]رجب سنة ثمان وتلائين وستماية • وتوفى يوم الاربعاء رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين وسبع ماية • وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم •

ويذكر المؤرخون أنه أفتى تبحو سبعين سنة • وأقام مدرسا بالمستضرية أربعين سنة • وقيل خمسين سنة • وكان يذكر أنه سمع من الصاحب محى الدين يوسف ابن الجوزى • ومن الكمال الكبير عبدالرحمن ابن الفيو يثر و • وروى عن ابن الساعى شيئا من تا ليفه • قال ابن شهبة : « سمع الحديث من جماعة ، واشتغل ، وبرع • وقال ابن كثير : در س بالمستنصرية مدة طويلة نحو أربعين سنة • وباشر نظر الاوقاف • •

وذكر ابن الفوطى (٣٣) أن كمال الدين عبدالملك بن عبدالكافي

⁽٣٣) ج ٥ ص ٢٠٩ الترجمة ٤١٨ ٠

الزجانجي التبريزي ، الصدر ، الكاتب ، قدم بغداد في صحة خواجة فخر الدين احمد التبريزي لما قدم في أخذ حساب وقوف بغداد سن ابن العاقولي سنة ٧٠٩ه .

وقال ابن شهبة أيضا: « وعين لقضاء القضاة ، وافتى ٧١ سنة وهذا شى ، غريب جدا ، وكان قوى النفس ، كم كشفت به كربة عن الناس بسعيه ، وقضده ، وقال السبكى : ولى قضاء القضاة بالعراق ، وقال الكبى : ه انتهت البه رياسة الشافعة بغداد ، ولم يكن يومئذ من بمائله ، ولا يضاهيه فى علومه وعلو مرتبته ، وعين لقضاء القضاة فلم يقبل المرابة وقال الذهبى : « كان اماما عالما ، مهيا شهما ، حميد الطريقة ، افتى نحوا من سبعين سنة ، وأقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة ، (٣٥) .

وجاء في الحوادث الجامعة: أن الشيخ جمال الدين عبدالله ابن العاقولي رتب مدرسا في مدرسة الاصحاب سنة ٢٧٤ه (٣٦) وفي سنة ٣٨٨ قلده قاضي القضاة عزالدين ابن الزنجاني القضاء نيابة عنه • وجعله مقدما على كل النواب ، منفردا بالشباك • وأضاف اليه الحسبة عوضا عن القاضي بدرالدين الرقي (٣٧٠) • وفي سنة ٤٨٤ اعيد اليه تدريس البشيرية (٣٨٠) وعزل عنها صدرالدين محمد بن شبخ الاسلام • ورتب مدرسا بمدرسة الاصحاب •

وعندما زار السلطان غازان سنة ١٩٩٦ه المدرسة المستنصرية لمشاهدتها والتفرج عليها ، زينت له ، وجلس المدرسون على 'سددهم ، والفقهاء بين ايديهم الربعات الشريفة وهم يقرأون فيها ، أتفق أن الركاب السلطاني بدأ

⁽٣٤) الشيدرات ٦: ٧٨٠

⁽٣٥) الوافي ج ١٦ الورقة ١٤٨ ·

⁽٣٦) الحوادث الجامعة ص ٣٨٠ .

⁽٣٧) الحوادث الجامعة ٣٤٧ .

⁽٣٨) الحوادث الجامعة ٤٤٨ .

بالاجتياز على طائفة الشافعية ، وكان مدرسها الشيخ جمال الدين ، وهــو رئيس الشافعية بغداد يومند ، فلما عابنوه قاموا ، فأمر رشيد الدين أن يقول لهم : « أنتم مشغولون بقراءة كــتاب الله عزوجل ــ كيف جاز لــكم تركه والاشتغال بغيره فقال جمال الدين : « السلطان ظل الله في أرضه ، وطاعته ، وتعظيمه ، والانقياد له ، واجب في الشرع «٣٩٠» .

سمع الحديث من جماعة واشتغل وبرع • ذكر ابن حجر انه سمع من ابن الساعى ، ومن محى الدين ابن الجوزى ، ومن الكمال الكبر ابن الفو ير و • ومهر في العلم ، والفقه، والفتيا • ودر س بالمستنصرية • وولي القضاء ، ورزق الحفلوة في فتاويه • وقال الذهبي : وأجاز لشيخنا ابي هريرة ابن الذهبي الذهبي النيف المناعلي شيئاً في تأليفه (١٩) • وقال ابن الذهبي كثير : افتى من سنة ١٥٧ه والى ان مات وذلك الحدى وسبعون سنة • ابن كثير : افتى من سنة ١٥٧ه والى ان مات وذلك الحدى وسبعون سنة • وهذا شيء غريب جدا • وقال ابن رافع : كان عالماً فاضلا ، شجاعا ، قوي النفس ، آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر • اعطي حفلا في الفتوى ، لو كتب على الفتوى جميع من في العراق لم يلتفت الا الى خطه (١٤٠) •

وذكر الصفدي (^{۲۳)} انه خلف ولدا ذكيا مشتغلا بالحكمة والبحث ، والنظر • ودرس ، وعظم أيضًا بعد والده •

وجاء في اعيان العصر : وكان اماما عالما ساليا غيرة الكمال سالما . له مهابة وعنده شهامة . واذا رمى أمرا انفذ فيه سهامه ، حميد الطريقة مفتى العراق على الحقيقة . افتى نحواً من سبعين سنة . . . اللخ .

⁽٣٩) الحوادث الجامعة ٤٩٢ ، والفخرى ٢٩ وقد جاء فيه ان ابن العاقولي اجاب السلطان بجواب لم يقع بموقع الاستصواب في الحضرة السلطانية .

⁽٤٠) الدرز ۲ : ۲۹۹ ·

 ⁽٤١) الوافي ج١٦ الورقة ١٤٨ • وقى منتخب المختار ص٧٤ : روى
 عنه أبو طالب على بن انجب ابن الساعى فى تصنيف له •

[·] ٧٤) منتخب المختار ٧٤ ·

⁽٤٣) الورقة ٤٧ ·

۹ ـ محى الدين ابن الماقولي ۱۹/۱/۶ + ۱۹/۹/۱۱هـ ۲۰۱۹/۹/۱۱هـ

ذكرنا ترجمته مفصلة مسع تراجم شيوخ دار السنة المستنصرية ، وقد كان أيضا من المدرسين المشهورين في المستنصرية والنظامية ، وقسد ذكر جميع المؤرخين الذين ترجموا له انه شافعي المذهب كأبيه جمال الدين الا مؤلف الغرف العلية فقد عده من شيوخ الحنفية (افق) ،

۱۰ ـ شمسالدین الحجری التوفی بعد سنة ۷۰۰ه

قال ابن حجر (٥٠): هو النسخ شمس الدين محمد بسن فضل الله الحسين ابن الحسين ابن الحسين ابن الحسين ابن القاسم بن منصور بن على الموصلى زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي الذي ولد في رجب سنة ١٨١ه بالموصل ومات بها سنة ٧٥٥ه وقرأ « اللمع » بغداد على الشيخ شمس الدين الحجرى المذكور •

۱۱ ۔ غیاث الدین ابن العاقولی ۱۲/۷/۲ه + ۲/۲/۷۹ه

ورد ذكره في الدرر الكامنة ج؟ • ووردت ترجمته في الشذرات ج؟ • وفي بغية الوعاة الورقة ٨٣ من ح؟ • وفي بغية الوعاة الورقة ٨٣ من مخطوطة لندن • وفي ص ٩٧ من النسخة المطبوعة • وفي الورقة ١٣٦ من طبقات ابن شهبة مخطوطة باريس • وفي الورقة ١٨١ من مخطوطة لندن • وفي انباء الغمر في وفيات سنة ٧٩٧هـ • وفي السلوك في دول الملوك للمقريزي ج٧ في حوادث سنة ٧٩٧هـ •

غياث الدين محمد بن محمد محي الدين بن عبدالله (٤٦) جمال الدين العاقولي الشافعي النحوي ٠

⁽٤٤) راجع الورقة ١٤٨ من مخطوطة لندن ٠

⁽٤٥) الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٤٠

⁽٤٦) في ابن شهبة : عبيدالله بن محمد بن على ٠

ولد في شهر رجب سنة ٧٣٧هـ (٧٠) ببغداد ، ونشأ بها ، ويذكر ابن شهبة انه توقي فيصفر سنة ٧٩٧هـ (١٠٠) ودفن بالقرب من معروف الكرخي بوصية منه ، ولم يدفن بالمدرسة التي بناها على قبر والده ، ورتب عليها اوقافيال

قال ابن شهبة : ابو المكارم ، الامام العلامة ، صدر العراق ، ومدرس بنداد ، غياث الدين ابن الشيخ الامام صدر العراق ، محى الدين بن شيخ العراق .

وقال الحافظ شهاب الدين بن حيجي (٤٩): كان مدرس المستنصرية بغداد كأبيه ، وجده ، ودر س بالنظامية كأبيه ، ودر س هو بغيرهما ، وكان هو وأبوه وجده كبراء بغداد ، انتهت اليهم الرياسة بها في مشيخة العلم ، والتدريس ، وكانهو قد تفرد بذلك ، وصار هو المشار اليه ، والمعول عليه ، تهرع القضاة ، والوزراء الى بابه ، والسلطان بعنافه ، ، ،

وقال الحافظ برهان الدين الحلبي :وكان صدرا ، رئيسا ، نبيلا ، مهابا ، الماماً ، علامة ، متبحرا في العلوم ، غاية في الذكاء ، مشارا اليه ، بارعا في الادب ، وله مكارم الخلاق مشهورة ، بلغني من غير واحد انه كان يدخله في كل سنة زيادة على مئة الف درهم ، وكان ينفقها ، • • •

ويذكر ابن شهبة : انه كان يقول : انه من نسل النعمان ابن المنذر

⁽٤٧) ابن شهبة · وجاء في بغية الوعاة ص : ٩٧ انه ولد في شهر رجب سنة ٧٣٢ه ·

⁽٤٨) في المقريزي انه توفي في ١٦ شهر ربيع الآخر ٠ وفي ابن الفرات يوم الاربعاء ١٦ شهر ربيع الآخر ٠ وذكر السيوطي انه مات سنة ٧٩٨هـ ٠

⁽٤٩) ابن حجى السعدى : دمشقى ، شافعى ينسب الى ابى محمد السعدى الصحابى ، وهو من مؤرخى الاسلام ، له مؤلفات كثيرة منها : كتاب « الدارس فى اخبار المدارس « ، وكان يذكر فيه ترجمة الواقف ، وما شرطه ، وتراجم من دريس بالمدرسة الى آخر وقت ، ولد فى المحرم سنة ١٧٥١ه ، وتوفى فى المحرم سنة ١٨١٦ه ،

وانه كان بالغا بالكرم حتى ينسب الى الاسراف • وكان مشاركا فى علوم عديدة ، بارعا فى الحديث ، وعلمي المعاني ، والبيان • وفى الفقه ، والادب ، والعربيسة •

قال السيوطى: وكان عند أهل بلده شيخ الحديث فى الدنيا ٥٠٠ مفرط الكرم • دينا ، حسن الشكل والاخلاق • حدث بمكة ، والمدينة ، والشام والقاهرة ، وبيت المقدس • وقال ابن شهبة فى ذيله : كان عند اهل بلده شيخ الحديث والفقه • ولغته قوية • وفهمه جيد •

وقال ابن حجر : ه وقع بينه وبين أحمد بن أويس وحشة ففارقه الى تكريت ، ثم توجه الى حلب ، وكان اسماعيل وزير بغداد بنى له مدرسة فأراد ان يأخذ الآجر من ايوان كسرى فشق على الفياث ذلك ، وقال : هذا من بقايا المعجزات النبوية ، ودفع له ثمن الآجر من ماله ، ،

ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب منها مع السلطان احمد بن أويس فنهنت امواله ، وسببت حريمه ، قال ابن شهبة : وقدم الشام عام أول واجتمعنا به وانشدنا من نظمه ٠٠ ولما رجع السلطان الى بغداد رجع معه فوصلوا في شهر رمضان فأقام دون خمسة اشهر وتوفى ٠

شرَحَ منهاج البيضاوى، والغاية القصوى ، ومصابيح البغوى و خرج لنفسه أربعين حديثا فيها أوهام ، وسقوط رجال في الاسائيد ، وصنف في الرفضة مجلدا ، وله شعر حسن منه قصيدة سماها : (عددة الوحيد وعمدة التوحيد) ،

سمع من السراج القزويني • واجاز له الميدومي وغيره (١٩) وسمع من والده وجماعة وذكر ابن شهبة قال : قال بعضهم انه كتبعلى المهمات (٥٠٠٠ وله مشيخة •

⁽٤٩) السيوطي ص ٩٧٠

١٣٢ : الورقة ١٣٢ .

الفصل الثامن

الميدون على المداهب الفقهية الاربعة

لقد اشترط المستنصر بالله في الاعادة على المذاهب الفقهية الاربعية بالمستنصرية الشروط الثالية :

١ ــ ان يكون لـكل مدرس من كل طائفة اربعة مسدين (١) يعيدون
 على الطلاب جميع ما يمليه المدرس عليهم •

٢ ــ ان يكون للمعيد في كل يوم اربعة ارطال خبرًا وغرفان طبيخًا
 ٣ ــ ان يكون لــكل معيد ثلاثة دنائير في الشهر ٠

لقد كان في المستصرية يوم افتاحها ستة عشر معدا لكل مذهب أربعة معيدين خلع عليهم كافة في جملة من خلع عليهم من المدرسين وغيرهم في ذلك اليوم • ومما تحدر الاشارة اليه اننا لم نعثر في المظان المختلفة الاعلى ٣٨ معيدا • وكان ينبغي ان نقف على اخبار عدد وافر منهم لا يقل عن اربعة معيدا • ومن ناحية اضعاف المدرسين باعتبار انه كان لمكل مدرس اربعة معيدين • ومن ناحية أخرى يمكن ان نذكر اننا لم نعجد اربعة معيدين معروفين الاللزريراني وما يذكر ابن رجب ٢٠) • وقد نوهنا قبلا بأن عدد المدرسين الذين عرفناهم قد بلغ ٣٤ مدرسا • وهذا يدل بدون ادني شك على عظم الخسارة التي منيت بها المستصرية ، ورجال العلم فيها • وليس ادل على ذلك من اننا لم نجمد بين هؤلاء المعيدين الا ثلاثة معيدين للشافعية وثلاثة للمالكية واربعة من الخفية • وثلاثة للمالكية وعشرين معيدا من الخنابلة ، وخمسة معيدين لم تذكر مذاهبهم •

ولعل احدهم وهو شمس الدين الاصبهائي من معيدى الحنابلة أيضا

⁽۱) الحوادث الجامعة ص: ٥٥ · والخزرجي في حوادث سنة ١٣١هـ الورقة ١٤٨ · وقد جاء في هذا المصدر الاخير ان يكون للمعيد في كل يوم سبعة ارطال خبزا وغرفان طبيخا · بينما ذكرت المصادر الاخرى أربعة أرطال خبزا وغرفا طبيخا · والغرف هو المسكيال الضخم · (٢) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤١٣ ·

لأنه تقل الى المدرسة البشيرية بدلا من ابن الكواز • وابن الكواز هذا كان من مدرسي الحنابلة كما مر معنا في بحث مدرسي الحنابلة •

ومما تجدر الاشارة النه ايضا أن هؤلاء المعيدين يتسلسلون بانتظمام نحو ١٢٠ سنة أي منذ افتتاح أبواب الستنصرية للتدريس حتى منتصف القرن الثامن الهجري • ثم تنقطع اخار المعدين نحو ثلث القرن نسمع في نهايته اخارا عن المجد ابن نصرالله النغدادي الذي ولي الاعادة بالمستنصرية سنة ١٨٧هـ الى ان رحل الى حلب سنة ٧٨٦هـ فالقاهرة سنة ٧٨٧هـ وظــل يتردد إلى بغداد بعد ذهابه إلى القاهرة • وبعد هذا التاريخ تنقطع أخــــار المعدين نهائنا بالرغم من استمرار التدريس فيها فترة أخرى من الزمن كما أسلفنا قبلا • ولعل السب في ذلك ضباع اخبار المعدين في السكتب التي ضاعت أو أن التدريسات اقتصرت على المدرسين فقط دون المعبدين لاسباب اقتصادية نتجت عن تحريب مستغلات المدرسة التي اوقفت عليها . ومما يؤيد ذلك ما ذكره ابن شهبة في منتقى معجم الذهبي (٣) عن واردات المستنصرية ، قال : بلغ ارتفاع وقف المستنصرية في بعض الاعوام نيف! وسبعين الف مثقـــال وثلاثمثة في الـكثير • وقال : ومن جملة القــرى الموقوقة على المدرسة المستنصرية ما مساحته الف جريب، مسوى الخانات والرباع، وغير ذلك ، ثم قال : لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك بل اقل بكثير • وهذا من دون شك هو الذي دفع المسؤولين ان يقولوا لفقهاء المستنصرية : « من يرض بالخنز والا فما عندنا غيره ، كما شرحنا ذلك في فتية الدستجردي(٤) . وهما نحن اولاء تذكر طرفا من اخمار هؤلاء المعدين .

⁽٣) الورقة ١٨٢٠

⁽٤) راجع ترجمة ظهيرالدين البخاري النوجاباذي في مدرسي الحنفية ص ٨٥ من هذا السكتاب ،

أولا _ المعيدون بالحنابلة ١ _ ابن ابي السعادات الدباس ٨٥٥ه + ٢١/٨/٨٢١ه

ذكره ابن رجب (٥) في طبقائه فقال : « محمد بن عبدالله بن ابي السعادات ، الدياس ، الفقيه ، الامام ، أبو عبدالله بن ابي بكر البغدادي . احد اعبان فقها، بغداد وفضلائهم .

وقال : ولد في حوالي سنة ٥٦٨هـ وتوفي ببعداد في حادي عشرين شعبان سنة ٦٤٨هـ وقد ناهز الثمانين • ودفن بباب حرب •

سمع الحديث من ابن شاتيل وابن ذريق البرداني • وابن كليب • وقرأ بنفسه الكثير على أصحاب ابن الحُصين • وابى بكر الانصادى • ودرُس الفقه على اسماعيل ابن الحسين صاحب ابى انفتح ابن المنى •

وقرأ علم الخلاف والاصول ، والجدل على النوقاني ، وبرع في ذلك ، وتقدم على أقرانه ، وتكلم وهو شاب في مجالس الاثمة واستحسنوا كلامه وشهد عند قاضي القضاة ابني صالح ، وولي الاعادة ، والامامة بالحنسابلة بالمستصرية ، ونظر المارستان ،

قال ابن الساعى: قرأت عليه مقدمة فى أصول الفقه • وكان صدوقا نبيلا ، ورعاً متدينا حسن الطريقة ، جميل السيرة ، محمود الافعال ، عابدا كثير التلاوة للقرآن ، محبا للعلم ونشره ، صابرا على تعليمه ، لم يزل على قانون واحد ، لم تعرف له صبوة فى صباه الى آخر عمره • يزور الصالحين، ويشتغل بالعلم • لعليفاً كيساً ، حسن المفاكهة ، يعرب كلامه • ويفخم عارته • قل ان ينشى أحدا ، مقبلا على ما هو بصدده (٢٠) •

وروى عنــه ابن النجار في تأريخه ، ووصفه بنحو ما وصفه ابن

⁽٥) ج ٢ ص ٥٤٧ _ ٢٤٦ .

⁽١) آبن رجب ٢ : ٢٤٥ - ٢٤٦ .

الساعي (٧٠ • ويذكر ابن رجب أنه مر ليلة بسوق المدرسة النظامية ليصلى العشاء الآخرة بالمستنصرية اماماً فخطف السان بقياره في الظلماء ، وعدا • فقال له الشيخ : على رسلك ، وهيتك ، قل : قبلت • وفشا خبره بذلك • فلما أصبح أرسل اليه عدة بقاير • قبل : احد عشر فلم يقبل منها الا واحدا تنزهاً • ويقول ابن رجب : وهذا مشهور بين علماء بنداد (٨٠) •

۲ - سیفالدین النهروانی ۱۳۰۵ - ۱۲۹/۲/۷ می او ۲۵۹ م

محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر ابن المنى النهرواني ، البقدادي ، الفقيه ، المعدل ، أبو المظفر ، وأبو عبدالله ، ويلقب سيف المدين ، وهو ابن أخى الامام ابنى الفتح شيخ المذهب ،

ولد في خامس شهر رجب سنة سبع وقيل تسع وستين وخمسمئة . وتوفي سابع جمادي الآخرة سنة تسع وأربعين وستمئة ودفن من الغمد بمقبرة باب حرب .

قرأ بالروايات على ابن الباقلاني بواسط ، وسمع من الاسعد ابن يلدرك الجبريلي ، وعبدالحق البوسفي ، وشهدة الكاتبة ، وابي الغنائم عبدالرحمن بن جامع ابن البناء ، وابي الفوارس الشاعر المعروف بحيّص بيّص وغيرهم ،

وتفقه على عمه ناصح الاسلام ابى الفتح ، وحصل طرفا جيدا من الفق ، وناظر فى المسائل الخلافية ، وأفتى ، وولي الاعادة للحنابلة بالمستنصرية ، وشهد عند قاضى الفضاة ، وولى كتابة دار التشريفات ،

ويقول عنه ابن رجب: وكان فقيها، فاضلا ، حسن المناظرة متدينا ، مشكور الطريقة ، كثير التلاوة للقرآن الكريم • وحدث • واثنى عليه ابن نقطة •

⁽V) المصدر السابق ج ٢ ص ٢٤٦ .

⁽٨) المصدر السابق ج ٢ ص ٢٤٦ ٠

روى عنه ابن النجار ، وابن الساعى. وعمر ابن الحاجب ، وبالأجازة جماعة آخرهم زينب بنت الكمال المقدسية (٩) .

۳ _ موفققالدین الباب بصری (*) المتوفی فی ۱/۸/۲ه

أبو الحسن موفق الدين على بن ابى الفرج الانبارى عبدالرحمن البغدادى الباب بصرى الفقيه • كان فقيها حبليا • سمع مع أبيه من ابى العباس أحمد بن ابى الفتح بن صرما ، وابى بكر زيد بن يحى بن هبة الله البيّع وغيرهما • وتفقه في المذهب وكان معبدا لطائفة الحنابلة بالمدرسة المستصرية • توفى بغداد في شعبان سنة احدى وخمسين وستمئة • ودفن بباب حرب في مقبرة الامام أحمد • وقال ابن رجب ، • ذكره الشريف عزالدين الحافظ واظنه ابن البزدوي الواعظ (١٠٠) ، •

وذكره ابن الفوطى (١١) قال : وذكره شيخنا تاجالدين في تاريخه وقال : قدم بنداد ، وتفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ، ورتب معيدا بالمستنصرية ، وصاهره شيخنا جمال الدين عدالرحمن بن يوسف ابن الجوزى لحسن ظنه به واعتقاده فيه ، وكان موصوفا بالعقبل ، وحسن الطريقة ، توفى شابا ، ولم تزف عليه زوجته ولا رآها ، وتوفي في ثاني شعان سنة احدى وخسين وستمثة » ،

٤ - ابن الصيادالتوفي ١٨٥/٧/٤

على ابن الحسين (١٢) بن يوسف ، الشيخ الامام ، العلامة موفق الدين

⁽٩) این رجب ۲ : ۲٤٨٠٠

^(*) نسبة الى محلة باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد وتقع في الجنوب الشرقي من المدينة المدورة وقد سنكنها الجنابلة و

⁽١٠) طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٩ والشدرات ٥ : ٢٥٤ .

⁽۱۱) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ٧٥ الترجمة ٢٠١٣ من حرف لميسم ٠

⁽۱۲) طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۳۱۷ ، وابن الفوطى ج ٥ ص ۸۷۲ الترجمة ۲۰۰۶ ، وقد ورد في نكت الهميان ، على ابن الحسن ، ٠

أبو الحسن بن يوسف المعروف بابن الصياد ، المقرى ، ، المحدث ، البغدادى ، الحنبلى ، المعدل بغداد بعض أعمالها ، وأحد معيدى الحنابلة بالمدرسة المستصرية ، كان من اعيان العدول بغداد عند اقضى القضاة نظام الدين ابى النديجي ، قال ابن الفوطى : رأيته في حضرة قاضى القضاة عزالدين ابى العباس أحمد بن محمود الزنجاني سنة ، ١٨٥ه وقد أضر ، وكان شيخا بهيا ، سمع الاربعين الطائية على ابن اللتي (١٧٠) بسماعه من مصنفها ، قرأت عليه منها عشرة أحاديث ، وتلفظ لى بالاجازة ، وكتب عنه شمس الدين أبو العلاء الفرضى البخاري سنة ، ١٨٥ه (١٤٠) ،

كان ابن الصياد شيخا ، عفيفا ، صالحا ، مباركا ، عالما ، فاضلا ، واجازاته عالية ، اجاز لجماعة من الفضلاء ببغداد ، وغيرها منهم : أبو العباس احمد بن سنان بن تغلب المؤدب الصالحي ، الكاتب ، احد المسندين في صفر سنة ١٨٥هـ بقاسيون (١٠٠) .

قال ابن رجب « حدث عن ابن اللتي • وأجاز لجماعة من شبوخنا • • ، وقال أيضا : « روى عن ابن حنبل وابن طبرزد ، والمسكندى ، والطبقة • وله نظم جيد • وكذلك كان أبوه (١٦) ، • وأضر قبل وفاته بمدة • وكانت وفاته بناحية الرادان في شهر رجب سنة ٥٨٥هـ (١٧) •

عبدالرحمن ابن الجليخ التوفي سنة ٧٠٠هـ

ورد في الشذرات (١٠٨) انـــه مفيدالدين أبو محمد عبدالرحمن بن سلمان بن عبدالعزيز الحربي الضمرير الفقيـــه ، الحنبلي ، معيــــد الحتابلة

⁽١٣) في نكت الهميان ص ٢١١ ، ابن الليثي ، (كذا) ·

⁽١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٧٢ الترجمة ٢٠٠٤ ٠

⁽١٥) الطبقات ٢ : ٢١٨ ٠

⁽١٦) طبقات الحنابلة ٢ : ٣١٨٠

⁽١٧) نكت الهميان ص ٢١١٠

⁽١٨) ج ٥ ص ٧٥٤ ٠

بالمستنصرية و وجاء في طبقات الحنابلة (١٩٠١) انه عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالعزيز المجلخ ، الحربي ، الضرير و و و كره ابن حجر (٢٠) فقال : عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالعزيز ابن « الملجلج » الحرائي ، البغدادي ، مفيدالدين الضرير ، أبو محمد ٥٠٠ ثم قال : ٥٠٠ و تفقه ، وتقدم الى ان صار عبن الحنابلة ببغداد في زمانه ، ومهر في الفقه ، والعربية ، والحديث ، وقال ابن الفوطي : مفيدالدين أبو محمد عبدالرحمن بن سلمان بن عبدالعزيز بن حماد بعرف بالمجلخ الحربي ، الفقيه ، المحدث ،

لقد كان عبدالرحمن من اكابر الشيوخ ، واعيانهم ، علل بالفقه ، والعربية ، والحديث ، سسمع من الشيخ مجدالدين بن تيمية وغيره من المتأخرين ، روى كتاب الخر في (٢١١) عن فضل الله بن عبدالرزاق الجيلي ، وسمع عليه في سنة ١٩٩ه محدالدين اسماعيل بن ابي بكر بن عبداللعليف الازجي المقرى ، ،

وقال ابن الفوطى أيضا: «كان شيخا صالحا ، عالما ، مفيدا ، احد الفقهاء الاحمدية بالمدرسة المستنصرية • سمع الحديث ، وروى الكثير ، وكان مفيدا كلقبه • وكان متوددا • ولم يتفق لي ان اكتب عنه • واستفاد به جماعة من اصحابنا «٢٢) •

وقال ابن رجب أيضا(٢٣): • قرأ عليه الفقه جماعة ، وسمع منه ابن الدقوقيي وجماعة من شيوخنا • و يتي الى قريب السبعمئة ، • ثم يقول : • و بلغني انه توفى سنة سبعمئة • رحمه الله ، • وقال ابن حجر : مات في أول القرن •

⁽۱۹) ج ۲ ص ۳۶۶ وردت لفظة المجلخ أيضًا في ج ٥ ص ١١٣ في الترجمة ٢٠٦ من تلخيص مجمع الآداب ·

⁽۲۰) الدرر السكامنة ۲: ۳۲۹ . (۲۱) الخرقى: نسبة الى خرق احدى قرى مرو ، وقد جات مضبوطة بالشكل بضمتين عند ابن الفوطى ص ۲۰۱ من الجزء الخامس فى ترجمة مفتى الحرمين المرقمة ۱۵۵۷ ، وفي معجم البلدان خرق بالتحريك بفتحتين قرية كبرة بمرو ، وخرق بالتسكن قرية من اعمال نيسابور ،

⁽۲۲) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢١٦ الترجمة (١٥٨٣) ٠ (۲۳) ٢ : ٣٤٤ ٠

٦ ـ ابن عبد المحمود المتوفى في ١١٠/١١هـ

جمال الدين يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام ابن البتى البقدادى المقرىء الفقيد ، الحنيلي ، الاديب ، النحوى ، المتفتن .

قرأ بالروايات ، وسمع الحديث من محمد بن حلاوة ، وعلي بن حصين ، وعدالرزاق ابن الفوطى ، وغيرهم ، وقرأ بنفسه على ابن الطبال وأخذ عن الشيخ عزالدين عدالعزيز بن جماعة ابن القواس الموصلي النحوى بالمستنصرية ، وشارح الفية ابن معطى : الادب والعربية والمنطق وغير ذلك، واستفاد في الفقه من الشيخ تقى الدين الزريراني ، ويقال : انه قرأ عليه ، وكان معيدا عند، بالمستنصرية (٢٤) ،

وجاء في طبقات ابن رجب : • قال الطوفي : استفدت منه كثيرا • وكان نحوى العراق ومقرئه • علما بالقرآن والعربية والادب • وله حظ من الفقه ، والاصول ، والفرائض ، والمنطق ه (٢٠٠) •

وجاء في الدرر الكامنة انه « كان من فضلاء العراق واليه المرجــــع في القراآت والعربية «٢٦٪ .

وقال ابن رجب : • ودرس للحنابلة بالبشيرية غربي بغداد • والله قي آخر عمره محنة • واعتقل بسبب موافقته الشيخ تقى الدين بن تيمية في مسألة الزيارة • وكاتبه عليها مع جماعة من علما، بغداد • وتخرّج به جماعة ، وأقرأ العلم مدة • ولا يعرف أنه حدّث ، (۲۷) •

وذكر ابن رجب، وابن حجر انه توقىي في سنة ٧٧٦هـ وزاد ابن رجب انه توفي في حادي عشر شوال من السنة المذكورة • وفي الشذرات في ١١ شوال أيضا ولسكن من السنة ٧٧٣هـ • ودفن بمقبرة الامام أحمد وكان كهلا •

⁽۲٤) الشفارات ج ٦ ص ٧٤ وابن رجب ٢ : ٢٧٩ -

⁽٢٥) طبقات الحنايلة ٢ : ٣٧٩ .

⁽٢٦) ج ٤ ص ١٢٤٠٠

⁽۲۷) طبقات الحنابلة ۲ : ۳۷۹

۷ _ شافع بن عمر الجيلي التوفي في ۱۲/۱۰/۱۷هـ

وكن الدين شافع بن عسر بن اسماعيل الجيلي ، الفقيه الاصولي ، الخبلي ، نزيل بفداد ، تفقه على القاضي الشيخ تقى الدين الزريراني ، وصاهره على ابته ، واعاد عنده بالمستنصرية وسمع الحديث ببغداد على اسماعيل ابن العلبال ، وابن الدواليبي شيخي ذار السنة المستنصرية كما سمع على غيرهما ،

قال ابن رجب وغيره : كَان شافع بن عمر رئيسا نبيلا ، فاضلا ، عارفا بالفقه ، والاصول ، والعلب مراعياً لقوانيته في مَأْكِلَهُ وَمِشْرِيهِ .

وقال ابن رجب أيضا: « ودرس بالمدرسة المجاهدية (بدمشق) وأقرأ الفقه مدة ، قرأ عليه جماعة منهم : والدى • وله تصنيف في مناقب ارباب المذاهب الاربعة سماد « زبدة الاخبار في مناقب الاثمة الاربعة الاخبار » •

وكان فقيها فاضلا غير انه كان قاصر العبارة لان في لسانه عجمة م وتوفي بنفداد يوم الجمعة تاني عشر شوال سنة ٧٤١هـ ودفن بدهليز تربة الامام أحمد بن حنبل(٢٨) .

۸ ـ شهابالدین الشیرجی ۱۱/۱۱/۹ + ۲۹۰ ه

الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله أحمد بن محمد بن سليمان بن أحمد ابن محمد الشير جي (٢٩) ، البغدادي الحنبلي • ولد في ذي القعدة سنة ١٩٩١هـ وتوفي ببغداد سنة ٧٩٥هـ (٣٠) ودفن ببقيرة الامام أحمد • قال ابن

⁽٢٨) الدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ والشينزات ٦ : ١٣٠ وطبقات الحنايلة ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنايلة ٢ : ١٣٠ وكر صاحبالشنزات ٦ : ١٣٠ المجاهدية في أيامه فقال : « ومدرسة المجاهدية تعرف الآن بالحجازية ، ثم صارت اصطبل خيل الطائشمندية لا حول ولا قوة الا بالله » •

 ⁽٣٠) في الشندرات ٦ : ٢٠٤ ذكرت وفاته في سنة ٧٦٤هـ • وذكره
 ابن شهبة في ذيلة في الورقة ١٧٣ في وفيات سنة ٢٦٧هـ •

حجر : وأرخ ذلك الشيخ زين الدين بن رجب (٣١) ، قال : وذكره الذهبي في معجمه الكبير ، وقال ابن شهبة (٣٢) : قرأ بالروايات ، واشتغل في الفقه ، واعاد بالمستنصرية ، وحدث ، وكان ديناً ، خيراً وله مدائح نبوية ، سافر الى دمشق ، وكتب عن مشايخها ، وحدث بها بجرء القادري بسماعه له على على بن خضر ، وسمع من عفيف الدين الدواليبي نبخ المستنصرية مسند الامام أحمد ، ومن على بن خصين شيخ دار السنة بالمستنصرية ، واشتغل بالفقه ، وذكره الذهبي في المعجم المختص وابن رجب في مشيخته ، وقال : قرأت عليه القرآن يرواية عاصم ، وكان فيه : ديانة ، وزهد ، وحير ،

وكان من خواص حمزة الضرير المعيد بالمستنصرية • وقد اعاد بعده بالمستنصرية عند الشيخ شمس الدين الشيباني • ٩ ــ عمر بن دويرة

أبو حفص عمر بن دويرة الحنبلي من بيت اشتهر منه علماء ، وصالحون قال ابن رجب : « رأيت منهم في صباي رجلاً ببغداد وكان معمداً بالمستنصرية ، يقال له : أبو حفص عمر بن دويرة (٣٣) .

وقد ذكر ابن رجب من هذا البيت الشيخ الزاهد حسن بن أحمد بن الى الحسن بن دويرة البصرى ابا على شيخ الحتابلة بالبصرة ، ورئسهم ، ومدرسهم ، الذي سمع منه تورالدين عدالرحمن بن عمر البصرى مدرس المستنصرية : جامع الترمذي باجازته من الحافظ ابي محمد ابن الاخضر ، ولما توفي الشيخ أبو على ولي بعده التدريس بمدرسته تلميذه الشيخ تورالدين المذكور وخلع عليه بغداد في ١٩ جمادي الآخرة سنة ١٥٢(٣٣) ،

[·] ٢٦٥ : ١ الدور ١ : ٢٦٥ ·

⁽٣٢) الورقة ١٧٣ من الذيل -

⁽٣٣) طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٥ . ولد ابن رجب سنة ٧٣٦هـ وتوفى سنة ٥٩٥هـ .

۱۰ - سراج الدين الازجى ۱۸۸هـ + ۱۱/۱۱/۱۹

عمر بن على بن موسى ابن الخليل بن عبدالله البغدادي الازجى الازجى البزار (٣٤) الفقيه ، المحدث ، المقرى، سراج الدين أبو حفص ، جد قاضى الحنابلة مجبالدين أحمد بن نصرالله البغدادي لأمد ،

ذكر ابن رجب ، وابن حجر ، وابن العماد ، انه ولد بغداد سنة ثمان وثمانين وستمئة تقريبا ، (٥٠٥) وفي سنة ١٤٤ه توجه من بغداد حاجاً ، وتوفي قبل وصوله الى مكة بمنزلة حاجر _ منزل بدرب الحاج العراقي ، صبيحة يوم الشلائاء حادي عشمرين ذي القعدة ، ويقال انه كان نوى الاحرام ، وذلك قبل الوصول الى الميقات ، ودفن بتلك المنزلة ، ومعه تحو من خمسين نفساً بالطاعون ، وكان قد حج قبل ذلك مراراً (٣٦٠) ،

قال ابن حجر (۳۷): واعاد بالمستنصرية • وولى امامة جامع المخليفة يبعداد مدة يسيرة • وقال ابن شهبة (۲۸): وأقرأ الحدث يجامع المخليفة وكان حسن القراءة • وصنف الكفاية في الجرح والتعديل • وكتاب الفنون في علم الحديث • وناسخ الحديث ومنسوخه • ومصنفاً في الفقه •

سمع من اسماعيل ابن الطبال ، ومن على بن ابن القاسم وهو أخو الرشيد بن ابن القاسم ، وسمع من ابن الدواليين : كتاب الاحكام لابن ثيمية بسماعه ذلك على المؤلف ، وسمع من جماعة آخرين ، و عني بالحديث ، وقرأ الكثير ، ورحل الى دمشق ، وأقيام بها مدة وأم بالضيائية ، وكان حسن القراءة للقرآن والحديث ، ذا عسادة وتهجد ، وصنف كثيراً في الحديث وعلومه ، وفي الفقه : الرقائق ، وفي دمشق قرأ على ابن العباس ابن الشيحنة ، وجالس ابن تيمية ، وأخذ عنه ، وقرأ

⁽۳۶) ورد البزاز في الشدرات ج ٦ ص ١٦٢ و ج ٢ ص ٣٣٨ و ج ٧ ص ١١٤ و ج ٧ ص ١١٤ و ج ٧

 ⁽٣٥) الطبقات ٢ : ٤٤٤ ـ ٥ والدرر ٣ : ١٨٠ .

⁽٣٦) ذيل ابن شهبة الورقة ٩٩٠

⁽٣٧) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٤٤ والدرر ٣ : ١٨٠ ٠

⁽۲۸) الورقة ۹۹ .

بده مست صحيح المخارى على الحجار بالمدرسة الحنيلية ، وحضر قراءة السيخ تقى الدين بن تيمسة ، وتلا بغداد ختمة لابي عمرو المراآت ، وقرأ على الشيخ عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطى : الكفاية في القراآت ، وقرأ عليه بعض تصابفه في القراآت ، وتفقه على الشيخ تقى الدين الزريراني وغيره ، قال ابن شهبة (المراقة) : ثم قدم دمشق فأقام بها ، وقرأ صحيح البخاري على ابن العباس أحمد بن ابي طالب ابن الشحنة الحجار بحضرة الشيخ تقى الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية سنة ٢٧٤ه بالمدرسة الحناية ، وقرأ ، المحرر ، على ابن تيمية واذن له بالفتوى ، وقال ابن رافع (افع المروف ، وينهى عن المنكر ، ويواجه الكبار بما يكرهون ، وهو شيخ باب الأزج ،

وقال ابن رجب: « وقدم في آخر عمره الى بغداد ، فأقام بها يسيراً ثم توجه الى الحج سنة تسع وأربعين • وحججت الله في تلك السنة أيضا مع والدي فقرأت على شبخنا ابن حفص عمر ثلاثيات البخاري بالحلة المزيدية عالم .

۱۱ - جمال الدین القیلوی (۲۱) ۱۱توفی سنة ۷۹۱هـ

كان خطيب جامع المنصور ، ومعيدا للحنابلة عند الشيخ تقى الدين الزريراني بالستنصرية ، وكان ينافس شيخه بالتدريس ، ويصفه ابن رجب بأنه كان طويل الروح على المشتغلين ، اشتغل عليه جمال الدين أحمد الدارقزي (٣٠٠ خطيبها ، وامام الضيالية بدمشيق المقرى، للسبع ، توفي

⁽٣٩) أي أبو عمرو بن العلاء ٠

⁽٤٠) منتخب المختار ص ١٦٢ ٠

⁽٤١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ .

⁽٤٢) نسبة الى قيلويه من قرى النيل بالعراق راجع معجم البلدان ج ٤ ص ٣٢٤ طبعة بيروت ١٩٥٧ ٠

⁽٤٣) تسبة الى دار القن احدى معالات بغداد .

به مشق في جمادي الاولى سنة احدى وستين وسبعمئة (١٠) . ١٢ ــ حمزة الضرير المتوفى في سنة ١٧٩٤

كان معدا للحنابلة عند الشيخ تقى الدين الزريراني بالمستصرية وكان يحفظ القرآن وقد لازمه جماعة من المقرئين ، والزهاد ، قال ابن رجب : ه ومن خواصه الشيخ أحمد بن عدالرحمن السقا ، مربي الطائفة (وق) والشيخ أحمد ابن التماشكي المعد (اف) و صنف كتاباً في الفقه وعرضه عليه و وولده محمد الفرضي و وشيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد الشيرجي الزاهد ، اعاد بعده بالمستنصرية عند شمس الدين محمد بن سليمان النهر ماري المدرس بالمستنصرية الى الآن - توفي سنة أربع وستين وسعمنة ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل (٤٤) ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل (٤٤)

وذكر ابن رجب في ترجمته انه كان امام التعبير • ويقرأ السورة من آخرها الى اولها • • وقد لازمه محمد بن عدالله المقرى • > ومحمد بن داود وابراهيم الكاتب • والشبخ على ابن القطان الزاهد الحيرى • وحمود الصالح محمد الحضايرى • وكان هو بنفسه يصحب محمد بن القيمة باب الازج • وانتفع به •

۱۳ _ جمال الدين الخضرى المتوفى في ۱۹/۹/۹۷هـ

ذكره ابن رجب فقال : هو القاضى جمال الدين عبد الصحد بن خليل الخضرى (۴۹) المدرس بالبشيرية ، محدث بغداد ، كان يحدث بسجد بالس يقبول تفسير الرسمنى من حفظه ، ويحضر الخلق ، منهم المدرسون ، والاكابر ، وله ديوان شعر ، حسن الخطابة والوعظ ، وكان

⁽²³⁾ طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤١٢ – ٤١٣

⁽٥٥) ابن رجب ٢ : ٤١٣ ولعله مرتب الحنابلة بالستنصرية .

⁽٤٦) ابن رجب ٢ : ٤١٣ ولعله من معيدي المستنصرية .

⁽٤٧) طبقات الحنائلة ٢ : ٣١٧٠

⁽٤٨) ورد في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٤٦ (الحصري) ٠

معيداً للحنابلة بالستنصرية عند الزريراني • وقد مدح الزريراني بقصائد ورثاء ، ورثى ابن تيمية أيضا • وكانت وفاته سنة خسس وستين في شهر رمضان (۱۹۹) •

١٤ - قوام الدين ابن الجوزي

ذكره ابن الفوطى (°) فقال : قوام الدين أبو الفضائل أحمد بن جمال الدين عبد الرحمن بن محى الدين بن يوسف ابن الجوزى البكرى البعدادى الفقية الواعظ المحتسب •

وجاء في منتخب المختار (۱°) ترجمة مضطرية لشخص آخر لقبه الغراب واسمه عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن بن على القرشي التيمي البكرى البغسدادي قوام الدين بن جمال الدين وقد يظهر ان الابن وهو الغراب كما جاء في منتخب المختار قد توفي في الخابس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٨٨٨هـ .

وذكر ابن الفوطى قوام الدين ابن الجوزى فقال : من بيت العلم ، والحديث ، والفقه ، والرياسة ، والرسالة ، والتقدم عاشوا سعداء ، وماتوا شهداء كالصاحب محى الدين ابى محمد وعميه تاج الدين عبدالكريم وعدالله وابيه رحمهم الله .

• ووقع فى الواقعة بد الامير ايلكاى نوين ، وصار بينهم يتكلم بلغتهم ، ويلبس ما يلبسون الى ان عاد الى مدينة السلام بعد وفاته ، ووعظ فى مدرسة جده بدرب دينار ، وحضرت مجلسه أول ورودى العسراق سنة ٧٨ [وستمئة] ، ورتب معدا للطائفة الاحدية بالمدرسة المستنصرية ، وولى الحسبة بحابي بغداد فاراد ان يجريها على ما كانت فى زمن ابه وجده فلم يقدر على ذلك فتركها اذ كانت الحسبة مضافة الى نظر قاضى القضاة يعمل فيها بمقتضى الشرع المطهر ، والناموس ، فصارت تقام بالحبس والضرب

⁽٤٩) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ .

⁽٥٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٣٨ .

⁽٥١) ص (٥١)

بالدبوس فتركها وهو مقبل على شأنه ، مهتم بأمر آخرته ، وله كلام حسن ، وشعر مليح كتبت منه في كتاب نظم الدرر الناصعة ، وشهد عنـــد قاضي القضاة ، (۲۰) ،

١٥ ـ أبو يكر الدردي

ذكره ابن الفوظى (۴۳) فقال : « قوام الدين أبو بكر بن ابى النجم بن ابى بكر ابن الدرزى البغدادى ، الفقيه ، المعدل ، كان من الفقها الاعيان ، وسمع القاضى قوله ، ورتب معيدا بالمستنصرية للطائفة الاحمدية ، وكان سهل الاخلاق ، حسن الملتقى ، كتبت عنه ، وكان صدوقاً وسمع معنا على الشيوخ ، وكان يتردد الى خزانة الكتب ، ، ولم يذكر ابن الفوطى سنة ولادته ولا سنة وفاته ،

۱٦ ـ ابن الآدمى المتوفى بعد سنة ٧٤٠هـ

ذكره ابن شهبة (اف) فقال: أحمد بن محمد بن على البغدادى المقرى، الآدمى الحنبلي سمع الموطأ رواية يحى بن يحى ، على ابن حلاوة ، سمع منه ابن رجب وقال: كان صالحا دينا ، اعاد بالمستصرية للزريراني ، وصنف كتابا في الفقه ، واجاز له جماعة من شبوخ الشام ، توفى ببغداد سنة نيف وأربعين وسيعمئة ، ودفن بمقبرة الامام أحمد ،

۱۷ _ جمال الدين الباب بصرى سنة ۷۰۷ه + سنة ۷۰۰ه

فكر ابن رجب (°°) فقال : أبو العباس أحمد بن على بن محمد الباب بصرى ، البغدادي ، الفقيه الفرضى ، الاديب • ولد سنة ٧٠٧هـ تقريبا • وتوفى ببغداد في طاعون سنة ٧٥٠هـ بعد

⁽٥٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٣٨ ودرب دينار محلة ببغداد الشرقية قرب سوق الثلاثاء تنسب الى دينار بن عبدالله من موالى الرشيد وقد أصبح من القواد عند المامون .

 ⁽٥٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٣٩ .
 (٤٥) ذيل ابن شهبة الورقة ١١٧ من مخطوطة باريس .

⁽٥٥) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٥٤٥ - ٢٤١ .

رجوعه من الحج • ويذكر ابن رجب ان أهل دمشق صلوا عليه ، وعلى جماعة من اعبان بغداد صلاة الغائب(٥٦) .

سمح الحديث متأخرا على الشيخ على بن عبدالصمد وعلى الشيخ صفى الدين ، صفى الدين بن عبدالحق مدرسي المستنصرية ، وتفقه على الشيخ صفى الدين ، ولازمه ، وعلى غيره ، وبرع في الفقه والفرائض ، والحساب ، وقرأ الاصول ، والعربية ، والعروض ، والادب ، وتظم الشعر الحسن ، وكتب بخطه الحسن كثيرا ، واعاد بالمستنصرية ، واشتهر بالاشتغال والفتيا ، ومعرفة المذهب ، واتنى عليه فضلاء الطبوائف ودرس بالمدرسة العصمتية المحمتية المحتابلة ،

وكان صالحاً ديناً متواضعاً ، حسن الاخلاق ، مطرحاً للتكلف قال ابن رجب : حضرت دروسة واشغاله غيره مرة ، وسمعت بقراءته الحديث .

وممن اشتغل عليه وانتفع به: القاضى جمال الدين بن عمر بن ادريس الانبارى الشهيد ، الامام فى الترسل والنظم الذى نصر المذهب وأقام السنة ، وقمع البدعة بغداد وازال المنكرات ، والشرف بن سلوم قاضى حربنى ، وعلى الاوابي الفرضى قاضى أوانا ، والشيخ سعد الحصينى ، وخلق ، وكان بينه وبين قاضى القضاة شرف الدين مراسلات باشعار حسنة ، ما النح ، وانتفع به أيضا الشيخ : شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد السقا مربى الطائفة ومدرس المجاهدية ،

۱۸ - احمد التماشكي

قال ابن رجب (۵۸) عند ذكره المعدين عند الزريراني بالمستنصرية : ومن خواص حمزة الضرير المعبد بالمستنصرية : الشيخ أحمد بن محمد التماشكي المعيد • ولعله كان معبداً بالمستنصرية •

⁽٥٦) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٤١٠ .

⁽٥٧) وردت في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٤٥ ه المتعصمية ، خطأ .

⁽٥٨) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤١٣٠.

۱۹ ـ ابن عکبر العکبری(۱۹) ۱۹ه او سنة ۱۲۰ه + ۱۸/۸/۸

۲۰ ـ المحب ابن نصرات البغدادي ۷۲۰/۷/۱۷ + ۷۲۰/۷/۱۷

محب الدين أبو الفضائل (أبو يوسف) أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن عمر البعدادي ثم المصري الخنيلي شيخ الاسلام المعروف بالمحب ابن نصر الله ، شيخ المذهب ، وقاضى الحسابلة بالقاهرة ، ومفتى الديار المصرية ،

ولد بغداد يوم السبت في ١٧ شهر رجب سنة ٥٧٥هـ ، وتوفى صبيحة يوم الاربعاء ، النصف من جمادي الآخرة سنة ٨٤٤هـ .

نسباً بغداد على النخير ، وقرأ على والده جلال الدين نصرالله شيخ المستصرية : الفقه ، والاصول ، والعربية ، والحديث ، وغير ذلك ، وسمع بغداد على العلامة زين الدين ابني بكر بن قاسم البخاري ، وتورالدين على ابن أحمد المقرى، ، وشسس الدين الكرماني ، وقرأ على المجد الشيرازي صاحب القاموس ، وعلى جماعة في الشام وغيرها ،

وولى اعادة المستنصرية و واشتغل ببغداد بالعلوم على اختلاف فنونها ، وكانت له ثروة ، وحكمة و وأخذ الفقه ببغداد عن الشرف بن يشبكا احد اعبان الحنابلة ببغداد المتوفى في حدود سنة ١٨٠هـ وسمع على المحدث ابى الحسن على بن أحمد بن اسساعيل و قدم عليهم أيضًا ببغداد حوالى سنة ١٧٧٧هـ وعلى النجم ابى بكر عبدالله بن وحمد بن قاسم البخارى وعلى الشرف حسين بن سالار بن وحمود الغزنوى المشرقي شيخ دار الحديث المستنصرية و وأجوز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ١٨٧هـ و وحدث المستنصرية و وأجود بالسيماع عن ابى بكر السينجارى (١٠٠٠) البغدادى المتوفى سنة ١٨٥هـ و

⁽٩٩) راجع ترجمته في مدرسي الحنابلة ·

⁽٦٠) المرز الكامنة ١ : ١٣٤ .

رحل الى حلب وسمع بها سنة ٧٨٦ وببعلبك والشام ، وسمع من جماعة ، وزار بيت المقدس ، وتوجه الى القاهرة سنة ٧٨٧ فأخذ بها عن جماعة ، ومنها ذهب الى الاسكندرية ثم الى الحج ، ثم قطن القاهرة .

واخذ عن مشايخها ، ومنهم زين الدين العراقي ، وسراج الدين البلقيني ، وابن الملقن ، وآخرين ، وأقام بها فصار فقيه الحنابلة ، وعالمهم ، ثم ولي قضاء القضاة الحنابلة في ٢٧ صفر سنة ٨٢٨هـ ، وكانت كتابته على الفتوى لا تظير لها ، يجب عما يقصده المستفتى فهو فقيه ، محدث ، تحوى ، لغوى انتهت اليه رياسة الحنابلة بلا مدافع في زمانه ، وذلك بعد موت علاء الدين بن مغلى ، وكان يتردد الى بغداد بعد قدومه الى القاهرة ،

ولما استقر بالقاهرة استدعى والده واخوته فعين أبوه مدرسا للحديث بمدرسة الملك الظاهر برقوق ، ولتدريس الفقه سنة ٧٩٥ه ، ثم صاد هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده سنة ٨١٧ه ، وولى أيضا تدريس الحنابلة بالمؤيدية وبالمنصورية ، وبالشيخونية بعد العلاء ابن المغلى ، وكان احد الحنابلة الذين رافقوا محمد بن أحمد الطائى الساطى قاضى القضاة المالكي مدة بقائه في القضاء بمصر (١٦٠) ،

وله عمل كثير في شرح مسلم ، وله حواش على المجرر حسنة وعلى الفروع ، وله « مختصر تاريخ الحنابلة » والاصل لابن رجب وهنو عبدالرحمن المشهور ، اختصر لنفسه ، وكان فراغه منه يوم السبت مستهل صفر سنة ١٨٢٠ه بالمدرسة المنصورية في القاهرة ،

ومن أولاده : الجمالي يوسف الحنبلي ، وقد ولي تدريس الحنابلة بالمدرسة البرقوقية ، وتوقى في المحرم سنة ٨٨٩هـ(٢٢) .

⁽٦١) بغية الوعاة للسيوطي : ص ١٤٠

⁽٦٢) بدائع الزهور ج ٣ ص ٢٠٠ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٨ و ٧ : ١١٤ و ١٠ : ٢٩٩ راجع انباء الغمر والمنهل الصافي والشذرات ٠

ثانيا _ المعيدون بالشافعية ١ _ تقى الدين الجوراني المتوفى في ١٧٦/٧/٩هـ

أحمد بن عبدالواحد بن مرى بن عبدالواحد المقدسى : أبو العباس. المسكى الملقب تفى الدين الشافعى المعروف بالجوراني الزاهد • قال الشريف عزالدين أحمد بن محمد الحسنى في وفيانه : وكان احد المشايخ المشهورين الحامعين بين الفضل والدين • وعنده جد ، واقدام ، وقوة نفس ، وتجرد ، وانقطاع •

وكان في بادى، امره معيدا بالمستنصرية ببغداد ، وكان يلازم الصوم ، زاهدا متقشقا ، سافر الى حلب ، ومكة ، ولبث فيها مدة طويلة ، وقضى آخر أيامه في مدينة الرسول (ص) وتوفى فيها في شهر رجب سنة ٢٧٦هـ (١٢٦٩م) .

سمع بحلب من الافتخار ابي هاشم عدالمطلب بن الفضل الهاشمى : شمائل البني لابي عسى الترمذي • وحدات بها ، سمعها منه نصرالدين ابراهيم بن محمد ابن الطبرى • وسمع منه الشريف عزالدين أحمد بن محمد الحسنى • وروى الامام تقىالدين أبو عدالله محمد بن الامام شرف الدين الحسن بن على اللخمي ابن الصيرفي • ان والده صحب هذا الشيخ بمكة مدة طويلة لبلا ونهارا ، وقال عنه : انه كان حبليا صالحا عالما عاملا(۱۳) •

۲ - ابن الـکتبی الجوینی المتوفی فی ۱۹/۹/۵۷۵

يوسف بن اسماعيل بن الياس بن أحمد الشيخ العالم تصيرالدين • أبو المحاسن بن الصاحب مجدالدين الجويني البغدادي المعروف بابن الكتبي الشافعي •

ذكره ابن رجب في مشيخته وقال : العالم الفقيه ، المفتى ، الاصولي.

⁽٦٣) منتخب المختار ص ٣٣ ـ ٣٤ ٠

الفرضى • الطبيب ، الرئيس العلامة • اعاد بالمستنصرية ، واشغل ، وصنف ، ولازم الطب • • وساء خلقه ، توفى في شهر رجب سنة ٧٥٥هـ •

وقال ابن رافع + الامام تصيرالدين ابن السكتبي • كان مشهورا بارعاً في الطب • قال : وتوفي في جمادي الآخرة (٦٤٠) •

ومن مؤلفاته ه ما لا يسم الطبيب جهله ، ومنه نسخة كاملة في مكتبة الاوقاف ببغداد ، ومنه أيضا نسخ عديدة ذكرها بروكلمان (٢٥٠ منها نسخة ببزلين تحت رقم ٢٤٧٧ و ٢٤٧٨ و وقد ذكره بروكلمان فقال : يوسف بن الباس البغدادي الخويي ابن الكتبي جمال الدين المتوفى سنة ١٧١ه ، ويظهر ان الخوي محرفة عن الجويني وان سنة ١٧١ه هي سنة وفاة والده ، وجوين التي ينسب البها ناحية كبرة من نواحي خراسان ،

۳ - ابن الثيار الاسسى ١٧٦٤هـ + ١٩/٢/٢٥٧هـ او ٧٦٧هـ

حسين بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن الحسن الصاحب عزالدين أبو المكارم بن النبار الاسدى الغدادي الشافعي .

سمح من والده ومن الرشيد بن ابي القاسم ، مصارع العشاق للسراج عن ابن الحذير .

واجاز له طائفة منهم: الشيخ عبدالصمد بن ابي الجيش • والمجد بن بلدجي وابن الطبال شيخ المستنصرية • وابن البخاري وغيرهم •

سمع منه ابن رجب وذكره في مشيخته وقال : مولده بغداد سنة أربع وسبعين [وستمئة] • وخرج له ابن الكازروني مشيخة • واعاد بالمستنصرية • وناب في القضاء بغداد • وهو من ببت رياسة توفي في صفر سنة ٧٥٩هـ أو سنة ٧٦٧هـ ودفن بتربتهم بمقرة معروف الكرخي (٢٦٠) •

 ⁽٦٤) ذيل تاريخ الاسلام لابن شهبة ومنه يفهم أن الابن كان شافعيا
 ووالده كان حنبليا • الورقة ١٣١ من مخطوطة باريس •

⁽٦٥) ج ٢ ص ١٦٩ وفي الذيل ج ٢ ص ٢١٩٠٠

⁽٦٦) ذيل ابن شهبة الورقة ١٢١ و ١٧٩ وقد ذكر ابن شهبه نفسه عدا التفاوت في سنة وفاته ، في الورقتين المذكورتين من المخطوطة ،

ثالثا ـ المعيدون بالمالكية ١ ـ علمالدين الشارمساحي المتوفي في سنة ٦٧٣هـ

غين سنة ١٣٣هـ معيداً بالمستنصرية لدرس اخيه سراج الدين ، ثم نقل الى تدريس المستنصرية بعد وقاة اخيه سنة ١٦٨هـ وقد ذكرت ترجمته في مدرسي المالكية بالمستنصرية ،

۲ - نورالدین الواسطی ۱۸۲/۱۱/۱۹هـ المتوفی فی ۱۸۷/۱۱/۹هـ

عشمان بن مسعود الواسطى أبو عمر المالكي الملقب توزالدين معيد المالكية بالمستنصرية .

قال ابن الفوطى : سمع من شيخنا سراجالدين الشارمساحى . وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٨٧هـ ودفن بمقبرة معروف(٦٢) .

۳ – عزائدین الموصلی ۲۱/۱/۸۲ه + ۲۹۲/۱۲/۲هـ

ذكره ابن الفوطى فقال : عزالدين أبو الفضال عبدالعزيز بن جمعة (٨٦) بن زيد بن عزيز القواس الموضلي ، نزيل بعداد ، النحوى بالمستنصرية .

ولد بالموصل في ثاني عشـــر المحرم سنة ٢٧٨هـ • وتوفى في ذي الحجة سنة ٢٩٦هـ • ورثاد النقيب صفى الدين بقصــــدة طويلة تجــدها في مخطوطة ابن الفوطى بصورة غير واضحة ••

وقال ابن الفوطى (۱۹۰ : قدم بغداد ، واستوطنها ، وكان يعمل صنعة القسي ، ثم اشتغل ، وحصل على كبر سنه ، وتأدب ، وقرأ النحو على شيخنا جمال الدين ابني محمد حسين بن اياز النحوى بالمستنصرية ، ولما قدم مولانا السعيد ، تصير الدين بغداد لزمه ، واشتغل عليه الى ان توقى سنة ۲۷۲هـ ،

⁽٦٧) منتخب المختار (٦٧) .

⁽٦٨) في طبقات الحنابلة ج٢ ص ٣٧٩ : بن جماعة ٠

⁽٦٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ .

وانتقل الى مذهب مالك ورنب معيداً للمالكية بالمستصرية • وشرح كتاب « الدرة الالفية » لابن معطى • وكتاب « الانموذج » فى النحو • ومدح اصيل الدين ابا محمد الحسن بن نصير الدين • وكان كريم الصحبة • وتردد الى صفى الدين ابى عبدالله محمد ابن الطيقيطيقين •

رابعا _ المعيدون بالحنفية

١ - ابن الخفاجي

المتوفى بعيد الواقعة سنة ٢٥٦هـ

ذكره ابن الفوطى (۲۰۰ فقال : فخرالدين أبو الحسن على بن محمد بن صدقة ابن السبتى ابن الخفاجي ، البغدادى ، الفقيه ، الناسخ ٠ وقال : ٥ كان شيخا اديبا فقيها ، عالما ، فاضلا ، وكان والده من شعراء

الديوان في أيام الامام الناصر ، ومدح فخر الدين المذكور: الناصر ، والظاهر ، والسنتصرية ، والسنتصر ، والسنتصرية ، وكان طيب الانشاد ، عذب الايراد ، وكان صديق والدي ، رأيته كثيرا ، وسمعت ايراد، لا شعاره ، وتوفى بعيد الواقعة سنة ١٥٦هـ ، .

۲ _ کمال الدین البغدادی ۱لتوفی فی ۳/۲/۸/۳

كان معيدًا لدروس عبدالرحمن اللمغاني مدرس الحنفية بالمستنصرية(٧١) .

٣ ـ مظفرالدين ابن الساعاتي التغلبي ١٨٦هـ بعد سنة ١٨٦هـ

كان معيدا للمختيفة بالمستنصرية (٧٢) ، ثم ولى التدريس فيها ، عيدا للمختيفة بالمستنصرية (٢٠) ، ثم ولى التغلبي

ذكره ابن الغوطي (٧٣) فقال : « مجدالدين أبو الفضل محمد بن

⁽٧٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ألورقة ١٧٢٠

 ⁽۷۱) راجع ترجمته في مدرسي الحنفية .

⁽٧٢) راجع ترجمته في مدرسي الحنفية -

⁽٧٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢١٩ ــ ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ ٠

مظفر الدين أحمد بن على يعرف بابن الساعاتي التغلبي • البغدادي ، الفقيه ، المدرس ، • وقال أيضا : • من أولاد الفقهاء (٢٤) العلماء ، وممن ربى في حجر ذوى الفضل ، والسادة النجاء • اشتغل على والده بالفقه فاتقنه ، وحفظ القرآن الكريم • وكتب الخط المنسوب الحسن • ورتب معدا لطائفته بالمستصرية • ثم لما توفى فخرالدين الرومي رتب مدرسا بالمدرسة المغيثية وشهد عند قاضى القضاة النبلي » •

وقال أيضا: « واستنابه الامير عبدالله بن يوسف في فتح خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ، واستنابه الشيخ جمال الدين مسافر بن ابراهيم العالدي في الخزانة المذكور ، وعنده اخلاق طاهرة » •

خامسا _ المعيدون الذين لم تذكر مذاهبهم ١ _ نظامالدين البندنيجي

نظام الدين عدالما عم البدايجي ولد سنة ١٥٥ه ، واشتغل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب (٢٥) ببغداد حتى برع ، وافتى ، ثم رنب معيدا بالدرسة المستنصرية ، ثم شهد عند اقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن ابن اللمغاني ، ثم جعل في ديوان العرض على اطلاق معايش الجند ، فلما تكملت له سنة اطلق له عنها المشاهرة فامتنع من اخذها ، وقال : « لا يبحل لى ان اجمع بين خدمة ووظيفة المستصرية » ، فأنهي ذلك الى الخليفة فاستحسنه وتقدم أن يطلق له مشاهرة مع أرباب الرسوم ، ثم غين قاضياً بالجانب الغربي سنة ٢٥٧ه ، ثم نقل الى الجانب الشرقي ، وخوطب بأقضى القضاة عندما شرفه الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي بقضاء القضاة وخلع عليه القضاة عندما شرفه الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي بقضاء القضاة وخلع عليه

⁽٧٤) كان أبوه مدرس الحنفية بالمستنصرية وجده هو الذي عمسل الساعة بالمستنصرية راجع ترجمة ابية في مدرسي الحنفية وجده في الساعاتيين .

⁽٧٥) مدرية دار الذهب : ويقال لها و الفخرية ، وهي من مدارس الشافعية بالجانب الشرقي من بغداد ، بعقد المصطنع .

سنة هره و المسلطان هولاكو فأمر بين يدى السلطان هولاكو فأمر بأن يقر على القضاء (۷۲٪ و استمر على ذلك الى ان توفى سنة ۱۹۷۸ و دفن فى أصفاً الشيخ الجنيد و وقد بلغ من العمر الى ست وسبعين سنة و وكان ورعاً ، عفيفا ، تقيا حسن السيرة و

سئل في حال مرضه عمن يصلح بعده للقضاء فقال : ه قد تقلدته حياً فما اتقلده ميتاً ه • فقيل له : لابد من الاشارة في ذلك فقال : ان امتنع سراجالدين الهنايسي فيكون عزالدين ابن الزنجاني قاضي الجانب الغربي • فلما توفي احضر سراجالدين محمد بن ابي فراس الهنايسي الشافعي • ورتب قاضي قضاة بغداد نقلا من الندريس بالمدرسة الشيرية فلم يمتنع عن ذلك •

واستناب نظام الدين في القضاء القاضي فخر الدين عبدالله بن عبدالجليل الطهراني الراوي الحفي وفوض اليه أمر الحسبة بغداد •

٢ _ ركنالدين السكوفي

ركن الدين محفوظ الكوفي ، الحنفي ، معيد المستنصرية .

سمع من صفى الدين بن عبدالحق • وقد جاء ذكره فى منتخب المختار بصندد ترجمة عبدالمؤمن بن عبدالحق (٧٨) • ولم نجد له ذكرا فى غير هذا المكان •

٣ _ ابن زريق الـكوفي

ذكره ابن الفوطى (٢٩٠) فقال : عزالدين أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن منصور يعرف بابن زريق المكوفي القاضي .

قدم بغداد ، واشتغل (۸۰۰ بالفقه ، والاصول ، ورتب معيداً بالمدرسة

⁽٧٦) الحوادث الجامعة ٣٢٣ و٣٦٢٠ .

⁽۷۷) الحوادث الجامعة ٣٣٢٠

⁽VA) منتخب المختار : ۱.۲۳ ·

⁽٧٩) تلخيص مجمع الآداب ج ؟ الورقة ٢ ٠

⁽٨٠) اشتغل بالققه : در سبه ٠

السنتصرية ، ثم رتب مدرسا بمدرسة جامع السلطان (۱۰) ظاهر مديسة السلام (۸۲) ، ثم ولي القضاء بها ، وتردد الشهود الى خدمته ، وجرت أموره على أحسن نظام لنزاهته ، وعفته ، وورعه ، وزهده ، ولين كلمته ، وهو حسن السيرة مقبل على شأنه ،

ء - فعرالدين الطبسي

ذكره ابن الفوطى (۱۳ فقال: فخرالدين أبو محمد ، الحسن بن محمد بن الحسن الطبسى (۱۹ م) نزيل بغداد المدرس الفقيه و وقال أيضا: «كان فقيها عالما فاضلا ، كريم الاخلاق ، لطيف المحاضرة ظاهر البشر و كتب الكثير بعظه الصحيح ، وضبطه و وقدم بغداد ، ورتب فقيها بالمدرسة المستنصرية ، ثم انتقل الى الاعادة ، واقتنى كتبا نفيسة ، اكثرها بخطه ، ووقفها على خزانة كتب المستنصرية ، وشرط فيها الذي شرطه الامام المستنصر و واستفاد الناس بها ،

ه ــ شمسائدین الاصبهانی التوفی بعد سنة ۱۸۷هـ

يظهر أنه كان معدا بالمستنصرية سنة ١٨٧هـ أذ تقل في المحوم من تلك السنة إلى التدريس بالمدرسة الشيرية مكان عبدالرحمن ابن الكواز ، الذي تقل إلى تدريس المستنصرية عندما توجه مدرسها شرف الدين الجيلي الى بلده ، فلما رجع عاد عبدالرحمن ابن الكواز إلى الشيرية وشمس الدين الاصبهائي إلى اعادة المستنصرية كما أورد ذلك ابن الفوطي (٥٠٠) ،

وجاء في الوفيات(٨٦) ترجمة لشخص اسمه شمس الدين الاصبهاني ٠

⁽٨١) ملكشناه : هو ابن الب ارسلان ؛ وهو أعظم سلاطين السلاجقة -

⁽٨٢) في محلة المخرم • لعله في المحلة التي تعرف بالعلوازية اليوم •

⁽٨٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٦٧٠

⁽۸٤) نسبة الى الطبسان ، وهو تثنية طبس وهى عجمية فارسية والطبسان قصبة ناحية بن نيسابور واصبهان ، والطبسان اول فتوح العرب في خراسان فتحهما عبدالله بن بديل بن ورقاء في خلافة عثمان بن عفان ، ممجم البلدان ج ٤ ص ٢٠ طبعة بيروت ١٩٥٧ .

⁽٨٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٧ ٠

⁽٨٦) ج ١ ص ٧٢٠

ولد باصبهان سنة ٢٩٦ه ، وتوفى سنة ٢٩٨ه ، وذكر ذلك ابن العماد فى الشفرات والذهبى فى وفيات شهر رجب سنة ٢٨٨ه وجاء ذكره فى النجوم الزاهرة أيضا ، ولعل هذه الترجمة لشمس الدين المذكور ، وورد فى الجواهر المضية (**): ان الشيخ شمس الدين الاصفهائى كان يفضل أحمد بن على المعروف بابن الساعاتى مدرس الحنفية بالمستنصرية ، ويثنى عليه ، ويرجحه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ، ويقول ؛ هو اذكى منه ،

الفصل التاسع

فقهاء الستنصرية أي طلبة الفقه فيها

تطلق كلمة الفقهاء على طلاب الفقه فيقال : رئب فقيها بالمستنصرية أو اثبت فقيها فيها ، أو اثبت في جملة فقهائها ٠٠٠ الخ ٠

وكان المخليفة المستنصر بالله قد شرط في طلاب المستنصرية ما يلي :

١ ـ ان يكون عدة الفقهاء بها مئتين وثمانية وأربعين رجلا •

٧ ــ ان يكون من كل طائفة اثنان وستون فقيها (١) •

۳ ـ ان یکون لکل طالب فی کل شهر دیناران و ویدگر ابن واصل ان المستنصر جمل لکل فقیه بالاضافة الی ما ذکر من الجرایات والرواتب کلها دینارا امامیا فی کل شهر (۲) و اما ابن شهبة فیقول: ورتب لها فقها من کل مذهب ورتب لهم الجامکیة ، والجرایة ومطبخا وحماما (۳) ۱۰۰۰ النج و حماما (۳) ۱۰۰۰ النج و ال

^(*) ج ١ ص ١٠

⁽١) جاءت في المناقب العباسية ، والمفاخر المستنصرية لعلى بن ابي الفرج بن الحسين البصرى اخبار تخالف ما اجمع عليه المؤرخون الذين اعتمدنا عليهم في ذكر الاحصائيات المختلفة فقد ذكر البصرى ان عدد الفقهاء كانوا ، ٢٤٠ ، ا منهم سبعون شافعيا ! وسبعون حنفيا ا وخمسون مالكيا ! وخمسون حنبليا ولم تجد مثل هذه الاعداد في المراجع الاخرى .

⁽٢) الورقة ٣٩ من مخطوطة باريس الرقم ١٧٠٣٠

 ⁽٣) أسماء الاعيان من تاريخ الذهبى لابن شهبة الورقة ١٨٣ من
 مخطوطة باريس •

إلى المحرى لكل واحد منهم في كل يوم أربعة ارطال خبراً وغرفاً طبيخا مما يطبخ في مطبخها *

ان یکون لیکل طالب مقیدار من الحلیوی ، والفاکهیة ، والصابون ، والزیت ، وجاء فی الحوادث الجامعة (۱) ان تکون لهم المشاهرة الوافرة ، والجرابة الدارة واللحم الراتب ، والمطبخ الدائر الی غیر ذلك من الحلوی والفواکه ، والصابون والبزر ، والفرش ، والتعهد ، وقد ذکر کثیر من المؤرخین ان المستصر لم یستقه أحد فی هذه الامور ،

٦ _ وقد جعل الواقف في كل بيت يسكنه فقيه : البساط ، والمنارة النحاس [المسرجة] ، والابريق النحاس .

٧ - وشرط الواقف أيضا ان تضاعف المشاهرات في شهر رمضان و وحيت ان الطلاب الذين اثبتوا في مدرسة الفقه وحدها عند افتتاح المستنصرية كانوا ٢٤٨ فقيها وحيث ان الدراسة فيها قد استمرت بانتظام نحو قربين من الزمن فقد كان متوقعا ان يكون بين ايدينا عدد عظيم من هؤلاء الفقهاء الذين دررسوا في المستنصرية ، غير اننا مع الاسف الشديد لم نستطع العثور الا على عدد يسير جدا منهم لا يزيدون على ٢٩٩ طالبا فقط وهذا العدد يوضح لنا عظم الخسارة التي مني بها تاريخ التعليم ببغداد بوجه عام وبالمستنصرية بوجه خاص ، ولو عثرنا على عدد كبير منهم اذن لاستطعنا مصرفة المستوى العلمي الذي كان عليه طلاب هذه الجامعة ، وما اسداد علماؤها من خدمات جليلة للملم ، ومع ذلك فقد تبين لنا من دراستنا لاحوال علماؤها من خدمات جليلة للملم ، ومع ذلك فقد تبين لنا من دراستنا لاحوال

١ - انهــم كانوا يُتَخيرون من المدارس المختلفة أو من الذين اشتهروا في التأليف ، والتصنيف أو التدريس فيثبتون طلابا فيهاده، •

٧ - انهم كانوا يقدون اليها من مختلف المدن العراقية أو السلاد

⁽٤) ص ٥٨ ٠

⁽o) راجع ترجمة الطبسى في فقهاء المستنصرية ·

الاسلامية فنجه بينهم طلاباً جاءوا من تكريت ، والمزرفة ، وبرزيين ، والموصل ، والاندلس ، ومصر ، وقونية ، واصفهان ، وخراسان ، ودستجرد ، ونوشاباذ ٠٠٠ النح ،

٣ - كما يظهر ان بعضهم كان يسمع في المستنصرية الحديث على بعض أسانذتها بالاضافة الى دراستهم للفقه أو العلوم الاخرى وبتعبير آخر كان كثير من الطلاب يدرسون الفقه في مدرسة الفقه والحديث في دار السنة وعلوم القرآن في دار القرآن ، والعربية في آن واحد .

خ – ویلاحظ ان منهم من نولی مشیخة دار القرآن باب الازج کفخرالدین بن ابی حنیفة البغدادی ، أو أصبح مدرسا فی المستنصریة کذی الفقار الفرشی ، أو نولی الاعادة بها کابن القواس الموصلی ، ومنهم من تولی الخطابة أو الامامة فیها ، أو فی الجوامع الاخری المشهورة ، أو أصبحوا من الائمة الفضلاء العارفین بفنون العلم والادب ، ومنهم من صار من محاسن الشیوخ علما وعملا ، ومنهم من صاروا من المعدلین فشهدوا عند قضاة الشیوخ علما وعملا ، ومنهم من صاروا من المعدلین فشهدوا عند قضاة مشهوریهم استشهد فی واقعة بغداد سنة ۲۵۲ه (۱۲۵۸م) .

وقد عرفنا من بين هؤلاء الفقهاء سنة وثلاثين فقيها ، اثنان منهسم شافعيان ، وأربعة من المالكية ، وتسحة من الحنابلة سبعة منهم بالنص والثامن لم ينص على انه حنيلي ولسكنه دفن في مقبرة ، باب حرب ، مقبرة الحنابلة ، والتاسع وهو البرزبي ترجح انه حنيلي ذلك لان شمس الدين البرزبي كان مدرسا لليحنابلة فلمل هذا البرزبي الآخر حنيلي أيضا ، اما الحنفية فهم مدرسا لليحنابلة فلمل هذا البرزبي الآخر حنيلي أيضا ، اما الحنفية فهم ثلاثة عشر فقيها ، منهم أربعة بالنص ، وواحد وهو كمال الدين النميري ذكر اب رئب بين الفوطي انه رئب فقيها لطائفة الحنفية ، ولم يذكر اب رئب بالمستنصرية غير اننا تستطيع ان ندرك ذلك من طريقة التعبير ، وثلاثة يظهر انها مسموا بالمستنصرية من ابي الحسن الانصاري المدرس بالمستنصرية وفقيه وفقيه الشان اسانذتهم الذين كانوا يدرسونهم بالمستنصرية هم من الحنفية ، وفقيه اسرته حنفية ، وفقيه آخر دفن في مشهد ابي حنيفة ، والفقيه الثالث عشر اسرته حنفية ، وفقيه آخر دفن في مشهد ابي حنيفة ، والفقيه الثالث عشر

رومى من قونية و ولعله حنقى أيضا و وسبعة فقهاء لم تذكر مذاهبهم و وفقيه ثامن لم يذكر اسمه ، وانسا جاءت ترجمته في مجمع الآداب بدون ذكر اسمه و قال ابن الفوطى عنه : « كان من فقهاء المدرسة المستنصرية و حسن المودة ، سمع من مشايخنا و وسمع بقراءتي على شيخنا العدل رشيدالدين ابي عبدالله محمد بن ابي القاسم المقرى، جميع مشيخة شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي و وكتب الكثير ، نسخاً وتوريقاً و وكان مليح الكتابة و وكان يخطب في جامع باب المحول وكتب عنه و توفي سنة ١٧١٧ه (١) واليك تراجم هؤلاء الفقهاء بحسب الترتيب المنوه به :

اولا _ فقهاء الشافعية :

١ - ذو الفقار القرشي

لما فتحت المستنصرية في الخامس من شهر رجب سنة ١٣١هـ رتب بها فقيهاً (٢٠) .

۳ - صفى الدين الارموى (^) المتوقى فى ۱۸ / ۲/۹۳ هـ

صفى الدين عبدالمؤمن بن فاخر • ذكره ابن شاكر فقال : • قال الغز الاربلي الطبيب : كان كثير الفضائل ، ويعرف علماً كثيرا منه : العربية ، ونظم الشعر • وعلم الشعر كان فيه أمة ، وعلم التاريخ ، وعلم الخلاف ،

⁽٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٥٣٠.

 ⁽٧) تلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٨٨ ٠ راجع ترجمت في مدرسي الشافعية ٠

⁽A) هو غير صفى الدين عبدالمؤمن مدرس المستنصرية المتدوقي سنة ٧٣٩ه ٠

⁽٩) فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٩ مه ٤٠ والوافى بالوفيات الورقة ٢٧٨ والترجمة مروية عن العز الاربلى أيضا مع المتلاف فى بعض الالفاظ والجمل ٠ وقد ذكر الصفدى ان المستعصم عمر خزانتى كتب متقابلتين برواق عزيز بينما ذكر ابن شاكر خزانة كتب والصحيح ما ذكره الصفدى ويؤيد ذلك ما ذكره صغى الدين فى مراصد الاطلاع عند ذكره منظرة الريحانيين ٠ راجع ص (٣٧) من هذا الكتاب ٠

وعلم الموسيقي، ولم يكن في زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الاوائل والاواخر ، وبه تقدم عند الخليفة • وكانت آدابه كثيرة ، وحرمته وافرة ، واخلاقه حسنة • واجتمعت به في مدينة تبريز في سنة تسم وتمانين وستمئة واخرني قال : وردت بفداد صما ، واثبت فقمها بالمستنصرية شافعا في أيام المستنصر واشتغلت بالمحاضرات ، والآداب والعربية ، وتحويد المخط فلفت فيه الغاية • ثم اشتفات بضرب المود فكانت قابلتي فيه أعظم من الخط ، لكن اشتهرت بالخط ، ولم اعرف بغيره في ذلك الوقت ، ثم ان الخلافة وصلت الى المستعصم فعمر خزانة كتب وأمرأن يبختار لها كاتبان يكتبان ما يختاره ٠ ولم يكن في ذلك الوقت أفضل من الشيخ زكي الذين (عبدالله بن حبيب) ، وكنت دونه في الشهرة ، فرتبنا في ذلك . ولم يعلم الخليفة أني أحسن ضرب العود • وكان بغداد منسة تعرف بلحاظ فائقة الحمال تغنى جيداً فأحبها الخليفة ، وأجزل لها العطاء . فكثر خدامها ، وجواريها ، واملاكها فانفق ان غنت يوما بين يديه بلحن طب غريب فسألها عنه فقالت هذا لمعلمي صفى الدين فقال : على به ، فاحضرت بين يديه ، وضريت بالعود ، فأعجبه وأمرني بملازمة مجلسه • وأمر لي برزق وافر ، وخير جزيل غير ما كان ينعم به على ، وصرت أسفر بين يديه ، وأقضى للناس الحواثيج • وكان لي مرتب في الديوان كل سنة خمسة آلاف دينار يكون عنها دراهم مبلغ سنين الف درهم ه وأحصل في قضاء اشغال الناس مثلها وأكثر ٠

وحضرت عند هولاكو وغنيته فأضعف ما كان لى في أيام المستعصم ، واتصلت بخدمة علاءالدين عطساء الملك الجويني ، وأخيسه شمس الدين ، ووليت في ايامهما كتابة الانساء بغداد ، ورفعاني الى رتبة المنادمة ، وضاعفا على الانعام والاحسان ، وبعد موت علاءالدين ، وقتل شمس الدين زالت سسعادتي وتقهقرت الى وراء في رزقي ، وعمسرى ، وعيشى ، وغلبتني الديون ، وصار لى أولاد وأولاد أولاد وكبرت سني ، وعجزت عن السعى ، قال الشريف صفى الدين ابن الطقطقي : مات صفى الدين عبد المؤمن محبوسا على د يش لمجد الدين غلام ابن الصباغ مبلغة ثلاثمئة دينار ، وكات

وفاته تامن عشر صفر سنة ١٩٩٣هـ ، وكان ينفق ماله على الملاذ ، ويبالغ في عسل الحصرات البليقية البديعة وكان يكون ثمن الفاكهة والخضرة اربعمئة درهم ، وكان يتنعم كثيرا ، وزاد الصقدي قال : « وحسه القاضي في مدرسة ابن الخل ، ووفاته يوم الاربعاء ، ، ، ويبدع في عمل الحضرات البديعة التصنيف وكان يكون ثمن المشموم والفاكهة أربعمئة درهم ، وكان يتعم كثيرا ، (١٠٠٠) .

وقال ابن الطقطقي (۱۱): حدثني صفى الدين عدائمومن بن قاخر الأرموى و كان قد صار في آخر أيام المستعصم مقربا عنده ومن خواصه و وكان قد استجد في آخر أيامه خزانة كتب و ونقل اليها من نفائس الكتب و وسلم مفاتيحها الى عدالمؤمن ، فصار عدالمؤمن يجلس باب الخزانة ينسخ له ما يريد و واذا خطر للخليفة الجلوس في خزانة الكتب جاء اليها وعدل عن الخزانة الاولى التي كانت مسلمة الى الشيخ صدرالدين على ابن النيار » و

وذكر ابن الفوطى (١٣٠ لطيف الدين الجويني المغنى فقال : قد أوتى مزامير داود • ونشأ في خدمة الصاحب بها الدين محمد الجويني • وكان الصاحب علا الدين كثيرا ما يشوق صفى الدين عبد المؤمن اليه • وكان يحب ان يجتمع به فكاتبه الصاحب واستدعاه الى بغداد فامتثل اشارته • فلما وصل الى همذان مات في شهر ربع الاول سنة ١٦٤ه •

ثانيا _ فقهاء المالكية :

١ - عزالدين القرشي

عزالدين أبو محمد عدالعزيز بن الحسن بن على بن محمد بن يحى القرشى الدمشقى القاضى ، قدم بغداد ورثب بها فقيها مالكيا بالمدرسة المستنصرية وكان أديبا فاضلا ، مدح الاكابر والامراء والصدور والرؤساء ، وقد سمعه

⁽١٠) الواقى بالوفيات الورقة ٢٧٨ من مخطوطة باريس • ومدرسة ابن الخل احمدى مدارس الشافعية ببغداد الشمرقية وتعرف بالمدرسة الكمالية •

⁽۱۱) الفخري ص ۲۹۵ .

⁽١٢) تلخيص مجمع الآذاب ج ٥ ص ١٤ الترجمة ١٢ .

ابن الفوطى بنشد الصاحب السعيد جمال الدين على بن محمد الدستجردائى . وقد ذكر من ذلك بيتين ثم قال : وله اشعار مطبوعة (١٣) . قال ابن الفوطى : وكتب الم

لسب مستطيًا تداك ولكن باكرتني رقاع اهمل الديون

٢ - عمادالدين البقدادي

ذكره ابن الفوطى (۱۰ فقال : عمادالدين أبو العباس محمد بن على بن جعفر ابن الباتنى البعدادى ، الفقيه الاديب ، فقيه ماهر من الفقها، المالكية بالستنصرية ، وأدبب فاضل شاعر ، له القصائد الفصيحة المحبرة والمحسانى البديعة المبتكرة ، سمع جميع المقامات الجزرية على منسستها شمس الدين ابى الندى سعد بن نصرالله بن رجب الجزرى المعروف بابن الصيقل ،

۳ - ابن قتلغ التركي المتوفى بعد سنة ٧١١هـ

قوامالدين أبو الفضل على ابن الامير قتلغ بن عبدالله التركي المحتد البغدادي .

من فقهاء الطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية ، فقيه فاضل ، كاتب السنح ، كتب لنفسه ولغيره جملة من الكتب الدينية والادبية من المطولات ، والمتوسطات ، والمختصرات ، وجمسع اشسمار الادب تقى الدين بن على المعرى ، وله أخلاق حسنة ، وهو ملبح الخط ، صحيح الضبط ، ويقول عنه ابن الفوطى : اتحفنى باشمار تقى الدين وغيره ، وكان اقضى القضاة نجم الدين الطشتى التبريزي مدة مقامه بغداد سنة ٧١١ه قد استنسخ معه ، وكان يشكره على صحة ضبطه (٥٠) .

⁽۱۳) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ .

⁽١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ وفي منتخب المختار ص ٢٢٨ معد بدلا من سعد ٠

⁽١٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٤٥ .

£ - ابن الدوامي

مجدالدين أبو الفضل محمد بن شمس الدين أحمد بن مجدالدين الحسين (١٦٠ بن على ابن الدوامي البغدادي ٠

قال ابن الفوطى (۱۷): ه من بيت الرياسة والولاية ، والتصوف ، قام بتربيته بعد وفاة والده شيخنا فخرالدين أبو الفتح على بن يوسف بن البوقى ، وجدت له الاجازة بخط شيخنا العدل رشيدالدين محمد بن ابى القاسم المقرى، ، ورتب فقيها في الطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية ، ه

ثالثا _ فقهاء الحنابلة:

۱ ـ ابن القصاب القتول في سنة ٢٥٦هـ

ذكره ابن القوطى (۱۹ فقال : عفيف الدين أبو العن يوسف بن عبدالكريم بن الحسن ويعرف بابن القصاب البغدادى الفقيه ، كان من فقهاء المدرسة المستصرية في الطائفة الاحسدية • سمع الحديث من الصاحب محى الدين يوسف بن الجوزى وكان يتأدب ، وله تصانيف وشعر ، قتل في واقعة بغداد سنة ١٥٦هـ •

۳ مصدی البقدادی التوفی فی ۲۲/۹/۲۲هـ

محب الدين مصدق _ أبو الفتح أحمد بن محمد بن ابي الفتح ، يعرف بمصدق البغدادي المحدث المقرى •

قال ابن الفوطى (۱٬۹۰ : « من فقها المدرسة المستنصرية ، وكان حافظا لكتاب الله العزيز ، حسن الاداء بقراءته ، طيب الحنجرة ، عارفا بالتفسير واسباب النزول ، وكان ممتعا بأحدى عينيه ، وفيه يقول شيخنا شمس الدين

⁽١٦) راجع ترجمته في الحوادث الجامعة ص ٤٤٤ .

⁽١٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢١٩ الترجمة (٤٤٦) ٠

⁽١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٦٠

⁽١٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣١٤ الترجمة (٦٥٥) .

أبو المناقب محمد بن أحمد الهاشمي السكوفي ، ويعرض بالشبخ جلال الدين ابن عكس :

حسايلة المستصرية قسد بلوا بدرس جهدول بالجهالة ينطق ولا غرو ان صب العذاب عليهم ماذا الاعود الدجال فيهم مصدًّق

وكانت وفاته في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبغ وسبغين وستمئة .

۳ ـ معاویة الوصلی التوفی فی سنة ۱۸۳هـ

ذكره ابن الفوطي (۲۰ فقال : عزالدين أبو محمد الحسن بن يوسف بن الحسن يعرف بمعاوية وبابن العجمي الموصلي الفقيه .

قدم بفداد ، ورتب فقيها بالمدرسة المستنصرية في الطائفة الاحمدية ، وكان كثير المحفوظ ، دمث الاخلاق ، شديدا في التعصب للسنة ، اقتنى كنسا كثيرة ، وكان كثير المطالعة ، يحفظ الانسمار ، ويستشهد بها في مواضعها ، قال ابن الفوطي : كتبت عنه ، وسمع معنا على شيخنا كمال الدين ابي محمد عبدالقادر بن مسعود بن مسعود النجمي ، وكتب بخطه الكثير ، وكانت وفاته في سنة ١٨٣هـ ،

٤ – ابن مزدوع المضرى ٢/١٠/١٥هـ + ٢٢/٢/٢٢هـ

ورد في منتخب المختار (٢١): عبدالسلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عزان المضرى (بالضاد المعجمة) البصرى المدنى وجاء في طبقات الحنابلة (٢٢٠ بن عزاز المصرى البصرى ، الفقيه المحدث ، الحافظ نزيل المدينة النبوية ، عفيف الدين الحنبلى ابو محمد بن ابى عبدالله ،

وذكر ابن رجب انه ولد بالبصرة في شوال سنة ١٩٢٥هـ ورحل الى

⁽٣٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢ ٠

⁽۲۱) ص ۹۳ = ۹۰ وص ۱٦٥٠

⁽۲۲) ابن رجب ج ۲ ص ۲۳۶ ٠

بضداد وسمع بها من ابن قسيرة ، وابراهيم الزغبى ، وعلى بن معالى الرصافى وعلى ابن الخيسي ، وفضالالله الجيل ، وغني بالاتر ، وقرأ بنفسه ، وتفقه على الشيخ كمال الدين بن وضياح ، وقرأ عليه المحرر ، في الفقه ، سمع من ابى الحسن المارك بن محمد بن مزيد بن الهلال الخواص الانصارى الاول والشائي من حديث ابن نجيح (٢٣٠) بالمستصرية ، ومن ابى العباس الباذيني : صحيح مسلم ، ومن على ابن الخيسي : جزء التراجم ، ومن قضل الله بن عبدالرزاق الجيلي : احاديث ابى الاحوص محمد بن الهيشم ثلاثة أجزاء ، ومن المؤتمن يحيى بن ابى السعود ابن القميرة الاول والثاني من حديث ابن شاذان ، وابراهيم بن ابى بكر الزغبي ، ومحمد بن عثمان بن عمر بن حميد الموصلي ،

رحل الى دمشق والقاهرة • واستوطن المدينة نحواً من خمسين سنة الى ان مات بها يوم الثلاثاء بعد الصبح سابع عشرين صفر سنة ست وتسعين وستمثة • و صلى عليه بالمسجد النبوى ودفن من يومه بالبقيع • وقيل انه مات في ثالث عشرين صفر • وصلى عليه بجامع دمشق صلاة الغالب في شهر رمضان •

ذكره أبو العلاء الفرضي في معجمه فقال : امام فاضل ، عالم فقيه ، زاهد ، عايد ، عارف يقنون العلم والادب .

وذكره البرزالي الدمشقى فقال : شيخ جليل ، عالم عارف بفن الأدب ترك بلده ، وقصد المدينة المنورة وجاور بها مدة طويلة ، وولد له هناك ودرس ، وافتى على مذهب الامام أحمد ، وقال الذهبي : وحج أربعين حجة متوالية ، وكان من محاسن الشيوخ علما وعملا ، وله شعر حسن

⁽۲۳) ابن تجیح : هو القاضی الفقیه « الفرضی » المحدث • زین الدین أبو حفص عمر بن سعدالله بن عبدالاحد بن سعدالله بن عبدالقادر الشهیر بابن تجیح ، الحرانی الاصل ، الدمشقی ، الحنبل ولد سنة ١٨٥هـ وتوفی سنة ٧٤٩هـ • وولی مشیخة الضیائیة : راجع التنبیه ، والایقاظ فی ذیول تذکرة المفاظ للطهطاوی الحنفی ص ٢٤ – ٢٥ °

در س الفقه بالمدرسة الشهابية في المدينة للحنابلة والشافعية وحدث بالكثير بالحجاز ، وبغداد ، وبمصر ، ودمشق ، سمع منه جماعة من شيوخ ابن رجب ببنداد ، والحجاز منهم : أبو الحسن على بن جابر بن على الهاشمي ، وأبو بكر عنيق بن عبدالرحمن العمري ، والقاضي أبو عبدالله بن مسلم ، ووالد مؤلف منتخب المختسار رافع السلامي ، وبدمشق البرزالي ، وابن الخباز وغيره ، وأبو بكس الصنهاجي ، وأبو العساس المكاذروني الصالحي ، وحدث هو والحافظ الدمياطي بجزء التراجم بالقاهرة المكاذروني الصالحي ، وحدث هو والحافظ الدمياطي بحزء التراجم بالقاهرة محمد الدجيلي وذلك في سنة ١٩٦هه (٢٠٠ وسمع منه بالقاهرة : الحارثي وجماعة ، وقال البرزالي أيضا : الشيخ الامام الحافظ السيد القدوة عضما الدين ، كان رجلا فاضلا ، عاقلا ، خيرا ، حسن الهيئة ، سمع وحدث وذكر انه سمع منه بدمشق ، والمدينة النبوية ، وبرابغ ، وخليص ، ،

۱بن عکبر العکبری(۲۰)
 التوفی سنة ۱۸۱هـ

تفقه بالمستنصرية ، وأعاد بها ، ثم رتب مدرسا فيها ، ٦ - نورالدين العبدلياني(٢٦) ٦٨٤/٩/١٣هـ + ١٩٠٤/٩/١٣هـ

ذكر ابن رجب انه جعل فقيها حنبليا بالستنصرية ثم عين للتدريس قبها .

> ۷ - ابن الجلغ التوفي سنة ۷۰۰هـ(۲۷)

احد الفقهاء الاحمدية بالمدرسة المستنصرية .

⁽۲٤) ابن الفوطى ج ٥ ص ١١٥ الترجمة ٢١٣ .

⁽٢٥) راجع ترجمته في مدرسي الحنابلة •

 ⁽۲٦) طبقات الحنابلة ۲ : ۳۱۳ والوافي ج ۱٦ الورقة ۱۹۲ و راجع ترجمته في مدرسي الحنابلة .

⁽۲۷) راجع ترجمته في معيدي المنابئة ٠

٨ - ابو عمارة البرزبي (٢٩)

عمادالدين أبو عمارة حمزة بن أحمد بن مبادر البرزبي الفقية المقرى، قدم بغداد وقرأ بها القرآن ورنب فقيها بالمدرسة المستصرية وقرأ الاصول والفروع وسمع مع ابن الفوطى على مشايخه وهو عالم فاضل حريص على التحصيل .

٩ ـ قوامالدين السالمي

ذكره ابن الفوطى (٣٠٠) قضال : • قوامالدين أبو القاسم عبدالله بن رشيدالدين محمد بن عبدالله البغدادى • شيئا نشوء الصالحين ، وحفظ القرآن المكريم ، وكان يقرأ مع والده ، وسمع الحديث على والده ، وعلى غيره ، وكتب على والده ، ونسنخ المكثير من كتب الحديث والفقه ، ورتب فقيها بالمستنصرية فلما ادرك الآداب ، وفاق الاتراب ، وطاب ذكره بين الاصحاب ، توفي وهو في سن الشباب ، وفجع به والده ، بل كل من كان يعرفه ، وكان والده يواظب زيارته ، والترجم عليه الى ان مات سنة ٧٠٧ه ودفن عنده باب حرب ، •

رابعا _ فقهاء الحنفية :

١ فخرالدين العراقي التوفي في سنة ١٥٠هـ

ذكره ابن الفوطى (٣١) فقال : « فخرالدين أبو المظفر محمد بن ارغندمر بن عبدالله العراقى ، الفقيه ، المعدل » ، وقال : « ذكره تاجالدين في تاريخه وقال عنه : كان أبوه احد المماليك الناصرية ، ونشأ متشاغلا بالعلوم الدينية ، والمسارف الادبية ، واثبت في الفقهاء الحنفية بالمدرسة المستنصرية ، ورغب في العدالة وهو شهد عند اقضى القضاة المستنصرية ، ورغب في العدالة وهو شهد عند اقضى القضاة كال الدين عبدالرحن ابن اللمغاني سنة ثلاث وأربعين [وستمئة] ، وولى اشراف

⁽٢٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٢ .

⁽٣٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٤٣٠

⁽٣١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٧٩ ،

الوقوف العامة ، على محب الدين عمر بن عبدالعزيز الناسخ . وتوفى سنة خمسين وستمثة ، .

۲ – ابن البديع التكريتي القتول في سنة ٦٥٦هـ

ذكرة ابن الفوطى (٣٢) فقال : و عفيف الدين أبو عبدالله بن أحمد بن جعفر يعرف بابن البديع ، تكريتي الاصل ، البندادي ، الفقيه المجلد و كان من فقها و المستنصرية في الطائفة الحنفية ، سمع المسايخ وقرأ عليهم ، واستفاد منهم ، وكان ماهراً في صناعة التجليد و ولذلك كان لا يفارق دار الحلافة ،

قرأ على الشيخ رضى الدين الحسن بن محمد الصغانى ، والصاحب محى الدين أستاذ الدار ، وسمع قاضى القضاة على بن ابى صالح تصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ، ،

وقال ابن الفوطى أيضا: • وكان صاحب والدى يتردد البه ويجتمع به • ورأيت كثيرا • وكان كتب لى الاجازة • وقتمل فى الوقعة سنة ١٩٥٨هـ • •

۳ _ علاءالدین السکنکری التوفی بعد سنة ۷۰۸ه

علاء الدين على بن يعقوب بن عدالة الكنكرى الفقيه • كان من جملة فقهاء المستنصرية في زمرة الطائفة الحنفية • كتب لنفسه جملة من كتب الفقه • وكان يتردد الى خزانة كتب المدرسة • ويقول ابن الفوطى : وكتب له على سبيل التذكرة • وتوجه الى الروم سنة ثمان وسعمتة (٣٣) •

٤ - ابن ابی حنیفة المتوفی بعد سنة ۷۱۲هـ

ذكره ابن الفوطي (٣٤) فقال : « فخرالدين عبدالرجيم بن محمد بن

⁽٣٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢ .

⁽٣٣) المصدر السابق ج ٤ الورقة ١٢١ .

⁽٣٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٩٧٠.

أحمد بن محمد بن محمد بن على عزالدين ابن ابى حقيقة البغدادى ، الفقية ، المعدل ، • وقال أيضا : « من بيت الفضل ، والعدالة ، شهد عند القاضى تاجالدين ، على بن القاسم القزويني في يوم الجمعة غرة شهر دمضان سنة اثنتي عشرة وسيعمئة ، وهو من فقها، الحنفية بالمستنصرية • وشيخ دار القرآن المجاوزة لمدرسة بهاءالدين قاضى دقوق بباب الازج (٣٠٠) ، •

ه - كمال الدين التميري

كمال الدين أبو الفضل داود بن زين الدين أبوب بن كمال الدين داود بن سلمان بن مهبوذ النميري الحصكفي الطبيب .

قال ابن الفوطى (٣٦): « قدم علينا بغداد ، وبيده مكتوب من الأخ مجدالدين ابى طاهر ابراهيم بن محمد الاسمردى ، ورتب فقيها بالطائفة الحنفية واشتغل بعلم الطب على الشيخ العالم مجدالدين ابني الفضل عبدالمجيد ابن الصباغ ، ولازمه ، واستفاد به ، وكان مدة مقامه ببغداد يتردد الى الولد ابن سهل ؟ ، وبحث معه ، وسافر الى بلده وهو الآن طبيب تلك البلاد » .

٦ - ابو القاسم على بن بليان الناصرى
 ٧ - وجمال الدين محمد بن أحمد الشريشى
 ٨ -- وأبو بكر بن حناء بن محمود ابن الرقى

يظهر انهسم سبعوا من ابى الحسن الانصاري الحنفى ابن أبى بكر الحنواص بالمستنصرية قبل سقوط بغداد بأيدى التنار (٣٧٠) .

 ⁽٣٥) الازج محلة كبيرة بشرقى بغداد وحى محلة باب الشبيخ اليوم .
 وينسب اليها كثير من أهــل العلم . راجع معجــم البلدان لياقوت ج ١ :
 ص ١٦٨ طبعة بيروت .

⁽٣٦) تلخيص ج ٥ ص ١٧٤ الترجمة (٣٤٦) من حرف السكاف ولم ينص ابن القوطى على ذكر المستنصرية في هذه الترجمة غير أن كلمة « رتب فقيها بالطائفة الحنفية » - تدل على ذلك لما هو معروف من أن المستنصرية حمعت فيها المذاهب الاربعة من جهة ومن جهة أخرى فأن مجدالدين ابن الضباغ كان أستاذا في مدرسة الطب المستنصرية

⁽٣٧) راجع منتخب المختـــار صفحة ١٦٤ ـــ ١٦٥ في ترجمـــة ابي الحنسن الانصاري •

٩ _ مجدالدين الدامغاني

هو مجدالدين أبو المظفر الحسين بن عزالدين محمد بن فخرالدين الي فالدين العدل الي طالب أحمد صاحب الديوان ، الدامغاني (٣٨٠) البغدادي الحنفي المعدل المدرس .

قال عنه ابن الفوطى (٣٩) و من بيت الرياسة والنقدم والفضل والعدالة والفضاء والعلم و شهد عند قاضى الفضاة عزالدين النبلى و وصحب مولانا محى الدين ابن المحيا مدرس الحنفية ، ونفقه عليه وعلى القاضى تاج الدين على بن ابن اليمن ابن السباك ، وتولى المدرسة التشبية على طريقة آبائه واجداده ودرس بها وشكرت سيرته و وذكر لى مجدالدين ابن الدامناني ان مولده في المحرم سنة احدى وثمانين وستمئة ، ولعمل دراسته كانت بالستصرية على ابن المحيا وابن السباك مدرسي المستصرية على ابن المحيا وابن السباك مدرسي المستصرية على ابن المحيا وابن السباك مدرسي المستصرية .

۱۰ - كمال الدين الربعي المتوفى فى سئة ١٩٣٥

كمال الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن جميل بن عبدالباقى الرَّبْعَيي البغدادي الفقيه الصوفى *

قال ابن الفوطی (¹): « من بیت اصیل ، کان فقیها عالما قرأ الفقه علی مولانا ظهیرالدین النوجاباذی ، ومظفر الدین ابن الساعاتی ، وکان من فقیاء المستنصریة ، ثم تصوف ولازم مولانا محی الدین بن یحی بن المحیا العباسی ، وصار وکیل رباط الشونیزی ، وسکن الرباط ، وسمع الحدیث علی شیخنا مجدالدین بن بلدجی ،

وكان كريم الاخلاق ، متوددا ، بيني وبينه صحبة مؤكدة منذ قدمت من مراغة • كتبت عنه ، ونعم الصاحب كان • توفى سنة اثنتين وتسعين وستمئة ، •

⁽٣٨) تسبة الى دامغان وهي مدينة من بلاد قومس -

⁽٢٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ الترجمة (٢٤٩) .

⁽٤٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦ الترجمة (٤٩٤) .

۱۱ ـ عزالدین بن محیا العباسی ۱۱توفی بعد سنة ۷۰۱هـ

عزالدين محد بن محيا بن هاشم العباسي • كان عزالدين ممن سمع كتاب المنتقى من الاحكام عن خير الاثام على الشيخ رشيدالدين محمد بن أبي القاسم المقرى • في المحرم سنة ٧٠١ بالمستنصرية (١٤) •

وكان لعزالدين فيما يظهر أخ اسمة مجىالدين محمد بن المحيما العباسي وقد عين سنة ٢٧٤هـ خطيبا بجامع السلطان ولصلاة العبدين بالمدرسة المستنصرية وكان لهذا الشبخ ابن اسمه حيدرة دراس الحنفية بالمستنصرية وتوفى سنة ٧٦٧هـ(٢٠٠) .

۱۲ – نجمالدین خواجة امام التوفی فی سنة ۱۷۰هـ

كان من نواب الصاحب علاء الدين ، قدم معه من خراسان فأنبته فقيها بالمدرسة المستنصرية وفوض اليه أمر وكالته في خاصته ، وقدمه وأعلى مرتبته حتى صار المشار اليه في بغداد ، وحصل أموالا عظيمة ، ثم كفر النعمة واستعد للقول في الصاحب ، فبلغه ذلك ، فقيض عليه وحسه في داره فنقب الحسن وخرج منه ليلا والتجأ الى بعض أمراء المغول وضمن له مالا على أن يوصله الى السلطان ، فركب الصاحب في جماعة واحاط به وأخذه وقتله سنة ١٧٠ه وطيف برأسه في بغداد ثم دفن في مشهد أبي حيفة (٢٠١) ،

١٣ _ فلكائدين الرومي

ذكره ابن الفوطى (^{د د)} فقال : • فلك الدين محمـــد بن جعفــر بن عبدالله الرومي القونوي (^{د د)} الفقيه •

⁽٤١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧٤ ٠

⁽٤٢) الدرر الكامنة ١ : ٨١ ، والجوادث ٣٨٥ · راجعه في مدرسي الحنفية ·

⁽٤٣) الحوادث الجامعة : ٣٧٢ .

⁽٤٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٠ ٠

⁽٤٥) قونية من أعظم مدن الاسلام بالروم ·

وقال : « كان من الفقها، المذكورين ، قدم بغداد في أيام المستنصر بالله ورتب فقيها بالمدرسة المستنصرية ، وكان شابا فاضلا كتب الى أهله بالروم : كتب ت وعندى للتفسير في لوعيدة

وقلبی مسئ نسار الغسرام عسلی جمسر وعنسدی مسن الاشسواق ما لو شرحتسه تعجبت من روحی أو فکسرت فی ضسیری

خامسا _ الفقهاء الذين لم تذكر مداهبهم :

۱ ـ عزالدین الاصفهانی المتوفی سنة ۱۹۹۱هـ

ذكره ابن الفوطى (^{٢٦}) فقال : عز الدين أبو حمد عيدالله بن محمد بن عبدالله بن عاد الاصفهائي الفقيه الخطيب • قدم بغداد وكان من فقهاء المستنصرية وكتب الكثير بخطه من الكتب الفقيمية والادبية وغيرها • ولما فتحت بغداد سنة ١٩٥٣هـ واستقر أمر البلد كانأول من خطب بالجامع (^{٧١)} بعد الوقعة وكانت وفاته سنة ١٩٦١هـ •

٢ _ مجدالدين الواسطى

مجدالدين أبو يعقبوب يوسف بن درقالة بن عبدالله الواسطى النحوى ٠

قال ابن الفوطى (**): « ذكره شيخنا تاجالدين في تاريخه وفي كتاب المدائح المستعصمية ، فقال : هو شاب فيه فضل ، وعنده أدب ، وهو أحد الفقهاء بالمستنصرية ، • وذكر ابن الفوطي أبياتا من شعره •

٣ - فغرالدين الطبسي

قدم بغداد ورتب فقيها بالمستنصرية ثم انتقل الى الاعادة بها⁽⁴³⁾ م

⁽٤٦) تلخيص مجمع الآذاب ج ٤ الورقة ١٣٠٠

⁽٤٧) لعل الجامع هنا جامع المستنصرية أو جامع الخلفاء ٠

⁽٤٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٧٥ الترجمة (٤٧٥) .

⁽٤٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٦٧ · راجع ترجمته في المعيدين ·

2 - عضدالدين الدستجرداني المتوفى في سنة ١٨٤هـ

عضادالدين أبو الكرم منوجهار بن ايرانساه بن محمد الدستجرداني (٥٠٠ الكاتب، كان شيخا صالحا ظاهر البشر حسن الملتقي وكان نصيرالدين الطوسي يعتقد فيه • وهو أول من خطب بجامع مراغة(٥١) لما تمصر ت في أيام نصيرالدين وكان قد قدم بنداد وتفقه بها في المدرسة المستنصرية وسمع بهما الحديث على ابراهيم بن آزاريق وكتب عنه ابن الفوطي بمراغة :

ويزيله حرصا لجمسع المسال تبت يداه وماله من وال

لا شيء أخسير صفقة من عنالم العبت به الدسيا مع الجهال فغيدا يقرق دينه أيدى سيا مــن لا يراقــب ربه ويخــافه

وكانت وفاته بمراغة في سنة ١٨٤هـ +

ه ـ فخرائدين الطبرى

فخرالدين أبو محمد حمزة بن سعيد بن محمود الطبرى ١٩٣١ الفقيه كان من فقهاء المستنصرية ه

⁽٥٠) دستجرد : عدة قرى في أماكن شتى منها بمرو : قويتان ، وبطوس قريتان . وبسرخس واحدة . وببلخ واحدة ، وباصبهان عدة قرى . وتسمى كل واحدة منها دستجرد • ودستجرد مدينة بالصغانيان وقرية قرب تهاوند ۰۰۰ الخ ۰ راجع معجم البلدان ۲ : ٤٥٤ .

⁽١٥) مراغة في بلاد أذربيجان ، أبتناها مروان آخر خلفاء بني أمية ، ولما ولى خزيمة بن خازم أرمينية وآذربيجان في خلافة الرشيد بني سورها ، وحضنها ، ومصرها ، وانزل بها جنــدا كثيفا • وكانت بهــا آثار وعماثر ومدارس وخانكاهات حسنة • وقد كان بها أيضا أدباء وشعراء ومحدثون وفقهاء • وفي مراغة هجـر سوق لاهلي نجد معـروف وفي بلاد العرب مُوضَع يَقَالُ لَهُ المُراغَةُ مِنْ مَنَازُلُ بِنِي يُرْبُوعَ مَعْجُمُ الْمِلْدَانُ ٥ : ٩٣ .

⁽٢٥) نسبة الى طبرستان وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هـــــــــا الأسم • خرج من تواحيها كثير من أهل العلم ، والادب ، والفقه - ومن أشهر عده البلدان : الجبال ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ، فتحها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة في خلافة سليمان بن عبدالملك · وفي خلافة المنصور تمرد أهلها فوجه اليهم خازم بن خزيمة التميمي ، وروح بن حاتم المهلبي ومعهما مرزوق أبو الخطيب ٠٠٠ النم ٠

٦ عفيف الدين الزرفی(۳۰) المتوقی بعد سنة ۷۰۱هـ

عفيف الدين أبو اسحق ابراهيم بن المبارك بن يامن المزرفي المقرى، ومن بيت معروف بالقضاء والعدالة والفتيا والعلم ، قدم مدينة السلام وأثبت في جملة الفقهاء بالمدرسة المستنصرية ، ولما تفقه اعتزل وحج الى بيت الله الحرام وجاور هناك وتزوج ورزق الاولاد النجاء في سنة ١٧٧ه ثم جاور بمدينة الرسول (صلعم) وقدم بغداد ، وكان على طريقة السلف ، هشا بمدينة الرسول (صلعم) والاولاد، سنة ١٠٧ه ، وتوفي بمدينة الرسول (صلعم)

٧ _ مجدالدين المراغي

مجدالدين أبو المجد عمر بن على بن عمر الخراساني ثم المراغى المؤدب .

ذكره ابن الفوطى (°°) فقال : • كان أبوه مؤدبا فلما توفى سنة ثمان وسبعمئة جلس ولده أبو المجد مجلسه > وعلمهم القرآن > والخط وقراءة الرسائل > وما يتعلق بفن التعليم > وله ذهن حاضر > •

ويظهر انه كان سبط ابن الفوطى ويقول عنه انه كان يكتب خطا جيدا ، وكتب الشروط في حضرة القاضى جلال الدين فضل الله بمراغة ويقول عنه انه ولد بمراغة في شهر رجب سنة ١٧٨هـ وحفظ القرآن المجيد على والده ، وورد بغداد ، واثبته خواجه فخر الدين أحمد بن صبر الدين فقيها بالمستنصرية ثم رجم الى مراغة ،

⁽٥٣) المؤرفة : قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسنخ ، وقد كانت خرابا في ايام ياقوت ، وينسب اليها جماعة من الفضلاء _ ياقوت ٥ : ١٣١ .

⁽٥٤) تلخيص مجمع آلآداب ج ٤ الورقة ٦٠ -

⁽٥٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٠٤ الترجمة (٤١٢) .

الفصل العاشر الرتبون

لقد اشترط المستصر ان يكون لكل طائفة مرتب وهو الذي ينظم أمود الطلاب ويسهر على داحتهم وطعامهم ويراقبهم ليلا ونهادا • ويظهر ان وظيفته كوظيفة مديري الاقسام الداخلية اليوم • وقد شرط المستصر لكل مرتب منهم في كل شهر دينادا زيادة على مشاهرته • ويظهر أيضا ان المرتبين كانوا من العدول أو العلماء والفقهاء • غير اننا لم نقف الاعلى اخبار ثلاثة منهم • احدهم مرتب للحنفية والثاني مرتب للشافعية • وآخر للمحنابلة ذكره ابن رجب باسم « مربي » الطائفة الاحمدية ولعله مرتب هذه الطائفة • ولم نقف على خبر لأحد من مرتبي المالكية • واليك شيئا عن هؤلاء المرتبين •

١ ــ فخرالدين البغدادى المتوفى بعد سئة ٧١٨هـ

وهو ابراهيم بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندي (^{٥٦)} ثم البغدادي مرتب الحنفية المعدل •

سمع قاضى القضاة قطبالدين محمد بن عمر الفضلى ، وألحقه بالمدلين فى شوال سنة ثمان عشرة وسبع مئة • وكان مرتب الحنفية بالمدرسية المستصرية •

⁽٥٦) مسرقند كما في معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٢٤٧ قصبة الصغد وصلها القائد سعيد بن عثمان بن عفان - وفي سنة ٨٧٥ فتحها قتيبة بن مسلم الباعلي • وكان فيها اصنام كثيرة • روى ان قتيبة أحرقها فكان بقايا ما فيها من مسامير الذهب • ٥ الف مثقال • وبالبطيحة من أرض كسكر قرب واسط قرية تسمى سمرقند أيضا •

٢ _ كمال الدين المرجى

ذكره ابن الفوطى (^{٥٧} فقال : ه كمال الدين أبو بكر مدنى بن صديق بن محمود المر عبي (^{٥٨} الفقية مرتب الشافعية بالمستنصرية » ٠

وقال أيضًا: « رأيته لما قدمت مدينة السلام ، وكان فقيها ، عالما ، وهو مرتب الشافعية بالمدرسة المستصرية ، لبس خرقة التصوف من يد شيخنا السيد المعظم عمادالدين ابى ذى الفقار محمد بن ذى الفقار الحسنى المرتدى مدرس المستصرية ، وأخبره انه لبسها من الشيخ بهاءالدين محمود بن ازاذروبه المفسر الخوري بطريقته المينة ، نم لبسها من الشيخ شهابالدين عمر السهروردي بطريقته المعروفة (*) وتوفى بمدينة السلام » ،

٣ - الشيخ أحمد بن عبدائرحمن السقار٥٩)

ذكره ابن رجب وقال عنه انه من خواص الشيخ حمزة الضرير أحد المعيدين بالمستنصرية عند الشيخ تقى الدين الزريراني ، وذكر انه مربى الطائفة ولعله مرتب الطائفة الاحمدية بالمستنصرية ،

⁽۵۷) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ۲۸۵ الترجمة (٥٨٢) من حرف الكاف ٠

⁽٥٨) المرجى: نسبة إلى المرج وهو عمل كبير من أعمال الموصل . يستمل على قرى كثيرة ، والمرجى (بضم الميم وسكون الراء وكسر الجيم) : قرية كبيرة ، وبليدة صغيرة بني بغداد وهمدان بالقرب من حلوان ، الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٤٦ .

^(*) ذكر اليافعي ج ٤ ص ٢.٢٧ ان االخرقة خرقتان خرقة بركة واحترام، وخرقة تحكم والتزام * وقال : ان شيوخ اليمن يرجعون في لبسها الى شيخ الشيوخ محى الدين ابى محمد عبدالقادر الجيلائي .

⁽٥٩) ابن رجب ج ٢ ص ٣٤٦ .

الناب الرابع مدرسة القرآن

دار القرآن المستنصرية

الفصل الأول شروط دار القرآن المستنصرية

لقد عني المسلمون بدور القرآن عناية كبرى ، تدل عليها مؤلفاتهم (۱) الكثيرة في علوم القرآن ، ومعانيه ، وطبقات القرآه ، والقرآت السبع أو العشر ، والنبواذ ، وعللها ، ووجوه القرآآت ، وطرق القرآء ، وأخبار العلماء الذين كانوا بصيرين بعلل القرآآت ، الذين تصدوا القرائها ، كما نظهر عنايتهم مما الفوه في فن التجويد ، وفيما نظموه من القصائد المطولة لضبط هذه القرآت ، وما وقفوه لهذه الدور من وقوف ، ومن جملة هذه الدور : « دار القرآن المستصرية ، وهي بناية مستقلة تجاور المستصرية وتصافيها ، ومكانها اليوم جامع الآصيفية ، والسوق التي بين هذا الجامع وتقع في الحد الاعلى منها ، أي في الضلع الغربية منها ، ويظهر من طرز البناء والزخرفة انها بنيت مع مدرسة الفقه المستنصرية في آن واحد ، وقد ذكرها ابنالساعي بقوله ؛ « وأما الدار المجاورة لهذه المدرسة في الحد الاعلى منها لم يرالساعي بقوله ؛ « وأما الدار المجاورة لهذه المدرسة في الحد الاعلى منها لم ير

 ⁽١) ذكر الذهبي ان ابن داود المتوفى في بلنسية سنة ٤٩٦ه كان عالما بالقراآت، وطرقها حسن الضبط، له تواليف كثيرة في معاني القرآن العظيم • ومن كتبه • كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلاثمنه جزء • راجع طبقات القراء الورقة ١٣٣ من مخطوطة باريس •

مثلها أحد ، ولا لادراك وصفها أمد ، (۲) ، وذكرها الخزرجي فقال : « واما الدار المجاورة لهذه المدرسة قانه لم ير مثلها أحد ، وهي أحسن بناة ، واحكم قواعد من كل أثر أثره البخلفاء الماضون ، والائمة المهديون ، كالشاه ، والعروس ، والبرج ، والجوشق ، والمختسار ، والغريب ، والبديع ، و والجعفري ، والمعشوق » ،

ولم يبق من هذه الدار اليوم غير ايوان لا نشك في أنه ايوان دار القرآن • حيث كان طلاب مدرسة القرآن يتلقون علوم القرآن الكريم فيه على غرار أواوين مدرسة الفقه •

ويقع الايوان المنوه به آنفا بظهر ايوان الشافعة تقريبا وبلصقه و والايوان رائع الزخرفة حقا وقد سمى ابن كثير دار القرآن هذه «بمكتب الايتام (٢) ، التي كان فيها ثلاثون صبيا يتعلمون القرآن و ويظهر ان دار القرآن في أول الامر كانت لتدريس القرآن وتلقينه للصبيان ثم صارت تدرس فيه علومه المختلفة والقراآت السبع ، أو العشر ، والشواذ ، وعللها ٥٠٠ النع ، والقراء العشرة « الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده ، وحرره ، ورتله ، كما انزل ، وعمل به وتدبره ، وزينه بصوته ، وتغنى به وحوده ، و ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ، ورواياته الكتب المسبوطة والمختصرة ٥٠٠ ، كما يقسول المؤرى (١) .

وقد ذكر الصفدى (٥٠ - ومؤلف كتاب الحوادث الجامعة ، والخزرجي شروط دار القرآن المستنصرية هذه على الوجه التالى :ــ

١ _ ان يكون بها ثلاثون صبيا ايتاما يتلقون القرآن .

 ⁽۲) الصفدی فی حوادث سنة ۱۳۱ه (۱۲۳۳م) ص ٤٠ – ٤٠ من مجلة المجمع العلمی العربی بدمشیق (۳) البدایة والنهایة ج ۱۳ ص ۱۳۹ -

⁽٤) النشر في القراآت العشر ج ١ ص ١ مطبعة التوفيق بدمشق

⁽٥) الصفدى فى حوادث سنة ٦٦١هـ (١٢٣٣م) ص ٤٠ ـ ٤٠ من مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق · ومساجد بغداد للآلوسى ص ٨٨ · والحوادث الجامعة ص ٥٨ ـ ٥٩ ·

۲ ــ ان یکون بها شیخ مقری، ، متقن ، صالح یلقنهم القرآن ،
 ۳ ــ ان یکون للشیخ فی کل یوم سیعة ارطال خبراً وغرفان طسخاً (۱) .

ء ـ ان يكون له في كل شهر ثلاثة دنانير •

ان یکون بها معید یعید للطلبة ما یلقیه علیهم الشیخ ، ویحفظهم التلاقین (۱) .

٦ – ان يكون للمعيد في كل يوم أربعة ارطال خبرًا ، وغرف طيخا .

٧ ــ ان يكون له في كل شهر دينار وعشرون قيراطا(^) ٠

٨ ــ وان يكون للصيان لكل صبى من المتلقنين في اليوم ثلاثة ارطال
 خنزا ، وغرف طبيخا .

ه _ وان یکون لکل منهم فی کل شهر ثلاثة عشر قیراطا وحبة و ویلاحظ ان المعید فی دار القرآن کان یتقاضی أقل مما یتقاضاه الطالب بمدرسة الفقه و اذ یتقاضی المعید أقل من دینارین بینما یتقاضی الفقیه دینارین غیر الحلوی و والفاکهة و والصابون و والزیت و

الفصل الثاني شيوخ داد القرآن المستنصرية

لقد استطعنا ان نعثر على عدد ضئيل جدا من شيوخ المقرئين ، ومن علما، القرآت السبع أو العثنر الذين ولوا مشيخة دار القرآن المستصرية لا يتجاوزون الشلائة وهم : فخرالدين البعقوبي ، وابن المريمي ، وابن الدامغاني ، اما الذين اقرأوا بهذا الدار ولم يذكر احد من المؤرخين الهم

 (٦) في الخزرجي في خوادن سنة ٦٣١هـ خيسة ارطال خبراً وغرف طبيخـــا

 (A) في الخزرجي في حوادث سنة ١٣١هـ غشرة قراريط بدلا من غشرين قيراطا ولوا مشيختها فهم : ابن المحروق الواسطى وتجمالدين الواسطى ، وأبو محمد البغدادى و كما اننا لم تجد الا معيدا واحدا عو ابن سكينة و اما الثلاثة الآخرون وعم و عدالمولى الواسطى وعزالدين العسكرى ، وعزالدين الهاشمى ، فقد قرأوا القرآن في هذه الدار أى انهم كانوا من طلابها و هندا مع العلم اننا عثرنا على عبدا العدد الفشيل من رجال دار القرآن المستنصرية خلال قرن وربع القرن منذ افتتاح المستنصرية حتى متصف القرن الثامن الهجرى و اذ ان اخبار دار القرآن تنقطع نهائيا بعد هذا التاريخ و وتكتفى في هذا الفصل بسرد بعض المعلومات التي توصلنا اليها التاريخ و وتكتفى في هذا الفصل بسرد بعض المعلومات التي توصلنا اليها العليمة التي حظيت بها دار القرآن هذا من حيث الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه المختلفة التي حظيت بها دار القرآن هذا من حيث الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه المختلفة التي تعتبر أساس الشريعة الاسلامية ، ومن حيث زخرفتها وروعة بنائها و

١ ... نخرالدين البعقوبي

عمر بن أحمد بن عزائدين البعقوبي • ذكره ابن الفوطي (*) • وقال : « ذكره شيخنا ظهيرالدين على بن محمد الكازروني في المعدلين أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي • وكان شميخ دار القرآن المنسوبة الى المستصرية » •

۲ – ابن المريمي المتوفي بعد سنة ۹۸۹هـ

ذكره ابن الفوطى (۱۰ فقال : كمال الدين أبو بكر محمد بن جمال الدين عداللة بن محمد يعرف بابن المريمي الندادي ، المعدل ، المقرى ، الخطيب ،

وقال أيضا: « من بيت العلم ، والفضل ، والقراءة ، والعندالة ، والخطابة ، قد تقدم ذكر والده شيخنا جمال الدين ، ورتب كمال الدين

⁽٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٧٣ .

⁽١٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٩ الترجمة ٢٥٠٠ .

سيخا بدار القرآن بالمدرسة المستصرية • ورتب خطيبا بجامع فخرالدولة [ابن المطلب] بقصر عسى • ويورد الغطب من انسائه في المعاني الواردة • وله خطب مرتبة ، واشعار مهذبة ، وأخلاق جميلة ، وهمة جليلة • وبكر به والده في سماع الاحاديث النبوية ، فسمع من مشايخ بغداد عدة سئين وانسجت بني وبينه مودة مؤكدة • وكان قد شهد عند قاضي القضاة عزائدين أحمد ابن الزنجاني في سنة تسع وثمانين وستمئة ، وترك الشهادة ترفعا منه وترك العدالة ترفعا » •

« ومولده في رجب سنة سبع وستين وستمئة • وكان قد اشار على بأن (اجتمع) بجمال الدين ابن العاقولي (۱۱ فلم اسمع • وكان ذلك منه عن صدق نية ، وصفاء طوية • قلم أقبل • وحرمت رزقي مدة سنتين • فكنت كما قال : اوسعتهم شتما وراحوا بالابل » •

۳ ـ عثیق ابن الدامغانی التوفی بعد سنة ۱۸۱هـ

ذكره ابن الفوطن (۱۳ فقال : « مظفر الدین أبو عبدالله المبارك بن عبدالله _ عب

⁽١١) يويد به جمال الدين عبدالله بن محمد بن على بن العساقولي الشافعي مدرس المستنصرية .

⁽١٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص : ٩٠٠ الترجمة (١٢٥٢) .

⁽١٣) دامغان : مدينة من بلاد قومس (الجراص المضية ١ : ٣٧٤) .

الفصل الثالث القــرؤون

ابن المحروق الواسطى المتوفى بعد سنة ٧٤١هـ

كان يقرى القرآن بالمستصرية • وممن قرأ عليه فيها عزالدين اليمانى الصنعانى الهاشمى • وقد جا ذكره فى الوافى بالوفيات (١٠٠٠) • وجاء فى منتخب المختار (٥١٠) ذكر العماد أحمد ابن المحروق الذى درس عليه تجمالدين الواسطى فلعله هو ابن المحروق الذى تحن بصدد ذكره • وقال الذهبى (١٠٠٠) : • قرأ عليه بالروايات عبدالله (١٠٠٠) بن عبدالمؤمن بن الوجيه بن هيةالله الواسطى أبو محمد شيخ القراء بواسط المتوفى سنة العراء بواسط المتوفى سنة

لقد قرأ العماد ابن المحروق على حسين بن قتادة الامام وضي الدين العلوى ، المدنى ، البغدادى (۱۸) ، وتلا بالروايات على محمد بن عمر بن ابي القاسم ابن الداعي الرشيدي العباسي (۱۹) ، الامام ابي البدر الواسطي المقرى، شيخ القراء بالعراق ، وقد ذكر أن ابن المحروق كان آخر اصحاب الرشيد وفاة ،

⁽١٤) ج ٢٥ الورقة ٥٥٠ .

⁽۱۵) ض ۷۰

⁽١٦) معرفة القواء الكبار الورقة ٢٣٧٠

 ⁽١٧) وجاء في المسدر السنابق الورقة ٢٣٧ عن عبدالله منذا:
 قد نظم في العفرة كتابا نفيسا ،

⁽١٨) الذهبي في المصدر السابق الورقة ٢٠٥ و٢١٥ .

⁽۱۹) الذهبي : المصدر السابق الورقة ٢٠٠ وقد ذكر الذهبي ان الرشيدي هذا ولد بننة ٧٧ه ه وتوفي في سنة ٦٦٨ه وقد قرأ العشرة على ابي عبدالله ابن الباقلاني و وقرأ عليه ابن علان البعقوبي و وكتب بالمدرسة النظامية في جمادي الاولى سنة ٨٦٥ه وقرأ عليه الشيخ جمال الدين المصرى ، امام مسجد الاشراف وعمر الشريف الداعي دهرا ومات بواسط سنة ٨٦٦ه وقد اجاز لابن خروف وروى عنه بالإجازة الشيخ برحان الدين الجعبري و

۲ _ نجمالدین الواسطی ۱۷۲ه + ۱۰/۶ او ۱۱/۲۱ه او ۷۲۱ه

ذكره الذهبي فقال : « عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه بن هبةالله الواسطي أبو محمد شيخ الفراء بواسط » (٢٠) وذكره ابن رافع فقال : « محمد الملقب تجمالدين المقرىء التاجر (٢١) » • وذكره ابن حجر فقال : « • • • • ن الوجياء بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطي ، تاجالدين ، ويقال تجمالدين المقرى (٢٢) » •

قال ابن حجر : « ولد سنة ١٧١ه في اواللها بواسط ، وقرأ القراآت على جماعة بتلك البلاد ، وقدم دمشق ، وقرأ بها على العماد أحمد ابن المحروق ، وعلى الشبخ على أخريم (٢٦) ، وعلى ابنى غزال (٢٦) وغيرهم ، نم دخل القاهرة فقرأ بمصر على النفى الصائع ختمة بعدة كتب في سبعة عشر يوما ، ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء ، قال : وله كتاب نفس في القراآت العشر ، قلت : اسمه الكفاية (٢٠٠) ، ونظمها وقد اتنى عليه المرهان الجعبرى ، وهو اكبر منه ، وقال الذهبي : أخذ عنى ، وأخذت عنه ، وأقرأ الناس بغداد ، وواسط ، والبصرة ، والبحرين ، وهرمز ، وجزيرة قسى (٢٠٠) ، ومكة ، والشام ، وغيرها من البلاد ، وكان تاجرا سفارا ، وقال قسى (٢٠٠) ، ومكة ، والشام ، وغيرها من البلاد ، وكان تاجرا سفارا ، وقال

⁽٢٠) معرفة القراء الورقة ٢٣٧ .

⁽٢١) منتخب المختار ص ٦٩٠

⁽۲۲) الدرر ج ۲ ص ۲۷۰ ۰

⁽٣٣) ذكره الذهبي في كتابه معرفة القراء في الورقة ٢١٦ فقال : على ابن عبدالكريم بن ابي بكر الواسطى المعروف بالشيخ على خريم شيخ القراء ببلده • وبقية السلف ، يلقب بالعقيف • قرأ بالروايات على أصحاب الباقلاني • وطال عمره ، واضتهر ذكره • قرأ على عمر بن عبدالواحد العطار • قرأ عليه نجم الدين عبدالله بن محمد الواسطى • • • توفى قب ل التسمين وستملة ، •

 ⁽٣٤) جما محمد بن غزال وأحمد بن غزال من كبار القراء المستدين .
 زاجع الذهبي : الورقة ٢١٦ .

⁽٢٥) في منتخب المختار (الغاية) .

⁽٢٦) وهي أُجزيرة كيش في بحر عمان. • وهرمز جزيرة أخرى في الخليج العربي •

في الطبقات. سي بهذا الفن ، وقرأ عليه العز حسن المسكري ، وطائفة ، ولم تبلقنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل ، وقال ابن رافع في معجمه : قدم علينا فسمع من الوابي ، والدبوسي (۲۲) ، وحداث بشيء من نظمه ، وذكره البرزالي فقال : قرأ ببعض العشر على علي بن عبدالكريم المعروف بخريم ، ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه ، والعماد أحبه ابن المحروق ، وقرأ النحو على ابن المعام بالبصرة وحج سنة ۲۰ أي [۲۷۰ه] ، وصنف في النراآت المختدار ، والمكنز ، ونظمة في قصيدة الامية سماها الالكفاية ، الف ومثان وثلاثة وسبعون بينا ، ونظم الارشاد للفلانسي ، وزاد عليه الادغام المكبر الدي عمسرو وسماد ، روضة الازهمار في قرأآت العشرة أثمنة الامسار ، وهو الف ومئة وثلاثة وخمسون بينا ،

وصنف تتحفة الاخوان في مآرب (أو آيات) القرآن ، وله مقدمة في النحو سماها اللمعة الجلية ، قال الذهبي في معجمه : قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشان ، قال : واشتهر اسمه ، وكان بصيرا بالقرآآت ، وفرأت بخط البدر النابلسي : سمعت من لفظه الارشاد للقلاسي ، وذكر لى انه قرأ على النجم أحمد بن غزال بن مظفر ، وأخيه محمد بن غزال ٢٨٠٠ وأحمد بن محمد بن غزال ٢٨٠٠ وأحمد بن محمد بن أحمد ابن المجروق بسماع الاول على المشالخ الثلاثة : المعارضة بن عمر بن ابي القاسم الداعي ، والمرجاً بن شقيرة ، والمنتجب (٢٩٠٠ مصدق بن مكي بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع الثالث على الاول عنه ، وكان ذلك في سنة ٢٧ه [أي ٢٧٧ه] ، وقال العفيف المطرى : اجمع على وكان ذلك في سنة ٢٧ه [أي ٢٧٢ه] ، وقال العفيف المطرى : اجمع على

⁽۲۷) وردت في منتخب المختار : أبو النون يونس بن ابراهيم الدبابيسي -

 ⁽٢٨) محمد بن غزال الواسطى واخوه احمد بن غزال الواسطى :
 من كبار القراء المستدين راجع الذهبى الورقة ٢١٦٠

⁽٢٩) الفحيى الورقة ٢١٦ وقد جاء أيضًا: المنتخب مصدق كما جاء في الدرر (مصدرق) • وفي النحيي أيضًا ورد المرجا بن شقير •

نقدمه في الفن في زمانه ، وقصيدته في القراآت العشر • اولها :

بدأت أقدول الحمد لله اولا الاها عظيما واحدا صدا عالا سمعا بصيرا باقيا متكلما عليما مريدا قادرا متفضالا

ومات في شوال سنة ٧٤١هـ وقال غيره سنة ٤٠هـ وفيها ارخه ابن راهم (٣٠٠ في ذي القعدة • وحدث عنه بالاجازة «٣١٠) •

وقال ابن رافع : « وتلا عليه بالعشر عز الدين حسن امام المستنصرية وعدالمولى الواسطى بها ، والشيخ محمد بن اشنان ، وتلا عليه بالبصرة أحمد بن البرهان عدالرحمن والشيخ محمد البرديستاني بجزيرة قيس ، ويظهر ان عز الدين حسن امام المستنصرية هو العز حسن العسكري الذي ذكره ابن حجر آنفا ،

۳ – آبو محمد البغدادی المتوفی فی ۱/۱/۱۷۹

ذكر ابن حجر وابن شهبة (٣٦) أنه أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد ابن ماجد الشيخ الصالح جمال الدين أبو محمد الحنبي البغدادي امام مسجد السلامي بدار الحالفة ، سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب مسئد الدارمي ، وسمع منه المقرىء شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه (٣٣) أو مشبخته ، واثني عليه ، وقبال : واقبراً أو اعباد بالمستنصرية ، وكان حريصا على تعليم الخير ، وانتفع به خلق كثير ، بغداد في المحرم سنة ٧٥٧ه ودفن بمقرة الامام أحمد ،

⁽۳۰) جاء في منتخب المختار ص ٦٩ ــ ٧٠ انه توفي سنة ٧٠٤هـ رُمو خطأ ٠

⁽۲۱) الدروج ۲ : ۲۷۰ - ۲۷۲ .

⁽٣٢) الدرر آلكامنة ج ١ ص ١٦٥ وذيل ابن شهية الورقة ١٤٠ من مخطوطة باريس ·

⁽۳۳) لم نجد له اثرا في طبقات الحنابلة وربما ذكره ابن رجب في مشيخته

٤ - ابن سكينة المتوفى في ١٩٢/١٢/٩هـ

ذكره ابن الفوطى فقال : علمالدين أبو محمد (٣٤) عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن دهجان في فوائده وقال : كان شيخا خيراً ، متواضعا ، أحد صوفية رباط جده ، ومعيدا بدار القرآن المجاورة للمستصرية ، وكان من بين الذين اجازهم المخليفة الناصر فيما ذكره الذهبي ، وحدثوا عنه (٣٩٠) ، وكات وفاته في ذي الحجة سنة ١٥٧ه ودفن بمقبرة معروف (٣٩٠) ،

واشتهر حقيدة مجدالدين أحمد بن علاءالدين بأنه هو المستحق للنظر في « رباط ابن سكينة » بالمشرعة(٣٧) .

الفصل الرابع طلاب دار القرآن

١ - عبدالول الواسطى

جاء في منتخب المختار (٣٨) انه تلا بالعشر على تجمالدين الواسطى بالمستنصرية .

٢ ـ عزالدين حسن العسكرى

ذكر ابن رافع أنه تلا بالعشير على تجم الدين الواسطى بالمدرسية المستنصرية (٣٩) .

⁽٣٤) وقد ورد ، أبو أحمد ، قال ابن شبهبة : ، وقرأ [ابن الشجار]

بالسبع على ابي أحمد بن سكينة ، راجع الورقة ١٠٤ من مخطوطة لندن .

⁽٢٥) راجع ترجمة ابن النجار في شيوخ دار السنة المستنصرية ٠

⁽٣٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٣٠٠

⁽۳۷) راجع ترجمة مجدالدين في تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٠٢ ــ ١٠٣ الترجمة ١٨٥ ·

[·] ۷۰ مه (۲۸)

⁽٣٩) منتخب المختار ص ٧٠ والدرو الكامنة ج ٢ ص ٧٠٠٠٠

۳ ـ عزالدین الیمانی الهاشمی ۳ ـ المتوفی بعد سنة ۷٤۹هـ

ذكره الصفدى فقال: يحى بن قاسم بن عمر بن على ينتهي نسبه الى الحسن بن على بنتهي نسبه الى الحسن بن على بن أبيي طالب ، عزالدين البماني الصنعاني الشافعي ولد سنة ، ١٨٥هـ ، وقرأ القرآن باليمن على عدة مشايخ ، وقرأ المحرر ، ومختصر ابن الحاجب ، ومنهاج البيضاوي ، والمعالم ، ونظر في الاربعين ، ونهاية العقول ،

وله دربة كبيرة بالكشاف وله عليه تعليقة ، وشرح اللباب لتاج الدين الاسفرابيني في النحو وله شعر (^() •

رحل الى بغداد ، وأم بالشافعية فى المدرسة المستنصرية ، وقرأ بها القرآن على ابن المحروق الواسطى ، ورحل الى خراسان ، وسافر الى دمشق ، وقصد الحج سنة ٧٤٩هـ ،

⁽٤٠) الوافي ج ٢٥ الورقة ٣٥٥ ٠

الباب الخابس

مدرسة الحديث أو دأر السنة السننصرية

الفصل الاول

شروط مدرسة الحديث

كان من جملة الاقسام العلمية بالمستنصرية دار الحديث الم وكانت تسمى «دار السنة» أو « دار السنة البوية » (۲) أو « المحمدية » • لانه كانت تدرس فيها سنة الرسول (ص) • وهي الحديث النبوي » واعمال الرسول » وتقريراته • وكان الحديث كما جا في الحوادث الجامعة يدرس فيها ثلاث مرات في الاسبوع (۳) • ولم يذكر ابن الساعي ولا غيره ان الحديث كان يدرس فيها في أيام معينة • وربما كان يدرس فيها يوميا لاهميته البالغة في حياة المسلمين • ولعل بعض القاعات الكبري في الضلع الشرقية (٤) من المستنصرية عوالتي تعتقد انها كانت خزانة المكتب قد اتخذت لتدريس الحديث كما ذكر الاربلي نقلا عن ابن الساعي حيث يقول : • وشرط ان يكون في دار المكتب التي هي الخزانة عشرة طلاب يشتغلون بعلم الحديث النبوي (٥) هود الشرط الخليفة المستنصر شروطا لهذه الدار ذكرها الصلاح الصفدي وقد اشترط الخليفة المستنصر شروطا لهذه الدار ذكرها الصلاح الصفدي

⁽۱) الحوادث الجامعة ص ٥٨ ومساجد بعداد ص ٨٨ وابن رجب ج ٢ ص ٣٤٠ ٠

⁽٢) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ١٠٠٠ ٠

⁽٣) الحوادث الجامعة ص ٥٣ .

⁽٤) لقد رممتها مديرية الآثار العامة واعادتها تقريب الى ما كانت عليه قديما -

⁽٩) خلاصة النصب المسبوك ص ٢١٢ • ولقد استعملنا الجهات الاربع بالنسبة للقبلة •

فَي تاريخه في حوادث سنة ١٣٦هـ • وجاء ذكرها في الحوادث الجامعة (٦) أيضًا • ومما جاء فيها :

۱ _ ان یکون فیها شیخ(۲) عالی الاسناد ، یشغل بعلم الحدیث النبوی .

٧ _ ان يكون فها قارىء للحديث (٨) ٠

٣ ـ ان يكون فيها عشرة طلاب يشتغلون بعلم الحديث النبوي (١٠) ؛

٤ ــ ان يكون فيها للشيخ المسمع في كل يوم سنة ارطال خبرا ، ورطلان
 لحما ٠

ه _ ان يكون فيها للشيخ المسمع في كل شهر ثلاثة دنانير •

٩ _ ان يكون للقاريء في كلِّ يوم أربعة ارطال خيرًا ، وغرف طبيخا ٠

٧ _ ان يكون للقارى، في كل شهر ديناران وعشرة قراريط (١٠٠٠ ٠

٨ ــ ان يكون للطلبة لــكل طالب في كل يوم ثلاثة ارطال خبرا ، وغرف طسخـــا .

٩ ـ ان يكون للطلبة لـكل طالب في كل شهر ثلاثة عشر قيراطا وحبة ٠

 ١٠ ان يقرأ الحديث في كل يوم سببت ، واثنين ، وخميس من كل أسبوع .

(٦) الحوادث الجامعة ص ٨٥٠

 (۷) ذكر ابن الساعى وغيره ان المستنصر عين فيها في آن واحسه شيخين يشتغلان بعلم الحديث · راجع ترجمة ابن جزيرة الحريمي احسه شيوخ دار الحديث في ص ٢٠٢ من هذا الكتاب ·

(A) جاء في الحوادث الجامعة « قارثان » ويظهر ان القارى، للشبيخ كالمعيد للبدرس • أنظر ابن رجب ج ٢ ص ٣٤٠ •

 (٩) قال الصفدى: « ان يكون فيها طلبة » بدون تعيين العدد • وذكر مؤلف الحوادث الجامعة ص ٥٨ : عشرة انفس • قال : وشرط لهم الجراية ، والمشاهرة ، والتعهد اسوة بالفقهاء •

(۱۰) قال الخزرجي في حوادث سينة ١٣١هـ، وفي كل شيهر ديناران ۽ ولم يذكر القراريط .

القصدل الثاني شيوخ داد الحديث

لقد وقفنا على اخبار اثنين وعشرين عالما من شيوخ دار الحديث وهم المسمعون (۱۱) والمحدثون فيها • كما وقفنا على اخبار سنة من قراء الحديث وهم كالمعدين الذين يتولون الافادة أو الاعادة للمحدثين • كما عثرنا على اثنين من طلبة هذه الدار • أما الشيوخ فنصنفهم تقريبا من الحنابلة • والنصف الباقى منهم موزعون على المداهب الاخرى ، واكثرهم لم تذكر مذاهبهم • ولم نجد بينهم من ينتمى الى المذهب الحنفى • ولعل ذلك راجع الى أن الحنفية لا يهتمون بالحديث اهتمام سائر المذاهب به • أو لعل المصادر التي تشير الى ذلك قد ضاعت واختفت • وقد رتبنا هؤلاء الشيوخ بحسب تسلسلهم في مشيخة دار الحديث ، وليس بحسب سنى وقاتهم كما فعلنا ذلك مع المدرسين والمعدين وغيرهم وذلك في مدة تزيد على قرن ونصف القرن • في منذ سنة ١٩٧١ه وهي السنة التي رحل فيها نصراللة البغدادي شيخ المستصرية الى القاهرة بدعوة من ابنه محبالدين ، وتولى الغدادي شيخ المستصرية الى القاهرة بدعوة من ابنه محبالدين ، وتولى بها مشيخة الحديث بمدرسة الملك الظاهر برقوق (١٢) ومنذ ذلك التاريخ بنقطع اخبار شيوخ المستصرية انقطاعا تاما •

ويظهر ان شيوخ دار السنة ، في المستصرية ، قد حظوا بعناية كبيرة من المؤلفين اكثر من غيرهم من رجال الفقه ، والآداب العربية ، والطب و ٠٠٠ الخ ، وهذا شأن المؤلفين دوما مع شيوخ الاسماع ، والمسندين ، ورجال الحديث ، وذلك يوضح لنا مدى اهتمام الناس بالحديث الشريف فقد قالوا : ان غياث الدين ابن العاقولي مدرس المستصرية : ، شيخ الحديث في الدنيا ، وقالوا : ان المزى بدمشق ، قد انتهت البه رئاسة المحدثين في الدنيا ولو عاش الدار قطني استحيى ان يدرس مكانه ، (١٣٠) ،

⁽١١) منتخب المختار ص ٧٧٠

⁽۱۲) الشدرات ج ٦ ص ۲۹۹ ٠

⁽۱۳) السبكى ٦ : ٢٥٢ و٢٥٣ ·

وأبو الحسن البخاري الحبلي كان مسند عصره ، و'رَحَلَة الدّنيا في زمانه ، قد الحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد ، وقد حدّث نحوا من ستين سنة (١٤٠) ، وقالوا قبل ذلك عن شعبة ابن الحجاج : ، أمين المؤمنين في الحديث (١٩٠) .

ولهذا نجد بين ايدينا تراجم لشيوخ الحديث فيها شيء من التفصيل من جهة وعدم وجود فترات طويلة خالية منهم من جهة أخرى و وذلك منذ افتتاح المدرسة المستنصرية حتى أواخر القرن الثامن الهجرى و ومع هذا فاننا نجد لمعضهم تراجم مقتضة جدا و ولابد ان تذكر أن المدرسين بوجه عام لم تقتصر مهمتهم على تدريس علم واحد فقط بل اننا نجد في كثير من الاحيان مدرسين ومحدثين وادباء واطباء قاموا بتدريس علوم معخلفة ، من الاحيان مدرسين ومحدثين وادباء واطباء قاموا بتدريس علوم معخلفة ، والحديث بن بدران الباب بصرى ، قال : « وولى افادة المحدثين يدار الحديث المستصرية فكان يقرىء بها ، علوم الحديث وغيرها ، وحضرت مجالسه كثيرا ، وكان له مشاركة حسنة في علوم الحديث ، والتواريخ ، مع براعة في الادب ، والعربية ، والصيانة ، والديانة ، وكما ينبغي ان نذكر أيضا ان كثيرين من طلاب العلم كانوا يسمعون الحديث ، ويدرسون العلوم الاخرى على علماء المستنصرية ، وربما أقام بعضهم فيها ، وتلقى العلم على العلمية المختلفة بالمستنصرية ، وربما أقام بعضهم فيها ، وتلقى العلم على سيوخها (۱۲) ،

وقد 'عني الخلفاء العباسيون انفسهم بالسماع والاسماع كالخليفة الناصر • قال ابو شامة فيما ذيله في سنة ١٠٧هـ : • اظهر الخليفة الاجازة التي احدث له من الشيوخ ودفع الى كل مذهب اجازة كلها مكتوبة بخطه :

⁽١٤) منتخب المختار ص ١٣٦٠

⁽١٥) الجواهر المضية ج ٢ ص ٤٥٤٠

⁽١٦) ابن رجب ج ٢ ص ٤٤٤٠٠

اجزنا لهم وما سالوه على شرط الاجازة الصحيحة ، وكتب العبد الفقير الى الله تعالى أحمد أمير المؤمنين ، وسلمت اجازة الحنفية الى ضباءالدين أحمد ابن مسعود التركستانى ، واجازة الشافعية الى عبدالرحمن بن سكينة ، واجازة المالكية الى على بن جابر المغربى ، واجازة أصحاب أحمد الى ابى صالح نصر بن عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر (۱۲) ، كما يمكنا ان نشير الى ان المستعصم نفسه كان من العلماء ، فقد ذكر ابن الفوطى (۱۸) ان درواية الامام المستعصم بالله ، م على الامير ابى نصر محمد بسماعه على والده العظيفة ، وذلك بحرنداب (۱۹) تبريز في زاوية قطب الدين سنة وهو ممن سمع معنا الاحاديث النمائية المستعصمية بالمدرسة البسيرية ، (۱۹۰۰) وهذه بايجاز المعلومات الني عشرنا عليها عن هؤلاء الشيوخ :

۱ ـ أبو الحسن القطيعي(۲۱) ۱- أبو الحسن القطيعي(۲۱) ۱- ۱۳۶/٤/٤ + ۱۳۶/۵/۱۳۶

وقد ترجم له ابن رجب فی ج ۲ وابن العماد ج ۵ و وورد ذکره فی
دول الاسلام للذهبی ج ۲ و وورد اسمه فی منتخب المختار عند ذکر السماع
عنه و ولم يرد ذکره في الحوادث الجامعة بالرغم من کونه أول شيوخ دار
السنة المستنصرية ٠

والقطيعي هو مسند بغداد ، زين الدين أبو الحسن بن ابي العباس محمد ابن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي ، القطيعي ، الازجى ، المحدث ، المؤرخ ، ولد في شهر رجب سنة ٢٥٥هـ وتوفي ليلة السبت لاربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٢٣٤هـ وله من العمر ٨٨ سنة ،

⁽١٧) الجواهر المصية ج ١ ص ١٣٦٠.

⁽١٨) تلخيص مجمسع الآداب ج ٥ ص ١٦١ • الترجيــة ٣١٧ •

والاحاديث الثمانيات هي التي يقع في استادها ثمانية من الرواة .

⁽١٩) جرنداب مقبرة بتبريز دفن فيها شمس الدين الجويني ٠

⁽٢٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢١٤ · الترجمة ٢٥٤ ·

⁽٢١) القطيعة : نسبة الى تطبيعة الرقيق ببغداد -

و صلى عليه من الفد بعدة مواضع ، ودفن بباب حرب (٢٣) .

سمع من ابی بكر ابن الزاغوانی ، ونصر العكبری ، وسلمان بن حامد الشجام ، وظائفة أخرين ، تمطلب بنفسه على الشيوخ ورحل الى الموصل فسمع من خطيبها ابى الفضل وغيره وأقام بها مدة ، ورحل الى دمشق فسمع من ابى المعالى ابن صابر ، ومحمد بن حمزة بن ابى الصقر ، وسمع بحران من حامد بن ابى الحجر ورجع الى بغداد ، وأخذ الوعظ عن ابن الجوزى ، ولازمه مدة ، وقرأ عليه كثيرا من تصابفه ، ومروياته ، وسمع من ابى الحسن ابن الحل الفقيه ، وابى العباس المكى ، وهو أول شيخ ولى المستنصرية ، وآخر من حدث بالمخارى سماعا عن ابى الوقت عدالاول بن عسى بن شعب ، وقد ضعفه ابن النجار لعدم اتقانه ، وكثرة اوهامه ،

قال ابن رجب: لما عمر المستصر مدرسته المعروفة به جعل القطيعي السخ دار الحديث بها وكان ابن النجار بها مفيدا للطلبة ، وقد جمع تازيخا في نحو خمسة اسفار ديل به على تاريخ ابي سعد ابن السمعاني سماه : ه درة الاكليل في ثمة التذييل ، ، وقد رآء ابن ابي رجب بخطه وتقل كثيرا منه في طبقاته ، وذكر أن فيه فوائد جمة مع اوهام واغلاط(٢٣) ، ويقول ابن رجب ان ابن النجار بالغ في الحط على تاريخه هذا مع أنه أخذه عنه واستفاده منه ، ونقل منه في تاريخه أشياء كثيرة بل نقله كله ، وقال : لم يكن محققا فيما ينقله ويقوله وكان ليحسنة قليل المعرفة باسماء الرجال ، ويعلل ابن فيما ينقله ويقوله وكان ليحسنة قليل المعرفة باسماء الرجال ، ويعلل ابن رجب سبب تحامل ابن النجار على ابي الحسسن القطيعي بأن النجار مفيدا للطلبة ، ويقول ابن رجب : وهذا من جملة الاسباب التي اوجب تحامله عليه ، وقد وصفه غير واحد من الحفاظ وغيرهم بالحافظ ،

وقد اثنى عمر بن الحاجب على تاريخ القطيعي فقال : وقفت على تراجم من بعضه فرأيته قد احكمها واستوفى في كل ترجمة ما لم يعمله احد في زمانه يدل على حفظه ، واتقانه ، ومعرفته بهذا الشأن(٢٤) .

⁽٢٢) طبقات الحنابلة ج ٢ : ٢١٣ .

⁽٢٣) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢١٢ - ٢١٣ .

⁽۲٤) ابن رجب ۲ : ۲۱۳ .

وقد ذكر في تاريخه أنه قرأ شيئا من المذهب على القاضى ابى يعلى ابن القاضى ابى خازم ، وحضر درسه ، وأنه تكلم في بعض مسائل المخلاف مع الفقها، ، وقد حمله والده الى ابى النجيب السهروردي بجامع المدينة في يوم جمعة وهو طفل فعلق على أقوال ابى النجيب بعدة أسئلة علمها أبوه اياها فخلع أبو النجيب قميصه بالجامع وألبسه اياه ، وقال له : هذه خرقة التصوف ، واجاز له ، وكتب بخطه بذلك ،

قال ابن رجب: شهد عند قاضى القضاة • واستخدم في عدة من وظائف المخزن • ونظر في المارستان التشي • وذكر له ابن رجب ابيانا من الشعر (٢٠٠) في وصف تاريخه المذكور آنفا •

وقد استنابه يوسف ابن الجوزى في الحسبة بباب الازج ، وسوق العجم وما والاهما سوى الحريم فأقام على ذلك مدة يسيرة ثم عزل • كما عزل عن الشهادة • وأسن وانقطع في منزله الى حين وفاته •

وقد حدث بالكثير بغداد والموصل • وروى عنه جماعة كثيرون منهم : الشيخ تقى الدين الواسطى ، والفاروثي ، والايكر "قُلُوهني(٢٦) ، والفرافي •

وقد روي عنه بالسند قول الرسول (ص): « من يقل على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » • وقد ذكر ابن رافع بعض من سمع منه أو رووا عنه كالبرهان الازجى ، وابن الكسار الواسطى الاصل البغدادى المولد أحد رجال الحديث بالمستنصرية ، وابن الطبال شيخ المستنصرية ، كما سمع عليه ابن الزين السعدى ، والكمال النجمى ، وابن الزجاج ، والعقيف الحربى ، وكمال الدين المفتى الشهراياني ، وابن الماطاني • واجاز لست الملوك فاطمة ابنة على الواسطية الاصل البغدادية (۲۷) .

⁽٢٥) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢١٤ -

⁽٢٦) نسبة الى ابرقوه باصبهان والابرقوهي هو الشيخ شهابالدين أحمد بن ابي محمد اسحق بن محمد ١ الدور ٢ : ٢٢١ .

⁽۲۷) لاحظ الصفحات التالية من منتخب المختار ۳۸، ۲۲، ۷۹، المال ۲۷، ۲۸، ۱۲۹، ۹۲، ۱۱۱ منتخب المخط أن وفاة سبت الملوك كانت في سنة ۱۷۰، ۱۷۹، ۱۵۳ وفاة القطيعي سنة ۱۳۶۵م .

وذكر ابن الفوطى (٢٨) قال : سمع منه الحديث مجدالدين أبو بكر محمد المعروف بابن العجمى ، وبابن الحدثك ، الكازروني الاصل ، نزيل بنداد ، وقال : رأيت سماعه صحيح الدرامي على ابن القطيعي ، وذكر الذهبي : ان عزالدين الفاروئي المصطفوى قدم بنداد سنة ١٢٩هـ فسمع منه الحديث (٢٩) وذكر ابن رجب : انه اجاز لسلمان بن حمزة بن قدامة الصالحي ، قاضي القضاة (٣٠) ،

٢ _ ابو طالب القبيطي (٣١)

ورد ذكره في تذكرة الحفاظ ج ٤ ولم يذكره ابن رافع الا عند ذكر العلماء الذين درسوا عليه ٠

والقبيطى هو أبو طالب عداللطيف بن محمد بن على القبيطى شيخ المستنصرية ، توفى عام ١٤١هـ ويظهر أنه حراني الاصل ، بغدادى الدار وكان تاجرا •

سمع عليه البرهان الازجى ، وبرهان الدين المكتاسى ، وابن الكسار القسى وابن القسى وابن القسى وابن المقارى، بدار الحديث المستصرية أو المعيد بها ، وجابر القسى وابن الرحاج ، وعلاء الدين المشرف الكركني المقدسي وابن المخرمي (٢٢) ،

⁽٢٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٢ الترجمة ٣٥٣ .

⁽٢٩) طبقات القراء الورقة ٢١٧٠

⁽٣٠) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٦٤٠

⁽۳۱) بضم القاف ، وتشديد الباء ، راجع ابن الساعى ٩ : ١٩٠ والحوادث ص ٢٥ حاشية ٣ ، راجع أيضا ص ١٤ من كتاب بهجة الاسرار ومعدن الاتوار لعلى بن يوسف الشنطوفي حيث جاء فيه : و اخبرنا الشيخ أبو طالب عبداللطيف ١٠٠ الحراني الاصل ١٠٠ البغدادي الدار التاجو المعسووف بابن القبيطي ببغداد سنة ١٣١هد ، وفي ابن الساعى ج ٩ ص ١٨٩ ص ١٨٩ ترجمة لابي يعلى حمزة بن على بن حمزة بن فارس الحراني الاصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن القبيطي (١٠٠ رمضان سنة الاصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن القبيطي (١٠٠ رمضان سنة ١٠٠هـ) ولعله عم لعبداللطيف المذكور

⁽٣٢) لاحظ الصفحات التالية من منتخب المختار ٧ ، ١٧ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٩٢

وسمع عليه ابن المراوحي المقدسي الصالحي: اخلاق حملة القرآن للآجري و وسمع عليه ابن الطبال شيخ المستنصرية: سنن النسائي و وأبو أحمد العلافتي الارمني الحلبي : جزء البانياسي و وابن الزين السعدي : مسئد الحميدي وابن الزوري : المجلد الأول يكماله من سنن النسائي ، وقطعه من النسائي ، وقطعه من ابن ابن ماجة ، واخلاق حملة القرآن للآجري ، وجزء من حديث ابن شاذان وفضائل القرآن لابي عبد و والرشيد السلامي شيخ المستنصرية : المستنير ومقامات الحريري (٣٦) وسمع منه الحديث ابن العجمي أو ابن المحديث الكارروبي الاصل نزيل بفداد و وسمع عليه يوسف بن جامع بن الحديث البركات البغدادي القناعي المتوفي سنة ١٨٦ه (٣٠٠) وقرأ عليه القرآن ابن العراق عزالدين الفاروثي المصطفوي (٣٠٠) وقرأ عليه القرآن سنخ العراق عزالدين الفاروثي المصطفوي (٣٠٠) و

۳ - ابن جزیرة الحریمی(۲۱) المتوفی فی ۳/۵/۴۳

ترجم له مؤلف الشذرات ج ۵ نقلا عن ابن نقطة (۳۷) وابن الساعی وابن درجب روایة عن نمیم البندنیجی والشریف ابی العباس الحسینی ۰ کما ورد ذکره فی طبقات الحنابلة ج ۲ : ۲۳۳ وابن الفوطی ج ۵ الترجمة ۱۹۷۰

⁽٣٣) لاحظ منتخب المختار ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٩٩ ، ١٦٦ ، ١٨ . ١٨١ .

⁽٣٤) ابن رجب ج ٢٠٥٥ ، ٣٠٠

⁽٣٥) نسبة الى قاروث احدى قرى واسط · راجع لحظ الالحاط ص ٨٦ ·

⁽٣٦) نسبة الى الحريم الطاهرى ببغداد الفربية ·

⁽۳۷) معینالدین أبو عبدالله وأبو بکر محمد بن عبدالغنی بن ابی بکر بن شجاع یعرف بابن نقطة البغدادی المحدث ، ذکر ابن الفوطی فی ج ه ص ۱۸۹ الترجمة ۵۰۹ آنه کان من الحفاظ المجتهدین سافر السکتیر فی طلب الحدیث ، ودخل حراسان ، وسمع السکتیر من مشایخها وله تصانیف ، وکتب عن اصحاب ابی القاسم هبةالله بن الحسین ، ومن تصانیفه : کتاب التقیید فی معرفة رواة السنن والمسانید ، وئه کتاب الذیل علی کتاب الاکمال لابن ماکولا ، روی لنا عنه شدخنا العدل رشیدالدین محمد بن ابی القاسم وغیره ،

عبدالله بن محمد بن ابني محمد بن الوليد البغدادي الحريمي الحافظ المحدث الحنبلي أبو منصور بن ابني الفضل أحد من أعني بهذا الشأن • رحل في طلب الحديث الى حلب ، ودمشتى ، وبلاد الجزيرة •

صمع الكثير بغداد على خلق منهم: الحافظ أبو محمد ابن الاخضر ، وعبدالعزيز بن منينا ، وسمع في حران الحافظ عبدالقادر الرهاوي وغيره . وسمع بحلب من جماعة منهم الشريف أبو هاشم: الافتخار وغيره وسمع بدمشق من ابي السن الكندي في جماعة .

قال ابن نقطة : سمع بالشام وبلاد الجزيرة ، وقرأ الكثير وله معرفة حسنة ، وقال أبو بكر تميم ابن البندنيجي وغيره : ان اسمه الذي يسمى به جنز يشرة هو تصغير جزرة بالجيم والزاي ، وقال الشريف أبو العباس الحسيني : كان حافظا مفيدا اسمع الناس الكثير بقراءته ، وكان مشهورا بسرعة القراءة ، وجودتها ، وجمع ، وحدث ،

وقال ابن رجب: اجاز لسلمان بن حمزة الحاكم ، وأبى بكر بن أحمد بن عدالدائم ، وعسى المطعم ، وغيرهم من المتأخرين ، وله تخاريج كثيرة ، وقوائد ، وأجزاء ، وقال ابن رجب أيضا: له تاريخ كبر ، وقوائد وأجزاء ورسائل الى السامرى ينكر عليه فيها ، تأويله لبعض الصفات ، وقوله : « ان أخار الآحاد لا تثبت بها الصفات » وقال ابن رجب أيضا ، ورأيت لابي البقاء العكبرى مصنفا في الرد عليه في البات الحركة لله ، ورأيت لابي البقاء العكبرى مصنفا في الرد عليه في البات الحركة لله ، وانه تسبب ذلك الى أحمد ، ولكن الروايات عن أحمد بذلك ضعيفة ه (٢٨٠) ،

ویدکر ابن انساعی وغیره: ان المستصر بالله لما بنی مدرسته المعروفة رتب بدار الحدیث بها شیخین بشتغلان بعلم الحدیث و احدهما: أبو منصور ابن الولید الحنبلی هذا و والثانی ابن النجار الشافعی صاحب التاریخ و توفی بغیداد فی الثالث من جمادی الاولی سنة ۱۶۳ه و دفن خلف بشر الحافی بمقبرة باب حرب و

⁽٣٨) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٣٣٠

وذكره ابن الفوطى فقال: « موفق الدين أبو منصور عبدالله بن الوليد بن منصور البغدادى ، المحدث » • وقال : « ذكره شه معنا تاج الدين فى تاريخه وقال : كان يقرأ الاحاديث بدار السنة المحمدية بالمدرسة المستصرية وكان طيب النغمة بالقراءة للقرآن المحيد ، ولاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلف بعده مثله فى حسن القراءة ، وسرعتها ، وحتب بعده مثله الم يخلف بعده مثله فى حسن القراءة ، وسرعتها ، وحتب بعده المثابر من الاجزاء وكتب الحديث ، وقوائد المشايخ ، والإجازات ، وكان يسكن الحريم الطاهرى ، وله اجازات من شيوخ عصره ، وتوفى يوم الاربعاء ثانى جمادى الاولى سنة ثلاث واربعين وستمئة ، ودفن بباب حرب «٢٩٠» .

٤ - متحبالدين ابن النجار ١٩٢١/٨/٥ + ٩٥٧٨/١١/٤ه

ذكره ابن الساعى ، ونقل عنه الذهبى ، وترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ ج ٤ ، ونقل ابن شهبة عن الذهبى وترجم له فى الورقة ١٠٤ من مخطوطة لندن وج ٥ من طبقات الشاهبة السكبرى وترجم له ابن الفوطى فى تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ٣٣٨ الترجمة ٧٠٧ ، وورد ذكره فى الحوادث الجامعة وفى الشذرات ج ٥ وفى فوات الوفيات ج ٢ ، وله ترجمة فى كتاب ارشاد الاربب لياقوت الحموى وفى مرآة الجنان ج ٤ ص ١١١ .

ابن النجار هو الحافظ الامام ، مؤرخ العصر ، مفيد العراق ، محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود (، ، بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن النجاد البغدادي .

ولد بغداد في ذي القعدة سنة ٥٧٨ هـ وتوفي فيها في الخامس من شعبان سنة ٦٤٣ هـ • ودفن بمقابر الشهداء بياب حرب •

⁽٣٩) تلخيص مجمع الآذاب ج ٥ ص ٨٥٩ ـ ٦٠ الترجمة ١٩٧٠ . (٤٠) ذكر ابن الفوطى « محمد بن الحسن » ولم يذكر محمودا ج ٥ ص ٣٣٩ الترجمة ٧٠٧ .

و بروى الذهبي وابن شهية أن أول سماعه وهو ابن عشر سنين م وان أول عنايته بالطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة م

حفظ القرآن الكريم • وقرأ علم النحو والادب • وبرع فى التاريخ وسمع الكثير • وقرأ بالسبع على أبى أحمد بن سكينة (الله) المعيد بدار القرآن المستصرية • وسمع يحى بن يوس • وعبدالمنعم بن كليب ، وذاكر بن كامل والمبارك ابن المعطوش (٢٠٠) ، وابن الجوزى وطبقتهم • وأصحاب ابن الحصين (٣٠) •

وقد رحل ابن النجار رحلة عظيمة الى الحجاز ، وجاور يمكة . وسافر الى مصر ، والشام ، والجزيرة ، والموصل ، وأصبهان ، ومرو ، وهراة ، ونيسابور ، وسمع الكثير وحصل الاصول والمسانيد .

وسمع بأصبهان من عين الشمس الثقفية (**) وجماعة ، وبنيسابور من المؤيد ، وزيتب السعدية ، وبهراة من أبي روح ، وبدمشق من الكندى ، وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق ،

قال ابن الساعى : وكانت رحلة ابن النجار سيما وعشرين سنة (٥٠٠) فرأ فيها على العلماء • واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ واربعمئة امرأة • وكتب عمن دب ودرج • وعمن نزل وعرج • وعنى بهذا الشأن عناية بالغة • وكتب الكثير وحصل وجمع • وذكر له ياقوت في معجم الادباء شيئا من شعره •

وقال الذهبي : كان اماما حجة مقرئا مجودا كيُّسا متواضعا ظريفات،

⁽٤١) ورد (أبو محمه) راجع ترجمة ابن سكينة في المعيدين بدار القرآن ·

⁽٤٢) ورَدَبُ المُعْطِوسُ وَالمُعْطُوشِ •

⁽٤٣) ابن الحصين الفخرى ، على بن ثامر * راجعه في شبيوخ دار السينة •

[·] ٤٤) ورد في طبقات الشافعية ٥ : ٤١ عين الشمس الفقيه ·

⁽٥٤) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢١٩ رجاء في الحوادث الجامعة ص ٢٠٥ ثماني وعشرين سنة ٠

صالحاً ، حَبُّرا متنسكاً ، أثنى عليه ابن نقطة ، والدبيثى ، والضياء المقدسى • وهم من صغار شبوخه من حيث السند •

وقال ابن الساعي أيضا : كان شبخ وقته • وكان من محاسن الدنيا • وذكر ابن الفوطي أن من شيوخه أبا الفرج بن كليب (٤٦٠) •

وقال الذهبي: أجاز الخليفة الناصر لجماعة من الاعبان فحدثوا عنه منهم: ابن سكينة (المعيد بدار القرآن المستنصرية) وابن الاخضر ، وابن النجار وابن الدامفائي وآخرون (٤٧) .

وجاء في الحوادث الجامعة في أخبار سنة ١٧٤هـ ان ابن النجار عند ما انتهت رجلته وقدم بغداد وقد مات أهله جميعهم فسكن دارا في محلة الظفرية و فعرض عليه السكني في رباط شيخ الشيوخ فأبي وقال: اني قادر على المسكن ، ومعي الانمئة دينار ، فما يحل لي أن أرتفق من وقف واشترى جارية ، فلما فتحت المدرسة المستصرية عين عليه مشتغلا في علم الحديم فأجاب الى ذلك لانه لم يبق معه من المال الاشيء يسير فلم يزل على ذلك الى أن مات (١٨٠) وقال ابن الساعى ، وأوصى الى ووقف كتبه بالنظامية و

ومن تصانفه : التاريخ الذي ذيل به على تاريخ الخطيب واستدرك فيه عليه فجاه في ثلاثين مجلدا دل على تبحره في هذا الشأن وسعة حفظه (٩٤٠ كما يذكر ابن شاكر البكتبي • وقال غيره : وله • الذيل على تاريخ بغداد • للخطيب في ستة عشر مجلدا • وكتاب • المستدرك على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات • ومن تصانفه أيضا • كتاب القسر المنير في المسند البكير • ذكر فيه كل صحابي وماله من الحديث • وكتاب • كنز المسند البكير • ذكر فيه كل صحابي وماله من الحديث • وكتاب • كنز

⁽٤٦) ج ٥ ص ١٨٦ الترجمة ٢٧٦ .

⁽٤٧) الشارات ٥ : ٩٨

⁽٤٨) الجوادث ص ٢٠٦ والشذرات ج ٥ : ٢١٩ -

⁽٤٩) فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٢٢ مطبعة السعادة بمصر تعقيق محمد محى الدين عبد الحميد وقى المكتبة الوطنية بباريس مجلد مخطوط واحد من تاريخ ابن النجار وهو الجلد الحادي والعشرون رقمه : ١٢٣١ ٠

الانام في السنن والاحكام ، وكتاب ، جنسة الناظرين في معرفة التابعين ، وكتاب ، السكمال في معرفة الرجال ، وكتاب ، في المنفق والمفترق ، على منهاج كتاب الخطيب وكتاب ، في المؤتلف والمختلف ، ذيل به على ابن ماكولا وكتاب ، العقد الفائق في عبوب أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق ، وكتاب ، الدرر الثمينة في أخبار المدينة ، وكتاب ، نزهة الورى في أخبار أم القرى ، وكتاب ، روضة الاولياء في مسجد ايلياء ، وكتاب ، مناقب الشافعي ، وكتاب ، غرر الفوائد ، في ست مجلدان ، و ، نشر الدر ، في المائية أجزاء و ، نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان ، و ، الازهار في أنواع الاشعار ، ، و ، سلوة الوحيد ، و ، الزهر في محاسن شعراء العصير ، وقد نحا فيه نحو ، نشوار المحاضرة ، مما التقطيم من أقواد الرجال ، و المشاق الى الحسيان و ، الطرف في أخيار المشاق الى الحسيان المشاق الى الحسيان المشاق ، و ، الشافي في الطب ، ،

ه - أبو اسعق المكاشفرى ٥ - أبو اسعق المكاشفرى ١٠٥٥ + ١١٥/٦/١١٩

ترجمته في انشذرات ج ٥ وقد ورد ذكره في منتخب المختار عند ذكر العلماء الذين درسوا عليه ٠

والكاشغرى نسبة الى كاشبغر مدينة بالمشبرة ، وهو أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف ابن الزركشي ، ولد سنة ٥٩٦ه وتوفي بغداد في الحادى عشر من جمادى الاولى سنة ١٤٥ هـ وله من العمر نسم وثمانون سنة .

سمع من ابن البطى ، وعلى بن تاج القراء ، وابى بكر ابن النقور وجماعة ، ورحل اليه الطلبة ، وكان آخر من يقى بينه وبين مالك خمسة أنفس ثقات ، وله مسيخة المستنصرية ،

وممن سمع منه من العلماء : ابن النحاس الاسدى الحلبي ، وسمع منه بسرسي التركي بأفادة مولاه : جزء البالياسي سنة ١٤٢٧هـ وسمع منه ذو الفقار شرف الدين القرشى مدرس المستضرية وابن الزجاج : جزء الباتياسي أيضا - وسمع منه كمال الدين المفتى (٥٠) .

وقال محى الدين القرشى (٥١): « ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب أبو اسحق بن أبى عمرو الكاشفرى المحتد ، البقدادي الدار والوقاة ، الفقيه الزركشي • هكذا رأيته بخط الحافظ الدمياطي فيما جمعه من الشيوخ الذين أجازوا له • وقال : مولد الكاشفري بغداد في النابي عشر من جماددي الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمئة • ووفاته في سنة خمس وأربعين وستمئة • كان يتشيع » •

۳ - أبو الحسن الانصاری(۲°) ۷۷/۱/۱۳ه المتوقى بعد سنة ۱۵۰ه

المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص بن مزيد بن عبدالرحمن بن سعيد الانصاري البنداذي الحقيقي أبو الحسن بن أبي بكر الخواص .

ولد في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة ٧٧٥ هـ وتوفي سنة ١٩٥٠هـ وبيف • ويظهر أنه كان من رجال الحديث بالمستنصرية ذلك أنه سمع منه بعض العلماء بالمستنصرية كما جاء ذلك في منتخب المختار (٥٣) •

وسمع منه الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن الدمياطي (الاه) بسوق العميد شرقى بغداد ، وذكرة في معجمه ، وسمع منه العفيف عبدالسلام بن محمد

⁽٥٠) راجع منتخب المختار ص ٤٥ و٤٦ و٥٤ و٩٣ و١٥٣٠

⁽٥١) (الجواص المضية ١ : ٤٢ .

١٦٥ - ١٦٤ ص ١٦٤ - ١٦٥ .

⁽٥٣) راجع ص ٩٣ وه٩ و١٦٥٠.

 ⁽٥٤) عبدالمؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف الدين الدمياطى الشافعى : راجع ترجمته فى فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٧ والشذرات ج ٦ والدرر الكامنة والنجوم الزاهرة والمنهل الصافى والبداية والنهاية • وقد وردت ترجمة موجزة لابى الحسن الانصارى فى الجواهر المضية ٢ : ١٥١ •

بن مزروع بالمستنصرية : الأول والثاني من حديث ابن تجيع • وأبو القاسم علي بن يُلَيَّان الناصري • وجمال الدين محمد بن أحمد الشريشي • وأبو يكر بن جناء بن محمود بن محمد الرقي •

٧ - ابراهيم بن آزاديق

يظهر مما ذكره ابن الفوطى (٥٠) انه كان في المستنصرية شيخ آخر للحديث هو ابراهيم بن آزاريق و ذكره ابن الفوطى عندما ترجم لعصدالدين منوجهر بن ايرانشاه بن محمد الدستجرداني الكاتب قال : و وكان قد قدم بغداد وتفقه بها في الدرسة المستنصرية وسمع بها الحديث على ابراهيم بن آزاريق (٢٠٠) و

۸ - ابن ابی الدینه ۱۲/۲۷ه + ۸۰/۷/۱۸ ه

ترجمته في تذكرة الحفاظ ج ٤ والشذرات ج ٥ وفي منتخب المختار نقلاً عن الدمياطي وابن الفوطي ح وابن الفوطي ج٥ الترجمة ٦٧٩ ٠

وهو مسلم العراق ، شهاب الدين أبو سعد وأبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبى الفرج بن عمر بن الخطاب النفسدادي ، الازجي الحنبلي ، المنعوت بالشهاب ، ولد يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة سسنة ١٨٥هـ ، وولي مشيخة المستصرية ، وعسم وهوشيخ دار السئة الى أن توفي بغداد يوم الاحد السابع وقبل الثامن عشر من شهر رجب سسنة ١٨٠ هـ

⁽٥٥) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٦٦ ٠

⁽٥٦) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٦٦٠

⁽٥٧) جاء في الشذرات ٥ : ٣٦٩ أبن ابي الدنية ونقلها العزاوي ج : ١ ص ٣٠٣ وهو خطأ وذكر الدمياطي : ابن ابي الديني راجع منتخب المختار ص ٢٠٨ • وجاء في تذكرة الحفاظ ج ٤ : ٣٤٧ ابن ابي الدنية وابن ابي الدنيا • وكل ذلك خطأ والصحيح ابن ابي الدينة •

بداره بدرب عفان من باب الازج . عن احدى وتسعين سنة .

سمع من أبي الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي (* °) الواسطى المتوفى في الخامس من شهر رجب سنة ١٨٨هـ • وسمع من أبي على ضياء بن القاسم ابن الخريف ومن عبدالوهاب بن سكينة • وحنبل بن عبدالله الرصافى • وعبدالعزيز ابن الاخضر (* °) ومن الحسين بن سعيد بن شيف • وعلى بن المبادك بن جابر •

وأجاز له : أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزى • وعدالمنعم بن كلب وذاكر بن كامل ، ويحى بن أسعد بن كوشى ، والمسادك ابن المعطوش • وعبدالخالق بن عبدالوهاب • وبركات الخشوعى • وأبو القاسم هبةالله بن على البوصيرى ، وعبدالرحمن بن مكى بن موفى وغيرهم • وحد ث •

سمع منه الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن الدمياطي • والامام المؤرخ عدالرزاق ابن الفوطى : قال سمعت عليه جزءا • وكان أمينا مسندا من مسندى بغداد • ثقة جليلا • وسسمع منه ابن عكبر البغسدادى : سنن الدارقطنى •

وذكر ابن رافع ان ابن عكبر سمع منه جامع المسانيد ، والعشمر والاضحية ، وسمع منه أبو نصر البندادي وعلى بن أبي الجيش شيخ المستنصرية ، جزء ابن عرفة ، وسمع منه المحب العلثي جامع المسانيد لابي الفرج ابن الجوزي وسمع منه شيخ المستنصرية التقى الدقوقي (٢٠٠٠) .

۹ - الحكمال ابن الفويره أو ابن وريدة ١٩٧/١٢ أو ١٩٧/١٢هـ

ترجمته في دول الاسلام للذهبي ١٥٥١٧ في حوادث سنة ١٩٧ هـ وفي الوافي بالوفيات الورقة ١٤٧ من مخطوطة باريس و ج ١٩ الورقة ٢١١

⁽٥٨) وترد خطأ ، الميداني ، راجع ابن الفوطي ج ٥ ص ١١٦ الترجمة ٢١٧ وراجع عنه الشذرات ج ٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٠ -

⁽٥٩) عبدالعزين بن الاخضر · أبو محمد عبدالعزين بن محمود بن الاخضر · من كبار رجال الحديث ·

⁽٦٠) رَاجِع الصَّفَحَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ مَنْتَخَبِ المُخْتَارِ : ١٦ ، ١٧ ، ٣٢ ، ١٤٤

من مخطوطة لندن • وأعيان العصر وأعوان النصر من مخطوطة باريس • وفي منتخب المختار • والشددرات ٥- ٢٨٤ وابن رجب ج ٢ وابن الفوطي ج ٥ ص ١٩٦٦ الترجمة ٣٩٣ من حرف الكاف • وطبقات القراء للذهبي الورقة ٢١٨ من مخطوطة باريس • وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين الجزري ج٢٠٤١ • ومرآة الجنان لليافعي ج٤ ص ٢٢٩٠ •

هو مستند العراق ، وبقية المعمرين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله البغسدادي الحنبلي ، المقرى، البزاز ، المنعوت بالكمال ، المكبر (١٦) بجامع القصر هو ووالده ، والداعي بالجامع الذكور ، وقال الذهبي : المسند المعمر كمال عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن الرقام شيخ المستصرية ، (٦٢)

ويعرف أيضا بابن و رَأَيْدَة • كما يعرف بابن الفُّو يَثْرِ • (٣٣) • من الفرومية • قال الذهبي يتعتونه بالفروهية لاشتغاله وفهمه (١٤٥) •

ولد يبغداد في حدود سنة . ٥٥ه أو ٨٩ه . وذكر الذهبي اله ولد سنة ٥٩ه ما ابن رجب فيذكر اله ولد في سنة ١٩٠٠هـ ، وتوفي ببغداد وقد قارب المئة وذلك في يوم الاربعاء ٧٥ ذي القعدة أو ذي الحجة سنة ١٩٧هـ وله من العمر ٨٨ سنة ، ووقع في الهزم ، وجاء في الشفرات (١٠٠٠) انه توفي

⁽۱۱) جاء في الشيدرات ج ٥ ص ٤٣٨ ، المكثر ، ونقلها العزاوى كذلك ج ١ : ٣٨١ ، وقال ابن رجب ٢ : ٤٦٤ ، ويعرف بابن المكسر » ولاشـــك في ان الـكلمة الصحيحة هي ، المـكبر ، تصحفت الى الشكلين المذكورين .

⁽٦٢) طبقات القراء الورقة ١٦٠ .

⁽٦٣) جاء في طبقات الخنابلة ٢ : ٤٦٤ القويزة وفي تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٣٨١ القويرة وفي الدرر ج ١ ص ١٠٦ القويزة والعويدة وكلها تصحيف لكلمة والفويره ووردت كلمة والبزار و في طبقات الحنابلة والعزاوي ١ : ٤١٠ بدلا من البزاز التي جاءت في المراجع الاخرى ٠

⁽٦٤) طبقات القراء الورقة ٢١٧ .

⁽٥٥) ج ٥ ض ٢٣١ ٠

فى شهر رجب سنة ١٩٧٪ • قال ابن الفوطى (٢٦): ونيف على التسعين ثم قال وتوفى فى سنة ١٩٩٦هـ • وقال أيضا: وسئل عن مولد، فلم يتحققه • وقال ابن وجب (٢٧) ولد سنة ١٠٠هـ • وتوفى فى سنة سبع وتسسعين وستمئة (٦٨) •

وكان ابن الفوير و شيخ دار الحديث بالمستصرية لعلو اسناده وقد قرأ القراآت على الفخر الموصلي الفقيه صاحب يحي بن سعدون القرطبي و وتلا بالسبع على جماعة و واجاز له أبو حفض عمر بن محمد بن طبرود وأبو محمد عبدالعزيز ابن الاخضر ، وعبدالوهاب بن على بن سكية وأحمد بن ابي السعادات البندينجي و وسليمان وعلى ابنا محمد ابن الموصلي واسماعيل بن سعدالله ، وأحمد بن الحسن العاقولي ، والحسن ابن شنيف واسماعيل بن سعدالله ، وأحمد بن الحسن العاقولي ، والحسن ابن شنيف ومحمد بن هبةالله بن كامل الوكيل و وعبدالملك بن المبارك قاضي الحريم ويعيش بن هبالله بن ريحان وأبو القاسم على بن يوسف بن ابي المكرم ويعيش بن مالك بن ريحان وأبو القاسم على بن يوسف بن ابي المكرم الحمامي ، ومحمد بن الحسن بن اسامة الفرغاني ، ومحمد بن أحمد بن طرب الحمامي ، وزيد بن يحي ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن حرب المرسي و الم

وسمع من عمر بن كرم ، ومحمد بن الحسن بن اشنانة وابي الكوم على بن يوسف بن صبوخا، وابي صالح عبدالرزاق الجيلي ، وسعد بن ياسين ، ومحمد بن ابي جعفر ابن المهتدي .

قال ابن الفوطى « وكان قد سمع ابا العباس بن صرما ، وزيد بن يحي

⁽٦٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩٦ الترجمة ٣٩٣ من حرف الكاف -

⁽٦٧) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٦٤ .

⁽٦٨) نقلا من تاريخ ابن رسول • راجع ابن رجب ٢ : ٤٦٤ •

⁽٦٩) ذكر ابن النجار ان زوجة هذا العكبرى كانت تقرأ لزوجها بالليل • راجع الوافي بالوفيات ج ١٥ الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن •

ابن همة الله ، والمهذب بن قنيذة وغيرهم من الكبار • وكان يطيل الجلوس مع طلاب العلم ، ولا يضجر ، (٧٠) •

وقال ابن الفوطى أيضا ه كان شيخا معمرا ، عالى الرواية وله حانوت بحان العظيفة ، كان طلاب العلم يترددون اليه ، ويقرأون عليه ، ثم رأيته نسيخا بدار الحديث بالمدرسة المستنصرية بعد وفاة شيخنا محمد بن يعقوب بن ابى الدرية في رجب سنة ١٨٠هـ ، والاجازة التي بيده تاريخها سنة ١٥٠هـ وفيها ذكر عمي ١٤٠٠ .

قرأ القرآآت بالروايات المشتمل عليها كتاب التيسير لابي عمر الداني على فخرالدين محمد ابن ابي الفرج بن معالى بن بركة الموصلي صاحب سعدون القرطبي • وكان له حانوت بخان الحسيسة بقصبة سوق الثلاثاء (٢٢٠) •

سمع منه أبو العلاء محمود بن ابى بكر الفرضى وذكره فى معجمه وقال : شيخ جليل ، ثقة ، مسند ، مكثر ، صحيح السماع ، وسمع منه أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة أبو العباس أحمد بن محمد الكاذرونى ، وابو نصر البغدادى معيد المدرسة البشيرية (٧٣) وجمال الدين ابن العاقولى مدرس المستنصرية (٤٠٠ وغيرهم ، وقال الصفدى : «قال شيخنا البرزالى اجاز لى ولولدى محمد غير مرة ، وهو آخر من روى بالاجازة عن ابن طبرزد ، وابن سكينة ، (٤٠٠)

۱۰ _ الرشيد السلامي ۲۲/۱۲/۲۳ه + ۱۹/۹/۶ او ۷۰۷/۷ه

وردت ترجمته في الدرر الكامنة ج ٤ وفي منتخب المختار • وذكره ابن الفوطي في ج ٤ من تلخيص معجم الالقاب في الورقة ١٦ و ٧٤ • وجاء ذكره في الحوادث الجامعة وطبقات الحنابلة ج ٢ •

⁽٧٠ و٧١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩٦ الترجمة ٣٩٣ ٠

⁽٧٢) منتخب المختار ص ٨٤٠

⁽٧٣) منتخب المختار ص ٣٥٠

⁽٧٤) منتخب المختار ص ٧٤ -

⁽٧٥) اعيان العصر الورقة ٦٣ ·

أبو عبدالله وشيدالدين محمد بن عبدالله بن عمر بن ابى القاسم السلامي المقرىء أبو عبدالله بن ابى القاسم بن ابى حفص المقرىء المحدث الصوفى المكاتب الحنبلي الناسخ العدل المنعوت بالرئيد بن الشيخ الزاهد مجب الدين .

ولد ببغداد ليلة الثلاثاء ٢٣ ذى الحجة سنة ٦٢٣هـ فيما ذكره ابن رافع (٢٠٠) أو فى ١٣ ذى القعدة فيما ذكره ابن رجب ، وتوفى بها يوم الاربعاء ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٠٧هـ بينما جاء فى الدرر (٢٦١) انه مان فى شهر رجب من السنة المذكورة ودفن من الغد يمقبرة الامام أحمد بن حنبل بباب حرب ، وكان أبوه رجلا صالحا مقرة استشهد فى واقعة بغداد ،

سمع من ابي الحسن على بن ابي بكر بن روزبه جزء ابن العالى و ومن ابي بكر مسعود بن بهروز فضائل القرآن لابي عبد انقاسم بن سلام و كتاب ذم الحكلام لشيخ الاسلام و ومن عمر بن كرم الدينوري : درجات التأثين للامام ابي محمد اسماعيل بن محمد الهروي و ومن الحسن بن على بن المرتضى العلوي المعروف بابن الامين السيد : الذرية الطاهرة للدولابي و ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي مشيخته و وليس منه خرقة التصوف و ومن عدالعزيز بن دلف مشيخة شهدة و واعراب القرآن للزجاج و واصلاح المنطق ، ومصارغ العشاق و ومن ذكريا بن على الملثي (۲۷۷) و أبي المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي ـ ومن عبداللطف بن المدشي (۲۷۷) و وقول عنه ابن رجب : وعني بالحديث و وسمع المكتب محمد القبيطي : المستير ، ويقول عنه ابن رجب : وعني بالحديث ، وسمع المكتب وحدث بالحديث ، وسمع المكتب الحديث ، واللجزاء و وكتب بخطه الاجزاء والطباق ، وكثيرا من الكتب

⁽Vo) منتخب المختار ص ١٨٤ ·

⁽٧٦) ج ٤ ص ١٥٠ .

⁽۷۷) في الدرر ؟ : ١٥٠ العلبلي : وفي بعض المصادر العلبي والمرجح انها العلثي نسبة الى العلث وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء ينسب النها جماعة من المعدثين .

المطولة ، وخطه في غاية الحسن ، وخرّج لنفسه سباعيات ضعيفة من طريق « خراش » وتحوه ، وكان عالما صالحا من محاسن البغداديين ، واعيانهم ، ذا لطف وسهولة ، وحسن اخلاق ، ومن اجلاء العدول ،

سمع عليه عزالدين محمد بن محيا بن هاشم العباسي : كتاب المنتقى من الاحكام عن خير الانام في المحرم سنة ٢٠١٥ بالمستصرية (٢٨٠) . وسمع عليه أيضا عزالدين أبو محمد على بن محمد بن عمر النو شاباذي الفقيه الكاتب سنة ٢٠١٥ بالمدرسة المستنصرية (٢٩١) . وابن عبدالمحسن الواسطى سنة ٧٠٧ه . وكمال الدين عبدالله بن عثمان بن عبدالله السنجاري الفقيه : فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام بسماعه من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهرور عن ابي روعة طاهر بن محمد المقدسي سنة ١٩٥٩ه (٢٠٠٠) .

وسمع منه أبو العلاء محمود الفرضى • وذكره فى معجمه وقال : شيخ عالم فاضل ثقة ، عدل ، عارف ، زاهد ، عابد ، مكثر • وقال الحافظ أبو الحجاج المزى : ثقة ، أجاز من بغداد تشيخ الاسلام قاضى القضاة تقى الدين ابى الحسن السُنكى(١٨) •

وكان طيب الخلق ، رضى النفس ، مليح الشكل ، لطيف الذات ، كتب الخط المنسوب ، وتولى مشيخة رباط الارجوانية بدرب زاخا بغداد وروى عن والده عن ابن سكينة ، وابن الاخضر ،

أخذ عنه ابن الفوطى ، وابن الفرضى ، وابن شامة ، والسمراج القزوينى ، ومحمود بن خلفة ، وآخرون ، وجاء فى منتخب المختار (٢٨) انه سمع منه عبدالرحمن بن عبدالمحسن الواسطى ، وتاج الدين ابن السباك

⁽VA) تلخيص مجمع الالقاب ج ٤ الورقة ٧٤ ·

⁽٧٩) تلخيص مجمع الالقاب ج ٤ الورقة ١٦ -

⁽۸۰) تلخیص معجم الانقاب ج ٥ ص ۱۸۵ الترجمة ٣٦٩ ، ویذکر ابن الفوطی ان رشیدالدین روی عن معتمدالدین ابی بکر محمد بن مسعود ابن بهروز البغدادی المارستانی المحسدت ٠ وجاء فی الشذرات ٥ : ۱۷۳ مهروز المتوفی سنة ١٣٥٥ وقد جاوز عمره التسعین ٠

⁽۸۱) السبكي ج ٦ ض ١٤٦٠

⁽٨٢) راجع الصفحات التالية ٨٤ ، ١١١ ، ١٦٠ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ .

وسراج الدين القرويني ، وعن الدين الاصاري الخزرجي ، وجمال الدين الآمدي المكي .

وسمع منه خلق من أهل بنداد والرحالين ، وانتهى اليه علو الاسناد وقد سمع منه ابن رجب في جماعة من أصحابه بغداد ودمشق ، وباشر مشيخة المستصرية بعد الكمال عبدالرحمن ابن الفيو يُسر ، ،

ويقول ابن الفوطى : سمع عليه مجدالدين محمود بن محمد بن ابى بكر السمرقندى الفقيه كتاب : فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام المعدادي (٨٢) في ذي القعدة سنة ١٩٩هـ (٨٢) .

ويقول أيضًا: وسمع عليه مجدالدين يوسف المعروف بابن الثاقد البغدادي الصدر العالم (۱۸ م م

وسمع عليه محى الدين ابو عبدالله محمد بن كمال الدين ابى الطيب أحمد ابن البديع ابى بكر الزنجاني هو وأخود سعدالدين أبو الفضل محمد برباط الازجوانية مصلى الشيخ في شمان سنة ١٩٨٨هـ (٩٥٠) .

۱۱ ـ العماد ابن الطبال ۱۱ ـ ۱۲۱/۲/۶ + ۱۸/۸/۸ م

وردت ترجمته في تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٤٠ وفي الدرر الكامنة ج ١ وفي الشذرات ج ٦ وفي منتخب المختار • وفي عقد الجمان • والمنهل الصافي •

ابن الطبال (^{۸۱)} اسماعیل بن علی بن أحمد بن اسماعیل بن حمزة بن غثمان بن الحسین بن ابی بکر محمد بن عبدالرحمن المبارك الازجی الحنبی . أبو البركات ابن ابی الحسن ابن ابی العباس ابن ابی البركات . المقرى ، ،

⁽٨٣) تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ٢٥٩ الترجمة ٥٣٩ ،

⁽٨٤) تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ٢٧٦ الترجمة ٥٧٦ .

⁽٨٥) تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ٣٩٩ الترجمة ٨٢٤ ،

 ⁽٨٦) وردت في عقد الجماين ، ابن البطال ، وفي الدرز ، الطفال ، وفي مجمع الآداب الطحال . وكلها تصحيف من ، الطمال . .

المدل ، المنعوت بالعماد الشيخ الزاهد ابن السيف المعروف بابن الطبال شيخ الحديث بالمستنصرية قال عنه ابن الفوطي (۸۷٪ : كان من كبار المعدلين ، وثقات المحدثين ، وكان دمث الاخلاق ، لطيف المحاورة ،

ولد في صفر سنة ٢٦١هـ وتوفى ببغداد في شعبان سنة ٧٠٨هـ وولى مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد الرشيد السلامي بن ابي القاسم •

سمع صحیح البخاری من ابی الحسن محمد بن أحمد ابن القطیعی ، وعمر بن كرم الدینوری ، وابن روزبة وجماعته ، وحد ت بالبخاری عنهم ، وسمع جامع الترمذی من عمر بن كرم أیضا باجازته من المكروخی ، وسمع سنن النسائی من عبداللطیف ابن القیطی ، ومن أبی المنجا عبدالله ابن اللتی : الاربعین الطائیة ، والنعث لابن ابی واود ، ومن نصر بن عبدالرزاق الجیلی ، وزكریا العلثی ، والمهذب بن قنیدة ، وعدالحمید بن عبدالرشید بن بنیمان ، ، ، وقال ابن تغری بردی : وسمع حضوراً عبدالرشید بن بنیمان ، ، ، وقال ابن تغری بردی : وسمع حضوراً من ابی منصور بن عفیجة (۸۸ م وقال ابن الفوطی : سمع المكثیر من اصحاب ابی الوقت عبد الاول بن عبدی ، ورتب بعد شیخنا العدل رشید الدین محمد بن ابی القاسم شیخا مسمعا بدار الحدیث بالدرسة المستنصریة ، الدین محمد بن ابی القاسم شیخا مسمعا بدار الحدیث بالدرسة المستنصریة ، وی کنا عن مشایخه وعن جماعة من أهله (۸۱ م) ،

وكان ابن الطبال مكثرا • اخذ عنه الفرضى ، وابن شامة والسراج القزويني ، وابن خلف ، ومحمود بن خلفة ، وسمع منه تقى الدين الزريراني جامع الترمذي • وسمع منه ابن عبدالمحسن الواسطى • وضعم الدين الربعي • واجاز من بغداد لشيخ الاسلام قاضى القضاة تقى الدين السكى (*) •

⁽۸۷) تلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٠ ٠

⁽٨٨) المنهل الصافى الورقة ١٨٢ من مخطوطة باريس .

⁽٨٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٠ ٠

^{· 187 : 7 : 181 ·}

۱۲ ـ نجم الدین الباب بصری ۱۲ ـ ۱۲/۰/۹/۲۸ م

وردت ترجمته فی الدرر الکامنة ج ۲ وفی الشدرات ج ۳ وفی منتخب المختار وفی الوافی بالوفیات ج ۱۵ الورقة ۵۳ وفی اعیان العصر واعوان النصر للصفدی الورقة ۳۳ من مخطوطة باریس • الباب بصری عبدالله بن ابی السعادات ابن منصور • وقیل : أبو منصور بن ابی السعادات بن محمد بن علی الانباری الاصل ، الباب بصری المولد والمنشأ • أبو یکر المقری الملقب نجمالدین • شیخ المستنصریة •

قال الدقوقي: نقلت من خط يده مولده صبيحة الثلاثاء تاسع جمادي الاولى من السنة ١٣٨هـ • وتوفى في يوم الجمعة في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٧١٠هـ بغداد ودفن من يومه بمقرة جامع المنصور (١٩٠٠)

كان خطيا في جامع المنصور ، وولى مشيخة المستنصرية بعد العماد ابن الطبال •

سمع من ابى بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب: الثالث من ذم الكلام للانصارى على بن بهروز + ومسند عد بن حميد بفوت يسير من اوله • ومن الانجب بن ابى السعادات الحمامى: الدعاء للمحاملى ، والمنتقى من سبعة أجزاء المخلص وحديث ابى بكر الشافعى • وثلاثة مجالس البحترى • ومجلسا لابن ابى الفوارس • ومن محمد بن على بن خطلح: الرابع من حديث السماك • ومجلس الخرقى • ومن الاغز ابن فضائل بن العلبق موطأ القعنى بسماعه من شهدة • وامالى طراد • ومن أحمد بن يعقوب المارستانى: الابانة الصغيرة لابن بطة بسماعه من ابى

⁽۹۰) لم يذكر ابن راقع ص ٦٩ السنة ٦٣٨ • وجاء في الوافي عن ١٨ الورقة ٥٣ وفي الشذرات ٦ : ٢٣ انه توفي عن ٨٢ سنة • وحيث ان وفاته كانت في سنة ٧١٠هـ فتكون ولادته سنة ٨٦٨هـ • وورد في الدرر انه ولد سنة ٣٣٠هـ أي في سنة ٣٣٦هـ • وذكر الصفدي انه توفي في ثاني عشر من شهر رمضان وله اثنتان وثمانون سنة •

المعالى محمد بن محمد بن النحاس (٩١) • واجاز له عبدالله بن اللتى • وابو تمام بن ابى الفخار الهاشمى • وابن سفيان • وحدث • وتفرد باجزاء ، وحمد عند اهل بغداد •

سمع منه أبو الفضل عبدالرزاق ابن الفُوطي • وأبو عبدالله بن شامة ، وتقى الدين محمود الدقوقي • وشمس الدين محمود بن خليفة المنبجي وغيرهم •

۱۳ - ابن حصین الفخری المتوفی فی سنة ۷۱۸هـ

أبو الحسن على بن المر بن حصين • ذكره ابن رجب (٩١٠) وقال : رب ابن الخراط الدواليي مسمعا بدار الحديث المستنصرية بعد وفاة ابن حصين سنة اسان عشرة أي في سنة ٧١٨ه • ولعله على بن حصين • وقد سمع منه الحديث جمال الدين يوسف بن عبد المحمود معيد الحنابلة عند تفي الدين الزريراني • بالمستنصرية (٩١٠) • وجاء في منتخب المحتار ان سراج الدين القزويني (٩٤٠) • وهو عمر بن على بن عمر سمع من ابي الحسن سراج الدين القزويني (٩٤٠) • وهو عمر بن على بن عمر سمع من ابي الحسن

⁽٩١) فني اعيان العصر : الورقة ٣٣ (ابن اللحاس) •

⁽۹۲) طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۳۸۵ .

⁽٩٣) الصدر السابق ج ٢ ص ٣٧٩٠.

⁽٩٤) هو سراج الدين الحسنى الشهافعى واليه تنسب محلة سراج الدين ، وجامع سراج الدين ولا يزال فيه قبره حتى اليوم ، ولد بقزوين سنة ٦٨٣هـ وحمله والده الى واسط فدرس بها القراآت ، والكتب الكبار على جمعة الواسطى وابن غزال سنة ٦٩٦هـ وجعل معيدا لدار القرآن بواسط ، وكان بها الشيخ عزالدين الفاروثي ، واشتغل بالقرآات السيع والعشر ، وقرأ على الشيخ نجم الدين بن غزال جميع كتب القراآت المروية ، وقدم بغداد سنة ، ١٠٥ وسمع بها شيوخ المستنصرية امثال الرشيد بن ابى القاسم ، وابن الطبال ، وابن الدواليبي ، وابن حصين ، وفوضت اليه مشيخة دار القرآن بالمدرسة البشيرية سنة ١٠٠ م ثم ثولى تدريس الثقتية بباب الازج ، وندب للقضاء سنة ١٨٧هـ وسنة ٢٠٤هـ فلم يجب (راجع منتخب المختار ص ١٥٩ لـ ١٦١) ،

على بن المر بن حصين الفيخرى (٩٥) • وذكر ابن رافع (٩٦) ان نجم الدين الحنبلى المعروف والده بابن الصيفل ، سمع بافادة والده كثيرا من أصحاب ابن الحصين • كما سمع منه عبدالكريم بن تاج الدين ابن الساك (٩٥) وذكر أيضا (٩٨) عددا من رجال الحديث الذين سمعوا من ابن الحصين وهم أبو محمد فارس بن ابى القاسم بن فارس الخفاف وأبو السعود نصر بن جميلة ، وعبدالله بن أحمد بن ابى المجد • وأبو شجاع بن عبدالرحمن الوراق ، وأبو طاهر المبارك ابن المعطوش ، وأبو على بن مضمد القطائفي • وقال ابن شهبة : سمع منه أبو عبدالله الشيرجي المعيد بالمستنصرية (٤٦)

ومنهن سمع عليه أيضًا الشرف البغدادي عبدالله بن محمد بن حيدر •

١٤ _ ابن الغراط الدواليبي

71 le 31/7/37 le 47 le 17/a + 37 le 07/0/1740

ترجمته في تذكرة الحفاظ ج ﴾ • ودول الاسلام ج ٧ • والدرر الكامنة ج ٤ ومنتخب المختار • والشذرات ج ٢ • وطبقات الحنابلة ج ٧ وابن الفوطي ج ٤ • ومرآة الجنان ج ٤ ص : ٢٢٧ •

محمد بن ابن المحاسن عبدالمحسن بن ابن الحسن بن عبدالفقان الازجى ، البغدادي ، القطيعي ، مسند العراق ، أبو عبدالله بن ابن محمد الحنبلي ، الواعظ ، عفيف الدين المعروف بابن الدواليبي ، وبابن الخراط ، وهي صنعة عبدالغفار جده الاعلى .

قال ابن رجب: قرأت بخطه: مولدى فى آخر سنة أربع وثلاثين وستمئة • وكان قد اختلف قوله فى ذلك • فنقل البرزالى عنه: ان مولده فى ربيع الاول من سنة ثمان وثلاثين فى ثالث عشره ـ أو رابع عشره ـ على الشك منه • وذكر غيره عنه: ان مولده سنة تسع وثلاثين (١٠٠٠ وقال

⁽٩٥) منتخب المختار ص ١٦٠ ٠

⁽٩٦) الصدر السابق ١١٨

⁽٩٧) منتخب المختار ص ١٧١ .

⁽٩٨) منتخب المختار ص ٧٣٠

⁽٩٩) الذيل • الورقة ١٧٣ •

⁽١٠٠١) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ١٨٠٠ ٠

ابن رافع مولد، في النائث عشير أو الرابع عشير من شهر ربيع الأول بينة ١٣٨ وقبل سنة ١٣٨ه بغداد ، وقال ابن رجب : وتوفى بغداد بوم الخميس رابع عشرين من جمادي الأولى سنة ثمان وعشرين وسعمئة ، وشيعه خلق كثير ، ودفن بمقابر الشهداء من باب حرب (١٠١١) ، ونزل اهل بلده بموته درجة ، وقال : قال لى : وعظت زمن المستعصم ، والشدى لنفسه _ « كان وكان » عند سماعي منه « صحيح مسلم » ،

سمع صغيرا من ابراهيم بن الخير ، والاعز بن العليَّق ، ويحى بن قميرة ، وأخيه أحمد وعبدالملك بن قبيا ومحمد بن مقبل بن المنى وعلى بن معالى الرصافى ، وعبدالله بن على النعال ومن الصاحب ابى المظفر ابن الجوزى وعجية بنت الباقدارى وغيرهم ، واجاز له جماعة كثيرون ، حفظ مختصر الخرقى واللمع فى النحو ،

والدوالين قادري (۱۰۳) كما يقول ابن رجب ، وكان أبوه من اصحاب الشيخ ابى صالح نصر بن عبدالرزاق ، حج غير مرة وتولى مشيخة دار الحديث بالمستنصرية ،

وكان ينظم «كان وكان «(۱۰۳) وغير ذلك قال ابن رافع: « وسماعه كثير ولكن ذهبت اثباته واجازاته في واقعة بغداد (۱۰۴) » وقال النسيخ سراجالدين عمر بن على القزويني: « رجل كثير العادة ، وتلاوة القرآن ، يقول شيئا من الشعر ، وله فهم بنسبة شيوخ زمانه ولو لازم السكوت كان مجمعا على احترامه »(۱۰۰) .

قال ابن رجب (١٠٦): وسمع المسند من جماعة • ووعظ مدة طويلة

⁽۱۰۱) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣٨٦٠

⁽١٠٢) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ١٠٢٥

⁽۱۰۳) راجع نعوذجا من هــذا الشعر في طبقـات الحنـابلة ج ٢ ص ٣٨٦٠

المنتخب المختار ص ۱۹۲ وبدلك يكون عمره يومند ۱۹ سبتة ٠ أو دون ذلك ٠

⁽١٠٥) منتخب المختار ص ١٩٢٠

⁽١٠٦) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٥٨٥٠

وشارك في العلوم • و'عمرً • وصار أهل العراق في وفته •

وحد ت بالكثير ، وكان قد سمع كثيرا من الكثب العوالى على شيوخه القدماء ، ولكن لم يظفر اهل بغداد بذلك ، وانما اشتهر عندهم سماعه للمسند و « صحيح مسلم » وقد شاركه في سماعهما بمثل اسناده خلق كثير ، حتى ادركنا منهم جماعة ، وسمعنا الكتابين على مثله ،

سمع منه الفرضي وذكره في معجمه مع تقدم وقائه فقال : كان شيخا عالما ، فقيها فاضلا ، واعظا زاهدا ، عابدا ، ثقة ، دينا ، وقدم دمشق حاجا ،

وسمع منه جماعة منهم: البرزالى • وذكره فى معجمه فقال: شيخ فاضل فى الوعظ ، تكلم على الناس مدة طويلة • وحفظ « الخرقى « فى الفقه و « اللمع » لابن جني • وحج مرات • وهو من أهل الصلاح ، كثير الفناعة ، والتعفف ممن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وحرمته وافرة ، ومكانته معروفة ، قدم علينا حاجا سنة ثمان وتسعين • ونزل ظاهر البلد فخر جنا اليه • وسمعنا منه • وجلس للوعظ بجامع دمشيق فى أواخر رمضان من هذه السنة • وحضرنا ميحلسه ، وسمعنا تذكيره • وتفرد فى زمانه ، وولى مشيخة المستنصرية •

وذكره الذهبي في معجمه : فقال : كان عالما واعظا ، حسن المحاضرة صحباه في طريق الحج . حدث بغداد ، ودمشق ، والمدينة ، والعلا .

وذكره شيخنا بالاجازة صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق في معجمه فقال : شيخ جليل ، كثير المسموعات • سكن رباط ابن الغزال بالقطيعة من باب الازج • ولازم الوعظ به مدة طويلة • ووعظ بجامع الخليفة • ورتب مسمعا بدار الحديث المستنصرية بعد وفاة ابن حصين سنة ثمان عشرة (١٠٧٠) • أي في سنة ١٨٨هـ •

وقال الذهبي قدم دمشق سنة ٩٨ [٨٩٨هـ] ووعظ بها وحداث ورافقناء بطريق الحج ، وأنسنا به • وحدثنا باماكن ، ورأيته مطبوعا متواضعا ١٠٠٧

⁽۱۰۷) ابن رجب ج ۲ ص ۲۸۹ ۰

وذكر ابن رجب (۱۰۸ انه روى عن شيخ الاسلام وفقيه الوقت عبدالسلام ابن تيمية ٠

وقال الـكمال جعفر : كان متدينا صينا قائما بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وولى مشيخة الحديث (١٠٩٠ .

ويصفه ابن حجر بانه كان حسن المحاضرة طب الاخلاق ويقول : وأخذ عنه جمع جم وانتهى اليه علو الاسناد ببغداد (١٠٩) .

العلماء الذين درس عليهم وسمع منهم :(١١٠) .

سمع الدواليبي من ابي منصور عبدالملك بن ابي البركات بن قيا : مؤلفات عبيدالله بن محمد بن بطة وهي :

- ١) الآيانة الكبرى ٣ محلدان .
- ٧) وكتاب التغليظ على من اساء الصلاة .
- ٣) وكتاب تفسير قول النبي (ص) الأمام : ضامن ٠
 - ٤) وكتاب ذم الغناء ء

وسمع من ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير :

- ١) الاول من حديث الاتبازى ٠
 - ٢) والفوائد الصحاح ٠
- ٣) والغرائب من حديث ابى الجسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف
 تخريج ابن الاخضر *
 - ٤) والثاني من الرابع من أمالي عبدالرزاق .
 - ٥) والثالث من فوائد البكائي تسيخة محمد بن ابراهيم الشراح ٠
 - ٣) وجزء فيه من حديث عمر بن شبة ٠
 - ٧) وجزء ابن شيان والخرقي ٠

⁽١٠٨) طبقات الحنايلة ٢ : ٢٥٢ ٠

⁽۱۰۹) الدرر ج ٤ ص ٢٨٠٠

⁽١١٠) ابن رافع ١٨٩ – ١٩٢ والدرر ٤ : ٢٨ وابن رجب ٢ : ٣٨٥ ٠

وسمع من ابى نصر الاعز بن فضائل بن العليـــق : الاول من اخبار ابن دريد .

والاول من الاخبار عن الرياشي • والاول من احديث العيسوى • والقناعة والتعقف لابن ابي الدنيا

وسمع من المؤتمن يحى بن ابى السعود تصر بن القنيرة · الفرج بعد الشدة ·

وسمع من عبدالله بن على بن البت النعال :

الزهد للامام أحمد • سوى منة ورفة بسماعه من يحى بن بوش يسماعه من ابى طالب اليوسفى بفوت ٍ •

> وسمع من أحمد بن عمر بن عبدالكريم الباذبيني : صحيح مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي .

ومن الشيخ مجدالدين عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية : الاحكام ، من تأليفه ،

وسمع من عجية بنت ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقداري : جميع معرفة الصحابة لابي عدالله محمد بن اسحق بن مندة باجازتها من ابي البخير الباغبان بسماعه من ابي عمسر وعدالوهاب بن محمد بن مندة ٠٠

وباجازتها من ابى الفرج مسعود بن الحسن الثقفى ، والحسن ابن العباس الرستمي وابى طاهر الخضر يعرف برجل باجازتهم من ابى عمرو •

وفوائد ابن مردوبه ۴ میجلدات باجازتها من شرف بن عبدالمطلب ومسعود الثقفی والرستمی ٠

وكتاب المتمنين لابن ابى الدنيا والتوحيد لابن مندة

ومجلسا من امالي ابي الفرج أحمد بن محمد بن المسلمة • وسؤالات الحاكم •

ومداهب اهل الاثر واهل العلم . لابن مندة

واحاديث من السادس من فوائد ابي جعفر البحتري • والرقة والبكاء لابن ابي الدنيا •

وكتاب نقض عثمان الدارمي على الجهمي المريسي: العنيد فيما افترى على الله عزوجل في التوحيد ، باجازتها من ابي الحسن عبدالرحيم بن ابي موسى ، بقراءته على ابي نصر أحمد بن عمر الغازي ، عن ابي سعيد عبدالرحمن بن محمد ابن الاحنف، عن ابي يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق القزاز ، عن ابي بكر محمد بن عبدالله المزكي ، عن محمد بن ابراهيسم الصرام عنه ، ووجد سماعه لمسند احمد على النسخة شد اكثرها بخط ابن الحوالقي ،

قال الشيخ تقى الدين محمود الدقوقى : شاهدت سماعه على نصف مسند العشرة • وعلى مسند البصريين والشاميين ، ومسند الكوفيين ، ومسند عائشة ، ومسند أنس ، ومسند العباس ، ومسند عبدالله بن عباس ، ومسند عبدالله بن مسعود سمعه على عبدالله بن عمر ، ونسيخة ابى هريرة ، ومسند عبدالله بن مسعود سمعه على عبدالرحمن بن حارث بن محاسن الحربي ، بسماعه من عبدالله بن أحمد بن ابى المجد ، واجاز له جماعة منهم محمد بن ابى المبدر ابن المنى ، وحد تن ، واليك أسماء العلماء الذين درسوا عليه وسمعوا منه (١١) :

الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي .

وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .

وأبو العاس أحمد بن يعقوب ابن الصابوني ٠

وأبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد ابن الفوطي •

وأبو العلاء الفرضي •

وابن المطري الانصاري الخزرجي المؤذن بالحرم النبوي •

وقرأ عليه ركن الدين القزويني : احكام ابن تيمية ٠

وابن السباك الحنفي : مسند ابن حنبل والاحكام لابن تيمية .

⁽۱۱۱) منتخب المختار ۱۹۲ والدرر ۲ : ۲۸ وابن رجب ۲ : ۲۸ منتخب المختار ۱۹۲ والدرر ۲ : ۲۸ وابن رجب ۲ :

وقرأ عليه ايضا:
سراجالدين القرويني امام جامع الخليفة •
والصدر الشعبي •
ومحمد الانصاري الزرندي •
ومحمود بن خليفة •
وابن الفصيح الكوفي •
ووالد ابن رجب •

۱۰ ـ تقىالدين الدقوقى ۲۲/٥/۲٦هـ + ۲۹۳/۱/۲۰هـ

ترجبته في منتخب المختار •والدرر الكامنة جع • والشذرات ج • وفي ابني الفداء جع • وابن الوردي ج٧ • وابن رجب ج٧ •

ابو الثناء بن ابي الحسن المحدث تقي الدين محمود بن على بن محمود ابن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقي (١١٢) ، البغدادي ، الحنبلي الحافظ ، الواعــــظ ،

ولد بكرة الاثنين ٢٦ جمادى الأولى سنة ٣٦٣هـ • وتوفى يوم الاثنين بعد العصر العشرين من المحرم سنة ٣٣٣هـ بغداد • و صلي عليه من الغد بجامع القصر ، ثم بالمستنصرية • وغيرها • وكانت جنازته حافلة • ولم يخلف شيئا • وشيعه خلق كثير من القضاة ، والعلماء ، والاعيان ، وغيرهم • وكثر البكاء ، والثناء عليه • ودفن بمقبرة الامام احمد ورثاه غير واحد (١١٣) •

اسمعه ابوه على : على بن انجب المؤرخ ، وعبدالصمد بن ابي الجيش ، وسمع من ابن ابي الدينة : جامع المسانيد لأبي الفرج ابن الجوزى ، ومسند الامام احمد بن حنبل ، وقال ابن رجب (١١٤) : سمع الكثير بافادة والده

⁽۱۱۲) الدقوقي : نسبة الى دقوق بين اربل وبغداد وتسمى « طاووق » وهي ، داقوق ، الحالية .

⁽۱۱۳) ابن رجب ۲ : ۲۳۲ والشفرات ج ۲ : ۱۰۱ وجاء في الدرر ٤ : ۳۳۰ انه توفي في أوائل المجرم · لحظ الالحاظ ص ١٠٦ · (١١٤) ج ۲ ص ٤٢٢ ·

وسمع على عبدالله بن بلدجي • وعبدالجبار بن عكبر • وعبدالرحيم ابسن الزجماج • وابي الحسن ابن الوجوهي • ومحمد بن احمـــد بن معضاد • وعبدالله بن ورخز ، وخلق • وأجاز له جماعة كثيرة من أهل الشـــام ، والعراق •

وقال : ثم طلب بنفسه ، وقرأ ما لا يوصف كثرة على الشيوخ بعـــد هذه الطبقة قريبا من خمسين سنة .

نم قال : وكان قارىء الحديث بدار الحديث المستصرية مدة • ثم ولي المشيخة بها بعد وفاة الدواليي (۱۱۰، وجاء في الشذرات (۱۱۱، • انه «كان يجتمع عنده في قراءة الحديث آلاف « • وجاء في الدرر الكامنة انه « كان يعمل المواعد ، ويقرأ على كرسي ، ويحضره الخلق الكثير • وكانت له معرفة بالنحو • وله نظم حسن كثير • وهو ممن رثى ابن تيمية لما بلنته وفاته • وكان جهودي الصوت • محماً الى الناس • وولي مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن الدواليبي » •

وقال الذهبى: كان بأتى بكل نفيسة من النظم والنتر • منقنا متحريا • وقال البرزالي: كان كثير الاحتباط فى الضبط للإلفاظ • وقال غيره: «كان بجتمع فى مجلسه الوف من الناس (١١٧) » و « انتهى اليه علم الحديث • والوعظ بغداد ولم يكن فى وقته احسن قراءة للحديث منه ، ولا معرقة بلغاته ، وضبطه • وله اليد الطولى فى النظم والنثر ، وانشاء الخطب • وكان لطيفا ، حلو النادرة ، مليح الفكاهة ، ذا حرمة ، وجلالة ، وهيبة ، ومنزلة عند الاكابر ه (١١٨) •

وقال ابن رجب (١١٩) « كان يقرأ الحديث في دار الحديث التي كانت تعرف بمسجد يانس • ويجتمع عنده خلق كثير • يبلغون عدة آلاف • ويعظ

⁽١١٥) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢١١ - ٢٢٤٠٠

⁽۱۱۱) ج ٦ ص ١٠١٠

⁽۱۱۷) آلشندرات ج ٤ ص ٣٠٣٠

⁽۱۱۸) الشندرات ج ۲ : ۲۰۱ ·

^{· 27 · : 2 (119)}

بها وبغيرها • وانتهى اليه علم الحديث ، والوعظ بغداد • • • • م كتب بخطه الكثير من الفقه ، والحديث • وله مشاركة في الفقه • وحفظ « الخرقي » في صغره • • • وجمع عدة اربسنات في معارف مختلفة • وله كتاب «مطالع الانوار في الاخبار والآثار الخالية عن السند والنكرار » وكتاب « الكواكب الدرية في المناقب العلوية ، وذكر أنه جمع تاريخاً ولم يوجد • ويقال : انه جمع كتابا في الاسماء المبهمة في الحديث ولم يوجد أيضا • وله شعر كثير • لو جمع لجاء منه ديوان • تخرج به جماعة في علم الحديث ، وانتفعوا به • وسمع منه ، وحد ث عنه طائفة • وله في طفات الحنابلة (١٢٠٠ قصيدة طويلة يمدح فيها النبي (ص) واصحابه (ر) •

۱۹ - ابو هاشم الهاشمی ۱۹/۹/۶ه + ۱۹/۲/۹/۶ه

وردت ترجمته في الدرر الكامنة ج٤ • وفي ذيل ابن شهبة في الورقة ٩١ من مخطوطة باريس • وابن الفوطي • ومنتخب المختار •

محمد بن محمد بن أحمد بن عدالله (۱۲۱) بن داود بسن محمد الهاشمي المطلبي السكوفي الاصل ، البغدادي الحنفي ، وجاء في الدرر الكامنة : الاتراري الاصل جلال الدين أبو هاشم الهاشمي من ولد ربعة ابن الحارث بن عدالمطلب ،

ولد بغداد فی شهر رمضان سنة ١٦٦٥هـ • وتوفنی فیها فی شهر رجب سنة ٧٤٦هـ ودفن الی جنب والده بقرب مشهد ابی حنیفة •

وكان أبوه شمس الدين واعظ بغداد في زمانه ، وكانت له مراث في المستعصم وآل بيته ، كان ينشدها في مجالسه بالمستنصرية ، ونشأ ولده جلال الدين على طريقته ،

سمع من الرشيد السلامي ، ومن ابن الطبال ، وابن ابي الدينة وهم

⁽١٢٠) ج ٤ ص ٢٢٤ ٠

⁽۱۲۱) ذَكره مؤلف الحوادث الجامعة (عبيدالله) · راجع ص ٣٣٤ و ٣٩٠ .

من رع المستنصرية • سمع من ابن ابى الدينة المقامات الحريرية عسن الخشوعي عن المصنف • • وسمع من النفاع الهروي : مشارق الانواد المصناني بسماعه من المؤلف • وسمع من ابن ورخز جامع الترمذي •

قال ابن شهبة : ذكره المقرى، شهاب الدين بن رجب في معجمه وقال: والده واعظ بغداد زمن المستعصم ، وله مراث فيه وفي اهل بيته ، وله ديوان مشهور مدح فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومراث ، وغير ذلك ، سمعنا من ولده في مجالس وعظه أكثر المراثي ، رتب جلال الدين شيخا مسمعا بالمستنصرية بعد الشيخ تقى الدين الدقوقي (١٢٢٠ ، وكان أكبر امناه بغداد كما يقول ابن رافح (١٢٢٠) ،

وكان أبوء قد ولى التدريس بالمدرسة التشية وكان شيخنا لابن الفوطى ، فقد قال عنه في تلخيص معجم الالقاب : قرأت قصيدة لشيخنا العدل العالم الاديب الخطيب شمس الدين ابى المناقب بن ابى الفضائل الهاشمي الواعظ الحافظ المدرس ، وهذه القصيدة دئى بها الرئيس ابن حظيران الهمداني في المستنصرية حيث عملت عزيته في سنة ٢٦٦هـ ،

ويظهر أن شمس الدين كانت لـه علاقـــة بالمستنصرية فقـــد ذكـر حمامها (۱۲۰) ووصفه بأنه بارد • ورثى فيهــا الرئيس ابن حظيران الآنف الذكر • ورثى بغداد وخلفاء بنى العباس بعد سقوط الدولة العباسية •

وقال ابن حجر عن محمد : ذكره أبو العباس ابن رجب فى معجمه ، وساق ابن رافع فى معجمه نسبه الى ربيعة ابن الحارث فقال بعد عبدالله : ابن داود بن محمد بن يحي بن يحي بن زيد بن يحي بن أحمد بن داود بن

⁽٢٢) ذكر ابن رافع ص ١٤٥ ان على بن أبى الجيش مو الذي تولى مشيخة المستنصرية بعد وفاة تقى الدين الدقوقي .

⁽۱۲۳) راجع الدروج ٤ ص ١٦٣٠.

⁽١٣٤) الحوادث الجامعة ٣٩١ .

صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن عبدالملب بن ربيعة (١٢٥) ،

۱۷ – علی بن ابنی الجیش ۲/۲/۲۱۰ + ۲۵۲/۶/۲ه

اخباره في الدرو الكامنة ج٣ • ومنتخب المختار • والحوادث الجامعة وابن رجب ج٢ •

على بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن ابى الحسن (١٣٦) بن عبدالله أبو الربيع بن ابى أحمد البغدادى القطفتي ، الحنبلى ، محب الدين بن مجدالدين المقرى، بن ابى العباس ، ويدعى أيضا عبدالمنعم ، وكان يجمع بين الاسمين كما يقول ابن رافع ،

ولد ببنداد ضحى يوم الجمعة سادس شهر ربيع الآخر سنة ١٥٦هـ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين • ومات في تصف صفر سنة ٧٤٧هـ(١٢٧) •

ذكر ابن رافع انه ، كان شيخا صالحا ، متواضعا ، وفيه انقطاع عين الناس ، وولي مشيخة المستنصرية بعيد موت الشيخ تقى الدين محمود الدقوقي ، وأم بالمسجد الذي انشأه الامام الناصر بالجانب الغربي المعروف بشمرية ، (۱۲۸۰) .

⁽١٢٥) الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٦٣٠ .

⁽۱۲٦) منتخب المختار ۱٤٥٠ وجاء في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٩٠ : عبدالقادر بن ابي الحسين بن ابي الجبش بن عبدالله ٠ (١٢٧) منتخب المختار ١٤٥ والدرر الكامنة ٢ : ٦٢٠

⁽۱۲۸) الحوادث الجامعة ۲۷۶ والمنتخب ١٤٥ و كان هذا المسجد قد تكامل في شعبان سنة ٢٦٦ه وقتح في شهر رمضان ورتب فيه الشيخ عبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش واثبت فيه ثلاثون صبيا يتاقنون القرآن عليه ورتب فيه معيد يحفظهم التلاقين ورتب أيضا فيه الشيخ حسن ابن الربيدي محدثا يقرأ عليه الحديث النبوى في كل يوم اثنين وخميس ورتب أيضا قارىء للحديث وجعل في المسجد غزانة للكتب وحمل اليها كتب كثيرة والحوادث الجامعة ص ٤ وجه في الدرر ٣ : ٢٦ مسجد (حمويه) وهو تحريف قمرية وقد ذكره العزاوي على هذه الصورة ج ٢ ص ٤٠ وقال ابن رجب ج ٢ ص ٢٠ « وولى عي زمن المستنصر مشيخة المسجد الذي بناه المستنصر (كذا) وجعله دار

ذكر ابن الفوطني فني حوادث سنة ٢٥٧هـ أن الخليفة المستعصم أمر بوقفية دار سوسيان وما يجري معها من الحجر ، والنسانين ، وجعلت رباطا للصوفية • ورتب الشيخ عبدالصمدين أبي الجش أمام مسجد قمرية شيخا للصوفية بها ، وجعل ولده موضعه في مسجد 'قَــْمـر َّية' (١٢٩ ٠ واذا رجعنا الى (ابن رجب) لظهر انا أن ولده المذكور ليسعلياً الذي لم يكنقد ولد يومنذ وانها هو ولده أحمد • قال ابن رجب بصدد ترجمة عبدالصمد بن ابي الحيش : « وذكره شيخنا صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق في مشيخته فقال : هو شيخ بغداد كلها . اليهانتهت رياسة القراآت ، والحديث بها . كان من العلماء العاملين ، والائمة الموصوفين بالعلم ، والفضل ، والزهد . وصنف البخطب التي انفرد بفنها واسلوبها ، وما فيها من الصنعة والفصاحة ، وجمع منها شيئًا كثيرًا • ذهب في وافعة بنداد مع كــتب له أخرى بخطه وأصوله حتى كان يقول : في قلمي حسرتان : ولدى ، وكتبي • فانه كان له ولد اسمه أحمد _ وبه يكني _ صالح فاضل حسن السمت . خلفـــه بمسجد قمرية ، لما رتب همو شيخا برياط سوسيان في زمن المستعصم ، وكان حسن الصوت ، حسن القراءة ، وعدم في الواقعة ، ويقي يتأسف عليه وعلى كتيه (١٣٠)ه ٠

وروی ابن رجب أن نصیرالدین أحمد بن عکبر البندادی _ وهو غیر ابن عکبر العکبری مدرس الحنابلة بالمستنصریة _ « کان یحط علی عدالصمد بن ابی الحیش و یقول : انا اقدم منه فکیف یقدم علی فی مشیخة المستنصریة؟ ولم یبق فی سنی احد بغداد » • علی أن الذی تعلمه هو أن علیا بن

قرآن وحديث • ويعرف بمسجد قمرية » وقال الحافظ الذهبى : « قرآت بخط السيف ابن المجد قال : كنت ببغداد فبنى المستنصر مسجدا وزخرفه وجعل به من يقرأ ويسمع فاستدعى الوزير جماعة من القراء وكان منهم عبدالصمد بن أحمد [طبقات القراء ؛ الورقة ٢١٨ وابن رجب ٢ : ٢٩١] • والصحيح ان الذي شرع ببناء مسجد قمرية هو الناصر لدينالله العباسى • وتكامل في خلافة المستنصر ، وتم افتتاحه في زمنه •

عبدالصمد هو الذي ولي مشيخة الحديث بالمستنصرية ، وليس اباه عبدالصمد وعلى هــذا اجمعت المصادر المختلفة ولم يخالفها الا هــذا النص الذي ذكره ابن وجب (۱۳۱) .

سمع على بن عبدالصمد من محمد بن يعقوب بن ابى الدينة : جز، ابن عرفة باجازته من ابن كليب ، وسمع من والده : مسند أحمد بن حنبل، وصحيح البخارى ، وسمع من كمال الدين على بن محمد بن وضاح ، ومن على بن عثمان الوجوهى ، وعبدالرحيم بن محمد بن أحمد ابن الزجاج ، واجاز له يوسف بن جامع بن ابى البركات البعدادى القنف عيى المتوفى سنة المحدد،

واجاز له أيضاأبو الفضل عبدالله بن محمود بن بلدجي في آخرين • وسمع عليه : أبو الخير الدهلي • وابن المؤذن • وشمس الدين الهمذاني • قال ابن رافع : واجاز لي ما يرويه(١٣٣) •

ذكر ابن رجب قال : • اخبرنا أبو الربيع على بن عدالصمد بن أحمد البغدادى _ بها سنة احدى وأربيين [وستمئة] اخبرنا والدى أبو أحمد عدالصمد _ غير مرة _ اخبرنا أبو صالح نصر بن عدالرزاق ••• عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى (ص) انه قال : • يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفاد فأنى رأيتكن أكثر أهل النار ه(١٣٤) .

۱۸ – ابن السابق ۱۸۰هـ + ۲۰۰۹

جاء ذكره بايجاز في الدرر الكامنة ج١ وفي طبقات الحنابلة ج٧ ٠ هو الجلال الازجى أحمد بن محمد بن سعيد بن عمر الازجى ٠ قال

⁽١٣١) ابن رجب ٢ : ٤٢٦ وقد توفي عن ٩٥ سنة ٠

⁽۱۳۲) این رجب ۲ : ۳۰۶ -

⁽١٣٣) منتخب المختار ص ١٤٥٠

⁽۱۳۶) ابن رجب ۲ : ۱۹۲ ویکون عمر علی بن ابی الجیش یومئذ ۱۵ سنة ۰

الشهاب ابن رجب في معجمه : كان شيخ دار الحديث المستصرية • ويلقب ، ويعرف بابن السابق •

ولد في سنة ١٨٠هـ تقريباً ومات في سنة ٧٥٨هـ (١٣٥) ٠

وذكر ابن رجب انه العفيف محمد ابن السابق وليس أحمد • وقد ذكره بصدد ترجمته لعفيف الدين عبدالرحيم بن محمد ابن الزجاج العلشي أحد مشايخ العراق • قال الذهبي : « حدثنا عنه ببغداد العفيف محمد ابن السابق • شيخ المستصرية ••• ١٣٦٦،

وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة • وحدّث •

۱۹ ـ عفیفالدین الرصافی
 ز فی زمن ابن الفوطی)
 ۲۵۲۵ + ۷۲۳۵ه

قال ابن الفوطى (۱۳۷): عفيف الدين أبو الحسن على بن معالى بن ابى عبدال ابى عبدالة بن غانم الرصافى المحدث و رتب مسمعا للاحاديث النبوية بدار السنة بالمدرسة النبوية و وحد ت عن جماعة من المتأخرين و وكان مسن شيوخ ابن الفوطى و وكان يروى عن جماعة من المحدثين و

۲۰ _ محى الدين ابن العاقولى ٢٠ _ ١٤/١/٩ هـ + ١٤/٩/١٤هـ

وردت ترجمته في منتخب المختار • وفي الدرر الكامنة ج٣ • وطبقات ابن شهبة الورقة ١٢٧ من مخطوطة باديس الرقم ٢١٠٧ • وفي الاعلام بتاريخ الاسلام لابن شهبة أيضًا الورقة ١٦٣ الرقم ٢٣٧٩ من مخطوطة لندن • وفي الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية الورقة ١٤٨ مسن مخطوطة لندن الرقم ٣٠٤٦ •

أبو الفضل محى الدين ابن العاقولي • محمد بن عبدالله بن محمد بن

⁽١٣٥) الدرر الـكامنة ج ١ ص ١٣٦ ٠

⁽۱۳۱) این رجید ۲ : ۱۳۱۳ ۰

⁽١٣٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢١ ٠

على بن حماد بن تابت بن ابى حنيفة العاقولي اللخمى (١٣٨) الواسطى الاصل أبو عبدالله بن ابى محمد الملقب بمحى الدين .

وجاء في « النرف العلية » : الشيخ الامام مفتى العراق العالامة محى الدين أبو الفضل ابن شيخ الاسلام جمال الدين ابى محمد » الامام ، القدوة » المفتى الشهير ، ٥٠ حسن الصورة : تام الحققة » طوالا » قسيما ، عذب العبارة » طب الصحبة » حسن الايراد » راوية للشعر » يكثر من حفظه » مستحضر الشواهد » مقنا لكتاب الله » حفظا وتلاوة • مغنيا في العلوم الشرعة » والادبية » والرياضية • حسابا مرزا • قو الا للحق • يصارح بقوله الملوك والسلاطين من غير تحاش في أحسن عبارة • متواضعا » محبا للخمول والانقطاع » معقدا في الصلحاء والزهاد • مكثرا من الحج » والصدقة » والايثار بالمال » والجاد » والمناصب • واعتكف أربعين رمضان منوالية في المسجد الكبر المعروف بمصلاه بدرب الحبازين » أحد دروب مدينة السيلام • وكان يقرأ في كيل رمضان في الفرائض » والتهجد » والتراويح عشرين ختمة (١٣٩٠) •

ولد منحى الدين في المحرم من سنة ٤٠٧هـ وتوفى بغداد يوم السلانا،
١٤ شهر رمضان سنة ٧٩٨هـ (١٤٠٠) مع أذان العصر • وكان آخر آية سمعت
منه ولم يتكلم بعدها ، « اسلمت وجهي لله رب العالمين » • وصلي عليه يوم
الاربعاء • واجتمع له الجمع الغفير • وتبركوا بجنازته ، ودفن عند والده
بدار القرآن الجمالية العاقولية التي انشأها والده بدرب الخبازين • وقسد
انهدمت بالغرق العام في شوال سنة ٧٧٥هـ • ثم اعبد بناؤها ، واضف البها

⁽۱۳۸) ورد « البلخى » خطأ فى الاعلام بتاريخ الاسلام الورقة ١٦٣ من مخطوطة نندن • والصحيح اللخمى كما ورد فى بقية المصادر • (١٣٩) الغرف العلية الورقة ١٤٨ • ذكر فى تراجم متأخرى الحنفية مع أنه شافعى كما اشار الى ذلك ابن رافع ص ١٨٥ وابن حجر ٣ : ٤٨٣ وكل من ترجم له ذكر انه مدرس المستنصرية الا ابن رافع فانه قال : وحصل مشيخة المستنصرية والافادة بها عند والده • (١٤٠) فى ابن شهبة ٧٧٨ وليس بصحيح •

مسجد ، ومدرسة لجماعة من الطلبة (۱٬۱۰۱ ه وقال ولده العلامة غياث الدين في كتابه الدراية في معرفة الرواية : «كان والدى قليل الميل الى النظم ، لسم أقف له الاعلى ابيات رأيتها بخطه فقرأتها عليه ٠٠٠ ه (١٤٢) .

وقال ابن رافع (۱۴۲): ه هو رجل فاضل ، فقيه متفنن ، صاحب فضائل ، وعقل وافر ، وسيرة حميدة ، اشتغل ، وحصل مشيخة المستنصرية ، والافادة بها عند والده ؟ والاشراف منها على خزانة الكتب ، فلما توفى ترك ذلك كله ولم يتعرض لطلب التدريس ، ورأى لنفسه ألا يأخذ معلوما على تحضير العلم ، ولازم الاشتغال والفتيا ، ،

وقال أيضا: « بلغنا أن والده كان يقول: ولدى محمد ممن أوتسي الحكم صبيا » وسافر الى دمشسق في طلب العلم • ودرس بالمستصرية والنقامية •

تفقه بوالده ، وأجازه بالافتاء ، وقرأ عليه الصحيحين ، والمعجم الصغير للطبراني • وسمع علمه أيضا : معالم التنزيل للبغوى ، والمصابيح ، وشرح السنة •

وقال ابن حجر: « أخذ عن والده وغــــيره ، ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت البه رياسة العلم ، والتدريس بغداد ،

واجاز له العلامة قطب الدين محمود ابن المصلح الشيرازي • والعالم النحوى محمد بن ابراهيم الياني النحوى محمد بن ابراهيم الياني من دمشق • والقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر من صالحية دمشق • ولزم الشيخ عماد الدين ابن الخوام سبع سنين يقرأ عليه العلوم الرياضية والهندسية •

وقال ابن شهبة : الشبخ الامام ، صدر المراق ، ومدرس بغداد ، وعالمها

⁽١٤١) ذكر ابن شهبة ان ولده غياث الدين بنى عليه تربة ورتب عليها اوقاقا ١ الورقة ١٢٢ .

⁽١٤٢) الغرف العلية الورقة ١٤٨٠.

⁽١٤٣) منتخب المختار ١٨٥ والدرر السكامنة ٣ : ٤٨٣ .

أبو الفضل، ابن شيخ العراق، الامام العلامة جمال الدين ه • • تلا بالسبع على النجم عبدالله بن عبدالمؤمن الواسيطى • ودرس بالمستنصرية والناصيرية • وكان هو ووالده قد انتهت اليهما رياسة العلم، والتدريس ببغداد (المناه العلم) •

۲۱ ـ الفرنوى المتوفى بعد سنة ۷۸۰هـ

وهو الشرف حسين بن سالار محمود الغزنوى المشرقي شميخ دار الحديث المستنصرية • سمع عليه المحب بن تصرالله البغدادي حوالي سنة ١٤٥٥هـ (١٤٥٠) •

۲۲ - نصرالله البغدادي المتوفى بعد سنة ۱۸۲۳

ورد ذكره في المجلد الناسع من تاريخ ابن الفرات ج١ • وجاء ذكره ايضا في الضوء اللامع •

وهو تصرالة بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل ، البغدادي الحنبلي، شيخ المستنصرية (١٤٠١ ببغداد ، رحل الى مصر مع أولاده بدعوة من ابغه محب الدين ، فوصل القاهرة في سنة ، ١٩٥ه وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة ، وعمل له أيضا رسالة في مدح مدرسته ، فقرر في تدريس الحديث في محرم السينة بعد وفاة الشيخ أحمد زاده العجمي مدرس الحديث ، شم

[·] ١٢٢) الطبقات : الورقة ١٢٢ ·

⁽١٤٥) الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٣٨ و ج ٧ ص ١١٤ و ج ١٠ ص : ٢٩٩ ٠

⁽١٤٦) ومن أولاده : ١- فضل الله • طاف البلاد • ودخل اليمن ، والهند ، والمبشة ثم رجع الى مكة فالقاصرة • ٢- عبدالرحمن • ولد فى جمادى الآخرة سنة ٢٧٥٥ وأخذ عن أبيه وأخيه المحب وغيرهما • وانتقل الى القاهرة • وناب فى القضاء • وولى قضاء صفد • ومات فى ٩ شعبان سنة ٠٨٥٠ • واجع الضوء اللامع ٤ : ١٥٧ • ٣- المحب أحمد المعروف بابن نصرالله شيخ الحنابلة ، ومفتى الديار المصرية ، والمعيد بالمستنصرية ، واجع ترجمته فى المعيدين ص : ١٥٧ من هذا الكتاب •

فى تدريس الفقه بها سنة ١٩٥٥ ثم صار هو وابنه بتناويان فيها ١٠٠٠) •
وجاء فى الشدرات ١٩٥١ فى حوادث سنة ١٨٨٨ انه نمت ه عمارة
المدرسة البرقوقية بمصر بين القصرين ١٠٠ ونزل اليها السلطان برقوق فى
انى عشر شهر رجب ، وقرر أمورها ، ومد بها سماطا عظيما ١٠٠ وقرر
فيها (علاءالدين) مدرس الحنفية بها وشيخ الصوفية فيها والشيخ (اوحدالدين
الرومي) مدرس الشافعية ، والشيخ (شمس الدين بن مكين) مدرس المالكية،
والشيخ (صلاح الدين ابن الاعمى) مدرس الحنابلة ، والشيخ (أحمد زاده
العجمى) مدرس الحديث ، والشيخ (فخر الدين الضرير) امام الجامع الازهر
مدرس القراآت ،

وبعد وفاة الشيخ أحمد زاده العجمي مدرس الحديث رتب عوضه جلال الدين نصرالله الغدادي الشهير بشيخ المستنصرية بمشيخة درس الحديث بمدرسة الملك الظاهر سيف الدين برقوق التي انشأها بين القصرين داخل القاهرة المحروسة في شهر المحرم سنة ٧٩٠ه فاستقر بها الشيخ المذكور ٠

الفصل الثالث

الميدون ، والمفيدون ، وقارئو الحديث ، بالستنصرية

يظهر ان قراء الحديث يأنون بالدرجة الثانية بعد الشيوخ ، ومنها ينقلون الى مشيخة الحديث ، فقد ذكر ابن رجب (الالاث الدقوقي كان قارئا للحديث بدار السنة المستنصرية مدة ثم ولي مشيخة الحديث فيها بعد وفاة ابن الدواليبي ، وكان ابن النجار أول أمره مفيدا للطلبة فيها ثم ولى المشيخة بها ، وكذلك كان ابن 'جزيرة الحريبي ، ومحي الدين ابن العاقولي فقد كانوا من قارى الحديث فيها ثم ولوا مشيختها ،

⁽١٥٢) الضوء اللامع ٢ : ٣٣٨ و٧ : ١١٤ و١٠ : ٢٩٩ · (١٥٢) ٦ : ٢٩٩ ·

⁽١٥٤) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٢٢ .

اما قارثو الحديث بالستنصرية فهم:

۱ _ موفق الدين البفدادي وهو ابن 'جزيرة الحريمي (۱۹۵) ه

كان أول امره قارئا للحديث بدار السنة المستنصرية ثمم ولي مشيختها(١٥٦) .

٣ _ عفيف الدين الزركشي

قال ابن الفوطى (۱۵۷): و عفيف الدين أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سائم الزركشي البغدادي قارى و الحديث و كان شيخا عالما حسن السمت و كتب المكتبر بخطه له وللناس و وكان شيخا دمث الاخلاق و ولما فتحت المدرسة المستنصرية بعد الواقعة رتب فيها قارئا للحديث النبوي و ولم يكن الحديث من شأنه الا انه كان يقرأ سريما و وجمع لنفسه كتبا حسنة وكان كتبر الترداد الى حضرة الصاحب السعيد عزالدين ابي الفضائل الحسن بن محمد بن علّجة و كتبت عنه ، وكان يتشبع ه و

٤ ـ ابن الكسار ١٤/٨/٧٤هـ + ١٩/٨/٧٤هـ

صدرالدين أبو عبدالله أحمد بن محمد ابن الانجب ابن الكسار ، الواسطي الاصل ، النفدادي المولد ، الحنبلي ، المحدث ، الحافظ ، المقرى ، ولد بغداد ليلة الاحد الرابع عشر من شعبان سنة ست وعشرين وستمئة ، وتوفي في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وستمئة ، ودفن بمقرة باب حرب ، وقد ترجم له ابن رجب فقال : سمع بغداد من ابي الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، ومن ابي المنجا عدالله ابن المتي ، وابن المقبطي ، وابن قميرة ، وعدالصمد بن ابي الحشن ، وابن قميرة ، وعدالصمد بن ابي الحشن ،

⁽١٥٦) راجع ترجمته في شيوخ دار السنة ص ٢٠٤ من كذا الكتاب .

⁽١٥٧) تلخيص مجمع الأداب ج ؟ الورقة ٦٧ ٠

⁽۱۰۸) ابن رجب ج ۲ ص ۲۹۳ .

وغيرهم • واكثر عن المتأخرين بعدهم • وسمع بواسط من الشريف الداعي الرشيدي، وقرأ كثيرا من الكتب، والأجزاء، وأعني بالحديث، وكانت له معرفة حسنة به • قال شيخنا بالاجازة صفى الدين عدالمؤمن بن عدالحق : تقرد في زمانه بمعرفة الحديث واستماء الرواة • وكتب بخطه كنيرا ، وحصل أصولا كثيرة ، وكان ضنينا بالفوائد ، سمعت عليه كتاب الفرج بعد الشدة ، لابن ابي الدنيا عن ابن قميرة ، بقراءة ابي العلاء الفرضي • وقال الذهبي : قال لنا الفرض : كان فقيها محدثا حافظا ، له معرفة بشيء من الشيوخ ، والعلل وغير ذلك ، وقال الذهبي : وبلغني آنه تكلم فيه ، وهو متماسك ، وله عمل كثير في الحديث ، وشهرة بطلبه • ويذكر ابن رجب عنه انه كان ڤارئا بدار الحديث المستنصرية ، أو معيدا بها • وكان حافظا ذا معرفة بالحديث وفقهـــه ومعانيه • وجاء في ابن رجب انه كان زرى اللباس (٩٩ ا) وسنح الثباب • وكان بعض الشبوخ الاكابر يتكلم فيه وينسبه الى التهاون في الصلاة ، لـكن الدقوقي كان يقول: انهم كانوا يحسدونه لانه كان يبرز عليهم في الكلام في المجالس • ويتول ابن رجب : « سمع منه خلق كثير من شيوخنا وغيرهم وحدثنا عنه محمد بن عبدالرزاق ابن الفوطي ببغداد ٥ ٠ ويترجم صاحب الدرر لابنه سالج المدعو بالقاضي قوام الدين أبي الفضل ابن الحافظ صدر الدين، وقد اسمعه والده من الرشيد بن ابي القاسم ، واجاز له عبدالصمد بن ابي الجيش • وسمع من الجزوى مقاماته (١٦٠) • وقال ابن رافع : وذكره شيخنا الذهبي في المعجم المختص فقال : كتب الي بمروياته من بنداد سنة سسبع وتسمين وتوفي بعده بعام أو عامين . وذكر ابن رافع ايضا ان صفي الدين عبدالمؤمن مدرس البشرية والمستنصرية ، سمع من ابسن الكسار المذكور(١٦١) .

⁽۱۰۹) ج ۲ ص ۲۶۰ ۰

⁽١٦٠) الدرر ج ٢ ص ١٩٨٠

⁽١٦١) منتخب المختار ص ٣٨٠

⁽١٦٢) المصدر السابق من ١٢٢٠ .

ه _ ابو بكر الباجسري ٢٤٠/٦/٤هـ + ٢٤٠/٦/٤

وردت ترجمته في طبقات ابن رجب ج٢ : ٣٥٣٠٠

أحمد بن على بن عبدالله بن ابى البدر القلاسي الباجكُوي تم الغدادي ، جمال الدين أبو بكر ، محدث بغداد ومفيدها .

ولد في جمادي الآخرة سنة ١٤٥٥ وتوفي في شهر رجب سنة ٧٠٤ه ودفن بباب حرب و قال ابن رجب (١٦٣): وعني بالحديث ، وسمع الكثير في حدود الستين والى حين وفاته ، وسمع من ابن ابي الدينة ، والشيخ عدالصمد ، وابن ورخز ، والطبقة ، وقرأ الكثير ينفسه ، وكتب بخطه ، وخطه جيد متقن ، وخرج لغير واحد من الشيوخ ، والظاهر : أنه كان قارى ، الحديث بالمستنصرية ، وسمعت بعض شيوخنا القدماء ببغداد ، يحكي أنه ولي حسبة بغداد ، وحد ت بالقليل ، سمع منه بعض شيوخنا ، وغيرهم ، واجاز لجماعة منهم : الحافظ الذهبي ،

۲ ـ تقیالدین الدقوقی
 وهو من شیوخ دار السنة الستنصریة (۱۹۴۰)
 ۷ ـ صفیالدین الباب بصری
 ۷ ـ صفیالدین الباب بصری
 ۷۲/۱۲/۹ القتول فی ۷۲۹/۹/۱۷۵

وزدت ترجمته في الثذرات ج ٦ ص ١٦٣ • الدرر الكامنة ج ٢ ص ٥٣ • ابن رجب ٢ : ٤٤٣ •

صفى الدين أبو عبدالله الحسين بن بدران بن داود الباب بعسري البعدادى الخطيب الفقيه الحنبلي ، المحدث ، النحوي ، الاديب ، ولد يوم عرفة سنة ١٧ ٧ مضان سنة ٩٤٥ه ودفن بمقرة باب حرب ، ولى الاعادة بدار الحديث المستنصرية ،

⁽۱٦٣) ابن رجب ۲ : ۳۵۳ وقد ذكرها بفتح الجيم وفي معجم البلدان لياقوت ١ : ٣١٣ بكسر الجيم وهي بليدة في شرقي بغداد على عشرة فراسخ منها وهي اليوم تابعة الى بعقوبا • وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والرواية •

⁽¹⁷⁴⁾ واجع ترجمته في فصل الشيوخ ص ٢٢٦ من هذا الكتاب · (١٦٥) ج ٢ ص ٤٤٤ ·

وقال ابن رجب (۱۳۰۰): • ولى افادة المحدثين بدار الحديث المستنصرية فكان يقرى، بها علوم الحديث وغيرها • وقد حضر ابن رجب كثيرا من مجالسه • وكان بارعا في الادب والمربية مشاركا في الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة •

سمع الحديث متأخرا من جماعة من الشيوخ ، وعنى به وتفقه وبرغ فى العربية والادب ونظم الشعر الحسن ، وصنف فى علوم الحديث وغيرها . واختصر الاكمال لابن ماكولا ، قال ابن وجب : ، وسمعت بقراءته صحيح البخارى ، على جمال الدين مسافر بن ابراهيم الحالدي بسسماعه من الرشيد بن ابى القاسم .

الفصل الرابع طلبة الحديث

۱ ــ قطبالدین الرومی ۲/۳/۹۹هـ

ذكره ابن الفوطى (١٦٦) فقال : « قطبالدين أبو أحمد سنجر بن عبدالله عتيق جمال الدين حسمين بن اياز الايازي ، الرومي ، النحسوي ، الاديب ، •

وقال أيضا: • كان شيخا فاضلا ، عالما ، بالنحو والادب اشتراه بدرالدين اياز واشتغل مع مولاه جمال الدين حسين بن اياز ، وقرأ على مشايخه الادب ، وسمع معه الحديث من جماعة ، وكان ذكيا ، ينظم الاشعار الحسنة ، ورتب في جملة طلبة الحديث بدار السنة بالمدرسة المستصرية ، وتوفّر على تعليم أولاد الصاحب مجدالدين اسماعيل ابن المكتبي ، ولما قدمت بفداد حصل بيني وبينه أنس ، وصحبة ، وكان يتردد الى ، كتبت عنه ، وسمعت منه ، وتوفي في صفر سنة همهاه ، .

⁽١٦٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢٣٠٠

٢ - عزالدين النوشاباذي

عزالدین أبو محمد علی بن محمد بن عمر النوشاباذی المكاتب الفقیه ، سمع علی الشیخ العدل رشیدالدین محمد بن ابی القاسم السلامی المقری، فی سنة ۷۰۱ بالمدرسة المستنصریة ، و كان شابا فاضلا ، كسا ، عاقلا(۱۹۷) .

ويظهر انه اخو فخر الاسلام ابي الفضل محمد بن محمد بن عمر البخاري مدرس المغيثية (١٦٨) الذي ولى الحسبة بجانبي بغداد •

⁽١٦٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٦٠٠

⁽۱٦٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٨ • وهى مدرسة للحنفية بالجانب الشرقى من بغداد وتنسب إلى مغيث الدين بن غياث الدين السلجوقى الذي تولى الملك سنة ١١٥ه • راجع تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٧٠٥ ـ ٧٠٦ الترجمة ٥٥١ •

الباب إلنادى

مدرسة الطب الستنصرية

الفصل الاول شروط مدرسة الطب

⁽١) و (٢) الحوادث الجامعة ص ٨٢ والشدرات ٥ : ٢٠٩ .

⁽٣) مختصر الدول ص : ٥٣٥ -

 ⁽٤) تاريخ البيمارستانات في الاسلام للدكتور احمد عيسى بك ص :
 ٤ طبعة دمشق ١٩٣٩م • والبيمارستان لفظة فارسية من كلمتين : « بيمار »
 ومعناها مريض و « ستان » ومعناها محل •

⁽٥) مختصر الدول ص ٢٥٥ ٠

كان امرا ضروريا وذلك لتسهيل معالجة المرضى في تلك الجامعة الواسعة ، وللاستفادة من الامكانيات الاخرى التي امتازت بها المستنصرية كالاستفادة من دار الكتب ، ومن المخزن ، ومن المطبخ الذي كان الطعام يهيأ فيه ويوزع على الطلاب ، ومما يتصل بمدرسة الطب ما ذكره عبدالرحمن الاربلي بصدد ما كان يدرس بالمستنصرية فقد عد حفظ قوام الصحة ، وتقويم الابدان من الامور التي كانت تحظي بمناية هذه المدرسة واطبائها ،

وكان من شروط مدرسة الطب التي جاءت في كتاب الحوادث الجامعة ومختصر الدول ، وذكرها الصفدي نقلا عن ابن الساعي :ــ

۱ _ ان یکون بنها طبیب حاذق مسلم ۰

٧ ــ تكون له أسوة النحوى في الخبز واللحم والمشاهرة(٦) .

٣ - أن يكون بها عشرة انفس من المسلمين يستغلون عليه بعلم الطب .

٤ - ان يوصل اليهم من الجرايات اسوة بطلبة الحديث في الحبن والطبخ والمشاهرة •

٦ – ان يعطى المريض ما يوصف له من الادوية والانسربة (٧) ء
 والاكحال السائلة ، والسكر ، والفررايج ، وغير ذلك .

ويظهر ان المستنصر بالله حين شرط أن يكون في مدرسته طبيب حاذق مسلم وعشرة انفس مسلمين يشتغلون عليه بعلم الطب انما فعل ذلك بعد أن رأى ان اهل الدمة قد استولوا على العلب واستفحل امرهم وأخذوا يفسدون هذا العلم بقصد الثراء • ويمكننا ان نستنتج ذلك من المذكرة المفصلة التي رفعها ابن فضلان مدرس المستنصرية الى الخليفة الناصر لدين الله العباس ، ومما جاء فيها قوله • • • • ومنهم الاطباء اصحاب المكاسب الجزيلة بترددهم

⁽٦) الخزرجي حوادث ١٣١هـ .

⁽٧) الحوادث ص: ٥ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٩ و ١٥٩ .

الى منازل الاعبان ، وارباب الاحوال ، ودخولهم على المتوجهين في الدولة ، والناس يتحملون فيما يعطون الطبيب زائدا على القدر المستحق ، وهو أمر من قبيل المروآت فلا ينفكون عن الخلع السنية ، والدنانير الكنيرة ، والطرف في المواسم والفصول مع ما يعطون في المعالجات ، ويفسدون الامزجة ، والابدان ، ويخرج العسبي منهم ولم يقرأ غير عشر مسائل حنين ، وخمس مسائل من تذكرة الكحالين ، وقد تقمص ، ولس العمامة المكبرة ، وجلس في مقاعد الاسواق والشوارع على دكة حتى يعرف ، وبين يديه المكحلة والملحدان ، يؤذي هذا في بدنه ، ويجرب على ذا في عينه فيفتك من أول النهار الى آخره ، ويمضى آخر النهار الى منزله ، ومكحلته مملوءة قراضة ، فاذا عرف بقعوده على الدكة ، وصار له الزبون ، قام معرور ، ويدخل الدور ، و ودخل ال

الفصل الثاني مدرسو مدرسة الطب

ومما يؤسف له اشد الاسف اننا لم نجد الا اخبارا مقتضبة عن ثلاثة من هؤلاء الاظباء • وآخر لازم الطب واعاد بالمستنصرية ، وناظر واحد • اما الطلاب الذين كانوا يدرسون الطب عليهم فلم نقف الا على خبر لاثنين منهم واليك ما وجدناه من اخبارهم :

۱ _ شمسالدین ابن الصباغ ۷۷۰ه + ۱/۹/۱/۶ه

ورد ذكره في الحوادث الجامعة في حوادث سنة ٦٨٣هـ وسنة ٦٨٣هـ وفي منتخب المختار ، وذكره الذهبي في حوادث سنة ٦٨٣هـ . قال ابن رافع « ابن الصباغ : المبارك بن المبارك بن عمر الاواني (٩)

 ⁽٨) راجع ترجمة ابن فضلان في مدرسي الشافعية ص (١١٦) من مدا الكتان •

⁽٩) نسبة الى أوانا وهي بليدة من نواحى دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وكثيرا ما يذكرها الشعراء الخلفاء في اشتعارهم • وينسب اليها قوم من أهل العلم •

أبو منصور النعوت بالشمس طبيب المستنصرية ، المعروف بابن الصباغ . كان عالما بالطب ، ماهرا في صناعته ، له فيه تصانيف ، وكان ناهر المئة ، ونيف عليها ، قال ابن القوطى : وكان ممتعا بسمعه وبصره ، توفى في المحرم سنة ١٨٧هـ ، (١٠) .

وجاء في الحوادث الجامعة (١٠) في حوادث سنة ١٨٧هـ ، وفيها توفي الحكيم أبو منصور ابن الصباغ الطبيب وعمره زيادة عن مئة سنة ، وكان ملازم الكتابة والنسخ ، يكتب خطا حسنا ، ولم يتغير عليه شيء من اعضائه الى ان مات ، وكان طبيبا حادقا عالما ، ، ويعود صاحب الحوادث الجامعــة فيـــذكر مرة أخرى انه توفي سنة ١٨٧هـ فقـــد قال ، وفهــا توفي نسسس الدين الصباغ الطبيب المشهور وعمره مئة وست سنين وكان مبرعا في علم الطب ، (١٣) ،

۲ - سنچر الطبیب المتوفی فی سنة ۷۱۰/۸/۱ه

مجدالدين أبو على عبدالمجيد بن عبدالله بن عبدالرحمن يعرف بابن الصباغ البغدادي الحكيم، الطبيب ويعرف أيضا بسنجر .

ذكره ابن الفوطى (۱۳) فقال : « الحكيم القاضل ، والطبيب الكامل ، المتغل ، وحصل ، وكتب ، ودأب ، وعاشر الوزراء والملوك ، ولازم الصاحب شرف الدين محمد ابن الجويني سفرا وحضرا » »

وقال : قدم بغداد سنة تمان وتمانين وستمئة في أيام السلطان ارغون ومعه فرمان بخرانة كتب المستنصرية ، وان يكون يعتبر الاطباء ، والصيادلة بالعراق فمن ارتضاء أقره على عمله ، ومن لم يرضه يستبدل به من يراه

⁽١٠) منتخب المختار ص ١٦٤ والدهبي في حوادث ٦٨٣ .

⁽۱۱) ص ۲۳۳ -

⁽١٢) الحوادث الجامعة ص ٤٤٥ -

⁽١٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٧٢ ـ ١٧٣ الترجمة ٢٤٤ .

اهلا للتدبير ، والعلاج وحفظ الصحة والمزاج ، وهو الآن بصدد من يشتغل عليه في علم الطب ،

ومن جملة من درس عليه علم الطب الطب محير الدين بن كاسو الاسعردي وكان يقيم بالمستنصرية (١٤٠) .

وذكرة ابن حجر (۱۰۰) فقال : « سنجر البغدادي الطبيب مجدالدين غلام ابن الصباغ • كان ماهرا في صناعته • وولى نظر المستنصرية ببغداد ، وغير ذلك • ومات في أوائل شمان سمنة ٧١٥هـ • وقال ابن الفوطي : « مجدالدين عبدالمجيد ربيب ابن الصباغ ، (۱۲۰) •

ويحتمل انه كان مدرسا للطب في مدرسة الطب التي بالمستنصرية بالاضافة الى النظر في مصالحها ، وخزانة كتبها ، ومعا يؤيد ذلك ما ذكره ابن الفوطي من انه كان مشغولا بندريس الطبوالتأليف فيه قال ابن الفوطي: وقد شرع في تصنيف كتاب مفيد يشتمل على أقسام الطب العلمي والعملي ، وتوفي ليلة الجمعة غرة شعبان سنة ٧١٥هـ(١٧) ،

٣ ـ علاءالدين الاربلي

ذكره ابن الفوطى فقال : د علاءالدين على بن ركنالدين محمد بن عيسى بن مسعود الاربلى ثم البغدادى المتطب • قد تقدم ذكر والده ركنالدين • مارس صناعة الطب على أنه ابن طبيب • واشتغل على والده • وتردد الى المرضى • وكان كثير الترداد فعرف ، واشتهر • •

وقال : « ولما توفى مجدالدين عبدالمجيد ربيب ابن الصباغ في غرة شعبان سنة خسس عشرة وسبعمئة ، لم يزل يسعى ويجتهد الى ان حصل له الجلوس في ايوان الطب تجاه المدرسة المستنصرية ، (١٨٥) .

⁽١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ ٠

⁽١٥) الدرر السكامنة ج ٢ ص ١٧٣٠

⁽١٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٢١ ٠

⁽١٧) ابن الفوظي ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ ٠

⁽١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣١٠.

٤ - ابن الـكتبى الشافعى التوفى سنة ٥٥٧هـ

وكان مشهورا بارعا في علم الطب ، ذكره ابن رجب في مشيخته وقال : العالم الفقيه ، المفتى ، الاصولى الفرضى الطبيب ، الرئيس العلامة اعاد بالمستنصرية واشتغل ، وصنف ، ولازم الطلب ، وقيد عددناه من المعدين على المذهب الشافعي ، ومن المحتمل جدا انه كان من الذين اشتغلوا في مدرسة الطب المستنصرية (١٩٥) ،

الفصل الثالث

النظار في مدرسة الطب

۱ ـ ابن ابی السعادات الدیاس المتوفی فی ۲۱/۸/۲۱ه

قال ابن رجب: « ولى الاعادة ، والامامة بالحنابلة بالمستنصرية ، ونظر المارستان ه (۲۰) ولعله مارستان المستنصرية .

الفصل الرابع طلاب مدرسة الطب

١ - مجيرالدين بن كاسو

ويظهر ان مجيرالدين بن كارسو الاسعردي كان يدرس العلب على مجدالدين ابن الصباغ بالمستنصرية فقد ذكر ابن الفوطى ان مجيرالدين قدم للاشتغال عليه بعلم الطب وكان يقيم بالمستنصرية (٢١).

⁽١٩) راجع ترجمته في معيدي الشاقعية ص (١٥٥) من هذا الكتاب -

⁽٢٠) راجع ترجمته في المعيدين ص (١٣٩) من هذا السكتاب ٠

⁽٢١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .

٣ _ كمال الدين النميري

يظهر مما ذكره ابن الفوطى انه رتب فقيها بالطائفة الحنفية واشتغل بعلم الطب على مجدالدين ابن الصباغ استاذ الطب بمدرسة الطب المستنصرية ولازمه واستفاد به حتى أصبح طبيب بلاده (۲۲٪)

⁽۲۲) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ۱۷٤ الترجمة ٣٤٦ من حرف السكاف

الباب التابع

مشيخة الأدب العربي بالمستنصرية

الفصل الاول

شروط مشيخة الادب العربي

لم يكن بالستنصرية فيما يظهر بناية خاصة لتدريس اللغة العربية ، وآدابها ، ونحوها ، وصرفها ، وبلاغتها وعلومها الاخرى ، واستنادا الى المعلومات التي عثرنا عليه يمكن القول بأن الاقسام العلمية المختلفة كانت تعنى بالعربية باعتبارها الاساس القوى الذي ترتكز عليه علوم السسريعة الاسلامية سواء كانت من الاصول أو الفروع ولذلك لم تكن لها بناية خاصة بها ، ويمكننا ان تقول أيضا بأن العربية كانت تدرس بالمستنصرية على ايدى علماء مشهورين سيأتي ذكرهم في هذا الباب ، ويظهر ان رواق المستنصرية كان يتخذ احيانا لندريس الآداب العربية ، وذلك بعقد المجالس فيه (١) ، وقد علمنا من دراستنا لبعض المدرسين انه كان هناك مشيخة للنحو أو العربية ، وكان لشيوخها من الاهمية ما لشيوخ دار الحديث فقد كانوا يتمتعون بالحقوق التي كان يتمتع بها شيوخ دار السنة ، اما الشروط التي يتمتعون بالحقوق التي كان يتمتع بها شيوخ دار السنة ، اما الشروط التي شرطها المستنصر في هذه المشيخة فيمكن ذكرها على النحو النالي (*):

١ ــ ان يكون بالمستنصرية « تحوى » يشتغل بعلم العربية •

۲ – ان یکون له فی کل یوم ستة ارطال خبرا ورطالان لحما یحواثجها
 وخضرها ، وخطبها .

٣ ــ ان يكون له في كل شهر ثلاثة دنانير .

ومع عنماية القوم بعلم العربية واستمرار الدراسة بالمستنصرية مدة طويلة من الزمن فاننا لم نستطع العثور على اكثر من سبعة علماء در سوا

⁽١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٠ ومنتخب المختار ٢٢٨ .

^(*) الخزرجي ، الورقة ١٤٩ .

فيها النحو والآداب العربية وهم : يعقوب الابصارى الخزرجى ، وابن الذ ، وذو الغواس ، والذهلى الشهرابالى ، وابن الصيفل الجزرى ، وابن الأذ ، وذو الفقار ، وابن الفصيح الكوفى ، وبالإضافة الى ذلك فقد وجدنا فى اوائل عهود المستصرية ترجمة موجزة لنحوى آخر رتب معيدا بالمستصرية وهو فخرالدين الآمدى المالكى ، ولم نحد فى شروط المستصرية ذكرا لترتب المعدين فى النحو ، ولعله كان قد رتب معيدا للفقه المالكى فيها رغم الله كان مدرس النحو ، ولعله كان قد رتب معيدا للفقه المالكى فيها رغم الله معيدون اسوة بما كان فى بقية الاقسام العلمية بالمستنصرية ولو لم ينص على معيدون اسوة بما كان فى بقية الاقسام العلمية بالمستنصرية ولو لم ينص على الشروط على وجود المعيدين للحديث ، ومع ذلك فقد وجدنا معيدين كانوا الشروط على وجود المعيدين للحديث ، ومع ذلك فقد وجدنا معيدين كانوا يعيدون ما يلقيه شيوخ الحديث على طلابهم من المحدثين ، كما اتنا وجدنا النبن ممن سمعوا بالمستنصرية مقامات شيخ الادب العربي الوزير ابن الصقل الحزرى ،

الفصل الاول

علماء العربية بالستنصرية

لقد أقرأ العربية بالمستصرية ، وتولى مشيخة النحو والادب فيها العلماء الآتي ذكرهم وهم فيما تعتقد أقل بكتير مما كان يجب ان تعتر عليه فيها من أدباء وتحويين وشعراء نظرا لاهمية العربية عند القوم واعتبارها أساسا قويا للتفسير ، والحديث ، والفقه ، ويقية العلوم ، على ان كثيرا من المدرسين كانوا يشاركون في علوم مختلفة وكان الواحد منهم يبرز في أكثر من علم واحد فقد ذكر المؤرخون كثيرا من العلماء الذين بلغوا شأوا بعيداً في العربية كابن السباك مدرس الحنفية الذين قالوا عنه ، انه تفرد بالمستنصرية بالعلوم الادبية ، ونظم شعرا تجاوز به حد الشعرى ، وهو عالم بغداد وواحدها الذي يطلق عليه انه استاذ ، وامثال ابن السباك في المستنصرية كثيرون ، ولذلك بستطيع ان تقول ان هؤلاء ربما در سوا العربية أيضا لطوائفهم بالاضافة الى انعلوم الدينية التي كانوا يدروسونها ولو لم نعثر على نص صريح في ذلك ،

١ _ يعقوب الانصاري الخزرجي

قال السيوطي (۱) : وهو يعقوب بن يوسف بن قاسم بن الحسين (۲) بن عوض الانصارى الفخر رجى العُبادى يوسف المال كى النحوى نجم الدين . كذا ذكره ابن رافع ، وقال : قرأ على البدر بن مالك : التسهيل لابيه ، وعلى ابن اباز (۲) ، والفخر بن مقلة الاربلى النحوى ، ودر تس بالمستنصرية ، مولده في ذي الحجة سنة ١٤١ه ، ومن شعره

يا من يميزني لا تزدري خلقي بل اسأل الناس عن خلقي وعن خلقي الما ترى الدر وسط البحر مسكنه وقد كساه جلابيا من العلق

۲ - ابن القواس الموصلي م

ذكره ابن الفوطى (٥) فقال : « عزالدين أبو الفضل عبدالعزيز بن جمعة بن زبد بن عزيز القواس الموصلي النحوي بالمتصرية (١) .

٣ - هبةالة الذهل الشهراباني المتوفى بعد سنة ١٨٢هـ

ذكره ابن الفوطى (٢) فقال : قوام الدين ابو القاسم همة الله بن أحمد بن هبـــة الله بن ابى عسى الذهـــلى ، الشهر ابانى الاديب المهـــدس ، من بيت معروف بالتقدم ، والرياسة ، والتصرف ، والكتابة ، رأيته فى حضرة شيخنا شمس الدين على بن شرف الرضى ، وكان فصيح المقال ، ماهرا فى فن الرياضيات علما وعملا ، وكان شهى المحاضرة ، حسن المذاكرة ، له شعر فصيح ، وكان يتردد الى خزانة الكتب بالمستنصرية ،

⁽٢) طبقات النحاة الورقة ٣٦٢ من مخطوطة لندن .

⁽٣) في النسخة المطبوعة ص ٤١٩ « الحصين » بدلا من الحسين .

⁽٤) في المخطوطة « ابن ابار » وليس بصحيح ·

⁽٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ ٠

⁽٦) راجع ترجمته في المعيدين ص (١٥٧) من هذا الكتاب ٠

⁽V) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٥٣ .

ورثب مدرس النحو بها سنة ٦٨٧هـ • ووقعت داره في ليلة مطيرة عليه وعلى زوجته ، وولده فمات تحت الهدم شهيدا ، واخرجت خازته وجسازة زوجته ، وجنازة ولده • وفجع بهم اهل بغداد •

ع - ابن الصيقل الجزرى المتوفى بعد سنة ١٧٧هـ

معد بن نصرالله بن رجب بن أبي الفتح الميورقي (١٠) بن حسن بن السماعيل الجزري البغدادي ، شمس الدين أبو الندى بن أبي الفتح اللغوى الملقب شمس الدين الوزير العالم زين الدين المعسروف بأبن الصيقل الجزري (١٠) ، شيخ الادب ، ومصنف المقامات المسهورة المعروفة بالمقامات الخمسين الزينية ، حدث بها ، سمعها منه الشيخ تجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي بالمستصرية سنة ٢٧٦ه في جميع من الفضلاء وحدث بها عنه بالقاهرة ، وسمعها منه عنه (١١) ، وممن قرأها عليه ابنه عين الزمان أبو المعالى ، قال ابن الفوطي (١١) : وصيح ذلك في مجالس عشرة أبو المعالى ، قال ابن الفوطي (١١) : وصيح ذلك في مجالس عشرة برواق المدرسة الشريفة المستصرية بمحضر جمع غزير من العلماء وجمع غفير من العلماء وجمع غفير من العلماء وجمع غفير من العلماء وجمع عفد المالى عين الزمان اسعده الله مدى الازمان والسمه ملابس الايمان والامان أبو المالى عين الزمان اسعده المه مدى الازمان والسمه ملابس الايمان والامان وخمسين يوما بلياليها متحللة في مدة أربعة أشهر وثلاثة عشر يوما حفظا عنى وجميع ما صنح لديه وخمسين يوما بلياليها متحللة في مدة أربعة أشهر وثلاثة عشر يوما حفظا عنى وجميع ما صنح لديه على مكررا بين يدى ، واجزت له أن يقرئها ويرويها عنى وجميع ما صنح لديه على مكررا بين يدى ، واجزت له أن يقرئها ويرويها عنى وجميع ما صنح لديه على مكررا بين يدى ، واجزت له أن يقرئها ويرويها عنى وجميع ما صنح لديه على مدة أربعة أبين ويما بلياليها متحلية في مدة أربعة أسهر وثلاثة عشر يوما حفل صنح لديه على مدة أبين المنان والمنه لديه المنان والمنان والمنه لديه المنان والمنان والمنه لديه المنان والمنان وال

 ⁽A) نسبة الى جزيرة ميورقة احدى جزر الباليار وهي ميورقة ومنورقة ويابسة من جزر البحر الابيض المتوسط في شرقى الاندلس فتحها العرب وظلت بلادا اسلامية عدة قرون .

⁽٩) نسبة الى الجزيرة وهى جزيرة آقور بين دجلة والفرات ، تشمل على ديار مضر وديار بكر وديار ربيعة ومن مدنها : حران أو الرها والرقة ورأسى عنى ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل ، أفتتحها عياض بن غنم فى ولاية سعد بن ابى وقاص .

⁽١٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ : سعد بدلا من معد ٠

⁽١١) ج ٤ ص ١٣٠٠

ويصح من خطى ورسائلي ومنقولاتي ومسموعاتي ومختصراتي وسائر مصنفاتي على الشروط المعتبرة عند أهل العلم كثرهم الله وكرمهم ، ثقة بصحة ما نقله ونظر بعين عقله وتعقله وانا بريء من زيغ البصر وهفوة القلم وكتب الفقير الى رحمة ربه ورضوانه معد بن نصرالله الجزري لثلاث بقين من ذي الحجة من شهور سنة سبع وسبعين وستمئة هجرية (١٢٥) .

۱ین ایاز ۱ئتوفی فی ۱۸۱/۱۲/۱۳هـ

قال السيوطي (۱۳) : الحسين بن بدر بن آياذ بن عبدالله أبو محمد العلامة جمال الدين كذا ساق نسبه ابن رافع في تاريخ بغداد (۱۴) ، وقال أبو حيان : ابن آياد (كذا) ابو معاليل (۱۰) مات ليلة الخمسين نالث عشر ذي الحجة سنة احدى و نمانين وستمتة ، قال الشرف الدمياطي : رأيته شابا في زي أولاد الاجناد ، يقرأ النحو على سعد بن أحمد التياني (۱۲) ،

وقال ابن رافع : كان اوحد زمانه في النجو والتصريف • وكان دمث الاخلاق • وقال ابن مكتوم : لا اطلاع له على غوامض النجو(١٧) •

⁽۱۲) منتخب المختار ۲۲۸ تلخیص مجمع الآداب ج ٤ ص ۱۳۰ وقی مکتبة مدیریة الآثار القدیمة العامة نسخة ناقصة منالقامات المذكورة كما ان فی معهد احیاء المخطوطات بالجامعة العربیة بالقاعرة نسخة مصورة كاملة .

⁽١٣) بغية الوعاة : الورقة ٢٠١ من مخطوطة لنان و ٢٣٢ _ ٢٣٣ من النسخة المطبوعة ٠

⁽١٤) لم تجد له ذكرا في منتخب المختار وقد ورد اسمه في ترجمة تاج الدين ابن السباك عند ذكر العلماء الذين درس عليهم ابن السباك فذكر انه درس ، علم الادب على الحسين بن ابان ، والصحيح ، ابن اياز ، راجع ص ١٤٢ من منتخب المختار .

⁽١٥) وفي النسخة المطبوعة أبو تعاليل ص ٢٣٣٠.

⁽١٦) في النسخة الطبوعة : البيناني ص ٢٣٣٠

⁽١٧) وفي النسخة المطبرعة ، لم اطلع له على نوامض في النحو ، ٠

وقال الصفدى : ولى مشيخة النحو بالمستنصرية ، وقال مؤلف الحوادث الجامعة : رتب مدرسا للنحو بالمستنصرية (١٨) .

وقال ابن تغرى بردى : « الحسن بن اياز العلامة جمال الدين شيخ العربية • ولى تدريس المستنصرية ببغداد وهو من اعيان العلماء (١٩٠٠) •

قرأ على الناج الارموى • وسمع من ابن القبيطى جزءاً ولم يحدث به • واجاز له الشيوخ • وسسع عليه مجدالدين أبو الميامن عبدالوهاب بن جلال الدين يوسف بن اياز بن عبدالله البغدادي (۲۰ وقرأ عليه تاج الدين ابن السباك الحنفى • وقرأ عزائدين السلجوقى النحو عليه (۲۱) • وكتب عنه أبو العلاء الفرضى ، وابن الفوطى وغيرهما •

ومن تصانیفه : قواعد المطارحة ، والاسعاف فی الخلاف ، وشرح الضروری لابن مالك ، وشرح قصول ابن معطی(۲۲) .

۲ _ ذو الفقار القرشى ۲۳ه + ۱۹۸۹/۸۹۳هـ

قال السيوطى (۲۳): قال الذهبى نحوى سمع بغداد من الكاشغرى وابن الخازن ، ودرس بالمستنصرية ، وقال عنه أيضًا : قرأت بخط ابن الفوطى ، السيد العالم مدرس المستنصرية للشافعية ، ، ولعله درس الفقه للشافعية ، وفي الوقت نفسه درس النحو بالمستنصرية ،

⁽۱۸) ص : ٤٣٦ وقد جاءت الترجمة تاقصة مشبوعة جدا والكلمات محرفة يمكن تصحيح مثلاً « سراباذ » وصحيحها « بن اياز » *

⁽١٩) المنهل الصافي الورقة ٣٤ من مخطوطة باريس ·

⁽۲۰) ابن الفوطى ج ٥ ص ١٨٠ الترجمة ٣٦٠ ٠

⁽۲۱) ابن الفوطي ج ٤ الورقة ١٩ ٠

⁽٢٢) لاحظ ترجمة ابن معطى في البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٤ وكان قد نظم ارجوزة في القراآت السبع

⁽٢٣) بغية الوعاة الورقة ٢١٣ من مخطوطة لندن ، منتخب المختار ص ٥٤ .

۷ - ابن الفصیح الـ کوفی (۲۱) التوفی سنة ۵۷۵ه

ترجمته في متخب المختار • والدرر الكامنة ، والجواهر المضية ، والفوائد البهية ، والمنهل الصافي ، وتاج التراجم ، والنجوم الزاهرة • وبغية الوعاة •

فخرالدين أبو طالب أحمد بن على بن أحمد الهمداني الكوفي ، الحنفي النحوى ، البغدادي ، المعروف بابن الفصيح الكوفي ، ولد بالكوفة بحسب رواية الصفدي (٢٠٠ في سنة ١٨٠٠هـ وقيل في سنة ١٩٩٧هـ وجاء في الدرر ان مولده في سنة ١٩٩٥هـ وذلك نقلا عن الذهبي (٢٠٠ ، ونشأ بالكوفة ودرس بها وسافر الى دمشق سنة ١٤٧هـ وبها توفي يوم الاحد ٢٦ شعبان سنة ١٧٥هـ ، وكان له ابن نابغة اسمه عبداللة توفي قبل والده سنة ١٤٥هـ ،

درس الفقه على العلماء المعاصرين له ومنهم حسام الدين السغناقي صاحب النهاية والمدرس بمدرسة ابي حنيفة (۲۷) و وبرع في الفقه واتقن العربية والنحو وأصبح شيخ النحاة بغداد و كانت له مشاركة في العلوم من حكمة وفلسفة وأدب و كان له نظم ومصنفات في المذهب و قرأ القراآت السبع ونظم فيها قصيدة لا تزال موجودة في مكتبة برلين (۲۸) و وأجاز روايتها وهي على وزن الشاطبية بغير رموز وسماها « حل رموز الشاطبية وحادت في نحو حجمها بل اصغر و ونظم و السراجية » في الفرائض وكن الدقائق و والمنار في أصول الفقه ،

سمع من ابن عبدالحق مدرس المستنصرية (٢٩) ومن ابن الدواليي سمخ دار السنة المستنصرية وصالح بن عبدالله ابن الصباغ الاسدى وأجاز

 ⁽٢٤) ورد في منتخب المختار ص ٣٤ أبن بنت القصيح لـكنه ذكر
 قي المصادر الاخرى (ابن القصيح) والظاهر انه هو الصحيح -

⁽٢٥) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ .

⁽٢٦) الدرر التكامنة ١ : ٢٠٤ .

⁽٢٧) الجواصر المضية ج ١ ص ٢١٣٠.

⁽٢٨) منتخب المختار ص ٣٥٠٠

⁽٢٩) منتخب المنتار عن ١٢٣٠

له اسماعيل ابن الطبال شيخ الحديث بالمستنصرية. وذكر الشيخ الاعام،عفيف الدين أبو محمد عبدالله ابن المطري (٣٠) مع الله سمع عليه الجزء الذي خرَّجه الحافظ الدُّهمي لعقيف الدين وقال : وله ميل الى صناعة الحــــديث وأهله • وذكر بعضهم انه كان معظماً له • وقال اللكوي (٣١) : در س بغداد ، ودمشق • وافتي ، وصنف ، وتفقه عليه عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي • وكان ابن القصيح حسن الاخلاق ،كثير التودد ، لطيفا ، جامِعًا للعلوم العقلية والتقلية • شغل التلاميذبال فقه وغيره •و كان له صيت ذائع في العراق ودمشق . قدم بغداد من الكوفة فتعبد في مشهد ابني حنيفة، ودرس بمدرسته ، واعاد ، وافاد ، وأقرأ العربية بالمستنصرية ، وانتهت البه رياسة الحنفية في زمانه • وفي سنة ٧٤١هـ توجه الى دمشق فأكرمه الطنبغا تاتب الشام و ودر س بمدرسة الخاتون بالقصاعين ، واعاد بالريخانية ٠ وتخرج به جماعة في العربية • وتصدر للافتاء في الفقه الحنفي ، والأقراء للقرآن • ومهر في حل المشكلات والغوامض ، حتى أصبح اماما ، عالمــــا ، بارعا في الفنون المختلفة • وجاء في الدرر الكامنة(٣٢) انه نظم الكثير • وذكر له محى الدين القرشي قصيدة من الشعر (٣٣) . وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله .

الفصل الثالث العيدون في الآداب العربية فخرالدين الآمدي القتول سنة ٢٥٦هـ

ذكره ابن الفوطى (٣٤) فقال: « فخر الدين أبو جعف أحمد بن عبدالله ابن الحسين بن أحمد بن جعفر الآمدى الصوفى •ذكره شيخنا تاج الدين

⁽٣٠) تسببة إلى المطرية المصرية ·

⁽٣١) الفوائد البهية ص ٣٦٠

[·] T. 8 : 1 (TT)

⁽٣٣) الجواهر المضية ١ : ٧٩ .

⁽٣٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٥١ ،

أبو طالب في تاريخه وقال : رتب مدرسا للنحو بمدرسة سعادة (٣٥) ثم رتب ميدا بالمدرسة المستعصرية ، وله اشعار حسنة مدح بها الامام المستعصم بالله ، وكان يحضر مجلس الوزير مؤيدالدين ابي طالب ابن العلقمي ، وقد كتب شعره في شعراء العصر ، واستشهد في الواقعة سنة ٢٥١هـ ، ،

الفصل الرابع

طلاب العربية

١ - نجم الدين البغدادي

المتوفى بعد سنة ٦٧٦هـ

تحمالدين عبدالعزيز بن عبدالقادر البندادى • سمع بالمستنصرية من معد بن تصرالله شمس الدين الوزير زين الدين المعروف بابن الصيقل الجزري مقاماته مع جمع من الفضلاء وحدث بها عنه في القاهرة (٣٦٠) •

۲ - عین الزمان الجزری(۳۷)
 المتوفی بعد سنة ۱۷۷ه

 ⁽٣٥) سعادة اسم لرجل ذكره ابن الفوطى باسم: عزالدين أبو الحسن سعادة بن عبدالله الرؤمى توفي سنة ٠٠٥هـ ودفن فى جوار الامام ابى حنيفة -

۲۲۸) منتخب المختار ۲۲۸ • وتلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ وقيه وردت كلمة ، سعد ، بدلا من « معد » •

⁽٣٧) راجع ترجمة والده في الفصل الرابع من مشيخة الادب العربي ص (٢٥٣) من هذا الكتاب •

الباب الثامن مشيخة العلوم الفصل الاول

شروط مشيخة العلوم الرياضية بالستنصرية

يظهر أنه لم يكن في المستنصرية جناح خاص ، أويناية خاصة بهذه المشيخة كما كان الامر بالنسبة لمدرسة الفقه ، ودار القرآن ، ودار السنة ، ومدرسة العلب ، ويظهر أن هذه العلوم كانت كالنحو ، والآداب العربية ، ليس لها مبان خاصة بها ، وكان يقوم بتدريسها رياضيون معروفون غير أن اخبارهم لم تصل الينا ،

ذكر المؤرخ أحمد بن عبدالله البغدادى تقلا عن ابن واصل مؤلف كتاب و مفر ج الكروب ، أن المستنصر بالله جعل في المستنصرية ، شيخ فرائض ه(1) .

وجاء في الحوادث الجامعة (٢): أن المستنصر شرط أن يكون بالمستنصرية مَن " يُشتغل بعلم الفرائض والحساب •

وقال الخزرجي (٣) : « وأن يكون من جملة الفقهاء فرضي عالسم بالحساب بُعطَى في كل شهر ثلاثة عشر فيراطا وحبة زيادة على مشاهرته •

وذكر الاربلي (٤) : أن الحساب ، والساحات ، وقسمة الفرائض ، والتركات ، ومنافع الحيوان كانت تدرس بالمستنصرية .

⁽١) عيون الحيار الاعيان ٠ الورقة ١٥٩ ٠

⁽٢) ص : ٥٩٠

⁽٣) العسجد المسبوك الورقة ١٤٩ ·

⁽٤) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٢ .

الفصل الثاني علماء الرياضيات بالستنصرية

لم نعرف من بين الذين اشتغلوا بتدريس الحساب والفرائض بالمستصرية غير قمر الدين الحاسب الذي رتب عند افتتاح المستضرية مدرسا للحساب ، والفرائض فيها ، وهو الرياضي الوحيد الذي عثرنا له على ترجمة موجزة ، قال ابن الفوطي (٥): ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب على بن الحب ابن الساعي في كتاب التاريخ فقال: قمر الدين أبو عدالله محمد بن على المعروف بالمحل البغدادي الحاسب ، وقال: كان يعرف بالقمر ، وكان أسود اللون ، ينفقه بالمدرسة النظامية ، واشتغل بالحساب ، والفرائض حتى برعفي ذلك ، قرأ على جمال الدين بن ثبات الهمامي ، وعلى ابن مبسر ، وأفتى في الفرائض ، وكان آية في الذكاء ،

ولما فتحت المدرسة المستنصرية رتب مدرس الحساب والفرائض بها • وتوفى في شعبان سنة ثلاث واربعين وستمثة •

واذا كنا لم نعشر الاعلى ترجمة واحدة لفرضى واحد بالمستنصرية فأننا نجد احيانا ذكرا لبعض رجال المستنصرية الذين كانوا ماهرين في فن الرياضيات علما وعملا لأن طبيعة الوصايا ، والمواريث ، والتركبات ، وهي من أبواب الفقه المهمة تستلزم هذه المهارة في الرياضيات ، ومن بين اولئك الذين اشتهروا بالرياضيات من علماء المستنصرية : هبةالله الذهلي الشهراباني ، المهندس مدرس النحو بالمستنصرية ، وعبدالمؤمن بن عبدالحق مدرس الحنابلة فيها ، فقد كان اماما في الجبر والمقابلة ، وقد تفرد كما يقول ابن رجب في وقته بغداد في علم الفرائض والحسباب ، وكذلك كان تقيالدين الزريراني كان يراجع عبدالمؤمن في ذلك ويستفيد منه (٢٠) ، وظل محيالدين ابن العاقولي يدرس العلوم الرياضية والهندسية سبع سنين على عمادالدين ابن العوام (١٠) ،

⁽٥) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٣٧ -

۲۵۳ عجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٥٣٠

⁽٧) طبقات الحنابلة ج ٢ ص : ٤٣٠ -

^(*) راجع ص ٢٣٥ من هذا الكتاب .

الباب التاسع الائمة والخطباء في جامع المستنصرية الفصل الاول

حسامع الستنصرية

ومما يتصل بمدرسة الفقه جامع المستنصرية وهو في رأينا يقع في الجهة الجنوبية المطلة على النهر بين ر بُعْمَي َّ الشافعية والحنفية ، وبين رصيف النهر وصحن المدرسة اي ساحتها الداخلة . ويمكننا ان علميح ذلك مسن اشارة مؤلف كتاب الحوادث الحامعة حين يقول بصدد كلامــــه على ادياع المدرسة : ربع القبلة الأيمن • والربع الثاني يسرة القبلة ، ولو أن المراد بالقبلة في كثير من الاحيان : اتجاء القبلة أو الوجه القبلي • ولكننا نستطيع ان نفهم مما قاله أنه يريد بالقبلة قبلة الجامع الذي كان يقع من دون شك في هذا المكان وليس في غيره ، ذلك إن المستنصرية كانت تتكون من مدرسة الفقه التي وصفناها • وفيها اكثر طلاب هذه الجامعة • وأما الاقسام الأخرى التي تصافيها ، أو تحاورها فهي دار القرآن الواقعة في الحد الاعلى منها ، وهي بناية مستقلة تلاصق المستنصرية من ناحيتها الغربية • وكانت دار السنة فيما ترجحه في جناحها الشرقي أي الجناح الذي فيه المكتبة لانتا تعتقد ان دار الكتب كانت في بعض القاعات الكبيرة التي لا تزال ماثلة حتى اليوم في الجناج الشرقي من المستنصرية ، وفي الحد الاسفل منها ولا يفصلها عن مدرسة الفقه غير دهليز طويل عال فيه كوى للإنارة ، والتهوية • وان لم تكن المكتبة ودار السنة في هذه القاعات الكبيرة فمن المحتمل ان تكون وراء هذه القاعات على جزء من الساحة الكائنة بين المستنصرية وبين جامع الخفافين (مسجد الحظائر) أو في محل آخر من المستنصرية كالقاعت بن الكبيرتين النتين في ربع الشافعية وتؤلفان اليوم جزءً من مقهي آل المميز ٠ واما المارستان أو السمارستان وهو 'صفة الطب أو مدرسة الطب فقد كان في بناية كانت تقع أمام باب المدرسة يدرس فيها الطب • وحيث أتنا شرحنا

بايجاز هذه الاقسام فلابد ان نذكر شيئا عن جامع المستنضرية .

ان جامع المستنصرية لا يمكن ان يكون الا في داخل بناية مدرسة الفقه ، لأن هذه المدرسة تتوسط الأقسام المختلفة في هذه الجامعة ، لا سيما الجامع قد ذكرته المصادر على اختلافها • غير أنها لم تعين مكاته وكأنها لم تر حاجة الى ذكر موقعه لانه كان يقع في داخل المستنصرية • ولو كان يقع خارج المدرسة لأشارت الى ذلك . وقد أشار الرحالة نيبور سنة ١٧٥٠ م الى ان جامع المستنصرية هو جامع الخلفاء الذي كان يقع في سوق الغزل الحالية ، وهو جامع القصر الذي كان في عهد الخلقاء العاسين ، وهذا المساحة الشاسعة ، على أن ابن واصل يذكر ، ان المستنصر رتب في جامع القصر _ وهو الجامع الذي يصلي فيه الخليفة ، أربع دكك برسم مدرسيي المدرسة المستنصرية ، وفقهائهم ، يصلون على هذه الدكك ، فقهاء كل طائفة على ذكة منها ، ثم يقول : • وهذه الدكك كلها عن يمين المنبي • وكانت العادة اذا فرغت الصلاة ان يجلسوا للمناظرة . وذكر مسائل الخلاف . والبحث فيها • ومن أراد من الفقهاء مدح الخليفة بقصيدة قام وأنشدها قبل ذكر المسألة ، (1) .

وفي اوائل القرن التاسع عشر ذكر بعضهم الى ريموند Raymond (*) قنصل فرانسة بغداد أن «المولاخانة» كانت جامعا لطلاب المستنصرية ، وليس بصحيح أيضا لأن المولاخانة ، وجامع الأصفية كانا يؤلفان دار القرآن المستنصرية في أغلب الظن .

اننا لا نشك فى ان جامع المستصرية كان فى داخل المستنصرية وهو جامع لرجال المستنصرية ، ومدرسها ، وطلابها وغيرهم • وكانت تقام فيه الخطبة أى صلاة الحمعة ، وصلاة العيدين بالاضافة الى الاوقات الخمسة

⁽١) مفرج الكروب الورقة ٣٩ من مخطوطة باريس ٠

⁽٢) ص ١٥٦ و٢١٨ . من رحلته في اطلال بابل

المعروفة مده جاء في كتاب الحوادث الجامعة (٣) في حوادث سنة ١٥٤هـ عندما غرفت بغداد ان الناس صلوا ، عدة جمع في المدرسة المستنصرية ، وكسان الناس يحضرون بالسفن فامتلأت المدرسة ، وغلق بابها ، واتصلت الصفوف في السفن من باب المستنصرية الى سوق المدرسة والى آخره ، ،

ولما كانت المستنصرية قد بنيت لتنافس النظامية فليس ثمة شك في أن بعض أقسامها كان على صفة النظامية ، وحيث أن ء امينالدين مرجان ، بني المدرسة المرجانية على غرار النظامية فاننا نستطيع أن تقول : أن بعض مار « المرجانية » تشبه الى حد كبير بعض أقسام المستنصرية • وقد رأينا تشابه الزخارف في كل منهما الى حد بعيد ، كذلك تلاحظ ان في المستنصرية بناية تشبه مسجد المدرسة المرجانية من حيث وقوعها في الضلع الجنوبية ، وفي شـــكل العقود المطلة على صحن المدرسة مما يجعلنا تستنتج ان هذا الجامع وهو المحراب الموجود في الضلع القبلية • وقد عثرت مديرية الآثار العامة عنى بعض القاشاني القديم فيه (*) * غير أن الذي تلحقله في هذا الجامع هو ضقه بالنسبة لأرباب هذا الوقف فهو يبلسغ من الطول ٧٣ مترا ومن العرض سنة أمتار . كما انه يغلب على الفلن ان سقف الجامع لم يكون معقودا بالآجر والجص وانما كان مسقفًا بالبخشب ، لانعدام أى أثر للاقواس التي تستند اليها القبب من الداخل ، وليست الحال كذلك في مسجد المدرسة المرجانية • وربما كان معقودا بالآجر غير أن سقفه كان أعلى من سقوف الطابق الثاني • ولم يبق له اليوم أثر يذكر •

ويرجع ضيق هذا الجامع الى ان المدارس فى هذه العصور اصبحت هى المؤسسات الرئيسة • وأصبح فى كل مؤسسة كبيرة من هذه المؤسسات مسجد أو جامع صغير للطلبة • بعد ان كان الامر عكسا أيام كانت الجوامع

⁽۲) ص ۱۱۸ ۰

^(*) لقد كنا أول من نبه الى أن هذه البناية هي جامع المستنصرية في حديث القيناء من دار الإذاعة العراقية سنة ١٩٤٩م • عندما كنت مديرا لاوقاف منطقة بغداد •

أهم من المدارس • فقد كان في كل جامع مدرسة صغيرة تابعة له • ويظهر أنه كان في المستنصرية بالاضافة الى الجامع مسجد (أن ي كل ايوان من الاواوين الاربعة كما يذكر ذلك ابن بطوطة • بينما نجد أن الاواوين الحالية لا يمكن ان يكون فيها مسجد الا اذا كان ابن بطوطة اراد بالمسجد هنا موضع السجود • وان كل طائفة كانت تصلي في ايوانها اضافة الى الصلاة في الجامع المنوه به آنفا •

الفصل الثاني

شروط الخطابة والامامة بجامع المستنصرية

ذكر الصفدي والخزرجي أن المستنصر بالله قد اشترط^(ه) لجامــــع المــتنصرية الشروط التالية :

١ _ أن يكون بالمستنصرية من كل طائفة امام يصلي بهم ٠

۲ ان یکون بها من کل طائفة قاری، للسیعة (۲) .

٣ ـ ان يكون بها من كل طائفة داع يدعو .

٤ ــ ان يكون بها مؤذن ٠

٥ ــ وجاء في الحوادث الجامعة ألا يخطب بجامع المستنصرية الا
 هاشمي عاسي •

وذكر الخزرجي انه كان يعطى كل واحد من هؤلاء عشرة قراريط في كل شهر زيادة على مشاهرته • ولم نعثر على المقادير التي كانت تدفيع للخطباء ، والاثمة ، والقراء ، والداعين ، والمؤذنين من الاموال النقدية أو العنية الا ما ذكره العزرجي • وقد كان مؤملا أن نعثر على عدد كبير من الخطباء ، والاثمة ، والقراء ، والداعين في هذا الجامع غير اننا لسوء الحفل لم نقف الا على اخبار خطيب واحد هو ابن المحيا العباسي • ونائب واحد كان يخطب على اخبار خطيب واحد كان يخطب

⁽٤) ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠٩ ٠

 ⁽٥) الصفدى في حوادث سنة ١٣١هـ • مجلة المجمع العلمي العربي
 م ٤ ص ٤١ ـ ٣٠ • والحوادث الجامعة ص ٣٨٥ • والخزرجي الورقة ١٤٩ •

 ⁽٦) ذكر الخزرجي في حوادث ٦٣١هـ الورقة ١٤٩ ه البسطة » بدلا
 من السبعة وهو خطأ ويراد طلسبعة القراآت السبع • تقول : تلا
 بالسبع أو بالعشر أي بالقراآت السبع أو العشر •

نيابة عنه وهو مدرس الحنفية مظفرالدين ابن الساعاتي • وواعظ واحد وهو كهف الدين القصرى • كما عثرنا على ثلاثة من الاثمــة هم : عرالدين العسكري ، وعزالدين اليماني ، وابن ابي السعادات الدباس •

الفصل الثالث

الخطباء والوعاظ في جامع الستنصرية ١ ـ ابن الحيا العباسي(٧) التوفي في سنة ٧٠٣هـ

وهو الشيخ محي الدين محمد ابن المحيا العباسي ، وقد عين في سنة ١٧٤هـ خطيبا بجامع السلطان ، كما عين لعبلاة العبدين بالمدرسة المستصرية ولم يخطب بالعراق بعد الوقعة خطيب هاشمى سواه (*) ، ذكر ابن الفوطي (*) : ان محي الدين اشتغل بالجلوس في الخلوة في زاوية كمال الدين لمراغي ، وذلك في سنة ١٧٥هـ ، وذكر أيضا ان مجد الدين ابن الدامناني الحنفي ، المدرس ، صحبه (*) وتفقه عليه ، وجاء في الجواهر (**) المضية اله تفقه على جماعة منهم صالح بن منصور خطيب جامع الكوفة وقال عنه : كان الماما فاضلا علامة ،

غ ـ مظفرالدین ابن الساعاتی التوفی فی سئة ۱۹۶۵هـ

كان يخطب في صلاة العيدين بجامع المستنصرية نياية عن محي الدين ابن المحيا العباسي (١٠٠) .

٣ _ كهف الدين القصرى

أبو ابراهيم اسماعيل بن عثمان بن محمد بن كهف الدين اسماعيل القصرى الخوزي الواعظ .

⁽٧) راجع ترجمته في مدرسي الحنفية ص ٦٣ من هذا الكتاب المع أيضا ج ١ ص ٢٦٣ من الجواهر المضية ٠

^(*) الحوادث الجامعة ص ٢٨٥ .

⁽٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٥ الترجمة ٢٤١٠.

⁽٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٤٩ ٠

٠ ١٤٤ ص ٢ ج (**)

⁽١٠) راجع ترجمته في مدرسي الحنفية ص ٦٠ من هذا الكتاب -

كان اماما ، فاضلا ، عالما ، عاملا ، حافظا ، واعظا ، له العبارات الرقيقة ، الرائقة ، والاشارات الرئسقة الشائقة .

قال ابن الفوطي (۱۱): • ورد بغداد سنة ۱۷۰ه ، وعقد بها مجانس الوعظ بالمدرسة المستنصرية • قلما قدمت مدينة السلام باشارة الصاحب السعيد علاء الدين عطا ملك ، كتبت اليه رسالة التمس منه الاجازة ، وما يضم الى ذلك من الفوائد والفرائد • فكتب لي اجازة جامعة ، ومعها كراسة بخطه تحتوي على النثر والنظم ، • وقال : • ذكرته في المشيخة ، •

الفصل الرابع

الأئمة في جامع المستنصرية ١ - عزالدين العسكري

جاء في منتخب المختار (١٢٠) انه غزالدين حسن العسكري امام المستصرية • تلا بالقراآت العشير على تجمالدين الواسطى بالمدرسة المستصرية •

۲ – عزالدین الیمانی الهاشمی
 ۲۵۰ + التوفی بعد سنة ۷٤۹هـ

یحی بن قاسم بن عمر بن علی ، وینتهی نسبه الی الحسن بن علی بن ابنی طالب • عزالدین الیمانی الصنعانی الشافعی ولد سنة ١٨٠ه ورحل الی بغداد وأم بالشافعیة فی المدرسة المستنصریة • وقرأ بها القرآن علی ابن المحروق الواسطی • ورحل الی خراسان • وسافر الی دمشق • وقصد الحج سنة ٧٤٩هـ(١٣) •

۳ - ابن ابی السعادات الدیاس ۸۲۵ه + ۲۱/۸/۲۱ه

كان معيدا للحنايلة بالمستنصرية • وقد ولي الامامة بالحنابلة فيها • وكانت وفاته قبل الواقعة سنة ١٤٨هـ (١٠٠) .

⁽١١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣١٠ الترجمة ٦٣٨ .

⁽۱۲) ص ۷۰۰

⁽۱۳) الوافي بالوفيات للصفدي ج ٢٥ الورقة ٥٥٠ .

⁽١٤) داجع ترجمته في معيدي الحمايلة ص ١٣٩ من هذا الكتاب

الماب العاشر

الساعاتيون

لقد استعمل العرب الساعات لمعرفة أوقات الصلوات • ويذكر الحاحظ ان المملمين كانوا يستعملون بالنهار الاسطرلابات وباللل المنكبات ، ولهم بالنهار سوى الاسطر لابات خطوط وظل يعرفون به ما مضى من النهار ، وما يقي ٠ ثـم يقول : ورأيناهم يتفقدون المطالع والمجاري (١٥٠٠ . وبلغ من عناية العرب بالساعات انها تعددت كثيرا • وقدد أقام العرب والمسلمون الساعات في المساجد ، والمدارس ، ومعاهد العلم . وعينوا لها المهندسين للاشراف عليها ، والعناية بها مومن هذه الساعات ساعة المستنصرية العجسة. وقد جاء ذكرها في خلاصة الذهب المسبوك ، وفي كتاب الحوادث الجامعة ، وآثار البلاد للقزويتي ، والعسجد المسبوك للبخزرجيي ٠٠٠وملخص أمرها اته في سنة ١٣٣٥ تكامل بناء الايوان الذي انشيىء مقابل باب المدرسية المستنصرية • وركب في صدره صندوق الساعات على وضع عجيب يعرف منه أوقات الصلوات ، وانقضاء الساعات الزمانية تهارا وليلا • والصندوق عبارة عن دائرة فيها صورة الفلك • وجعل فيها طافات لطاف لها أبواب لطيفة • وفي الدائرة بازان من ذهب في طاستين من ذهب ، ووراءهما بندقتان من شبُّ لا يدركهما الناظر ، فعند مضى كل ساعة ينفتح فما الباز "بن وتقع منهما الندقتان • وكلما سقطت بندقة انفتح باب من أبواب تلك الطاقات ، والباب مذهب فيصير حيثذ مفضضا ، وحيثذ تمضى ساعة زمانية . واذا وقعت الندقتان في الطاستين فانهما تذهبان الى مواضعهما من تفسيهما أي بصورة

⁽١٥) الحيوان للجاحظ ج ٢ : ص ١٠٧ -

« تلقاتية » • ثم تطلع شموس من ذهب في سماء لازوردية في ذلك الفلك مع طلوع الشمس الحقيقية ، وتدور مع دورانها ، وتغيب مع عيوبها • فاذا جاء الليل فهناك اقمار طالعة من ضوء خلفها ، كلما تكاملت ساعة تكامل ذلك الصوء في دائرة القمر • ثم يبتدي، في الدائرة الاخرى الى انقضاء الليل وطلوع الشمس فيعلم بذلك اوقات الصلاة •

ولعل في ذكر السماء ، والشمس ، والقمر ، والكواكب في ساعة المستنصرية ما يدل على علاقة ذلك بالحركة الفلكية من رصد النجوم ، والكواكب ، وبيان حركة الشمس ، وحركة القمر ، واوجهه المختلفة ، وقد نظم الشعراء القصائد في ساعة المستنصرية ، ومنها ما ينسب الى ابي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي احد مدرسي المدرسة المستنصرية ،

والمهم في ساعة المستنصرية ان نعلم كيف كانت تحدث هذه الحركات في هذه المقاتية العجبية ، ولا يمكن ان تحصل على الجواب الا اذا قارنا هذه الساعة بالساعات التي كانت قبلها ، او الساعات التي عملت على غرارها ، لنتوصل الى كيفية حركتها ، جاء في الاعلاق النفيسة (١٦) انه كان في كنيسة أيا صوفيا في مدخلها الغربي مجلس وأربعة وعشرون باباً صغيرا ، فكلما مضت ساعة من الاربع والعشرين ساعة ينفتح باب من هذه الابواب من نفسه ثم ينعلق لنفسه ، وفي ساعة الجزري التي عملها الجزري لابن ارتق قبل ساعة المستنصرية ، وفي ساعة باب جيرون التي وصفها ابن جير ، وفي الساعات التي عملت بعد ساعة المستنصرية ، وفيما جاء من اوصاف عن الآلات الزمنية تستطيع ان نستنتج ما يلى :

ان الكرات الرصاصية أو النحاسية كانت تدخل جوف الباز وتسقط من فمه في اناء ذهبي فيسمع لها صوت ، وذلك بأن تؤخذ شمعة وتقسم الى اثني عشر قسما يستغرق احتراق كل قسم منها ساعة ، ثم توضع كرة من الرصاص أو الشبّه زنتها معلومة ، عند نهاية كل قسم من أقسام الشمعة فاذا ذاب ذلك الجزء ووصلت النار الى الكرة سقطت في الاناء محدثة صوتا ثم

⁽١٦) ابن رسته ص ١٢٥ - ١٢٦ ٠

تذهب من الاناء الى مكانها من ثقب في أسفل الاناء • اما الاقمار والشموس والنجوم فكانت تحدث بتأثير الاضواء من خلفها •

ومن أشهر الساعاتيين بالمدرسة المستنصرية نورالدين الساعاتي المدرسة المستنصرية نورالدين الساعاتي الدرم من المدرسة وهو الشيخ علي بن تغلب (۱۷) بن ابني البيضاء و ولد سنة (۱۰۱هم) وتوفي عام ۱۸۳هم وهو بعلبكي الاصل كان يتولى تدبير الساعات التي تجاه المستنصرية وقيل هو الذي عملها و جاء في طبقات الحنقية ، وفي منتخب المختار في ترجمة ابنه ابني العباس مقلفر الدين ان أباه : « هـو الشيخ الذي يعمل الساعات المستمورة على باب المستنصرية بغداد ه (۱۸) و

⁽۱۷) ورد في كشف الظنون ، والفوائد البهية تعلب مكان تعلب ووردت في المصادر الاخرى تعلب .

⁽۱۸) طبقات الحنفية الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن • ومنتخب المختار ص ٣٦ والقوائد البهية ص ٢٦ •

الباب الحادى عشر

مكتبة المستنصرية الفصل الاول

دار الكتب الستنصرية

ان من أهم الاقسام العلمية في المستنصرية و دار الكتب و كانت تسمى و خزانة الكتب و كانت مرجعا عاما لطلاب المستنصرية و ومدرسيها وشيوخها كما كانت مرجعا لطلاب العلم و والعلماء في خارج المستنصرية و لطالما قصدها الكثير منهم ، وترددوا عليها و وأفادوا من كنوزها العلمية والادبية نحو قرنين من الزمن و وتعد دور الكتب قديما وحديثا من أهم مستلزمات الدراسة الجامعية و

وقد بينا أنها هي القاعات الكبرة الواقعة في القسم الشرقي من عمارة هذه المدرسة ، يفصل بينها وبين مدرسة الفقه دهليز طويل عالي و وهذه القاعات المدرسة ، يفصل بينها وبين مدرسة الفقه دهليز طويل عالي و وهذه القاعات ترقع بارتفاع الطابقين و ولم تكن فيها نوافذ بل كان فيها كوى سقفية لا تزال عامرة تكفي للاضاءة والنهوية و اما الكتب التي نقلت اليها فقد جاء في الحوادث الجامعة (۱) ان المخليفة المستنصر نقل الى هذه المدرسة يوم افتياحها و من الربعات الشريفة ، والكتب النفيسة المحتوية على العلوم الدينية ، والادبية ما حمله مئة وستون حمالاً ، وجعلت في خزانة الكتب سوى ما نقل اليها فيما بعد و وقال السيوطي : و ان ما نقل الى خزانة الكتب المستنصرية مئة وستون حمالاً ، وجعلت في خزانة الكتب المستنصرية مئة وستون حملا من الكتب النفيسة و(۲) و ثم رتب فيها الموظفون على اختلاف درجانهم و وجاه في عمدة الطالب ان المستنصر هاودع خزاته في المستنصرية ثمانين الق مجلد على ما قبل المها في المستنصرية ثمانين الق مجلد على ما قبل الهراك و وجاه في المستنصرية منه المنتصرية ثمانين الق مجلد على ما قبل الهراك و وجاه في عمدة الطالب ان المستنصر ها في المستنصرية ثمانين الق مجلد على ما قبل الهراك ، وجاه في

⁽١) ص ٤٥ -

⁽٢) تاريخ الخلفاء ٣٠٦ .

⁽٣) ابن عنبة ص ١٨٢ -

الحوادث الجامعة (1) ، ان هذه الكتب قد رتبت بحسب الفنون ليسهل تناولها، ولا يتعب مناولها • وقال الصديقى : وكانت خزانة كتبها عديمة المثل (١) ، وقال ابن الفوطى : • والتي لم يوجد مثلها في العالم ، (١) •

ولعل مكتبة المستنصرية كانت في أواخر القرن السابع والنسامن الهجريين اعظم دور العلم العامة ، واشهرها في العالم ، ولا سيما في العهد الذي كان ابن الفوطي خازنا فيها ، ذكر الذهبي : خزانة الرصد ، وخزانة المستنصرية فقال : ، وليس في البلاد أكثر من هاتين المخزانتين (٧) ، ، فاذا كانت خزانة الرصد كما نقل ابن الفوطي تحتوي على ١٠٠٠ الف مجلد ، أو مصنف وهي التي تأسست بعد تأسيس المستنصرية بربع قرن استطعنا ان ندرك مقدار الكتب التي كانت في خزانة المستنصرية بالرغم من عسدم اطمئنانا الى هذه الاعداد الضخمة فيها أو في غيرها ،

ومن المستغرب جدا اتنا لم نعرف من كتب المستنصرية التي أو قِفَتَ عليها ، أو الني ألفت فيها أو التي ما تزال باقية حتى اليوم الا ما يأتي :

ا - نسخة من ربيع الابرار للزمخشري في دار الكتب الوطنية باريس (^) مكتوبعليها : « الجزء الثالث من ربيع الابرار • العزانةالشريفة المقدسة ، النبوية الطاهرة الزكية ، الامامية المستنصرية اعز الله بدوام دولة مالكها انصار الاسلام ، وجعلها باقية على الايام بمحمد وآله ، •

⁽٤) صي : ٥٥٠

⁽o) عيون الاخبار الورقة ٢٣٨ ·

⁽٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢١ -

⁽V) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٨٤ .

⁽٨) رقم المخطوطة ٥٩٨٥ ، وتوجد لدينا نسخة فتوغرافية للاجزاء الاربعة صورت على النسخة الخطية بباريس ، وعلى نسخة أيا صوفيا التى غى الجامعة العربية ، وقد حققنا الجزء الاول منها بمشاركة الدكتور صبحى الصالح الطرابلسي اللبناني والاستاذ عمر با وزير الحضرمي الاصل اللذين كانا أستاذين بكلية الشريعة بالاعظمية سنة ١٩٥٦م عندما كنت عميدا لها ، والجزء المذكور معد للطبع ، وفي مكتبة الاوقاف العامة نسخة خطية تعد اصح النسخ المذكورة غير انه ينقصها الجزء الثاني ، وفي مكتبة الآثار العامة الجزء الثاني منها ، وعند الاستاذ محمد رضا الشبيبي نسخة بخط والدي وهي مضطربة وفيها كثير من الاغلاط ،

٧ – كما ان ابن تغري بردي ذكر كتابا واحدا من الكتب التي كانت وقفا على المستنصرية ، قال : طه بن ابراهيم بن أحمد بن اسحق الشيخ الامام زين الدين أبو بكر البخاري البغدادي ، الحنفي ، الفقيه العالم ، الزاهد ، المتوفى في حدود سنة ، ١٥٥ه له عدة مصنفات منها كتاب مين الادبات تحو العشرين مجلدا يشتمل على شعر وترسل ، وحكايات ، وغير ذلك ، كان مخطه وقفا بالمستنصرية (٩) .

٣ - كتاب في العروض كان في خزانة المستصرية ببغداد وهو من المارء الشيخ ابي جعفر محمد بن سعيد النحوي الموصلي (١٠٠٠) .

٤ _ وقال عزالدين عبدالحميد بن ابني الحديد في كتابه « الفلك الدائر على المنافر السائر ه (١٠٠٠): وتقربت به الى العفرانة الشريفة ، المقدسة النبوية ، الامامية ، المستصرية ، عمر الله تعالى بعمارتها اندية الفضل ورباعه • واطال بطول بقاء مالكها بد العلم وباغه ، وجعل ملائكة السماء انصاره واشياعه ، كما جعل ملوك الارض اعوانه واتباعه » •

ه ـ وفي مكتبة راغب باشا في استنبول كتاب سنجل (۱۲) في الفهرست باسم ، النبين في النسب لابن قدامة الحنبي ، وعلى البطاقة الجديدة ، مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ، ويذكر الدكتور محمد حميدالله الحيدرابادي في احدى رسائله الى عندما كنت عميدا لكلية الشريعة بغداد ، يقول : وليس الكتاب الالابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي رواية ابي سعد السكرى ، والنسخة قيمة جدا ، ثم يقول : والكتاب في قسمين ، قال الناسخ في آخر القسم الاول ۲۹/ب : « هذا آخر ما علقته من النصف الاول من كتاب الجمهرة في بغداد المحروسة من نسخة بالمستنصرية

⁽٩) المنهل الصافي الورقة ١٠

⁽۱۰) فهرس مخطوطات ليدن في هولندا ج ۱ ص ١٤٠ وهو من عمل دى غويه وهوتسما ٠ جاء ذكره في السكتاب الرقم ٢٨٠ من الفهرس المذكور -

⁽١١) الفلك الدائر ص ٣٠

⁽١٢) رقمه القديم ٩٩٩ ورقمه الحديد ١٥٢ ٠

مقابلة اكثرها بنسخة ياقوت • وكان فراغ هذا في المحرم سنة ثمان وأربعين وست ميئة (كذا) والحمد لله • • آخر الجزء الاول • • فجر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وست ميئة (كذا) ببعلبك حرسها الله تعالى •

٦ – (مجمع البحرين) في الفقه لابي المظفر أحمد بن على بن تغلب المعروف يابن الساعاتي المدرس بالمستنصرية • جاء في الجواهر المضية انه جمع فيه بين مختصر القدوري ، والمنظومة مع زوائد ورتبه فأحسن وابدع في اختصاره ، وشرحه في مجلدين كبيرين ، وجاء على نسخة منه ، قول المؤلف: • قد اجزت لمالكها الشيخ الامام ، العالم ، الفاضل ، الورع الكامل ذي الاخلاق الكريمة ، والفضائل الجسمة زكي الدين السمرةندي ادام الله حراسته ، وكتب سلامته ان يرويها عني • وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد اذ وقعت الله نسخة يتق الى صحتها • وكذلك جميع ما يضح عند. انه من مقبولاتي أو مسموعاتي أو مستجازاتي فهبو ادام الله أيامه ، يحمل ما يرويه وانا معتمد على الله تعالى ثم ملتمس من خدمته أن يصون هذا الكتاب، ويحفظه عن تغيير يقع فيه ، وما يروى فيه من مخالفة لفظ أو معنى لما في احد الكتابين فلا يتسرع الى انكاره فان لي فيه مقصدا صالحا من تحرير نقل او اختيار ما هو الاصح من الاقوال ، والروايات ، وقد كنت عازمًا على التنبيه على ذلك في حواشي البكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه الى بلاد الاسلام صانها الله تعالى عن التغير ، وفتح لها أبواب النصر والظفر • ولكن كل ذلك منقول من مواضعه ، محرر عند واضعه ، منيه عليه فيي ضرح الكتاب • والله هو الملهم للصواب • كتبه المصنف أحمد ابن الساعاتي الشامي الاصل ، الغدادي المنشأ بالمدرسة الشريفة المستنصرية رحمة الله على منشيها في رجب المبارك سنة تسعين وستمثة ،(١٣) .

⁽۱۳) الجواهر المضية ج ١ ص ٨٠ – ٨١ .

٢ - كشف الابهام لدفع الاوهام: وقد جاء في كشف الظنون (٤٠٥)
 انه للعلامة ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي المخاري الحنفي [المدرس بالمستنصرية] ألفه بالمستنصرية ببعداد ٠

الفصل الثاني

شروط دار الكتب الستنصرية

لقد كانت شروط هذه المكتبة التي اشترطها المستنصر كما يلي :

١ ــ أن يكون فيها خازن للخزانة •

٢ - أن يكون له في كل يوم عشرة أرطال خبرًا واربعة لحما بحوائجها وخضرها وحطبها .

٣ ـ أنْ يكون له في كل شهر عشرة دنانو (١٩٠٠ .

٤ ـ ان يكون فيها مشرف على البخازن .

٥ ـ ان يكون له في كل يوم خمسة أرطال خبرًا ورطلان لحما .

٣ ــ ان يكون له في كل شهر ثلاثة دنانير +

٧ ــ ان يكون فيها مناول للـكتب .

٨ - ان يكون له في كل يوم أربعة أرطال خبرا وغرف طبيخا .

۹ ـ ان یکون له فی کل شهر دیناران ۰

١٠ ان تجعل الخزانة برسم من يطالع ويستنسخ من الفقهاء • ورتب لهم
 الورق والاقلام لمن يريد النسخ •

ويقلهر أن بعض العلماء كانوا يوقفون عليها كتبهم ، ويشترطون فيها الشروط التي اشترطها المستنصر بالله كما فعل فخرالدين الطبسي المعيد في المستنصرية (١٦) .

⁽١٤) المجلد الثاني ص ١٤٨٤ ــ ٨٥ طبعة وزارة المعارف التركية ٠

 ⁽١٥) ذكر الخزوجى في حوادث ١٣٦هـ الورقة ١٤٩ ، ثلاثة دنائير ،
 ولم يشر الى وجود المشرف في هذه الخزانة بل اقتصــر على ذكر الخازن
 والمناول فقط .

⁽١٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٦٧ راجع باب المعيدين ص (١٦١) من هذا الـكتاب .

وقد اجمع المؤرخون على انه رتب في المستنصرية خزانة كتب فيها من الكتب النفيسة في أنواع العلوم المختلفة شيء كثير جدا • وجعلت برسم من يطالع ، ويستنسخ من الفقهاء • ورتب لهم فيها الورق ، والاقلام لمن يريد النسخ (۱۷) •

ومما يدل على عناية المستنصر بالعلموم والكتب العلمية وميله الى اقتنائها وخزنها في دور الكتب التي في المدارس ما ذكره الصفدى فقد قال : « وبيعت كتب العلم في أيامه بأغلى الاتمان لميله الى اقتنائها ورغبته في تحصيلها ، واكبابه على مطالعتها ، وحسن خطوطها ، ووقفها على أهل الفضل ، وخزنها في المدارس ، وصنف الفضلاء في دولته : بدايع المصنفات في قنون العلم ، وتقربوا باهدائها اليه «١٨) .

الفصل الثالث الغزان بداد الكتب الستنصرية

وقد استطعنا ان تعشر على سبع عشرة ترجمة من تراجم موظفى هذه المخزانة منهم اثنا عشر خازنا ، وثلاثة من المشرفين ، وثلاثة من المناولين كما استطعنا ان تقف على اخبار عدد مين زارها من الخلفاء العباسين ، والملوك ، والامراء والعلماء ، وقد ذكر ناهم في الذيول والملاحيق في آخر هذا الكتاب ، وسنبحث في الفصول التالية في اخبار موظفيها بحسب الترتيب المنوه به آنفا ،

١ - شمس الدين على ابن الكتبي

وهو أول خازن عين للخدمة في خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية عندما فتحت في الخامس من شهر رجب سنة ١٣٦هـ وخلع عليه كما خلع على المشرف عليه ، وعلى المناول عنده(١٩١) .

⁽١٧) عيون الاخبار الورقة ٢٣٩ .

⁽١٨) الوافي بالوفيات ج ٢٤ الورقة ١٢ من مخطوطة لندن.

⁽١٩) الحوادث الجامعة ص ٥٥ _ ٥٦ ·

۲ ـ عبدالعزیز بن دلف ۱۵۰۵ او ۲۵۰۵ + ۱۳۲۰

عدالعزيز بن دالف بن ابى طالب بن دلف بن ابى القاسم البغدادى المقرى ، الناسخ الخازن ، أبو محمد ، ويقال ابو الفضال ، ويلقب عفيف الدين (۲۰) .

ولد سنة احدى أو اثنتين وخمسين وخمسمنة وتوفى فيما يذكر ابن النجار ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة ١٩٣٧هـ • وقيل توفى ليلة الاثنين ، العشرين من صفر • وقيل ليلة التاسع عشر منه • وحمل ليلا الى ثربة معروف الكرخى فدفن الى جانبه تحت القبة من غير ان يعلم به احد • وقال ابن دقماق (٢١٠) في اخبار سنة ١٩٣٧هـ : وفيها ماتأبو محمد عدالعزيز بن دلف بن ابى طالب البغدادى الناسخ العازن كان عدلا ثقة • له صورة كيرة ، ولى خزانة المستنصرية وغيرها • سمع وروى رحمه الله •

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على ابى الحارث أحمد بن سعيد العكبرى العسكرى وابى جعفر بن القاصيين ، وابى الحسن البطائحى ، وصاحبه وقرأ عليه كثيرا وعلى جماعة آخرين .

وسمع الحديث من ابى على الرحبى ، والاسعد بن يلدرك ، ولاحق بن كاره ، وشهدة ، وخديجة النهروانية ، وابن شائيل ، والقزاز ، وابن كليب ، وقرأ بنضه المكثير على من يعدهم ، وسمع الناس بقراءته ، وكتب المكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس توريقا ،

وولى خزانة الكتب بمسجد الشريف الزيدى (مين تم خزانة كتب التربة السلجوقية ثم صرف عنها ، ثم اعيد اليها ، وفوض اليه المستنصر أمر خزانة الكتب بمدرسته أى بالمستنصرية ذلك انه لما تمت عمارة المدرسة المستنصرية في جمادى الآخرة سنة ١٩٣١ه ونقلت اليها الكتب المختلفة ، ووضعت في خزانة الكتب تقدم الى الشميخ عبدالعزيز بن دلف شيخ رباط الحريم خزانة الكتب تقدم الى الشميخ عبدالعزيز بن دلف شيخ رباط الحريم

⁽۲۰) الحوادث الجامعة ص ٥٤ رابن رجب ٢ : ٢١٧ .

⁽٢١) الورقة ٤٣ .

 ^(*) يرجح الله كان في موضع جامع القبلانية اليوم .

بالخضور الى المدرسة واتبات الكتب واعتبارها كما تقدم الى ولده العدل ضياءالدين أحمد ، وكان خازنا بخزانة كتب الخليفة التى فى داره فحضر الى المدرسة أيضا واعتبر كتبها .

شهد ابن دلف عند الزنجاني في ولايته زمن الناصر • وكان الناصر لما اذن لولده الظاهر برواية مسند الامام أحمد عنه بالاجازة • وأذن لاربعة نفر من الحنابلة بالدخول اليه للسماع • كان عبدالعزيز هذا واحدا منهم فحصل له به أنس • فلما افضت اليه الخلافة ولاه النظر في ديوان التركات الحسرية ، فسار فيها أحسن سيرة ، ورددت تركات كثيرة على الناس كان قد استولى علمها بمساعدة الخليفة الظاهر على ذلك •

ومن جملة ذلك : تركة رجل من همدان مات ببغداد ، فتصرف ديوان النركات في ميرائه ، بناء على أنه لا وارث له ، ثم بعد سنة اثبت ابن عمه سبه واستحقاقه للتركة عند الحاكم فأنهى الحال الشيخ عبدالعزيز في ولايته الى الظاهر فنقدم بتسليم التركة اليه بموجبالشرع وألا يراجع فيماهذا سبله مع تسوته شرعا ، وكانت التركة ألوفا من العين ، وبقى الشيخ عبدالعزيز على هذا مديدة ، ثم سأل ان يقيم برباط الحريم منقطعا به الى المبادة وأن يكون ولده الاصغر عمر موضعه في ديوان التركات ، فأجيب الى ذلك ، ورتب شهيخا بالرباط المهذكور ، فأقام به الى حين وفاته ، ورتب ولده في الديوان ، فسار بسيرة ابيه فيه ،

وقال ابن رجب : قرأت بخط الناصح الحنبلي : الشيخ عبدالعزيز امام في القراءة ، وفي علم الحديث ، سمع الكثير ، وكتب بخطه الكثير ، وهو يصوم الدهر ، لقيته بغداد في المرتين ،

وقال ابن النجار: «كان كثير العبادة ، دائم الصوم والصلاة ، وقراءة المرآن منذ كان شابا ، والى حين وفاته ، وكان مسارعا الى قضاء حوائج الناس ، والسعى بنفسه الى دور الاكابر في الشفاعات ، وفك العصاة واطلاق المعتقلين ، ودفع المؤن ، والتنقيل من جهة العمال ، يفعل ذلك مع القريب والعيد والغريب بصدر منشرح ، وقلب طيب ، وكان محبا لا يصال الحجر الى

الناس ، ودفع الضرر عنهم ، كثير الصدقة والمعروف ، والمواساة بماله حال فقره وقلة ذات يده ، وكان على قانون واحد في ملسه لم يغيره ، وفي اخلاقه وتواضعه للناس ، كتبت عنه وكان ثقة صادقا نبيلا غزير الفضل ، أحسن الناس تلاوة للقرآن ، واطبيهم نغمة ، وكذلك في قراءة الحديث ،

وقال ابن الساعى : كان شيخا صالحا عابدا ، مشكور السيرة محمود الطريقة ، لم يزل مواظيا على الخير ، والعادة ، والتلاوة ، وكان يسرد الصوم ، ويديم القيام بالليل ، قل ان تمضى عليه ليلة الا وختم فيها القرآن في الصلاة ، وكان له حرمة عند الدولة خصوصا عند المستنصر ، وكان لايمل من الشفاعة وقضاء حوائج الناس ، حتى لوقيل : انه لم يبق بغداد من غنى ولا فقير الا قضى حاجته لكان حقا ، وفوض الميه المستنصر أمر خزاتة الكت بعدرسته ،

وقرأ عليه القراآت عبدالصمد بن ابى الجيش ، وسمع منه الحديث ، وكتب عنه ابن النجار ، وابن الحاجب .

وقال ابن نقطة : كان ثقة صالحا .

وقال الضياء أيضا ؛ كان خيرا دينا ، له مروءة ، من أهل العراق (٢٢) ويذكر ابن رجب انه أم الناس في الصلاة على نصيرالدين المعروف بابن سنينة السامري قاضي سامراء (٢٢) ، وذكر الصفدي انه تولى تغسيل العباس الامير عبدالله اخي المخليفة المستنصر عند وفاته سنة احدي وثلاثين وستمئة (٢٤) ،

٣ - أحمد بن عبدالعزيز بن دلف(٢٠)

وهو ضاءالدين احمد ، وكان خارًا بخرانة كتب المخليفة التي في داره وقد ساهم في البات كتب المستنصرية واعتبارها مع والده .

[·] ۲۲۰ ابن رجب ۲ : ۲۱۷ _ ۲۲۰ .

⁽۲۳) این رجب ۲: ۱۲۱ .

⁽٢٤) الوافي بالوفيات ج ٩ الورقة ١١ من مخطوطة لندن ٠

⁽٢٥) راجع ترجمة ابيه عبدالعزيز بن دلف .

٤ - ابن الحظيرى الكتبي

ذكره ابن النجار فقال : على بن يوسف بن سعد بن على الحظيري (٣٦) الكتبي الشنغل بتجويد الخط منذ صباه ، وكتب على خطوط الكتاب حتى بلخ الغاية في حسن الخطء وتجويد الكتابة • وخط كثيرًا من جوامع القرآن، ودواوين الشعر • وكتب عليه خلق كثير • وصار اكتب اهل زمانه • ورتب خازنا بدار الكتب بالمدرسة الشجريفة المستنصرية وه وحسن الاخلاق > لطيف الطبع ، متودد ، حسن الغشرة ، متواضع (۲۷٪ . ويظهر اله رتب خازناً بدار الكتب المستنصرية قبل سنة ٣٤٣هـ وهي سنة وفاة ابن النجاز •

وقد ذكر ابن النجار ايضا ان ابن الحظيرى المذكور انشده شـــيثا

من شعر جده ابني المعالي البكتبي :

لاغسرو ان أترى الجهمول عملى تتص وأعمدم كمل ذي فهم

ان اليد السمري وتفضلها ال يمنى تفسوز بمعلم السكم وانشده لحدد ايضا:

وقابوا لسم بكبت دسآ ودمعساً وقسند اؤلاك بعسد العسر يسرا المسرات علسه ياقوتسا ودرا

فتلت لفسرحتي برضسياه عنسي

ه ـ ابن الساعي 7900 + 375C

تاج الدين على بن أنجب بن عبدالله بن عمار بن عبيدالله ع كما ورد في الحوادث الجامعة (٢٨٠)، أو على بن أنجب بن عثمان بن عبدالله بسن عبدال حيم البغدادي : أيوطانب البخازن المؤرخ الملقب تاج الدين المعروف باين الساعي(۲۹) . ولد سنة ۹۲۳ وتوفي في شهر رمضان سنة ۲۷۴ (۳۰) وكان :

⁽٢٦) نسبة الى الحظيرة وهي : قرية كبيرة من اعمال بغداد من جهة تكريت من ناحية دحيل ينسج فيها الثياب الكرباس الصفيق ويحملها التجار الى البلاد ٠

⁽٢٧) التاريخ المجدد لمدينة السدلام • المجلد ٢١ الورقة ٧٧ من مخطوطة ناريس

⁽۲۸) ص ۲۸۳ .

⁽٢٩) منتخب المختار ص ١٣٧ وقد وردت روايات أخرى عن نسبه

 مقبول الصورة ، منور الوجه ، لطيفا ، دمث الاخلاق ، كريم الطباع كثير الاطلاع ، صحب المشائح والزهاد ، ولبس من السهروردى خرقة التصوف في سنة ١٠٨هـ وما زال محترما مكرما يتردد الى الاكابر والصدور ، وما نقل عنه انه حكى مجلسا قط ، واشتهر بعلم التاريخ ، مقرب من القلوب ، وحصل بدلك مالا كثيرا ، (٣١).

وجاء في الشدرات نقلا عن الذهبي وابن شهبة ، أنه « كان اماما حافظا مبرزا على أقرانه ٠٠٠ فقيها بارعا قارنا للسبع محدثا مؤرخا شاعرا لطيف كريسا ، شافعي المذهب (٣٢) ، عني عناية كبرى في التاريخ وألف فيه كشيرا من المؤلفات درت عليه ذهبا جيدا من ذهب الدولة ، قال صاحبه محسد بن سعيد (٣٣) ، ما كان يكتب مجلدا من انتاريخ الا ويحصل له في مقابلة المئة دبنار والثلاثمئة ، (٣٠) .

ورتب خارنا في دار الكتب بالمدرسة المستنصرية (٣٠٠ ، وكذلك كان بالمدرسة النظامية (٣٦٠ ، ولذلك لقب بالخارن فيما يظهر • وذكر ابن الفوطي

تذكرها المسادر الاخرى · جاء فى تذكرة الخاط ؟ : ٢٥٨ و تاج الدين أبو طالب على بن الحسين بن عثمان بن عبدالله البغدادى » رفى الشذرات ٥ : ٣٤٣ وفى الغرف العلية الورقة ٥٧ ه على بن الحسين بن عثمان بن عبدالله على بن الحسين » الفقيه العلامة تاج الدين أبو طالب البغدادى المعروف بابن الخازن مؤرخ العراق

⁽٣٠) في تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ وعاش اثنتين وثمانين سنة ومات في رمضان سنة ٦٧٤هـ .

۱۳۹ _ ۱۳۸ ص ۱۳۸ _ ۱۳۹

⁽٣٢) الشندرات ج ٥ ص ٣٤٣ · وفي الغرف العلية الورقة ٥٧ يقول : أطنه حنفي المذهب .

⁽۳۳) تذكرة الحفاظ ؟ : ۲۰۸ والشدرات ج ٥ : ص ٣٤٣ كان مناولا بخزانة السكتب المستنصرية كما ورد في الدرر ٢ : ٣٦٠ وهو صاحب ابن الساعي ووصية .

⁽٣٤) منتخب المختار ص ١٣٩ .

⁽٣٥) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ والشدات ٥ : ٣٤٣ .

⁽٣٦) منتخب المختار ص ١٣٨٠

فى مجمع الآداب (٣٧): أن تصير الدين الطوسى فوض أمر خراتن الكتب بهداد الى عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد مع أخيه موفق الدين والشيخ تاج الدين على بن أحب •

وجاء في طبقات ابن شهبة آنه وقف كتبه على النظامية^(٣٨) • والبكأشهر مؤلفاته ومصنفاته : قال الذهبي : « وهي كثيرة جدا لعلها وقر بعير ، منها منسخته بالسماع والاجازة في ١٠ مجلدات ، وقال ابن شهبة : له مصنفات كنيرة في النفسير والحديث والفقه والتاريخ • وقيل ان تصانيفه بلغت ١٣٣ مجلدًا ﴿ وَقَدْ سَرِدُ الْـكَازُرُونِي كُثْيُرًا مِنْهَا وَكَانَ آخَرُهَا كُتَابِ الرِّهَادِ ﴿ مَنْهَا تاريخ في ٢٦ محلدا وذيل على كامل أبن الاثير في ٥ محلدات ، وتاريخ الوزراء ،والايناس في مناقب الخلفاء من بني العباس ، وشرحالمقاماتالحويرية في معلد وفي خمسة وآخر سماد : تهاية الفوائد الادبية في شرح المقامات الحريرية في ٢٥ مجلدا • وأخبار الأدباء في ٥ مجلدات • وأخبار الحلاج ، والحباره الخلفاء في ٣ مجلدات وقد طبع مختصره في مصر ، وأخبار الحلاج ، والمدارس عويلغة الظرفاء إلى معرفة تواريخ التخلفاء ءوتاريخ الشهود والحكام ببغداد • والجامع المختَصن في عنوان التواريخ وعيون السير طبع مته الجزء التاسع، وطبقات الخلفاء والذيل عليها ، وكشف الكلمات العربية ، وكتاب الاخبار النبوية في مجلد وشرحه في ٣ مجلدات ، والايضاح عن الاحاديث الصحاح والاحاديث اليمانية ، وارشاد الطائب إلى معرفة المذاهب ، وشرح الفصيح ، وشرح تهج البلاغة ، والمناقب العلمة لمدرسي النظامية ، والروض الناظر في اخبار الناصر ، واخبار الظاهر ، واعتبار المستبصر في اخبار المستنصم ، وكتاب سيرة المستعضم، وكتاب المحب والمحبوب، والأشارات الموققية في علماه الدولة البويهية • وحسن الوقاء لمشاهير الخلفاء ، وشرط المستصرية في مجلد واحد واسمه « مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان » ولطائف المعاني في

⁽۳۷) مختصر ابن الساعی ج : ۹ ص : ك · (۳۸) الورقة ۱۰۷ من مخطوطة لندن ·

شعراء زماني ، وغزل الظراف ومغازلة الاشراف في مجلدين • والمقابر المشهورة والمشاهد المزورة ، مجلدان ••••• ومناقب الخلفاء الاربعة ٣ مجلدان ••••• السيخ (٣٩) •

وقد صحب ابن النجار ، وقرأ عليه تاريخه الكبير ببغداد وقد د تكلم فيه وله أوهام (⁽⁾) . .

سمع من أبى عبدالله بن أبى المعالى الشافعي وعن ابن الديني ومن بدرالدين وابن أبى القاسم على بن غيدالرحمن بن على بن الجوزى ، ومن محى الدين يوسف ابن الجوزى ، وروى عن جمال الدين ابن العاقولى وعبدالسلام بن أبى زكريا تاجالدين يحى ابن القاسم التكريتي ، ومن نقيب النقاء أبى طالب الحسين بن أحمد بن المهتدى بالله ، وعن أبى الحسن محمد ابن القطيعي ، وشهاب الدين عمر السهروزدي وتصرائلة ابن الأثير وغيرهم ، وقرأ القراآت على أبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى وسمع من أبى الحسن وقرأ القراآت على أبى الموسلي ، وأبى القاسم سعيد بن معالى بن فتوح بسن على بن محمد بن على الموسلي ، وأبى القاسم سعيد بن معالى بن فتوح بسن كمونة النحاس ، وسمع صحيح البخارى من الحسن والحسين أبني المبارك بن الريدى ، وأجاز له أبو المن المكندى وحدث ،

سمح منه الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي بالنظامية ، وذكره في معجمه وأورد له حديثا ، وابو الفضل ابن الفوطي والتقي محمود الدقوقي(٢٠) .

٦ معى الدين المغزومي المتوفى في ٧/٧/٧هـ

⁽۳۹) منتخب اللختار وكشف الظنون والذهبي والشذرات وبقيــــة المصادر ·

⁽٠٤) الشغرات ٥ : ٣٤٣ ٠

⁽٤١) منتخب المختار ص ٧٤ و١٣٧ و١٣٨ ، الجامع المختصر لابن الساعي ، الشدرات ٥ : ٣٤٣ .

⁽٤٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٢٧ ــ ٤٢٨ الترجمة ٨٨٠ و ج ٤ الورقة ١٨٤ وجاء فيه ، أبو حامد ، بدلا من ، أبو المحامد ،

الشبذي تزيل بغداد، المحدث، الصدر، العالم، خازن الكتب بالمستنضرية . وهو يحى بن ابراهيم بن رشيدالدين ، ابي الفضائل ، محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبدالله بسن محمد بن منبع بن خالد بن عبدالرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخرومي الشبذي من البيت المعروف بالعلم والفضل • ولد يبلاد الترك ، ونشأ في خدمة والده وجده • وقرأ القرآن المجيد ،وسمع الاحاديث، وتأدب • ولما نؤل سلطان العالم هولاكو الى العراق ، وقتل الامام المستعصم بالله ، واستولى على أهمله انفذ كريسه الى أخمه منكوفان فتوفيت احداهما ببخارا ووصلت الاخرى الى منكونان • واجتهد شيخنا شمسالدين في خلاصها ، وزوجها بولمده محي الدين فأولدها (٤٠٣) وخرج من بلاد ما وزاء النهر قاصدا حضرة أباقة م ولنا اجتمع به طلب منه ان يسكن بغداد فدخلها ، ونزل بأهله دار سوسيان . وفوض اليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة احدى وسبعين وستمثة • ولم يزل بها مشتغلا بنفسه ، مقبلا على درسه الى أن توفي ببغداد • وكنت إتزدد الى خدمته ٢ وأنفذ لي ثوبا من النسدي • ومن عجائب الاتفاق ان السلطان اياقا بن هولاكو انعم غليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الامير ابي القاسم عدالعزيز ابن الامام المستنصر بالله فاتصل بها ونقلها الى بغداد وهذا لم يَتَفَقَ لاحد من العالم • وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع رجب سنَّة انتُسين وثمانين • وغسل لنلاء وحمل أسحرة تلك الللة الى باب حرب فصلي عليه بالحضرة ، ودفن مجاور شيخنا كمالالدين بن وضاح بوصية منه ، وعملت تعزيته بمسجد قمرية ، ولم يتكلم في تعزيته واعظ •

⁽٤٣) هي باب جوهر خديجة بنت المستعصم وابتها مظهرالدين أبو الفضل عبدالحق بن محيالدين المذكور - قال ابن الفوطي ج ٥ ص ٦٠٦ – ٧ الترجمة ١٢٨٨ : « قد ذكرنا نسبه الى خالد بن الوليد المخزومي ،

٧ _ ياقوت المستعصمي

المتوفى في سنة ١٩٩٨

جمال الدين ياقوت المستعصمي الرومي الكاتب • كان الخليفة المستعصم قد اشتراه صغيرا • وربني بدار الخلافة • واعتنى بتعليمه الخط صفى الدين عبدانؤمن (** * * • تم كتب على الشيخ زكى الدين عبدالله بن حبيب ، وذكر ابن رافع : فقال : ياقوت بن عبدالله الرومي المستعصمي ابو البدر الملقب كمال الدين الكاتب ، كان بارعا في علم الادب ، مليح الشعر والخط • (* *) وجاء في النجوم الزاهرة (* *) انه ابو المجد •

وذكر ابن العماد الحنلي ان ياقوت ، آخر من انتهت اليه رياسة المخط المنسوب ، كان يكتب على طريقة ابن البواب ، (۲۰۱) ، وجاء في الحوادث الجامعة انه ، كان ادبيا عالما فاضال ، شاعرا ، بلغ من المخط غاية كما بلغها ابن البواب ، وكتب عليه ، ابناء الاكابر ببغداد ، وحظى عند علاءالدين ابن الجويني صاحب الديوان وكتب عليه اولاده وابن اخيسه شمر فالدين عارون ، (۲۰۱) ، وقال ابن الفوطى كتب عليه : ، مغلفرالدين ابو الساس على بن عمد الجويني المنادي ألم بن محمد بن محمد الجويني البغدادي (۲۰۱) ، وجاء في كتاب ، المخطاط البغدادي على بن هلال ، في الشجرة بعد محمد شجرات الحفط الى ياقوت المستعصمي ما يلى : ، وياتي في الشجرة بعد بعد شجرات الحفط الى ياقوت المستعصمي ما يلى : ، وياتي في الشجرة بعد

⁽٤٤) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وصفى الدين هذا هو عبدالمؤمن بن فاخر احد فقياء المستنصرية ٠ وقد توفى سنة ١٩٣هـ • وهو الذي قال فيه ابن شاكر • في فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٩ « ولم يكن في زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الاوائل والاواخر ٠٠٠ » •

⁽٤٥) منتخب المختار ص ٢٣٣ راجع تاريخ آذاب اللغة العربية لجرجى زيدان ج ٣ ص ١٣١٠

⁽F3) 0 : 7A7 .

⁽٤٧) الشذرات ٥ : ٤٤٣ · والخط المنسوب هو الخط الذي ينسب الى الخطاطين المشهورين كابن البواب وابن مقلة ، وياقوت المستعصمي ٠ · · هـ (٤٨) الحوادث الجامعة ص ٠٠٠

⁽٤٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٢٠٠

ابن 'مقلة ، ابن البواب على بن هلال ، ثم قبلة الكتَّاب السيخ جمال الدين يافوت المستعصمي الطواشي البغدادي ابن عبدالله (°) ، ٠

وجاء في الحوادث الجامعة انه كان له الاشعار المستحسنة الرائقة التي جمعت من الاوصاف ما تفرق في جميع الاشعار (۱۰) . •

وذكر ابن رافع الله كمان و محترما بم معظما كتب عنه ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة بنداد قطعة من شعره ، وقد ذكرت بعض شعاره في الحوادث الحامعة ومنتخب المختار والمنهل الصافي والبداية والنهاية ، وممن لازمه واشتغل عليه :كمال الدين عبدالله بن مسعود بن ابي شريف بن

عنى بن عيسى بن الشيخ محمود المعاذي الاصفهاني (٢٥) .

وذكر ابن الفوطى انه كان خاز با بدار الكتب بالمستصرية • وكان المسرف عليه ابن الفوطى • وقد ورد ذلك في ترجمة العكيكي • فقد فال ابن الفوطى ان قوام الدين العكيكي : ه كان يتردد الى خزانة الكتب بالمدرسة المستصرية ايام كنت مسرفا على الحازن جمال الدين ياقوت المستعصمي • وقال في معرض كلامه على السلطان غازان : ه وقدم مدينة السلام وصلى صلاة السمعة في جامع السلطان ودخل الى خزانة الكتب بالمدرسة المستصرية ومعه رشيدالدين وفي خدمتهم جماعة من المقريين وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت المخازن • • • • • ومن الغريب انه لم أيذكر في كتاب ه الخطاط المغدادي على بن هالال ه ان ياقوت المستعصمي كان خازنا يدار الكتب بالمستصرية مع ان ابن الفوطى ذكره في الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب •

 ⁽٥٠) ص ۲۰ ولم يرد في المراجع العربية العديدة التي ترجمت لياةوت المستعصمي ذكر الكلمة الطوائي التي يراد بها ه الخصى ،

⁽٥١) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وفي ص ٤٢٨ قصيدة من ١٧ بيتا يمدح بها شرف الدين هارون الجويني بن شمس الدين الجويني صاحب ديوان الممالك عند وصوله بغداد في شهر رجب سنة ١٨٢هـ

⁽٥٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٨٩ الترجمة ٣٨٠ من حرف السكاف ٠

⁽٥٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٨٤ .

⁽٥٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤٩ الترجمة ٧٢٥ -

وذكر المقريزى ان: بمدرسة الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بالقاهرة « عشرة مصاحف طول كل مصحف منها اربعة اشبار الى خمسة في عرض يقرب من ذلك احدها بخط ياقوت ، وآخر بخط ابن البواب ، وباقيها بخطوط منسوبة ، ولها جلود في غاية الحسن معمولة في اكباس الحرير (٥٠٠) .

وذكر جرجي زيدان^{٥٦٥)} مؤلفين له وهما :

١ _ اخبار واشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة

۲: _ اسرار الحكماء

وجاء فيي الحوادث الحامعة انه توفي ببغداد سنة ١٩٨٪هـ .

۸ - ابن الفوطی الشیبانی ۸ - ۱۹۳/۱/۱۷ + ۳۸۲۲/۱/۱۷

كمال الدين ابو الفضائل عبدالرزاق (۷۰) بن احمد بن محمد بن محمد بن الجي بن احمد بن عمر بن ابي المعالى محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالى محمد بن محمد بن احمد بن المحمد بن المعالى الفضل (۵۸) بن العباس بن عبدالله بن معن بن زائدة الشيباني المروق الاصل البغدادي الاخارى المؤرخ المائت الفياسوف الاديب المعروف بابن الفوطي نسبة الى بع الفوط ويعرف بابن الفوطي نسبة الى بع الفوط ويعرف ايضا بابن الصابوني وقد حاء ذكر بعض اقاربه في كتابه مجمع الاداب تذكر معهم عمر والدته كمال الدين ابن الظهيري البغدادي صاحب باب المراتب قال عنه : ه كان من اكابر الحجاب عملح الترسل ووو عمر والدتي والدتي الحجاب عملح الترسل ووو عمر والدتي والدتي الحجاب عملح الترسل ووو عمر والدتي المراثب قال

⁽٥٥) المقريزي ٤ : ٢٥٢ .

 ⁽٥٦) تأريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٣١ • وقد طبعا في الاستانة الاول في سنة ١٣١٢هـ والثاني في سنة ١٣٠٠هـ •

⁽۵۷) ورد فی الورقة ۲۸۳ ج ۱٦ من الوافی للصفدی من مخطوطة لندن عبدالرجمن بدلا من عبدالرزاق وفی ابن رجب ج ۲ ص ۳۷۶ ابو الفضل بدلا من ابی الفضائل ۰

⁽٥٨) ورد في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤ المفضل بن عباس ٠

⁽٥٩) تلخيص مجمع الأداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ١٥٠٠ .

وجد امه عفیف الدین ایا الفاسم این الفلهبری ، و خاله زکی الدین و خال و الله موفق الدین عبدالفادر این الفوطی البغدادی السکاتب الادیب • قال عنه : « وهو الذی اشغلنی فی الاداب و ربانی و حفظتی المقامات الحریریة و اسمعنی بغرانته جامع الترمذی و غیره ه (۱۰۰) •

ولد ابن الفوطى فى ١٧ مجرم سنة ١٤٣ه بعد وفاة المستنصر بعامين بدار العخلافة ببغداد من أسرة تنتسب الى الامير معن بمنزائدة الشيبانى وكانت تسكن فى محلة و الحاتونية و واصابه فالح فى آخر عمره اكثر من سعة اشهر فمات فى آخر نهار الاثنين غرة المحرم وقيل : فى ثالث المحرم سنة ٣٧٧ه عن احدى وتمانين سينة ودفن بالشونيزية و وكان كما يذكر المؤرخون علامة اخباريا ظريفا متواضعا حسن الاخلاق و وخلف ولدين وقال الشيخ سمس الدين : افردت له ترجمة (١٦) فى جزء وقد شهد ابن الفوطى كاللة بغداد يافعا واطلع بنضه على الحوادث الدامية التى وقعت يوشد بعداد و

ولما فتح المقول بغداد اخذوه اسيرا وعاش في زمن ملوكهم • فعاش في زمن هولاكو وفي عهد ابنه اباقا وفي ايام ارغون وغازان وظل حتى ايام السلطان ابي سعيد •

ولما كان في تبريز سكن في مدرسة مجدالدين الخالدي اياما وانفذ له مجدالدين كسوة ودراهم على يد مدرسها اصيل الدين النخجواني (۱۲) واتصل في نسابه بآل الجويني ولا سيما انصاحب علاءالدين الجويني في عهد هولاكو وأياقا ، وكان اتصاله بنصيرالدين الفنوسي شديدا وبأولاده وغيرهم من رجال العلم والسياسة ، وادرك وفاة نصيرالدين الذي مان ببغداد سنة ۲۷۲ه ، وتر دد ابن الفوطي على حواضر المغول وزار عواصمهم واتصل بعلمائها وحكمائها ، واعانها فاتصل برشيدالدين الفيب وكان يومئذ من اعلام ساسة

⁽٦٠) المصدر السابق ج ٥ ص ٨٦٤ الترجمة ١٩٨٢ .

⁽۱۱) الواقي ج ۱٦ الورقة ۲۸۳ ٠

⁽٦٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥١ الترجمة ٢١١ ٠

المغول وكان زميلا له في الدراسة ، وقد اختص به وقضى الشطر الاخير من حياته قريباً منه ، وترك مراغة في سنة ٢٧٩هـ(٣٠) متوجها الى بغداد وذلك بمعونة الصاحب علاءالدين الجويني ،

وفي سنة ٧١٦ه مان السلطان خربنده في تبريز فكثرت الدسائس بين احزاب المغول ، وتضعضع مركز رشيدالدين وعزل ، وفي سنة ٧١٨ه دبرت مؤامرة لاغتياله فقتل ، فاتصل ابن الفوطي ـ وكان قد ترك الاشتغال بمكنة المستصرية منذ زمن بعيد ، بابنه الامير غيانالدين الوزير مؤسس المدرسة الرشيدية في تبريز ،

نقد سبح ابن الفوطى بغداد هو ومجدالدين الحربي من الصاحب محى الدين ابن الجوزي في المدرسة الشهرية وعمره يومئذ اربح عشرة سنة وذلك قبل سقوط بغداد بيد التار واستشهاد ابن الجوزي بسيفهم • ثم اسر في كائنة بغداد وهو حدث ليس له من العمر اكثر من ١٤ سنة • وحمه الى أذربيجان • ولم يبق في الاسر طويلا • اذ سعى في الافراج غنه نصيرالدين الطوسي بعد مضى اكثر من سنة على أسره • واتصل به سنة ١٣٠ه • وأقام عنده ١٣ سنة في مراغة حاضرة المغول منها ٢ سنوات في زمن هولاكو و ٧ منوات في زمن ابنه اباقا • وفي هذه المدة استطاع ان يدرس على نصيرالدين العلوم المختلفة : كالفلسفة ، والتنجيم وغيرهما • ودرس على غيره الادب واللغة وبرع في التاريخ والشعر وأيام الناس • وعنى بالحديث ، وقرأ بنقسه وكان يجيد الفارسية • وله شعر كثير بالعربية ، والفارسية • ولعله كان يجيد لغة المغول ايضا • وقد ذكر عن نفسه انه سمع من أناس كثيرين ، قال : انهم يبلغون • • ه انسان • وسمع بعراغة من الامير السعيد المبارك ١٠٠٠ بين

⁽٦٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤١ الترجمة ٧١٣ ٠

⁽٦٤) الشدرات ج ٦ ص ٦٠٠ جاء في مقدمة الحوادث الجامعة للدكتور مصطفى جواد ان المبارك بن المستعصم كان من جملة القتلى في كائنة بغداد وليس بصحيح فقد ورد في ص ٣٢٨ من السكتاب نفسه و وأن ولد الخليفة الاصغرمبارك واخوته فاطمة ، وخديجة ، ومريم لم يقتلوا بل اسروا ، وكذلك في

الستعصم الله سنة ١٢١٥ .

ومن شيوخه الذين ذكرهم ابن الفوطى نفسه في للخيص معجم الآداب والذين كان يسمع منهم هو وزملاؤه في الدراسة : عسدا ابن الجوزى ، والمبارك بن المستعصم ٠

۱ - كمال الدين بن توبة الموصلى • قال عنه : • وسمع معنا على والده الصدر الكبير ركن الدين بمنزله بالجانب الغربى من بفداد فى جمادى الآخرة سنة ١٨٠هـ(٥٠) •

۲ _ كمال لدين الاصفهائي قال عنه « سمع معنا على مشايخنا اجتمعت
 به في خدمة الشيخ عز الدين على بن الاعز البكرى برباط سعادة وكتبت عنه (۲۱) . .

٣ - كمال الدين الصيدلانى الخطيب قال عنه « من ادباء الخطباء واعبان الامة العلماء • رأيته بغداد وله حانوت على القنطرة قد حوى الاشرية والادوية ، وهو شيخ جميل الاخلاق ، حسن الهيئة • واليه خطابة جامع فخر الدولة على شاطى، دحلة • وكان يشى، الخطب ويوردها بأفصح عبارة ، قصدته واستجزته فكتب لي الاجازة مع خطبة من انشائه • وترددت الى خدمته مع صديقنا شمس الدين محمد بن سعيد ، وسمعنا عليه ه (١٧٠) •

٤ ــ ومن شيوخه عز الدين الفاروني (٩٨) هــ والعدل رشيدالدين محمد
 ين ابي القاسم المقرى، ٦ ــ ومجدالدين ابو الفضل عبدالله بن محمود بن بلدجي ٧ ــ وبرهان الدين محمد بن محمد النسفي ٨ ــ ومنها جالدين النسفي ٩ ــ وبن سرور المقدسي وتقى الدين القشيري ابن دقيق العيد المصري ١٠ ــ وابن سرور المقدسي ٠

ج ۱۱ الورقة ۱۵۸ من الوافی للصفدی مخطوطة لندن • وذکر ابن الفوطی
 فی تلخیص مجمع الآداب ان الامیر السعید المبارك ابن المستعصم بالله كان
 فی مراغة سنة ۱۷۱هـ عندما زاره ابن اخته عبدالعزیز بن ابراهیم الخالدی • وفی الشذرات ان ابن الفوطی سمع علیه بمراغة سنة ۱۳۱۳هـ کما قدمنا •

⁽٦٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٣ الترجمة ٣٢١٠٠

⁽٦٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٥٤٠.

⁽٦٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩١ الترجمة ٣٨٤ .

⁽٦٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٥٢ الترجمة ٧٢٩ ٠

١١ _ وَجَمَال الدِينَ ابِوَ الفَصْلِ ابِنِ المُهْلِ وَ ١٧ _ وَفَحَر لَدِينِ النَّوقَيُّ . ١٣ ــ وظهيرالدين على بن محمد الـكازروني صاحب التـــاريخ ١٤ ــ وتاجالدين أبو على بن ابني الفريشي ١٥_ وصدرالدين ابراهيم بن شيخ الشيوخ سعدالدين محمد بن حُسُمو يَه الحمويهي الجويني ١٦_ وكمال الدين عمر بن محمد بن الحسن وهو سبط شيخه عبدالرحيم ابن الزجاج البغدادي ١٧ ـ والعدل عمادالدين ابو البركات اسماعيل بن الطبال شيخ دار الحديث المستنصرية ، ١٨ وغياث الدين عبد الكريم بن طاووس • قال عنه في مجمع الآداب (*): « لم أر في مشابخي أحفظ منه للسير والأثار والاحاديث والاخبار والحكايات والاشعار ، جمع وصنف وشجَّر وألف وكان يشارك النباس في علومهم ، وكانت داره مجمع الامة والأشراف وكتبت لخرانته « الدر النظيم فيمن تسمى بعبدالكريم ١٩٠ـوعميدالدين ابو الحارث عبدالمطلب بن شمس الدين النقيب بن المختار ، جاء عنه في المجمع « من محاسن الدنيا في علو الهمة ووفور الحشمة والاخلاق المهذبة والاعراق العليبة كان لاقاضل بغداد عليه رسوم من الاتمام يوصلها البهم كل عام • ولما وصلت من مراغة أسبهم لى قسطا وافرا • وكان أديا فصيح البان مليح الخط لهاطلاع على كتب الانساب ومشاركة في جميع العلوم والآداب • صنف لاجله شيخنا جمال الدين بن مهنا كتاب الدوحة المطلبية طالعتهما في داره المعمورة سنة احدى وتمانين وستمائة وكان ينعم ويتردد الى دارى ويطالع ما جمعته ووضعته وألفته وصنفته ع (**)

• ٣-والامير فلك الدين محمد المستعصمي (***) وهو من أبناء الامراء ولد بغدادسنة ٣٩٩هـ ولما ترعرع اشتغل بالخطرو الادب والفروسية ، اتصل بهولاكو فقر به وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل الكيمياء • وبعد وفاة هولاكو رجع الى بغداد ورتب خازنا للديوان واشتغل في عمل وكتاب الجوهر الفريد وبيت القصيد ، وهو كتاب لم يؤلف مثله ، وتوفى في شهر رجب سنة

الجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٦ -

^(**) مجمع الآداب ج ؟ الورقة ١٠٣ .

^(***) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٠٩ .

۱۷ موله شعر حسنواخبار ذكرت في التاريخ واتصلت الصداقة بينه وبين ابن الفوطي نحو و صنة وكانا يتزاوران في داريهما و ۲۱ وقوام بن على الشيباني النعماني السكتبي وهو من بيت معروف بالرئاسة والعدالة والتصرف والفضاء، وكان عارفا بخطوط المصنفين وبقيمة السكتب واقتني كتبا نفيسة وسافر الى الشام وكان يحفظ كثيرا من الاشعار و

۲۲ _ وعفیف الدین بن میمون الحلی النحوی المجاور لدار القرآن بالمستنصریة کان یتردد الی النقیب صفی الدین بن طباطبا و یجتمع معهم ابن الفوطی و وفی سنة ۱۸۱ه زار ابن الفوطی الحلة و کانت یومئذ من مراکز العلم والادب فاتصل بکثیر من زعمانها وعلمانها وادبانها ورأی منهم جماعة فکتب عنهم و ترجم لهم و ۳۳ _ وقطب الدین الرازی المتوفی سنة ۱۷ه وقد اشتهر یمؤلفانه الریاضیة والفلسفیة والدینیة و آجاز له و ۲۶ و دشید الدین الطبیب و قد اشتهر هذا بسعة اطلاعه و کثرة مؤلفانه فی الفلب والفلسفة والتاریخ و أشهر من شجع النعلیم والتألیف و

وسمع على كثيرين غيرمن ذكرنا في تبريز ومراغة وبغداد والحلة وغيرها ، وقد عد من الحفاظ حتى ذكره الذهبي في طبقاتهم فقال عنه : « العالم البارع المنقن المحدث الحافظ المفيد مؤرخ الآفاق معجز أهل العراق ٠٠٠٠٠٠ وله النظم والنثر ولبارغ الطويل في ترصيع تراجم الناس • وله ذكاء مفرط • وخط منسوب رشيق وقضائل كثيرة • سمع الكثير ، وعني بهذا الشأن • • • وكتب من التواريخ ما لا يوضف ، ومصنفاته وقر بعير ه (٢٦) •

وهو من افاضل القضاة والعلماء ٥٠٠ ، اجتمعت بخدمته لما توجهت الى سراو في شهر ربيع الآخر سنة ١٧٧ه وهي السنة التي توجه فيها مولانا نصير الدين في شهر ربيع الآخر سنة ١٧٧ه وهي السنة التي توجه فيها مولانا نصير الدين الى بغداد ، وكان قد عرض لى مرض اوجب ان مشيت الى سراو ، وكتب مولانا نصير الدين رقعة بالغة ، فلما قرأها انعم وخدم ، ورأيت من خدمته من الشفقة ، والاحترام ، والبر والانعام ما لم أره من أحد واحضر لى من

⁽٦٩) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٢٨٤ - ٣٨٥ .

الكتب العربية ، والفارسية ما كنت استريح الى مطالعته وقرأت عليه مشيخة والده ، ولما رجعت من خدمته اتحقني باشياء جزاء الله الخير ٥٠٠٠ .

٢٦ - وفخرالدين على ابن البوقى • ٢٧ - وكمال الدين أبو نصر المخرمي شيخ الرباط المستحد قال ابن الفوطي : « وكان من محاسين الشبوخ • سمعنا علمه كتاب عوارف المعارف بسماعه من مصنفه شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي بقراءة محي الدين محمد بن يحي بن المحيا العاسي في جماعة • • وقد كتب الاجازة لي ولاولادي سنة ١٧٨هـ • ولما قدمت العراق كان شيخا بالرباط المستجد • وسمعت عليه بقراءة شيخنــــا غياث الدين ابي المظفر بن طاووس جزء البانياسي • ٢٨ ــ ورضي الدين محمد بن الحسن الصغاني • ٢٩_ وعر الدين محفوظ بن معتوق الذي يعرف بابن البروري البغدادي الواعظ ٣٠ ــ وموفق الدين الممروف بابن قديد ، والنحاسي البغدادي المقرىء المحدث • سمع منه وكتب عنه • وكان معيدا لتلقين الصبيان بمسجد قمرية ، ٣١ ـ وعزالدين غمر بن دهجان البصرى . ٣٧ ـ و نظام الدين تعمة الله بن ابر اهيم الذي حدثه عن مغيث الدين العبادائي • الله عبد الله في الدراسة مجدالدين عبدالرحن بن عبدالله بن الحسن بن على بن عدالله الندادي قال عنه و سمع معنا من الصاحب محى الدين ابن الجوزي استاذ الدار واجتمعت به في تبريز سنة ١٧٥هـ . وكان بيني وبينه صحبة ﴿(٧١) عِنْمَانُ بِنُ تَحِيبُ بِنَ عَلَى • • • الْخُوافِي الْكَاتِبِ الْصُوفِي • قالعنه : وقدم بغداد سنة ٧٧٩هـ وسمع معنا على شيخنا مجدالدين ابي الفضل عبدالله بن محمد بن بلدجي ٠٠٠ كتبت عنه ١٠٠ وجعفر القهستاني ٥ سمع معنا كتاب عوارف المعارف تصنيف شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد البكرى السهروردي على الشيخ العالم العدل رشيدالدين محمد بن ابي القاسم المقرى د ٠

٣٦ – ومحدالدين أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاسعردي

⁽٧٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٠ الترجمة ٨٢٦٠

⁽٧١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٩ الترجمة ٣١٢ ٠

الحشائشي المتطب يعرف بابن الحنيَّت المتوفي سنة ٧٠٧هـ (٧٢) .

وتحدث عن علماء وشعراء وادباء عرفهم كانوا يجاورونه بغداد أو كانوا من اصدقائه ، قال عن المحسر اياس بن مرهوب الازدى الشاعر : رأيته لما قدمت من مراغة سنة تسع وسبعين وستسئة ، وحصلت بيني وبينه مودة مؤكدة وكتبت عنه ، وكان منزله بالقرب من داري (٧٣) .

وقال عن موفق الدين بن جمال الدين : قدم بغداد ، وخدم كاتبا في اعمالها • ولما قدمت من مراغة سنة ١٧٩هـ وجدت موفق الدين قد سكن بالقرب من داري بدرب القواس في الخاتونية فحصل لي به الانس التام • وكان جزاء الله نعم الجار ، ووالد، جمال الدين ، • • فكنت آنس بهسم ، واستريح اليهم • وحصل لنا الاجتماع بمجاورة الصاحب عز الدين من عليّحة (٢٤٠) •

ومن الذين كان يغشى مجالسهم: « مجدالدين أبو محمد اسماعيل بن جمال الدين ابراهيم بن محمد الرشيدى العباسي السامر أي النقيب من اعبان سادات العباسيين بالعراق والبيت المبارك على الاطلاق و ومجدالدين واسطة فلادتهم ورئيس سادتهم ، صاحب الاخلاق الحميدة والسيرة الحسنة والهمة العلية ، وولى النقابة على من تخلف بالعراق من آل عباس سنة ١٠٧٠ه وكنت اغشى مجلسه في الاحيان فأجد من مكارم أخلاقه وطبب اعراقه ما يدلني على اربحيته «٢٥) ،

ومن تبرك به من الزهاد : محمد السكران ، وهو محى الدين أبو الفقراء محمد بن عبدالعزيز السكران بن ابى السعادات بن المعمد الخالص لشيخ العارف الزاهد ،

قال ابن الفوطي (٧٦٪ : كان شيخ زمانه ورعا ، وعبادة ، ومعرفة ،

⁽٧٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٩١ الورقة ١٥٨٠

⁽٧٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤١ الترجمة ٧١٣ .

⁽٧٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٥ الترجمة ١٩٢٩ ٠

⁽٥٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١١٠ الترجمة ٢٠١٠ ٠

⁽٧٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٩ الترجمة ٨٤٢ .

وزَهَادَة • وَالرَّاوَيَةُ المُنسُوبَةُ اللهِ هَي طَرَّازُ العَرَّاقُ التِي اسْتَهُو ذَكُرُهَا فَي جميع الآفاق •

ادركت زمانه وتبركت برؤيته ، وتشرفت قبيل الوقعة بتقبيل يده ، وكان قد استدعاء الخليفة لاجل الدعاء مع جماعة الفقراء فذكر الشيخ ان الامر قد فرط وقد ه قضى الامر الذي فيه تستفتيان ، ١٠٠٠٠ توفي في شعبان سنة ١٦٧هـ ودفن بزاويته بالمباركة من الخالص وعمرت عليه قبة عالية بزورها الناس وقد زرته ، •

وقد اشار ابن الفوطى الى العلماء الذين اجازوا له رواية كتبهم أو كتب غيرهم بروايتهم أو اجازتهم عنهم قذكر :

۱ مجدالدین محسد بن میکائیل الموصلی الفقیه الفرضی المتوفی سنة ۱۸۰ وقال : واجاز لنا من الموصل علی ید رفیقنا شمس الدین ابی العلاء الفرضی البخاری ۵(۷۷) .

۲ مجدالدین ابا الفضائل یوسف بن محمد الشافعی الدمشقی شیخ دار السنة النوریة بدمشق • وقال : • کتب لنا بالاجازة عنه من دمشق احمد بن محمد بن النجیب الشافعی فی منتصف صفر سنة ۹۸۳ه • (۲۸) •

٣ ـ موفق الدين أبا العباس احمد بن عبدالله بن احمد بن الحسن بن أحمد بن حنظلة يعرف بابن المعالج الانصارى البندادى المعدل ٥٠٠ وقال:
 وأيته ببغداد في شهر رجب سنة ٩٧٩هـ • كتبت عنه • وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته • (٧٩) •

٤ - كمال الدين الرضا الحسيني الافطسى • وقال : « رأيته بمراغة سنة ١٩٠٥هـ ثم اجتمعت بخدمته بسلطانية شروباز في المحرم سنة ١٩٠٧هـ وكتب لى الاجازة بجميع مروباته ومسموعاته ٥٠٠٠٠ •

⁽٧٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ٢٥٠ .

⁽٧٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٧٤ الترجمة ٥٧٥ .

⁽٧٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٣ الترجمة ١٨٩٠ -

⁽٨٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٧٧ الترجية ٣٥٢ ٠ من حرف النكاف ٠

و _ كمال الدين الذهلي الشهراباني الكاتب قال : ، رأيته وكتب لى من فوائده بخطه الحيس ه(١٠) .

٢ - ابن يحى الوازيجي (٨٢) وقال : « كان شيخا صالحا متدينا ، عالما بالادب ، وتغات العرب ، رأيشه واجتمعت به برياط ابن المحلساني المعروف بالبسطامي في ذي القعدة سنة ١٨٨هـ ، • • واملي على من تصانيفه كتاب المنتظم في شرح التنبيه في الفقه ، وكتاب الروضة في الحساب نظمها في ٥٥٠ بيتا ، (٨٣) •

ν _ الشريشي • قال : « وكتب لنا الاجازة من دمشق ، (۸٤) •

۸ - كمال الدين ابن الاعمى الدمشقى قال : • وكتب لنا الاجازة
 من دمشق في منتصف صفر سنة ١٨٣هـ • •

۹ _ كمال الدين الحموى الدمشقى • قال : « كتب لنا الاجازة بخطه
 في منتصف صفر سنة ۱۸۳هـ » •

١٠ موفق الدين بن سبيط المصرى قال : • كتب لنا الاجازة سنة ثلاث وتمانين وستمئة من الديار المصرية ه(٨٦٠) •

۱۱ _ الحسن الصفائي العدوى • قال : و اجاز لى جميع رواياته ، و وصنفاته (۸۷) ه •

۱۲ _ محدالدين الطبرى نزيل الحرم الشريف بمكة ، المجاور ، المحدث قال عنه : « كتب لنا الاجازة من الحسرم الشريف سنة ١٧٩هـ .

⁽٨١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٠٦ الترجمة ١١١ .

⁽۸۲) بوازیج بلد قرب تکریت علی فم الزاب الاسفل حیث یصب فی دجلة ۰

⁽۸۳) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٠٨ الترجمة ٢٠٧٠

⁽٨٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٩ الترجمة ٢٥٢ .

⁽٨٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٩ الترجمة ٢٦٠ .

⁽٨٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٦٣ الترجمة ١٩٧٩ .

⁽۸۷) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ٧٥٦ ــ ٧٥٧ الترجمة ١٦٨٧ والغریب ان سن ابن الفوطی یوم توفی الصفائی کانت ٦ سنوات ولا ندری کیف تمت له الاجازة بجمیع مرویاته ومصنفاته

واجازتي في جماعة كنبها في اجازة جامعة ، وكان السفير ، في ذلك شيخنا العدل الثقة رشيدالدين ابو عبدالله محمد بن عمر بن ابي القاسم المقسري، والمحدث (٨٨) ، .

۱۳ - محى الدين أبو حامد محمد بن ابى الكرم عبدالله بن هذالله الواسطى المحدث ، قال عنه : « وكتب لنا الاجازة من الموصل سنة ١٨٠هـ بسعى صاحبًا وشيخنا شمس الدين ابى العلاء الفرضى المخارى (٨٩) .

١٤ – مجيرالدين ابن كاسو الاسعردي • قال عنه : « وكنت اتردد البه مدة مقامه بالمستنصرية واتعرف منه اخبار ديار يكر • وكان عالما بأحوالها وملوكها ، ورؤسائها (٩٠) . •

١٥ - وعدالكريم المراغى « رأيته بمحروسة السلطانية في المرة الثانية سنة ١٩١٧ه وكتبت منه ما لم اعرفه من الاحوال ١٩١٥ .

١٩ – ومعزالدين ركن الاسلام أيسن: قصدت حضرته سنة ٧١٦هـ
 فرأيت ٥٠٠ قد قرأ سير الملوك ، والسلاطين ، وعرف اخسار المتقدمين ٥٠٠ هـ (٩٢٥) .

وكان لابن الفوطى خط جميل ، كتب به كثيرا جدا ، قال ابن حجر العسقلانى كان عنده ، بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب فى أربع محلدات فى قطع الكبير وقدمتها لصاحب اليمن فأثابنى عليها توابا جزيلا جدا ، وكان له حسن نظر فى علوم الاوائل ، وكان مع حسن خطه يكتب فى اليوم أربع كراريس ، وقال الصفدى : اخبرنى من رأه ، ينام ، ويضع ظهره الى الارض ، ويكتب ويداه الى السقف ،

وقعد ذكر ابن الفوطى فى تآليفه كثيرا من الكتب التاريخية التى طالعها منها : المذيل للسمعانى والحمع المبارك والنفع المشارك لصائن الدين ابن الغزال وتاريخ ابى الحسن القطيعي شيخ المستنصرية • والاختصاص

⁽٨٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٢ الترجمة ٢٩٨٠ .

⁽٨٩) تلخيص مجمع الآداب ج ١٥ ص ٤١٧ الترجمة ٨٥٨ .

⁽٩٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .

⁽٩١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٩ الترجمة ٣٢٥ .

⁽٩٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٨ الترجمة ١٣٣٥ .

فى التاريخ الخاص لابن المفرج التكريتي • وتاريخ ابن السباعي ١٩٣٠ وتاريخ خسوارزم وتاريخ اسسبهان لحمسزة الاصسبهاي ، ولابن مردويه ، ولابن مندة • وتاريخ قزوين للرافعي وتاريخ الري ، وتاريخ مراغة ، وتاريخ اران • وتاريخ البصرة لابن دهجان وتاريخ الحوقة لابن مجالد • وتاريخ واسط للديثي • وتاريخ سامراء * وتاريخ تكريت ، وتاريخ الموصل ، وتاريخ ميافارقين • وتاريخ العميد ابن القلاسي • وتاريخ صقلية وتاريخ اليمن وسرد غير هذه الكتب كثيرا جدا(١٤٠) •

وكتب في التاريخ ما لا يوصف وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه ثم عمل آخر دوته في خمسين مجلدا ، سماه ، مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب والمجلد عشرون كراسا ، وألف كتاب درر الاصداف في غرر الاوصاف، وهو كبير جدا ويقع في عشرين مجلدا ، ذكر أنه جمعه من ألف مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع ورتبه على وضع الوجود من المبدأ الى المعاد ، وكتاب تلخيص مجمع الالقاب وهو اختصار مجمع الآداب المار الذكر ومنه المجلد الرابع في المكتبة الظاهرية يدمشق وهو بخط مؤلفه وتاريخه ٧١٧هـ ، ونسخته الفوتوغرافية بالمكتبة العامة بنمداد ومنه جزء آخر في باكستان وكتاب المختلف والمؤتلف مُجَدُّوكُا وكتاب ، التاريخ على الحوادث من آدم الى حرب بغداد ، والدرر الناصمة في شعراء المئة السابعة في عدة مجلدات وكتاب حوادث المئة السابعة والى أن مات ، وذكر الذهبي أيضا أنه خرج معجما لشبوخه فبلغوا ٥٠٠ شبخ بالسماع والاجازة قال : وذيل على تاريخ شيخه ابن الساعي نحوا من ثمانين مجلدة ، عمله للصاحب عطا ملك ، وله تلقيح الأفهام في تنقيح الاوهام . وله أشاء كثيرة في الانساب وغيرها ، ويروى أن صاحبه رشيدالدين الطبيب كانت له مكتبة فيها ٥٠ ألف مجلد أحرقت أتناء المؤآمرة التي دبرت لقتله فذهب في اثنائها كثير من كتب ابن الفوطي طعمة للنار .

(٩٤) آلدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤٠ .

⁽٩٣) راجع أسماء عـــذه الــكتب في الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب

وكانت طريقته في التاكيف: ان يسأل العلماء عن مولدهم عند تدوين سيرهم • وكان يشير دوما الى أنه رأى الشخص الذي يكتب عنه ، أو حضر عنده ، أو راسله • أو حضر مراغة ، أو السلطانية • أوقدم بغداد • أو يقول : اجتمعت به وكتبتعنه وكتبعنى ، أوكانت بيني وبينه صحبة • ويؤكد بعض الاخارفيذكر انشيخه حكى له ، أو قرأ بخطه ، أو نقل من خطه • أو يقول : حدثنى عنه قلان ، أو كتبت له من نسختى • أو ينقل عن بعض مؤرخي الستنصرية كابن النجار أو القطيمي فيقول : ذكره الحافظ محبالدين ابن النجار في تاريخه • أو شيخنا تاجالدين خازن المستنصرية • أو في تاريخ الخفظ زين الدين ابي الحسن القطيمي • أو الحافظ ابن الديشي في تاريخه • أو تاجالاسلام أبو سعد السمعاني في المذيل • أو يقول : وادركته لكني لم أو تاجالاسلام أبو سعد السمعاني في المذيل • أو يقول : وادركته لكني لم عنه • أو روى لنا عن شيخه • أو يقول : انشدني • أو قصدت أو صحت عليه ، وكتب غيه • أو روى لنا عن شيخه • أو يقول : انشدني • أو قصدت أو صحت عليه ، وكتب موسسم سنة ١٩٧٩ه على يد الشيخ • • • أو يقسول : استجزته فكتب لى موسسم سنة ١٩٧٩ه على يد الشيخ • • • أو يقسول : استجزته فكتب لى الاجازة • • • الخ • •

وكان دقيقا حتى في الامور الصغيرة فاذا لم يكن متأكدا من وفاة من يؤرخهم قال : وكأنه توفى في سنة ٠٠٠ وكتب عن كل من اتصل به حتى عن الذين زاملوه في الدراسة ، والطلاب الذين درسوا في المستنصرية أو غيرها .

وكان ابن الفوطى قبل عودته الى بغداد سنة ١٧٩هـ يتنقل فى أمهات المدن الفارسية فقد كان كما يذكر عن نفسه فى مراغة فى سنة ١٩٤هـ وكان فى دار الرصد وتبريز سنة ١٩٧٠هـ وفى سنة ١٧٧ توجه الى سراو وفى سنة ١٧٧هـ دخل تبرز (٥٩٠) وقد تولى فى هذه الحقبة خزانة دار الرصد بمراغة و وكانت مراغة فى أبام المغول قد أصبحت عاصمة المشرق و وقد انشأ فيها المغول معهد « دار الرصد ، المشهور ، وخزانة كتب عظيمة وذنك بعد فتح بغداد ، واستقدموا لها أئمة العلوم الرياضية ، والعقلية ، من كل

⁽٩٥) راجع تلخيص محمم الآداب ج ٥ ص ٣٥٧ الترجمة ١٨٥٠ .

حدب وصوب وقد نظمت الدراسة والمطالعة في هذا المعهد بحسب نظام دقيق اشار البه ابن الفوطي وكان ذلك باشراف نصيرالدين الطوسي وأقام ابن الفوطي بمراغة مع استاذه نصيرالدين ، وولى خزانة دار الرصد بضع عشرة سنة وهي على ما جاء في الدرر الكامنة (٢٩٠) ووي الف مصنف أو مجلد واطلع بها على نفائس الكتب التاريخية وغيرها و ونقل الصفدي ان هذه الحزانة ملئت بالكتب التي نهبت من بغداد ، ودمشق ، والشام ، والجزيرة (٩٠) و وجاء في الحوادث الجامعة (٩٩) ان نصيرالدين الطوسي وصل الى بغداد سنة ١٩٦٧ه وانحدر الى واسط والبصرة وجمع من العراق كتبا كثيرة لاجل الرصد و وقد السار ابن الفوطي بمؤلفاته المختلفة الى كل ما يتعلق بدار الرصد ، وقد السار ابن الفوطي بمؤلفاته المختلفة الى كل ما يتعلق بدار الرصد ، وترجم لعلمائها ، كما الف في اثناء اقامته فيها مجموعة سماها ، تذكرة الرصد ، ذكر فيها كل من زار الدار المذكورة او محموعة سماها ، تذكرة الرصد ، ذكر فيها كل من زار الدار المذكورة او قصد الى مكتبها ،

وفي سنة ١٩٧٩هـ عاد ابن الفوطي الى بغداد وغيره يومند نحو ٣٧ سنة (٩٩) وذلك بمعونة الصاحب علاءالدين الجويني • قال ابن القوطي : «هو الذي اعادني الى مدينة السلام سنة ١٩٧٩هـ ، وفوض الى كتابة التاريخ والحوادث وكتب لى الاجازة بحميع مصنفانه ، وأملي على شعره في قلعة تبريز سنة ١٩٧٩هـ ، وعهد البه بعد وصوله بغداد بالاشراف (١٠٠٠ على خزانة كتب الستنصرية • وكان فيما يظهر قد برع في هذه الحرفة في مراغة ، ويظهر انه عين مشرفا مدة طويلة ثم عين بعد ذلك خازنا فيها • فقد كان مشرفا على الخازن فخرالدين المخزومي في خزانة المخازن فخرالدين المخزومي في خزانة المخازن فخرالدين المخزومي في خزانة الستنصرية (١٠٠١) في المدة المحصورة بين السنة ١٩٧٨هـ وهي السنة التي

⁽٢٦) ج ٢ ص ١٢٢ -

⁽٩٧) آلوافي ج ١ ص ١٧٩ .

⁽۹۸) ص ۳۵۰ فی خوادث سنة ۱۱۲هـ ۰

⁽۹۹) ذكر العلامة الشبيبى فى ص ٩ من مجلة المعلم الجديد العدد الاول تشرين الاول سنة ١٩٤٠م أن عمره دون الثلاثين وليس بصحيح فمن ولادته سنة ٢٤٢هـ حتى عودته الى بغداد ٢٧٩هـ يبلغ عمره ٣٧ سنة ٠

⁽١٠٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٨ و١٨٤ ·

⁽١٠١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ ٠

فدم بها الى بغداد والسنة ١٨٦ه وهى السنة التى توفى فيها المخزومى و معاد مشرفا على سنجر الطبيب الذى قدم الى بغداد فى سنة ١٨٨ه ومعه فرمان بخزانة كتب المستصرية و يظهر ان ابن الفوطى صار بعد ذلك مشرفا على الخازن ياقوت المستعصمى وظلل كذلك الى وفاة ياقوت سنة ١٩٨٨ه و قال ابن الفوطى يذكر زيارة السلطان محمود غازان : لغداد والمستصرية سنة ١٩٦٩ه و قدم مدينة السلام ، وصلى صلاة الجمعة فى جامع السلطان و و دخل خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ومعه رشيدالدين ، وفى خدمتهم جماعة من المقربين و وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت الخازن ، و

ولما دخل ابن الفوطى المستنصرية مشرفا وخازنا عنى كثيرا بالفقه والحديث و واكثر من الاخذ عن الفقهاء ، والمحدثين ، والشيوخ و سمع منهم وروى عنهم و وما ان تجاوز الخمسين من عمره حتى بلغ درجة الاثمة في الحديث ، فعده الذهبي من الحفاظ ، واجازه كثير من العلماء على اختلاف مذاهبهم كما اسلفنا و

وتعتبر كتب ابن الفوطى من المراجع المهمسة لمعرفة أمور الكتب والخزائن الخاصة والعامة كخزانة الكتب فى دار الرصد ، ودار الكتب فى المدرسية المستنصرية ، وقيد ساعدته معرفته فى الخطوط والنساخين والخطاطين واشاء دور البكتب ان يكون من الاثمة فى هذا المضمار ، وقد انشأ لنفسه مكتبة خاصة تعتبر من المكتبات الثمينة فى تلك الايام وكان منزله ، ومكتبته ملتقى طلاب العلم من اهل بغداد وغيرهم ، وهو يشير دوما الى زوار مكتبة دار الرصد ، ومكتبة المستنصرية ، من العلماء والادباء ، والامراء ، والملوك ، والاعيان أو المعجبين بمؤلفاته ،

وبعد وفاة ياقوت المستعصمي أصبح ابن الفوطي خازنا في مكتب.
المستنصرية حتى سنة ٤٠٤هـ أى انه باشرها ٢٥ سنة من سنة ٢٧٩هـ حتى
سنة ٤٠٤هـ منها نحو ١٩ سنة كان فيها مشرفا على غيره من الخزان وست
سنوات كان فيها خازنا • وفي سنة ٤٠٧ه ترك وظيفته بالمستنصرية ورحل
الى تبريز وأقام بها ست سنوات زار خلالها مخيم السلطان في اران تم عاد

الى بغداد • ثم رحل مرة ثانية الى تبريز • وقد كثر تردده اليها واقامته فيها • وفى سنة ٧١٦هـ رجع الى بغداد • ثم توجه الى السلطانية وتبريز فى سنة ٧١٧هـ ثم غادر تبريز سنة ٧١٨هـ بعد مقتل صاحبه رشيدالدين • وتوجه الى بغداد • وعاش بعد ذلك خمس سنوات ثم توفى ببغداد سنة ٧٧٧هـ •

وليس بصحيح ما ورد في الدرر ، وفي طبقات الحنابلة ، وفي تذكرة الحفاظ من ان ابن الفوطي « ولى خزن كتب المستنصرية فيقي عليها واليا الى ان مات ه (۱۰۳۶ م والصحيح ما ذكرناه استنادا الى ما دونه ابن الفوطي عن نفسه في مؤلفاته م

٩ ـ فخرالدين التفتازاني التوفي بعد سنة ٧٠١هـ

ذكره ابن الفوطي (۱۰۳ فقال : فخرالدين ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم التفتازاني ، نزيل بغداد ، القاضي ، المدرس .

وقال : قدم بغداد واستوطنها • وسمع الحديث من القاضى شيخ الاسلام ابى اثناء محمود بن عمر الهروى • سمع عليه كتاب • مشارق الانواد • بسماعه من مصنفه الشيخ رضى الدين ابى القضائل الصغابى • وسمع مشيخة تاج الدين على بن انجب المؤرخ •

وقد استنابه محى الدين أبو حامد يحى بن شمس الدين ابى المجد الخالدي (١٠٤) في خرانة الكتب بالمستنصرية • وكان ابن الضوطى مشرفا عليه •

⁽١٠٣) راجع الدرر السكامنة ٢ : ٣٦٤ وابن رجب ٢ : ٣٧٤ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٤ • وقد وقع الدكتور مصطفى جواد أيضا في هذا الخطأ عندما ترجم لابن الفوطى في أول كتاب الحوادث الجامعة •

⁽۱۰۳) تلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ . ١٤٠١) معمد الخاذة مع الدين الخديد الذي ذكر ناد في خداد د

⁽١٠٤) وهو الخازن محى الدين المخزومي الذي ذكرناه في خزان دار الكتب المستنصرية .

وولى القضاء بالجانب الغربي سنة ٧٠١هـ • كما ولى تدريس البشيرية للشافعية • وكان على طريقة السلف الصالح : كريم الصحبة ، حسن الاخلاق متوددا ، ظاهر البشر ، كريم النفس •

١٠ _ سنجر الطبيب

مجدالدین ابو علی عدالمجید بن عبدالله بن عبدالرحمن بعرف بابن الصناغ الغدادی الحکیم ، وبعرف ایضا بسنجر .

يقول ابن الفوطى : • قدم بغداد سنة ١٨٨هـ في ايام السلطان العادل ارغون ومعه قرمان بخزانة المستنصرية (١٠٠٠) •

۱۱ مجدالدین ابن الساعاتی
 داجم ترجمته فی معیدی الحنفیة ص (۱۵۸) من هذا الكتاب

١٢ - الامر عبدالله بن يوسف

ذكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الآدب ج٥ ص ٧٢٠ الترجمة ٤٤٧ ٠

۱۳ ـ جمال الدين مسافر بن ابراهيم الخالدى دكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الآداب ج٥ ص ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ -

الفصل الرابع

الشرفون على الخزان بمكتبة الستنصرية المستنصرية المراس

هو العماد على ابن الدباس ، كان أول مشرف عين للخدمة بخزانة الكتب في المستنصرية ، يوم افتتاح المدرسة في الخامس من شهر رجب سنة ١٣١هـ وخلع عليه (١٠٦) .

⁽١٠٥) واجع ترجمته في ص ٣٩ وص ٢٤٦ من هذا الكتاب وواجع ايضا ترجمة ابن الفوطى الصفحة (٢٩٩) من هذا السكتاب · (١٠٦) الحوادث الجامعة ص ٥٥ ـــ ٥٦ ·

٢ ... محى الدين ابن العاقولي

تقدمت ترجمته في شيوخ المستنصرية • وقد تولى الاعادة بالمستنصرية عند والده • كما تولى الاشراف على خزانة الكتب • ولما توفى والده ، ترك ذلك كله(١٠٧) •

٣ - ابن الفوطي

تولى الاشراف على الخازن فخرالدين التفتازاني وعلى سنجر الطبيب وعلى ياقوت المستعصمي وكانوا خزانا بمكتبة المستنصرية نم اصبح خازنا فها ١٠٨٠)

الفصل الخامس النـــاولون

١ - ابراهيم بن حديفة

وقد ذكره مؤلف الحوادث الجامعة (٩٠٠٠ فقال: الجال ابر اهيم بن حذيفة و كان اؤل مناول عين للخدمة حخرانة الكتب بالمدرسة المستنصرية و وخلع عليه يوم افتتاح المستنصرية في الخامس من شهر رجب سنة احدى والانبن وستمئة و

۲ _ محمد اخدادی(۱۱۰)

وهو محمد بن سعید بن محمد بن ابی النجم الحدادی • کان ابوه من الحدادیة • قدم بغداد واستوطنها وسکن النظامیة وکان محمد هذا صاحب ابن الساعی ووصیه • وکان مناولا بخزانة الکتب المستنصریة(۱۱۱) •

⁽۱۰۷) منتخب المختار ص ۱۵۸ -

⁽١٠٨) راجع ترجمته في خزان مكتبة المستنصرية .

⁽١٠٩) الحوادث الجامعة ص ٥٥ _ ٥٦ .

⁽۱۱۰) الحدادي نسبة الى الحدادية وهي قرية بقرب بفداد ٠

⁽۱۱۱) راجع الدرر الـكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ وتلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٢٣ الترجمة ٦٢٠ ٠

٣ _ عبدالرحيم الحدادي

وهو عبدالرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي النجم الحدادي وقد ذكر ابن حجر (۱۱۲) انه ولد في شهر ربيع الاول سنة ۱۷۲ه ومات بغداد في اواخر سنة ۱۷۶۱ه و كان مناولا بخزانة الكتب المستصربة كأبيه وله بها معرفة تامة ه

سمع من الرئيد بن ابى القاسم شيخ دار السنة المستنصرية ، ومن عبدالوهاب بن الياس وغيرها • واجاز له ابن لدباب ، وابن الزجاج ، والفخر ، وابن ابى عمر ، وابن شيبان وغيرهم • وسمع مقامات الجزرى عليه •

⁽۱۱۲) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ ٠

الباب الثانى عشر أثر علماء المستنصرية فى الثقافة الاسلامية

يظهر للباحث المدقق في ثبت العلماء والأدباء الدين ولدوا في المشرق كفارس ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وانتسبوا الى مدن اعجمة انما يرجعون الى أصول عربية امثال : ابني الفرج الاصفهاني صاحب كتــــاب الاغانى الشهير وهو من سلالة الامويين ، وبديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المعروفة ، وهو كما يقول عن نفسه : مضرى المحتد تغلبي المورد . ومجدالدين أبوطاهر الفيروز ابادي صاحب القاموس المحيط ، والراذي ، وها : قرشیان من تیم ، من نسل ابی بکر الصدیق (ر) • ویذکر المؤرخون کثیرا من كبار العلماء الذين ينتمون الى مدن أجنبية غير انهم ينحدرون من سلالات عربة أمثال : موفق الدين الاصفهائي المخاري وهو قرشي ينتهي نسبه الى عبد شمس بن غد مناف بن قصى • والطبرستاني والسوراتي وهما من نسل على بن ابي طالب • والند هلي (١) الخورستاني معين الدين أبو الفتح حسني علوى • والشندى وهو محى الدين الخالدي المخرومي من نسل خالد بن الوليد • ومحب الدين العلوي الكرجي ينتمي الى الحسن المثنى • ومجد الدين الهمداني وعداللطف الهمداني وهما من اسل أمين الامة ابي عبدة ابن الجراح • وابن الصفار المارديني وهو تميري • وأبو اسحق الفيروزابادي وهو من أولاد البراء بن عازب الخزرجي • وابن علَّجة الاصفهاني قرشي ينتهي نسبه الى لؤي بن غالب ، والزاكاني نسبة الى زاكان وهي قبلة غربة سكنت قزوين • وابن الكنين الحصكفي كمال العرب وقد فوض الله رشيدالدين امر التدريس بقة السلطان غازان بتبريز وكان يدعى ان اصل نسبه عباسي • ومؤيدالدين القُمني ينتسب الى المقداد ابن الاسود الكندي • والققيه أحمد الدماؤندي من أهل دماوند بين الري وطبرستان ، ومجمود

⁽١) الدهلي : نسبة الى دهلي بالهند ويقال الدملوي أيضا ٠

ابن فاضى خاصه البخاري الامام فخرالاسلام . وكلاهما من أولاد القاصي ابي يوسف الانصاري الشيير ٠ والايبوردي الشاعر ، والبلالي العالم وهما من الأمويين • والصفائي اللغوى الاديب حامل لواء اللغة العربية في زمانه ورسول المستنصر الى ملك الهند من بني عدى من ذرية عمر بن الخطاب (ر) • وعمادالدين المرتدى وابنه ذو الفقار من أساتدة الستنصرية وهمنا قرشيان من سلالة الحسن بن على بن ابي طالب وكان مولد المرتدي في افدبيجان • وابن الفوطى مؤرخ العراق كمالالدين عبدالرزاق خازن دار الكتب بالستنصرية وهو مروزي الاصل ولكنه ينحدر من اصلاب معن ابن زائدة الشياني ، وكذلك يقال عن الترمذي وعن جمال الدين الافغاني واضرابهما وعن اشخاص وأسر في شمال العراق والبلاد الاسلامية الاخرى مَمِن يَفَاخُر بِالنَّسِ العربي ويعتر به • وَفَي هذا الكتابِ اعداد كيزة من العلماء الذين كانوا من العرب دماً ، وبيئة ، وثقافة ، كما أن فيه عددا من العلماء الذين عاشوا هم واسلافهم اجيالا عديدة في البلاد العربية أو الاسلامية ولم يكونوا يعرفون لهم ثقافة غير الثقافة العربية ء ولا أدبا غير الادب العربى ولا لغة غير اللغة العربية • يعتزون بالإسلام واهله • ويفضلون العرب على العجم ويعتقدون ان من يفضل العجم على العرب فيه عرق من المجوسية ينزع اليه • على ان هناك قسما منهم يحتمل ان تكون أصولهم عربية غير ان المؤرخين فيما يظهر انتفلوها ولم يذكروها • وانما عني المؤرخون بوجه عام بذكر نسب العلماء اذا كانوا هاشمين ، أو من العلويين ، أو من القرشيين . أو المعروفين المشهورين جدا . ولئن أغفل المؤرخون ذكر أصلهم العربي فأنهم لم ينصوا على خلاف هذا النسب العربي الا قليلا • ومع ذلك كله فأن بين اولئك العلماء الذبن لم ينسبهم المؤرخون الى قبائلهم كما جرت العادة في نسبة العرب ، عددا كبيرا ممن نسبوهم الى المدن أو الحرف أو المذاهب والمحلات أو غيرها كالرازى أو الفوطى والعاقولى والجوزى والعتّابى وغيرهم وهم في كثير من الاحيان عرب في دمهم وتقافتهم وتأريخهم ودينهم • وإذا لم يكونوا عربا في اصلهم فقد اعتبروا عربا في مرباهم وبيئتهم وثقافتهم وميولهم وعواطفهم وولاثهم للعرب ولا نجد بينهم من يجهل العربية بل

نراهم يحدونها ويحذوقونها باعتارها لغة العلم والدين والسياسة والادب ولم نجد بين ذلك العدد الضخم من علماء المستصرية من كان قاصر العارة أو في اسانه عجمة الا ركن الدين شافع الجيلي • ومن العلماء من كان يجيد العربية الى جاب لغته الأصلية أو من كان يجيد الفارسية علاوة عنى العربية كابن الفوطي الشماني خازن المستنصرية • واما العلماء الذين كانوا يعرفون غير العربية وهم من غير العرب دما فمنهم الآمدي على بن أحمد الحنبلي احد مدرسي الحنابلة بالستنصرية • ويظهر ان التدريس في بلاد فارس وما ورا. النهر وخراسان وغيرها ظل باللغة العربية حتى العصور العباسية المتأخرة والمصور التي تلت ذلك في أثناء الفترة المظلمة • ونجه ان كثيرا من الاعاجم الذين كانوا يؤمون بفسداد والبسلاد العربية الاخرى كانوا يناظرون ويحاورون ترويدر سون ويعظون بنغداد وغيرها باللغة العربية كما ان العلماء الرحالين كانوا يقصدون الى تلكالبلاد لتلقى العلم والحديث عنعلماء اشتهروا هنالك ، وكان العلماء يتقلون بن العراق والشام ومصر والمغرب والاندلس والحجاز والسن وخراسان والهند وفارس وما وراء النهر أي تركستان ويقومون برحلات علممة كانت تستغرق سنين عديدة كرحلة ابن النجار احد مشايخ دار السنة المستنصرية واحد كبار مؤرخي العراق في أواخر الدولة العاسة فقد رحل رحلة استغرقت (٧٧) سنة في البلاد الاسلامة وتلقى العلم على ٣٠٠٠ شـخ و ٤٠٠ امرأة عالمة كما يذكر ذلك ابن الساعي مؤرخ العراق الشهور • وكان بين شيوخ ابن عساكر كما يروى ياقوت الحموى تمانون امرأة عالمة • وفي الدرر الكامنة اخبار مستفيضة عن أكثر من • ٧٠ امر أة عالمة من مختلف البلاد الاسلامية ، كن يمنحن الاجازات العلممية للرجال والنساء • وكان كثير من رجال الحديث يرحلون الى الافاق المعدة للمناظرة ولاخذ الحديث وسماعه ممن اشتهر من العلماء • كما فعل ابن فضلان مدرس المستصرية فانه رحل الى خراسان وناظر علماءها • اما البلالي الأموى مدرس الحنابلة بالمستنصرية فقد سمع الحديث في بلاد كيلان من شمس الدين عدالمسزير بن عسدالرزاق الكيلاني وتقي السدين

الصِّر يُنْفِيني (٢) سمع بغداد على اشهر علمائها • ورجل الى الاقطار وسمع باصبهان من على بن منصور الثقفي وبنسابور من المؤيد الطوسي ، ويمرو من عبدالرحيم السمماني · و بهراة من ابي ر و "ح الهروي · وببوشنج من سهيل بن محمد البوشنجي ، وسمع بالدُّ يُنْمُور ونهاوند وتستر وطيس قربنسابور. وسمع بحران من الرهاوي الحافظ ، وسمع بالموصل من عبدالمحسن الطوسي. وبدمشمق من الكندي ، وابن الحَر ستاني (٣) وسمع بيت المقدس ، ويبلد الخليل • وتولى مشيخة دار حديث منيج ثم تركها ، وولى بها دار الحديث التي للصاحب بن شداد • لذلك يمكن القول بان الثقافة العربية واللغة العربية والحضارة الاسلامية قد انتشرت في البلاد التي دخلت في حظيرة الاسلام منذ عصر الراشدين والامويين . ويستطيع ان تلمس هذه الحقيقة السافرة في المدارس التي كانت تدرس العلوم العربية ، والعلوم المختلفة ، باللغة العربية فيما وراء النهر وفارس وخراسان • كما يمكن ان تلمس ذلك في العلماء الذين كانوا يدرسون الحديث ، والعلوم الاسلامية الاخرى ، في اصبهان ، وتيسابور ، ومرو ، وهراة ، وبوشنج ، وابيود ، وسنر خُسُن ، وداميان ، وتبريق ، وحران ، وخراسان ، وتهاؤند النج ٠٠ * أو الذين كانوا يأتون الى العراق بعد ان كانوا يبلغون شاؤًا بعيدا في العربية • خذ لذلك مثلا : ابن الفوطى فقد أسر في سقوط بفداد ٢٥٦هـ (١٧٥٨م) وأخذ الى آذربيجان وهو دون الخانسة عشرة من العمر فدرس في تلك البلاد في عهد التتار ، وتردد على حواضر المنول ، وزار عواصمهم ، واتصل بعلمائها • وحكمائها ، وأعيانها • وأخذ عن نصيرالدين الطوسي في مراغة العلوم المختلفة كالفلسفة ٠ و د ر ًس على غيره الادب ، واللغة ، والتاريخ ، والشعر ، وأيام الناس ، وعنى بالحديث ، وذكر عن نفسه أنه سمع من شيوخ يبلغ عددهم خمسمئة عالم من العرب ، والمسلمين كما

 ⁽۲) نسبة الى صريفون وهى قرية كبيرة قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دجيل • وصريفون أيضًا من قرى واسط • وصريفين من قرى الـكوفة •

⁽٣) نسبة الى حرستا بغوطة دمشق .

سمع بمراغة من الامير المبارك ابن المستعصم بالله آخر العظفاء العاسبين سنة المراعة من الامير المبارك ابن المستعصم بالله آخر العظفاء العاسبين سنة الكتب على ما يروى (٤٠٠/٠٠٠) مجلد و وقد ذكر الصفدى ان هذه المكتبة ملت بالكتب التي نهبت من بغداد ، والشام والجزيرة و وعندما رجع الى بغداد كان عمره ١٣٧ سنة وهو يومئذ من كبار العلماء كما اشرنا الى ذلك في ترجمته و

ومما يدل على أثر الحضارة الاسلامية ان المغول لم يستطيعوا بعد قضائهم على الخلافة العاسية الا مسايرة هذه الحضارة ، والدراسة باللغية العربية لمختلف العلوم ، والآداب والتأليف بها بوجه عام ، وتشرها في بلادهم ، ولما اسلم ملوكهم تبنوا كل شيء عند المسلمين وكانت دار الرصد التي انشأوها في مراغة عربية حتى بالاسم ، ونستطيع ان نؤكد ان علماء المستصرية كان لهم الفضل الاكبر في نشر هذه الثقافة الاسلامية في احلك لعصور واشدها ظلاما ، فقد كانوا خلال فترة الحكم المغولي ، أي منذ سقوط بغداد بيد هولاكو سنة ٢٥٩ه حتى سقوطها بيد تيمور لنك سنة ٢٥٩ه وسنة بغداد بيد هولاكو سنة ٢٥٩ه حتى سقوطها بيد تيمور لنك سنة ٢٥٩ه وسنة القرن فقد ذكر المؤرخون المسلمون من بين رجالها وعلمائهها وخزان مكتبها :

- ١ آل العاقولى الثلاثة الذين ينتمون الى اللخميين والذين كانوا كبراء
 بغداد انتهت اليهم الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس ورواية
 الحديث في العراق بل في الديا ،
- ٣ ـ وآل الجوزى الذين ينتمون الى سلالة ابى بكر الصديق وكان لاتنين منهم فضل كبير فى التدريس بالمستنصرية وهما محى الدين ابن الجوزى وابنه جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزى وقد قتلا مع بقية آل الجوزى صرا بسف التر سنة ١٥٦هـ .
- والمؤرخين الشلائة الذين لمعت السماؤهم في تدوين تاريخ العراق
 بوجه خاص تدوينا مفصلا وهم ابن الساعي وابن النجار (وكان من
 محاسن الدنيا) وابن الفوطي الشيباني •
- ٤ والفقها، الذين لا يحصون كابن السباك الحنفي وهو الذي اطلق عليه

(لقب استاذ) وقد انتهت اليه الرياسة بالستنصرية والزريراني الذي انتهت اليه معرفة الفقه في العراق بل هو فقيه العراق ومفتي الآفاق كما يقولون .

وكان من فقهائها المدرسيين جغرافيون مشهورون كعبدالمؤمن بن عبدالحق الذي ينسب إليه كتاب مراصد الاطلاع العظيم .

٦ - ومنهم اطباء مشهورون كانوا ماهرين في الطب ولهم فيه مصنفات قيمة
 كشمس الدين بن الصباغ وربيه مجدالدين المعروف يستنجر وعلاءالدين
 الاربل وابن الكتبي الشافعي ٠

۷ – وریاضیون وفرضیون کقمرالدین الحاسب الریاضی الفرضی وصفی الدین
 ابن عبدالحق و کان اماما فی الفرائض والحبر والمقابلة • ومهندسون
 کهبةالله الدهبی الشهرابانی •

٨ - ومقرؤون ومفسرون اسندت اليهم مشيخة دار القرآن في المستنصرية
 كفخرالدين البحقوبي • وابن المربسي • وابن الدامغاني • وغيرهم
 من شيوخ المقرئين • وعلماء القراءآت الذين كانوا بصيرين في شواذها
 وعللهــــا •

٩ - ومنهم ادباء وتحويون انتهت اليهم مشيخة الأدب العربي كابن الانصاري الخزرجي • وابن القواس الموصلي • والمذهلي الشهر اباني والجزري • وابن الفصيح الكوفي في شيخ تحاة بغداد • وابن اباز • وذو الفقار القرشي • وابن السياك الذي تفرد بالعلوم الادبية • ونظم شيعرا تحاوز به حد الشعري •

۱۰ ومنهم خطاطون كتبوا بالخط المنسوب وتركوا كثيرا من الكتب بخطهم الجميل كانوت المستعصمى • وصفى الدين ابن فاخر • وصفى الدين بن عبدالحق • وتاج الدين ابن السباك الذي كان خطه رياضا موتقة ما يرضى ان يكون ياقوت فصاً في خاتمه •

 ۱۱ ومنهم من لبسوا لباس الفتوة كعبدالله الشرمساحي⁽¹⁾ مدرس المالكية فيها • والناظر فخرالدين الياذري •

⁽٤) شرمساح وشارمساح : بلدة من نواحي دمياط بمصر .

١٢ ومن مدرسيها محتسبون تولوا الحسبة بجانبي بفداد وقضاة تولوا القضاء
 بغداد كما تولى عدد منهم قضاء القضاة أيضًا امثال : الزنجاني وابن
 مقبل الواسطى وابن اللمغاني ٠ وعزالدين النبلي ٠

۱۳ و كان منهم سفراء بين المستنصر وبين الملوك والامراء فقد ارسل المستصر محى الدين ابن فصلان برسالة الى ملك الروم ، وارسل بوسف بن الجوزى الى ملك الروم أيضا وكان حاصر مدينة آمد ، فأخرج له ابن الجوزى خط التخليفة بقلمه وتلا قوله تعالى : (كتاب الزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب) وقبله وسلمه اليه فقام ملك الروم ، ووضعه على عينه ورأسه وقرأه ، وأمر في الحال بالكف عن الفتال والرحيل عن البلد ، وارسل المستصر ايضا المحتسب عدالرحمن بن الجوزى بن يوسف المتقدم ذكره الى بدرالدين لؤلؤ ليقيمه من العزاء الذي عمله لوفاة ابنته زوجة الامير علاءالدين الطبرس الدويدار الكبير سنة ه ١٣٥ه ، وأنفذ يوسف بن الجوزى الى صاحب دمشق الملك الصالح الذي طمع بمصر وكانت تحت حكم الخيد الملك العادل محمد فقرر معه القناعة بدمشق وتوفير مصر على اخيه الملك العادل محمد فقرر معه القناعة بدمشق وتوفير مصر على

١٥ وقد ترك هؤلاء العلماء كافة مثات المؤلفات القيمة منها المطبوع ومنها
 ما لا يزال مخطوطا في امهات المكتبات العالمية ٠

١٥٠ وقد رحل علماء المستصرية رحالات طويلة للتحرى والبحث عن الحقائق العلمية في الاقطار الاسلامية كرحلة ابن فضلان وابن النجار وغيرهما كما قصد هذه الجامعة عدد كبير من العلماء والمؤلفين من البلاد الاسلامية النائية للدرس والتدريس فيها • وكان لكثير من النساء العالمات فضل كبير على رجال المستصرية فقد درسوا عليهن وحصلوا على الاجازات العلمية منهن كما كان لمدرسيها فضل عليهن اذ درسن على الاجازات منهم فقد درس عدالعزيز ابن دلف المخازن بمكتبة المستصرية الحديث على شهدة ، وخديجة النهروانية • ودرس عدالمؤمن بن عدالحق على ست الاهل بنت علوان ودرس ابن النجار عبدالمؤمن بن عدالحق على ست الاهل بنت علوان ودرس ابن النجار

على اربعمية عالمة من النساء المسلمات ١٠٠٠ المخ .

11- وأخيرا سنطيع ان نقول: ان من بين المدرسين علماء احراراً كانت لهم أراؤهم الخاصة بهم فلم يقلدوا غيرهم من العلماء • وكانوا يقولون ان المشايخ قبلنا كانوا رجالا ، ونحن رجال • امثال الزنجاني الشاقعي • وقاضي القضاة ابن اللمغاني الحنفي • وسراج الدين الشارمساحي المالكي وكان كثير من علمائها من ذوى المسكانة العالية لا يغشون الاكابر ولا مخالطونهم كصفي الدين عبد المؤمن بل كان الاكابر يترددون اليه • وحظي زين الدين العابر عند السلطان غازان وعند امر اله ووزرائه وخواتينه • ورد ابن وضاح على أهل الالحاد ، ومدح العلماء وذم الاغنياء • كما ذم الاباحيين اكلة الدنيا بالدين • وكان من علمائها من يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويواجه الكراء بما يكرهون •

مما تقدم يمكن ان نستنتج ان العرب يوجه عام في العصور العاسمية المتأخرة وفي العصور المظلمة انصرفوا الى العلم وضربوا منه بسهم وافر • وتركوا مبادين السياسة ، والحروب وامور الجيش ، وادارة الأمن لغيرهم من المسلمين • ومن أجل ذلك اشتد النزاع بين العناصر المختلفة في العراق ودام قرونا عديدة حتى لنجد ان بغداد لم يحكمها حاكم عربي قط منذ سقوط الدولة الماسية بغداد سنة ٢٥٦هـ (١٢٥٨م) حتى سنة ١٤٤٠هـ (١٩٢١م) . على أن هذا النواع بين امراء البويهيين من الفرس ، وبين امراء السلاجقة من الاتراك ، وبين غيرهم من الذبن ولوا الحكم من غير العرب في العراق كالمغول ، والتركمان ، والصفويين والعثمانيين ، لم يكن من أجل الدين ، أو الاصلاح، أو العمران * وانما كان حباً في الغلب، وطمعاً في الرياسة، والامارة • يؤيد ذلك ما ترويه لنا الكتب التاريخية ، وكتب التراجيم التي أَلْفَتْ عَنْ تَلْكُ الْعَصُورَ ، وَمِلْتُتْ بِاسْمَاءُ الرؤساءُ والأمراء مِنْ غَيْرِ الْعَرْبِ ، ودونت فيها أسسماء البلاد التي جاءوا منهما وبخاصة قواد الجيوش ورجال الشرطة • ككاب الحوادث الجامعة في اخبار المئة السابعة ، والدرر الـكامنة في اعبِ إن المئة الثامنة والضوء اللامع في الحبار اهمال القرن الناسع ، والحكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة ، وشذرات الذهب في اخبار من ذهب ١٠٠٠ الخ ٠

الذيول والملاحق

الملحق الاول

العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية

يظهر ان بعض العلماء المشهورين كان بعرض عليهم التدريس فيمشعون عن ذلك تعففاً وتورعا • وربما كان ذلك بسبب المعاليم التي كانت تدفع للمدرسين مقابل تدريسهم اذا انهم كانوا برون ألا يؤخذ معلوم او مرتب على التدريس لأن ذلك ينقص من قيمة العلم ويحط من قدره • ولذلك أقام علماء ما وراء النهر مأتما للعلم عندما علموا ان نظام الملك جعل معاليم معينة لن يقوم بالتدريس • ويظهر ان بعض القضاء كانوا كالمدرسين يلون القضاء على كره منهم فقد ذكر ابن رجب ان شيخ الاسلام شمس الدين بن قدامة المقدسي ولى القضاء مدة تزيد على ١٧ سنة على كره منه ولم يتناول معلوما • ثم عزل على اخر عمره • (١) ومن بين العلماء الذين امتعوا عن التدريس بالمستصرية :

١ - ابن الصباغ الاسدى

صالح بن عبدالله (۲) بن جعفر بن على بن صالح الاسدى ، السكوفى، الحنفى أبو التقى بن ابى محمد ، الفقية ، النحوى ، الملقب محمالدين ابن الشيخ تقى الدين ، المعروف بابن الصباغ .

ولد بالكوفة في الرابع من شهر ربيع الاول • وقبل في شهر ربيع الآخر سنة ستمئة وتسعة وتلاثين • وتوفي سنة سبعمئة وسبع وعشرين وله شمانية والمانون سنة • وكانت جنازته مشهورة •

⁽۱) راجع طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۲۰۳ .

 ⁽۲) في الغرف العلية عبدالله بن جعفر الخ ٠٠٠ بدون ذكر صالح ٠ وفي الدرر ج ٢ ص ٢٠١ و٣٥٣ عبدالله بن جعفر بن على ٠٠٠ النج ٠ عرض عليه قضاء المستنصرية (كذا) فامتنع ٠

حفظ القرآن • وحفظ عدة مختصرات في مذهبه • وتفقه بعلماء عصره عصره حتى يوع في الفقه ، والاصول ، والنحو ، والنفسير ، والادب ، واللغة • وكان امام وقته ، وعالم السكوفة ، وفاضلها ، وامامها في زمانه • وانتهت اليه رئاسة الحنفية بها • وكان فيه خير وعبادة وله جلال ووقار •

أعرض عليه تدريس المستنصرية فامتنع ، وتعفف ، وجاء في الغرف العلية (٣) : ذكره الناج عبدالباقي في ذيل الوفيات فقال : كان فريدا في علوم التفسير ، والفقه والفرائض ، والأدب ، نادرة العراق في ذلك ، مع الزهد ، والفضل والورع ،

وقد اجاز له ابراهيم بن الخير ، والاعز ابن المليق ووالده عدالة ، روى عن الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد الصفائي العدوى ، اجازة ، اجاز له في سنة ، ١٥ه ه ، وموفق الدين احمد بن يوسف الكواشي ، وكتب عنه الامام عفيف الدين عبداللة بن محمد بن المطرى ، واجاز لتقي الدين بن رافع ،

وقد الفي دروس الكشاف مرات • وله فرائض منظومة ورسمهــــا بالكافية وعدد ابياتها ٢٤٧ بيتا •

٢ - نورالدين العبدلياني

وقد جاء في الشدرات ، وطبقات ابن رجب وتكت الهميان ان عبدالرحمن بن على البصرى وهو تورالدين العبدلباني الضرير (٤) أطلب اليه تدريس الحنابلة بالمستنصرية بعد واقعة بغداد فلم يتفق ، وتقدم الشيخ جلال الدين بن عكس ، ورتب الشيخ تورالدين مدرسا بالشيرية فدرس بها مدة ، وبعد وفاة جلال الدين عين مدرسا بالمستنصرية ، ولا نستطيع ان تعد هذا امتناعا وانما بسطيع ان تقول انه استدعي بعد الواقعة للتدريس ثم ارتؤى ان يعين مكانه

⁽٣) الورقة ٢٣ · وراجع المنهل الصافى والدرر ٢ : ٢٠١ و٣٥٣ ومنتخب المختار ٢٦ _ ٦٣ ·

 ⁽٤) داجع ترجيته في مدرسي الحنابلة ص () من هذا الكتاب .

من هو اقدم منه وأفضل وهو ابن عكبر فجعل في البشيرية ، التي تعد دون المستصرية ثم نقل الى المستنصرية بعد وقاة ابن عكبر •

٣ _ عمر الفرغاني

وقد تدب لتدريس الحنفية بالمستنصرية عند افتتاحها فأجاب بعد امتساع شديد⁽⁹⁾ .

٤ - صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق

وقد ذكر ابن رجب انه نهى اصبحابه عن السعى لـــه فى تدريس المستتصرية ولم يتعرض لها مع تمكنه من ذلك • ويظهر انه ولى التدريس بها بعد ذلك كما يذكر ابن رافع فى منتخب المختار • وقد اشرنا الى ان المؤرخين الآخرين لم ينوهوا بهذا الامر(1) •

الملعق الثاني

العلماء الذين تطاولوا للتدريس بالمستنصرية

١ _ شمس الدين بن رمضان

وهو الفقيه ، الاصولى ، المرتب ، المعيد بالبشيرية قال ابن رجب : اختصر المذهب من المغني • وتطاول زمن الزربراني لندريس المستنصرية • واشتغل عليه جماعة في الاصول ، والفروع • وله شعر اكثره هجو • وكان مولده في سنة ١٩٦٦هـ(٧) •

الملعق الثالث

علماء المستنصرية الذين انعم عليهم بملابس الفتوة

وهو مدرس المالكية بالمستنصرية • حضر سنة ١٣٤هـ بالبدرية عند اقبال

⁽٥) راجع ترجمته في مورسي الحنفية ص (٥٠) من هذا الكتاب ٠

⁽٦) راجع ترجيته في مورسي الحنفية ص (١٠٢) من هذا السكتاب .

⁽٧) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٣١ .

الشرابي • قانعم عليه بلباس الفتوة ، نيابة ووكالة عن المستنصر (^ ،

٢ - فخرالدين اليازري

وهو أحد النظار في مصالح المستنصرية • وقد ذكرنا انه شر ف بداس الفتوة في الصفحة ٣٧ من هذا الكتاب •

الملعق الرابع

زوار المستنصرية وزوار مكتمتها

لقد كانت المستنصرية الجامعة الاسلامية المكبرى التي كان العباسيون ينتخرون بهما • وكانوا بحاولون ان يطلعوا عليهما كل قادم الى بقداد من الاعبان ، والملوك والامراء والرؤساء والعلماء • كما كان مشاهير القادمين الى بغداد يسألون الحكومة ان يؤذن لهم بالحضور الى المستنصرية •

اما مكتبتها فكانت من مفاخر بغداد ، طارت شهرتها في الآفاق فقصد الناس الى زيارتها ، والارتشاف من مناهلها من كل فيح عميق ، وقد دو ن لنا ابن الفوطى اخبار من زارها من الخلفاء ، وسلاطين المغول ، والملوك والوجهاء ، وذكر من كان يتردد اليها من الطبقة المثقفة كالمدرسين والشيوخ والمعدين ، والفقهاء ، والاطباء ، والمحدثين وغيرهم ،

واليك نبذة يسيرة عمن زار المستنصرية • ودخل مكتبتها منذ افتتاحها سنة ١٣٦ه حتى أوائل القرن الناسع الهجري حين لم يبق من كتبها شيء • ١ الخليفة الستنصر بالله

لقد زار الخليفة المستنصر بالله مدرسته هذه بعد ان تكامل بناؤها في جمادى الآخرة سنة ١٣٦ه ، وحضر الشيخ عدالعزيز بن دالف خارن دار الحكتب بين يديه ، وسلم عليه ، واعقب دعاءه بأن تلا قوله تعالى : « تبارك الذي ان شاء جمل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ، ويجعل لك قيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ، ويجعل لك قيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ، ويجعل لك قيرا من ذلك قيال تعالى دموعة (٩) ، وكان ذلك قيل

⁽٨) الحوادث الجامعة ص ٩٠ و٩١ · راجع ترجمته في ص (١١٠) من تمذا السكتاب ·

⁽٩) الحوادث الجامعة ٥٤ ـ ٥٥ .

افتتاحها أورّارها المستنصر يوم افتتاحها في الخامس من شهر رجب سنة المعالمة وجلس في الشياك الذي في صدر الايوان و كان معه وجوه الهاشميين من العباسين والعلوبين ، واعيان الدولة ، وعلية القوم وكان في استقبائهم المشايخ والمدرسون والمعيدون والفقهاء من الطلاب والمستخدمون الأخرون .

٢ _ ابن الناقد

وفي ١٥ جمادى الآخرة من السنة نفسها ركب نصيرالدين ابن الناقد مانب الوزارة ، ونزل في شُبّارة من باب الشيرى مصعدا الى الدار المستجدة المجاورة لهذه الدار ، وصعد البها ، وقبل عشتها ودخلها ، وطاف بها ، ودعا لمالكها ، وكان معه استاذ الدار مؤيدالدين أبو طالب محمد ابن العلقمي ، وهو الذي تولى عمارتها ، ثم عاد متوجها الى داره في الطريق التي جاء بها ، وخلع على استاذ الدار وعلى أخيه ، وعلى حاجبه ، وعلى المعمار والفراشين المرتبين في الدار المذكورة المستجدة ، وعلى مقدمي الصناع (١٠) .

٣ - الخليفة الستعصم

وفى يوم الجمعة سابع شعبان سنة ١٤٠هـ زارها الخليفة المستمصم ومعه الشيخ شمس الدين على ابن النيار ناظر المستنصرية • واعتبر خزانة الكتب الني بها • وانكر عدم ترتيبها • ووكل بالنواب يومين ثم افرج عنهم(١١) •

٤ _ هولاكو

وبعد مقتل المعتصم زارها هولاكو سنة ١٥٦هـ • قال ابن الطقطقي (٢٠٠): ولما فتح السلطان هولاكو بنداد سنة ١٥٦هـ أمر ان يستفتى العلماء ايما أفضل؟ السلطان الكافر العادل أم السلطان المسلم الحائر؟ تم جمع العلماء بالمستنصرية لذلك فلما وقفوا على النفتيا احجموا عن الجواب • وكان رضى الدين على بن طاووس حاضرا هذا المنجلس • وكان مقدما محترما • فلما رأى احجامهم

⁽١٠) الحوادث الجامعة ص ٥٣ ــ ٥٤ .

⁽١١) الحوادث الجامعة ص ١٧٠ .

⁽۱۲) الفخرى ص ۲۰ ٠

تناول الفتيا • ووضع خطه فيها بتقضيل العادل الكافر على المسلم الجائر • فوضع الناس خطوطهم بعده » • (۱۳) ويقول الصفدى : ان هولاكو كان لا يتقيد بدين • ويقول : • لـكن زوجته تنصرت » •

ه _ ایاقا خان

وفي سنة ٧٧٧هـ وصل السلطان أباقا خان الى بغــــداد ٠٠٠٠ وأمر بالاحسان الى الرعايا ، وتخفيف التمغات ، وحذف الاثقال عنهم ٠ وكتب بذلك على حيطان باب جامع المستنصرية (١٤٠٠ ٠

٦ ـ السلطان غازان

وفي سنة ٢٩٦ه سار السلطان غازان الى العراق ، ودخل المدرسة المستصرية وزار خزانة كتبها • وبات في الدار المجاورة للمدرسة • ثمم قصد المحول ، ثم الحلة فالنجف ، وكربلاء ، وسلمان الفارسي ، فبعداد ، ثم سار الى بلاد الحبل •

والسلطان غازان اسمه محمود معزالدين بن ارغون بن ابغا بن عولاكو • وكانت ولايته الملكسنة ٦٩٣هـ • وأسلمسنة ٦٩٤هـ ، ونشر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس • وقشا بذلك الاسلام في النتار •

٧ ـ الامير زياد بن على الحسنى

قال ابن الفوطى : عزالدين ابو الحسن زيد بن على بن زيد العلوى الحسنى ، أمسير الحاج ، توجه الى حضرة السلطان الاعظم محمود غازان فأنعم عليه ، ووهب له قرية ، وسكن بغداد ، وحضر عندنا بحزانة كتب

⁽٣) ١ الوافي بالوفيات ج ٢٥ الورقة ٢٣ من مخطوطة لندن ٠

⁽١٤) الجوادث الجامعة : ٣٧٥ .

 ⁽١٥) الحوادث الجامعة ٤٩٤ ــ ٤٩٤ والدرر السكامنة ٣ : ٢١٢ ٠ راجع تفصيل زيارته للمستنصرية في ترجمة زين الدين العابر الآمدي في مدرسي الحنابلة .

المستنصرية ، وهو محب للكتب والدواوين ، (١٦)

قال ابن الفوطى : عزالدين ابو الحارث زيد بن محمد نجم الدين ابى يحى محمد بن ابى سعد العلوى الحسنى المكى الامير فصد حضرة السلطان الاعظم محمود غازان بن ارغون فأكرمه ووصله بأموال جزيلة ، وصلات جليلة ، واقطعه ضبعة سنية بالحلة ، وكان حسن الاخلاق ، حبى الطرف ، حضر بخزانة الكتب بالمستصرية ، وصنف له شيخنا فخرالدين على بن محمد بن الاعرج الحسنى كتاب : جواهر القلادة في نسب بنى قتادة سنة ١٩٩٩هـ(١٧) ،

٩ _ قطب الدين الغالدي(*)

ذكره ابن الفوطى فقال: قطب جهان ابو المحامد حمد بن عبدالرذاق بن احمد العظائدى قاضى قضاة الممالك و لما ولى اخوه صدرالدين الوزارة وض الى أخده فيا الممالك، وأمر ، ونهى ، ورتب القضاة في البلدان ، وقدم علينا بغداد في خدمة أخيه ، لما قدمها صحبة المعسكر الا يلخاني سنة ست وتسعين وستمئة ، وحضر عندنا في خزانة المدرسة المستصرية في جماعة من علماء قزوين فلما عاين تلك الكتب المنضدة والتي لم يوجد مثلها في العالم لم يطالع منها شيئاً لكنه سأل : هل تحتوى هذه الخزانة على « الهياكل السعة «(١٨) فقد كان الى نسخة مذهبة شدت عنى أريد ان استكتب عوضها ، وقتل قطب الدين بعد مقتبل اخيه سنة تمان وتسعين وستمئة في آذربيجان » ،

 ⁽١٦) تلخیص مجمع الأداب ج ٤ الورقة ٦ وقد كتب ابن الفوطلی
 فوق عزالدین كلمة یحقق عكذا

ي*نحقق* عز الدين

⁽۱۷) تلخیص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٦ وفیها بیتان من الشعر لفخرالدین یمدح بها ابا الحارث الحسنی المذکور .

 ^(*) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٢١ .

⁽١٨) الهياكل السبعة عن هياكل النور لمؤلفها الشيخ شهاب الدين بن حبش بن أميرك السهروردي وقد قتل سنة ٥٨٧ بحلب بتهمة الزندقة .

١٠ - قوام الدين العكيكي (١٠)

قال ابن الفوطى: قوام الدين أبو عدالله محمد بن على بن محمد ابن العكيكى البغدادى الصدر الاديب من ادباء عصرنا ، وهو من بيت اصيل تأدب ، وسافر السكتير ، ودخل بلاد السام ، وحج بيت الله الحرام ، ودخل بلاد السمن ، ثم قدم بغداد وأنا ، بها وكان يتردد الى خزانة السكت بللدرسة المستصرية أيام كنت مشرقا على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى ، وكان يوردنا الاخبار ، وينشدنا الاشعار ، كنبت عن شعره ، وشعر غيره ، ثم خرج مسافرة سنة تسم وتسعين وستمئة ، ومن شعره :

سقى الدار بالزوراء در الغمائم وسحت عليها مسلمات الروازم ممالم أنس باليا من معالم واربع لهو كم نعمت بناعم ممالم أنس باليا من معالم الغواردمي (۲۰)

ذكره ابن الفوطى فقال : فخرالدين ابو الفضائل عبدالله بن احمد يعرف بالهشتى الخوارزمى الكانب • قدم بغداد فى صحة القاضى فخرالدين قاضى هراة • وجاء الى خزانة الكتب بالمستنصرية • وهو رجل فاضل عالم بالخلاف والجدل • قال ابن الفوطى : وانشدنى :

نمنيت ان تمسى فقيها مناظراً بغير عناء والجنون فنون وليس اكتساب المال دون مسقة تلقيها فالعملم كيف يمكون

۱۱ ـ هیةالله الدهلی الشهرابانی کان بتردد الی خزانة الـکتب بالستنصریة (۲۱۰ . ۱۲ ـ ابو بکر الدرزی

قوامالدين أبو بكر بن ابي النجم بن ابي بكر ابن الدرزي البعدادي

⁽١٩) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ٢٨٤ -

⁽٢٠) ابن الفوظى ج ؛ الورقة ١٩٤٠

⁽۲۱) ابن الفوطی ج ٤ الورقة ٣٥٣ و راجع ترجمته في مشيخة الادب العربي .

الفقيه المعـــدل • ذكر ابن الفوطى انســه كان يتردد الى خزانة الـــكتب المستنصرية (۲۲) •

۱۳ _ علاءالدين السكنكري

علاءالدين على بن يعقوب بن عبدالله الكنكرى الفقيه • كان من فقها، المستنصرية من الطائفة الحنفية • قال ابن الفوطى : كان ينردد الى خزانة كتب المدرسة المستنصرية • (٣٣)

۱٤ - الخالنجاني(۲٤)

قال ابن الفوطى : « كمال الدين احمد بن همة الله الخالفجائي قدم بغداد سنة سبع وتمايين وستمثة وأخذ من خزانة الكتب بالمدرسة المستصرية « كتاب المصابيح ، لمحى السنة ، وتسخة لنفسه وكان شيخا بهى الصورة ، حسن الهيئة ، لين المكلام ، ذكر لى انه مقيم في حضرة اتابك باللر (٢٠٠) ، ووصفه بالصفات الجميلة (٣٠) .

١٥ - كمال الدين الايجي

« كمال الدين أبو الفرج اسماعيل بن ابى بكر بن اسماعيل الابيجى نويل مراغة الاديب الحكيم » • قدم مراغة فى خدمة العلامة برهان الدين ابى حامد المطرزى • واقام بها مد يدة نم توجه فى خدمته الى تبريز فلما بوفى قدم مراغة واستوطنها واشتغل على أثمتها • وكان له بها مكتب يعلم فيه أولاد الاكابر الادب • يقول ابن الفوطى : وحصل لى الانس بخدمته • ولما قدم فخر الدين بن نصير الدين بغداد سنة ١٨٤ه كان فى خدمته أو وحضر فى

⁽٢٢) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٣٩٠.

⁽٢٣) تلخيص معجم الآداب ج ٤ الورقة ١٢١٠.

⁽٢٤) نسبة الى خالنجان وهي كورة بالجبال اسم مدينتها فيروزان ٠

⁽٢٥) اللر ولرستان : ناحية بين اصفهان وخورستان وهي لران :

اللر المكبري ، واللر الصفري .

⁽٢٦) تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ١٤٠ الترجمة ٢٧٦ من حرف الـكاف ٠

⁽۲۷) تلخیص معجم الآداب ج ٥ ص ۱۳۷ ــ ۱۳۸ الترجمة ۲۸۹ من حرف الـكاف .

خدمت الاكابر بها وطالع خزائن كتبها مه (ولابد انه طالع في خزائة المستنصرية) • وقال لولا اتصالى بسراغة لأقمت ببغداد ، وكانت وفاته بمراغة سنة ١٩٨هـ .

١٦١ - محدالدين العجلي

ابو الحسن محمد بن يحى بن الحسين بن عبدالكريم العجلى ، الكرجى – نزيل فزوين – الفقيه الاديب شيخ فاصل ، عالم كامل ، قدم بغداد ايمام الصاحب صدرالدين (٢٨٠) احمد بن عبدالرزاق الخالدي سنة ١٩٨٨هـ ، ودخل الى خزاتة كتب المدرسة المستصرية ، وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته ومروياته ، توفي في شعبان سنة ١٩٨٠هـ ، و١٢٥ ومولد، في شعبان سنة ١١٧٩هـ ، (٢٦٠)

الملعق الخامس

من اقيمت لهم الدعوات والولائم بالمستنصرية ١ - اللك الناصر

وهو ناصرالدین داود بن الملك المعظم عسی بن الملك العادل ابی بكر محمد بن ابوب وصل بغداد فی المجرم سنة ۱۲۳ه واجتاز بالحلة وعملت له فیها دعوة عظیمة ، بلغت نفقتها اكثر من ۱۲ الف دینار ثم توجه الی بغداد فاستقبله المستقبلون المرسلون من الدیوان و حضر الناصر بغداد لینهی الی المخلیفة حاله مع عمیه : الكامل صاحب مصر ، والاشرف صاحب حران ، والرها ، وخلاط و فوعده الخلیفة المستنصر باصلاح أمره و ثم انفذات فی والرها ، وخلاط و فوعده الخلیفة المستنصر باصلاح أمره و ثم انفذات فی مالمنی فأجابا الی ذلك و واقام ناصر الدین بعداد فی دار النقب معد الموسوی بمحلة المفتدیة (۲۰۰ وسأل ناصر الدین مدة اقامته بغداد ان یحضر المدرسة المستصریة فأمر الخلیفة بعمل دعوة ، واحضار فقها، المدارس و ثم حضر ناصر الدین فجلس علی طرف ابوانها الشمالی ، ووقف ممالیكه ، واصحابه ناصر الدین فجلس علی طرف ابوانها الشمالی ، ووقف ممالیكه ، واصحابه

⁽٢٨) المتوفق سنة ٢٩٩هـ لاحظ ترجمته في دستور الوزراء لخواند امير ص ٢٠٥ - ٣١٢ .

⁽٢٩) تلخيص مجمع الأداب ج ٥ ص ٢٥٥ الترجمة ٢٨٥ .

⁽۳۰) الحوادث الجامعة ص ۷۷ .

فى ربعى المائكة ، والحنفية ، ووقف عند كل طائفة حاجب وحضر قراء الديوان ، وقرات الخنمات ، واشد جاعة من الفقها، قصائد ، ثم قدم المشروب وبعد، اتواع الاطعمة فتناول ناصر الدين من ذلك بعد أن قبل الارض مرارا ، فلما فرغوا من ذلك انصرف الى داره (٣١) ،

٢ ـ الامير ركن الدين

وهو اسماعيل بن بدرالدين لؤلؤ صاحب الموصل وصل بغداد في سلخ شير ربيع الاول سنة ١٩٣٧ه و واستقبله موكب الديوان و ونزل بدار الامير شمس الدين على بن سنقر الطويل بدرب فراشة (** و واسكن الامراء الذين كانوا معه في دور أخرى (٣٠) و ثم زار اخته زوجة الامير علا الدين ابي شجاع الطرس ، الدويدار و وفي ١٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٩ه خضر بالبدرية عند شرف الدين اقبال الشرابي فخلع عليه وفي العشرين منه خلع عليه نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة و وفي مدة اقامته بغداد ، عملت له دعوة في رباط الخلاطية فحضر هناك و وتفرج في الرباط و شمات له دعوة أخرى في رباط والدة المخلفة الناصر و ثم عملت له دعوة يلدرسة المستنصرية و قحضر وحلس على طرف ايوانها و وقرأ القراء و ذكر المدرسون الدروس و ثم طيف به في رواقها (٣٣) و وفي ١٨ جمادي يؤدكر المدرسون الدروس وصل ركن الدين المذكور وكان صاحب سنجار يومئذ وقد جاء معزيا بوفاة المستنصر و وسكن في دار بدرب صالح و

٣ _ نوراكدين ارسلان شاه

وَهُو ابْنُ عَمَادالدَبِنَ وَنَكَى صَاحَبَ شَيْرَ زُورِ ٥ قَدَم مِدَاد في ٥ صَفَرَ سَنَة ١٣٤هـ ٠ وخرج موكب الديوان الى لقائه ٠ وفي صدره عارض الجيوش

⁽٣١) الحوادث الجامعة ص ٧٧ – ٧٨ .

 ^(*) ويقال و فرائما و أيضا • محلة قرب درب الخبازين الذي فيه جامع العاقولية اليوم • وهي على ما ذكر ياقوت محلة في نهر المعلى • وكانت المستنصرية مخيمة على نهر المعلى • أي قريبة منه •

⁽٣٢) الحوادث الجامعة ص ٧٩ - ١٠ .

⁽٣٣) الجوادث الجامعة ص ٧٩ - ٨١ ·

ابو الحسن على بن المحتار وخادمان من خدم الحليفة و فلقيه بظاهر السور و ودخل معه وقصد باب النوبي (ملا) و وقبل العتبة ثم دخل الى تصيرالدين ابن الناقد تأتب الوزارة فرفع قدره و وخلع عليه و كان جميل الصورة و ظريف الشكل لطيف القد و واستدعي في الحادي عشر منه الى البدرية فحضر عند شرف الدين اقبال الشرابي فشترف بلباس الفتوة تيابة ووكالة من الحليفة المستنصر و وخلع عليه و وفي ١٤ منه عملت له دعوة بالمستنصرية و وحضر اليها و وجلس على طرف ايوانها الصغير و وفرقت الربعات و وقرئت العضمات و وذكر المدرسون الدروس و وشاهد مكتبتها وجلس بها ساعة و محد الحتمات و وذكر المدرسون الدروس و وشاهد مكتبتها وجلس بها ساعة و محد الموسوي و بمحلة المقتدية واما أصحابه فقد اسكنوا في دور مجاورة لها وفي ١٥ منه استدعي الى دار الوزارة وخلع عليه وقلد سيفا وحمل على فرس بمركب ذهبا و وعدة كاملة و واعطي خمسة احمال و كوسات و وقارات و وما يناسب ذلك من الاعلام وغيرها و وانعم عليه بخمسة آلاف ونفارات و وما يناسب ذلك من الاعلام وغيرها وانعم عليه بخمسة آلاف ويفارات و وما يناسب ذلك من الاعلام وغيرها وانعم عليه بخمسة آلاف ويفارات و وما يناسب ذلك من الاعلام وغيرها وانعم عليه بخمسة آلاف ويفارات و وادن له في العود الى بلده و فتوجه في ذلك الوم و ولما حضر للعزاء وفاة المستصر سنة و ١٤ هد سكن في هذه الدار ايضا و

الملحق السادس من اقيمت لهم الماتم بالمستنصرية اما الذين أقيم عزاؤهم بالمستصرية أو صلى عليهم فيها فهم : السناسرية الشرابي

لقد توفى شرف الدين اقبال الشرابي بغداد سنة ١٥٣ه • وصلى عليه في جامع القصر • ودفن في تربة أم الخليفة المستحصم في رباطها بشارع ابن رزق الله غربي بغداد بباب القبة على يمين الداخل • وجلس الوزير ، وارباب المناصب في العزاء بالمدرسة المستنصرية •

⁽٣٤) الحوادث الجامعة ص ٨٨ _ ٨٩ و ١٦٥٠ .

 ^(*) باب كبير من أبوات دار الخلافة ببغداد الشرقية يقال له باب العبية لان الملؤك والامراء والرستل كانوا يقبلونها عند دخولهم الى دار الخلافة .

وكان اقبال اولا لعز الدين نجاح الشرابي • وانتقل الى زوجته بعد وفاته فلما افضت الخلافة الى الظاهر حملته اليه فقبله فأبعده عنه رشيق وانفذه الى ولده المستنصر فلما دخل عليه قال له : ما اسمك ؟ فقال : اقبال • فسر بذلك واستشر ، وتفاءل به • فلما افضت الخلافة اليه ، قربه وقبض على رشيق وحسه • وجعل اقبالا شرابيا ثم جعله سرخيل العسكر ، فلما توقى زعيم اربل سار بالعسكر اليها وأخذها ، وعاد مظفرا • فلما افضت الخلافة الى المستعصم زادت منزلته عنده • وقرب من قبله ، فلما وصلت عساكر المغول سنة ه١٨ه حرج الى لقائهم وظهر في حسن تدبيره ما جعل المستنصر يزيد في الانعام عليه • وكان حال الملك منتظماً بصائب رأيه • فلما توفى اختلت الاحوال بعده •

وكانت له آثار جليلة في العراق ومكة فقد بني مدرسة بواسط ، وعمر الى جانبها جامعا ، وبني ببغداد مدرسة ، وجدد بمكة الرباط الذي اشتهر ذكره في الدنيا ، وعين عرفة التي في الموقف ، وبني بمكة مدرسة ، ووقف فيها كتبا كثيرة سنة 121هـ(٣٠) ،

٢ _ محمود بن حظيران الهمدائي(٣٦)

عزالدين ابو الفتح محمود بن محمد بن حظيران الهمداني الرئيس به قل ابن الفوطي : قرأت في تاريخ شيخنا تاجالدين ابي طالب الخازن قصدة لشيخنا العدل ، العالم ، الاديب ، الخطيب ، شمس الدين ابي المناقب بن ابي الفضائل الهاشمي الواعظ الحافظ المدرس ، قال : وعملت عزيته بالمدرسة المستنصرية يوم الاحد العشرين من جمادي الاولى سنة ٢٦٦ه وداه شمس الدين بقصدة طويلة اولها :

(٣٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧٥ .

⁽۳۵) الحوادث الجامعة ۳۰۸ ـ ۳۰۹ ، وورد ذكره في الصفحات التالية من المصدر السابق : ۱۲۷ ـ ۱۷۰ و ۱۹۱ ، ۱۹۸ ، ۲۷۶ ، ۲۷۶ ، ۲۷۸ و ۱۹۸ ، ۱۹۸ وفي الفخرى ۲۲ ، ۳۰۸ وفي الفخرى ۲۲ ، ۲۷۳ ـ ۱ ، ۲۷۰ وفي ابن ابن الحديد ۲ : ۲۷۰ ـ ۱ ،

حديث المنبي افك فعدً عن الافك ولا تطعن في لبة الحق بالشك وعن مثل عزالدين لم يبق صرفها فهال هذه الا الحقيقة بالترك ٣ _ علاءالادين الجويني(٢٧)

كيخسرو بن عمر بن محمود الاصفر الجويني شـــحنة تستر ذكره الكازروني في تاريخه وقال : توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ١٧٥هـ ودفن بمشهد الأمام ابي حنيفة ، وعملت تعزيته بالمستنصرية . وتكلم فيه الشيخ ابو المنافب شمس الدين الواعظ ورثاة بقصيدة من نظمه ٠

ع _ معدالدين بن بلدجي

وهو ابو الفضل عبدالله بن شهاب الدين ابي الثناء ، محمود بن مودود بن 'بلُم' جي (٣٨٠) الموصلي ، نزيل بغداد ، الفرضي ، المحدث ، مدرس مشهد ابي خنيفة • قدم بغداد سنة • ١٦٩هـ • وشهد عنسيد فاضي القضاة عز الدين الزنجاني سنة ٦٧٣هـ • وولي القضاء بالكوفة واعمالها • ثم قوض البه الندريس بمشهد ابمي حنيفة • فكان على ذلك الى ان توفى • وكان واسم الرواية ، موصوفًا بالفهم والدراية ، عارفًا بالفروع والاصول ، كثير المحفوظ ، وسمع صحيح البخاري على ابي الحسن بن دوزية المتوفى سنة ١١٣٣ه . وسمع كتاب نهج البلاغة على النقيب كمال الدين حبدر بن محمد ابن زيد المتوفى سنة ٣٣٣هـ . وقد اجازه ابن الصفار والرضي الطوسى . وابن السمعاني ، وزينب بنت الشعري (*) .

توفي بنداد بكرة السبت ١٩ المحرم سنة ١٨٣هـ وصلى على جنازته في يومه بجامع القصر ، وبالمدرسة المستنصرية ، وخارجاب سوق السلطان وبمشهد ابي حنيفة • ودفن الى جانب قبر الامام ابي حنيفة وفي قبته • وكان

⁽٣٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٢٢٠.

⁽۲۸) ابن الفوطی ج ۵ ض ۱۵۵ - ۱۵٦ الثرجمة ۳۰۷ ومنتخب المختار ٧٥ ــ ٧٧ والحوادث الجامعة ٥٤٥ والفوائد البهية ١٠٦ وتماج التراجم ص ٢٣ وبحار الانوار للمجلسي ٢٥ ، ٣٥ . والجواهر المضية ١ : ٢٩١ (٩) جاءت بالالف المقصورة في التلخيص وجاءت في منتخب المختار ص ٧٦ هكذا (السعرية) وقني طبقات الشافعية ج ٥ ص ٤١ (السعدية)

يوما مشهودا و كانت ولادته بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٥٩٩ه و ودرس الفقه على ابنه محمود و ودرس بالمدرسة الصارمية بالموصل و وسمع من العلماء المشهورين في عصره و وحدت كثيرا و ورجع الى بغداد سسنة ١٩٧ه و لم يزل يفتى ويدرس بمشهد ابى حنيقة ، ويسمع الحديث الى آخر أيامه ، وقصده طلاب الحديث من البلدان ، وكان صبورا على الاسماع ربسا صلى العسيح واستند الى محرابه الى قريب العصر و ومن تصانيه المختار والاختيار و

ه ـ فخرالدين ابراهيم بن على بن محمود

ذكر، الشيخ ظهيرالدين ابو الحسن عبلى بن محمد المكازروني في اريخه وقال : توفي في رجب سنة ١٧٦هـ وعملت تعزيته بالمستنصرية ، وتكلم فيها الشيخ جلال الدين عبد الجبار بن على وخلع عليه (٣٩) .

٦ - قوام الدين الجويشي (٢٩)

الطف الله بن محمد الجويني والى الحلة .

ذكره الكاذروني في تاريخه وقال : كان شابا حسنا ، كيسا ، قطنا ، من اكابر اصحاب علاءالدين ، ونسيبه ، وكان قد سافر الى الحلة فمرض بها ومات ووصل نعيه الى بغداد في جمادي الآخرة سنة ١٧٦هـ وعملت تعزيته بالمستنصرية (١٤٠٠) .

۷ ۔ عبدالصمد بن ابی الحیش ۱۹۷۳/۱/۶هـ ۔ ۹۷۳ه

ولى في خلافة المستنصر مشيخة مسجد فمرّية بالجانب الغربي وكان دار قرآن وحديث ، قال ابن الفوطي (١١) ، « ولما تمت عمارة مسجد قمرية تقدم اليه للصلاة فيه فلازمه واشتغل بالاحاديث النبوية والعلوم الادبية ٠٠٠

⁽٣٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٤٧ · وقد وردت له ترجمة مكررة مشعوعة في طرف من الورقة المذكورة ·

⁽٤٠) تلخيص مجمع الآهاب ج ٤ الورقة ٢٤٦ ٠

⁽٤١) ج ٥ ص ١٦٦٠ الترخِمة ٣٢٢ · راجع الهامشي في توجمة ابنه (علي) شيخ دار السنة المستنصرية ·

واشأ خطبا بليغة وسماها بكتاب و صنوف الضيوف في العظب المرتبة على الحروف و كان مولده في المحرم سنة ٧٥٣هـ وصلى عليه بجامع بهليفا^(٢ ٤) ، وبجامع المنصور ، وعملت تعزيته بالمستنصرية ، وتكلم فيه شيخنا جلال الدين بن عكر ورثاه بابيات اولها :

بكى الـــدين ، والقسر أن والنســـك والزهـــد

لفق دك مجدالدين واستحب المجد

ودفن بحضرة الأمام احمد ، •

قال الذهبي الجزرى المقصائي المولود ١٣٦٥ والمتوفي سنة ١٧٩٥ و قال الذهبي المين الجزرى المقصائي المولود ١٣٦٥ والمتوفي سنة ١٧٩٥ و قال الذهبي أيضا: و وقرأت عليه كتاب التجويد لابن الفحام، وحدثني به تلاوة، وسماعا عن الشيخ عبدالصمد بن ابني الجيش، و وقال أيضا: وقرأ عليه ابن خروف محمد بن على بن ابني القاسم المولود حوالي سنة ١٤٥ هـ بعدة كتب مؤلفة في السبع ، وفي العشر و ولزمه مدة طويلة ، وسمع منه من كمال الدين بن وضاح وجماعة ، وقال المناز القراآت على الفيخر الموصلي ، وجماعة كثيرة بعدة كتب فأقدمهم واعلاهم اسنادا النسيخ عبدالعزيز بن أحمد بن الشهر زوري و وقرأ على ابن الديشي وعبدالعزيز بن داف ومحمد بن ابني الشهر زوري و وقرأ على ابن الديشي وعبدالعزيز بن داف ومحمد بن ابني الشهر بن صالم ، ومحمد بن محمود الازجي ، وعلى بن خطاب الموفق الضرير وايراهيم بن الخير ، وأحكم الفن واعتني بهذا الشأن .

وسمع كثيرا من كتب القراآت · وسمع من احمد بن صرما والفتح بن عبدالسلام · واجاز له أبو الفرج ابن الجوزي ·

وقرأ عليه الشيخ ابراهيم الرقى الزاهد ، وأبو عبدالله محمد بن على ابن الوراق الموصلي • وابو العباس احمد الموصلي وجماعة •

⁽²⁷⁾ جامع بهلنقا في الجوادث الجامعة ص ١٦٥ ومناقب بغداد ص ٢٣٠ • وكانت تقام في الجمعة وأول جمعة اقيمت فيه سنة ١٣٥ه كما جاء في الجوادث الجامعة ص ١٦٤٠

⁽٤٣) طبقات القراء الورقة ٢٣٠ من مخطوطة باريس .

 ⁽٤٤) طبقات القراء الورقة ٢٨٠ من مخطوطة باريس ٠

وقال ابن الفوطى (قل) : مجدالدين أبو الخير عبدالصمد أحمد بن عبدالقادر ابن ابى الجيش القطفتي البغدادي ، البخطيب ، المحدث ، المقرى ، وكان اماما محققا بصبرا بالقراآت وعللها ، وغريبها وعندما تكامل مسجد قمرية استدعى الوزير جماعة من القراء ، وكان منهم عبدالصميد ففال له : تنقل الى مذهب الشافعي فامتنع فقال : اليس مذهب الشافعي حسنا؟ قال : بلى ، وليكن مذهبي ما علمت به عبا اتركه لاجله فيلغ الخليفة ذلك فأعجد قوله ، وقال : هو يكون امامه دونكم ، وعرضت عليه العدالة فأياها وقال تلميذه المقصاتي : طلب منى شيخنا عبدالصمد مقصا فهملته له وأتيته به فما أخذه حتى اعطائي فوق قيمته ،

۸ ـ تقىالدىن الزريرانى(^{(ئ}) ۲۱/٦/۸۲۳ھ ـ ۲۱/٥/۲۲۹ھ

مدرس الحنابلة بالمستنصرية ، توفى ليلةالجمعة او يوم الجمعة ٢١ او ٢٧ جمادى الاولى سنة ٧٧٩هـ وصلى عليه من الغد بالمستنصرية ، وحضره خلق كثير ، وكان يوما مشهودا ،

قال ابن رجب : ولجماعة من أهل بغداد فيه مدائيح ومراث كثيرة منهم الشيخ تقى الدين الدقوقي محدث بغداد (وشيخ دار السنة المستنصرية) فمن قوله فيه من مرثية له :

سامت به تقواه عن كل مأتم من السلف الماضين أهل التقدم حفى بايضاح الدلائل قيسم وناسيخه ، بحر من العلم مقعم عداة نعى الساعون اورع مسلم حيا ، سخيا ، ذا أياد وأنعم امام اله الزهد ينمى وينتمى خدين التقى مذ كان طفلا ويافعا لقد كان شيخا في الحديث بقية فتى صبغ من فقه بل الفقه صوغه عليم بمنسوخ الحديث وفقهة نقد عظمت في المسلمين رزية فقد نام شيخا عالما ذا نزاهة وجاور بعد الموت قبر ابن حنيل

⁽٤٥) تلخیص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٢ ــ ١٦٤ الترجمة ٣٣٢ · (٤٥) راجعه في مدرسي الحنابلة ص (٩٦) من هذا الكتاب ·

الملعق السابع

نزلاء المستنصرية والمقيمون بها

لقد اقام بالمستنصرية عدد من العلماء الزائرين • وكانوا مدة اقامتهم بعنداد يدرسون على علماء المستنصرية ويسمعون منهم وكان بعضهم بمنزلة الضوف يقيمون ردحا من الزمن ثم يولون وجوههم الى ديارهم أو ديار أخرى • والذين نزلوا بالمستنصرية أو اقاموا بها كانوا من الاندلس ومن مصر ومن الجزيرة الفراتية ومن شيراز واليك نبذة يسيرة عنهم :

۱ ــ شرفالدين المرسى ۵۷۰هـ ــ ۵۵۰هـ

محمد بن عبدالله بن محمد السلمي شرف الدين بن ابي القطــــل المُرسِي ، ولد سنة ٥٧٠هـ وتوفي بين العريش وغزة ١٥٥هـ ويظهر اله زار المستصرية واجتمع بابن النجار شيخ دار الحديث فيها وانشده شيئا من شعره ولعله سمع عليه بالستنصرية كما سمع من غيره .

سمع الحديث بعثرسية في الاندلس ثم قدم بغداد ، وسمع من شيوخها ثم سافر الى خراسان ، وسمع بنيسابور ، وهراة ، ومرو ، وعاد الى بغداد ، ثم توجه الى دمشق ثم مصر ، ثم قوص ، ثم مكة ، ثم عاد الى بغداد ، وذكر السكى (۱۷) أن احمد بن ابى طالب اشده اذنا عن الحافظ ابن النجار أن المرسى المذكور أنشده لنفسه بالمستصرية ابيانا ذكرها ، وحسدت بسن الميهقى ، وصحيح مسلم ، وكان فقيها محدثا ، اصوليا ، نحويا أديبا ، زاهدا ، متعدا ، صف تفسيرا حسنا ،

۲ - الوادی آشی ۲۱۰هـ + ۲/۳/۶هـ

ذكره الذهبي في كتابه د معرفة القراء الكبار ، فقال : د جابر بن

⁽٤٧) طبقات الشنافعية الكبرى ج ٥ ص ٢٩٠

محمد بن القاسم بن حسان الأمام معين الدين محمد القيسى الاندلسي الوداي آشي (٢٨٠ المالكي المقرىء ، نزيل تونس ٠

ولد سنة عشر وستمئة بمدينة وادى آش ، ورحل ، وحج سنة سبح وثلاثين وستمئة ، ودخل بغداد ، ونزل بالمستنصرية ، وسمع من ابن القبطى وغيره ، وسمع بالموصل من عبدالرزاق الرسعني (*) ، وقرأ على السخاوى ، وسمع منه ومن يوسف بن ابى جعفر الانصارى جزء الامالى بسماعهما من الساظم ،

وكان صالحًا جليل القدر ، سنمع منه ولده المقرئ، أبو عبدالله وأغل تونس • وكان آخر من روى بها عن شيوخه فانه طال عمره •

توفى في ربيع الأول سنة اربع وتسعين وسنمئة بتونس •

٣ ـ مجدالدين الشيرادي

ذكره ابن الفوطى (٤٩) فقال : « مجدالدين ابو ابراهيم اسماعيل بن ركن الدين يحي بن اسماعيل الشيرازي القاضي الفاضل » •

وقال ايضا: « قدم في خدمة والده ركن الدين الى حضرة سلطان الوقت غازان محمود بن ارغون • ونزل بالمدرسة المستنصرية سنة ثمان وتسعين وستمنة ، وولى قضاء قضاة شيراز بعد وفاة والده ، ورأيته بالسلطانية سنة سبع وسبعثة • وهو فاضل عالم بالأدب ، والفقه ، والاصول ، والمعانى ، والبيان • وله رسائل ، واشعار قصيحة ، مليحة ، •

٤ ـ ابن كاسو

ذكره ابن الفوطى (* °) فقال : « مجيرالدين ابو الفضل محمد بسن عثمان بن ابني القاسم ـ يعرف بابن كاسو ـ الاسعردي الطبيب » •

، قدم بغداد للاشتغال بعلم الطب على الشيخ العالم الحكيم مجدالدين اليي على عبدالمجيد بن الصباغ ، وكان شابا كيسا ، من بيت معروف باسعرد،

⁽٤٨) تسببة إلى رادي آش بالاندلس .

^(*) نسبة الى رأس العين احدى مدن الجؤيرة الفراثية .

⁽٤٩) تلخيص ج ٥ ص ١١٧ الترجمة (٢٢١) .

⁽٥٠) تلخيص ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة (٦٤٠) ٠

وله معرفة بالطب • وكنت اتردد اليه مدة مقامه بالمستنصرية ، واثعرف منه اخبار ديار بكر ، وكان عالما باحوالها وملوكها ، ورؤسائها •

ه _ فخرالدين بن ابي الفرج

وهو احد المتصرفين المضريين • وكان يقيم في سنة ٨١١ يغداد في المستنصرية ويظهر انه هرب من القاهرة الى بغداد خوفًا على نفسه الم

الملعق الثامن

مجالس المظالم وفض الخصومات بالمستنصرية

و يختنم هذا الكتاب بقولنا : ان المستنصرية كانت تنخذ احيانا مجلسا لتحقيق العدل ، ودفع الظلم ، وفض الخصومات ، واصلاح ذات البين ،

۱ - ذكر ابن رجب ان مجلسا للمظالم عقد بالمستصرية وحضر فيه الاعيان • وتكلم الجماعة فبرز عليهم بالبحث الشيخ نورالدين العبدلياني البصري مدرس الحنابلة بالمستنصرية • وقد أشرانا الى ذلك في ترجمية نورالدين ابي طالب عبدالرحمن بن عمر العبدلياني في مدرسية الفقيمة المستنصرية (۵۲) •

٧ - وجاء في الحوادث الجامعة ان خلافا حصل سنة ٣٥٣ه في خلافة المستعصم بين مجاهدالدين ابيك الدويدار الصغير وبين فللثالدين محمد بن علاءالدين الطبرسي الدويدار الكبير والوزير مؤيدالدين ابن العلقمي من جهة أخرى • وقد انهم الدويدار الصغير أنه يدبر مؤامرة لخلع البخليفة ومبايعة ابنه الكبير غير انه اقسم بالايمان المعتبرة انه ليس له علم بذلك وسأل ان يجمع مع من انهمه بذلك فلما علم ان النهمة موجهة اليه من الدويدار الكبير ومن الوزير استوحش منهما وخاق على نفسه ، فجمع

 ⁽۹۱) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي في حوادث سنة ۸۱۸هـ
 وانباء الغير لابن حجر العسقلاني .

⁽٥٢) طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣١٤ راجع مدرسي الحنابلة ص (٨٩) من عدا السكتاب .

قواته العسكرية وواستعد لمواجهة خصوته وكان الوزير قد قعل مثل ذلك فراسله البخليفة بنجمالدين عبدالغني ابن اندرنوس وحاول ان يسكنه فلم يسكن وأصر على الجمع بينه وبين من اسند الله النهمة فوقعت معركة قوية بين عوام سوق المدرسة ، ومشرعة الصاغين وقتل خلق كثير وجرج عالم عظيم فاشتد خوف الناس لذلك تم انكشف الشر واستمر مجاهدالدين على المقاطعة • وآثر العخليفة ازالة ما في نفسه فكان يكثر من الجواز بالـُشبــّارة تجتُّ دارهِ مضعدا ومتحدرًا ﴿ ثُمَّ أَنْ فَخَرِ الدِّينَ بَنِ الدَّامِعَاتِي صَاحَبُ الدَّيُوانَ الدين ان 'يكتب له امان بعلم الخليفة ويقرأ في جمع من العالم فقال له صاحب الديوان : * إنا افعل ذلك واحضر في دارك وتنجد أنت إلى الخليفة وتسمع كلامه ، وأكون في دارك الى ان تعود اليها فأجاب الى ذلك ، فركب صاحب الديول فتلقاء خواص الدويدار من الباب وسألوه الدخول راكبا فأبي . ونزل على الباب ، فِقْرش تحت ، وتحت فرســــه أثواب اطلس ، وتلقاء الدويدار الكبير ومعمه أولاده واعتنقا ثم جلسما • وجاء ابن الدرنوس وممسه الامان فتلقباه الدويدار الصغير وصاحب الديوان وقبسل الارض ع وتناول الامان وجعله على رأســـه وســـامه الى صـــاحب الديوان فقرأه على الدويدار وأصحابه بصوت عال وكانت صورته بعبد السلمة « قد أمنا مملوكنا الحناص لدينا ايبك بأمان الله سبحانه وامان رسوله صلى اللة عليه وسلم وأماننا حاضراء ومستقبلا فني تفسه وأولاده ، وما فني يده من كل ما يتمول ، وما خول ، ويعذول ، امانا مزيلا إسباب الارتياب ، تساوى فيه لفظنا وضميرنا لعلمنا صحة تدينه ، ونزاهة سره ، وعلنه ، فليتق الى ذلك ، فله علينا عهد الله وَدُمَّتُهُ • • • وَمِنْ اوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسِيؤُتِيهِ الْجَرَّا عَظَيْمًا • وَكَتَمْنَاهُ فَي حمادي الآخرة سنة اربع وخمسين وستمثة ، • ثم استدعاه ابن الدرنوس و٣٥٠

⁽٥٣) جاء في الفخرى ص ٣٨ ـ ٣٩ ان هذا ابن الدرتوس كان حمالا ببغداد في اول امره ثم صار في أيام المستنصر براجا في بعض ابراج دار الخليفة فما زال يحسن التوصل الى ولده المستعصم حتى خدمه لما كان

فنزل في 'شبارة ومعه ولداه فلما دخل دار الخليفة ، ووقع نظره عليه قبل الارض ، ووقف مطرقا فأذن له في الجلوس وقال له : ه ما خطر بالنا صحة ما نسب اليك قطيب نفسك ، فكي ، ثم عدل به الى الرواق ، وخلع عليه ، وعلى ولديه ، ثم قلد سيفا كان بين يديه وقال : « هذا سيفنا لسيفنا ، فقبل الارض ، وعاد وابن الدرنوس معه ، فقدمت له شارة الخليفة فقبل صدرها ، وكشف الفرش وقبله ووقف في وسطها ، ولم يقعد ، ونزل ولداه وابن الدرنوس في شبارة أخرى فلما قرب من داره نشر على ابن الدرنوس طبق ذهب وطبق فضة في وسط الشبارة ثم صعد واجتمع بصاحب الديوان وجماعة من الزعماء ، وقدمت الاطعمة وضربت البشارات على بابه ، وخلع على ابن اندرنوس واعطاد ، ه دينار وخلع على الفراشين الذين كانوا صحبة ابن الدرنوس ، واعطاى كل واحد مئة دينار وخلع على باقي الملاحين ،

وتقدم الخليفة الى المدرسين في المستنصرية ال يقولوا بعد الختمة كلاما خلاصته ، ان الامير مجاهدالدين ايبك الخاص مولى امير المؤمنين لم يشت عليه عند مولاه ومالكه شيء مما نسب اليه ، وفقه الله تعالى ، والخلائق للتمسك بطاعة أمير المؤمنين والاخلاص في ولائه ، واوزعهم واياه شكر مراحمه المميمة وانعامه ، فسأل الدويدار ان يحضر المدرسون عنده فحضروا فخلع عليهم ، ، ، (٢٥٠).

۳ - وفي سنة ۱۸۳ه شاع بغداد ان عزالدولة بن كمونة اليهودي
 صنف كتابا سماه : « الايحاث عن الملل الثلاث » تعرض فيه بذكر النبوات
 فئار العوام وهاجوا ، واجتمعوا لـكبس داره ، وقتله ، فركب الامير تمسكاى

محبوسا فرتبه المستعصم عندما آلت اليه الخلافة متقدم البر الجين • وفي آخر الامر استحجيه في باطن داره واختصه وقد مه ولقب نجم الدين الخاص وبلغ من منزلته انه كان يتمصب لصاحب الديران • وكان صاحب الديوان يعرض مطالعاته ومهامه على يد نجم الدين الخاص وكان يمده في كل سبنة بمال طائل حتى يعتمظ غيبه ويزكيه في الحضرة الخليفية •

⁽³⁰⁾ الحوادث الجاهنة 387 - ٢٩٧ .

شحنة العراق ، ومجد الدين ابن الاثير ، وجماعة الحكام الى المدرسة المستنصرية ، واستدعوا قاضى القضاة ، والمدرسين لتحقيق هذا الامر ، وطلبوا ابن كمونة فاختفى ، واتفق ذلك اليوم يوم جمعة فركب قاضى القضاة للصلاة فمنعه العوام ، فعاد الى المستنصرية فخرج ابن الاثير ليسكن العوام فأسمعوه قبيح الكلام ونسبوه الى التعصب لابن كمونة ، والذب عنه ، فأمر الشحنة بالنداء في بغداد بالمباكرة في غد ، الى ظاهر السور لاحراق ابن كمونة ، فسكن العوام ، ولم يتجدد بعد ذلك له ذكر ، واما ابن كمونة فانه وضع في صندوق جلد وحمل الى الحلة ، وكان ولده كاتبا بها فأقام أياما ، وتوفى هناك (٥٠٠) ،

⁽٥٥) الحوادث الجامعة ٤٤١ ـ ٣٤٢ ·

اصطلاحات وفوائد مغتلفة وشروح لبعض ما جاء في هذا الـكتاب

- ا ـ الاستأذ: تطلق على من ثبغ في عدد من العلوم ومهر فيها وربما قابلت كلمة Agrégation المشتقة من كلمة Agrégation المشتقة من كلمة
- الشيخ: تطلق على العالم ، ورئيس الصناعة · يقال شيخ المحدثين وشيخ النحاة ، وشيخ السنطرية · · · الغ ·
 - ٣ الكرس : من يتصدى لتدريس العلوم الشرعية والعربية زغرها -
- المعيد: هو الذي يعيد على الطلاب ما القاه المدرس عليهم ليفهم ...و
 و يحسنوه
 - · الفقيه : الطالب الذي يعنى بدراسة الفقه ·
- اعلى لقب يلقب فيه العالم ، واشرفها وهو المرجع الذي يوجع اليه في حل المشاكل العلمية - ويأتم الناس به ويتبعونه ، ويقلمونه -
- ٧ ــ الرائحكَلَة : العالم الحكيم الذي يشد الطلبة الرحال اليه من الآفاق العربية ، والإسلامية · لطلب العلم واكتساب الفوائد ،
- ٨ ــ مشتيخة الشميوخ : وظيفة دينية مهمتها النظر في بعض المؤسسات الدينيـــة والاجتماعية كالخواتق والربط ، ومؤسسات الصوفية ، والزهـــاد والمنقطمـــين الى الله من الرجال و النشاء .
- قاضى القضاة: من أرباب الوظائف الدينية وهي ارفع هذه الوظائف
 ويقابل اليوم ه وزير العدل « أو أعلى منه *
- ۱۰ المعدل: الشاهد المزكى بشــاهدين عدلين وتكون الشهادة عنــد القاضى ، وفي مجلسه ·
- ۱۱ الاجازة: الشبهادة التى يمنحها الشبيخ أو المدرس لتلميذه لتخوله حق التدريس ، ورواية ما درسه عليه ، واتقنه على يديه ، وقد تدون الاجازة مستقلة أو على الكتاب الذى اتم الطالب دراسته عليه ، وتكون الاجازة العامة بالسماع المباشر ، والخاصة من غير سماع .
- ۱۲ الشبيخ بالاجازة : اذا اجاز الشبيخ أو الدرس انسانا ومنحه الشبهادة وون ان يدرس عليه حضورا فهو شبيخه بالاجازة •
- ١٣ الشيخ بالسماع: اذا اجاز الشيخ أو المدرس انسانا ومنحه الشهادة
 بعد الدراسة عليه حضورا . فهو شيخه بالسماع .
- ١٤ خوج لنفسه أحاديث : اذا انتزعها من سماعاته المختلفة باسانيدها ،
 وافرد لها جزء مستقلا .

- الطبقة : المجموعة من رواة الحديث المتعاصرين .
- ١٦ الافادة : تطلق على من يفيد الناس الحديث عن الشيوخ ، وبين علماء المستنصرية من تولى الافادة قيها وفي غيرها .
- ۱۷ کتب الاربھین : کتب مختلفة یحوی کل منها اربعین حدیثا و کل کتاب منها یهدف الی اغراض معینة •
- ۱۸ الناظر أو الوالى: موظف مالى كبير ينظر فى الاموال ، وطرق صرفها .
 يرفع اليه حسابها وينظر فيه ، ويتامله فيمضى ما يمضى ،
 ويرد ما يرد . وهو أيضا موظف ادارى يترأس ولاية أو ديوانا أو مدرسة .
- 19 الصاد : رئيس أكبر من الناظر ، يتولى صدرية احد الدواوين السكبرى كصدرية المخزن ب الذي يشبة وزارة المالية أو التموين ، أو ادارة احدى الولايات كصدرية الاعمال الفراتية ، أو صدرية واسط أو صدرية الوقوف ، الغر
- ۲۰ المشرف : كالمفتش المالى أو المراقب ، ويكون مع الصدور والبنظار والخزان .
- ٢١ تقابة الطالبيين : مؤسسة تعنى باولاد على بن أبى طالب (ز) من قاطمة بنت الرسول (ص) من حيث الفحص عن انسابهم وأقاربهم ، والاخذ على بند المعتدين منهم ٠٠٠ الخ .
- ۲۲ الطياسان : لباس يلبسه العلماء على الرأس أو الكتف وكان الفقهساء والبكبراء يتطيلسون ، واقصاف العلماء لا يلبسونه بل يضعونه على كتفهم فاذا أرادوا ان يرفعوا فقيها أمروه بالتطيلس وأصل * الروب * عند الفربين ماخوذ من العرب •
- " ٢٣ ـ الطُوحة : وهى لباس خاص بالمدرسين وكان المدرسيون يضعون الطرحة فوق العمامة قال الذهبي في الورقة ١٦٠ من كتابه معرفة القراء السكبار ء فأحضر وعليه الطرحة على عمامته ، فاذا خلع المدرس أصبح بدون طرحة •
- ٢٤ ـ الاستاذدارية : رئاسة ديوان الخليفة وهو بمثابة رئيس الديوان
 الليكي أو القصر الجمهوري .
- ٣٥ ـ صاحب ديوان المالك: بمثابة رئيس وزراء الملكة أو الامبراطورية يتولى أمور الدولة ويدعى له بعد الدعاء للخليفة ويتولى أمور الدولة ، ويدعى له على المنابر بعد الدعاء للخليفة .

٢٦ - الزعيم: كالمتصرف .

- ۲۷ كاتب السلة : الموظف الذي يتولى رئاسة كتاب ديوان الزمام ، وهو بمنزلة سكرتير مجلس الوزراء اليوم .
- ۲۸ دیوان الزمام: هو الدیوان الرئیس الذی یشرف علی دواوین الدولة العباسیة المختلفة واما زمام الازمة فهو الدیوان الاغلی الذی یشرف علی دواوین الازمة وقد یوصف الدیوان بالمزیز بالمزیز فیقال : الدیوان العزیز •
- ۲۹ النواب: الرؤساء الاداريون في « الاعمال » وهي الولايات · وعم أيضًا متولو خزانة الـكتب وغيرها ·
 - ۳۰ العارض: رئيس اركان الجيش ٠
- ٣١ ـ الشحنة والشحنكية: الحاكم العسكرى ، ورئيس الشرطة والامير المستحنفة والشرف على حراسة المدينة ومن معانيها الرئيس أي الرقيب قالوا ، وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل الحكماء ،
 - ٣٧ الانهاء : كتاب شكر يقدمه كبار الموظفين للخليفة .
 - ٣٣ نائب الوزارة : دون الوزير وهو الذي ينقد أوامر الخليفة •
- ٣٤ المتفق والمفترق: ما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات ، وما يشبته في الخط ويختلف في عجاء الحروف ، وبتقديم بعضها على بعض .
- ٧٥ ـ الشروط: تقول: و وكتب الشروط في حضرة القاضي ، أي ثبت الخاصة الاحكام التي يصدرها القاضي في السجالات الخاصة -
- ٣٦ التخاريج : انتزاع الاحاديث من الكتب والسماعات المختلفة باسانيدها بحسب أصول الرواية .
- ۳۷ السباعيات : الاحاديث التي تزوى عن سبعة شيوخ في سببعة أسانيد .
- ۳۸ الحتب العوالى : ذات الاستناد العالى · حيث تعلق رواية الحديث كلما قل الشيوخ في الاستناد ·
- ٣٩ الاجزاء: الحتب التي يتالف منها الحتاب الواحد وقد يكون الحتب الحتاب جزء واحدا أو أجزاء عديدة كما في الحتب الحبار .

- ٤٠ ـــ المستك : الراوية الذي يروي الاحاديث باستادها الى رواتها.
 - ٤١ ــ المسانيد : كتب الحديث التي تذكر الحديث ورواته ٠
- الشهادة : التركية التي يدلي بها العدول عند القاضي وقد يعول عنها العدل كما أن بعض العدول قد يتركونها ترفعا
 - ٤٣ _ عين عليه مشتقلا في علم الحديث : اذا عين لتدريس الحديث .
- ٤٤ _ ووى عنه جماعة وطائفة وخلق : اذا روى عنه عدد كبير من الناس ،
- ٤٥ الجامكية : الجرايات ومن معانيها أيضا ما يدفع للقضاة مقابل
 اشتغالهم في القضاء •
- ٤٦ أرباب الطريقة والمتكلمون بلسمان أهل الحقيقة : مم الصوفية الزاهدون في الدنيا والمقطعون إلى العبادة والدراسة والتنماع في الرابط وغراما .
 - ٤٧ الابيوردى: نسبة الى ابيورد بلدة بخراسان .
- 44 الأجرى: تسبة إلى عمل الآجر وبيعه أو تسبة إلى درب الآجر ا
- 29 الآدمي : نسبة الى آدم ، ولعله اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ،
 - الادموى: نسبة الى ارمية من بلاد اذربيجان
 - الابجى: تسبة الى ايج بلد بقارس من كورة دارابجرد .
- الباتثى: نسبة الى باب الباتئى وهو من أبواب شارع دار الخلافة الممتد من باب الغربة الى باب المراتب بموازاة دجلة وقد يكون شارع المستنصر اليوم
 - ٥٣ الباغيان: تسبة إلى حفاظ الباغ وهو البستان ٠
 - ١٥٥ الباقلائي: نسبة إلى الباقلاء وبيمها .
 - ٥٥ البانياسي : تسبة آلي بانياس من بلاد الشام .
 - ٥٦ البتي: تشبة إلى البت موضع من تواخي البصرة ٠
- ۷ بوشئج: نسبة الى بوشنك رهى بلدة على ٧ فراسخ من هراة وقد
 تعرب فيقال فوشنج
 - ٥٨ البغوى: تسبة الى بغ من بلاد خراسان ٠
 - ٥٩ البوقي : نسبة الى بوق قرية من أعمال انطاكية .
- ٦٠ البيتم : هو الدلال الذي يتولى البياعة والتوسيط في الخانات بين
 البائع والمسترى من التجار للامتعة .
 - ١٦ ـ البيهقي : نسبة الى بيهق وهي قرى مجتمعة بنواحي ليسابور ٠

- ١٢ الماهرتي : نسبة الى تامرت بافريقية ،
 - ٣٠ التبان : نسبة الى بيع التبن .
- ٦٤ الترمذي: نسبة الى ترمد مدينة قديمة على نهر بلغ وهو جيجون
 - ٥٠ الحصيمفي : نسبة الى حصن كيفا رهني مدينة من ديار بكر .
 - ٦٦ دير الجاثليق : دير اكليل يسنوع قرب الشبيخ معروف ٠
 - ٧٧ السبكي : نسبة الى سبك العبيد من قرى مصر ٠
 - ٨٦ السروجي : نسبة الى سروج مدينة بنواحي خراسان .
- 79 ابن شاتیل : ابو القاسم ، وأبو الفتح عبیدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتیل البخمدادی الحنبل المتوفی سنة
- ٧٠ العبادى: نسبة الى عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة أو الى عبادة وهم حى من العرب كثير عددهم نزلوا على الفرات ، أو الى عبادة ابن العبامت .
 - ٧١ _ القدوري : شيخ الحنفية بالعراق توفي ببغداد سنة ٢٨٤ه .
 - ٧٢ النهر قلتي: نسبة الى نهر القلائن ببغداد الغربية -
 - ٧٧ ـ اليوليني : نسبة الى يونين من قرى بعليك ٠

فهرس الامكنة والبقاع

الدكان ٥٠٠ الدكان ٥٠٠ الدكان ٥٠٠ الانسدلس ١٩٤٤ ، ١٩٠٧ ، ١٩٠٧ الانسدلس ١٩٤٥ ، ١٩٠٩ الواردو ١٩٤٧ ، ١٩٤٩ الاوردو ١٩٤٩ الاوقاف العامة ٤٤ البران ١٩٤١ ، ١٠٩٠ البوان الطب ١٠٩٠ البوان كسرى ١٩٩١ ب

ابرقوه ه ۲۰۰۰ Mod som اخسک ۵۸ ادريم ان ١٢٥ ١٢٥ ١٢٩ ١٧٩ AAY 3 1PY 3 704 3 A.44 3 719 1ch 44 3.04 3 444 3.044 10 10 10 10 0 00 M أراضي آل جسل ٩٦ أراضي الجرية ٩٦ أراضي خسمية ٩٩ أرض العرب ٣١ ارمشة ١٧٩ الاستانة واستنبول (١٥ ٤ ٤٧ ٪ ٢٧٢ الاسكندرية ١٥٤ اصهان واصفهان ١٦٢ ٥ ٩٤ ١٦٢ ، 371 8 141 3 004 8 444 8

LAICHOV CLOAC LOO

YVI CAY CA andieVI

MIT C LOL C Ld my

F

444 : 108 clie يغداد ومديئة السلام عودار السلام الحكتاب البقيع ١٧١ بلاد الترك ٢٨٣ بلاد الحلل ع yke Heen 341 > 441 > 441 بلاد العرب ١٧٩ 149 6 01 pil بانسة ١٨٣ ينجان ۲۵ م وه يوازيج ٢٩٥ بوشنج ۱۴۰۸ mox = 108 = 144 = 4 million بت النوبة ١٨ السمارستان العضدي ٣ م ١١٧ بيمارستان المستنصرية + ٢٤٨ ، ٢٤٨ ع 741

ت

بریز ۲۲۱ ، ۱۹۸ ، ۱۸۷ ، ۱۸۸ ، ۱۸۸ ، ۱۹۸ ،

باب الطاق ع باب الظفرية ١٥ باب المتبة ٢٢٤ باب الفردوس ٣٨ ، ٧٩ ٠ باب المراثب ٢٨ ء ٢٨٠ . ياب النوبي ٣٧٤ OCY S 144 S PAA S VAA بعدادا ٨٥٠ ٢٢ ، ١٢١ ، ٣٨٢ باکستان ۲۹۷ ، ۲۹۷ يحر عمان ١٨٩ المحرين ١٨٩ الدرية (راجع باب بدر) الديم (راجع القصور) ١٩٤ ٥ ١٠١ ٥ ٢٤ 1+4 × 40 de y 41 60 % ستان الصراة ١٨٠ الصرة ٣٠ ٥ ١ ١ ١ ١٥ ١ ٢٠ ٥ C 1 19 C 1 1 + C 9 7 C 9 + C 19 499 6 494 6 191 6 19+ البطيحة والبطائح ١٨١ ، ١٨١

بعقو يا و څې

الترب:

نربة الامام أحمد بن حبل: (راجع مقبرة الامام أحمد بن حبل) مقبرة الامام أحمد بن حبل) بربة أم المستعصم ٣٧٤ ثربة أم الناصر ٧٥ التربة الخلفاء العباسيين ٨٨ التربة السلجوقية (سلجوقي خاتون زوجة الناصر) ٢٧٦ تربة العاقولي ٢٣٥ تربة معروف الكرخي (راجع بقبرة معروف)

نرکستان ۲۰۷۷ تستر ۲۰۰۸ : ۴۲۹ - ۲۰۱۹ تکریت ۲۰۹۰ - ۲۹۷ : ۱۹۵ : تکیة المولویة کئ تونس ۱۵ : ۴۳۹

> ح الجوامع :

جامع ابن المطلب (فخر الدولة) ۳۱ ، ۲۸۹ - ۱۸۷ - ۲۸۹ الجامع الازهر ۱۶ م ۲ - ۲۳۷

جامع الأصفة ٥ م ، ١١٢ ، 417 < 1AF الجامع الاعظم بغداد ١٨ الجامع الاموى ٢ ٤٣٤ ٥ ٥٤ ١٥٠ ١ 444 جامع أيا صوفيا ٥٥ جامع باب المحول ١٢٥ جامع بهلقا (بهلتقا) ۲۲۸ خامع العخفافين ٥ م ، ٤٤ ، ٢٦١ جامع الخليقة وجامع الخلفاء (راجع جامع القصر) جامع دمشق (راجع الجامع الأموى) جامع الرصافة ٢٠ ٢ ٢٨ جامع السلطان ۲۱، ۵۵، ۷۷، ۷۷، 171 3 441 3 064 3 044 5 جامع سنجار 10 جامع سراج الدين ٢١٩ / ٢١٩ حامع الشرابي بواسط ١٣٢٥ جامع الصاغة (راجع جامع الخفافين) جامع العاقولية 149 · ٢٣٤ - ٣٢٣ جامع القصر ٢٠ ١٦ ٥ ١٦ ١ ١٩ ١

V.11 6 14X 6 184 6 1.4

447 6 414 6 447 6 444

الجشة بهبه الحدادية سهم الحديثة مد - 10 PP1 > 4+4 = 404 : 199 : 1.44 2 to he حربی ۱۵۲ حرستا ۱۰۸ الحزم التوى ١٧١ ء ٢٥٥ الحرم الملكي 47 ء 740 ، 744 ، Mary a حريم دار الخلافة ٢٠١ م ٢٠٠٠ 1- Lync Yok & YOY 3 34 1 H 1-de 7 3 311 5 711 3 007 3 W.V NY1 > 301 > 001 : 4.4 > MIA

جنويرة أقور (زاجع الجنويرة احلب ٥٤١١٥٥٥ ١٢١، ١٧١٥ 11x 6 11 01 plan 1 CHAN CHAL CHIE CHIY 440 الخطيرة ٢٧٩ حمام المستصرية ٧٥٠ ٢٢٩ حددر آباد ۷۱

جامع القلعة و م حامع الكوفة ٢٦٥ جامع مزاغة ١٧٩ جامع الستنصرية ٢م ع غ ع ٢٤٧٠ ع XXI > 154 > 454 : 441 3 KT 5 OFF 5 VIN + جامع المتصور ١٠٠٠ ١٥ ١٥ ٩٩٠ 444 CYLA CY++ C 12A

what istle to a has por الحامعة العربية بالقاهوة ١٥٤ جامعة لاهور ٢٥ 141 6 111 0 119 1141 جريدان ١٩٨ جزر البالباز ٢٥٣ القراتية) الجزيرة الفراتية ٥١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ E ALA & L+d & Ldd & LOL جزيرة قبس وجزيرة كبش ١٨٩ ٧ 191 جوین ۲۵۲

18V ,210

ċ

خلاط ۱۲۲۲ الخلنج العربی ۱۸۹ الخلیل ۳۰۸ خلیص ۱۷۲ خوارزم ۴۳ ، ۲۹۷ ۲۹۷ خوارزم ۴۲۱

خوي ۱۲۲

العفيزرالية : راجع مقبرة العفيؤران

٥

دار الأثار العربية ١٣١ دار الاستاذدارية ٧٩ دار الامير شسس الدين على بن سنقر الطويل ٣٧٣ دار جمال الدين ابن العاقولي ١٣٠٠

د دار حدیث ، الصاحب بن شداد ۳۰۸

« دار حدیث المستصریة » : (راجع دار السنة المستصریة) « دار حدیث منتج » ۳۰۸ دار المخلافة ۹ ، ۲۵ ، ۲۸ ، ۳۲۶ دار الرصد ۲۹۸ ، ۳۰۹ النخابور ۲۵۳ النخابولية : راجع المحلة النخاتولية النخالص ۲۹۶ خالنجان ۳۲۱ خان النخليفة ۲۱۳

خراسان ۲۳ م ۲۷ م ۱۱۱ م ۲۰۱ م ۲۰۲ م ۱۹۷ م ۱۹۷ م ۲۰۲ م ۲۳۰ م ۲۰۰ م ۲۰۰ م ۲۰۰ م ۲۰۰ م

خزائن الكتب بغداد ۲۸۱ خبرانة التربة السلجوقية ۲۷۲ ، ۲۷۸

خراق ۱۶۳

خزانة الرصيد ٢٧١ / ٢٩٨ / ٢٩٩ /

خزانة الغلات ٧٨ خزانة غياث الدين بن طاووس ٢٩٠ خزانة المستنصرية : راجع دار الكتب المستنصرية

خزانة مسجد قمرية ۲۳۰ خزانة مسجد الزيدى ۲۷٦ خزانة المستعصم ۲۵ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ،

دار السيئة السيتغيرية أو دار ١ ١٩٣ ٥٠٥ ، ٢٥٩ ١ ١٩٩٠ 41+ 5 191 5 774 ١٧ : ٢٧ : ٢٥ : ٢٧ : ٥٠ ا دار القرآن والحديث بمنسحد قمرية

١٩٤ - ١٩٢ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٥ - ادار الكتب الستنصرية ٢م ١٣٤ - ١٤٥ VI 2 14 3 34 3 34 3 04 3 c 171 c 104 c 101 c 40 341 2381 2444 2 044 5

CANECANA CANICAN. CANOCANO CANOCANA 1 4Ad & AAY & AAA & AAO (401 & AO & CAEL & AE.

الدار المحاورة للمستنصرية ٥٥ دائرة المعارف البشمائية ٧١ دار الثقيب معتد الموندوي ٢٢٧ ء WYZ

دانغان ۱۸۲ ء ۱۸۲ WOA Ulials 444 & 480 Jes

درب الحد ٨٨ درب الحارين ١٧٠٠ ع ١٧٧٤ ع ١٧٣٣

السينة المحميدية أو دار الحديث السوية ١٣ م ، ٧ ، دار القرآن الواسطية ٢١٩ 14 5 461 E 144 C 145 C 140 C 141 ١٤٨ ع ١٤٥ م ١٥٦ م ١٥٦ ع ١٥٠ دار القر ١٤٨ 181 3 YA1 3 AB1 3 BAL 3 1 + 4 4 5 4 + 6 4 + 5 5 4 + 1 CALL CALLERIA CALL C 441 C 451 C 454 C 455 | C 464 C 444 C 444 C 444 YAX = YAO = YAY = YA. | = Y71 = Y07 = Y07 = Y07 ع ٢٠٠٠ ٧٠٠ ١ ١١١٠ الدار الشيئة ٨٧

دار السنة النورية ٢٩٤ دار السلام : راجع بغداد دار سوسان ۲۲۱ ، ۲۸۳ دار الغزل ٢

دور القرآن:

دار القرآن باب الازج ١٦٤ ، ١٧٥ دار القرآن الشيرية ٨ ، ٢١٩ دار القرآن الجمالية ١٢٩ ء ٢٣٤ الدروب: دار القرآن الرشائية ٣ دار القرآن الجوزية بالحربية ٧٦ دارالقر آن السنتصرية ١١٠ م ١٧٠٢ درب دينار ١٥٠ م ١٥٠ ١٥١ ٧١٥ ١١٤ ١١٢ ١١٤ ١١٨ ١ درب زاخا ١١٥ 341 > 041 > 141 3 141 5 ccu only 444

درب عفان ۲۱۰ درب فراشه (فراشا) ۳۲۳ درب القواس ۲۹۳ درب القیاد ۲۶۰

درت القار ٥٠٠ ١٤ درتکر ۴۰ دستجرد ۱۷۹ م ۱۲۹ م ۱۷۹ دقوق ۱۷۵ ع ۲۲۲ دكة الأمام أحمد بن خسل و ي ١٠٠٠ c 04 c 00 c 50 c 54 c 44 E AP : A1 . Y7 : Y7 : Y7 2 1.4 2 AA C RY 2 AT C AO 3 -1 TX 4 1 5 011 5 741 3 C 124 - 124 - 124 - 144 P31 5 701 5 171 3 771 3 5 191 5 149 5 148 6 1VE E 404 € 166 € 164 € 164 · 440 · 444 · 414 · 4+0 1 79 : 417 : 404 : 404 : C 404 C 464 C 464 C 460 411

دماوند ۲۰۰۵ دمیاط ۲۱۰ ت ۱۱۵ - ۱۱۵ دهلی ۳۰۰۵ الدینور ۳۰۸

الدواوين:

الديوان وديوان الممالك ١٩ ، ٨٥ ،

1113 6 104 6 119 6 111

OVI > 3AY > OAY > 777 ?

blas & label & lake

ديوان الانشاء بالعراق ۲۲ ، ۱۹۹ ديوان التركات الحشرية ۲۷۷ ديوان الجوالی ۲۸ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ديوان الحسبة ۱۱۸

ديوان العرض ١٥٩ ديوان واسط ٣٧ ديوان الوكالة ٣١

دیار یکی ۲۵۳ ، ۲۹۲ ، ۲۳۳ دیار ربیعهٔ ۲۵۳

دیار مفسر ۲۵۳

ر

رابغ ۱۷۴ رأس البين ۲۵۳ ، ۳۳۱ الراذان ۱٤۲

الربط:

رباط أبني النجيب السهروردي ١٥ رباط أم الناصر (زمرد خاتون) المجاور لمصروف الكرخي ٣٤ ، ٨١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣ رباط أم المستعصم ٣٢٤

رياط ابن الغزال ٢٧٢

الري (بالاد الري) ۲۹۷ ء ۵۰۳

الزاب الاستقل (راجع نهسر الزاب الاسفل) زاوية قطب الدين ١٩٨ زاوية كمال الدين المراغى ٢٦٥ زاوية محمد السكر ان ١٩٤٤ زرير ان ۲۶ ۱۶ ۲۶ ارتحال وزنكان ۱۲۴

اللي

ساياط به ساعة أيا صوفيا ٢٩٨ ساعة باب جيرون ٢٦٨ ساعة الحزرى ٢٦٨ ساعة المستنصرية في ٢٦٨ د may or YVA & YIE al mala myle 1943 APY m. L. 1 V9 . 1.44 سلطانية شروياز ١٩٤

وياط ابن المحلماني (واجمع وباط | وواق المستضرية ٢٥٠ ، ٢٥٣ البسطامين) رياط الارجوانية ٢١٥ م١١٦ رياط السطامي ٢٧ ء ٢٥٥ رباط الجنيد ٨٢ رباط الحزيم ٢٧٦ ، ٢٧٧ رباط المخلاطمة والاخلاطية ١٢٥، WAL وباط دير الروم ١٣ رباط الزوزني ١٥ رباط سلجوقي خاتون زوجة الناس 140

> رباك الشرابي بسكة ٢٢٥ رياط شيخ الشيوخ ٢٠٧ رباط الشونيزية ١٧٦ ، ١٧٦ رباط العمد رباط المرزبانية ٢٥ ١٢٣٠ الرياط المستحد ٢٩٢

رياط سعادة ٢٨٩

الرصافة ٩ ٢٠٢٨ الرقة ٢٥٧ الروم (بلاد الروم) ٧٨ الرها (راجع حران) رواق عزيز ١٦٥

401 = 301 = 111 = 4.4 CALL CADA & ALA & A.O. tito & hod & hot & had الشعزى ۲۰۱ ، ۲۰۱ AE + AF OLL 34 شهرزور ۲۲۴ شرویاز ۲۹۳ 1 Lung big is 41 = 34 = 74 = 44 ante 47 3 11 3 477 3 +779 3 144

> ص صالحة دمشق ٢٢٥ صريفون وصريفان ١٠٨ الضلح الأعلى ١٢٨ الصغانان ١٧٩ العشفاد ١٨١ THY Jan YAV alies

o ١١٥ : ١١٨ : ١١٦ : ١٥١ : فتريح أحمد بن حنل ٨ ، ١٢٨

thindeline ppy a ppy & poy a mal سلمان الفارسي (المدينة) ٣١٨ سمرقد ۱۲۱ ، ۱۸۱ سمرقند العراق ١٨١ سنحار ۱۵ ء ۲۵۴ ء ۲۲۳ Muell 114 & MI سوق الثلاثاء ١٥١ سوق السلطان ٢٢٩ سوق السلحدار ٤٤ سوق السان عع سوق العجم ٢٠٠ Y+1 000 1 12 012 mail 500 سوق الغزل ٢٦٢ سوق المدرسة النظامية + ١٤٠ سوق المدرسة ١٢٦ ء ١١٨٨ سوق الهرج ١٤ السافة ٢٩

شي

شارع ابن رزق الله ۲۲۶ شارمساح وشرمساح ۱۱۰ ۲ ۴۱۰ 5 84 3 44 5 43 5 12 5 14 8 19731 ١١٤ ١٠٥ ١٨٥ ١٥٥ ١١٤ ضريح ابي حنفة ٢٧٨

ط

العريش ٣٣٠ عقرقوف ٣٩ عقد المصطنع ١٥٩ عكبراء ٣٠٨ ، ٢١٤ ، ٣٠٨ العلا ٢٧٢ العلا ٢١٤ العوينة ٢١٤ عين عرفة ٣٢٥ عين عرفة ٣٢٥

طاق کسری ۲۸ طاووق ۲۲۹ طبس ۱۹۱ ، ۳۰۸ الطسنان ۱۹۱ طبرستان ۱۷۹ ، ۳۰۵ طوس ۱۷۹

ع

غ غزة ۳۳۰ غزنه ٥٤ الغور ۲۷ غوطة دىشق ۳۰۸

العاقول ۱۲۸ عبادان ۳۱ عبدلیا ۸۹ عبدلیان ۸۹ العذیب ۳۱

ف فاروث شیراز ۱۳۷۷ فاروث شیراز ۱۳۷۷ فاروث واسط ۲۰۲۷ ۲۰۲۷ فرضة الجوز ۲۰ فرغانة ۵۰ ۲۰۵۰ ۸۰ فیروزان ۳۲۱

414 > 314 > 414 > 014

ق

القادسية ٢٩١ قاسيون ١٤٢ القاهرة ٢٠١١ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٥١ ، ٢٤١ ، ٢٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ٢٣١ ، ٢٧١ ، ٢٠١ ، ١٨١ ، ٢٣٢ ٢٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، قبة الصخرة ٢٤ قبة السلطان غازان ٢٠٠٥

القبة المنصورية ٨ : ٩ قبر الشيخ على الهيتى ٩٦ قبر العاقولى ١٣٠٠ قزوين ٢١٩ : ٣٠٥ : ٣٠٥ : ٣١٨ : القصاعين ٣٥٧

القصود:

القصر العباسي ٢ قصر عيسي ١٨٧ البديع ١٨٤ البرج ١٨٤ التاج ٧٨ الجعفري ١٨٤

الجوسق ۱۸۵ الشاه ۱۸۵ العروس ۱۸۵ العريب ۱۸۵ المختار ۱۸۵ المعشوق ۱۸۵

قطفتا ۷۲ القطيمة ۱۹۸ ، ۲۲۲ قطيعة الرقيق ۱۹۸ قلعة تبريز ۱۰۸ قلعة دمشق ۱۰۸ قلعة وزارة الدفاع ۲ ، ۵ قوص ۱۳۸۰ قومس ۱۸۷ ، ۱۸۷ قومية ۱۸۷ ، ۱۸۷

5

الكاظسة ٣٤ كربلاء ٣١٨ كردر ٥٨ كرمان ٥٩ كسكر ١٨١

المارستان المنصوري ٩ ما وراء النهر ٥٠ ء ١٦ ، ٢٨٣ ، KIL Choy Chor Choo HALZE 3PY مجلس القاعوس ٨٨ : Jieli باب النصرة ١٤١ العلة ١١٣ V. job-1 المرية ٢٦ الحظائر ٤٤ الحلية ٧٧ المخاونة ٢٩٢ د ٢٨٧ سراج الدين ١١٩ السكة خاته دم الصدرية ٢٦٠٠ القلفرية ٢٠٦ العاقولية ١٣٠ العلوازية ١٩١ المخرم ١٩١ المقتدية بهمه ع عمه

> المحول ۳۱۸ المحزن ۱۱۹ ، ۲۰۰۰ محزن المستنصرية ۲۲۳ المدالين ۲۲۰ ۲۸ ، ۹۲

كالأياد ٢٦ VE & VY Islat كلية الأداب ٢م ، ٨م ، ٩م كلمة الشريعة ٢٧١ كنسة أيا صوفيا ١٢٥ 1 Lye # 177 : 179 : 107 : LOL & LAN & LAN & LOA 444 244 6 1 . 4 . 4 . A Yage OY اللو ١٠٢١ ارستان ۲۲۱ اللو السكيري ٣٢١ اللر الصغرى ١٣٢١ لمغان والأمغان ع (194 6 41 COX 6 49 6 10) will 344 . 400 . 404 . 445 CYY > AYY > TAY > PAY > لىدن ۲۷۲

> ماردين ۲۰۳ مازندران ۱۷۹ المارستان ۱۳۹ المارستان ۱۳۹

المدارسي:

مدرسة ابن النفل (راجع المدرسة الكمالية) مدرسة ابي حكيم ٩٠ مدرسة ابي حنفة ٤ ٤ ١٤ د ٨ YOY & YOY مدرسة ابي النحب ٥٠ المدرسة الاسدية ه مدرسة الاشرف ٢٨٦ مدرسة ام الاشرف ٢ مدرينة اخمد بن بكروس ٥ ١٤٠٢ مدرسة الاصحاب (اصحاب الشافعي) 144 C 144 C 111A مدرسة يتقشا (راجع المدرسة الشاطئة) مدرسة باتكنن ٥ المدرسة الرقوقة ١٠٠٠ ١٥٤ ١٩٦٠ ALL CALL المدرسية الشيرية ٨٠ ٥٧ ، ١٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، الدرسة الرواحة ٥ 61.861.463A63A64. 411 > 441 > 141 + 331 > P312-113 1713 KP127172 410 = 41 5 ch + 4 = AYY = 448 المدرسة البهائية (مدرسة بهاءالدين قاضي دقوق) ۲۶،۲۶ ۲۷۰

المدرسة التشبة ع ع ع ١٥ د ٥٥ و ٥٥ 744 - 177 مدرسة تركان خاتون يري ١٤٠٨ مدرسة التفيض ١٣٠ المدرسة الثقتة في ع ١٥ ١٥ ٢١٩ مدرسة جامع السلطان: ١٦١ المدرسة الخركسة ٥ المدرسة الحمالية ٩ ، ١٣٥ المدرسة الجوزية بنغداد ١٥ المدرسة الجوزية بدمشق ٥ ع ٧٧ د ٧٧ المدرسة الحجازية ٢ ، ١٤٥ المدرسة الحنيلية بدمشق ١٤٨ المدرسة الخاتونية ٢٥٧ مدرسة دار الذهب ٤ > ١٤ ١ ١٢١ ٥ 109 5 11V المدرسة الدخوارية ٣ المدرسة الربعة ٣ المدرسة الرشيدية ٢٨٨ المدرسة الريحانية بدمشق ٢٥٧ مدرسة زمرد خاتون ع ع ع ١٤ ٢ ٢ مدرسة زيرك غ ١٤٠٤ ٥٥ مدرسة السلطان خسن ٩ ٤٧٤ المدرسة السليمانية و م مدرسة سعادة ٢٥١ ء ٨٥٧ المدرسة التاجية ٢ ، ٤ : ١٥ / ١ المدرسة الشاطئية (راجيع مدرسية

المدرسة العموية. ٥ المدرسة الفاضلية ٢ المدرسة الفخرية (راجع مدرسة دار الذهب) مدرية الفقة المستنصرية ١٧ م ١٧ م * EA C ET C ZE C EW C EY P3 3 371 3 711 3 311 3 ON1 5 POY 5 117 5 8VY 5 mark المدرسة القيصرية ١٥ مدرسة قدمار ع المدرسة الكاملة ٤ ع ٧٠ المدرسة الكمالية ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ١ ٢٧ المدرسة اللودية ٣ المدرسة المحاهدية بغداد ٥ ٤ ١ ١٨٠ 3+125+12701 المدرسة المحاهدية بدمشق ١٤٥ مدرسة محدالدين الخالدي ٧٨٧ المدرسة المرحانسة ٥ م ٦ ٥ ١٥ . 777 6 20 المدرسة المستعصمة ٩٣ المدرسة المستفليزية ٧٠٠١ المدرسة المستنصرية وردت في كل

صفيحة من صفحات هذا الكتاب

بنفشا) المدرسة الشم ابشية ه المدرسة الشرابة سفداد ٥ ء ١٤ ١٤٠ 440 = 140 المدرسة الشرابية بواسط ٥ ١٢٥ ٢ المدرسة الشيم امة يمكة ٥ ١٧٥ ء WYO المدرسة الشرافية ع ٢٠٥ المدرسة الشهابة ١٧٧ المدرسة الشيخونية ١٥٤ المدرسة الصاحبة ه المدرسة الصالحة ٧ المدرسة الصارسة ٢٧٦ المدرسة العدرية ٥ المدرسة الضبائلة ١٤٧ م ١٤٨ ٢١١١ مدرسة الطب بالبصرة ٣ مدرسة الطب المستصرية ١٧٥ ء ١٧٠ 645 5 5 0 64 1 1 23 4 3 5 4 4 4 034 > A34 > A34 > 737 . YYI TYOR المدرسة الطاهرية ٨ مدرسة عدالقادر الحلي ٥ ، ١٤ ، ٢١ المدرسة العصيشة ٨٥ ١٥ ٢٠ ٢٠ 104

تقريبا

المدرسة المسعودية ٥٥٥٩

مراغة هنحر ١٧٩ 140 0 1 46 4312 bal 2 0222 4.42 . 4.44 TAY - MI me. am 140 200 14 ce 3713 +A1 الشرعة ١٩٢ مشرعة الروايا ٢٤ مشرعة المؤملات عاج مشرعة الصاغين سهم Ilmler: مسجد این بورنداز ۸۷ مسحد الاشراف ۱۸۸ مسجد الحفائل (زاجع جامع العفافين) مسحد السلامي ١٩١ مستحد الشريف الزيدي ٢٧٦ مسيحد قمرية ع ٢٣٠ ٢٣٠ ، ١٧١١ ، E FYG E FYY E YAY E YAF 441 مسجد المدرسة المرجانية ٢٧٣ المسجد النبوى (راجع الحرم النبوي) مستحد يانس ١٤٩ د ٢٢٧

مستخة الادب العسريني بالمستنصرية

مستخة العلوم الرياضة بالستنصرية

40+ 3 +14

719 > POY

المدرسة المسلمة ٢ المدرسة المسمارية ٥ المدرسة المنشة ع ع ع ١ ، ٥٩ ، ١٥٩ ، 424 المدرسة المنصورية ١٥٤،١٥١ المدرسة الموفقة في ع ١٠ ١٠ المدرسة المؤيدية ١٥٤ مدرسة منكوتمر ٢ المدوسة الناصرية ع ع ٩ ٢ ٢٣٦ المدرسة النظامية ٢ ٥ ٧ و ٤ و ٢ ٤ و ١٤ 117 (11 620 64) 64+ 610 < 147 & 148 & 146 5 11A 3717 0717 181 7 . 7 . 7 . 977 * 441 × 44+ × 444 × 41+ 444 5 44A مدفئ يوسف ابن الجوزي بالحربة ٧٧ مديرية الآثار العيامة ١٢٣م ، ١٥٥ ، 1140 40 330 03 5 381 3 414 المدينة المدورة ١٥م ع ١٥ الدينة النورة ٢٨٧ ١٢٩١ ١٧١٠ 444 = 184 = 184 611+6149 6147 674 a_cly KAY > PAY > PAY > 1PY > 464 > 364 > A64 > Y64 Y Y64 LALL CHAI. Ched 149 361 11

الشاهد:

مَشْنَهُد ابي حَنْفَة ٤٥٥ × ٥٥٥ £ ٢ S YAA & IVY & ITE & AY MAN CHAS CAOA مشهد عبدالله بن عمر العلوى ٨ مشهد موسی بن جعفر ۸۴ ، ۱۲۵ . 177

51 . 19 KA KY 6750 (6 6) 1 pes 4VE 47V 671 6 7+ 6 17 6 14 140 6 AP 6 VA 6 VA 6 VA : 102 (11A (112 (11. 341 2 444 2 AAA 2 146 Who chile his

مطنخ المستصرية ٧٤٣ مطبعة التوفيق ١٨٤ المطرية المصرية ٢٥٧ معهد احماء المخطوطات العربية ١٥٤ المغر ت ۱۳۰۷

المقابر:

مقبرة الامام الاعظم ابي حنفة ٥٧ ء 78 6 00

مقترة أبي رابعة وأم رابعة لم مقدرة الامام أخمد بن حبل ٣١ ٪ ع ۱۰۱ د ۱۰۱ د ۱۰۱ د ۱۰۱ مکته برلین ۲۵۲ 7.13 V+13 1313 3313

447 6 412

مقرة الاسرة الهاشمية المنقرضة في العراق ٨٢

مقبرة بال جرب ١٤١ م ١٤١ ١٤١ .

: 4 + 8 & 4 + 4 & 1 VA & 1 1 8 AYA & AE+ CALY & AAI

مقبرة جامع المنصور ٢١٨

مقبرة الحنيد ١٦٠

مقبرة الحزران ٧٥ ء ٥٤ ، ٧٥ مقمرة الشمية العسمية باب حسرب (زاجع

مقرة باب حرب)

مقبرة الشيخ عمر ١٥

مقدرة قريش ١٣٤

معسروف الكرخي ١٥٦ ١٥٧٠ ت

YP1 = 194

مَقَهِي آلَ المبيل ٤٤ مكتب الايتام ١٨٤ مكتب كمالالدين الايجي بمراغسة MAI

: تالنكاا

مكتة ابن القوطي ٢٠٠٠ مكتبة الاوقاف بنغداد ١٥٦ مكتبة راغب باشا ٢٧٢ ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٩١ ، مكتبة رشيدالدين الوزير ٢٩٧ الكتبة الظاهرية بدمشنق ٢٥ ٤ ٢٧ ١ است ٢١ YAV المكتبة العامة بنقداد ٢٩٧ مكتبة فيض الله أفتدي ٢٣ مكتبة مديرية الآثار العامة ١٥٤ مكتبة المستنصرية (راجع دار الكتب المستصرية)

> NEO341331138113811 6 4.0 € 148 € 100 € 15V ALLO CALO CALL منازل بنی یو بوع ۱۷۹ منظرة الخلفة ٨٨ منظرة الريحانين ١٦٥ عنورقة ١٥٧ 14 col 143 30 2 6 4 1 x o 112 113 113 101 3 113 441 3 PPI 3 ++4 3 0+4 3 * YAY & YAY & YAE & YOW X+Y + Y+X المولاخانة ٢٢٢ سورقة ٢٥٢ سافارقين ۲۵۲ ، ۲۹۷ ن

> > نحد ۱۷۹

النجف ۱۲۱۸

نصسين ٢٥٢ نهاوند ۱۷۹ م ۱۰۹ الإنهار: نهر دچله دم دم دم دم د کا ۲۲ عل CALCYLCAY CALCOL 6 404 5 A1E 6 14 6 14d PAY & OPT نهر العقابور ١٥٣ نهر دجيل ۲۰۸،۲۳۵ نهر الرفيل ٧٧ نهر الزاب الاسفل ٢٩٥ ma sue si نهر الفرات ۲۵۲ د ۱۲۲ ع ۲۵۴ الفر القلائين ٧٠ نهر الملك ٩٩ المهر المعلى ١٩٢٣ نهر الليل (نيل الفرات) ۲۸ ، ۳۸ ، 1.21 نهر النبل (نبل مصر) ۲۷ نوحاباذ ٨٥ نو خاباد ۸ ، ۹ ه نوشاباذ ١٦٤

540 6 191 6 184 6 99 July MAL C KAY

وزارة الدفاع هم وزارة المعارف العرافة ١٥م

وادی آش ۱۳۳۱ col + 49 + 47 + 60 > 100 > SIAKS ITT CALCALE OF 2 120 6 144 6 144 6 140 111 3 111 3 211 3 7.7 5 40 X & 466 & 46 x & 416 MYO

ه.

acle 17 > 0 + 7 + 4 + 4 + 44 هرمز ۱۸۹ ently 471 > 411 > 4.4 + 4.4 + 4.4 + الهند و٢٠ ١ ٢٣٩ ، ١٥٠٠ ، ١٠٠٠ ١ W+V هولندة ٢٧٢

ي ياسة (جزيرة) ٢٥٣ يزر ۲۲ 11 × 111 > 111 > 111 > 111 > 111 > phocholochdrehad

فهرس الكتب التي ألفت بالستنصرية او درست فيها ، او جا، ذكرها في متن هذا الكتاب

YAV: الاجتمال ٢٢٧ اخلاق حملة القرآن ٢٠٢ ادراك الغاية في اختصار الهداية ١٠٥ الادغام الكسر 194 الارشاد للقلاسي ١٩٠ ارشاد الطالب الى معرفة المذاهب ٢٨١ الازهار في أنواع الاشعار ٢٠٧ كتاب الاربعين الطائمة ١٤٢ ، ٢١٧ أسد الفاية ١٢ م اسرار الحكماء ٢٨٦ اسرار المواريث ١٠٦ الاسعاف في الخلاف ٢٥٥ الاشارات الموفقة في علماء الدولة البويهية ١٨٢ الاشارة والنور المقتبس، في فوائد مالك بن انس ۱۱٤ أشراف المعلمين ١٧٤ الاصابة ١٢ م اصلاح المنطق ٢١٤ اصول ابن الحاجب ١٦ الاصول للتزدوي ١١ ١٠ ٢٢ اعتسار المستبصر في اخيار المستنصر YAY

الابانة الحكبرى ۲۲۳ الابانة الصغيرة ۲۱۸ الابحاث عن الملل الثلاث ۳۳۶ آثار البلاد للقزويني ۲۹۷ الاحكام للآمدى ۲۱ ، ۲۲ الاحكام لابن تسمة ۲۲ ، ۲۸ ، ۹۱ ،

الحاديث ابى الاحوص ۱۷۱ أحاديث ابى الاحوص ۱۷۱ الاحاديث الثلاثيات ۷۹ الاحاديث اليمانية ۲۸۱ احياء علوم الدين للغزالي ۲۹ الاخبار ۲۲۶

اخار واشعار وملح وحكم ووصایا منتخبة ۲۸۲

اخبار ابن دريد ۲۸۲ اخبار الادباء ۲۸۱ اخبار الحلاج ۲۸۱ اخبار الربط والمدارس ۲۸۱ اخبار الربط والمدارس ۲۸۱ اخبار الشاهر ۲۸۱ اخبار المشتاق الى اخبار العشاق ۲۰۷ الاخبار النبوية ۲۸۱

البديع في أصول الفقه ٦٢ ، ٦٢ بلغة الظرفاء الى معرفة تاريخ الحلفا YAY

النيان الجامع لعلوم القرآن ١٨٣

كتب التاريخ:

تاريخ از ان ۲۹۷ تاريخ اصبهان ۲۹۷ تأريخ ابن جزيرة الحريسي ٢٠٣ تاریخ ابن رسول ۲۱۲ تاريخ ابن الساعي ١٧٨ ء ١٠٤ 494 : 441 : 47.

تاريخ ابن الفرات ٢١ - ١٣٥ م تاريخ ابن القلانسي ٢٩٧ تاريخ ابن النجار (التاريخ المحدد لدينة السلام) ٢٠ ١٠٠٠ و٢٠٠٠

YAY . YYA

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ م تاريخ البصرة ٢٩٧ تاریخ تکریت ۲۹۷ تاريخ خواززم ۲۹۷ تاريخ الري ٢٩٧ تاريخ سامراء ۲۹۷ تاريخ الشهود والحكام بغداد ٢٨١

اعراب القرآن للزجاج ٢١٤ | البداية والنهاية ٢٨٥ ، ٢٨٥ الاعلاق النفسة ٢٦٨ الاعلام بتاريخ الاسكلام لابن شهبة YWE 0 4"

الاعلام باعلام بت الله الحرام ٢١ اعان العضر واعوان النضر ١٣٣٠ الاغاني ١٤ م ٥ ٥٠٠ الافتحار ٢٠٣ الأكمال لابن ماكولا ٢٤١ الالفة ١٦ ء ١٥١ الفية ابن معطى ١١٤ امالي ابي الفرج ابن المسلمة ٢٠٤ Inly de le XIX امالي عندالوزاق ٢٢٣

الانموذج في النحو ١٥٨ الايضاح في الجدل ٧٦ الايضاح عن الاحاديث الصمحاح ٢٨١ الايضاح والبيان لما في الرعاية الكبرتو

للشيخ نجم بن حمدان من السائل الخرية ١٠٥ ايقاظ الوعاظ ١٩

الايناس في مناقب الخلفاء من بني العباش ٢٨١

بدائع النظام في جوامع الاحكام ٦٠ الداية المنظومة ٢٦ التسهنان ۲۵۲

تسهيل الوصول الى علم الاصول ١٠٦ التغليظ على من اساء الصلاة ٢٢٣

تفسير الرسعني ١٤٩

تفسير الزنجاني ١٧٤

تفسير قول النبي (س) : الأمام ضامن

AKM

التقييد في معرفة السئن والاسانيد لابن نقطة ۲۰۷

تلخص القدوری (راجع مختصر القدوری)

تلخيص مجمع الأداب (راجع مجمع الأداب)

تلخيص المنقيح من الخطسل في علسم الجدل ١٠٩

التلقيح لابن الجوزى ٧١ تلقيح الافهام في تنقيح الاوهام ٣٩٧ التمهيد ١٠٥

تنقيح الابحاث عن الملل الثلاث ٢٧ التوحيد لابن مندة ٢٧٤ التسمير ٢١٣

ث

ثلاثة مجالس البحتري ثلاثيات البخاري ١٤٨

0

جامع الترمذي ١٤ ١ ٩٧ ٩١

تاريخ صقلية ٢٩٧ ناريخ العراق بين احتلاليز

ناریخ العراق بین احتلالین ۳۱۱ تاریخ علماء المستنصریة ۵ م ۲ م ۶

4-14-64

التاريخ على الحوادث ٢٩٧

تاريخ قزوين ۲۹۷

تاريخ القطيعي ٢٩٦

تاريخ الكوقة ٢٩٧

تاريخ مراغة ٢٩٧

تاریخ میافارقین ۲۹۷

تاريخ واسط ۲۹۷

تاريخ الوزراء ٢٨١

تاريخ اليمن ٢٩٧

التصير في التعبر ١٤

التيين في السب ٢٧٢

تجريد العناية في شرح اختصار الغاية

1.0

التجويد ٨٢٨

تحرير الدلائل لابن كوشيار ٩٣ تعريو المقرر وتقرير المحرر ١٠٥ تحفة الاخوان في ما رب القرآن ١٩٠ تحقيق الامل في علمي الاصول والجدل

1 - 9

تذكرة الرصد ٢٩٩

تذكرة الحفاظ ٢٠١ ٧٣ ، ١٠٢

تذكرة الكحالين ٢٤٥

76 6 71 8 0A 6 08 6 04 3 7 3 421 2 4V1 2 044 2 114 جامع البخيرات في الاذكار والدعوات حواهر القلادة في نسب بني قتادة P14 الحاوى في الفقه للعبدلياني ٩١

الحاوى في الفقه لاين كوشيان ٩٢ جدیث این شاذان ۱۷۱ ، ۲۰۰۰ حديث ابن تجيم ١٧١ ، ١٠٩ حدیث ابی بکر الشافعی ۲۱۸ حديث الأنباري ٢٢٣ حديث السماك ٢١٨ حديث عمر بن شية ٢٢٢ حديث العنسوى ٢٢٤ حسن الوفاء لمساهير الخلفاء ٢٨١ حصن الاسلام لغانم البغدادي ٢٩ حل رموز الشاطينة ٢٥٦

الحوادث الحامعة ١١ ء ١٨ ء ١٧ ، 043.43 LAS VAS 133

43 3 P3 3 40 3 10 3 40 3

100 0A0 PA O AA O PAD 0110

111 > 411 > 111 > 371 >

: 144 C 147 C 141 = 140

771 3 3K1 > 3P1 > 6P1 >

1.42 5 454 5 4.4 5 4.4

311 > 131 3 117 3 PYY 3 YAY جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي الجوهر الفريد وبيت القصيد ٢٩٠

القبوم ١٩٠ ٢٩ الجامع الكبير ٢٩ الجامع المختصر في عنوان النواريخ وعنون السير ٧٨١ ALA CALL + 14 3 LALA

الاجزاء:

جزء ابن شسان ۲۲۳ جزء ابن عرفة ٢١٠ ، ٢٧٧ جز. ابن المعالى ٢١٤٤ جزء الامالي ١٣٣١ جزء الانصاري ع جزء البانياسي ٢٠٧ ، ٢٠٧ ع ٨٠٠ ع 494

جزء التراجم ١٧١ ، ١٧٢ جزء الذهبي ٢٥٧ جزء القادري ١٤٦

الجمع بين الصحيحين ١١١٣ الجمع المبارك والنفع الشارك ٢٩٦ جنة الناظرين في معرفة التابعين ٧٥٧ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢١ ،

< 4dd & ADA & ADA & ALA MIX CHOY CHO! الدر المتضود في الرد على فلسوف البهود ۲۲ الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة الدر النظيم فيمن تسمى بعيد الكويم الدراية في معرفة الرواية ٢٣٥ دستور الوزراء ٢٢٢ These thorseld NIA دليل خارطة بقداد ١١٧ الدليل الواضح في اقتفاء تهج السلف الصالح ٨٦ 140 - The Halling . PY cet Illiner theas YY

5

الذرية الطاهرة للدولابي ٢١٤ دَّم دُوي الفواحش ١٠٤ دم الكلام لشيخ الاسلام ٢١٤ ذم الناء ١٤٢٠ دم الكلام للانصاري ٢١٨ ذيل ابن الساعي على كامل ابن الاثير 144 ١٣٦ ء ١٨١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ويل ابن شهة ٢١٨

134 : 004 : 404 : 144 : C. 440 . E 444. C. 448 - 444 IVY & PVY'S BAY & GAY ? CHIL CHOL CLUS CAVA حوادت المية السابعة ٢٩٧ الخرفي في الفقه ٩٩ ١٤٣ ٢٢٢ ، YYA . YYY خريدة القصر ٢٩٦ الخطاط البعدادي (على بن هلال) YAE خلاصة الذهب المسبوك ٢٦٧ الدارس في أخار المدارس ١٣٥ درر الاصداف في غرر الاوصاف YAV درة الأكليل في تنصة التلميل لابن الحوزي ۲۱ ، ۱۹۹ الدرة الالفية (راجع الالفية) درجات التائسين ۲۱۸ الدور النمية في اخار المدينة ٢٠٧ الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة

(128 c 110 c 98 c 44 c 41

الزعد ١٢٤ الزهر في محاسن شعراء المصر ٢٠٧

الزهر الناضر في روضة الناظر ١٠٠

سي

السناعيات ٢١٥ سنخل عثماني ٨٨ السراجية في الفرائض ٢٥٦ ، ٢٥٦ WOV. Jis- all 3 glu سنن ابن ماجه ۲۰۲ سنن السهقي ١٣٠٠ سنن الدار قطني ٨٤ ، ٢١٠ سنن النسائن ۲۰۲ ، ۲۱۷

1

الشاطسة ٢٥٧ الشاقي في الطب ٢٠٧ الشافي في المدّمب ٩٢ م ٩٢ شذرات الذهب ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٥٣٠ ، PF 8 1+1 8 431 5 331 3 CALAK CALK CALL CLILA TIY & YAY & YA. تنذور العقود ٧١

شرح الضروري لأبن مالك ٢٥٥

ذيل ابن الفوطى على ابن الساعى الزهاد ٢٨١ YAY

ذیل ایے شامة ۱۹۷ ذيل السمعاني ٢٩٦ الذيل على تاريخ بنداد ٢٠٧ الذيل على كتاب الاكمال ٢٠٠٧ ديل الكازروني ١٧٩ ذيل الوفات ٤١٣

2

ديع الايزاد ٢٧١ الرد على ابن المطهر ٢٠١ الرد على اهل الألحاد ٨٦ الرد على الرافضة ١٣٦ رسائل ابن 'جزيرة السامري ٢٠٣ سؤالات الحاكم ٢٢٤ الوقائق ١٤٧ الرقة والكاء ٢٢٥ الروض الناضر في اخبار الناصر ٢٨١ روضة الازهار في قراآت العســـرة أثمة الامصار ١٩٠

روضة الاولياء في مسجد ايلياد ٢٠٧ الروضة في أصول الفقه ١٠٦ الروضة في الحساب ٢٩٥

زبدة الاخبار في مناقب الائمة الاربعة ﴿ شرح السنة ٢٣٥ الاخار ١٤٥

ض الضوء اللامع ٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٦ م ٣١٢ مطبقات ابن سبعد ١٢ مطبقات ابن شهبة ٢٠ مطبقات المختابلة لابن رجب ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٠٠ ،

طبقات الخلفاء والديل عليها ٢٨١ طبقات الشافعة للسبكي ٢١ طبقات القراء للذهبي ٦٥ طبقات النحاة للسيوطي ٥٣

ح

العباب ٣٨ العدة في شرح العمدة ١٠٥ ء ١١٤ عدة الوحيد وعمدة التوحيد ١٣٩ وهي قصيدة لغيباث الدين ابن العاقولي العسجد المسبولة ٣٩٧

عمدة السالك والناسك ١١٤ عمدة الطالب في انساب أل ابي شرح فصول ابن معطى ٢٥٥ شرح الفصيح ٢٨١ شرح كتاب الاخبار النبوية ٢٨١ شرح مصابيح البغوى ١٣٦ شرح المقامات الحريرية ٢٨١ شرح منهاج البيضاوى ١٣٦ شرح المعتمد في الفقه ١١٦ شرح نهج البلاغة ٣٨١ ٢٨١ شرط المستنصرية (راجع مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان)

ص

صفوة الصفوة ٨٧ صنوف الضيوف في الخطب المرتب.ة على الحروف ٣٧٨ الإباحية أكلة الدنيا بالدين ٨٦ فضائل القرآن ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ 414

الفلك الدائر على المثل السائر ٢٧٢ الفنون في علم الحديث ١٤٧ فوالد ابن دهجان ۱۹۲ فوائد ابن مردويه ٢٢٤ فوائد اير جعفر المحترى ٢٢٥ فوائد الكائي ٣٣٣ القوائدا الهنة ٢١ ، ٢٢ القوائد الصحاح ٢٢٣ في المتفق والمفترق ٢٠٧ في المؤتلف والمختلف ٢٩٧ م ٢٩٧

القاموس المحمط علام ع ٥٠٠٠ القمر المنبر في المسند الكبر ١٠٥٧ القناعة والتعقف ع٧٧ قواعد الاصول ومعاقد القصول ١٠٩ 3

الكافي في شرح الخرقي ٩٢ ، ٩١ الكافية في الفرائض ٣١٤ كتاب الروايتين والوجهين 1\$ كتاب من الادبيات ٢٧٢ كتاب في العروض ٢٧٢

44. 6 41 mlb عمدة الناسك وارشاد السالك ١١٤ العقد الفالق في عبوب اخار الدنا ومعاسن العظارة بهدم العند فيما افترى على الله عز وجل في التوحيد ٢٢٥ عوارف المعارف ٢٩٧ عبون اخبار الاعبان ٢٩ عبون الاخار ونزهة الابضار ٢٠ ٤ عيون الإنباء في طبقات الاطباء ١٢ م

الغاية القصوى ١٣٦ الغرائب في حديث ايي الحسين ٢٢٣ غرر الفوائد ۲۰۷

الغسرف العليمة فبي تراجم متأخسري (148 c 144 c 4 à mil MIE & HIM & AME

عزل الفاراف ومغازلة الأشراف ٢٩٧ قواعد المطارحة ٢٥٥ الغنية لطالبي طريق الحق ١٠٤

الفتاوي الظهيرية ٧٣ الفحر النوري لابن الجوزي ٧١ فَذَلَكُمْ كَانْبِ جِلْبِي ١٠ ١٣ ١ ٢٨ ٢ الفرج بعد الشدة ٤٧٤ ء ٢٧٩ الفرق بين أحوال الصالحين وأحوال الكشاف ٧٧ ، ١٩٣ ، ٢١٤

ما لا يسع الطبيب جهله ١٥٦ كتاب المتمنين ٢٧٤ المجد الصلاحي ٢٧ مجلس ابن ابي الفوارس ٢١٨ مجلة اوريتل كالج مكرن ٢٥ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلة المعلم الجديد ٢٩٩ مجمع الأداب ٢١ ٢٤٢ ٢٥٠ ٢٩٠ مجمع الأداب ٢١ ٢٤٢ ٢٥٠ ٢٩٠ مجمع الأداب ٢١ ٢٤٢ ٢٥٠ ٢٩٠ مجمع الأداب ٢١ ٢٤٢ ٢٥٠ ٢٩٠

مجمع البحرين ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧٣ مجموع متون اصولية ١٠٦ المحب والمحبوب ٢٨١ المحرر في الفقه ٢٨ ، ١٩٨ ، ١٤٨ ،

المحصول ٦٢ مختصر ابن الحاجب ١٩٣ مختصر تاريخ الحنابلة ١٥٤ مختصر تاريخ الطبرى ١٠٦ مختصر جمهرة النسب ٢٧٢ مختصر الخرقي ٢٢١

كشف الابهام لدفع الاوهام ٥٩ ، ٢٧٤
كشف الاسرار في أصول الفقه ٥٩ كشف الاسرار في أصول الفقه ٥٩ كشف الفلسون ١٠ ٢٧٤ كشف الكلمات العربية ٢٩٦ كشف الكلمات العربية ٢٩٦ الكفاية في الجرح والتعديل ١٤٨ ١١٠ الكفاية في الجراآت ١٤٨ ١ ١٨٩ كن الابام في بعرفة الرجال ٢٠٧ كن الابام في القرآآت ١٩٠ كن الدقائق ٢٥٠ كن الدقائق ٢٥٩ كن الدقائق ٢٥٩ كن الدقائق ٢٥٩

۲۲۸ الحقواكب السائرة باعيسان المشعبة العاشرة: ۳۱۲

الكواكب الدرية في الناقب العلوية

ل

اللامع المفيث في علم المواريث ١٠٦ اللباب ١٩٣ اللباب ٢٠٢ لطائف المعاني في شعراء زماني ٢٨٢ اللمح في النحو لابن جني ٢٦٠، اللمعة الحلمة ١٩٠ مسند العباس ۲۲۰ مسند عبد بن حمید ۲۱۸ مسند عبدالله بن عباس ۲۲۰ مسند عبدالله بن عباس ۲۲۰ مسند عبدالله بن عمر ۲۲۰ مسند عبدالله بن مسعود ۲۲۰ مسند العدمی ۲۰۸ مسند الكوفيين ۲۰۸

المستدرك على تازيخ الخطيب ٢٠٦ المستنبر ٢٧ ، ٢١٤ شارق الانوار ٢٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠١ المشتبه ٨٧ مشكاة البيان في تفسير القرآن ٨٩ مشكل كتاب الشهاب ٩٢

المسان :

مسيخة ابن الفوطى ٢٦٦ مسيخة احمد بن عدالعزيز ٢٩٧ مشيخة الجيد البلياني ٢٦ مشيخة السهروردي ٢١٤ مشيخة شهدة ٢١٤ مشيخة النسوى ٢٠٨ مشيخة ابن الساعى بالسماع والاجازة المصابح ٢٣٥ - ٣٠١ مصارع العشاق ٢٥١ منختصر القدوري ٢٥١ - ٢٧٣ ، ٢٢٢ المختار في القراآت ١٩٠٠ ، ٢٢٢ المدائح المستعصمية ١٧٨ مدح العلماء وذم الاغنياء ٨٦ مذاهب اهل الاثر وأهل العلم ٢٧٤ المذهب الاحمد في مذهب احمد ٢٧ مرآة الحنان ٥٣ مرآة الحنان ٥٣ مراتع المرتعين في عرابع الاربعين في عرابع الاربعين في مرابع الابلاء المنان المنا

مسند ابی حنیفه ۲۷ مسند أحمد بن حنیل ۱۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ مسند اسحت بن داهید ۱۱۶

سند البحق بن راهویه ۱۱۶ مسند البصرین والشامین ۲۲۵ مسند الجمیدی ۲۰۷ مسند الحمیدی ۲۰۷

۲۰۱۰ ۲۱۹ ۲۱۹ ۲۱۰ ۲۰۵ مستد الشنافعي ۲۹۱ ۲۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ مستد عائشة ۲۲۰

مغر ج السكروب ٢٥٩ - ٢٥٩ المفصل للزمخشري ٢٦ المقابر المشهورة والمشاهد المزورة ٢٨٢ مقامات بديم الزمان ١٤ م ٥ ٥٠٠ مقامات الحسريري ١٤ م ٢٠٧٠ YXY & YYY & YIE المقامات الحوريةأو الزينسة ٢٢ ١٦٨٠ 405 C 404 C 404 C 401 المقدمة في اصول الفقه ٨٩ ملحاً القضاة في توجيح السات ١٩ المنار في اصول الفقه ٢٥٦ مناف الحلفاء الاربعة ٢٨٧ مناقب الشافعي ٢٠٧ المناقب العماسية والمفاخر الستنصرية 177 المناقب العلية لمدرسي النظامية ٢٨٦ منتخب المختار ٢١، ١٤٤ ١١ ١٥ ، ١٥٠ COA CIVY CIVE 617. CLO. 4 1 1 1 4 4 7 3 PFT 3 OAY 3 410 المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٧١

المنتظم في شرح التنبيه في الفقه ٢٩٥

الصاح المنيء في سيرة المستضيء ٧١ مطالع الانوار في الاخبار والآثار الخالية من السند والتكرار ٢٢٨ معادن الابريز في تفسير الكتاب العريز معالم التنزيل ١٩٣ م ٢٢٥ المعتمد في الفقه ١١٤ الماحم: محظ انا دخه ۱۹۸۸ محلم معجم ابني العلام الفرضي ١٧١ ، ٢١٥٠ معيجتم الادباء لياقوت ١٢ م ٤ ٣٧ معجم الاسماعيلي ١٢٩ معجم البرزائي ٢٧٧ معجم البلدان ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، معجم النصاطي ٨٠٨ ، ٢٨٧

معجم الدماطي ۲۸۷ ۲۰۸۸ معجم الدهبي ۲۳۹۸ معجم صفى الدين عبدالمؤمن ۲۲۷۲ المعجم الصغير ۲۳۰۵

معرفة الصحابة لابن مندة ٢٧٤ المغني للشيخ موفقالدين ٩٩، ٣١٥، مفاتبح الجنان ومصابيح الجنان ٢٤ ٢٧٠٠

تشوار المحاضرة ٢٠٧ نظم الدرر الناصعة ١٥١ النعت لاين اير داود ٢١٧ النكاح ٥٨ نكت الهميان ع٩ نهج البلاغة ٢٢٣ النهاية للسغناقي ٢٥٦ انهاية العقول ١٩٣ نهاية الفوائد الاديبة في شرج المقامات الحريرية ٢٨١

الواضح في شرح الخرقي ٢ ٩ الوافي بالوفيات ٢٠ ٢١ د ٢٩ د ٢٩ ، ٣٠ YIA = IAA = 110 = 1 +1

الهداية ٢٦ الهداية لابن المخطاب مع م ٩ الهاكل السعة او هناكل النور ١٩١٩

المنتقى في الاحكام عن خير الانام ٢٩٥ / النشير في القراآت العشير ١٨٤ Y+0 = 177 منتقى محم الذهبي ١٣٨ المنتقني من سبغة اجراء الملخص ٢١٨ منتهى اهل الرسوخ في ذكر من اروى عنه من الشيوخ ١٠٥ المنطوعة الاع ١٧٧ منهاج المضاوي ١٩٣ المنهل الصافي ٢٨٥ القعنبي ۲۱۸ موطأ الأمام مالك 10 م ١٥ ١٥ ١٥١ منوان الاعتدال ١٧ م

تاسخ الحديث ومنسوخه ١٤٧ تثر الدر ۲۰۷ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة | وفيات الاعبان ١٢ م 445 C 174 C 41 ترمة الطرف في اخار اهل الظرف ترهة الورى في اخار أم القرى ٢٠٧ نسبة المحدثين الى الاباء واللدان ٢٠٦ سيخة ابي هريرة ٢٢٥

فهرس الاسماء والانساب، والكني والالقاب والدول والاقوام ٠٠٠ الغ

اين ابي أصبعة (فَخُرَ الدِّينَ) ١٧٤ ٢٧ ا ابن ابي البدر ٢١١ ١٤ الماقا بير هو لاكو ٢٨٧ - ٢٨٧ > ابن ابي الحديد ٨٨ ، ٢٧٢ ، ١٨٢ این این داود ۲۱۷ ابراهيم ٥٠ (مدرس المستصرية) ٥ م ابن ابي الدنيا ٤٢٤ - ٢٢٥ ابن ابن ابي الدينة ٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، AE+ CLAL CLAD CANY CALL ابن ابني السرور الصديقي (راجع الصديقي) ابن ابي السعادات الحمامي ٢١٨ ابراهيم بن عثمان (راجع الكاشغري) ابن ابي السعادات الدباس ١٩٤٩ ٨٤٢٠ 077 7 777 ابراهيم ابن المبارك بن يامن (راجع ابن ابي السهل الواسطي (محمد بن ALCAN (JE ابراهيم بن محمد السمرقندي (راجع ابن ابن العز البصري ١٢٧ ابراهيم بن محمد بن على ، ابو اسحق ابن ابي عمر ٤٠٣ الموصلي (راجع ابن الجحيش) ابن ابي القرج البصري ١٩٢٠٩ ابن ابن المعالى الشافعي (أبو عدالله) YAY ابن الأثير (نصرالله) ٣٠ ٢٨٢ ابن الاخضر (الحافظ ابو محمد) ٩١،

134 CLO AVIS A.A. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2.

ALL CALO

ابن الأدمى ١٥١

ابراهيم بن محمود بن سالم ابن اليخير 444 CA15 CALA CAL C101 ابراهيم ابن المؤيد الجويني ١١ ابر اهیم بن یعنی بن ابی حفاظ ۹۷ الابرقوهي ٢٠٠٠ ابن الأبرى ١٤٤ ٢٤ ١٩٤ ٢٥ ٢٥ ٢ YOUR ON

MIA

ابرهم الجعرى ٨٥

ابراهيم الرقى ٣٧٨

ار اهم الكاتب ١٤٩

عفيف الدين المزرقي)

فيخر الدين البغدادي)

ابراهيم بن حديقة ١٠٠٣

ابراهيم بن ازاريق ١٧٩ ، ٢٠٩

ابراهیم بن ایی بکر الزغبی ۲۸۱

ابن الواب ٢٨٤ ، ١٨٥ ابن البوقي « ابو جعفر ، ١٣٢ ابن البوقي ، ابن الفتح ، ١٦٩ ابن تاج القراء ٧٠٧ این تغری بردی ۲۱۷ ، ۲۵۵ ، ۲۷۲ ابن تيمية (تقي الدين) ٢٧ / ١٩ ١٩ ١٠٠ < 124 < 124 < 126 < 1+A 444 . 444 . 10 . ابن الحميش ١٠٠ ابن جير ٢ > ٢ > ١٠١٨ ابن الجزري ١٧ ابن جزيرة الحريمين ١٩٥ ، ٢٠٢ ، 444 5 444 € 4+8 € 4+4 ابن الحواليقي ٢٢٥ المتوفي سنة ٧٠٥هـ) ٢ ، ٧٠ VY CVI ابن جني ٦٦ ابن الحاجب (عمر) ١٩٩ ابن الحاجف (جمال الدين) ١٦٥ ٢٢٥ 77 × 771 > 274 ابن الحاجب (قنصر) ١١٩ ابن الحتشي ١٧٥ ، ٢٩٣ ابسن حجير العسقلاني 2 40 5 44 2 441 5 E 14 843 N. 3 Y. 3 ** 13 1+13

7.115 81 5 P+1 5 3115

ابن أرتق ۲۲۸ ابن الامـــين العلوي (الحسن بن على ابن المرتضى) ٢١٤ ابن امرك السهروردي ٣١٩ ابن الانصاري الحلبيء احمد بن يوسف ابو القتح الانصاري السيعدي شهاب الدين ٥ ١٦ م ١٤ م ٢٥ م 00 6 05 این ایاز (الحسین بن بدر) ۲۲ ، ۲۲ 1010 134 3 104 5 404 5 404 MA + C ANA ابن اللفلاني ٧٦ - ١٤٠ مم١ ، ١٨٩ ابن البتي (راجع يوسف بن عبـــد (speak) ابن البخاري (ابو الحسن على بن 1000 107 8 100 (Jan 1 ابن البديع التكريتي (عفيف الدين) ابن البزوري (محفوظ بن معنوق) 494 6 4.4 ابن بطة ١١٨ ، ٣٢٢ 195 sete di 4 > 13 > 44 374 ابن البطي ٢٠٧ ابن بلدجي (راجع عدالله بن بلدجي) ابن بلدجي (شهاب الدين عبد الكريم) 71 3 15

١١٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، إبن البخريف د الضاء ابن القاسم ، 41+ ابن العنفاجي ١٥٨ . بن الحل د ايو الحسن ، ١٩٩ ابن خلف ۲۱۷ ابن خليکان ٢ ابن التخوام ، عمادالدين ، ٢٣٥ ابن الخير (راجع ابراهيم ابن النخير) ابن الداعي الرشيدي ١٨٨ ٠ ١٩٠٠ 449 ابن الدامناني (أبو القاسم عبدالله ابن 64.4 6 144 CAA 6 00 (strange) 141 . ابن داوود البلسي ۱۸۳ ابن الدياب (ابو الفضل محمد بين 4.2 6 1 . 2 6 77 (Just ابن الديشي ٧٧، ٢٠٦ ٢٨٢٠ ١٨٢٠ TYA In the ign my > 3mm ابن دقيق العبد المصري (راجع تقي الدين القشيري) ابن دقماق ۲۷٦ ابن الدوامي (مجدالدين محمد بن شمس الدين) ١٦٩ ١١٠ دهمان ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢

1713 4313 3313 6313 431 > PA1 > 191 = 444 > e ALO & ALE E ALL & AAd E YAY & YEX & YEY ابن حجي ١٣٥ این الحدثان (میجدالدین ایو بکر 11-21(ceis) 1.7 + 7.7 این الخرستانی ۳۰۷ اين الحصين الفيخري ١٣٩ م ٨٥ ، ١٣٩ ء 331 3 131 3 004 3 1143 444 6 44+ ابن حظيران الهمداني (محمود) had shall shad ابن الحظيري ٢٧٩ ابن حلاوة الرصافي (محمد بن محمد y , ilon) 48 > 331 > 444 اين الخازن ١٩١١ ١١١ ١٢١ ع ١٢١ YOU ابن الخاز ۱۷۲ ابن الخراط الدوالسي ٢٢ ، ٢٥ ، 031 3 131 3 431 3 914 3 C AAA C AAL S AAI C AA+ YOY CYTY ابن خروف (محمد بن على) ۱۸۸ ،

244

· YMA · YMY · YMY · YME ابن رافع السلامي ٢٥ ، ٥٩ ، ٢٤ ، C YYY C YT+ C YE1 C YE. 51346134613 OF 34613 LAL & LLd & LIO CLANY 6 1 EA 6 144 6 147 6 10 E ابن رواحة الانصاري ٥ 101 > 4V1 > PA1 > +P1 > این رسته ۱۳۷۸ · 410 c 400 c 184 c 181 این روزیه علم عالم ۱۷۱۲ ، ۲۲۲ C YYI C YYY C YIN C YIS ابن الزجاج العليي ٢٠٠ ، ٢٠١ > c ALL & ALL & ALL & LOV c tho c that c the c LLd 4.5 € X4. CAVE & LOE & LOL & LLd ابن الزرندي ٨٥ WIO F MIE MAO ابن زديق البرداني ١٣٩ ابن الربيح ١٢٢ ابن رجب ۲۱ ، ۲۷ ، ۲۵ ، ۳۱ ، ابن زریق الکوفی ۱۹۰ ٨٤ ٠ ١٥ ٩ ١٥ ٩ ٠ ٢٠ ١ ١ ١ اين زطنا ١١٩ ابن الزين السعدي ٢١٠ ٢٠٢ ٢٠٠ VY > PY > 11 > 74 > 31 > 615 ابن السابق ، الحلال الازجي ، ٢٣٣٠ MY CAL CA. AA.CAY CAT Likela 6 1+0 699 694 697 698 ابن ساوا ۱۱۹ 1015401 40133013601 ابن الساك (تاج الدين) ٤٩ ، ٥٠ ، c 140 c 140 c 104 c 1.0A 01 3 1/1 2 1/1 3 044 3 1043 031 > 131 > 431 > 431 5 431 5 € 41 . € 4.4 € 400 € 40€ < 12V 6 127 6 120 6 122 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥٤ م ١٥٤ م ابن الساعاتي (مظفر الدين ابوالعاس 1 - 1 - 1 0 1 (Eq (is in) c 144 x 14+ 101 x 100 110 4 6 144 6 17 6 14 6 11 4 19 1 19 2 09 1 3 VP1 2 E hok & hot & hoo & 166 411 5 410 5 114 5 114 114 × 414 × 314 × 411 ANh ١١٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٣٧ ، ابن الساعي تاج الدين بن انجب ١٣ ،

این شاکر الکشی ۱۲۵ ، ۲۰۲ ، YAS ان شامة (ابو عدالله محمد بن عد الرحين) ١٢٧ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، PAP & YAA ابن الشحنة (ابو العباس الحجار) 184 C 184 C 1+4 ابن شمالل (راجع صفى الدين عبد الحق) ابن شنف (الحسين بن سعيد) ١٠١٠ ، AIA < 14. 841 640 64. (14 aga (4) c 144 x 140 x 144 x 141 141 5 121 5 V31 5 K31 3 101 > 471 = 191 > 481 > c 440 c 444 c 44+ c 4+0 YAT CYA: این شیان ۲۰۰۶ ابن شبخ العوينة ١٣٤ ابن الشيرجاني (راجع شهاب الدين الشيرجيي) ابن الصابوني (راجع ابن الفوطي) ابن الصابوتي (ابو العاس احمد بن

: LA CANCAOCAECAA VY : V+ C EX = PX = PY : 144 . 144 . 141 . d . . 10 131 5 TY1 5 141 5 741 1 X 1 2 2 9 1 2 9 9 1 3 1 6 7 3 4.4 2 3.4 3 0.4 3 L.A 3 1 44 . 444 . ASK . AAA AVY : PVY : IAY : APY : the ched chor shih ابن سرور القدسي ٢٨٩ ابن سفان ۱۹۹ ابن سكنة (فساءالدين عدالوهاب بن على) ٢١٩ - ٢١٩ - ٢١٩ ابن الشبويح ١١٨ ابن سكنة (علم الدين عدالله بن عبدالغني). (المعيد بدار القرآن الستعرية) ١٨١ ١٩٢ ٥ ٥٠٠٠ 4+7 ابن سكنة (مجدالدين احمد) ١٩٧ ابن سكنة (عدالرحسن) ١٩٨ ابن السمعاني ٣٢٦ ابن سننة السامري (تصيرالدين) ۲۷۸ ابن سهلان البغدادي (كمال الدين) V٦ ابن شاتیل ۱۳۹ ، ۲۷۱

يعقوب) ۲۲٥

(144 C 154 C 101 C 100 4+2 6 4AE ابن الصاغ محدالدين (واجع سنجر ابن عدالمحسن (راجع عدالرحمن بن عدالمحسن) ابن العجمي (راجع معاوية الموصلي) ابن العديم ١٥ ابن عساكر (احمد بن عبة الله) ١٠٤ W+V اور عفدحة ١١٧ ابن عكس العكسري ١٩٣٠ ١٩٠ ١٨٠ PAS + PO 195 7415 761541 CALL CALA CALO CINA THY CLANCE LOCALS ابن عليجة الاصفهاني القرشي (عز الدين الحسن بن محمد)۱۳۲۸ ، ۱۹۲۳ ، 4.0 ابن العلقمي (مؤيدالدين ابو طالب sical 4: 1000) \$ 2 /4 : 801 : WALL CLIN & LOY ابن العماد الحتبلي (واجع ابن عبدالحي) ابن عمر (د) ۲۳۲ ابن عنه ١٤٤ ١ ١١ ١ ٢ ٢ ١ ١ ٤ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١

< 411 < 41+ < 144 < 141

ابن المساغ الاسدى ١٦ ، ١٧ ، ٢٥٠ ، 414 الطب) 13: on al + 1 > 121 > 474 PY 14: 1bur 2) 434 ابن الصفار المارديني النميري ٥٠٥ ابن علان البعقوبي ١٨٨ ابن الصفار ٢٢٦ اين الصلاح ٥٨ 1/27 - (1/21) Territ ابن الصرفي ١٥٥ ابن الصقل (تجمالدين) ۲۲۰ اور انصفل (ابو الندي معد بن تصرالله الحراني) ۲۱ ، ۱۲۸ ، ۱۲۸ ، ۱۵۲ ، YON CYOS CYOY ابن الطبال (العماد اسماعل بن على) C188 6118 6101 89V 8 YY 031 5 V31 5 701 6 12V 6 120 CAAY CAIN CAIN CAIN CA+1 YOU & YOV ابن طاووس (رضي الدين على) ٣١٧ این ظرزد ۵۶ ۲۱۲ و ۲۱۲ م ۲۱۲ ان الطقطقي و٧٥ ٢٠٠ ١٧٥ ١١٥١ 4012 FF1 2 VF1 2 VIT امن الظاهري ٢٦٦ ابن عبدالحي (ابن العماد الحنيلي) ٢١ ؟

< 440 < 414 < 411 < 417 < ALLS : ALLS : ALLS : ALS < YEQ < YEA < YEY < YEY < 404 < 400 < 404 < 404 < 107 0 0 17 0 0 17 0 177 0 OAY > FAY > YAY > AAY > 6 484 + 464 + 481 + 484 > 3 PY 3 PPY 3 VPY 3 APY 3 < 404 < 4+1 < 4++ < 444 * 4+4 . 4+4 . 4+4 . 4+4 < 461 < 46. < 418 < 411 · hal chad chan chao 195 Beggs 44 3 3 12 1. 18 14 15 chike his chiecith 417 ١١٢ - ١١٧ - ١١٧ - ١٢٥ - ١٢١ - ١٢١ - ١٢١ - ١١٢ - ٢٠١٢ c ALL C LIA C LIE C LOL MM1 : 400 ١٦٩ (عفيف الدين) ١٧٩ م ١٧١ م ابن القصاب (عفيف الدين) ابن قميرة (راجع يحي ابن القميرة) ابن القواس الموصلي ١٤٤ ، ١٥٧ ،

414 5 414 ابن الفحام ١٢٨ ابن الفرج التكريني (راجع ابن المفرج النكريتي) ابن الفصيح الكوفئ ١٢ ، ٢٤ ، ٢٢ ، 1401 6401 6447 6107 6 50 MI+ C YOY ابن فضلان (محي الدين شمد بن يحني) (177 6 171 6 11 7 6 11 7 6 00 C 7+4 C 450 C 455 C 144 ابن الفوطني و ١٥ د ١١ م ١٢ م ١٣ ع CLA C 60 C A5 C A1 C A+ 642 643 . 33 K3 3 40 3 60 3 VON TO CTOR CONCOV C181 6141, C141 6141 (10 V (101 (10 0) 129 ١٦٠ ١٦١ ١٦٠ ١٦٤ ١٦٥ ابن قتلغ التركي ١٦٨ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ابن قديد (موفق الدين) ٢٩٧ ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ابن القلانسي ٢٩٧ 441 × 144 × 144 × 144 E 4+4 C 4+1 E 4+5 E 4+4 41+ 6 404 6 401 6 145 6 410 6 414 6 414 6 414 6 414

ابن كاسو (مجيرالدين الاسعردي) | ابن اللمغاني (راجع عبدالرحمن ابن اللمغاني) ابن ماحة ٢٠٢ ابن المارستاني (احمد بن يعقوب) AA ابن المالحاتي ٠٠٠ 10: 012K 4.4 2 A.4 3 13A 13. ann + 17 ابن محالد ۲۹۷ ابن المحلية (مفيدالدين الحبريي airlly cay (787 8 731 8 431 ابن محرز (الفقيه) ١١٩ ابن المحروق الواسطني ١٨٦، ١٨٨، PN1 2 194 2 19+ 6 1 19 ابن المحما العاسي ٤٩ ، ١٠ ٢ ٢ ٢٠ 5770 5778 CAVY CAV CAV YAY ابن الميخرمي ۲۰۱ ابن المراوحي المقدسي ٢٠٢ ابن مردويه ۲۹۷ ابن المريخ (ابو عدالله محمد م عمر) 77 145 HAY (140 my lift 147) ابن مزروع المضرى (عفيف الدين) 4.7 . 114 . 114

VEY S ASY S FRYS FTY ابن الكتي (شمس الدين على) ٢٧٥ ابن الكتبي الجويش (تصير الدين بوسف 481 (107 (100 (dishin) is ابن الكني الشافعي ٢٤٨ - ٣١٠ 15. Cir XY 3 011 3 141 3 441 3 112 ابن الكسار (الحافظ ابو عبدالله احمد بن محمد) ۷۹ (غدم ALLO & ALY & A+1 & A++ ابن كليب: ه ابو الفرج عبدالمتعم بن عبدالوهاب شمس الدين الحرائي ء sind cith chisheshe C+44 & 41+ & 4+1 & 4+0 441 ابن الكلبي ٢٧٢ 171 CLERT MAS 3 PO MIS 171 ابن كمونة النحاس (ابو القاسم سعيد بن معالی بن فتوح) ۲۸۲ ابن كمونة المهودي (عزالدولة) ۲۲ THO + THE ابن الكنين الحصكفي (كيال العرب 14.0 (July) ابن اللتي (ابو المنحا عدالله بن عمر)

AA > 431 > 314 > 414 5 A14

اينز المؤدن الوراق ٥٨ ٢٣٢٠ ايم الناقد (محدالدين برز يوسف) 417 ابن النجار ۲۰ م ۲۲ م ۲۲ ع ۲۳ ع ۲۳ ع 6 111 6 04 C 01 E E E E FY 441 3 HAL 3 LAL 3 131 3 481 3 881 3 444 3 3 44 3 C 444 C 41+ C 4+1 C 4+0 C YYY & YVY & YVY & YYY PYY C YAY C YAY C YYY Pr. 6411 64.4 ابن تجنح(زينالدين ابو حفض عمر ين سغدالله) ١٧١ ابن التحاس الاسدى ٢٠٧ اين تصر الله ١٠١٠ ١١٨ ١٨٨ ١٨٨ ١ 4312401261264 E 4+ 1 = 4+ 4 < 4 + 4 < 15 + 2 = 541 YYA ابن النبار (شمس الدين على بن محمد) c 174 5 47 5 40 5 48 5 474 MIV ابن النبار الاسدى (عزالدين حسين ١٥٩ (محمد) ١٥١

أبوز مشرف الفرضي ٢٥٢ ابن المطرى الانصاري الخزرجي ابن مهدي ١١٩ (عفيف الدين ابو عمد عدالله ابن Haliss) ALAN + AND اين الطهر ۹۸ ، ۲۰۱ ابن المعالج الانصاري (موفق الدين احمد ١٠٠٠ بن حنظلة) ١٩٤ ايم معاوية النحوى (نسان) ٣٢٤ اين المعطوش ٧٦ ابن معطى ١٥٨ 19 + plat 191 ابن المفرح التكريتي ٢٩ ، ٢٩٧ ابن المفضل المصري ٢٠٥ اين مقبل الواسطي ٢٠٠٠ ٥٥ ٢٥ ١٠ 141 × 145 × 144 × 141 YAO & YAE ale yel ابن مكتوم ٢٥٤ ابن الملقن ١٥٤ ابن المنحا (زين الدين) ٩٧ ابن المندائي الواسطي (ابو الفتيجميحمد 41 + (Jan 1 / 19 ابن مندة (ابو عندالله محمد بن اسحق) YAY & YYE ابن مندة ابو عمر عبدالوهاب بن محمد (راجع عبدالوهاب بن مندة) ابن واصل ٣ ، ٥ ، ٩٤ ، ١٦٢ ، ٣٤٧

أبو يكر الأنصاري ١٣٩ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ٢٠٣ أبو بكر الباجسري ٢٤٠ أبو بكر البيع (راجع البيع) أبو بكر زينالدين بن قاسم البخاري أبو بكر بن بهــروز ۲۱۵ × ۲۱۵ ، ۲۱۵ أبو بكر تسم ابن البندنيجي ٢٠٧ أبو بكر عدالعزيز ابن الجوزي ٧٧ أبو بكر بن حناء بن محمود الرقى Y . 9 : 140 أبو بكر ابن الخازن (راجمع ابن الخازن) أبو بكر الدرزي ١٥١ ، ٣٢٥ أبو بكر ابن الزاغونيي ١٩٩ أبو بكر السنجاري ١٥٣ أبو بكر الشافعي ٢١٨ ابو بكر (الصديق) ٢٠٠٥ ١٠٠٩ أبو بكر الصنهاجي ١٧٢ أبو بكر بن عتبق الممزى ١٧٢ أبو بكر بن عمر المقصائي ٣٢٨ ٣٧٩٠ أبو بكر مدنى بن صديق (راجع كَمَالُ الدين المرجى) أبو مكر المركبي ٢٢٥

أبو بكر نجمالدين بن محمد بن قاسم

ابن الوراق الموصلي (أبو عبدالله محمد بن على) ٣٢٨ ابن ورخر (راجع عبدالله بن ورخر) ابن وريدة (راجع ابن الفويرم) ابن وضاح الشهراباني (كمال الدين المفتى) ٢٠٥٩ م ٥ ٥ ٥ ١٠٥ المفتى c xxx c xxx c xxx c /// 444 5 6PT 5 714 5 KT ابن وهبان الدمشتي (راجع عبدالوهاب بن احمد بن وهمان) ابن هذ الله الواسطى ١٨٧ ١٤٨ ابن يحي البوازيجي (داجع البوازيجي) ابن يعيش (المارك) ٢١٠ م ٢١٠ ابن بلدوك (الماوك) و١٤٠ ٢٧٧ ابن بنت الفصيح ٢٥٦ ابنة بدرالدين لؤلؤ ٥٦ ٨١ ٨١ ابو استحق الفيروز ابادي ٥٠٥ أبو اسحق المكناسي ١٣٦ ابو البدر الواسطى : (راجــع ابن الداعي الرشيدي) ابو النقاء العكسري (محدالدين) ١٠٦ ، AYA CAIA CA+A SIYA الأبيوردي الاموى ٢٠١

474 6 409

السهروردي) أبو جعفر عمر ابن العديم (راجع ابن العديم) أبو جعفر عمر بن محمد (راجع ابن طسرزد) أبو حنفة (الامام) ١٥ م ، ٥٠ ٥ 40 . OX أبو حان النحوى ٢٠٤ م ٢٥٤ أبو الخطاب الكلواذي ١٠٥ أبو البخير الباغان ٢٧٤ أبو روح الهروى ٥٠٥ ، ١٠٨ أبو زرعة طاهر بن محمد المقدني 410 أبو سعد الاصطخري ١٢١ Type was Ilman 1977 أبو سعيد (السلطان) ٢٨٧ أيو سعند محمد بن مسلم ١٧٤ أبو سهل ١٧٥ أبو شامة ١٩٧ 1 90 cml cm cm lest 1900 2 34 3 44 3 771 3 371 3 871 3 APIS YIY SYIY SIRYS أبو الصمصام الحسني ١٢٥ ابو طالب الحتيلي ٩٠ أبو طالب الزينسي ١١٦

المخاري ١٥٧ أبو بكر ابن النقور ۲۰۷ أبو تمام الهاشمي ٢١٩ ابو جعفر ابن القاصين ٢٧٦ أبو جعفر محمد بن سعيد النحوى Heads YVY أبو جعف المنصور (المخلفة العاسي) 01 6 80 ابو الحجاج المزى ٢١٥ أبو الحسن الحاري ١٩٧ أبو الحسن الطائحي ٢٧٦ أبو الحسن المندسجي ٨٥ م ٨٦ أبو الحسن الخواص الانصاري ١٦٤ ء Y. A & 140 = 141 أبو الحسن على بن جابر الهاشمي IVY أبو الحسن على المغربي ١٦ ، ١٠٩ > 11. أبو الحسن على ابن المختار ٣٧٤ أبو الحسن القطعي ٥٢ م ٨٤ ١٢٥ ، < 4+1 6 4 + + 6 144 6 18A VIY S LAYS YLY S KPY S أبو الحسن ابن الوجوهي (راجع على بن عثمان) أبو حفص الاندكاني (راجع عسر الفرغاني)

أبو جعفر الشهروردي (راجع عمر أبو طالب اليوسفي ٢٧٤

أبو على الرحبي ٢٧٦ أبو على ابن المسيحي ١١٨ أبو على القطائقي ٢٢٠ أبو عمارة البرزبي ١٧٣ أبو عنس الدانبي ٢١٧ 190 5 121 2 and أبو عمرو عثمان بن محمد التورزي أبو الفتح ابن الني ١٣٩ أبو الفتح النهرواني ١٤٠ أبو الفرج الاصفهاني ١٤ م ، ٥٠٠ أبو الفرج مستقود ابن الحسن الثقفي YYE. أبو الفضائل البرزبي ١٠١٠ ١٠١ أبو الفضل البرزيي ١٠٠ ، ١٠١ أبو الفضل خطب الموصل ١٩٩ أبو الفقراء محىالدين محمد بن عدالعسزين (راجع محسد السكران) أبو الفوارس ٢١٨ أبو القاسم غبدالعزين ابن المستنصر أبو القاسم هيةالله ابن الحسين ٢٠٢ أبو المعالى بن صابر ١٩٩

أبوز العباس أحمد ابن الساغاتي (راجع | أبو العلاء محمود الكلاباذي ٢٦ ابن الساعاتي) أبو العباس الصالحي ١٤٧ أبو العباس أحمد ابن المستعصم ٨ أبو العباس أحمد الموصلي ٣٧٨ أبو العاس المكي ١٩٩ أيو عدالرحمن السلمي ١٧٤ أيو العز النصري (عز الدين محمد ين عدالله بن جعفر) ۱۲ أبو عندالله بن أحمد الحراني ٨١ أبو عبدالله المبارك بن عدالله (راجع عتبق ابن الدامغاني) أيو عدالة محمد بن ابي اللفسل (راجع ابن الابرى) أبو عبدالله بن مسلم ١٧٢ أبو عبدالله ابن الوادي أشي ١٣٣١ أبو غثمان الطيبي ١٠٠٠ أبو عيم القاسم بن سلام ١٧٤٠ 417 6410 6418 8.484 أبو عيدة ابن الجراح ٣٥ أبو العلاء شمس الدين محمود بن ابئ بكر الفرضين ١٧١ ، ١٤٢ C 444 C 414 C 410 C 414 C 445 C 400 C 444 C 440 494 أبو العارة قطب الدين الفرضي ٥٩ ، أبو الكرم الشهرزوري ٣٧٨

11

أبو الوقاء القرشى (راجع محيالدين القرشي) أبو الوقت (عبدالأول بن غيسي بن YIV . 199 . AE (.... أبو هاشم الهاشمي (جلال الدين 145 (YYA : PYY أبو هاشتم عسدالمطلب ابن القضال الهاشسي ٥٥١ أبو هزيرة ابن الذهبي ١٣٣٠ أبو يعلي بن حازم ۲۰۰ أبو يعلى الفراء ٤١ ، ٩٧ أبو يعلى ابن القبيطي ٢٠١ أبو اليمن الكندي (راجع الكندي) أبو يوسف الانصاري (الامام) ١٥ م، اتابك ٢٢١ الآجري ٢٠٢ أحمد (راجع الامام أخمد بن حسل) أحميد بن ابي السعادات البندنيجي 414 أحمد بن ابي طالب ١٠٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عمر أحمَّد بن اويس الجلايري ١٣٦ ، ١٣٦ أحمد باشا ١٣٠٠ أحمد ابن البرهان ١٩١

أبو محمد أحمد بن عبدالرحمن | أبو نعيم ١٢ م المدادي ١٢ - ١٨١ - ١٩١ أبو محمد السعدى الصحابي ١٣٥ ايو محمد بن عمر ١٨٥ أبو المظفر ابن الجوزي ٢٢١ أبو المظفر ظهيرالدين البخاري (راجع ظهيرالدين البخاري) أبو المظفر عبدالله ابن العباس الرشيدي أبو المعالى بن صابر ١٩٨ أبو المعالى الكتبي ٢٧٩ أبو المنجا عدالله بن عمر (راجع ابن اللتي) أبو منصمور ابن الوليد (راجع ابن جزيرة الحريمي) أبو مصور عدالله بن محسد بن عبدالسلام ۲۷ أبو منصور الفاضل بن محمد (الكانب بالمستصرية) ٢١ ١٤ أبو موسى الاشعرى ١١٩ أبو المــؤيد محمــد بن محمــود الحفوارزمي ٧٧ أبو الميامن عبدالوهاب بن يوسف بن ایاز ۲۰۰ أبو النجيب السهروردي ٢٠٥ أبو نصر البغدادي ۲۱۰ ۲۱۳ ۲۱۳

أبو نصر محمد ابن المستعصم ٧

ضاءالدين أحمد) أحمد بن عكبر البعدادي (تصيرالدين) 441 أحمد بن عدالة الغدادي المؤرخ 400 . 4d أحمد بن على الباب بصرى ١٠٦ أحمد بن عمز مدرس مدرسة مرجان أحمد بن عمر الباذبيني ٢٧٤ أحمد بن عمر الغازي ٢٢٥ أحمد بن على ابن القلائس (راجع أبو بكر الناجسري) أحمد بن قميرة ٢٢١ أحمد ابن المحبروق (إراجع ابن المحروق) أحمد بن محمد بن سعيد بن عمر الازجى (راجع ابن السابق) أحمد بن محمد المروزي ٨٤ أحمد بن محمد ابن السلمة ٢٧٤ أحمد بن محمد ابن النجيب الشافعي YAS أحمد بن محمد بن على (راجع ابن الأدمى) أحمد بن صراته الندادي المصري شبخ الاسلام (راجع ابن نصرالله) أحمد بن هيةالله (راجع ابن عساكر) أحمد بن يعقوب المارستاني ٢١٨

أحمد بن بكروس ٥ أحمد ابن التماشكي ١٥٧ ، ١٥٧ أحمد ابن الحسن العاقولي ٢١٢ أحمد بن خشل (الأتنام): ٣١ : ٤٤ : 731 3 141 3 181 3 704 3 YYO & YYE أحمد زادة العجمي ٢٣٧ ، ٢٣٧ أحمد ابن الزُّنجاني (راجع عزالدين الز تحاني) أحمد بن سعيد العكسري ٢٧٦ أحمد بن سنان بن تغلب (راجع أبو العاس الصالحي) أحمد بن شيبان ١٠٥ أحمد بن صرما (راجع ابن صرما) أخميد بن عبدالحليم (راجع ابن (ami أحمد بن عدالرحمن الازجي (راجع جمال الدين الازجى) احمد بن عبدالرحمن السقا ١٤٢ ، YAY أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن ماجد (راجع أبو منحمد البغدادي) أحمد بن عبدالسلام بن عكبير ٨٥ ، أحمد بن عبدالصمد بن ابي الجيش

أحمد بن عدالعزيز بن دلف (راجع

الياس بن فاخر بن ابراهيم الديلمي أمانة العاصمة 25 14 8 71 BAR امنين الدولة (أحميد بن محمد بن طلحة ابن الحسن بن حسان البصيري الاصل أبو بكر الغدادي) ۷۷ أمين الدين المناوك بن عبدالله الموصيل انستاس الكرملي (الأب) ٢ اوجد الدين الرومن ٢٣٧ ایاس بن برهوب الازدی ۲۹۳ ايبك (راجع الدويدار الصغير) ابلیکای ۱۵۰ ايوب (النبي) ٧٥ باب بشير (زوجة المستعصم) ٧ ٠ ٨ باب جوهسر (خديجة بنت المستعصم) 474 × 444 × A باب عنبر (بنت المستنصر) ٧ باتكين أبو المظفر ٣ ، ٥ ، ٩ ، الباذيني (أبو العباس) ١٧١ البحتري (أبو جعفر) ۲۱۸ ، ۲۲۵

المخاري صاحب الصحيح ١٢ م

الاخسكثي ٨٥ Wey PR & SRI > 334 & POY ارغون ۲۶۲ ، ۲۸۷ ، ۲۰۳ الاستاددارية ٢٨ استحق ابن ابي استحق القزار ٢٢٥ استحق بن زاهو به ۱۱۳ اسماعيل ابن الحسين ١٣٩ اسماعيل (وزير بغداد) ١٣٦ اسماعيل بن سعدالله ٢١٢ اسماعتل بن محمد الهروي ۲۱٤ الأشرف بن قلاوون ۲۸۱ ، ۲۸۱ اصحاب ابي حنفة ١٥ أصف الزمان (داود باشا) ٤٤ اصلالدين (أبو محمدة الحسن بن نصيرالدين) ١٥٨ اصبل الدين التخجواني ٢٨٧ الاعز بن قضائل ابن العلمق ٢١٨ ٥ 4-12 4 445 4-441 اقبال الشرابي ٣٤ ١٢٥ م ١٢٥ ALO S ALE CALA آل الحروري ٧٠ ، ٧٧ ، ٢٢١ ، آل الجويني ۲۸۷ آل العاقولي ١٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، 4.9 آل المسير ٢٦١ الب ارسلان ۱۹۱

النزدوى ٢٤٤ ١٤١ النبوى ٢٣٥ البلالي الاموى ١٩٧ بنو أسة ١٧٩ ينو الرفاعي ٥١ ينو العماس ٣٢ بنو عدى ٢٠٧ ا بنو عكبر ٨٧ بنو هاشم ۹۲ بهاءالدين الجويني ١٦٧ بهاءالدين قاضي دقوق ١٧٥ يهاء الدين ابن الفحض عسى ٩٢ بهاءالدين محمود بين آزاذروية الحوى المفسر ١٨٢ المهلوان ابن الامير فلك الدين محمد ين سنقر ٨٠ بيرس ۸ ، ۲۰۷ اليتع ١٤١

ت

تاج الدين ابن السياك ٢٣ ء ٢٤ ء 410 تاج الدين الفريشي ٢٩٠ ، ٢٩٠ ا تاج الدين الاسفرايني ١٩٣

يدرالدين أبو القاسم اين الحوزي ٧٢ م إ يروكلمان ١٥٩ YAY مدرالدين الرقى ١٣٢ بدرالدين لؤلؤ ٥٦ ٨٨ ١ ٣١١ | بكر صوباشي ١٠ ، ١٩ الدر بن مالك ٢٥٢ يدر مولى المعتصد ٧٨ الندر التابلسي ١٩٠ بديع الزمان الهمداني ٣٠٥ النواء بين عارب المخزوجي ٣٠٥ البرزالي الدمشقي (علمالدين) ٥٩ ء 11.5 1.1 5 4.1 5 4.1 5 ١٠٤ ، ١٧٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، الوازيجي ٢٩٥ c YYY c YY+ c:YIY c 19+ YYY : YYO البرزين (شمس الدين محمد أبو \$ 100 6 99 6 45 (WILLIE 198 6 1.4 6 1.1 برقوق (سف الدين الملك الظاهر) 444 = 447 = 108 بركات الخشوعي ۲۱۰ البرهان الازجى ٢٠١٠ ٢٠١ يرهان الدين الجعرى ١٨٨ ، ١٨٩ يرهان الدين الحلي ١٣٥ يرهان الدين الزرعي ١٠٣ بر هان الدين المكتاسي ٢٠١ الرهان السفى ٢٨٩

يرهان الدين المطرزي ٢٧١

التورزي (أبو عنر عثمان بن محمد) تيم (قسلة ابي بكر الصديق) ٢٠٥ تشورلنك ١١٥ ١٢ ٥ ١٢ ع ١١ ع ١٤ ٥ 4.9 : 147 : 10 تقة الدولة الأنباري ١٥ جابر القيسي (راجع الوادي أشي) الحاحظ ٢٧٧ جريدة (النداء) المراقبة ٥٤ جرجى زيدان ١٨٤٤ ٢٨٢ ٢٨٢ الجزرى ١٢ م ، ١٨٤ ، ٢٣٩ ، ١٣٠ جعفر ابن الجوزي ٧٠ جعفر القهستاني ۲۹۲ هاشم الهاشمني) جلال الدين بن بهاء الدين الغدادي 1-0 الحلال الراذي : ٥٥ جالالالدين بن عكسر (راجع ابن عكس جلال الدين الكازروني الباني ٧٧ جلال الدين فضل الله قاضي مراغة

عاج الدين التغلبي ٣٠ تاج الدين ابن الحوزي ٧٧ ، ٧٥ ، 10+ تاجالدين القزويني ١٧٥ تاج الدين النعماني ٧٧ تاج الدين (والد ابن الفوطي) ٣٢ التاج الارموى ٢٥٥ تاج الاسلام أبو سعد السمعاني ٢٩٨ التاج عبدالباقي ٢١٤ التار والتر ۲۷ع ۲۷ع ۸۰ ۸۰ ۱۵ CH+Y CAYY CIAO CIAL MIN O KAR تتش بن الب ارسلان ١٥ الترمدي \$ 100 0 100 P + 4 (el ed أيضا جامع الترمذي) في فهرس الكتب التركمان ٦ م تقى الدين الجوراني ١٥٥ التقى الصائغ ١٨٩ تقنى الدين المعري ١٦٨ تقى الدين القشيرى (ابن دقيق العيد المصرى) ٢٨٩ تقى الدين الواسطى ٢٠٠ التماشيكي (راجيع أحسيد ابن التماشكي) تمسكاي عمم

11.

(راجع ابن المريمي)
جمال الدين مسافر بن ابراهيم
الخسالدي (راجع مسافل بن
ابراهيم الخالدي)
جمال الدين ابن المهنا ١٨٨ جمال الدين ابن المهند ١٨٨ جمال الدين ابن الناقد ٣٤ جمال الدين ابن الناقد ٣٤ جمال الدين ابن الناقد ٣٤ جمال الدين ياقوت المستعصمي)
جمعة الواسطى ٢١٩ الجنيد البغدادي ٢٤٤ ٢٢٤

7

(راجع الدستجردي) الحارثاني (مجدالدين الكانب) ٢٧ الحراث الشريثي ١٧٥ الحارثي ١٧٥ الحرث ١٧٥ الحرب ١٩٩ حمال الدين العاقولي ١٧١ - ١٢٨ ١ الحجاج بن محمد الاعور ١٧٤ ١٣٤ ١٣٠ ١٣٠ الحجاج بن محمد الاعور ١٧٤ ١٣٣ ١٣٠ ١٣٤ الحجاج بن يوسف التقفي ٣٧ الحجاج بن يوسف التقفي ٣٧ ١٣٤ ١٣٤ ١٣٤ الحجاج بن يوسف التقفي ٣٧ عمال الدين بن عبدالعصم (راجع الحجار) الخيري النبخة الحجار) الخيري بن عبدالله بن محمد حسام الدين السفناقي ٢٥٦ ٢٥٠

جلال الدين فلكشاه: ١٢٩ جلال الدين تصر الله ١٠ ٢ ٢٥١ جسالالدين الازجى أحمسه بن عدالرحمر ٥٠١ جمال الدين الافغاني ٢٠٠ جمال الدين الآمدي ٢١٦ جمال الدين الانباري ١٥٢ حمال الدين البان بصري ١٠٥٠ ١٥١٠ جمال الدين بن ثبات الهمامي ٢٩٠ حمال الدين ابن الجوزي ٢٩ ٥ ٢٧ ٥ CAY CAI CA+ CVA CVE 5 411 6 4+4 6 41 + 6 181 TYA جمال الدين ابن الحاجب (راجع ابن الخاجب) جمال الدين ابن الدسيتجر دائي وحمسال الدين الدستجردي : (راجع الدستجردي) جمال الدين الشريشي ١٧٥ جمال الدين العاقولي ٢١ ء ١٢٨ ع 5 144 5. 141 C. 14+ C 14d C 414 C 141 C 14E C 144 777 × 787 جمال الدين بن عيدالصهد (راجع الخصري)

حميزة بن سعة بن يحبود (واجع فحر الدين الطوي) حبزة الفريز ٩٩ ، ٩٩ ١٠٩ ٢ ١٤١ P31 > 701 > 711 حنبل بن عبدالله الرصافي ٢١٠ 750 6 17+ Juin حيص بيص (أبو الفوارس) ١٤٠

خَالِد ابن الخَازُن (راجع ابن الساعي) خالد ابن الوليد ٢٨٣ ، ٢٠٥ الخالنجاني (كمال الدين أحمد بن PTI (williams خان الحسسة ٢١٣ خديجية بنت المستعصم (راجع باب جوهر) خديجة النهروانية ٢٧٧ ، ٢١١ خراش ۲۱۵ خربندة (السلطان) ۲۸۸ الحرقي ٢١٨ التخررجي (ابن وهاس) ۲۸ ، ۵۰ ، 6 YTE + YOR + 190 + 145

حسام الدين الغوري ٦٧ الحسن بن دويرة البصري ٩٠ ، ٩١ ، 127 الحسن ابن الزبيدي ۲۸۲ ، ۲۸۲ الحسن الصفائي العدوي (راجع الصغاني) الحسن ابن العباس الرستمي (راجع حيدرة العباسي ٤٩ ٥ ٥ ٠ ٥٠ ٢ ٠ (come of) الحسن بن على بن ابي طالب ٢٦٦ ، حيدر بن محمد بن زيد ٣٢٦ الحسن بن محمد ابن الحسن (راجع فخرالدين الطسي) الحسين بن أحمد ابن المهتدي بالله YAY الحسين بن اياز (راجع ابن اياز) الحسين بن بدران (راجع صفىالدين الباب بصرى) حسین بن ذکوان ۱۲٤ الحسين بن سالار الغزيوي (راجع الغزنوي) الحسين بن قنادة ١٨٨ الحسين بن محمد أبو المكارم (راجع ابن النار) حمرة بن أحمد بن مبادر (راجع

ابو عمارة النوزيي)

حمزة الاصهاني ٢٩٧

YTY

= YAY C YE+ C YYY C YYY MYA الدماطي (الحافظ أبو محمد عدالمؤمن ين خلف على ١٥٤ (ما ١٨٠ ١٨٠ 01 3 0 1 1 3 41 3 41 3 41 3 444 = 405 = 41+ = 4+A الدماولدي الأنصاري ٥٠٠ HULLING YY Melky; 214 الدولة الاسماعلية ٢ الدولة الحلايرية ٥٤ الدولة العاسنة ١١ م ٥ 0 ٤ الدولة الفاطسة ١١ م ٥ ٥ الدويدار الصغير ٢٥١ ٢٠٢٢ ع ١٩٣٣ mm & الدويدان الكنز ١٨٦ ٢١١ = ١٢٣٠ John Child الدهلي أبو النخير تنعيد بن عبدالله ٢٦ ء. 444 4 115 4 100 الدهلي الخوارستاني الحسني ٥٠٠ دى غويه ۲۷۲ دينار بن عدالة ١٥١ 5

خريمة بن خازم ۱۷۹ الخشوعی ۲۲۸ الخشری (جمال الدین بن عبدالصمد) الخطری (جمال الدین بن عبدالصمد) الخطیب البغدادی ۱۲ م خمار تکین ۵۱ خواجه فخرالدین أحصد النبریزی الخوارزمی ۲۲ ، ۲۷۹ خواندامیر ۳۲۲ الخوی این الکتبی (راجع ابن الکتبی الجوینی)

الدار قرى (جمال الدين أحمد) ١٤٨ الدويدار الصغير ٥١ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ عهم ١٩٩١ داود باشا (راجع أصف الزمان) الدويدار الكبير ١٨ ، ١٩٩١ ١٩٣١ داود باشا (راجع أصف الزمان) دائيل بن شمويل بن ابي الربع ٥١ الدهلي أبو الخير سعيد بن عبدالله ١٩ مرف الدين بن كوشيار) ١٩٩٨ الدهلي أبو الخير سعيد بن عبدالله ١٩ مرف ١١٤ ١١٥ ١١٥ ١١٥ دي غويه ١٩٧٧ دينار بن عبدالله ١٩٥ دينار بن عبدالله ١٩٨ ١٩٨٠ دينار بن عبدالله ١٩٨ دينار بن كامل ١٩٨ دينار بن ١٩٨ دينار

E 444 C 4+5 5 4+0 5 14A WAL = LAA = LAA = LAY رشأ بن تظیف الدمشقی ۳ الرشيد السلامي أو الرشيد بن ابي القاسم أو رئسدالدين محمد بن ابني القاسم ١٩٩ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٦ ، (107 6 1EV 6 1.V 6 1.1 CY+Y C 174 C 170 E YIV = 410 0 415 6 414 PITO ATT S PTT S 137 3 6 797 6 797 6 7A9 6 757 4.5 رشيداالدين أبو حقص عمر (راجع عمر الفرغاني) الرشيد (التخليفة العاسي) ٥١ ، ٥٢ : 144 4 101 رشيندالدين الطنت الوزين ١١٢٠ * TAA . YAY : YAO : 144 2 4.1 5 4.4 5 44A & 441 W+0 الرشيد العطار ١٨ رشيق ٢٢٥ رضوان اقتدی قاضی بغداد ۱۰ ۱۹ رضي الدين الطوسي ٣٢٦ رضي الدين العلوي (راجع حسين بن

M1 . L. L. LOL & L. A. 1 Kan 3 77 3 c YE & V+ & 70 % OY 11X 2 1+5 CAY CAY CY1 1313 7713 1V1 3 7X13 ALL 3 PLI 3 + PL 3 7PL 3 1+4 2:00 4 2 4-4 3 114 3 E THE E THY E THO E THY c 401 c 400 c 45. c 44d < 444 . 441 . 444 . 4A1 . MEN S YAY S YAY الذهلي الشهراباني كمالالدين المفتى (راجع ابن وضاح) الذهلي الشهراباني هبــةالله (راجـع هنة الله الذهلي الشهر اباني)

)

رابعة بنت أحمد ابن المستعمم ۸ الرادی ۱۲۸ ، ۳۰۵ رافع السلامي ۱۷۲ الرافعي (مؤلف تاريخ قزوين) ۲۹۷ رجب (والد ابن رجب) ۲۲۹ رجل (أبو طاهر الخضر) ۲۲۶ الرزاز (أبو القاسم بن ببان) الرستمي ۲۷۶ الرسول (ص) ۹ م ، ۸۹ ، ۱۵۵ م

قتادة)

ركن الدين اســـماعيل بن بدرالدين 101 3 YAY 3 YIY 3 PIY 5 444 2 419 2 41+ 3 41+ ركن الدين ايسن ٢٩٦ زكريا العلشي ٢١٤ - ٢١٧ ركن الدين نوبة الموصلي ٢٨٩ زكى الدين السنم قندي ٢٧٣ ركن الدين شافع الجيلي ٣٠٩ زكي الدين (خال ابن الفوطي)٢٨٧ ركن الدين القرويني ٢٢٥ زكسي الدين بن عبدالعظيم (راجع ركن الدين مجفوظ الكوفي ربس المتذري) ابن الصباغ (راجع سنجر الطيب) زكى الدين عبدالله بن حبيب ١٩٦٠ ، روح بن حاتم المهلمي ١٧٩ الرهاوي الحافظ ٢٠٨ 3.47 الزمخشري ۲۲، ۲۷۱ زمرد خاتون ځ ، ۱٤ ، ۴٤ ، ۶٤ ، زيد بن على الحسني ٣١٨ زيد بن يحي بن هنةالله ۲۱۴ ، ۲۱۳ زاكان (قسلة عربية) ٣٠٥ قرين الدين بن ابي العباش منحمد بن أحمد بن عمر الازجى (راجع أبو الحسن القطيعي)

زين الدين الأسكندزي ١١٤

الاموى)

زين الدين العراقي ١٥٤

زيت السعدية ٢٠٥ ، ٢٢٩

زين الدين البدوي (راجع الباللي

رين الدين العابر الأمدى ٥٤ ، ١٩ ١

417 + 4. V + 40 + 9 E

زين بنت عدالعـ زيز ابن الستنصر

الزجاجي التبريزي ١٣١ الزركشي الغدادي ٢٣٨ الزَّرَكُشـــــــــــى الـكاشغريُّ (راجــــــع الكاشغري) الزرندي (محمد الانصاري) ۲۲۹ الزريراني (تقسى الدين) ٢٣ ، ١٩ ، 6 1 . 4 6 1 . 1 . 1 . 6 40 1 150 6 155 6 144 6 104 131 > P31 > 101 > 101 > 129 < 124

444 23

ريموند ۲۲۲

الرياشي ١٢٤٤

الزاكاني ٥٠٠

الزجاج ٢١٤

سعد بن احمد السائي ٢٥٤ بتعدالدين حسن ابن الحاجب على ٧٨ سعدالدين الزائجاني ٢١٦ سعد الحصني ١٥٢ سنعد بن باستان ۲۱۲ سعيد بن جنيز ١٧٤ سعيد بن عدالله (أبو الخير) (راجع الدهل) سعد بن عثمان بن عفان ۱۸۱ سليمان ياشا ١٣٠ سلمان بن حامد الشحام ١٩٩ سليمان بن جمرة بن قدامة الصالحي 14 3 1.4 5 4.4 5 4.4 5 A1 440 سلمان بن عدالرحمن النهرماري (راجع نجمالدين النسياني) سليمان بن عبدالملك ١٧٩ سلسان الكبر ٥ _ م ، ٣٤ سليمان بن محمد المؤضلي ٢١٢ سلسان بن نظام الملك ١٨ شنحر الطس ۲٤٦ ، ۲٤٧ ، ٧٤٧ ، c mone mone were a hed that & this سنقرجا ٤٤ السورائي العلوي ٣٠٥

رنب بنت الكمال المقدسنية ٧٩ 131 3 P.Y زينت بنت مکي ١٠٥ سبط این الجوزی ۲۰ ، ۳۶ ، ۲۱ (144 . 40 . 44 . 41 . Simil 44. 2 LIN 3 LI 0 سبت الأهل بنت علوان ١٠٤ ١١١٢ ست الملوك فاطمة ٢٠٠ ١٩١ ، ٢٠٠ ست الوزراء ٨٨ السخاوي ۲۱ ، ۲۵ ، ۱۰۸ ، ۱۰۹ ، سراجالدين الازجى الحنيلي أبو حفص 184 5 184 5 184 سراج الدين البلقيني ١٥٤ سراجالدين الشرمساخي 6 3 19 3 P3 > P+1 > 111 > 111 > c 41+ = 101 = 114 = 114 MIORMIY سراجالدين عمسر بن على القزويني < 117 < 410 8 147 8 91 8 77 44. . 441 . 414 : 41A سراخ الدين الهنايسي ١٦٠ ، ١٨٩ سعادة الرومي أبو الحسن ٢٥٨ السلاحقة ١٦١ سعد بن ابي وقاص ٢٥٣

ا سوق الثلاثاء ١١٣٠

شرف الديير قاضي القضاة ١٥٢ ا شرف الدين بن كوشنار ١٦ ، ٩٦ ٪ 141 6 94 شرف الدين المرسى ٣٣٠ الشرف بن يشمكا ١٥٣ الشريشي ٢٩٤ الشم يف عزالدين الحسني ٥٥ -131 3 661 الشريف أبو هاشم ٢٠٣ الشريف أبو العباس الحسن ٢٠٣ نعبة ابن الحجاج ١٨٧ الشنطوفي (على بن يوسف) ٢٠١ شهاب الدين أحمد بن ابي محمد. (راجع الابرقوهي) شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي. (راجع ابن الانصاري الحلمي) شهابالدين السهروردي (راجع عمر السهرودي) شهاب الدين الشيرجي ١٠٩ ، ١٤٥ / 44 + 159 شهاب الدين بن عسكر ٩٨ ، ١٠٩ ، 11.4 شهدة الكاتبة بنت الابرى (فخـــر 4 414 x 120 x 10 (1 mil)

سهل النوشيجي ٢٠٨ السف الأمدى ١١٨ - ١٢٨ السف ابن المجد ٢٣١ سف الدين النهرواتي ١٤٠ السيوطي ٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٥٢ ، ا شرف الدين ابن النبار ٣٧ YV+ 6 400

> شافع بن عمر الجيلي ١٤٥ الشاقعي (الأمام) ٥ ع ١ ٤ ٢ ١ ١١٧ الشبذي (راجع محى الدين المخزومي) شرف الدين ابن عد الطلب ٢٧٤ الشسبي (محمد رضا) ۲۹۹ الشرف البندادي (عدالة بن محمد بن 44+ (Jan شرفالدين الجيلي (راجع شرفالدين بن کوشیار) شمرف الدين عــــارون الجويني ٨ ، 737 = 3A7 الشرف حسين الغزنوي ١٥٣ شرف الدين الزريراني ٩٩ الشرف بن سلوم ١٥٢ شرف الدين بن عبد المطلب ٢٧٤ شرف الدين بن عبدالله ابن الجوزي AT & YE & YY

شرف الدين بن عسكر ١٠٩ ١١٤ ٢ 110

MILLANT

شميس الأثمة الكردري ٥٩ ٢٥٨ | شميس الدين محمد بن أحميد ابن السقا ٢٠١ ، ١٥٢ شمس الدين محمد بن رمضان ١٠٥ ٢ 410 (1+7 شنمس الدين محمد بن سعيد ٢٨٩ شمس الدين المخزومي ٢٨٣ شمس الدين بن مكين ٢٣٧ شمس الدين المتنجي (راجع محمود بن خلفة) many they I lancing TYTY شمس الضحي شاهلتي ٨

ص

الصابئة ١٢١ الصاحب علاءالدين (زراجع علاءالدين الحويني)

صالح بن احمد ابن النكسان ٢٣٩ صالح مِن عبدالله (راجع ابن الضباغ الاسدى)

صالح بن منصور ۲۲۵ صائن الدين ابن الغزال ٢٩٦ صنحى الصالح « الدكتور » ٢٧١ صدرالدين الجؤيثي ٢٩٠ صدرالدين الخالدي ٢١٩ ، ٢٢٢ صدرالدين محمد ١٣٢ أ الصدر الشعبي ٢٢٦

شمس الدين الازجي ١٠٦ شمس الدين أبو المظفر (راجع سبط این الحوزی) شمس الدين الاصفهائي ٢١ > ٢٢ > 174 6 121 C 144 C 44 شمس الدين المخارى ٦٦ شنس الدين الجويشي ١٦٦ ، ١٩٨ ، شمس الدين الحجزي ١٣٤ شنمس الدين الشباني ٢٩ م ١٠٨ ع 189 6 127 شمس الدين الخوارزمي ١٨٧ شمس الدين ابن الصباغ الميارك ابن

المسارك بن عمر الاواني ولا ع W1 . 6 427 شمس الدين عدالعزيز بن عدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر ١٠٨

شمس الدين على بن مشرف الفرضي YOY

شمس الدين على بن محمد ٣٦ شمس الدين بن قدامة المقدسي ١٣١٣ شمس الدين الكرماني ١٥٣ شمس الدين الكوفي الواعظ ٥٧ ، 44 2 444 2 444 2 444 2 444 = 440 شمس الدين الكيلاني ٣٠٧

۲۹۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۳۹ ؛ ۲۹۹ ؛ ۲۹۹ ؛ ۲۹۹ ؛ ۲۹۹ ؛ ۲۹۹ ؛ ۲۹۹

صفى الدين بن طباطبا ٢٩١ صفى الدين ابن الطقطقي (راجع ابن الطفطقي)

ض

الضياء المقدسي ۲۰۲ ، ۲۷۸ ضياءالدين احمــد بن عبدالعزبز بن دلف ۲۷۷

ضیاءالدین احمد بن مسعود التر کستانی ۱۹۸

ط

طاش کبری زاده ۲۱ ، ۸۵ ، ۲۱ الطانشمندیة ۱٤۵

طه بن ابراهیم البخاری البغـــدادی ۲۷۲

طه القلعه لي ٥ _ م الطبرستاني العلوى ٣٠٥ الطحان (راجع ابن مقبل الواسطى) طراد ٢١٨

الطنيغا تائب الشام ۲۷۵ الطوقی ۱۶۶

ظ

الظاهر (الخليفة العاسي) ٣٠ ، ٣١ ،

الصديقي (ابن ابن النبزوز) ٩٪ ٢٧٠ ٤٤ - ٢٤ ، ٢٧٢

الصريفيتي ٨٠٨

الصفدي (خليل بن ايك) ٣٠ ، ٢٠٠

173073473 673 433 633

14. 544.547 x 40 645.04

CY . . C 9A C 9 E C A9 C AA CAY

311 5 171 5 771 5 071 3

< 142 = 144 = 145 = 174

C YEE & YIN & YIT & 190

007 3 707 3 574 5 0V4 3

c 4+4 c 444 c 444 c 444

41+

الصفاني العمري رضيالدين ٣٨،

< 440 = 444 = 444 = 145

418 64.7 64.1

صلاح الدين الاعمى ٢٣٧

صلاح الدين الايوبي ٢١م ، ي ، م ، ؟ . الصفويون ١١ م

الصفى ابو بكر السلامي ٨٥

صفى الدين الارموى ١٨ ، ٢٧ ، ١٦٥

F1 + 6 7 X 8 6 17 7 6 177

صفى الدين الباب بصرى ١٩٧ ٪ ٢٤٠

صفي الدين عبدالمؤمن بن شمائل ٢٧،

191 - AA - AO - AE - 79 - 40

7+1 > 7+1 3 401 3 +51 3

٢٤٤ ٢٧٠ ١٥٨ : ١١٧ مندالحميد بن عبدالرشيد بن يسمان عدالحمند بن عمر ١٩٩ عدالحمد الكاتب ١٧٤ عندالخالق بن عبدالوهاب ٢١٠ عندالرحس ابن الاحتف ٢٢٥ عدالرحمن التكريتي (يحي بن ابي القاسم التغلبي) ٢٩ ، ٣٠ ، ١٤ ، 144 عبدالرحمن بن جامع ابن البناء ١٤٠ عــدالرحمن ابن الجوزي المحتسب (راجع جمال الدين ابن الحوزي) عبدالرحمن ابن الحارث الحربي ٢٢٥ عبدالرحمن بن عبداللطيف البزاز (راجع ابن الفويره) 414 . 410

عبدالرحس بن عبدالمحسن الواسطى عندالرحمن بن عسكر (راجع ابن عسكر) عدالرحمن بن على الصفار (ابن الجوزي) ۷۰ عبدالرحمن بن عمر البصرى (راجع نورالدين العبدلياني) عبدالرحمن ابن اللمغاني ٣٠ ٤٩ ، 70 20 30 00 00 70 VO 3 471 3 371 3 NO1 3 POL 3

440 ظهير الدين المخاري محمد بن عمر بن محمد . وظهير الدين النوجاذي محمد ين عمر بن محمد وظهرالدين التوحاياذي محمد بن عمر بن ext (7) (70 : 0) (29 . Los YVE - 177 - 184 - 70 ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر الحارئ ساحت الفتاوي الظهيرية The فلهيرالدين سحمد بن عبدالقادر ١٢٥ ظهيرالدين الكازروني ٢٩٠ عاصم (احد علماء القراآت) ١٤٦ عالى بن زخرية الاربلي ٥٦ العباسيون ٢ م عبدالجبار بن عكبر (راجع ابن عكبر العكسري)

عدالحق بن عدالخالق بن يوسف 444 عدالحق البوسفي ١٤٠ عيدالحميد « السلطان » ١٣٠٠ عدالحمد بن عدالرشيد بن بنيمان YIV

MAd

عندالصمد بن خليل ١٠٩ عبدالعزيز بن ابراهيم الخالدي ٢٨٩ عبدالعزيز البغدادي ١٢٧ عبدالعزيز ابن الحسن القرشي

الدمشقى (راجـــــــــ غزالدين القرشي)

عبدالعزيز بن دلف ٢١٤ ، ٢٧٦ ،

444 5 114 514 5 XXA عدالعزيز القحطي ٨٥ ٢٨ عبدالعزيز المؤذن ١٠٥ عبدالعزيز ابن الناقد ٢٢٨

عدالعزيز بن بشناه ٨٠ ١٤٠٣ عدالغنى الهمدائي العطار ١٠٨

عدالقادر الجيلاني ١٠٤ ، ١٨٢ عدالقادر الرهاوي ٣٠٧

عدالقادر ابن الفوطي (خال والد ابن الفوطي) ۲۸۷

عبدالقادر القرشي (راجع محيالدين القرشي)

عبدالكريم بن تاج الدين ابن السباك

٣٠ ١٥٤ ٢ ١٥٢ ١٥٢ ٢ ٢٩١٤ عدالكريم بن طاووس (داجــع غاثالدين عبدالكريم)

· KIL & KILL & INA

عد الرحمن بن محمسد بن عمر البصري ١١٠ ١ ١١٠ ٠

عبدالرحمن بن مقبل (راجع ابن مقبل الواسطى)

عبدالرحمن بن مكي بن موفي ۲۱۰ عندالرحس بن نصرالله ٢٣٩ عدالرحمن الوراق ٢٢٠

عبدالرحمسن بن يحسى بن بدران البصري (راجع ابن الكواز)

عبدالرحيم بن ابي موسى ٢٢٥ عبدالرحيم الحدادي ع٠٣

عبدالرحيم ابن الزحاج (راجع ابن النزحاج)

> عبدالرحيم السمعاني ٢٠٨ عبدالرزاق الرسعني ١٣٣١ عدالرزاق بن معطى ١٤٣ عبدالسلام بن سمة ٩١ عدالسلام التكريتي ٢٨٧

عبدالسلام اللمغاني ٤٥ ، ٥٥

عبدالسلام بن محمد البصري المدني عبدالكريم أبو أمية ١٧٤ (راجع ابن المزروع المصرى)

عبدالصمد بن ابي الجيش ٧٠ ، ٧٦ ،

5 Lhd C Lhh C LhI C Lh+

مع م مع مع مع مع مع العلام معم القطب مع

ا عدالة من فخر الدين الكوفي (والد ابن القصنح) ٢٥٢ عداللطيف ابن القبيطي (راجـــع عدالله بن محمد الحريمي (راجـع ابن جزيزة الحريمي عدالله بن محمد العاقولي (راجع جمال الدين العاقولي) عبدالله بن ورخر ۲۲۷ ، ۲۲۹ ، ۲٤٠ عدالله بن يوسف (الامير) ٢٠٨ achteme lledens N. T. عسدالطلب بن شسس الدين النقيب الميختار ٢٩٠ الزجاجي التبريزي) عبدالملك بين قنبا ابنو منصور بن ابيي 147 8 741 (212) عندالملك ابن المارك ٢١٢ عبدالمنعم بن ابي الجيش (راجع على بن عبدالصمد بن ابي الجيش) عبدالله بن عمر الفاروثي (راجسم عبدالمولي الواسطي ١٨١ ، ١٩١ ، 194 عبدالوهاب بن الياس ١٠٤ عبدالوهاب بن منهة (ابو غمرو) 377 عدالوهاب بن وهبان الدمشقى ٤٥٧

عدالكريم المراغى ٢٩٦ عداللطف الغدادي ٢ ١١٧ ابن القسطني) عيداللطيف الهنداتي ٥٠٠ عبداللطيف بن يوسف ١٥٩ عنداللة بن اختد ابي المجد ٢٢٠ ء عدالة بن بديل بن ورقاء ١٦١ عب دالله بن بلدجي ١٧٦ > ٢٢٧ ، PYY = YAY = FKY = FYY عبدالله بوز الم م ١١ ع ١٤ عبدالله بن جعفر بن على (راجع ابن الصباغ الاسدى) عدالله ابن الجوزي ١٥٠ عدالله بن سلسان بن خمر تاش ١٤ عبدالله ابن الظاهر (أخو المستعر) YVA الفاروثي) عبدالله بن عثمان (راجع كمال الدين المخاري) عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطى (داجع ابن هذه الله الواسطى) عبدالله بن على النعال ٢٢١ ، ٢٢٤ عندالة العلق ٢١٤

عبد الاسعردي ١٨

عزالدين عبدالعزيز بن جماعة (راجع ابن القواس) عزالدين العبكري ١٨٦ ، ١٩٠ ٪ 1813 781 50143 184 عزالدين العاوى ٨٣ عز الدين القرشي ١٦٧ عزالدين محفوظ بن معتوق (راجع ابن البزوري) عزالدين محمد ابن المحيا العبساسي Y10 + 1VY عزالدين نجاج الشرابي ٢٣ عزالدين النوشاباذي ٥٩ ء ٢١٥ ء YEY غرالدين النبلي ١٠٩ ١١١ ١٢١ ١ عزاله بن الهاشمي (ابو الفضل بن جلال الدين) + ي عزالدين الماني الهائت بني ١٨٦ ، ALL SAL SOLL STA العزاوى (عاس) ١١ ، ٢٣٠ ، في الهامش ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، وص ۲۶ قبی الهابش ۹۱ و ۹۲ و ص ۲۱ قنی الهابش ۲۱ و ۱۳ و ص

عبدالله الاصفهاني (راجع عزالدين | عزالدين السلجوقي ٢٥٥ الاصفهاني) عبدالله بن مجمد بن بطة (راجع ابن بطة) عتيق ابن الدامغاني د١٨٥ ، ١٨٧ عثمان الدارمني ٢٢٥ عنمان بن عفان (ن) ۱۲۱ عشمان بن تحس الخوافي ۲۹۲ العمثانيون ٢ م ١٥٥٥ ، ٢٩ عجسة بنت ابي يكر الباقداري ٢٢١ ، 445 العن الأزيل ١٩٥ عزالدين الاصفهائي ١٧٨ عزالدين الانضاري البخررجي ٢١٦ عزالدين البكري (غلى ابن الاعز) PAY غزالدين الحسيني (ازيد بن محمد العلوى المسكن الامير) ١٩٩٩ عزالدين بن حظيران الهمداني(راجع ابن حفلیران) عزالدين بن دهجان (راجـــع ابن دهیجان) عزالدين الزنجاني (احمد بن محمود الزنجاني) ۲۰ تر ۱۱۴ تر ۱۱۴ ت 341 2 041 2 141 2 1412

KLI & IVA & 15L

٠٢٠ الهامش ١٢٨

April 10 علاءالدين الكنكري (على بن يعقوب) WY1 8 1 VE علاة الدين بن مغلي ١٥٤ العلافتي (أبو أحمد الارمني الحلمي) 7.7 العلني (المحب) ٢١٠ علم الدين الشرمساحي ١٦ ، ١٠٩ ٤ 17. < 104 < 114 < 111 على بن ابني بكر بن روزية (راجــع ابن روزية) على بن ابي صاليح الجيلي ١٧٤ على بن ابي طالب (ن) ١١٩ د ١٢٥ على 4.0 6 149 على بن ابي الفارقي ١٢٢ على بن ابني الفرج (راجع ابن ابي الفرج النصري) عنى بن ابي القاسم ١٤٧ على بن احمد ابو الحسن (راجع ابن المخاري) على بن ادريس البعقوبي ٨٤

على بن انجب (راجع ابن الساعي)

als 16/12 101 > 047 > 144 >

على بن بليان الناصري ٢٠٩ ، ٢٠٩

عضدالدين الدستجرداني ١٧٩ ، ١ 4.9 عطاء بن ابي رباح ١٢٣ العفيف الحربى ٢٠٠ العضف الحنالي (ابو محمد بن ابي عبدالله (راجــع ابن مزروع المضري) عفف الدين ابو العز (راجع ابن القصاب) عفف الدين الحلي ٢٩١ عضف الدير ابن الظهري ٢٨٧ عشف الدين الرضافي ٢٣٣٠ عفف الدين الكوفي ٦٦ عفف الدين المزرفي ١٨٠ عفيف الدين المطرى ٦٦ ، ١٩٠ ، علاءالدين (مدرس الحنفة بالبرقوقية) 444 علاء الدين الأربلي ٢٤٧ ، ٢٠٠٠ علاءالدين الحويثي (عطا مالك) ٢٨ > 80 3 KA 3 PK 3 PF 1 3 VF 13 YVY - THY 3 3KY 3 YKY 3 AAY S YAY S YAA علاءالدين و النسيخ علاءالدين و ١٨ علاءالدين الكركبي ٢٠١ علاءالدين كيخسرو بن عمر الجويني على بن بورنداز ٨٧

444

على بن محمد الاسترابادي ١١٣ على بن محمد (والدعدالرحمن ابن ١٠ (ناچوزي) على بن محمد الخالدي ٢٩ على بن محمد ابن الموصلي ٢١٢ ، YAY على بن محمد العاسى (راجع ابن المحا العابي) على بن محمد بن وضاح (واجع ابن وضاح الشهراباني) على بن معالى الرصافي (عفيف الدين) 444 x 441 x 141 على بن منصور الثقفي ٨٠٣ على ابن النبار : (راجع ابن النياد) على بن هلال (راجع ابن البواب) على مِن يوسـف بن ابي الـكرم MAN I HANN على بن يوسف الحظيري (راجع ابن البحظيري السكتني) على بن يوسف بن صوخا ٢١٢ 1 . Y ... عمادالدين البغدادي ١٦٨ على بن علاءالدين الجويني ٢٨٤ | عمادالدين زنكي ٣٧٣

على بن ثامر ابن الحصين الفخرى على ابن القطان ١٤٩ (راجع ابن الحصين الفخرى) على ابن الماوك بن جابر ٢١٠ على بن تعلب (راجع تورالدين على ور تغلب) على بن جابر المفريي ١٩٨ على الجهمي ٢٢٥ على ابن الحسين زينالدين أبو الحسن الموصلي (راجع ابن شيخ العوينة) على ابن الخسى ١٧١ على ابن الحسين بن يوسف (راجع ابن الصاد) على خريم ١٨٩ ، ١٩٠ على بن خضر ١٤١ على بن خطاب الضرير ٣٢٨ على ابن الدياس ٢٠٠٣ على بن سنجر (راجع تاجالدين على ين سنحو) على بن ستقر الطويل ٣٢٣ على بن عبدالرحمن بن على ابن الحوزي (اخو بنجي الدين) ٢٨٢ على بن عيدالصمد بن ابي الحيش OK: 401 : 17 : 5772 PYY على بن عبدالعزيز الاربلي ٥٧ على بن عثمان الوجوهي ٢٢٧ ، ٢٣٢ العماد الحنالي ٢٥

العماد الكاتب (صاحب البخريدة) عمر الفرغاني ٤٥٠ ٥٠ ٥٣ ٥٠ ٥٠ ١٥٤ عمر بن على بن عمر الخراساني (راجع مجدالدين المراغي) عمر بن على بن موسى (راجع سراج الدين الازجي) عمر بن عمران بن صدقة (واجمع البلالي الأموى) عمر بن كرم الدينوري ٨٤ ، ٩٧ ، 414 2 314 2 A14 are the only 1971 عسد كلية التسريعة (راجع ناجي معروف) عاض بن عنم ۲۵۳ عيسى المطعم ٢٠٣ عين الشمس الثقفية ٢٠٥ عن الز مان الحزري ٢٥٨ ٢٥٨ عبن الشمس الفقية : ٢٠٥

غازان بن ارغون ۱۱ ، ۲۰ م ۲۹ ، 693 193 441 2 644 2 ++45 WHI CHIS CHIY CHOO غانم البغدادي ٥ م ١٠ ١٣ ، ١٣ ، ٩ ٤ 79 8 71 8 00 الغزنوي المشرقي ٧٣٧ عمادالدين النبلي (يحي ابن المرتضى MA & MY (very in عمادالدين بن كمال الدين ابن الابرى OV عمادالدين المرتدي العملوي ١٦ ء 0.1 2 411 2 041 2 141 3 4.7 × 144 عمر بن احمد بن عزالدين (راجع فخر الدين المقوبي) عمر ياشا ١٣٠ غمر باوزير ۲۷۱ عنر النواز ٢٢٦ عمر ابن الحاجب ١٤١ عمر ابن العطاب (ر) ۲۸ ۲۸ ۲۸ 6 14+ 6 119 6 11V 6 9E 4.4 عسر بن دويرة ١٤٦ عمر السهروردي ٥١ ، ١٦٥ / ١٠٥ ، YAY : YAY : YIE : 1AY YAY عمر بن عبدالعزيز بن دلف ٢٧٧ عمر بن عبدالواحد العطار ١٨٩ عمر ابن العديم (راجع ابو حقص

عمر ابن العديم)

محمد بن عمر البخاري ٥٩٠٠ 421 6 70 فيخر الاسلام التردوي ١١ ، ١٢ فنض الدولة ابن الفضيح ١٠٥ الفخر بن مقلة الاربلي ٢٥٢ الفَخر الموصلي محمد بن ابي الفرج بن معالی بن برکة ۲۱۲ ۱۲۲۲ ۱۲ MYX فخرالدين ابراهيم بن على بن محمود فخرالدين بن أبي حشفة ١٦٤ فحر الدين بن ابي الفرج ٢٣١ فخرالدين احمسد بن نصيرالدين 141 : 11 : 144 leave فخرالدين ابن الاعرج الحسسي ١٩١٩ فجرالدين الآمدتي ٢٥١ ، ٢٥٧ فخرالدين البغدادي ١٨١ فخرالدين البعقوبي ١٨٥ ٪ ١٨٦ ٪ 41+ فحر الدين ابن البوقي ٢٩٠ ، ٢٩٢ فنخرالدين ابن الدامغاني ٢٣٧ فَخُرُ الدينَ التَقَازُ انبي ٢٩٩ مُ ٢٠٠٢ ؟ mom

غلام ابن الصاغ (راجع سنجر العليب) عَبَاتِ الدِينِ العِلْقُولِي ١٣٧٤ عُ ١١٦٩ عُ١٧٨٠ E 140 € 145 € 14+ € 148 440 6 147 6 147 غياث الدين عبدال كريم بن طاووس YAY CYA: غاث الدين الوزير ٢٨٨ ف فارس اليخفاف ٢٢٠ اغاروني (ابو يكر) ١٤٤ م ١٢٧ م الفاروتي (عزالدين المصطفوي) 311.3 1.4 3 4.4 3 8143 PAY الفاروقي ١٢٨ فان برشام ٧٤ فاطمة بنت احمد ابن الساعاتي ٦١ فاطمة بنت المستعصيم ٢٢٨ الفتح بن عبدالسلام ٢٢٨ فَصَلَ اللَّهِ بِن عَبِدَالِرِزَاقِ الْجِيلِي ١٤٣ ، فَصْنَلِ اللَّهِ مِنْ تَعَثَّرِ اللَّهِ الْمَدَّادِي ٢٣٦ الفضيل ابن النافد ٢٠٠

فخر الاسالام ابو الفضل محمد بن فخرالدين الضرير ٢٣٧

فيخرالدين الرومي ١٥٩

القزويني ٨٩ ٤ ٢٦٧ قطبالدين الاخوى ١١٥ قطب الدين الحنفي ٢١ قطب الدين ابو العلاه (واجسم ابو العلاة الفرضي) قطب الدين الخالدي (قطب جهان) _ 419 قطب الدين الرازى ٢٩١ فعلب الدين السرومي (سنجر مسن 7 21 (all Le قطب الدين الفضلي ١٨١ قطب الدين محمسود ابس المصلح الشيرازي ٢٣٥ القعنسي ٢١٨ القلاسي ١٩٠ قير الذين الحاسب ٢٦٠ ١ ٣١ القمني (مؤيدالدين) ١١٧ قوام الدين ابن الجوزي ١٥٠ قــوامالدين الحويثي (لطف الله بن MYY (James قوام الدين السلامي ابو القاسم عبدالله بن رشيدالدين ١٧٣ قوامالدين عسدالعزيز الغبراب ابن الجوزي ٧٣

قوام الدين ابو الفضل على ابن الامير

قخرالدین الطبری ۱۷۹ ۱۲۱ ۱۷۸۰ ۲۷۶ فخرالدین الطبسی ۱۱ ۱۷۳ ۱۲۸۰ ۲۷۶ فخرالدین العراقی ۱۷۳ فخرالدین عبدالله الطهرانی ۱۲۰ فخرالدین علی بن محمسد بن صدقه فخرالدین (قاضی هراة) ۳۲۰ فخرالدین این المخرمی ۸۳ فخرالدین الیشنی ۳۲۰ فخرالدین الیشنی ۳۲۰ فخرالدین الیازری (ابو علی الحسینی فخرالدین الرومی القونوی ۱۷۲ فلک الدین محمد المستخصینی ۱۷۰ فلک الدین محمد المستخصینی ۱۷۷ فلک الدین محمد المستخصینی ۱۷۸ فلک الدین محمد المستخصینی ۲۹۰

ق

القاسم بن محيمة (عبيد الكتب) ١٧٤ القاهر بالله ١٢١ فيصة بن دويب ١٢٤ فيصة بن دويب ١٨٤ فتيلة بن مسلم الباهلي ١٨١ القرافي ١٩٠

عبدالرحمن بن يحى التكريتي Y9 كَمَالِ الدَّيْنِ أَيْقِ بِكُر مُحْمَدُ بِنُ جِمَال الدين (زاجع ابن المريسي) كمال الدين أحمد بن قاضي سراو ٢٩١ كمال الدين الايجي ٣٢١ كمال الدين الحسيني الأفطيبي ٢٩٤ كمال الدين الحموى الدمشقي ٣٧ ، 490 6 PT كمال الدين الرشيدي العباسي الواسطى my. كمال الدين الربيعي ١٧٦ كمال الدين السنجاري ٢١٥ كمال الدين الشيرازي الحنكيم ١٩٨ كمال الدين الصيدلاني ٢٨٩ كمال الدين ابن الظهيري ٢٨٦ كمال الدين عبدالرحمن بن عبدالسلام (وأجسع عبدالزحمن ابن اللمغاني) كمال الدين عبدالله بن مسعود المعادي الاصفهاني د٨٥ ، ٢٨٩ كمال الدين العقرقوفي ٣٩ كمال الدين عمر بن محمد ابن الحسن 44. كمال الدين ابو بكر احمد بن كمال الدين الفخرى ٣٧

قَتْلُغُ (راجع ابن قتلعُ التركيي) قواء الدين العكيكي ٢٨٥ ، ٣٧٠ قوام الدين على بن غزالة المدائني ٣٧ فوام الدين بن على الشيباني النعماني 491 القالوي (جمال الدين) ٩٩ ، ١٤٨ كاتب چلبى ١٥ الكادروني ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٥١ ، 2 441 5 414 5 144 5 144 5 444 . 441 الكاشغري ابو اسحق ابراهيم بسن يوسف بن عثمان ٨٤ ١٢٦ ، ٢٠٧ الكامل (المسلك ناصر الدين) ؟ ؟ ALCYACYY الكتبي (ابن شاكر) ١٣٢ الكردري (راجع شمس الاثمسة الکردری) الكروخي ٢١٧ - ٢١٧ كمال الدين ابن الأعمى الدمشقى 440 كمال الدين ابن توية الموصلي ٢٨٩ كمال الدين ابن الجوزي ٧٦ لطبق الدين الحويتي (المغني) ١٦٧ اللكتوى ٢١ ، ٥٩ ، ٢٥٧ لؤى بن غالب ٢٠٥

مَالِكَ بِنَ أَنْسَ (الأمام) ١٥ م ٥٠٥ Y+Y (10) المأمون ابن الرشيد ١٥١

المبارك ابن المسادك بن عمر الاواتي (راجع شمس الدين الصاغ) المبارك ابن المستعصم ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

المبارك ابن المعطوش ٢٠٠ ، ٢٢٠ المتنبى ١١ م المتوكل على الله العاسى ١٢٠ محاهدالدين ايك (راجع الدويدار الصغير)

المعجد بن بلدجي ١٥٦ مجدالدين ابن الأثير ٣٢٨ مجدالدين ابن الصباغ ١٢٥ ، ١٧٥ محدالدين أبو القاسم الهاشمي ٤٠ مجدالدين الازجى اسماعيل بن ابي بكر بن عداللطيف ١٤٣ لحاظ (المفنية في زمن المستعصم) محمدالدين الاستعردي الحشمالشي (راجع ابن الحتني) مجدالدين اسمعل ابن الكتبي

كمال الدين المراغي ٢٦٥ كمال الدين المرجى ١٨٢ كيال الدين محمد بن محمد بن عدالخالق البغدادي (راجع ابن الأبرى)

كمال الدين المخرمي ٢٩٢ ، ٢٩٢ كمال الدين المفتى (راجع ابن وضاح الشهراباني)

كمال الدين النجمي ٢٠٠٠ ١٧٠ كمال الدين ابن النميري ١١٤ ١٧٥٠ YER

اليكمال جعفر ٢٢٣

الكمال محمد بن ابي الفضل ٣٥ 142 mm 178

الكندي ابو اليمن الدمشقى ١٤ ، < 444 × 4.0 × 4.4 × 154 T+1

كوكبري مظفرالدين أبو سمعيد بن زين الدين على كوچك ٧٨ كهف الدين القصرى ٢٦٥ كيخسرو بن كيقباذ ملك الروم ٧٩ ٠

لاحق بن كاره ۲۷۹ IVA Illeane (واجمع ابن الكتبي الجويني) | مجدالدين بن محمود السمرقندي 117 مجدالدين المراغي ١٨٠ Availage Halmada AVI مجدالدين الهمداني ٥٠٠ مجدالدين يوسف بن محمد الشافعي YAS محد الملك ٨٨ المجمع العلمي العراقي ٩ م المحير محمود البغدادي ١٢٢ المحاملي ٢١٨ منحب الدين ابو الفتح اخمد بن محمد (راجع مصدق النغدادي) محب الدين البصرى ١٩٨ محبالدين عمر بن عبدالعزيز الناسيخ 172 محب الدين بن نصرالله (راجع ابن نصر الله) المحل (راجع قمرالدين الحاسب) محمد بن ابراهيم الساني ٢٣٥ محمد بن ابراهيم الخالدي ٩٢ محمد بن ابراهيم الشرام ٢٧٧ محمد بن ابراهيم الصرام ٢٢٥ محمد ابن القاسم بن سالم ٣٢٨ محمد بن ابي بكر الصديق (ر) ٧٠

محمد بن ابي جعفر ابن المهتدي ٢١٧

مجدالدين اسماعيل بن محمد الدجيلي مجدالدين الحربي الأديب ٢٨١ - ٢٨٨ محدالدين الخالدي ٢٨٧ محدالدين الدامقائي ٢٧٦ ، ١٢٥ محدالدين الرشيدي العاشي البعتري النقب ٢٩٣ مجدالدين ابن الساعاتي ١٥٨ ٢٠٢٠ مجدالدين الشيرازي ١٥٣ ء ٢٧٨ معدالدين عدالرحمن بن عسدالله Thirtes YAY محدالدين عدالسلام بن تسمة الحراني 445.6154.61.0.684.64A مجدالدين الطبري ٢٩٥ مجدالدين عبدالملك بن عبدالسلام مجدالدين العجلي ١٢٠١ مجدالدين الفيروازايادي هدم مجدالدين الكوفي ٢٣ مجدالدين محمد بن شهمسالدين احمد (راجع ابن الدواسي) مجدالدين محمد بن عبدالله الكوفي

محدالدين محمد بن ميكائيل الموصلي 495

محمد حمد الله الحدر ايادي ۲۷۲ محمد ابن الرفاعي ٢٥ محمد بن رمضان (راجع شمس الدين محمد بن رمضان) محمد ابن السابق (راجع ابن السابق) محمد بن سليمان النهر ماري (راجع نسمس الدين النساني) محمد السكران ۲۹۳ محمد بن داود ۱٤٩ محمد بن طولون الصالحي ٢١ محمد عدالرحمن بن عبداللطيف 114 محمد بن عندالله بن ابي االسعادات (راجع ابن ابي السيادات الدياس) محمد عسدالله الهاشمي (راجع شمس الدين الكوفي) محمد بن عبدالله المقرىء ١٤٩ محمد بن عثمان بن عمر الموصلي محمد بن على بن أبي البدر ١٠٠٠ محمه بن على بن جعفر الباتني(راجع عمادالدين البغدادي) منحمد بن عمر بن ابي القاسم (راجيع ابن الداعي الرشدي)

محمد بن احمد (راجع ابو الحسن | محمد بن حمزة بن ابي الصقر ١٩٩ القطيعي) محمد بن أحمد اشريشي ٢٠٩ محمد بن احمد الحلي ٢١٢ محمد بن احمد السقا ٢٥٢ محمد بن احمد الطائي الساطي ١٥٤ محمد بن احمد بن معضاد ۲۲۷ معتمد بن ارغندمر بن عدالله (راجع فيخر الدين العراقي) محمد بن اسماعل التريزي ٢٣٥ محمد باشا ۱۳۰ محمد الرديستاني ١٩١ محمد بن حسب البغدادي (ابوجعفر) YYY محمد بن جعفر القونوي (راجع فلك الدين الزومي) مَحَمِدِ ابن الجِنسَ بنَّ اشْبَيَالَةَ ١٩١ ٪ YIY محمد ابن الجسن بن اسامة الفرغاني محمد ابن الحسن اللخمي (راجع ابن الضيرفي) محمد بن حسين ٥ ـ م محمد الحدادي ٣٠٣ محمد الحظايري ١٤٩

معمد بن حلاوة ١٤٢ × ١٥١

محمسة بن يحني ابن المظفر ١١٦٠ W محمد بن يعقون بن ابي الفزج (راجع ابن ابي الدينة) محمود بن خليفة ٢١٥ د ٢١٧ ، ٢١٩٠ 747 محمود الزنجاني ۳۰ ، ۳۱ ، ۵۵ ، 441 5 444 5 145 5 144 3 414 محمود بن عمر الهروي ٢٠١ محمود الغزانوي ١٢ محمود بن قاضي خاصة المحاري Won Windle محى الدين ابن الجوزي يوسف سن عدالرحس ٨٤ ٤ ١٩ ٢ ٧٧ ٥ 6 44 6 44644 6 47 6 40 6 45 * X > 7X > 1 P > V | 1 > Y Y | 3 0 100 × 148 6 144 5 141 PF1 > 341 > 149 > ++4 > C YAA C YAY C YYY C Y+0 MII & MAD & LAL & LIA محى الدين ابو حامد الواسطى ٢٩٦ محنى الدين الزنجاني ٢١٦ محمد بن هاشم الكتبي ١٠٦ محي الدين ابن العاقولي اللخمي ١٠٢٥

محمد بن عمر الفضلي (راجع قطب | محمد بن هية الله بن كامل الوكسل الديور الفضل) محمد الشسائي ١٥١ م محمد بن عمر بن محمد بن ظهـــير الدين البخاري(راجع ظهيرالدين المخاري) محمد بن غزال ۱۸۹ ۱۹۰۸ محمد الفرضي بن احمد النماشكي 129 محمد بن فضلان (راجع ابن فظلان) محمد ابن القسمة ١٤٩ محمد بن متحمد بن عمر الاخسنكثير (راجع الاخسكثي) محمد بن محمد بن حرب المرسيي محمد بن محمد السرومي العراقي (راجع البرزيي) محمد بن محمد بن تاصر (راجع ابن حلاوة الرصافي) محمد بن محمد ابن التحاس ٢١٩ محمد بن محمود الازجى ٢٢٨ محمد بن مظفرالدين ابن الساعاتي (راجع مجدالدين ابن الساعاتي) محمد بن مقبل ابن المني ٢٢١ ، ٢٢٥

177 6177 6170 610A

6 448 6 444 6 464 6 441

c the chite chie chi

مسعود الثقفي ٢٧٤

مسعود بن سديد الدولة اليهودي ٩ مصدق البغدادي ١٦٩ ، ١٩٠ مصطفى جواد (الدكتور) ٨ : ١١٧،

441 € 444

مظفر الدين ابن الساعاتي احمد بن على (راجع ابن الساعاتي) مظهر الدين ابو الفضل عدالحق بن محي الدين ٣٨٣ معاوية الموصلي ١٧٠

معـــد بن نصــرالله الحزري المورقيز

محی الدین المحزومی الحالدی ۲۸۲ ، ۳۰۱ ، ۳۰۰ ، ۲۹۹ ، ۳۰۱ ، ۳۰۱ ، ۳۰۰

مديرية الأثار العامة ٢ ء ٤٤ ، ٥٤ ء ، ٢٩٣ - ١٩٤

> المرجا بن شقیرة ۱۹۰ مرجان (أمینالدین) ۲۲۳ مرزوق أبو الخطیب ۱۷۹ مروان النانی الاموی ۱۷۹ مریم بنت المستعصم ۲۸۸ المزی الدمشقی ۱۹۹

مسافر بن ابراهيم الخـالدي ١٥٩ ، ٣٠٢ - ٢٤١

الملك المسعود (راجع بدرالدين لؤلؤ) الملك المعلم ١٨٠ ع ١٨ الملك الناصر ٣٢٢ ، ٣٢٢ ملك الموت (تورالدين العددلاني) A. مناجيم دانيال ع منتجب الدين التكريني ٦٥ المنذري ٧٠٠ المنصور العانبي ١٧٩ المنصور بن قلاقون ٨ ٤ ٨ منكوقان بن هولاكو ۲۸۳ منوجهز بين ايرانشاه (براجـــع عضه الدين الدستحرداني) منهاج الدين النسفى ٢٨٩ المؤتمن يحي بن ابي السعود (/راجع ابن القميرة) مؤيد الدين القمي الكندي ٢٠٥ موفق الدين بن ابي الحديد ٢٨١ موفق الدين احمد بن يوسف الكواشي 415 C 444

موفق الدين الباب بصرى ١٤١

موفق الدين البغدادي (راجـــم ابن

(راجع ابن الصيقل الجزوري) المعتضد بالله العاسي ٧٨ معتمد الدين النعدادي المارستاني (راجع ابو بكر بن بهروز) معروف الرصافي ١١ م معروف الكرخبي ١٣٥ - ١٨ ، ١٣٥ معن بن زائدة الشيباني ۲۸۷ ، ۲۰۹۳ معين الدين بن يعيش ٧٥ 1 Light 6 43 113 313:01 3 19:01 E AVA & IAA & YA & O+ XXY > XPY > X+7 > P+7 > THO E HIT E HIT مفت الدين العاداني ٢٩٢ منتث الدين بن عاث الدين السلحوقي 454 المقتدى بأمر الله ١٣٠ المقداد أبن الأسود الكندي ٣٠٥ المؤيد النسابوري ٢٠٥ المقريزي ٣٠٨ : ٢٨٦ - ١٣٥ ٢ ٢٠ المؤيّد الطوسي ٢٢٤ ۽ ٣٠٨ الفصاني (راجع ابو بكر بن عمز) انسكتفي بالله ٢٥ ملكشاه ١٩١ الملك الأشرف ٣٢٢ الملك الصالح ايوب ٧ ، ٧٩ ، ١٩ موفق الدين الاصفهائي القرشي ٥٠٥ 411 الملك العادل محمد ١٩١٧ م١١٢ موفق الدين مؤلف المغنى ٩٩ الملك الكامل ١٢٢٢

الصالح) تحم الدين الباب بصرى ٢١٨ تجمالدين البادرائي ١٢ نجمالدين البغدادي (عبدالغزيز بن عبدالقادر) ۲۲۵ ، ۲۰۸ الجنم الدين بن حمدان ١٠٥ تجمالدين الخاص (راجع ابن الدرنوس) تجمالدين خواجه امام ١٧٧ تجمالدين الرافقي (راجع تجمالدين الشياني) البجم الذين الربعي ١٧١٧ تنجم الدين الشياني ١٠٧ - ١٠٧ تجمالذين الطشتي ١٦٨ تجمالدين عيدالغني (راجسم ابن الدرتوس) تجم الدين بن عكس ٨٨ تجمالدين العقرقوفي ٣١٩ تجمالدين القزويني ٦٣ نجم الدين محمد بن ابي العز البصرى (راجع ابن ابي العز) تحم الدين محمد بن طراح ٢٥٠ نجم الدين الواسطى (عدالله بن عد المؤمن) ٢٨١ = ١٨٨ = ١٨١ ع YTT CYPT & 194 تجمالدين أيسوب (راجع الملك النجب السهروردي ٥١

جزيرة الحريسي) موفق الدين بن جمال الدين ٢٩٣ موفق الدين بن سبط المصرى ٢٩٥ مُوفَقَ الدين بن قدامة ١٠٦ ١٠٩ موفق الدين النحاسي (راجـــع ابن قديد) منیر القاضی ۹ ـ م ۲۵ م المهذب ابن المنصور ٥٢ المهذب بن فشدة ٢١٧ ٠ ٢١٢ الميدومتي ١٨١ - ١٣٦ ناجي معزوف ٨ م ٥ ٩ م ٥ ١٢ م ٢ ١٤٠ ١٥ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ناصح الاسلام (ابو الفتح) ١٤٠ الناصنح الخنيلي ٢٧٧ الناصر لدين الله العاسى ٤٤ ، ٧٥ ، CITECIIA CIIV CVA CYZ 041 3 401 3 481 3 481 3 6 YEE 6 YY 6 Y+7 6 19A نامق باشا الصغير ١٣٠ تحام الشرابي ٢٢٥ نجم الدين احمد بن غزال ١٨٩ ، ١٩٠٠

النوجاباذي (راجع ظهم يرالدين المخاري) نورالدين ارسلان شاه ٣٢٣ نورالدين زنكي ٣ ، ٥ نورالدين ابن الصارم ١١٥ تورالدين المدلاني ٩٦ ، ٨٩ ، ٩٠٠ 44 2 301 8 131 8 4VI S HALL MIE نورالدين على بن أحمد القرىء ١٥٣ تورالدين على بن تغلب الساعاتي 414 6 7 + نورالدين محمد بن محمود الغدادي 107 نورالدين الواسطى (ابو عمر عثمان 104 6 111 (spanne) النوقاتي ١٣٩ تيبور ۲۲۲ 9 الواقدي ١٢ م خاتون) والدة ابن الفوطي ٢٨٦ الوادي آشي (جابر بن محمد القسي)

تصمر الدين ابراهيم بن محمد ابن النعمان ابن المندِّر ١٣٥ العلم ي ١٥٥٠ نصرالله البعدادي (جلال الدين بن احمد بن محمد بن عمر) ١٩٦، AMA CHAL تصرالله بن عبدالرحمن البؤاز ٢٠٨ نصر بن جملة ٢٢٠ نصر بن عدالوزاق الجيلي (راجـــع ابو صالح الحيلي) نصر المكبري ١٩٩ تصير الدين ابن الناقد ١٨ ، ١٤ ، ٨٠ ، ٨٣ ، MAE CHAL CHIA تعتير الدين الطوسي ١٥٧ م١٥٧ ع ١٧٩ CYAY CYAX CYAY CYAY 4.7 . LAd نظام الدين البندنيجي ٣٠ ٢ ١٤١٠ ١٤١٥ 17 6 109 تظام الدين محمود شيخ الشايخ 90 نظام الدين بن نعمة الله بن ابر اهيم YAY بطام الملك ١١٣٣ النظام الهروى ٢٢٩ النعمان بن ثابت الكوفي (راجـــع ابو حنفة) الواني ١٨٩

Wh+ c 4+1.

یحی ابن الربیع العدوی ۱۱۷ یحی بن سعدون القرطبی ۲۱۳ م ۲۱۳ یحی بن سعدون القرطبی ۸۶ یحی الصرصری ۸۶ یحی الصرصری می الهاشمی) عزالدین الهاشمی) یحی ابن القمیر ۱۷۱ م ۲۷۱ م ۲۷۲ یحی بن یحی بن یحی بن یونس (ولعله یحی بن یوش) یحی بن یونس (ولعله یحی بن یوش) یخیوس الانصاری الخررجی ۲۰۱ م

يعيش بن مالك بن ربحان ٢١٢ يوسف بن ابني جعفر الانصاري ٣٣١ يوسف بن اسماعيل الجويني الشافعي (راجع ابن الكتبي الجويني) يوسف بن جامع القفقي ١٠٥٥ ٢٠٢٠

YOY

يوسف ابن الحنبلي الجمالي ١٥٤ يوسف بن وزقاللة الواسطى ١٧٨ يوسف بن عبدالمحمود ٩٩ ١٤٤٤ ،

يوسف بن محمد السامري (جمال الدين) ۱۰۹

بوتس بن محمد النحوى ١٢٤

البادی ۵۲ همة الله بن احمد الذهاني الشهراباني ۱۹۲۰ - ۲۰۷ - ۲۰۸ - ۳۱۰ ، ۱۹۳۰ - ۲۰۱ - ۲۱۰ - ۲۰۱ ، هوتسما ۲۷۲ هولاکو ۲۱ - ۲۱ - ۲۷ - ۲۷ ، ۲۸۰ ، ۲۸۷ - ۲۸۲ - ۲۸۲ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ،

ي العمراني ٢ اليافعي ٢٠ - ١٢٨ ١٢٨ ياقوت الحموي ٢٠٠ - ١٨٠ ٩٤ ١٨٠ ياقوت المستعصمي (قبيلة الكتاب) ياقوت المستعصمي (قبيلة الكتاب) ٢١ - ٢١ - ٢١ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠

یحی بن ابراهیم الخالدی (راجیح محیالدین المخزومی) یحی بن اسعد بن کوشی ۲۱۰ یحی بن بوش ۲۲:۲۲

أمور شسي

كمونة الهودي ٢٤ _ ٢٥٥ طاعون سنة ٢٥٠ هـ يغداد ١٥١ طاعون سنة ٧٤٩ ما حيحاز ١٤٧ غر في بغداد سنة ع ١٥٥ مر ٣٩٧ الغرق العام سنة ٥٧٧هـ ٢٣٤ ضلاة العندين بالمستنصرية ٧٧١ صلاة الجمعة بالمستصرية ٢٦٣ الوقوف العامة ١١٧ ١٣٥ ١١١٥ 1VE الشعر العنامن بغداد (كان وكان) YYY المحتسبون والحسة والحرف المختلفة 64++ 614+ 6101 610+ CY11 6 484 6 48+ الجلود وتحلد النكت ١٧٤ ، ٢٨٥ ريجال المستنصرية الذين استشهدوا في واقعة بغداد سنة ٢٥٧هـ ١٠٠٠ 342 + K2 444 2 21 2 341 3 WOY CYOY

وقعية بغيداد أو الواقعية أو الوقعة أو كائنة نعداد أو الاحتلال المغولي ع ١٠ ٥ م ١٥ 11 3 71 3 70 3 77 3 15 * 41 * 4 + + AX + AY + A+ < 101 < 10. < 140 < 144 \$ 177 8 176 8 179 8 17E VAL = 344 = 445 = 1AY > ATT & ACT & OFT & VAY & AAY 3' 3PY 3 A+7 3 P+7 3 MISS WIY الغؤو اللنكي لبغداد ٥ ــ م ، ١٠ ، 10012014014 فتنة الدستجردي واجتماع الفقهاء بالمستنصرية ٨٥ ، ٢٠ ١٣٨ الاستسقاء 14 الفتن يبسن الثب افعنة والنفسة في اصنهان ع الخسلاف بمين السدويدار الكبر والدويدار الصغير وحضور الثاب الشدية ٢٨٣ مدرسي المستنصرية عند الدويدار Heran yours supply حضور شحنة العراق وفاضى القضاة ومدرسي المستصرية لمحاكسة ابن

الناب الكرياس ٢٧٩

المصادر

الكتب الغطية

- ١ تلخيص مجمع الآداب في معجم الاسماء والالقاب ج ٤ ٠ لابن الفوطى المتوفى سنة ٧٢٣هـ ٠ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ٠ والنسخة الفتوغرافية بدار الآثار العراقية ٠
- ۲ كتباب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصبار ٥ للذهبي ٥ مخطوطة باريس الرقم ٢٠٨٤ ٠
- التاريخ المجدد لمدينة السلام واخبار قضلاتها الاعلام ومن وردها
 من علماء الانام لابن النجار المتوفى سنة ١٤٣هـ مخطوطة
 باريس الرقم ٢١٣١ •
- ٤ عيون اخبار الاعبار ممن مضى في سائف العصور والازمان لاحمد
 بن عبدالله البغدادي مخطوطة باريس الرقم ١٩٧٧ •
- عيون الاخبار ونزهة الابصار لمحمد بن ابى السرور الصديقى
 البكرى التيمى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٨هـ مخطوطة باريس •
 الرقم ١٥٦٠ •
- ١ المجلد الثاني من الثاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني للشيخ الحافظ ابى عبدالله محمد بن سعيد ابن الديشي الواسطى مخطوطة باريس الرقم ٢١٣٣
 - ٧ _ طبقات ابن شهبة مخطوطة باريس الرقم ٢١٠٢ •
 - A _ طبقات ابن شهبة مخطوطة لندن الرقم ٢٣٣٦٢ •
 - ٩ ــ الوافي بالوفيات للصفدي ، مخطوطة لندن ، وتونس واستشول .
 - ١٠ _ طبقات السبكي . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٣٦١ .
- ١١ _ بغة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسبوطي مخطوطة لندن •
- ١٢ _ الاعلام بتاريخ الاسلام لابن شهبة مخطوطة لندن الرقم ٢٣٩٠ •
- ۱۳ ـ المنهل الصافئ لابن تغري بردي مخطوطة باريس الرقـــم ٢٠٧٠ •

- 1٤ طبقات الفقهاء لشنمس الدين العثماني ، مخطوطة باريس م الرقم ٢٠٩٣ .
- ١٥ ــ المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية مخطوطة باريس الرقم
 ١٥٤ ٠ ٠ ١١٤٤ ٠
- ۱۹ طبقات الحنفية لمولانا طاش كبرى زاده مخطوطة لندن الرقم ۲۲۳۳۳ •
- ۱۷ ــ اعيان العصر واعوان النصر للصفدى مخطوطة باريس الرقم ٨٥٥ •
- ۱۸ تاریخ الغیائی مخطوطة الاب استاس الکرملی بمکتبة المتحف
 العراقی •
- ١٩ ــ العسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام ، وطبقات الخلفاء والملوك
 لابن وهاس الخزرجي المتوفى سئة ١٩٨٠ . النسخة الفتوغرافية
 للمجمع العلمي العراقي .
- ٢٠ ــ اثباء الغمر في ابتاء الغمر لابن حجر العسقلاتي ٠ مخطوطـــة
 الاوقاف ٠
 - ٢١ ـ الغرف العلبة في تراجم متأخري الحنفية .
- ٢٢ مفرج الكروب لابن واصل ، مخطوطة باريس ، الرقم ١٧٠٣ .
 - ٣٣ الدر المكنون في الما أثر الماضية من القرون لياسين العمري .
- ۲٤ ـ دليل خارطة بغداد للدكتور لصطفى جواد والدكتور أحمد نسيم
 سوسة
 - ٧٠ اسماء الاعيان من تاريخ الدهبي لابن شهبة . مخطوطة باريس .
- ٢٦ _ التكملة لوفيات النقلة للمنذري مخطوطة الاسكندرية الرقيم ١٩٨
 - ٧٧ _ طبقات الشافعية للاستوى . مخطوطة مكتبة الاوقاف .

الكتب المطبوعة

- ا _ تلخيص مجمع الآداب في معجم الاسماء والالقاب ج ٥ لاين الفوطي طبعة لاهور في مجلة ه اورينتل كالبح ميكزين ، + Oriental College Magazine
- ٧ _ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب القاهرة ١٩٥٧ و١٩٥٣ ودمشق
 - ٣ _ الفخرى في الآداب السلطانية و لابن الطقطقي . مصر ١٩٢٣ .
- ٤ _ الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحى الدين القرشي الهند
 - ٥ _ الفوائد اليهة في طبقات الحنفية لمحمد بن عبدالحي اللكنوى ٥
 - ٧ _ كشف الظنون على اسامي الكتب والفنون للحاجي خليفة ٠
 - ٧ _ عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي اصبيعة ٠
 - ٨ _ وفيات الاعيان لابن خلكان ٠ مصر ١٩٤٨ ٠
 - ٩ _ معجم البلدان لياقوت الحموى .
- ١٠ _ فوات الوفيان لابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤هـ مصر ١٩٥١ .
 - ١١_ بغية الوعاة للسيوطي المتوفي سنة ٩١١هـ مصر ١٣٣٦هـ •
- ۱۲ مفرج الـكروب في أخبار بني ايوب لابن واصل المازني التسمي
 ۱ الحموى الشافعي المتوفي سنة ١٩٩٧هـ ج١ ٠ مصر ١٩٥٣ وج٢ سنة
 ١٩٥٧
 - ١٣ _ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي مصر ١٣٧٤هـ ٠
- ع ۱ _ الوافي بالوفيات للصفدى ج ۱ طبعة ١٩٣٨ Ritter و ج ۲ و ٣
- 10 _ الحوادث الجامعية والتجارب النافعة في المثينة السابعة المنسوب لابن الفوطي بغداد ١٣٥١ ٠
- ١٦ _ خلاصة الذهب المسبوك لعبدالرحمن الاربلي بيروت سنة ١٨٨٥م .
- ١٧ _ الدرر الكامنة في أعان المئة الثامنة ٤ مجلدات لابن حجر العسقلاني

- المتوفي سنة ١٥٨ه . حيدر آباد ١٣٤٨هـ ١٤٣١هـ ١٠٥٠هـ .
 - ١٨ _ حياة الحنوان للدميري طبعة فارنسة سنة ١٢٥٨هـ .
- ١٩ ــ الاعلام باعلام بيت الله الحرام لقطب الدين الحنفى النهرواني المتوفى
 سنة ٩٩٥هـــ المطعة العثمائة ١٩٣٠هـ •
- ٢٠ المجلد التاسع من تاريخ ابن الفرات لناصر الدين محمد بن عبدالرحيم
 ابن القرات *
 - ٧١ _ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي المتوفي سنة ١٥٤هـ ج٨٠
- ۲۲ شذرات الذهب في اخبار من ذهب لعبدالحي ابن العماد الحنبلي
 ۱۳۵۱ه مصر ۱۳۵۱ه ٠
- ۲۳ _ منتخب المختار لمحمد بن رافع السلامي المتوفي سنة ٤٧٧هـ ذيل به
 على تاريخ ابن النجار بغداد ١٣٥٧
 - ٢٤ ـ دول الاسلام لشمس الدين الذهبي المتوفي سنة ٧٤٧هـ ٠
 - ۲۵ _ رحلة ابن جير ٠
 - ٣٦ _ رخلة ابن بطوطة .
 - ٧٧ الخطط المقريزية طبعة مصر ١٣٢٦هـ ٠
 - ٢٨ _ الدارس في تاريخ المدارس للنعمي ١٣٦٧هـ ٠
- ٢٩ _ عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب لابن عنية . بميي ١٣١٨هـ .
- ٣٠ ــ الضوء اللامع في أخبار إهل القرن الناسع للسخاوى المتوفى سنة
 ٣٠ هـ ٠
 - ٣١ _ تذكرة الحفاظ للذهبي . حيدراباد ١٣٣٣هـ .
- ۳۳ ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي المتوفي ١٨٧٤ م بغداد ١٩٣٤م.
- الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزى •
 مطبعة المرسلين اللبنائيين سنة ١٩٤٩م •
- ٣٤ كتباب الديباج المذهب في معرفة علما المذهب لقاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمري المدني المالمكي ٠

- ٣٥ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي للحافظ ابن المحاسن الدمشقي المتوفي ٧٦٥ مطبعة التوفق بدمشق سنة ١٣٤٧هـ ٠
- ٣٦ لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ لتقى الدين ابن الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي و مطبعة التوفيق و دمشق
- ٣٧ ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي تأليف السيوطي مطبعة التوفيق بدمشق سندة ١٣٤٨هـ •
- ٣٨ ــ التنبيه والايقاظ في ذيول تذكرة الحفاظ للطهطاوي الحنفي مطبعة الترقي سنة ١٣٤٨هـ
 - ٣٩ _ فدلكة كاتب چلبي . طبع الاستانة ١٨٧هـ .
 - ٤٠ عجائب المقدور في اخبار تيمور القاهرة ١٣٠٥ ؛
 - 13 _ نكت الهميان في نكت العميان للصفدي . مصر ١٩١١ .
 - ٢٤ _ الفلك الدائر على المثل السائر لابن ابي الحديد +
 - ٣٤ _ اساس اللاغة للزمخشري ٠
 - ع في _ كتاب الانساب للسمعاني .
- ٥٥ _ ترهة الاتام في تاريخ الاسلام لابن دقباق المتوفى سنة ١٠٨ه.
 - ٢٤ _ تاريخ حلب لابن العديم +
- 27 ـ النشر في القراآت العشر لابن الجزري المتوفى سنة ١٨٣٧هـ . دمشق
- ٨٤ مرآة الجنان وعبرة اليقظان لعفيف الدين اليافعي اليمني ، المكنى المثوفي سنة ٧٦٨هـ حدر آباد سنة ١٣٣٩هـ ٠
 - ٩٤ ــ البيمارستانات في الاسلام للدكتور أحمد عسى
 - ٥ ـ تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان
 - ١٥ _ اللباب لايوز الاثير .
 - ٧٥ _ مختصر الدول لابن العبرى .
 - ٥٣ _ فهرس مخطوطات جامعة الدول العربية . المجلد الاول .

- عه .. فهرس مخطوطات لبدن في هولندة ج ١ دي غوية وهوتسما ٠
 - ٥٥ _ السلوك في معرفة الملوك للمقريزي
 - ٥٦ _ تاج التراجم لابن قطلوبغا
 - ٥٧ صبح الأعشى للقلقشندي ٠
- ٥٨ ـ مراصد الاطلاع في معرفة الامكنة والبقاع لصفى الدين عبدالمؤمن المتوفى سنة ٧٣٩هـ ٠
 - ٥٩ _ المنتظم لابن الجوزي .
 - ٠٠ _ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤ : ١٩٢٤م
 - ٦١ _ مجلة المعلم الجديد العدد الاول تشرين الاول سنة ١٩٤٠ -
 - ٦٢ _ تاريخ العراق بين احتلالين للعزاوى •
 - ٣٣ المدرسة المستنصرية ، كوركيس عواد يغداد سنة ١٩٤٥ .
 - ٦٤ _ المدرسة المستنصرية ناجي معروف بغداد سنة ١٩٣٥ •
- ٥٠ مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها ناجي معروف العدد الثالث
 من محلة كلمة الاداب والعلوم حزيران سنة ١٩٥٨ •
- ٢٦ ـ علماء المستنصرية ، ناجى معروف ، مجلة كلية الاداب العدد الاول
 ١٩٥٩ ٠

المصادر الاحتبية

- z. Souvaget. Monuments Historiques de Damas.
- 2. Encyclopedie de l'Islam-Tome: III.
- ماذة مسجد
- 3. Le Strange. Baghdad During the Abbasid Caliphate.
- H. Viollet, L'Architecture Musulmane du XIIIe Siècle En Irak, Paris 1913.
- 5. Van Berschem, Corpus Inscriptionem Arabicorum,
- Raymond. Voyage Aux Ruines de Babylon. Par m.j.c. Riche Paris 1818.

فهرس الوضوعات

الباب الاول

7.	
- ٢٦ نظرة تحليلية في تاريخ المستصرية وغلمائها .	3
الفصل الأول : المستنصرية أول جامعة اسلامية كبرى في	1
العالم الاسلامي .	
الفصل الثاني : بناء المدارس على صفة المستنصرية .	٧
الفصل الثالث: الدراسة بالمستنصرية في عهد المغول .	11
الفصل الرابع: المستوى العلمي في المستنصرية .	10
القصل الخامس : مستوى الميشة عند طلاب المستنصرية	17
وعلمائها .	
الفصل السادس: مصادر البحث عن المستصرية	
وعلمائها ٠	

الباب الثاني

رجال الادارة بالمستضرية	ź\ -	TY
الفصل الاول : النظر في مصالح المستصرية وشروط		YY
النظارة فيها من الناحبتين المالية والادارية .		
الفصل الثاني : نظار المستنصرية وولاتها .		44
الفصل الثالث : المستخدمون في الادارة. •		٤١

الباب الثالث

مدرسة الفقه المستضرية	144 -	24
القصل الأول: تمهيد لمدرسة الفقه .		24
الفصل الثاني : أرباع مدرسة الفقه .		٤٣
الفصل الثالث: نظام مدرسة الفقه •		٤A
الفصل الرابع : مدرسو الفقه الحنفي .		٤٩
الفصل الخامس : مدرسو الفقه الحنبلي		44

القصل السادس: مدرسو الفقه المالكي		1-9
الفصل السابع : مدرسو الفقه الشاقعي •		711
الفصل الثامن : المعيدون على المذاهب الاربعة ﴿		144
أولا _ المميدون بالحنابلة •		144
تانيا _ المعيدون بالشافعية •		100
ثالثا ــ المعيدون بالمالكية .		107
رابعا ــ المعيدون بالحنفية .		Vol.
خامسا _ المعيدون الذين لم تذكر مذاهبهم •		109
الفصل التاسع : فقهاء المستصرية أي طلبة الفقه فيها •		177
أولا _ فقهاء الشافعية .		170
النيا _ فقهاء المالكية ٠		177
الثار _ فقهاء الحابلة .		199
رابعا فقهاء الحنفية ٠		114
خامسا _ الفقهاء الذين لم تذكر مداهبهم .		۱۷۸
القصل العاشر : المرتبون •		141
الباب الزابع		
مدرسة القرآن أو دار القرآن المستنصرية	194 -	۱۸۳
الفصل الأول : شروط دار القرآن المستنصرية		114
الفصل الثاني : شيوخ دار القرآن المستنصرية		۱۸٥
الفصل الثالث : المقرؤون		111
الفصل الرابع : طلاب دار القرآن		194
الباب الخامس		
مدرسة الحديث أو دار السنة الستنصرية	YEY -	192
الفصل الاول : شروط مدرسة الحديث		192
الفصل الثاني : شيوخ دار الحديث		197

الفصل الثالث : المعمدون والمفسدون وقارئو الحديث YHY المستنصرية و الفصل الرابع: طلبة الحديث YEL الباب السادس مدرسة الطب المستصرية YE9 - 454 الفصل الأول: شروط مدرسة الطب YEW الفصل الثاني : مدرسو مدرسة الطب Y20 القصل الثالث: النظار في مدرسة الطب YEA القصل الرابع : طلاب مدرسة الطب YEA الباب السابع مشيخة الادب العربي YOX - YO. الفصل الاول : شروط مشيخة الادب العربي 40+ الفصل الثاني : علماء العربية بالمستنصرية YOL القصل الثالث : المعيدون في الآداب العربية YOY الفصل الرابع: طلاب العربية YOX الباب الثامن العلـــوم Y7 - Y04 القصل الاول : شروط مشنخة العلوم الزياضية بالمستنصرية 409 الفصل الثاني : علماء الرياضيات بالمستنصرية 44. الباب التاسع ٢٧١ - ٢٦٧ الاثمة والخطباء في جامع المستنصرية الفصل الاول : جامع المستنصرية 177 القصل الثاني : شروط الخطابة والامامة بحامع المستنصرية 472

الفصل الثالث: الخطباء والوعاظ في جامع المستنصرية 470 الفصل الرابع: الاثمة في جامع المستنصرية 777 الباب العاشر الســـاعاتيون 479 - 47Y الباب الحادي غشر مكتة الستنصرية 4.5 - 4V. الفصل الاول : دار الكتب المستنصرية YV + الفصل الثاني : شروط دار الكتب المستنصرية YYE الفصل الثالث : الخران بدار الكت المستنصرية YYO الفصل الرابع: المشرقون على الخزان بمكتبة المستنصرية Sa + h الفصل الخامس : المناولون 4 4 الباب الثاني عشر ٣٠٥ - ٣١٢ أثر علماء المستنصرية في الثقافة الاسلامية الذبول والملاحق MAO - 414 الملحق الأول: العلماء الذين امتعموا عن التدريس 414 بالستنصم بة الملق الثاني : العلماء الذين تطاولوا للتدريس بالستنصرية 410 الملحق الثلث : علماء المستنصرية الذين انعم عليهم 410 بملابس الفتوة الملحق الرابع : زوار المستنصرية وزوار مكتبتها 417 الملحق الخامس : من اقيمت لهمم الدعوات والولائم MAA بالستنصرية الملحق السادس : من اقيمت لهم الما تم بالستنصرية MA 5 الملحق السابع: نزلاء المستصرية والمقيمون بها take + الملحق الثامن : مجالس المظالم وفض الخصومات mark بالمستنصرية

اصطلاحات ، وقوائد مختلفة ، وشرح لبعض ما جاء في هذا الكتاب فهرس الامكنة والبقاع فهرس الكتب التي الفت بالمستنصرية ، أو درست فيها ، أو جاء ذكرها في متن هذا الكتاب فهرس الاسماء والانساب والكتب والدول والاقوام والكتبي والالقاب ، والدول والاقوام فهرس الموضوعات

الغطا والصواب

الفا	البخطا		ص
الصـــواب عندما زارها ابن جبیر	عندما زارها ابن بطوطة	هامش ۲	¥
كان الشيخ شمس الدين	الشيخ شمس اندين	سطر ۳	41
على بن الامر	على بن المن	سطر ۹	70
کنوادا کنوادا	کلوزا کلوزا	سطر ۲	٧٣
الدمياطي	الديباطي	سعلر ۹	٧٦
ابن الجوزي	ابن الحوزي	سطر ہ	AV
القاضي ابي صالح	والقاضي ابي صالح	سطر ۳	AA
السوداء	اسوداء	سطر ۱۲	9.
ابن المجلخ	ابن المجلح	سطر ۱۸	97
بن ابی الحیش	بن ابي الجيش	سطر ١٥	3 • /
*	انسطر الشالث لتكرره	يحسدن	1 +7
معيد المستنصرية	سعيد المستنصرية	سطر ۲۲	1 = 7
الدملي	الذملي	سطر ۱۱	112
الدمياطي	الدمياطى	سطر ۲	341
ويظهر	وقد يظهر	سطر ۱۱	10.
ورتب معيدا	ورتب معدا	سطر ۲۰	10.
اختصره لنفسه	اختصر لنفسه	سطر ۱۸	102
فيها	فيه	سطر ۱۳	١٨٤
الرشيدى	الرشيد	سطر ۱۶	144
عني	عی	سطر ۱	14+
أمير المؤمنين في الحديث	أمين المؤمنين في الحديد	سطر ۳	194
Ācir	ā.o.	سطر ۱٤	199
علم الحديث	علم الحديم	سطر ۱۳	4+4
ابو بکر بن حناء	ابو بکر بن جٹاء	سطر ۳	4.0d

الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الخط		ص
ابو حفص	ابو خفض	سطر ۷	
الحسن بن شنیف	الحسن بن سنيف	سطر ۱۰	414
وابو العباس	ابو العباس	سطر ۱۳	414
رباط الارجوانية	رياط الازجوالية	سطر ۱۳	717
عقد الحمان	عقد الجماين	سطر ؛ من الهامش	417
داود	واود	سطر ۱۰	717
الملخص	المخلص	سطر ۱۷	TIA
وصار مسند اهل العراق	وصار اهل العزاق	سطر ۱	444
ابن كاسو	ابن كارسو	nde 17	YEA
الفصل الثاني	الفصل الاول	سطر ۱٤	101
الذي	الذين	سطر ۲۲	101
مشرف الفرضى	شرف الرضى	سطر ۱۸	Yor
في جمع	في جميم	سطر ۱۱	404
ابن ابار	ابن ایار	منظر ۱۰	You
يمكن تصحيح بعضها	يمكن تصحيح	حاشية سطر ٢	400
فى مقابله	فى مقابلة	سطر ۱۰	YA.
اخبار الربط	اخبار الحلاج	سطر ۱۳	YAY
ابى القاسم	وابن ابى القاسم	سطر ٧	YAY
اشعاره	شعاره	سطر ٧	YAO
فخرالدين	فخر لدين	سطر ۱	44.
المستنصرية	بالمستنصرية	سطر ٧	791
والباغ الطويل	ولبارع الطويل	سطر ۱۷	491
النسخ	لشيخ	سطر ۲۱	494
للدبيثي	للديثي	سطر ٥	YAY
تبويژ	تبرق	mede 44	YAA

ص		الخط	العســواب
~ W.O	سطر ۱۲	السوراتي	السورائي
Y+Y	سطر ۱	يحذوقونها	يحذقونها
- Y+A	سطر ۱٤	ابيود	ابيورد
- 41+	سطر ۱۸	السكوفي في	الكوفي
- m1+	سطر ۲۲	يانوت	ياقوت
- 418	سطر ۲	نوع	برع.
~ W12	سطر ۱۸	عبدالرحمن بن على	عبدالرحمن بن عمر
11 415	السطر الاخير	()	(14)
m 441	سطر ۱۰	ونسيخة	و نسيخه
- MAN	سطر ۲	تصانيه	تصانيفه
w YYA	سطر ٣ من الهامش	تقام في الجمعة	تقام فيه الجمعة
em propa	سطو ٧	فاياها	فأباها
on that	سطر ۱	الوداي آشي	الوادى آشى
in holy	سطر ۲۱	وخاق	وخاف
m hhh	سطر ۱۲	الديول	الديوان
on bobok	سطر ۱۷	البسلمة	السملة

كتب للمؤلف

أولا _ الكتب والرسائل الطبوعة :

- ١ _ المنتجات الادبية بغداد سنة ١٩٣٤م .
- المطالعة العربية الحديثة ٣ أجزاء بمشاركة بعض الاسائدة ٠ بغداء
 المطالعة ١٩٣٤ ٠
 - ٣ _ المدرسة المستنصرية ، بغداد سنة ١٩٣٥ .
 - ٤ _ تاريخ العرب بمشاركة بعض الاسائدة ، بغداد سنة ١٩٤٩ .
- - ٦ _ مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها : بغداد سنة ١٩٤٨ ٠
 - V _ علماء المستنصرية : بغداد ١٩٥٩ .
- ٨ _ تاريخ علماء المستنصرية ، وهو هذا الكتاب ، : بغداد سنة ١٩٥٩ . ثانيا _ الكتب والرسائل المعدة للطبع :
 - ١ _ تخطيط المدن عند العرب .
 - ٧ _ التشريع الاقتصادي في الاسلام .
 - ٣ _ تاريخ العرب فيي اوريا •
 - ع _ المسجد وأثره في الفنّ العربي .
 - ٥ _ من كنوزنا الاثرية .
- ب مفصل تاریخ الحضارة العربیة ، بالأشتراك مع الدكتون عبدالعزایز
 الدوری .
 - ٧ ــ مدارس العراق في عشرة قرون ٠
 - ٨ العالمات من النساء العربيات ٠
 - ٩ _ مشروع الاضاحي ٠
 - ١٠- تحقيق ربيع الابرار للزمخشري بمشاركة بعض الاسائدة
 - ١١_ مدرستا الرأى والحديث أو مدرستا العراق والحجاز •
- ١٢ تاريخ بغداد في الازمنة الحديثة ، مترجم عن الفرنسية ، وهو من تأليف
 كليمان هوارت الفرنسي ،

١٣- الرُّيط في العراق في العصر العباسي ٠

١٤- حملة العلم في الاسلام جلهم من العرب ه

١٥- حياة المستنصر بالله العباسي .

١٦ المدرسة المستنصرية و معدة الطبعة الثانية » .

١٧_ زخارف الريازة العربية في العراق ٠

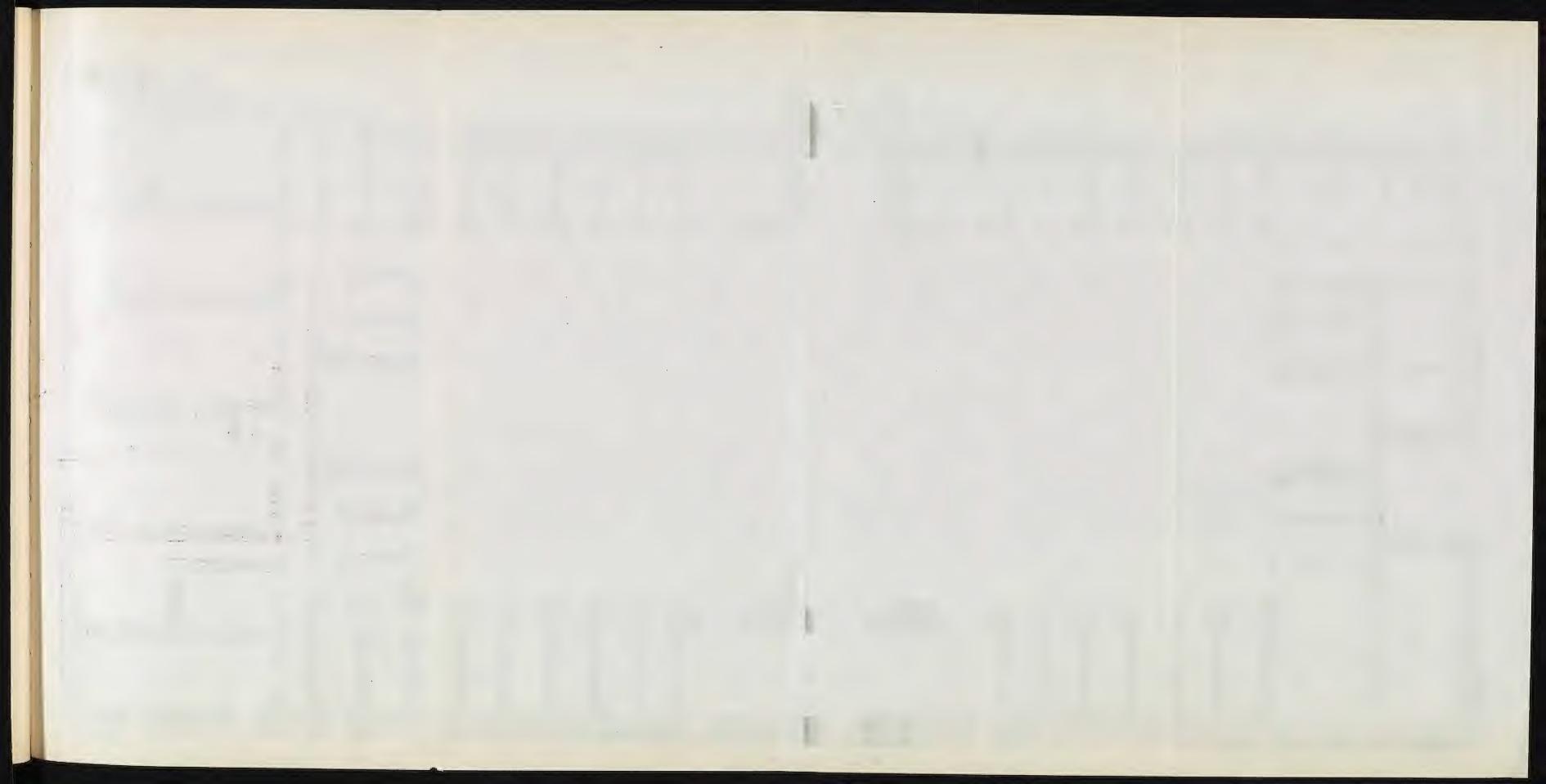
١٨_ فتوح العرب في المشرق ٠

١٩- تاريخ التشريع الاسلامي ٠

۲۰ بعدوث مذاعة ٠

٧١ مدرسة ابي حيفة ه

مخططالطا بقالاوله فالمدسة المستنصرية 11 ربع انحنا بله ربع المالكية ايوان الحنفية ايوان الشافعيّ ايوان دارالفرآن رنجالشافعية 中人ときる والماد بخيات الخا ٢٠



مخطط الطابق الأول من المدرسة المستنصرية

١ - باب المدرسة الرئيس - وعو اليوم يطل على « سوق الهرج السكبير » وتظهر في رتاجه ،
 وفي العمودين المندمجين في جداري المدخل ، زخارف آجرية نادرة المثال - كما ان السكتابة النسخية في اللوح المرقم (٣) كانت تزين رتاج هذا الباب ، وتحيط بها الزخارف الآجرية من كل مكان .

٢ ـ المدخل وهو على هيأة الإيوانين السكبيرين ، وهو مؤخرف مشلهما ، ويقع قبالته العقد الاوسط ، الذي في جبهة المسجد ، واغلب القن ان العقود الثلاثة التي في الجامع كانت تناظر جبهة الملخل المطلة على الصحن من حيث الزخرفة التي على جبهتها .

٣ ـــ ايوانان صفيران على طرفى الدخل ، يطلان على صحن الدرسة وهما غنيان بالزخارف البديعة التنوعة .

٤ _ صحن مدرسة الفقه - تحيط به الاواوين وبيوت الطلاب -

اه ـ سلالم يضعد امتها الى الطابق الثاثى ، والى بسطح الدرسة ، وفي كل منها عدد من «بيوت الله» .

٦ - ربع اختابلة • ٧ - ربع المالكية • ٨ - ربع الشافعية • ٩ - ربع الخنفية •
 ١٠ - ايوان الخنفية • ١١ - ايوان الشافعية • ١٢ - ايوان دار القرآن •

١٣ ـ قاعتان كبيرتان لعلهما كانتا تؤلفان خزانة الستنصرية اذا اعتبرنا ان القاعات الـكبرى التي يدخل اليها من الدهليز اعدت للتدريس - وعلى هذا يكون تدريس اخديث فيهما - وبذلك تكون دار الحديث مجاورة لدار القرآن ولدرسة الفقه - والقاعتان المذكورتان تكونان جزاا من مقهى آل المهيز اليوم !! -

١٤ - الدهليز الذي تقع في اغد الاسفل منه ست قاعات من القاعات الكبرى السبع ويفلت على ظننا ان (أ) و (ب) و (ح) و (د) كانت للتدريس في غير فصل الصيف على اثنا في الوقت نفسه نظن ايضا ان (ح) و (د) قد تكونان خزانة الكتب ودار الحديث نظرا لوقوعهما على دهليز آخر في معل عادى، ساكن بعيدا عن ضوضا، الطلاب ، وذلك ما تستلزمه المطالعة والاستنساخ والتأليف ، اما (ه) فقد كانت فيما يظهر للناظر في مصالح المستنصرية وهي القاعة الوحيدة التي زخرف رتاجها ، وفرى ان (و) كانت للمدرسين أو للموظفين الذين كانوا عند الناظر كالشرف ، والخازن ، والسكاتب ، و (ز) قد اعدت خاشية الخليفة عند زيارته للمدرسة حيث كان يدخل فيما نرجعه من الباب المرقم (١٥) الواقع بين المدرسة وبستان الخليفة والذي كان يدخل منه الخليفة اذا أراد الاستماع الى بعض مدرسيها ، وتفقد شؤونها ،

١٥ ـ باب صغير كان فيما يظهر يففى الى الدرسة من بستان الخليفة الذى فى خان اللغ
 حتى دجلة .

١٧ - مسجد الدرسة الستنصرية وفيه ٣ عقود كبيرة مطلة على صحن الدرسة كما انه فيه شباكن يطلان على دجلة ،

١٨ - موقع مدرسة الطب المستنصرية ، وايوان الساعات قبالة باب الستنصرية الرئيس . ١٩ - خان الملح حيث لا تزال كتابة مستورة على طول الجدار الذي يكون الحد الاسفل من المدرسة المستنصرية .

٠٠ - مقهى آل الميز ، ولا تزال بقايا كتابة قديمة فيه ،

٢١ - صوق السيان وهو سوق السراجين وقد كان جزءاً من دار القرآن المستنصرية وهو اليوم يغصل بين الستنصرية وجامع الاصفية ،

٢٢ - سوق الهرج الكبر .

٢٣ - السلم الذي كان يصعد منه الخليفة المستنصر لسماع معى الدين ابن الجوزي مدرس

مخطط الطابق الثاني من المدرسة المستنصرية

إ - غرفتان فوق الحجرتين أو الايوانين الصغيرين اللذين على جانبي الدخل الرئيس وهما
 تطلان على صعن الدرسة ويدخل اليهما من الرواقين •

- ٢ الرواق الذي في دبع المالكية -
- ٣ الرواق الذي في ربع اختفية .
- ٤ الرواق الذي في ربع الشافعية -
- ه الرواق الذي في ديع اختابلة -

٦ سيلاحظ في ١ ، ب ، ح ، د ، ف ، و ، ز ، ح ، ط ، ك ، ل اشكال السكوى الستفية المختلفة ، وطراق التسقيف على الشكلين « الدور » و « المدنى » المعروفين عند المعارين ببغداد ، المعروفين عند المعارين ببغداد ،

استدراك وتصويب

اعتقر السيد طه القلعه عن نشر الصورة الفتوغرافية لوققية جامع القلفة المؤرخة ١٠٤٨ والتي فيها ختم لاحد عدرسي المستنصرية في ذلك التناريخ ، راجع من ٥ .. م ، عن هذا السكتاب .

٢) جاء في الصفحة ١٦٨ من هذا السكتاب ، تقي الدين بن على ، المعرى ، والصواب ، القربي ، ٠

مخطط الطابق الأول من المدرسة المستنصرية

١ - باب المدرسة الرئيس ، وهو اليوم يطل على « سوق الهرج السكير » وتظهر في دتاجه »
 وفي العمودين المندمجين في جدادى المدخل ، زخارف آجرية نادرة المثال ، كما ان السكتابة النسخية
 في اللوح الرقم (٣) كانت تزين رتاج هذا الباب ، وتحيط بها الزخارف الآجرية من كل مكان »

٣ ـ المحل وهو على هياة الايوائين الكبيرين ، وهو مزخرف مثلهما ، ويقع قبالته العقد الاوسط ، الذى في جبهة المسجد ، واغلب الظن ان العقود الثلاثة التي في الجامع كانت تناظر جبهة المدخل المطلة غلى الصحن من حيث الزخرفة التي على جبهتها ،

٣ - ايوانان مسغيران على طرفى المدخل ، يطلان على صحن المدرسة وهما غثيان بالزخارف المديعة المتوعة -

عـ صحن مدرسة الفقه - تحيط به الاواوين وبيوت الطلاب -

ع ـ سلالم يصعد منها الى الطابق الثاني ، والى سطح الدرسة ، وفي كل منها عدد من « بيوت الله » .

٦ - ربع الخنايلة • ٧ - ربع المالكية • ٨ - ربع الشافعية • ٩ - ربع الحنفية •
 ١٠ - ايوان الحنفية • ١١ - ايوان الشافعية • ١٢ - ايوان دار القرآن •

۱۲ - قاعتان کبرتان لعلهما کاتا تؤلفان خزانة الستنصرية اذا اعتبرنا ان القاعات الـکبری التي يدخل البها من الدهليز أعدت للتدريس - وعلى هذا يكون تدريس اخديث فيهما - وبدلك تكون دار الحديث مجاورة لدار القرآن ولمدرسة الفقه - والقاعنان المذكورتان تكونان جزءا من مقهى آل الميز البوم 11 -

٤١ - الدهليز الذي تقع في الحد الاسفل منه ست قاعات من القاعات الكبرى السبع - ويغلب على ظننا ان (أ) و (ب) و (ح) و (د) كانت للتدريس في غير فصل الصيف - على اننا في الوقت نعسه نظن ايضا ان (ح) و (د) قد تكونان خزانة السكتب ودار الحديث نظرا لوقوعهما على دهليق آخر في محل هادي، ساكن يعيدا عن ضوضا، الطلاب ، وذلك ما تستلزمه الطالعة والاستنساخ والتأليف - اما (ه) فقد كانت فيما يظهر للناظر في مصالح المستصرية وهي القاعة الوحيدة التي زخرف رتاجها - وترى ان (و) كانت للمدرسين أو للموظفين الذين كانوا عند الناظر كالشرف ، والخازن ، والسكاتب - و (ن) قد اعدت خاشية الخليفة عند زيارته للمدرسة حيث كان يدخل فيما نرجعه من الباب المرقم (١٥) الواقع بين المدرسة وسمتان الخليفة والذي كان يدخل منه الخليفة أذا والاستماع الى بعض مدرسيها ، وتفقد شؤونها -

١٥ - باب صغير كان فيما يظهر يفضى الى الدرسة من بستان الخليفة الذي في خان اللج

۱۷ - مسجد الدرسة المستنصرية وفيه ٢ عقود كبيرة مطلة على صحن الدرسة كما انه فيه شباكن يطلان على دجلة ٠

١٨ ـ موقع مدرسة الطب المستنصرية ، وايوان الساعات قبالة باب الستنصرية الرئيس ١٦ ـ خان الملح حيث لا تزال كتابة مستورة على طول الجداد الذي يكون الحد الاسفل من المدرسة المستنصرية ،

٢٠ = فقهى آل الميز ، ولا توال بقايا كتابة قديمة فيه -

 ٢١ - سوق السيان وعو سوق السراجين وقد كان جزءا من داد القرآن الستنصرية وهو اليوم يقصل بن الستنصرية وجامع الأصفية .

٢٢ - سوق الهرج النكير .

٢٦ - السلم الذي كان يصعد منه الخليفة المستنصر لسماع محىالدين ابن الجوزي مدرس الخنابلة .

والمنطقة : ان الصفحات التي في الجدران المقلوقة على هذه الصورة على المنطقة . اما التي على هذه الصورة الله أنهي شياييك او كوى اصلية .

مخطط الطابق الثاني من المدرسة المستنصرية

ا ما غرفتان فوق الحجرتين أو الايوائين الصغيرين اللذين على جانبي المدخل الرئيس وعما تظلان على صحن الدرسة ويدخل اليهما من الرواقين .

٢ ـ الرواق الذي في ربع المالسكية -

٣ - الرواق الذي في ربع الحنقية -

أرواق الذي في ربع الشافعية -

ه ـ الرواق الذي في ربع الختابلة ،

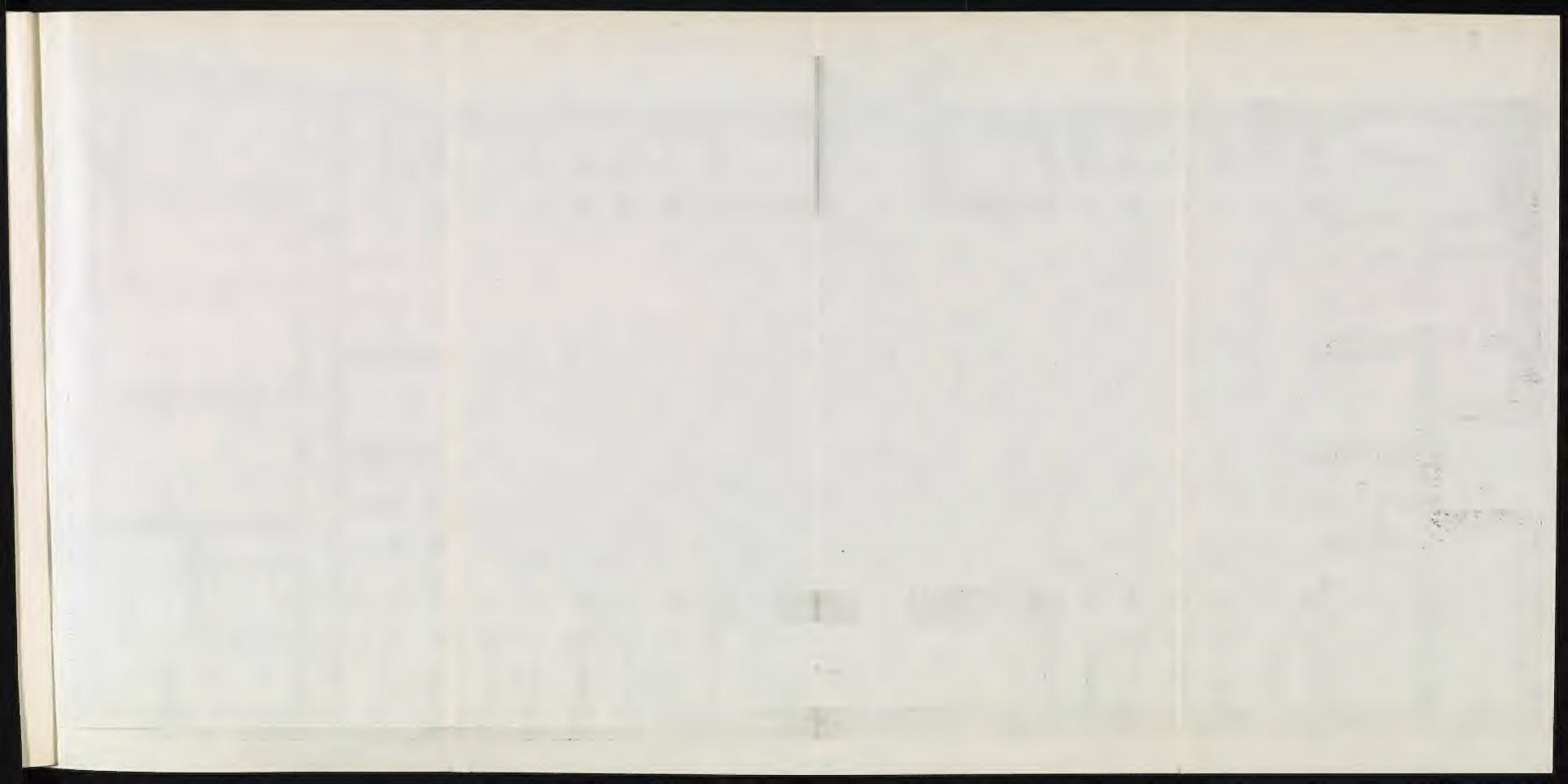
٦ ـ يلاحظ في ا ، ب ، ح ، د ، ع ، و ، ذ ، ح ، ط ، ك ، ل اشكال السكوى السقفية
 المختلفة • وطراز التسقيف على الشكلين « الدور » و « المدنى » العروفين عند المعمارين ببغداد •
 المعروفين عند المعمارين ببغداد •

استدراك وتصويب

اعتدر السيد طه القلعه في عن نشر الصورة الفتوغرافية لوقفية جامع القلفة المؤرخة الده والتي فيها ختم لاحد مدرسي السنتصرية في ذلك التاريخ • راجع ص = _ م - من هذا الكتاب •

٢) جاء في الصفحة ١٦٨ من هذا السكتاب « تقي الدين بن على « العرى » والصواب « الغربي » •

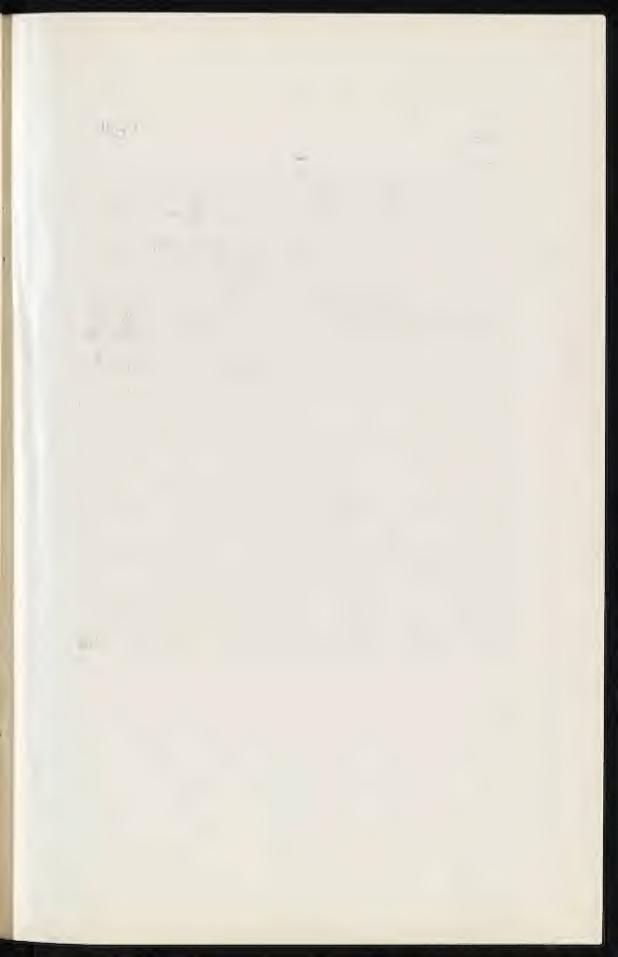
مخطط الطابق الثانى من للدس مسة المستنصرية المنخل ربع الحناجلة ربعالمالكية ايوان دارالقران ربع الحنفية وبعالشافعية 2 مسجد المستنصرية لكات ناريج علماء



اللوح ٣ ص ٢

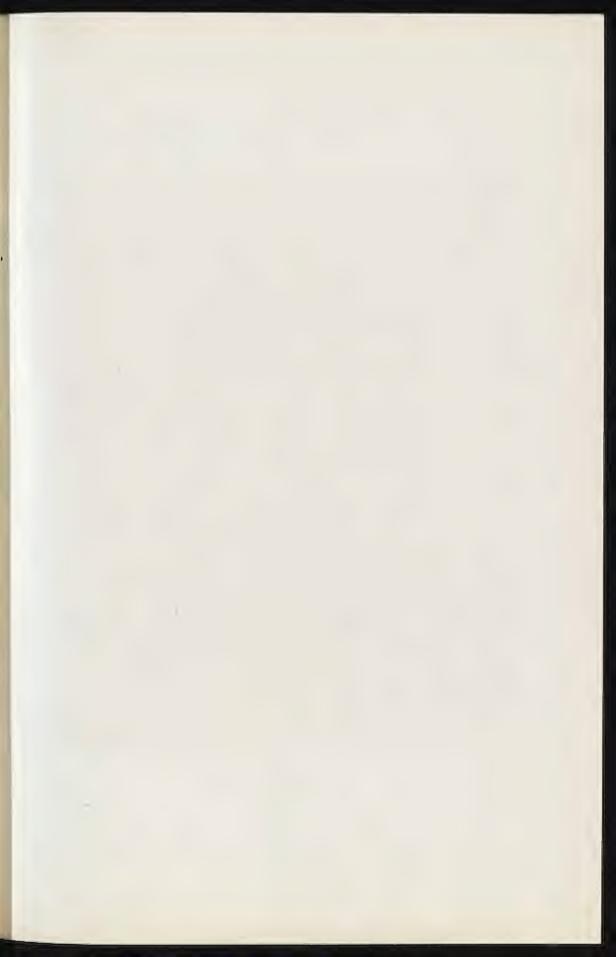


الكتابة الآجرية التي كانت فوق مدخل المستنصرية وقد اقتلعت في عهد الاحتلال الانكليزي غير ان مديرية الآثار العامة احتفظت بها في القصر العباسي ، وهي من الكنوز الاثرية الثمينة ، ويظهر ان باب المستنصرية الذي كانت تزينة هذه الكتابة كان بابا شامخا ، ويمكننا ان نعده من أروع المداخل واعجبها زخرفة ، ومديرية الآثار العامة جادة في اظهار حقيقته للناس ،



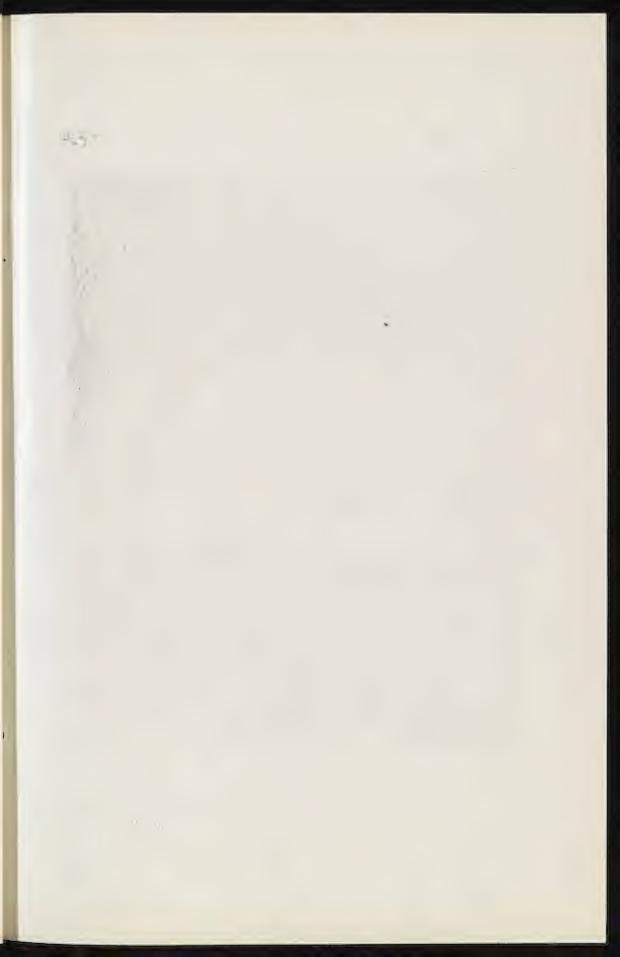


منظر لمدخل المستنصرية مآخوذ من صحن المدرسة وتظهر فيه زخارف جميلة متنوعة كانت مخفية تحت الجص • والمدخل يشبه تماما ايواني الحنفية والشافعية من حيث الارتفاع والسعة والزخرقة • ومو يقابل عقد الجامع الاوسط •





زخارف ايوان المدخل وكانت مستورة بالجص وهي زخارف آجرية متنوعة • وقد ظهر في الصورة جبهة الجامع المطلة على الصحن بمحرابه وعقوده الثلاثة •





منظر عام لجامع المستنصرية ، وربع الشافعية ، وساحة المدرسة التي سقفت لتكون مستودعا للبضائع ، ويشماعد في الصورة ملذنتا جامع الآصفية قبل سقوط احداهما وبناء حوض تان في الاخرى ، والصورة من (مسيو فيوليه الفرنسي) عندما كان بيغداد سنة ١٩١٠ وقد قدمها لنا في باريس سنة ١٩٣٨ .



اللوح: ٧



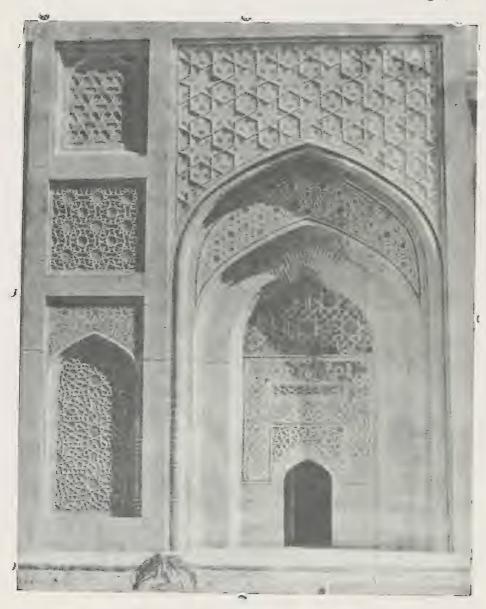
منظر لجبهة المدرسة المستنصرية المطلة على نهر دجلة وقد ظهرت عليها سقيفة كبيرة كانت مستودعا للبضائع التجارية • وهى من تصاوير (مسيو فيوليه الفرنسي) سنة ١٩١٠م قدمها لنا سنة ١٩٣٨ في باريس -





احدى القاعات الكائنة في الدهليز تواجه المجاز الذي يتصل بصحن المدرسة وهذه القاعة هي الوحيدة من بين سبع قاعات كبرى رخرف رتاجها عما يدل على انها كانت للناظر في مصالح المستنصرية ،





ايوان صغير على طرف ايوان المدخل يطل على صحن المدرسة · وقد اكملت زخارفه الآجرية المتنوعة على نمط الزخرفة القديمة ·



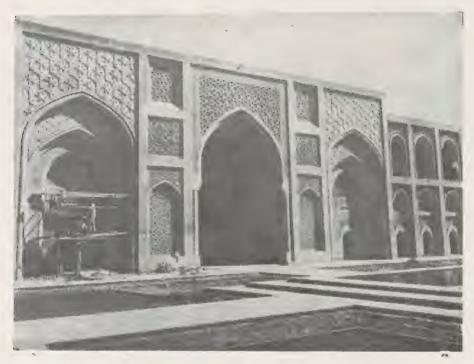


منظر لربع الشافعية من جهة النهر وقد ظهرت فيه الزخارف والكوى التني اظهرتها مديرية الآثار العامة سنة ١٩٥٩ وكانت معالمها قد طمست في العهد العثماني .

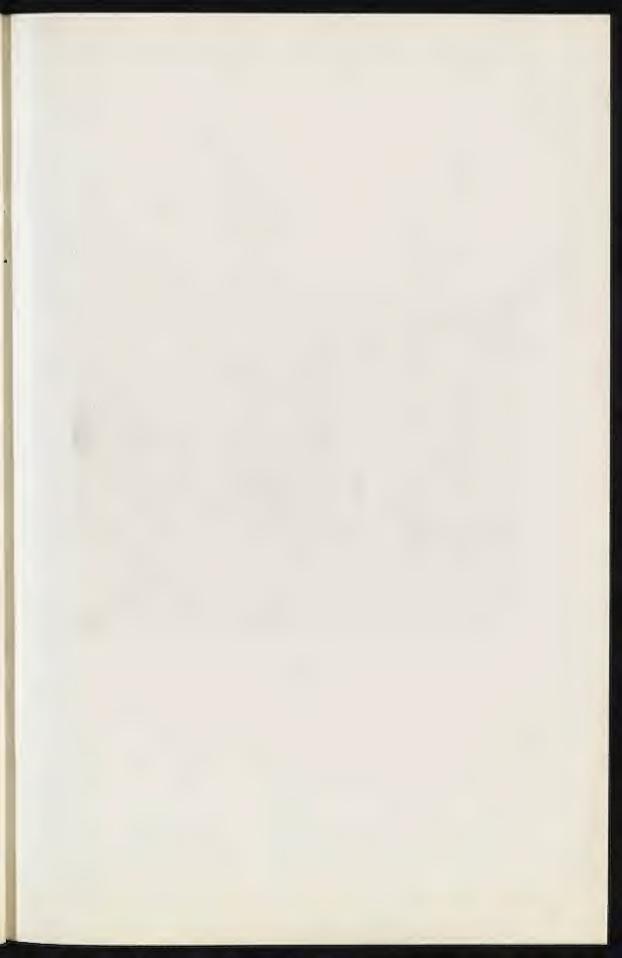


منظر أربع الشافعية من جهة النير · وقد ظهرت فيه الزخارف والـكوى الني اظهرتها مديرية الآثار العامة سنة 1994 · وكانت معالها قد طمست في العيد المشماني · والصورة ماخوذة بعد اكمال الترميم ·





صورة ايوان المدخل من جهة الصحن · وقد ظهر الى جانبه الايوانان الصغيران وقد زخرفت جبهتاهما بزخارف آجرية في منتهى الذوق · وقد فرغت مديرية الآثار العامة من مرمة هذا الجزء من المستنصرية وزخرفته على منوال الزخرفة القديمة · كما ظهر في الصورة جزء من ربع المالكية ·

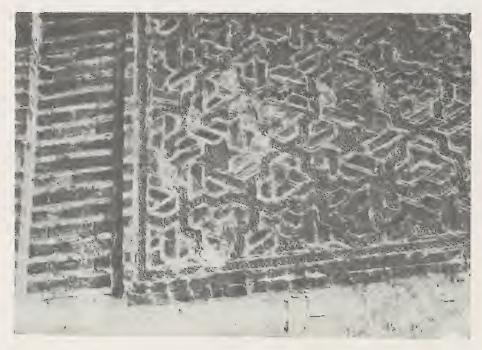


اللوح ١٣ ص ٤٩



الایوان الحنفی • ارتفاعه آکمر من تسعة أمنار وعرضه سمة أمار و المنتصرات وطوله سبعة امتدر وابنا عسر سنتمترا • وهو مزخرف بسلاميل ونجوم آجرية جميلة • وفي صدوه زخارف متنوعة •





سنلاسنل وتعجوم من الزخارف الآجرية الدقيقة في ايوان الحنفية الواقع في الجزء الشرقي من المستنصرية يسرة القبلة ·





اربع حجر ، فوقها أربع غرف من ربع الحنفية تظهر فوق مداخلها عض الزخارف الآجرية القديمة التي أخذت مديرية الآثار العامة تنسج على منوالها لاكمال الزخارف الناقصة في هذا الربع وغيره من ارباع المدرسة •





منظر ماخوذ من مئذنة جامع الآصفية يظهر فيه ايوان الحنفية عندما كان مستودعا لدنان الخمر !! • كما يظهر ربع المالسكية ، وايوان المدخل ، وجزء من الجامع ، وصحن المدرسة ، والسقيفة التي وضعت فيه لتحمى البضائع من السمس والمطر • وتشاهد في الصورة منارة جامع الخفافين المعروف قديما (بمسجد الحظائر) بالقرب من المستنصرية •





منظر عمام لايوان الشافعية ، وربعى الشافعية والحنابلة ، وجامع المستنصرية ، ومدخلها ، وساحتها بعد مرمتها وصيالتها ، وتشاهد مثدلة جامع الآصفية ذات الحوضين ،





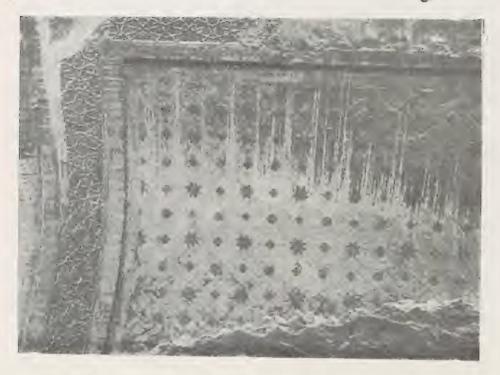
ملبن جمال الدين العاقولي المتوفى سنة ١٧٢٨م نقل من فوق ضريحه في جامع العاقولي الى دار الآثار العربية في خان مرجان في الغرفة المرقمة ٢٠ من الطابق العلوى • والملبن من آيات الفن العربي في الرخوفة على الخشب رفى السكتابة السكوفية والنسخية •



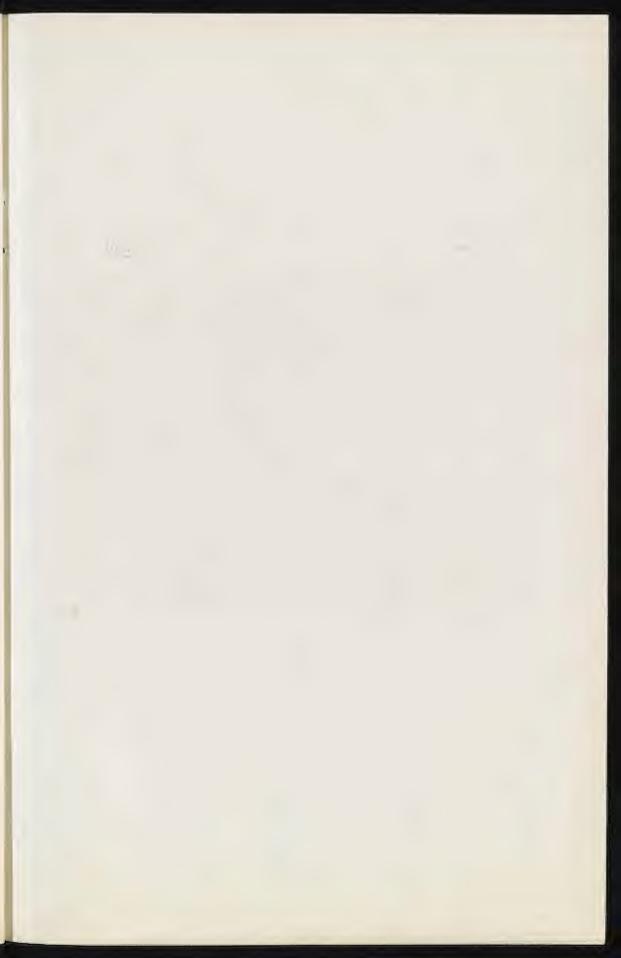


الزخارف الآجرية في ايوان دار القرآن المستنصرية وتظهر فيها علامة الصليب المعقوف وهي من مزايا الزخرفة الاسلامية التي لا تزال في اكثر جوامع بغداد ودورها ، وكان هـــذا الايوان يعرف بايوان الكاهه في تسبة الى عمل (الكاهي) فيه وهو اليوم مؤجر لاحــد السراجين !!





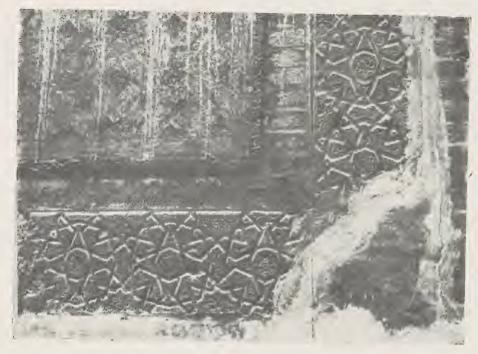
نطاق من الزخارف الآجرية مع زخارف جانبية على مياة نجوم واشكال مندسية مختلفة في غاية الدقة والاتقان في ايوان دار القرآن المستنصرية •



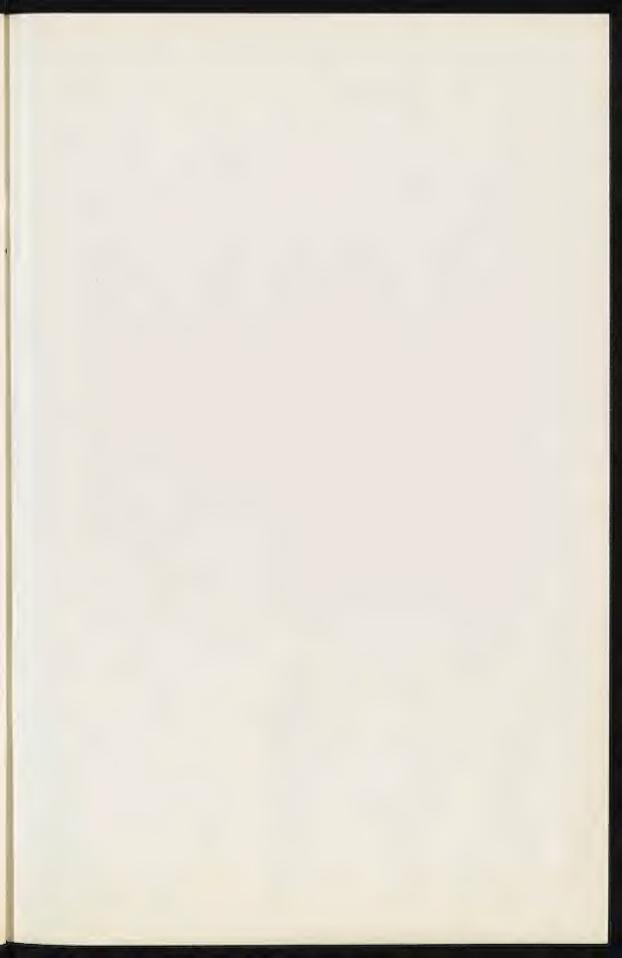


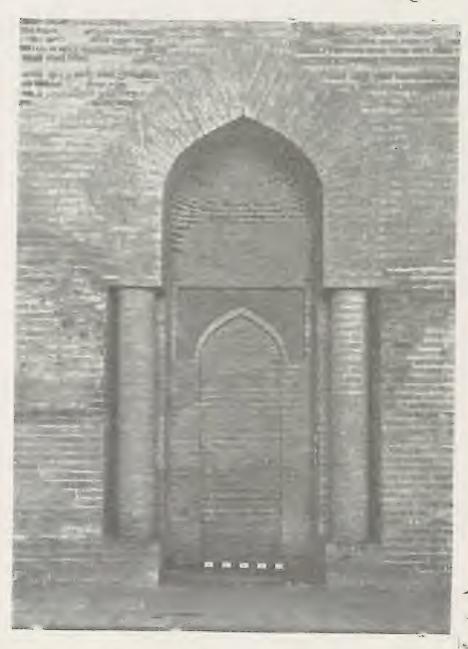
زخارف أجرية مندسية وزعرية في ايوان دار القرآن المستنصرية ويشاهد فيها السلامية في العراق حتى اليوم .



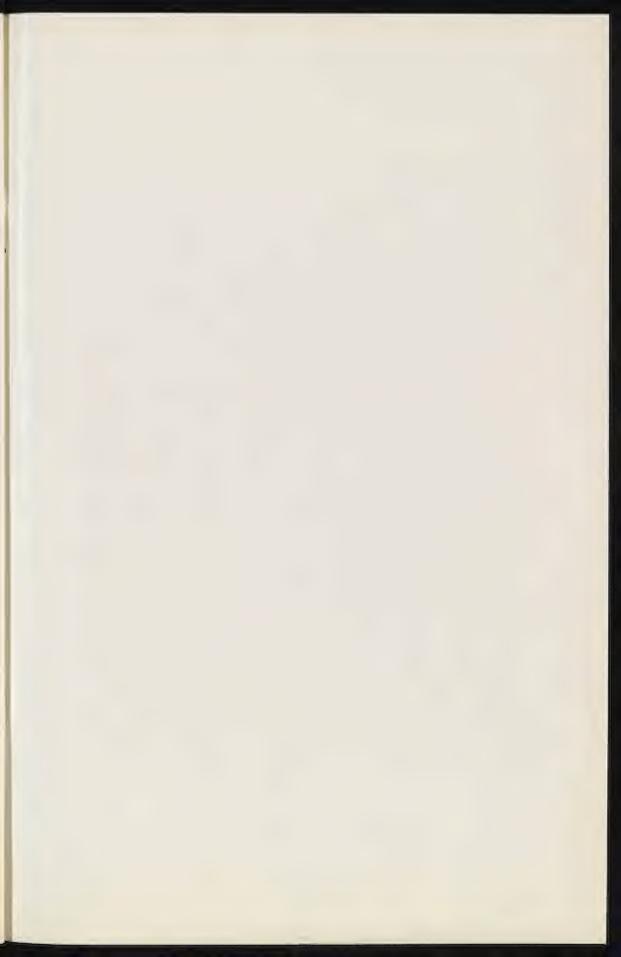


نطاق من الزخارف الآجرية الواثعة في ايوان دار القرآن المستنصرية



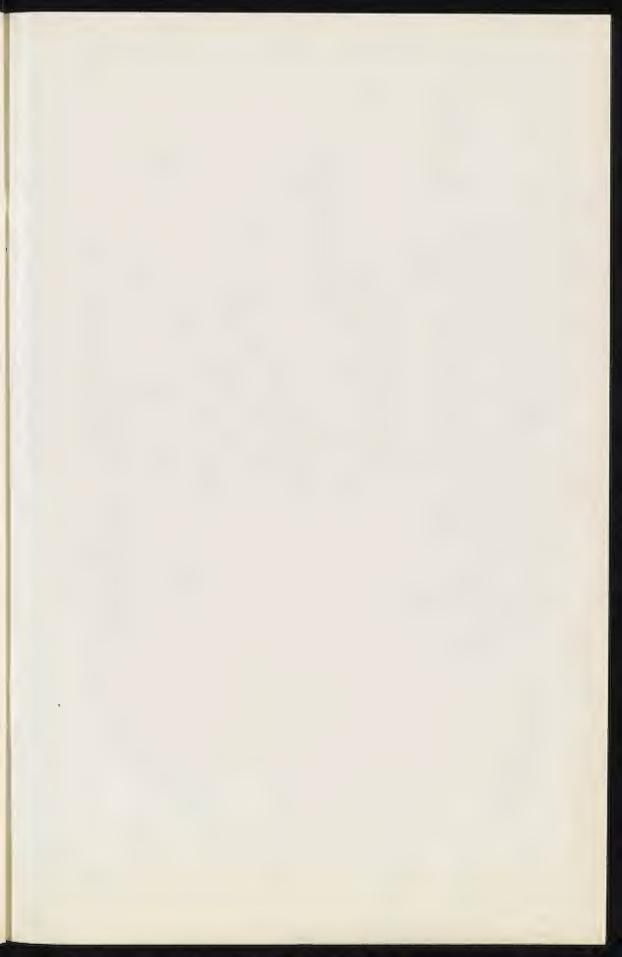


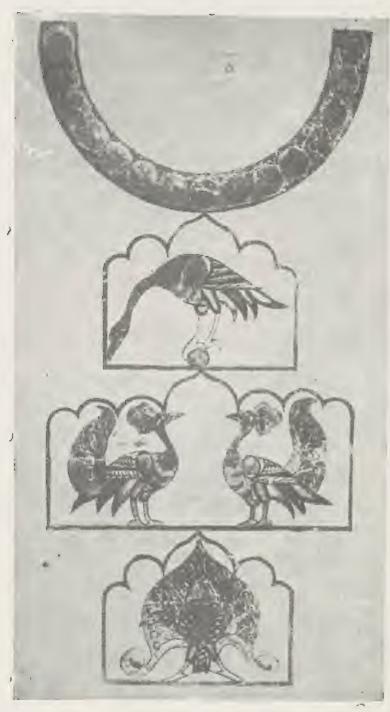
محراب جامع المستنصرية • وقد رسم واغلق الشباك الذي استحدث في أعلاه • وفي ارض المحراب بقايا قاشاني أخضر • ولعل المحراب كان غنيا بالزخارف الآجرية ولكننا لم تعثر على بقايا من الزخارف فيه •





صورة قساعه - الجزرى - تنطبي عليها اوه اف ساء السنتصرية - فيها (۱۲) بابا و (۱۳) بندفيه وبازان وطاستان ۱۰۰ الخ والصورة في - كتاب معرفة الحيل الهندسية - او - الـكتاب الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل - لابن الرزاز الجزري الله سنة ٢-٦٠ تحديد بن محمد الارتقى سلطان ديار بكر وقد جلبنا هذه الصورة والصورة الرقمة (۲۰) من متحف اللوفر بياريس سنة ١٩٣٩م -



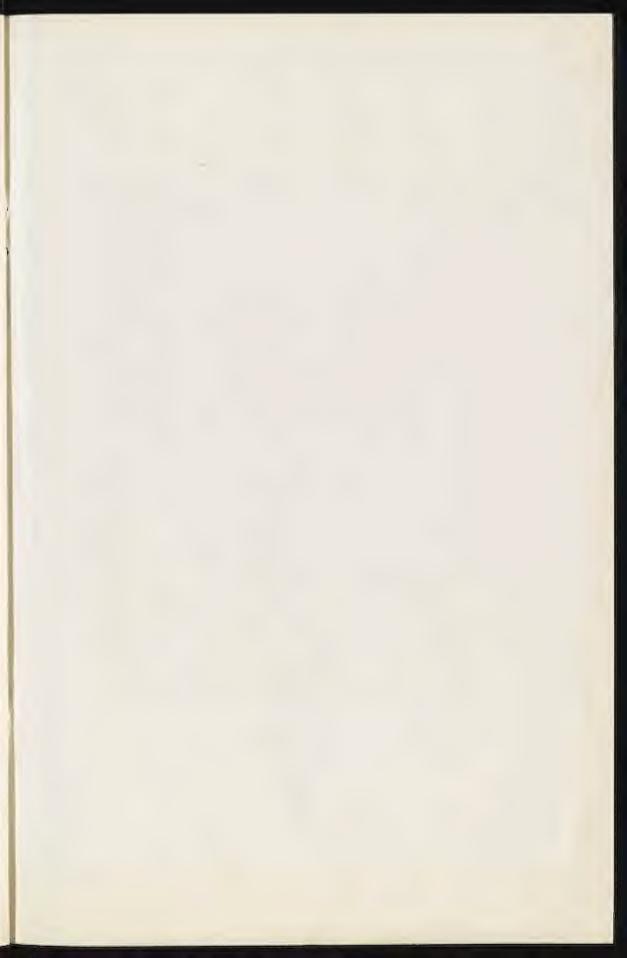


صورة تشبه رقاص الساعة ولعلها كانت تستعمل لانزال البندقات. الى الطاستين المذكورتين في الساعات التي نوهنا بها في بحث ساعة المستنصرية و راجع الصورة رقم (٢٤) .



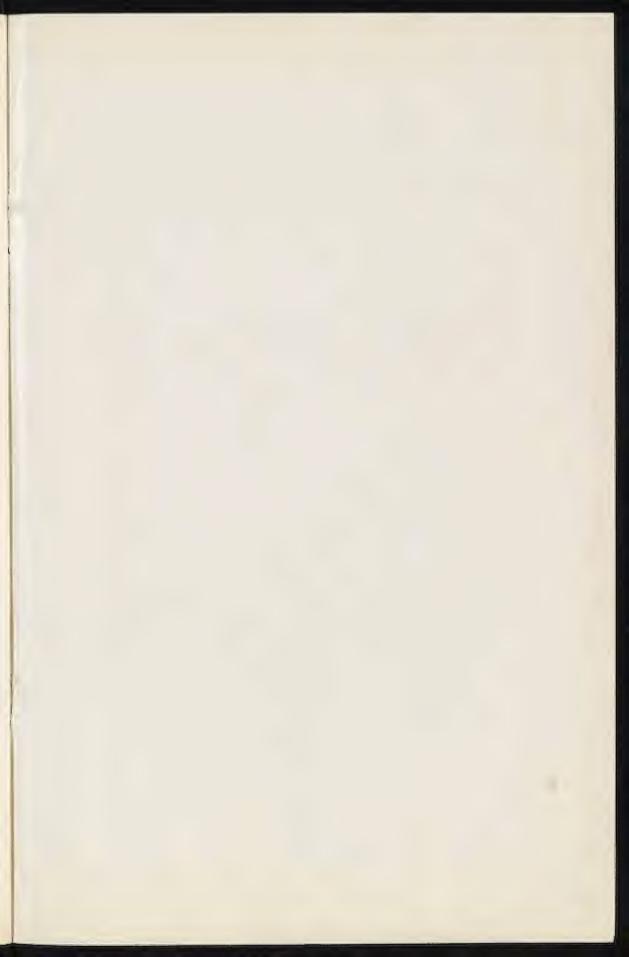


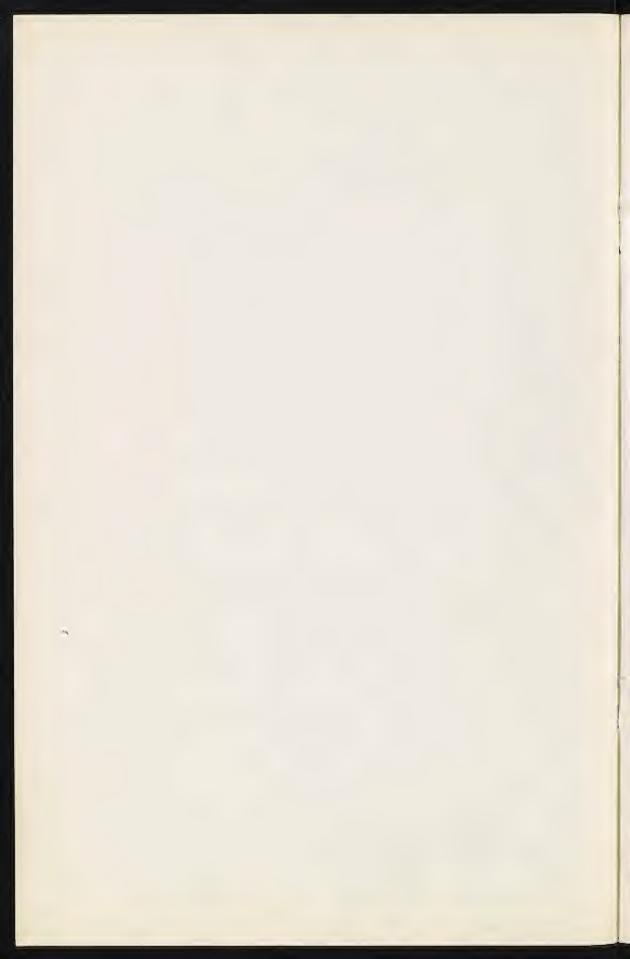
الدهلين الذي تقع فني الحد الاسفل منه القاعات الكبرى الساهد هيه زخرفه فني رتاج غرفه واحدة ولعلها غرفة الناظر فني مصالح الستنصرية ، وطول الدهليز ٣٤ مترا و ٣٠ سنتمترا وعرضه متر و ٤٠ سنتمترا وارتفاعه ٩ أمتار وهو يتصل بساحة المدرسة بمجازين يقعان على طرفيه ٠

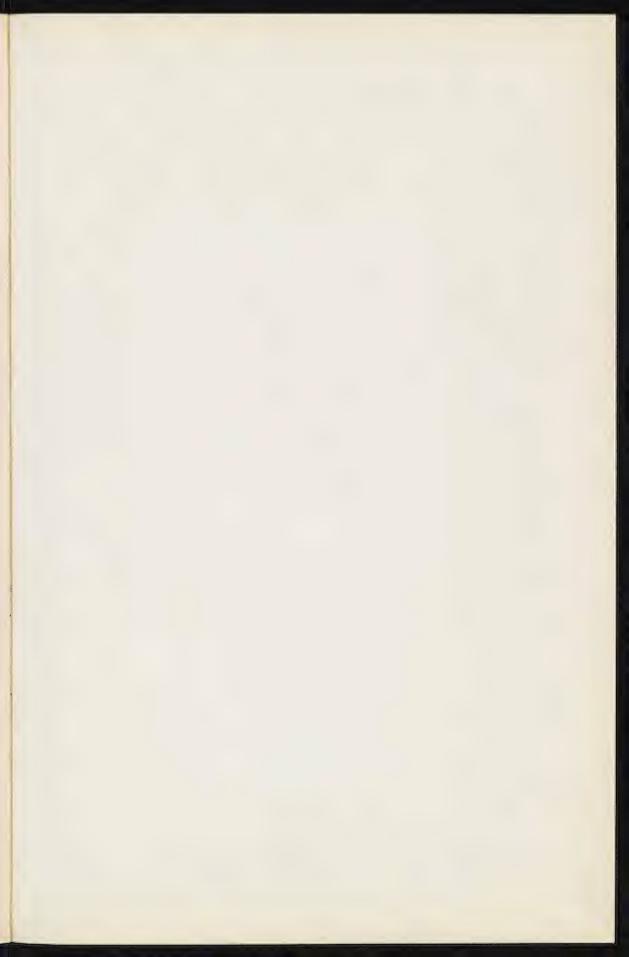


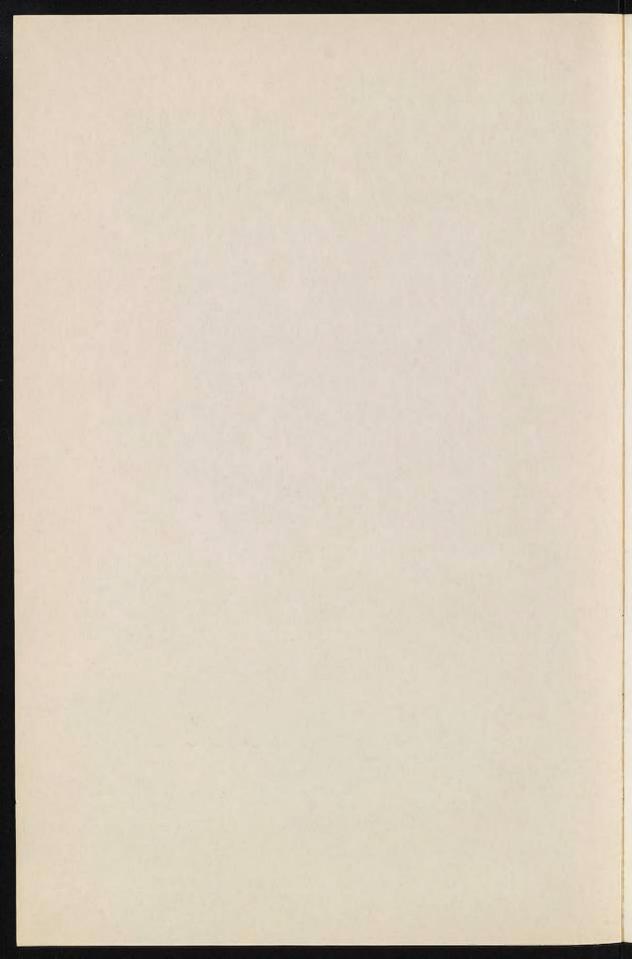


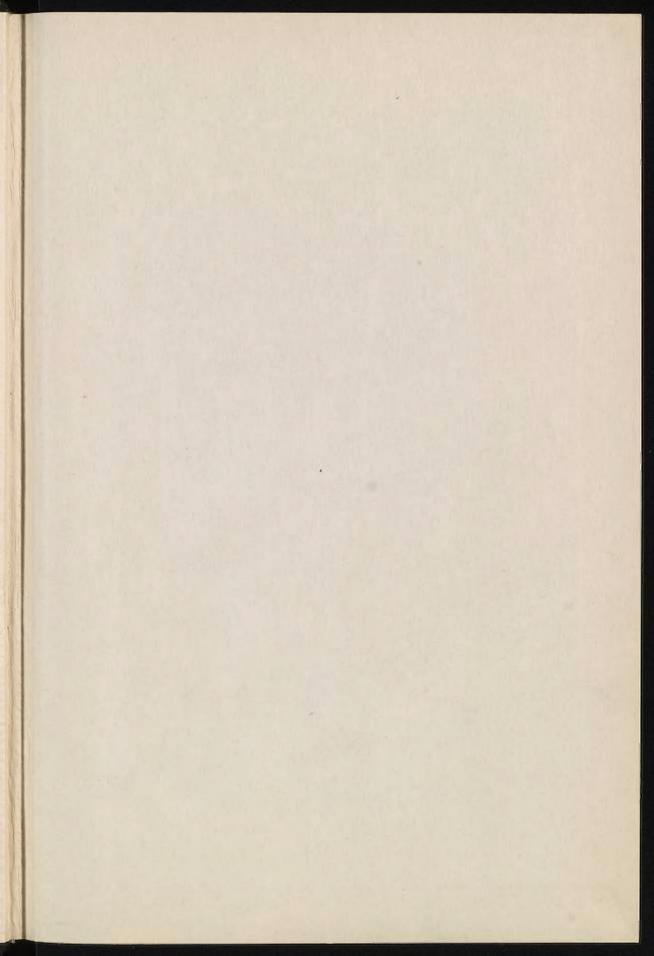
صورة احدى السيدات المسلمات اللائى اشتهرن بالعلم فى اواخر خلافة العباسيين تلقى معاضرة علمية على بعض الفقها والفقيهات فى جامع لعله احد جوامع البصرة فى خلافة الستنصر العباسى - تدل على ذلك السكتابة التى على جيهة اجامع حيث يقرا فيها اسم « المستنصر بالله » والصورة من تصوير المصور العراقى « يعى الواسطى » سنة ع١٧٥ أى بعد افتتاح المستنصرية بثلاث سنوات وهى فى مقامات الحريرى من نسخة Schefers بهاريس فى المقامة الخوسين البصرية التى تتضمن توبة السروجي ولزومه المسجد ، وقد ثبت المصور بعض اقوال هذه الشيخة العالمة على لسان « السروجي » كما يأتى « الفى الرواحل ، وأطوى المراحل ، حتى قمت هذا المقام فيكم ، ولا من لى عليكم ، اذ ما صعيت الا فى حاجتى ، ولا تعبت الا لراحتى ، ولست ابغى العطيتكم بل استنول سؤالهم ، فادعوا الله يقوقي للمتاب ، والاعداد للمات ، فإنه رفيع الدرجات ، جيب الدعوات ، وهو الذى يقبل ، »













893.7112 M368

ILLESSA

